﴿ الجزء الأول من ﴾

كتاب منجم العمران

في المستدرك على معجم البلدان

جمعه ورتبه السيد محمد أمين الخانجي

٢

سنة ١٣٢٥ هـ – ١٩٠٧ م

(على نفقة أحمد ناجي الجمالي ، ومحمد أمين الخانجي وأخيه)

« ومولوي عبد الله جيوايكر ، وسيد موسى شريف »

﴿ حقوق إعادة الطبع ﴾

محفوظة لمحمد أمين الخانجي فقط

﴿ المجلد التاسع – من عشرة مجلدات ﴾

(طبع بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر – لصاحبها محمد إسماعيل)

بسم الله الرحمن الرحیم

منجم العمران فى المستدرک على معجم البلدان

كاتب:

یاقوت بن عبدالله یاقوت حموی

نشرت فى الطباعة:

مطبعه السعاده

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

منجم العمران فی المستدرک علی معجم البلدان المجلد ۲

اشاره

سرشناسه : یاقوت حموی، یاقوت بن عبدالله، ۵۷۴ - ۶۲۶ق.

عنوان و نام پدیدآور : ... منجم العمران فی المستدرک علی معجم البلدان/ جمعه و رتبه محمدامین الخانجی.

مشخصات نشر : مصر: مطبعه السعاده، ۱۳ -

مشخصات ظاهری : ج.

یادداشت : فهرستنویسی بر اساس جلد نهم، ۱۹۰۷۹= ۱۳۲۵ق= ۱۲۸۳.

یادداشت : کتاب حاضر جزء اول از جلد نهم میباشد.

یادداشت : علی نفقه احمد ناجی الجمالی و محمد امین الخانجی و اخیه و مولوی عبدالله جیتیکر وسید موشی شریف.

موضوع : یاقوت حموی، یاقوت بن عبدالله، ۵۷۴-۶۲۶ق . معجم البلدان

موضوع : جغرافیا -- متون قدیمی تا قرن ۱۴

موضوع : نام های جغرافیایی

موضوع : کشورهای اسلامی -- فرهنگ جغرافیایی

شناسه افزوده : خانجی، محمدامین

رده بندی کنگره : G۹۳/ی۲م۶۲ ۱۳۰۰ی

رده بندی دیویی : ۹۱۰/۹۱۷۶۷۱

شماره کتابشناسی ملی : ۵۱۴۰۴

ص: ۱

[تتمه باب الهمزه و المیم و ما یلیها]

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

(تتمه الكلام على أمركا)

اشاره

اشباه الجزائر .. أشهرها شبه جزيره بوتيا و شبه جزيره ملقيل و هما من ضمن الأراضى القطبيه ثم شبه جزيره اللبرادور ثم شبه جزيره ايقوسيه الجديده ثم شبه جزيره كودو ثم شبه جزيره فلوريده بين خليج مكسيكا و الاتلنتيكى ثم شبه جزيره يوقاطان بين خليج مكسيكا و بحر انتيله ثم شبه جزيره كاليفورينه القديمه بين خليج كاليفورينه و المحيط الهادى ثم شبه جزيره آلسكابين المحيط الهادى و المنجمد الشمالى و اشباه الجزائر المذكوره جميعها فى أمركا الشماليه

رؤوسها .. أشهرها رأس بارو فى شمال آلسكا و رأس بوتيا فيليكس فى شمال كندا و هما أقصى نقط أمركا شمالا ثم رأس فرول فى جنوب جرونلنده ثم رأس شارل فى شرق اللبرادور و رأس راش فى شرق جزيره الارض الجديده ثم رأس هتراس و رأس سابل فى شرق و جنوب شرقى الولايات المتحده ثم رأس كانوش فى شمال شرقى شبه جزيره يوقالمان ثم رأس جاليناس فى شمال كولومبيا ثم رأس سان روك و رأس برانكوا فى شرق البرازيل و هما أقصى نقط أمركا شرقا ثم رأس فريو شرق ريودو حانيرو ثم رأس فوروارد فى جنوب باتاجونيه و هو أقصى نقط أمركا جنوبا و رأس هورن ثم رأس بارينا فى شمال غربى حكومه پيرو ثم رأس مارياتو فى جنوب غربى برزخ باناما ثم رأس كورينتس غرب مكسيكا ثم رأس سان لوقا فى جنوب شبه جزيره كاليفورينه ثم رأس مندوسينو غرب الولايات المتحده ثم الرأس الغربى أو رأس البرنس دوغال فى شبه جزيره آلسكا تجاه الرأس الشرقى فى آسيا

جبالها .. توجد فى غرب القاره الامركائيه الشماليه و الجنوبيه سلسله جبال هى أعظم سلسله جبليه فى الكره الارضيه و هى تقريبا سته أقسام .. القسم البحرى و هو مجموع جبال

انتيله .. و قسمان فی أمرکا الشمالیه و هما جبال کوردیلییر الشمالیه و جبال آلیجانی یفصلهما عن بعضهما سهول نهر مسیسیبی .. و ثلاثه فی أمرکا الجنوبیه و هی جبال انده و جویانه و البرازیل المفصوله عن بعضها بسهول أنهار الاورینوک و الامازون و لابلاتا: فجبال الکوریلییر الشمالیه هی أوسع جبال هذه القاره و هی ممتده من یوغاز بهر لغ الی برزخ باناما و یحدها غربا المحیط الهادی و شرقا سهول نهری مکانزی و مسیسیبی و هی مشتمله علی جبال آلسکا فی شبه الجزیره المشهوره بهذا الاسم و أشهرها جبال سان إیلی التی یبلغ ارتفاعها ۴۱۱۵ مترا و جبال کاسکاد فی کولومبیا البریطانیه و مقاطعه أو ریجون ثم سیرا نیقاده فی کالیفورینه و من انحدارها تتکون هضبه الأوریجون و البحیره المالحه و أعلاها جبل شاستا الذی ارتفاعه ۴۴۷۵ مترا و الجبال الصخریه و أشهرها جبل براوان البالغ من الارتفاع ۴۸۷۵ قدما و جبال مکسیکا المکونه لهضبه انا هواک الواسعه و أشهر جبالها سیراجوادلوب و سیرامادر و براکین أوریزابا و پوپوکوتاپتل القائمان علی هضبه مکسیکو البالغ ارتفاعهما ۵۵۰۰ قدم .. و جبال أمرکا الوسطی المحتویه علی عده براکین أخصها برکان فویجو و أجوا البالغان ۴۲۰۰ متر و جبال انده و هی سلسله یبلغ طولها سبعه آلاف کیلومتر ممتده من باناما الی رأس فوروارد یحدها غربا المحیط الهادی و شرقا سهول أنهار الاورینوک و الامازون و لا- بلاتا و هی بحسب المواقع جمله أقسام .. جبال کولومبیا و هی مکونه من ثلاث سلاسل جنوبیه السلسله الشرقیه و هی موقع مدینه بوجوتا و ارتفاعها ۲۶۴۰ قدما و السلسله الوسطی و هی واقعه بین نهری مجد الینا و کوکا یبلغ ارتفاعها ۵۶۰۰ قدما و هی التی یعلوها برکان تولیما ثم السلسله الغربیه و هی ممتده من برزخ باناما .. و جبال خط الاستواء و هی مکونه من سلسلتین بینهما وادی کیتو و یعلوها نحو عشرین برکانا من جملتها پیشنشا و انتیزانا و کونوپاکسی و شمیرادو و هی فی ارتفاع ۶۵۰۰ قدم .. و جبال پیرو و هی عده سلاسل متوازیه تشتمل علی هضبه کوزکو التی ارتفاعها ۳۰۰۰ قدم و علی برکان اریکیپا المرتفع نحو ۶۰۰۰ قدم. و جبال بولیفیا و هی جبال منسعه مکونه لهضبه بحیره تیتیکاکا البالغه من الارتفاع نحو ۳۸۰۰ قدم و هی محاطه بجمله جبال عالیه لا تفارقها الثلوج ابدا بها جمله براکین أشهرها برکان سورانا و ارتفاعه ۶۵۰۰ قدم

و برکـان ایلیمـانی و برکان ساهاما و هما فی ارتفاع ۶۴۰۰ قدم و جبال شـیلی و هی سلسـله طویله تمتد فی باناجونیه و بهابرکان آکونکاجوا و ارتفاعه ۶۸۴۰ قدما و هو أعلی جبل فی أمرکا و تمر فی عده جزائر صغیره فی الساحل و تأخذ فی الاتخفاض قبیل رأس هورن: و جبال الآلیجانی یحـدها شـمالا سـهول کنـدا و غربا سـهول نهر مسیسـیبی و شـرقا ساحل المحیط الاتلنتیکی و هی محتویه فی جنوبهـا الغربی علی جبـال اپالاـش و هی قلیله الارتفـاع فی جهه ینـابیع نهر الابامـا و فی الوسـط جبال الآلیجانی و فی الشـمال الشـرقی الجبـال البیضـاء و جبـل واشـنطن: و جبـال إنـتیله و هی محتویه علی الجبـال البرکـانیه الواقعه فی جزیره کوبه و جامـاییکه و هـایتی و جوادلوب و مرتینیـک و غیرهـا: و جبـال جویانه و یحـدها سـهول نهری الاورینوک و الامازون بقنزویلا و البرازیل و هی تشتمل علی جبال یاریم التی ارتفاعها ۲۵۰۰ قدم الواقعه فی ینابیع الاورینوک و جبال توموک هوماک فی جنوب جویـانه الهولانـدیه و الفرنساویه. و جبال البرازیل و یحـدها سـهول الامازون و پاراجوی و لا بلاتا و هی عباره عن هضـبه واسـعه مخترقه جنوب شـرقی البرازیل و الاوراجوی و مرتفعه عن ساحل البحر و هی مشـتمله علی سلسـله جبال سـراد و مار و أعلی قمه فی هذه السلسـله هو جبل ایتاتیایا البالغ من الارتفاع ۲۷۰۰ مترا ثم جبال سـیرا اسپنهاسو الممتده شرق نهر سان فرنسکو و جبال و هضـاب جویـاز و مـاتوجر و سوالتی .. و أشـهر هـذه الجبـال جبـل اکونکاجوا و جبال یوپوکوتا پتل و براون و الآلیجانی و جبال یاریم و جبال سراد و مارا

براکینها و سـهولها .. یوجد بها جمله برکانات مشتعله منها ۲۲ فی أمرکا الشمالیه و ۵۱ فی أمرکا الوسطی و جزائر انتیله و ۵۱ فی جبال انده و المشـهور منها پوپوکوتاپتل و أوریزابا فی مکسـیکا و فویجو و اجوا فی جوایمالا و تولیما فی کولومبیا و شـمبرازو و کوتوپـاکی فی خط الاسـتواء و غیرها .. و أشـهر هضابها هضـبه کولومبیا البریطانیه و أوریجون و أوتاه و أناهواک و مکسـیکو و کیتو و کوزکو و تیتیکا و البرازیل .. و یوجد بها من السـهول خمسه عظیمه و هی السـهل الشـمالی الشاغل وسط کندا. و سـهول نهر مسیسـیبی فی وسط الولایات المتحده ممتده الی ساحل الاتلتیکی و خلیج مکسـیکا و هی زاهیه بالمروج الخضـراء. و سـهول نهر الاورینوک المسماه بسهول لانوس و هی ضحاری رملیه فی الفصل الجاف

و مروج خضـراء فى فصل الامطار. و سـهول نهر الامازون و هى أعظم سـهول الدنيا سعه و نباتا و أكثرها غابات و مستنقعات. و سهول لابلاتا و پاتاجونيه و هى فسحات واسعه معشبه كثيره النبات خصوصا على شاطى ء نهر پاراجوى و البخيرات المالحه فى سفح جبال أنده و القاحله فى پاتاجونيه

أنهارهـا .. أشـهر الانهـار التى تصب فى المحيط الاـتلنتيكى هى نهر لوران و نهر كونيكنيكو و نهر هودسون و نهر دلاـوار و نهر سوسكهاتا و نهر بوتوماك و نهر سافانا.

و أشهر الانهار التى تصب فى المنجمد الشمالى هو نهر مكانزى و طوله ٣٧٠٠ كيلومتر.

و أشهر الأنهار التى تصب فى بحر هودسون هى نهر شارشل و نهر نلسون و نهر سقرن و نهر البانى. و أشهر الأنهار التى تصب فى خليج مكسيكا هى نهر آلاباما و نهر مسيسيبى و هما فى الولايات المتحده ثم نهر ريو جراند دلتورت و هو الحد الفاصل بين مكسيكا و الولايات المتحده. و أشهر الانهار التى تصب فى بحر أنتيله هما نهرسان جوان فى أمركا الوسطى و مجدالينا فى كولومبيا. و أشهر الانهار التى تصب فى الاتلنتيك الجنوبى هى نهر الاورينوك فى منزويلا و اسيكيبو و كورنتين و سورينام و مارونى و اديـاپوك و كلهـا فى جويـانه ثم نهر الامـازون ثم نهر نوكانتـان و بارانـا هيبـا و سـان فرنسيسكو و پاراهيبا و كلها فى البرازيل ثم نهر لابلاتا و نهر ريونجر و فى جمهوريه أرجننينه. و أشهر الانهر التى تصب فى المحيط الهادى هى نهر ريوستانتياجو فى مكسيكا و أنهار كولورادو و سكرامانتو و اريجون فى الولايات المتحده و نهر يوكون فى آلسكا

بحيراتها .. تشتمل أمركا على عده كثيره من البحيرات خصوصا فى كندا و أشـهرها بحيرات الدب الاكبر و العبيد و آتابامسكا و جميعهـا فى السـهول الشـماليه و تصب مياههـا فى نهر مكانزى. و بحيرتا و نبپـج و مانيتوبا اللتان تصـبان فى نهر نلسون و هما فى حوض بحر هودسون. و البحيرات العليـا و ميشيجان و هورون و أبربيه و أونتاريو و كلها فى كنـدا و تصب فى نهر سان لوران. و البحيره المالحه التى فى هضـبه اوتاه بالولايات المتحده ثم بحيرتا نيكاراجو و ماناجو فى أمركا الوسطى ثم بحيره تيتسكابين پيرو و بوليفيا و غيرها

جوها .. لا يخفى أن أمركا و أوروبا و أفريقيا متفقان فى العرض على خط واحد و مع

ذلك درجه حرارتها أخفض منهما على العموم و ذلك لاربعه أسباب. أولها ان اقتراب أمركا من القطبين أكثر منهما شمالا و جنوبا. و ثانيها وجود البحار فى الاقاليم التى بين المدارين. و ثالثها وجود الجبال العاليه فى غربيها الدائمه الثلوج و خروج الانهار بكثره منها. و رابعها وجود سهولها المتسعه المستعده لهبوب الرياح الرطبه من الشرق و الرياح البارده من الشمال .. و اقليم أمركا بالنسبه لطقسها أربعه أنواع منجمد و بارد و معتدل و حاره فالمنجمد (الجليدى) هو غالبا مستور بالجليد و لذا هو خال من السكان الا بعض شواطئ جرونلنده الجنوبيه الغربيه. و البارد هو فى شمال آلسكا و كندا و فى الجنوب باتاجونيه و الجزائر المجاوره لها و فى جهه كوريلييرا القمم الجباليه الدائمه الثلوج. و المعتدل هو الولايات المتحده و هضاب مكسيكا فى الشمال و فى الجنوب حوض نهر لا بلاتا و هضاب البرازيل و هضاب جبال اند .. و الحار هو سهول نهرى الامازون و الاورينوك الرطبه و سهول جويانه خصوصا سواحل المحيط الهادى بين المدارين فى سفح جبال انده فان جوها حار جدا لا يرى للامطار فيها أثر أصلا و هى قفراء لا نبات بها و لا زرع و لا ساكن .. و من البقاع الحاره جزائر انتيله و السواحل الشرقيه لمكسيكا و أمركا الوسطى الا أنها غزيره الامطار كثيره الانبات كالاقليم الافريقى و الهندى و هى غير صالحه لسكن الاوروباويين و مستعده لانتشار الهواء الاصفر دائما و بالجمله فهواء أمركا مختلف بحسب المواقع من المناطق الحاره و البارده و المعتدله ففى شمال امركا الشماليه يشتد البرد الى درجه لا يثبت فيها نبات و لا يمو فيها شجر و تبقى بحارها تسعه أشهر من السنه جامده و لا امكان لذى حياه ان يعيش بها أبدا ثم اذا تقدمت الى الجنوب قليلا أخذ الهواء فى الاعتدال تدريجا حتى اذا وصلت الى الولايات المتحده أو الاراضى الواقعه فى شمال الجنوبيه وجدت تمام الاعتدال و يصير الهواء لطيفا كهواء الربيع ثم اذا تقدمت أكثر من ذلك برد الهواء و طال الشتاء حتى ان الشتاء فى البلاد التى عند رأس هورن يمتد تسعه شهور لقربها من القطب الجنوبى

حيواناتها .. حيوانات أمركا الاصليه ممتازه عن حيوانات بقيه الكره و معظم الاختلاف واقع بين الحيوانات الكبيره فانه ليس فى أمركا حيوان يشبه الفيل و فرس

النهر و الكركدن الموجوده فى نصف الكره الشرقى و يشبه الجمال الحيوانان المعروفان بلاما و فيكونا و يشبه الاسد و النمر الجاغار و البانتير .. و من الانواع الكبيره التى هى أكبر من مثلها فى غير أمركا خصوصا دب كاليفورينا الهائل و كذا البيسون و من حيواناتها الدب الاسود و الابيض و الاسمر و الذآب و الثعالب و البوما و الفهد و الهر البرى و من حيواناتها القرّاضه كلب الماء و الارنب و المرموت و الفار و القنفذ و السنجاب و من أنواع المجتره عده أنواع من الأيل؟؟؟ كالرنه و الألك و البيسون و حيوان المسك و الغنم و الماعز و تيس الجبل و أما القرده فهى ممتازه عن قرده القارات الأخر حيث انها ذات أذناب طويله كثيرا ما تتعلق بها فى الاشجار و أما الحصان و الثور فانهما منقولان الى أمركا من أوروبا و أما الطيور فمنها ما هو مختص بأمركا و ذلك كديك الحبش البرى و التوقان و منها ما هو مشترك لكنه مع نوع امتياز و ذلك كالنسور و العقبان و الغربان و عده طيور صغيره و الحشرات بأمركا كثيره و من المختص منها بها البوا و ذوات الاجراس و يكثر التمساح فى أنهر المدارين و تكثر السلاحف فى أبحرهما و يكثر المورد فى سواحل نيوفند لنده و البحيرات و الجداول مملوءه بأنواع الاسماك و أشهرها الصومون و تكثر الهوام فى بعض أقاليمها خصوصا البعوض و يوجد بها نحل يرى أصلى و أما النحل الاهلى الذى يربى فيها الآن فهو أوروباوى

نباتاتها .. نباتات أمركا كثيره و متنوعه منها الصنوبر و السنديان و الجرمشق و هى تنبت فى الاقاليم المعتدله و بها أنواع كثيره من النخل تنبت فى أقاليم المدارين و فى بعض أقسام أمركا الجنوبيه تكثر الاشجار و تلتف على بعضها حتى لا يتمكن الوحش من المرور الا بفتح طريق لنفسه و أكثر أنواع الحبوب الامركانيه المتأصله هى الذره ثم الكرم و أكثر أشجار الفاكهه موجوده فى أمركا نباتا أو استنباتا

صناعاتها .. هى من أعظم الممالك الراقيه فى الصناعه و لها اليد الطولى فى تقدم الصناعه بحيث أصبحت مالكه لزمامها تزاحم كل من يباريها فى فنونها من العالم الاروباوى و مصنوعاتها حائزه قصبات السبق فى جميع الاسواق التجاريه من الممالك الأخرى الا أن أغلب صنائعها محصوره فى الولايات المتحده و أما بقيه الممالك الامركانيه فتكاد صنائعها

لا تذكر بل صنائعها منحصره غالبا فى استخراج المعادن الارضيه

تجارتهـا .. لها علاقه تجاريه مع أغلب الممالك بسـبب كثره نتائـج صـناعاتها و وفور حواصـلها الطبيعيه المعـدنيه و النباتيه و هى دائما دائره على محور التبادل التجارى خصوصا مع انكلترا و فرنسا و المانيا و هولند. و بلجيكا و الصـين و اليابان و غيرها و طرقها التجـاريه الاـربعه فيهـا بغـايه الانتظـام .. فأمـا سـككها الحديـديه فهى كثيره خصوصـا فى الولايات المتحـده و كنـدا فان طرقهما الحديـديه تخترق القاره كلها من شـرقها الى غربها و هى فى كنـدا من فانكوفير الى هاليفاكس و فى الولايات المتحـده من سان فرنسيسـكو الى نيويورك و من باناما الى كولون و من فالياريزو الى بيونوزيز و هى بذلك سـهلت انتشار التجاره و أتمت الوصله بين المحيطين الاتلنتيكى و الهادى .. و أما طرق الملاحه النهريه فكثيره أيضا و أغلبها مستعده لمسـير السفن و أشهر الانهر القابله للملاـحه هى نهر سـان لوران و نهر مسيسـيبى و نهر الامـازون و لا بلاتا و غيرها .. و أما طرق القوافل فكثيرا ما تنقل البضائع على مربـات مجروره بالخيـل أو الثيران فى الاقـاليم الغربيه من الولايـات المتحـده و على ظهور الابـل فى اقليم تكسـاس و على ظهور البغـال فى جبال الأنـد .. و أما التجاره الخارجيه فتحصل بواسـطه المحيط الاتلنتيكى حتى تخترقه البواخر الامركانيه و الأوروباويه حـامله لانواع البضائع الصادره و الوارده .. و أما خطوطها التلغرافيه فهى سـته خطوط تربط كنـدا بانكلترا و اثنان يربطان الولايات المتحده بفرنسا و اثنان يربطان البرازيل بالبرتغال و انكلترا بارجنتينه و قد تم الخط الذى يربط سان فرنسيسـكو باليابان و من عهد قريب تم ايصال القاره الامركانيه بالاوروباويه بالتلغراف المركونى العديم السلك

سكانها و مساحتها .. قدروا سكانها بنحو ١٣٥ مليون نسمه منها ٩٦ مليونا بأمركا الشماليه و ٣٩ مليونا بأمركا الجنوبيه .. و مساحتها تبلغ ٤١ مليونا من الكيلومترات المربعه فيكون عدد سكانها النسبى يبلغ ثلاثه و نصفا فى كل كيلومتر مربع

أنواع سـكانها .. هم أربعه أصـناف أصـليه الصـنف الاـبيض و الصـنف الاـحمر و الصـنف الاسود و الصـنف الاصـفر .. فالجنس الاـبيض هم أو منهم الأوروبـاويون الـذين هـاجروا الى أمركـا عقب اكتشافهـا و منهم يتركب الحزب الاـمريكى الاكبر و هم فى الحقيقه

أهلها و أرباب ثروتها و أصحاب النفوذ و التجاره و الصناعه بها و هم مكونون من انكليزى و المانى و ايرلاندى و فرنساوى فى الولايات المتحده و كندا و أسبانى فى مكسيكا و أمركا الوسطى و كل أمركا الجنوبيه ما عدا البرازيل فانها مكونه من الجنس البرتوغالى .. و الصنف الاحمر هو الجنس الامركى الأصلى و هو عباره عن هنود أمركا و هم عده قبائل رحاله لم يزالوا على حاله وحشيه همجيه جل عنايتهم فى المعارك و الحروب الاهليه التى لم تبق منهم الا القليل و بعض هؤلاء و هم هنود مكسيكا و انتيله و بيرو و شيلى أخذوا نوعا فى التهذب و الخدمه الذراعيه و عدد مجموعهم لا يزيد عن مليون: و الصنف الاسود هم من نسل الزنوج الذين استجلبهم الامركانيون من أفريقيه بصفه ارقاء قبل ابطال تجاره الرقيق لخدمه أراضيهم و هم فى الولايات المتحده و مكسيكا و انتيله و جميع البلاد التى بين المدارين .. و الصنف الأصفر أو المغولى هم عده أنواع من الاسكيمو و الجرونلنديين و الاليوتيانيين و الصينيين و هم فى أحوالهم للعيشيه كالصنف الاحمر

لغاتها .. من المعلوم ان اللغات الغالب استعمالها فى بلاد أمركا هى اللغات الاوروباويه الا ان كل لغه لاستعمالها أغلبيه فى جهه مخصوصه فاللغه الانكليزيه غالبه الاستعمال فى أمركا الشماليه ما عدا أهالى مكسيكا فان اللغه الغالبه فيهم هى الاسبانيوليه و اللغه الاسبانيوليه غالبه فى أمركا الجنوبيه عدا أهل البرازيل فان لغتهم البورتغاليه و الهولانديه فى غويانه و الفرنساويه فى جزائر هايتى و بعض جزائر أنتيله و فى أقليم لويسان التابع للولايات المتحده و فى بعض جهات كندا هكذا ذكر بعضهم .. و قال آخر ان الانكليزيه و الالمانيه و الايرلنديه يتكلم بها فى الولايات المتحده و كندا و الاسبانيه فى مكسيكا و أمركا الوسطى و الجنوبيه و البرتوغاليه فى البرازيل و الفرنساويه فى كندا السفلى و على شاطى ء نهر مسيسيبى و الهولنديه فى بعض جزائر أنتيله و كل قبيله من قبائل هنود أمركا لهم لغه بلهجه خاصه بها

أديانها .. نظر ألكون المكتشفين و الفاتحين لبلاد امركا هم أهالى أوروبا فبالضروره يلزم انتشار أديانهم بها و لذا يكثر وجود المذهب الكاتوليكى بين أهاليها الذين أصلهم برتغاليون أو فرنساويون أو أسبانيون أو ايرلانديون كما يكثر المذهب البروتستانتى فى

المتأصلين من انكلترا أو المانيا أو هولاندا و يوجد قبائل كثيره من هنود أمركا لازالوا معتنقين للدين الوثنى كما يوجد قليل من اليهود المهاجرين اليها من جهات مختلفه و أخيرا قام الشيخ رسل و وب يسعى فى نشر الدين الاسلامى

مدنيتها .. مذ رحل الاوروباويون الى أمركا هاجرت معهم المدنيه الاوروباويه اليها و انتشرت معهم حيث انتشروا و بذلوا غايه جهدهم فى تسلق؟؟؟ سلالم الترقى الحديث الى ان حازوا قصبات السبق فى ميادين الفنون الصناعيه و العلوم الرياضيه و ملكوا بجدهم و نشاطهم زمام الاختراع و زاحموا الدول الاوروباويه فى كل اكتشاف و إبداع فدانت لهم قطوف أعمالهم اليانعه و أشرقت فى أسماء هذه الفاره كواكب السعود اللامعه و صاروا هم أرباب الثروه و الغناء و هم الصناع و منهم العلماء و الحكماء و أصبحت آيات نجاحهم على صفحات الجرائد تتلى و تذكر و فى سجلات الدهور تطوى و تنشر هذا و أما الوطنيون فمنهم من مشى على خطتهم و نحا نحوهم فنال بعض ما نالوا و منهم من بقى هائما فى أوديه جهالته نائما فى مهد سكرته و ضلالته تائها؟؟؟ فى الفيافى و الجبال راضيا بالفقر و الذل فى الحل و الترحال استحكمت منه جراثيم الكسل و هو قانع من دهره بكل ما حصل و ههنا للبيب موقف فكر و اعتبار و ليتذكر أولوا الابصار

تاريخها .. قال بعض المؤرخين ان تاريخ أمركا ابتدأ من نحو خمسه قرون أما قبل ذلك فالاخبار التاريخيه تغلبت عليها الخرافات ثم من المحقق أن النور مدينين اتوا غرينلندا فى القرن العاشر و استعمروا فيها قوما و وصلوا علائقهم معها و قد تتبعوا أيضا ساحل الاتلنتيك و توغلوا فى البحر قليلاـ الاـ انه لا دليل على انهم تجاوزوا انكلترا الجديده أو تقدموا نحو ٢٠ ميلا الى الداخل .. أما مصدر سكان أمركا الأصليين و زمن خروجهم منهم فلم يزالا مجهولين الى الآن الا ان الجيل المعروف باسكيموا الذى هو منتشر فيها بكثره مشابه كل الشبه لسكان سيبيريا و سكان لبلاندا معا و الظاهر أن مسيرهم الى أمركا كان من طريق ايسلاندا أو اجتيازا من مضيق بيرين أو من الطريقين معا ثم ان السياح الذين سبروا قاره أمركا أولا وجدوا سكان ذلك الاقليم كله على هيئه واحده و على طريقه معيشه واحده و ظهر لهم ان هذا الجيل مسبوق بجيل أعظم منه

بسطه فى الجسم و أشد قوه و ذلك الجيل هو المعروف ببنائى الحصون الذى كان منتشرا فى وادى مسيسيبى و تقدم شمالا الى ان وصل الاقليم النحاسى بجوار بحيره سوبريور و أهم ما بقى من آثارهم هو الحصون و الخنادق التى أقاموها و قد وجد منها ألوف فى ولايه أوهايو وحدها و كثره عددها و عظم حجمها يدلان على انهم أمم قويه الا إن كيفيه انقراضهم و الزمن الذى انقرضوا فيه لم يزالا مجهولين تماما الى الآن و يستفاد من وجود تلك الخرابات الكبيره ان ذلك الاقليم الذى لا يكاد يبلغ سكانه عشره فى كل ميل مربع قد كان سابقا مأهولا أكثر بكثير من الآن اما مكسيكو فكان سكانها فى درجه من التقدم أعلى من الدرجه التى يمكن افتراضها لبنانى الحصون المذكورين و لما فتحت تلك البلاد كان سكانها من الازتيكه الا ان حلولهم فيها كان من بضعه اجيل و قد بقيت هذه القاره مجهوله زمنا طويلا الى تاريخ ٨٨٩ هجريه و من ابتداء التاريخ الامريكى حينما قام كريستوف كولومب الجنوى من مدينه جنوه باطاليا و هو رجل بارع فى العلوم الفلكيه و الجغرافيه و الفلسفيه طالما كان يهجس فى فكره انه ما دامت الارض كرويه فلا بد من وجود نصف آخر لها و انه لو اتجه انسان غرب أوروبا لا بد و أن يصل الى الى بلاد الهند من هذه الجهه و كثيرا ما كان يعرض هذا الامر على ملوك أوروبا وقتئذ و يطلب منهم اسعافه فى الجولان فى الجهات الغربيه للاكتشاف و لكن لم يصغ اليه أحد بل كان يعد فى ذلك من المخرفين ثم أحيرا ذهب الى أسبانيا و عرض أمره على الملكه ايترابيلا فسمعت مقاله و لبت طلبه و جهزت له ثلاث سفن بمعدانها فسار فى عرض البحر و رسى على جزائر الخالدات ثم بعد ثلاثين يوما من قيامه منها وصل الى احدى الجزر بعد ما رماه من معه بالتخريف و الجنون بل تراودوا على قتله و كان وصوله اليها فى ١٢ اكتوبر سنه ٨٨٩ هجريه و حين وصولهم اليها رجعوا عما هم فيه و عادوا الى احترامه و هى احدى جزائر لوكايس التى كانت تسمى قديما جوانا هانى و سميت بعد سان سلوادور ثم سار ثانيا و اكتشف جزيره كوبه و جزيره هايتى التى سماها الاسبانيول أسبانيا الصغيره و أطلق على هذه الارض اسم الهند الغربيه ظنا منه أنها من قاره آسيا و لما عاد الى أسبانيا فى السنه التاليه لقبه ملك أسبانيا بوالى الهند ثم قفل راجعا الى

تلک الاصقاع لیتم اکتشاف جزائر أنتیله الصغیره فاکتشفها بما أمکن ثم فی سیاحته الثالثه و الرابعه توصل الی اکتشاف شواطی ء فنزویلا و أمرکا الوسطی و قد فتح کولومب لاسبانیا باکتشافه هذا بابا واسعا للاستعمار و لم یجن من غمله لنفسه سوی الاضطهاد و السجن و مات ذلیلا سنه ۹۱۲ هجریه و انما لم تسم القاره باسمه تخلیدا لذکره کما هو حقه بل سمیت باسم أمریک قسپوس أحد الرحاله القاصدین تلک البلاد مع کولومب و بعده لان أمریک المذکور کتب رحلته لتلک البلاد و جعلها علی شکل روائی لطیف و أشهره بین الناس فسمیت القاره باسمه و تنوسی المکتشف الاصلی کما هو سنه الدهر فی الغظماء من غش أفلح و من نصح خاب ثم بعد کولومب و من کان معه أخذ المکتشفون الاسبانیون و غیرهم یجوبون المحیط فی الطریق الذی خطه لهم کولومب المذکور و کثر ترددهم علی تلک البقاع حتی أصبح معظم القاره معلوما علما کافیا فی أقل من نصف قرن من یاتاجونیه جنوبا الی الأوریجون و فلوریده شمالا ثم ان کولومب اکتشف جزائر أنتیله و شواطئ فترویلا و أمریکا الوسطی من سنه ۸۹۷ الی سنه ۹۰۶ هجریه کما تقدم و أمریک قسپوس بلغ شواطئ جویانه فی سنه ۹۰۵ هجریه و بنزون؟؟؟

مصب نهر الامازون فی سنه ۹۰۶ و کابرال البرتغالی شواطئ البرازیل حیث قذفته الیها الریاح و الامواج فی السنه المذکوره أیضا .. و ماجلان طاف حول القاره من جنوبها فی سنه ۹۲۷ و اکتشفت فی ذلک الحین أیضا بلاد مکسیکا و کالیفورینه و فلوریده و الارض الجدیده و اللبرادور من أمرکا الشمالیه و فی سنه ۹۴۱ اکتشف جارک کاریتیه نهر سان لوران و من سنه ۱۰۱۶ الی سنه ۱۰۲۱ اکتشف دافیس و هودسون و یغان البحار التی سمیت بأسمائهم و فی سنه ۱۰۹۱ اکتشف کافیلیه دولاسال مجری نهر مسیسیبی کما اکتشف بهر نغ البحر المسمی باسمه و آلسکا فی سنه ۱۱۵۴ و اخترق مکانزی الساحل الشمالی فی سنه ۱۲۰۱ و اکتشف فانکوفیر الجزیره المسماه باسمه و شاطئ کولومبیا البرطانیه فی سنه ۱۲۰۸ .. ثم قام بعد هؤلاء فی القرن الثالث عشر جمله مستکشفین من جهات مختلفه جابوا بلاد هذه القاره شرقا و غربا شمالا و جنوبا و سبروها سبرا تاما مدققا حق حازوا علما کافیا لتمهید طرق الاستعمار بها و کان أول من فاز

بالسبق فی الاستعمار بها دوله أسبانیا فمدت ظلال سلطتها و سطوتها علی جزائر أنتیله و أمرکا الوسطی و مکسیکا و کالیفورینه و فلوریده و علی جمیع أمرکا الجنوبیه ما عدا البرازیل و جزء من جویانه حیث سبقتها الیها البورتغال فاستعمرتها کما استولی الفرنساویون علی جزء من جزائر أنتیله و استعمروا کندا التی شموها وقتئذ فرنسا الجدیده و حوض مسیسیبی و جزء من جویانه و استعمر الانکلیز جزیره جامایکیه و جزءا من الولایات المتحده شموه انکلترا الجدیده ثم فی سنه ١١٧٧ تنازلت لهم فرنسا عن حقوقها فی کندا و أقلیم بحر هودسون و حوض نهر مسیسیبی و جزیره الارض الجدیده ثم فی أواخر القرن الثانی عشر الهجری قام الامرکانیون یطلبون الحریه و الاستقلال من ملوک أوروبا و تقدمتهم فی ذلک انکلتیرا الجدیده التی هی الولایات المتحده الآن و بمساعده فرنسا علی ذلک نالت أمنیتها و انفصلت عن انکلتیرا و أعلن استقلالها سنه ١١٩٠ ثم تبعهم فی ذلک زنوج أمرکا أهالی سان دومنج و طلبوا استقلالهم عن فرنسا و أبرموا أمرهم الی أن استحصلوا علی طلبهم و شکلوا جمهوریه لم تزل ثابته الی الآن ثم حذت حذوهم أهالی مکسیکا و أمرکا الوسطی و کولومبیا و بیرو و غیرها حینما زاولت فرنسا احتلال أسبانیا فاغتنمت الفرصه و أشعلت نار الثوره الی أن حازت استقلالها سنه ١٢٢٥ فی هذه القاره سوی جزیرتی کوبه و بورتودیکو ثم فی سنه ١٣١٦ أضیف هاتان الجزیرتان الی الولایات المتحده عقب الحرب الاخیره التی وقعت بینهما فی التاریخ المذکور ثم فی سنه ١٣٢٠ استقلت کوبه و صارت جمهوریه ثم تبعتهم فی ذلک البرازیل و انفصلت عن البورتوغالیین و کونت جمهوریه ثم اشترت الولایات المتحده شبه جزیره آلسکا من روسیا و مدت حدود بلادها غربا الی المحیط الهندی و أما کندا التی هی مستعمره انکلتیرا فی أمرکا فانقسمت عده أمارات مستقله تحت سیاده انکلتیرا و علی ما تقدم تری انه لم یبق فی أمرکا مستعمره باقیه تحت سلطه مطلقه لأوروباوی الا القلیل و ذلک جزائر أنتیله الصغیره و قلیل من أنتیله الکبیره و بعض جهات أخری لیست ذات أهمیه تذکر .. فانظر الی عجیب تصاریف القدره الباهره کیف أحیت أمه کانت فی رموس الجهل و الخفاء عظاما تاخره ثم أرضعتها ثدی العلوم و المعارف فی حجور المراضع الاوروباویه و خلعت علیها

خلع الترقى فى الفنون الصناعيه حتى بزغت شمس سعادتها الدنيويه فى أفق الوجود و صارت فى شؤونها عبره لكل موجود و نالت فى مضمار المدنيه الرتبه الوحيده و أصبحت فى سلك العقد الدولى الدره الفريده و فى ذلك فليتنافس المتنافسون و للّه فى خلقه شؤن

تقسيماتها .. تنقسم أمركا الى ثلاثه أقسام كبرى و هى الشماليه و الوسطى و الجنوبيه و تنقسم أمركا الشماليه الى أربعه أقسام كبرى أيضا و هى ممالك أمركا المتحده و جمهوريه مكسيكا و غرولانده و حكومه كندا .. و تنقسم أمركا الوسطى الى خمس جمهوريات صغيره و هى جوايتمالا ـ و هندوراس و سان سلوادور و نيكارجا و كوستاريا .. و تنقسم أمركا الجنوبيه الى عشر جمهوريات و هى فنزويلا و كولومبيا و خط الاستواء و بيروبوليفيا و شيلى و البرازيل و أرجنتين و باراجواى و أراجواى

ممالك أمركا الشماليه المستقله

الولايات المتحده

حدودها .. يحدها شمالا حكومه كندا و شرقا المحيط الاتلنتيكى و جنوبا خليج و جمهوريه مكسيكا و غربا الاوقيانوس الهادى الاعظم و هى تحتوى على وسط أمركا الشماليه سوى آلسكا

جبالها .. جبالها قليله منها جبال آليجا المشتمله شمالا على الجبال البيضاء التى منها جبل واشنطن و ارتفاعه ١٨٨٠ مترا و جبل قرمون و جنوبا جبال أپالاش و منها جبال كورديليير الشماليه المحتويه على الجبال الصخريه التى منها جبل فريمون البالغ ارتفاعه ۴٢٠٠ مترا و جبل سيراجر و لاس و جبال كاسكادو سيرانواده التى منها جبل شاستا المرتفع ۴۴٧۵ مترا

أنهارها .. أنهارها و نهيراتها و جداولها و كذا ترعها الصناعيه لا تحصى لكثرتها و أشهر أنهارها نهر سان لوران و هو يجرى فى الجهه الشماليه الشرقيه و يعظم حجمه

عند انصباب میاه بحیرات کندا و یصب فی خلیج سان لوران ببلاد کندا. و منها أنهار کونیکتیکو و هودسون و دلافار و سوسکهانا و پوتوماك و جمس و هی تصدر من جبال اپالاش و تصب فی خلیج شیزاپیک ثم سافانه ثم فی المحیط الاتلنتیکی. و منها نهر مسیسیبی الکبیر الذی یصب فیه نهر میسوری و أرکنساس من الغرب ثم نهر أوهیو و أیللیتو من الشرق و یصب فی خلیج مکسیکا. و منها نهر ریوجرانددلتور و هو یجری من الجبال الصخریه و یصب أیضا فی خلیج مکسیکا. و منها نهر ریوکلورادو و نهر کلومبیا و یصبان فی الاوقیانوس الهادی

بحیراتها .. هی کثیره و أشهرها البحیرات الخمس الواقعه فی البلاد الشمالیه الشرقیه علی حدود کندا و أکبرها البحیره العلیا ثم بحیره میشیغان و بحیره هورن و بحیره أرییه و بحیره أونتاریو و میاهها عذبه و یجری فیها نهر سان لوران. و منها بحیره شامبلین التی تصب فی نهر سان لوران. و منها بحیره ایتاسکا فی منابع نهر مسیسیبی. و منها البحیره المالحه الکبیره فی هضبه أوتاه و الحیوانات البحریه فیها کثیره

منظرها الطبیعی .. هی باعتبار هیأتها النظریه تنقسم الی خمسه أقالیم طبیعیه. الاول الاقلیم الغربی و هو اقلیم واسع مکون من جبال قفره یغطی بعضها الثلوج الدائمه و بعضها الآخر الغابات الکثیفه. و الثانی اقلیم جبال الآلیجا و البحیرات الکبیره و هو اقلیم مرتفع خصب کثیر الزراعه و تکثر غاباته عند نهر أوهیو. و الثالث اقلیم هضاب أوتاه و کالیفورینه و تکساس التی یبلغ ارتفاعها ۱۰۰۰ متر. و الرابع اقلیم سهول نهر مسیسیبی الواسعه المحتوی شماله علی کثیر من المروج و المراعی و غربه علی الهضاب الرملیه و جنوبه و وسطه علی السهول الکثیره المستنقعات. و الخامس اقلیم سهول سواحل المحیط الاتلنتیکی و خلیج مکسیکا و هو اقلیم فی غایه الخصابه الا انه کثیر المستنقعات المضره بالصحه لکثره میاهه الراکده

طقسها .. هو شدید البرد فی جهاتها الشمالیه و شدید الحر فی الجهات الجنوبیه و معتدل فی الاقالیم الوسطی و کلها غریزه الامطار عدا السهول الواقعه بین نهر مسیسیبی و الجبال الصخریه فانها عدیمه الامطار و بذلک کانت دائما مقفره و هواؤها صحی الا فی

الجهات الجنوبيه فانها كثيره الحميات القتاله

مساحتها .. هى وحدها تبلغ نحو ٧٨٠٠٠٠٠ كيلو متر مربع و مع مقاطعه آلسكا تبلغ ٩٣٠٠٠٠٠

سكانها .. يبلغ عـددهم أكثر من ٧١ مليونا من الانفس و يزداد عـددهم فى كل سـنه أكثر من مليون و يتضاعف عـددهم فى كل ٣٥ سـنه و هذا التكاثر السـريع يقضى بالعجب المدهش مع ما كانوا عليه من القله التى لا تستحق الذكر حيث ان عددهم كان فى ابان اسـتقلالهم نحو ثلاثه ملايين و هذا النمو الغريب السرعه ناتج من كثره المواليد الاهليه و كثره المهاجرين الذين جذبهم يسر التعيش و وفور أسباب الارتزاق حتى أصبحت هذه القاره عديمه المثل فى كثره مهاجريها من جميع الاتجاء فترى جميع الاجناس البشـريه على اختلاف عاداتهـا و أخلاقهـا قـد اجتمعت فى هـذه القـاره و انتظم شـملها فان فيها كما تقـدم الجنس الابيض و هم ذرارى الانكليزيين الـذين هم أكثر عـدوا و أقوى نشاطا و الالمانيين و الايرلنـديين و هم الزراع و الصـناع و توطنهم فى الجهات الشـماليه و الشـرقيه و الفرنسـاويين و قطـونهم فى اقليـم لويزيـان و على شـواطى ء نهر مسيسـيبى الأوسـط و الاسـبانيين و هـم فى الجهـات القريبـه مـن مكسـيكا و فيهـا ذرارى أوروبـاويين من جهـات أخر. و فيهـا من الجنس الاصـفر الصـينيون المتوطـنون فى كاليفورنيه. و فيها من الجنس الاسود زنوج أفريقيه و عددهم أكثر من ثمانيه ملايين و هم قاطنون فى الجهات الجنوبيه الشـرقيه و شغلهم الزراعه و الفلاحه و خدمه الأراضـى. و فيها من الجنس الاحمر الهنود و الوطنيون و عددهم نحو ٢٠٠ ألف الا ان عددهم دائما آخذ فى النقصان و بعض قبائلهم أخذ فى التمدن الحديث و الباقون لا زالوا على الحاله الهمجيه كما تقدم

أخلاقهم و عاداتهم .. لا نظير لمتمدنى هذه الولايات فى حسن السجايا و لطف الشمائل و دعه الاخلاق و اظهار البشاشه و ميلهم لفعل الخير و السـلام و حبهم للحريه و الاسـتقلال و شـغفهم بالاخاء و التعاضـد و حمايه الضـعيف و انتصاف المظلوم و تخلقهم بالانصاف و العداله بدون تعصب لجنسيه و لا مذهب ضد ما تخلقت به أهالى أوروبا من الاجانب

من ادعاء هذه الاخلاق و التظاهر بها و ارتکاب أضدادها فی المعاملات السیاسیه فتری جل سیاستهم استجلاب الاغراض الشخصیه و الصوالح الذاتیه تسعی حول استحصالها کل؟؟؟ ما أمکن و لو کان ذلک لصالح العامه أذی محضا و تستر شذوذها عن خطه العداله و الانصاف باختراع وجه سیاسی تنسبه لبند من بنود دساتیرها و تعده حساما لقطع السنه الناقدین علیها و من اقترف ذنبا من أبناء جنسها أو رعیتها أو مذهبها خصوصا اذا کان مع شخص من غیر هؤلاء فله الاسعاف و الرعایه و الحمایه و التبرئه بما وصلت القدره الیه و من هم بها و لم یعملها من غیر المذکورین فلا تسل عن کبر جرمه و عظم وزره و تتحری فی تأدیبه قصاص أعظم الجرائم و تنستر باظهار العداله و لا تخشی فی ذلک لومه لائم و مع أن هذا دیدنها تری ذکر عدالتها منشور اللواء فی المجالس و المحافل و طرازا مذهبا علی صفحات الجرائد و طی الدفاتر

حیواناتها .. حیوانات هذه المملکه البریه لا تقدر کثره الا ان منها ماله نظیر فی بقیه الممالک کالجمل و الفیل و السبع و النمر و الفهد و الذئب و الضبع و الکرکدن و النعام و فرس النهر و الزرافه و غیر ذلک من أنواع الحیوانات الوحشیه و منها ما لیس له نظیر فی غیرها و ذلک کالجاموس و الغنم و المعز البریه و کالوعل و جمله أنواع من الغزلال و القرود و الدبابات و الزحافات و الطیور و أما حیواناتها الاهلیه فجلت ان یضارعها فی کثرتها مملکه أخری خصوصا الاغنام و الابقار و الخنازیر فان کثرتها تعد بمئات الملایین و تصدر أنواع لحومها و جلودها لاوروبا و فیها علی بعض التقاویم ۱۶ ملیون حصان و ۵۱ ملیونا من البقر و ۴۶ ملیونا من الخنازیر و ۳۳ ملیونا من الغنم و ثمنها یقدر بنحو ۳۸۳ ملیونا من الجنیهات.

معادنها .. تعد الولایات المتحده أغنی ممالک الارض فی معادنها حیث کنزت بها القدره معادن یعجز عن احصائها منها الذهب الذی یستخرج من کالیفورینه الغنیه المکتشفه فی سنه ۱۲۶۵ هجریه من وادی نهر سکرامانتو و مونتانا و کولورادو و قد بلغت القیمه المستحصله منه الی قریب من التاریخ الحاضر ۳۲۰ ملیونا من الجنیهات و علیه فمتوسط محصوله سنویا نحو سبعه ملایین من الجنیهات. و منها الفضه المستخرجه

من مونتانا و كولورادو و نواده و أوتاه و مناجمها أغنى مناجم العالم فان معدل حاصلها سنويا يقدر بنحو ١٥ مليونا من الجنيهات و هو قريب من مجموع محاصيل الفضه فى بقيه الممالك .. و منها الحديد و هو تقريبا موجود فى كل الولايات المذكوره من جمهوريه نيويورك الى جمهوريه الاباما و من المحيط الاتلنتيكى الى المحيط الهادى و تسابق فى هذا الصف أغنى الممالك فيه كانكلترا .. و منها النحاس و أكثر إستخراجه من مونتانا و اريزونا و تعتبر هذه الولايات فى الرتبه الثالثه فى هذا الصنف بعد جمهوريه شيلى و اسبانيا .. و منها الرصاص و أكثر استخراجه فى كولورادو و هى بعد المانيا و اسبانيا فى استخراجه تعتبر فى الدرجه الثالثه أيضا .. و منها الزنك [توتيا] و هى فى نيوجرزى و پنسلفانيه و إيلينوا و مسورى و كنساس. و منها الزيبق و هو فى كاليفورنيه. و منها البترول فى پنسلفانيه و فى مقاطعات آخر. و منها الفحم الحجرى و هو يستخرج من ٨٣ ولايه من ولاياتها و أحسنه ما يستخرج من المسفانيه و قد بلغت قيمه الناتج منه فى بعض السنين ١٧٨ مليون طن و هو تقريبا ثلث محصوله من مناجم جميع الممالك و مساحه بقاع مناجمه ٢٠٠ ألف ميل مربع و قد بلغت قيمه المستخرج من جميع معادن المملكه فى بعض السنين ١٣١ مليون جنيه و جميع مناجمها مملوكه لاربابها

زراعتها .. هى فى الدرجه الأولى زراعه فقد بلغت حاصلاتها الزراعيه سنه ١٣١٣ ثلث محاصيل بقيه الممالك مع انها لا تبلغ ثلث خمس مساحه بقيه الممالك و بلغ محصول القمح فيها نحو ١٢٠ مليون أردب و قدر الجغرافيون انه لو وضع سكانها فى كفه ميزان و ربع حاصلات قمحها فى الكفه الأخرى لتوازنت الكفتان و بلغ محصول الذره ٥٨٠ مليونا من الارادب و كان زرعها فى أرض مساحتها ٣٥ مليونا من الفدادين و بلغت حواصل القطن ٥٠ مليون قنطار و هى أربعه أخماس القطن المستنبت فى بقيه الممالك الزراعيه و مساحه أرض زراعته أكثر من ٣٥ مليونا من الفدادين و تبلغ مساحه جميع الاراضى الزراعيه فى هذه الولايات نحو ٧٥٠ مليونا من الفدادين الا ان المزروع منها ٣٥٠ مليون فدان فقط. و تبلغ مساحه غاباتها و احراشها نحو ٥٠٠ مليون من الغدادين و يقال ان أخشابها كافيه لسد حاجات أهالى أوروبا منها سنويا مع زياده

فضله تساوى قيمتها ١٠ ملايين من الجنبهات و قد قدرت جمله حاصلاتها الزراعيه بنحو ٨٠٠ مليون من الجنيهات كل سنه و جميع الاعمال الزراعيه المكونه من حرث و بذر و حصد و درس و جمع و تفريق جاريه فيها بالآلات البخاريه و الكهربائيه و بالجمله هى أول مملكه زراعيه فى العمران و فلاحوها فى غايه النشاط و المهاره فى فنون الزراعه و ربما يظن حسب القياس انهم كغيرهم من الفلاحين معدودون من الطبقه السفلى و الحال هم كغيرهم من أهالى الثروه متمتعون بعيشه هنيه و غناء تام و يبلغ عدد المشتغلين بالزراعه نحو ستين فى المائه من السكان و على العموم أراضى الولايات المتحده جيده التربه خصبه الزرع غزيره الامطار كثيره الانهار واسعه الأرجاء بلغت النهايه فى اتقان الارواء خيراتها كافيه لسد حاجات سكانها و أربعه أضعافها فسبحان مبدع الاشياء الذى يؤتى ملكه من يشاء

صناعاتها .. هى الدوله التى حازت قصبات السبق فى مضمار الصناعه حتى غدت فرسان هذا الميدان تشير اليها بالبنان فان بها نحو ألف معمل لنسج الاقطان التى تقدر قيمتها بأكثر من ٢٤ مليون جنيه و بها ٢٥٠٠ معمل لنسج الصوف و قيمه منسوجاته نحو ٧٠ مليونا من الجنيهات .. و بها أكثر من ٥٠٠ معمل لنسج الحرير و قيمه منسوجاته تبلغ ١٨ مليون جنيه. و بها نحو ٢٦٥ معصره كبيره لعصر بذر القطن و بها ٧٥ مدينه كبيره مشهوره بمعاملها و مصنوعاتها تقدر قيمه منسوجاتها بمبلغ ١٤٠ مليونا من الجنيهات و كما انها سابقت الدول فى صناعه النسج سابقتها أيضا فى صناعه الآلات البخاريه و الكهربائيه فان صناعتها فى ذلك تفوق صناعه انكلترا الشهيره فى حسن هذه الصناعه فتصنع فى معاملها البواخر و السفن التجاريه و الحربيه و الدوارع و البواخر و القطرات و الآلات الزراعيه و الصناعيه و الطبيه و الجراحيه و الادوات الكهربائيه و الاسلحه و الساعات و المجوهرات و غير ذلك

تجارتها .. هى ثالث دوله تجاريه فى التجاره الخارجيه بعد انكلترا و فرنسا و مع ذلك تجارتها آخذه فى الازدياد و الترقى بسرعه عجيبه و صوره مدهشه و لحاصلاتها فى سوق التجاره رواج عظيم و من صادراتها الذهب و الفضه و الحديد و النحاس و غيرها

و منهـا الأقطان و الحبوب و السـكاكر و الحيوانات و الجلود و اللحوم و الأقمشه و الآلات و غير ذلك و قـدرت قيمتها بنحو ٢١٠ ملاـيين جنيه و يرد اليهـا بعض أقمشه و أقطـان مغزوله من معامـل انكلترا و جمله بضـائع أوروباويه بقيمه ١٥٣ مليون جنيه الاـ أن صادراتهـا تنوف وارداتهـا بكثير و عليه فهى غنيه عن جميع وارداتها لاحتوائها على كل ما تحتاجه .. و أما تجارتها الـداخليه فهى مما يـدهش العقول و يحير الأفكار بل قيمه تجارتها الخارجيه لا تذكر بجانب تجارتها الداخليه فانه قد مر فى نهر من أنهارها فى سنه واحده ٢٢ مليون طن من البضـائع و هى أكـثر من البضـائع الـتى تمر من ترعه السويس مع البضـائع الوارده للونـدره فى عـام واحد و هذا خلاف البضائع التى تنقل على السـكه الحديديه فقد بلغت فى بعض الأعوام نحو ٧٢٠ مليون طن و مما قيل أن سكه حديـد پنسـلفانيا ينقـل بضائع أكثر من جميع مراكب انكلترا و قـد قـدرت تجارتها الـداخليه بأكثر من تجارتها الخارجيه بنحو ٢٤ ضعفا و أكثر من تجاره انكلترا الخارجيه بسـته أضعاف و قدرت قيمه البضائع التجاريه الماره من السكك الحديديه بها و الترع و الأنهار بنحو ١٢ ألف مليون جنبه و هو أزيد بكثير من ثمن البضائع التجاريه الأوروبايه سنويا

طرقهـا .. هى كثيره فـان السـكه الحديـديه ممتـده فى كـافه أطراف الولايات شـرقا و غربا من الأوقيانوس الاتلنتيكى الى المحيط الهـادى و شـمالا و جنوبا من حـدود حكومات كنـدا الى حـدود جمهوريه مكسـيكا و قـد بلغ طول طرقها الحديـديه فى السـنين الأخيره ١٨٢٥٠٠ ميل و هو يضاعف محيط الأرض سـبع مرات و أطول من مجموع أطوال السكك الحديديه بأوروبا و أفريقيه و استراليا و تقطع بواخرها البريه فى السـنه ثلاثه أضـعاف المسافه بين الارض و الشـمس و الخطوط الحديديه فى يد ستمائه شركه ماليه و ارادتها سنويا تربوا عن ٣٠٠ مليون من الجنيهات و نفقات انشاء تلك الخطوط بلغت فى السـنين الاخيره نحو ٥٣٢٠ مليون جنيه و كـذلك جميع أنهارها و ترعها و جـداولها قابله للملاحه فان فيها خمسه و سـتون نهرا أقصـرها يزيد طولا عن ١٠٠ ميل و نهر مسيسـيبى يعـادل جميع أنهار أوروبا ماعـدا نهر فولغا و مياهها العـذبه ثلث مياه الارض و طول أنهارها أطول من مجموع أنهر أوروبا

لغاتها .. اللغه الرسميه فيها التى تتكلم بها الحكومه و الامه هى الانكليزيه و يتكلم أهلها بلغات أخر أوروباويه لكثره وفود المهاجرين الاوروباويين اليها على الدوام و أهالى لويزيان يتكلمون باللغه الفرنساويه

ديانتها .. ديانه الحكومه الرسميه و الشغب هى الدين البروتستانتى و الحريه الدينيه منشوره اللواء فى جميع انحاء البلاد و كل فرد من الاهالى يتدين بما يقوده اليه فكره و اجتهاده و لا معارض و لذا ترى مذاهبهم لا تكاد تعد و لا تحصر و لا يمضى يوم الا و يقوم فيهم داع لمذهب جديد و كنائسها كلها حائزه تمام الاستقلال و تمام الغنى لاكتفائها بوافر ايرادها الذى لا يقل سنويا عن ٧٠ مليونا من الجنيهات و عددها نحو ١٧٠ ألف كنيسه و يوجد بها نحو ثمانيه ملايين من الكاثوليك و قليل من اليهود و البوذيين و الوثنيين

معارفها .. عن معارفها حدث و لا حرج و مهما تصورت من إرتقاء درجات معارفها و علومها و فنونها الفلسفيه و الفلكيه و الطبيه و الهندسيه و الجغرافيه و الصناعيه و قوه اختراعاتها و كثره اكتشافاتك فأنت غابن و باخس لها حيث أن علومها بالغه الدرجه القصوى و وسائط التعليم مع و فرتها حائزه كمال الانتظام فان مدارسها بلغت الألوف من جميع الدرجات و الأصناف و قد بلغت مدارسها الجامعه ٤٥٠ مدرسه و جميع الممالك الأوروباويه و غيرها ليس فيها قدر نصف مدارس أمركا الجامعه و هذا خلاف مدارس البنات الجامعه فان جملتها بها ١٩٠ مدرسه و بها من المدارس الكليه الدينيه ١٥٠ و تلامذه مدارسها تزيد عن ١٥ ألف مليونا ذكورا و إناثا فعلى ذلك تكون تلامذه المدارس أكثر من خمس السكان متنوعه بين علميه و طبيه و صيدليه و هندسيه و حقوقيه و زراعيه و صناعيه و دينيه و غيرها و تبلغ أساتذه مدارسها نحو ٣٧٠ ألفا و هو أكثر عددا من طلبه مدارس و كتاتيب القطر المصرى و تبلغ نفقات الحكومه على مدارسها زياده على نفقات الأهالى نحو ٣٥ مليونا من الجنيهات فى السنه و أغلبه على التعليم الابتدائى و الثانوى و هو تقريبا ثلث واردات الحكومه السنوى و التعليم فيها اجبارى و أما مطابعها فكادت أن لا تحصى لكثرتها و لذا كانت قيمه المطموعات بها رخيصه جدا. و جرائدها

کـذلک کثیره و قـد اسـتقری بعضـهم کمیه الجرائد الموجوده فی العمران فبلغت نحو ۴۱ ألف جریـده منهـا بأمرکا نحو ۲۰ ألفا فجرائـدها قـدر نصف جرائـد الکون و تنشـر جرائـدها یومیـا ثلاـثه آلاـف ملیون عـدد و بعضـها یتکرر صـدوره یومیـا مرارا أیام الحوادث المهمه و رأس مـال مجموع جرائـدها یبلغ ۲۱ ملیونـا من الجنیهات و تبلغ نفقاتها سـنویا نحو ۲۰ ملیونـا من الجنیهات و للجرائـد تـأثیر قوی علی أفکـار أهالیهـا و لـذا لاـ یخلو بیت من بیوتهـا حـتی فی القری من وجود جریـده و بـالجمله فهی الـدوله الوحیـده فی تقـدم المطبوعـات و أمـا اختراعاتهـا و اکتشافاتهـا الکهربـائیه فقـد بلغت حـدا یقـف عنـده الفکر حیث عمت أغلب الاشـغال ففی ولاـیه مونتـان تسـیر العربـات و تحمی الآلاـت و الاـفران و تطبـخ المأکولات و تـدار المطابع و الطلمبات و الآلات الرافعه و تکنس الشوارع و ترش و یزال الشـعر و تعالـج الاـمراض و تحلـل المرکبات الکیماویه و تنار جمیع الشوارع و البیوت و المغازات و تنقل الاخبار جمیع ذلک بالکهربائیه حتی ان جریـده نیویورک کانت تنقل أخبار الحرب الاسـبانیه الامیرکیه و صور الوقائع بالفوتغراف کل ذلک بالتلغراف و تصـدر الجریـده أحیانا قبل انتهاء المعرکه و هذا الاختراع العجیب من جمله مخترعات المستر أدیسن الکهربائی الامرکانی المشـهور البالغ عـددها ۷۵۰ مخترعا و مع تقـدمهم العلمی المذکور و سرعه انتشار معارفهم ازداد رواج کتبهم و مراسـلاتهم حتی بلغ عـدد رسائل البرید فی بعض السـنین ۱۱ ألف ملیون رسـاله و هو أکثر من نصف عـدد الرسائـل المنتشـره فی الکون و بلغ عـدد الرسائل التلغرافیه ۳۰۰ ملیون رسـاله سـنویا .. و بها أیضا ۷۰۵۰۰ مکتب للبریـد و أغلب الموظفین فی البرید و التلغراف و المدارس و المستشـفیات هم النساء حتی ان عدد أساتذه النساء فی مدارسها أکثر من الرجال .. و بها أیضا ۳۸۴۰ مکتبه تحتوی علی ۳۱ ملیون مجلـد غیر مکاتب المدارس المعده للطلبه فان فیها ۱۲ ملیون مجلدا و هو یساوی مجموع ما تحویه مکاتب أوروبا

ثروتهـا .. قـدرها الاحصـائیون بـأربعه عشر ملیارا و خمسـمائه ملیون جنیه فیکون نصیب کل واحـد من سـکانها من هـذه الثروه المدهشه ۲۰۸ جنیهات الا ان الثروه الاهلیه غیر موزعه بالسواء فان دخلها بلغ فی احدی السنین الاخیره ۲۸۰۰ ملیون جنیه و ۹۵

فى المائه من السكان ينالون من الدخل المذكور ١٨٣٠ مليون جنيه و الخمسه فى المائه منهم ٩٧٠ مليونا و من السكان يوجد نحو أكثر من مائه من أغنى أغنياء الدنيا و قدرت ثروه الواحد منهم من عشره ملايين الى ١٠٠ مليون من الجنيهات و ينفق الاميركانيون من المدخل المذكور ١٢٢٠ مليون جنيه فى الطرق المعيشيه كالمآكل و المشارب و الملابس و السكنى و ١٨٠ مليون جنيه من المسكرات و قد بلغت كميه المشروبات المستهلكه بها سنويا ٨٩٠٠ مليون رطل يخص الفرد الواحد منهم من هذا المقدار ١٠٨ أرطال مصريه سنويا .. و هى الدوله الثالثه فى كثره النقود المتداوله فان لها ١٢١ مليون جنيه ذهب و ١٢٣ مليون جنيه فضه و ٨٣ مليون جنيه أوراق نوت .. و بها نحو ١١٥٠ بنكا تبلغ أموالها ٣٦٠ مليون جنيه و ذلك خلاف ٧٥٠٠ بنك أهلى يقدر رأس مالها بنحو مائتى مليون جنيه و فى خزينتها ريالات فضيه بقيمه ١٠٠ مليون جنيه و هى أغنى خزائن الممالك المعموره

ماليتها .. هى فى غايه الانتظام و ايراداتها وافره و قد بلغ دخل حكومتها فى بعض السنين الاخيره ٨٦ مليون جنيه و مصروفها أكثر من ذلك بقليل و تسد عجزها من الاموال الاحتياطيه و قد كانت ديونها عقب استقلالها ٥٥٢ مليون جنيه فلا زالت آخذه فى تنقيصها تدريجا الى أن بقى الآن قدر الربع و مع ذلك سهام ديونها بيد أهاليها و كانت قد قررت ضرائب خفيفه على الاموال المخزونه فى البنوك أيام حربها الاخيره لتصرفها فى سبيل القتال فاجتمع لها من الضرائب المذكوره و من التبرعات ما قيمته ٢٦٥ مليون جنيه فأنفقت منها نحو ٤٠ مليون جنيه و ادخرت الباقى لوقت الحاجه و مع هذا كله لو شاءت الآن أن تزيد ايراداتها لاكثر من ضعفها لقدرت على ذلك الا ان وفور أموالها الاحتياطيه أغناها عن ذلك

بحريتها التجاريه .. هى فى غايه السعه و الارتقاء فان عندها على بعض التقاويم فى السنين الاخيره ٣٣٥٠ سفينه تجاريه محمولها ٢١٥٠٠٠٠ طن منها ٦٠٠ سفينه بخاريه محمولها لا أقل من ٩٢٠ ألف طن و جميعها من النوع المتين الجيد الصناعه و مع ذلك هى كل يوم فى ازدياد

بحريتها الحربيه .. بعد فراغها من حروب استقلالها كانت بحريتها فى حيز الاهمال بحيث لا تذكر بين بحريات الدول الا أنها من تاريخ سنه ۱۲۹۱ هجريه جددت أهميتها لذلك و أخذت فى تشييد بناء الدوارع على الطرز الجديد الى أن أصبح لديها الآن أسطولان عظيمان كافيان لحمايه المملكه بأجمعها أحدهما فى المحيط الاتلنتيكى و هو الاعظم و الآخر فى المحيط الهادى شهدت لقوتهما دول أوروبا بعد أن دمرت بهما أساطيل أسبانيا فى الحرب الاخيره و لم يجرح منهما و لا مركب واحد و عندها سفن أخرى كثيره غير مدرعه و أغلب سفنها التجاريه مبنيه على أسلوب حربى بحيث تصلح عند اللزوم للتسلح و الدخول فى الحروب البحريه و هى تعد بالمئات و تسمى بالاسطول المتطوع و عندها نحو ۵۰ ألف عسكرى نظامى مع امكانها الزياده على ذلك مده الحروب و عندها أيضا فى بحر الولايات المتحده مركب نساف صغير الحجم يمخر تحت سطح الماء مقدار ساعه أو ساعتين و يفجر كل نساف يلاقيه أو دارعه يصادفها و هو اختراع رجل أمركى يدعى هولند .. و لها أيضا سفينه صغيره الحجم لا مثيل لها بضغط الهواء فترمى من الديناميت قنابل لا تقل الواحده عن خمسمائه رطل و تصعد الى أعلى ثم تسقط الى أسفل بقوه عجيبه و عند وصولها الى الارض تنفجر فتذمر الى مسافه بعيده

جيشها البرى .. ليست فى اعداد قوتها البريه كبقيه الدول بحيث يجتمع لديها جيش كبير تخسر عليه النفقات الباهظه بل غايه ما لديها فى السلم ۲۵ ألف جندى الا انها فى أيام الحرب لها اقتدار أن تجيش جيشا يبلغ الملايين حيث من نظامها العسكرى أن كل من بلغ عمرا من ۱۸ الى ۴۵ سنه فهو تحت الطلب لحمل السلاح حين الدعوه و قد ظهر من بعض الاحصا آت أن عدد الذكور الذين تحت الانتظام الرديفى يبلغ نحو ۱۳ مليونا و هو جيش مهول لم يسمع له نظير أما المعدات الحربيه فناهيك و لا تسل سيما و أمركا أم الاختراعات و منبع الاكتشافات و مصدر المعامل و هى أول دوله تعتنى بانتظام العسكريه و راحه العساكر فان متوسط نفقه العسكرى الواحد على خزينتها تساوى سنويا ۲۷۸ جنيها. و بالجمله فهى دوله حربيه من الدرجه الأولى لا تخشى بأس الحرب و؟؟؟ أغنى أمم المسكونه

حکومتها .. هی حکومه جمهوریه تعاهدیه دستوریه مؤلفه من ۴۵ جمهوریه مستقله فی ادارتها الداخلیه و تابعه لحکومه واحده عامه و لکل جمهوریه حکومه خاصه بها للنظر فی الاداره الداخلیه و دستورها یخول لحکومتها السلطه فی سن الشرائع و تنفیذ الاحکام و القوه التنفیذیه مفوضه لرئیس الجمهوریه الذی ینتخب لمده أربع سنوات بمعرفه منتخبین تعینهم کل ولایه علی حدتها و من الحقوق المخوله أیضا أن ینقض ما یصدق علیه المجلس العمومی المؤلف من مجلسی الشیوخ و النواب الا انه اذا نقض حکما ثم عرض ذلک الحکم علی المجلس العمومی و صادق علیه ثلثا أعضاء المجلس صار قانونا من قوانین البلاد. و مجلس الشیوخ مؤلف من أعضاء ینتخب کل اثنین منهم من احدی الجمهوریات لمده ست سنوات و یشترط فی انتخابهم أن لا یکون سن أحدهم أقل من ثلاثین سنه و أن یکونوا قد اکتسبوا الرعایه الامرکانیه منذ تسع سنوات علی الاقل و أن یکونوا مقیمین فی الولایه التی ینتخبون منها. و أما مجلس النواب فهو مؤلف من أعضاء تنتخبهم الامه مره کل سنتین و ینوب کل اثنین منهم عن ولایه من الولایات المتحده و لکل من الرعایا الامرکانیه الذکور الذین تجاوز سنهم ۲۱ سنه حق الرأی فی انتخاب النواب مهما اختلفت أصولهم و ألوانهم. و رئیس الولایات المتحده الآن هو المستر روزفلت و هو من مشاهیر رجال السیاسه و من فحول العلماء العصریین

سیاستها .. ملتزم فیها قاعده وضعها بعض رؤسائها السابقین و هو منروی الشهیر و أبرم العمل بمقتضاها سنه ۱۸۲۴ میلادیه و هی قاعده سیاسیه خاصه بقاره أمرکا تقتضی جمله شروط منها تخصیص أمرکا بالامرکانیین و منها عدم تداخل أمرکا فی شؤن أوروبا و عدم ارتباطها معها باتفاق أو معاهده سیاسیه أو نحوها و منها لزوم مقاومه أمرکا لأوروبا و منعها من التداخل فی شؤنها و منها جعل الولایات المتحده حکما فی الاختلافات التی تنشأ بین أوروبا و جمهوریات أمرکا و هی جاریه علی هذا الاساس منذ وضعه الی الآن و ظهر حسن نتائجه فی حرب المکسیک سنه ۱۸۶۹ میلادیه لما أراد النابلیون الثالث التداخل فی شؤن مکسیکا حیث قامت الولایات المتحده و شددت علیه

النكير و أنـذرته بسوء العاقبه فلم يسع النابليون المـذكور الا الرجوع و لم ينل من قصـده الا الفشل و كانت خيبته من المكسـيك مقدمه لسـقوطه أمام ألمانيا فى حرب السـبعين و كذا لما حصـلت مشكله فنزويلا و أراد اللورد سالسبرى جبر هذه الحكومه على قبولهـا طلبـات انكلتيرا رغمـا عن أنفهـا تـداخل المستر كايفلانـد رئيس الولايـات المتحـده و أنـذر انكلتيرا بسوء العـاقبه و القيام للحرب فانكسـرت صوله سالسبرى لسطوته و طأطأ رأسه خاضعا لقوه أمركا و باء بخيبه و فشل و بالجمله فأمركا دوله من الدرجه الأولى و هى دوله ماليه تجاريه علميه صناعيه زراعيه بريه بحريه كامله المدنيه تامه الحضاره غنيه عن مساعده أى دوله من الدول الا أنها جنحت أخيرا الى تغيير بعض قواعـد سياسـتها القـديمه و الاتفاق مع بعض الدول الاوروباويه و الاقرب انها انكلترا لوجود جمله جوامع بينهما و اللّه أعلم بمستقبل الأمر

تقسيماتها .. هى مقسمه الى ۴۶ جمهوريه و خمس مقاطعات و لتكلم على أشهرها حاصرين ذلك فى سبعه أقسام فنقول

القسم الاول- الجمهوريات الشـرقيه الشـماليه و هى مشـتمله على جمله ولايات بها أولا .. ولايه مساشوسـتس و هى ولايه شـهيره بمعاملها الصـناعيه الكثيره و من مدنها مدينه بوستن و هى الميناء الثانيه فى الولايات المتحده لقوه تجارتها و كثره غناها بها جمله مصانع لبناء السفن الحربيه و التجاريه و جمله فابريقات لتكرير السكر و غير ذلك و سكانها ۹۴۰ ألف نسمه و منها يصدر مقادير وافره من الاغلال و اللحوم المملحه الى الممالك الاوروباويه و قريبا منها توجـد مـدينه كمبردج المشـهوره بمدرسـتها الكليه ثم مدينه و لهم التى بها عده معامل كبيره لعمل الساعات ثم مدينه لول الشهيره بمعامل المنسوجات

الثـانى .. ولاـيه نيويورك التى هى أعظم ولايـات أمركـا المتحـده و بهـا من السـكان نحو ۶ ملايين و من مـدنها الشـهيره مـدينه نيويورك و هى بعـد لونـدره أكبر مـدينه فى الـدنيا و أعظم ميناء تجاريه فى أمركا و سـكانها ۳۵۰۰۰۰۰ نسـمه و هى واقعه على جزيره تقرب من مصب نهر هودسن و لا تسل عن كثره معاملها و فبريقاتها وسعه تجارتها ثم مدينه بوفالو الواقعه على بحيره أربيه قريبا من شلال بناجرا البالغ ارتفاعه خمسون مترا

و عرضه ١٥ مترا و سكانها ٢٧٠ ألفا ثم مدينه بوست بوانت المشهوره بالمدرسه المهمه للحربيه و الهندسه ثم مدينه ستراتو غاذات الينابيع المعدنيه الكثيره و مدينه سيراقوس الكائنه تجاه بحيره أربيه و بها الملاحات الشهيره

ثالثا .. ولايه بانسلفانيا هى أخصب جمهوريات أمركا تربه و أكثرها سكانا و أغناها بالمعدن الفحمى و زيت البترول و الحديد و من مدنها الشهيره فيلادلفيا و هى من مدن أمركا العظام و عدد سكانها مليون و ربع من النفوس و هى عظيمه التجاره و بها عده معامل لبناء السفن ثم مدينه بتسبورج الكائنه على الترعه الموصله لبحيره أربيه و نهر أوهايو بالمحيط الاتلنتيكى و سكانها ٣٦٠ ألف نسمه و معامل سكب الحديد و عمل الزجاج بها شهيره

رابعا .. ولايه ميرلانده و هى ولايه شهيره بزرع الدخان و أشهر مدنها بالتيمور و هى ميناء واسعه التجاره كثيره مصانع بناء السفن و عدد سكانها ٥٠٠ ألف نسمه

خامسا .. ولايه كولومبيا و بها مدينه واشنطن عاصمه الممالك المتحده التى بنيت باسم الجنرال واشنطن الشهير الذى خلص أمركا من رق عبوديه انكلترا و هى مدينه جميله بها جمله سرايات فخيمه و معامل لانشاء السفن الحربيه و رصد خانه و بها من السكان ٢٥٠ ألف نفس

القسم الثانى- الولايات الجنوبيه و هى مؤلفه من عده جمهوريات و هى كارولينا و جورجيا و الاباما و فلوريده و مسيسيبى و لويزيانا و تكساس هواؤها غير ضحى حار جدا و سواحلها عرضه لفتكات الحميات القتاله و أكثر سكانها من الارقاء السود المحررين و صنائعها قليله الاهميه و شهرتها بحواصلها الزراعيه من القطن و قصب السكر و الارز و أشهر مدنها. مدينه شارلستون و هى ميناء مهمه واسعه التجاره حصينه بحمايه جمله حصون و قلاع متينه. و مدينه ساوانا و هى أيضا ميناء تجاريه. و مدينه اتلانتا و هى شهيره بكثره المعامل. و مدينه نيوأورليانس و هى مدينه مهمه فى ولايه لويزيانا يصدر منها القطن بكثره و عدد سكانها ٢٧٠ ألف نفس كلهم من أصل فرنساوى ثم مدينه جالستون فى ولايه تكساس المستخلصه من جمهوريه مكسيكا بها كثير من الغنم و هى واسعه التجاره

كثيره الاقطان و السكاكر و أنواع الحبوب و بها عده معامل

القسم الثالث- الولايات الوسطى الشرقيه و أشهرها ولايات تنسيا و كانتوكى و ايللنوا و أدهيو و ايديانا و مشيفان و مينوسنا و أييووا و هى جميعها جمهوريات زراعيه و من مدنها لويز فيل على نهر أوهيو و سكانها نحو ٢٠٠ ألف يصدر منها كميات وافره من التبغ ثم مدينه سنسيناتى التى هى أشهر المدن الصناعيه فى الولايات المذكوره و بها جمله مصانع للبوابير الحربيه و السفن التجاريه الكبيره و معامل للاقمشه و سكانها نحو ٣١٠ آلاف نسمه و مدينه كليفلاند و موقعها على شط بحيره أرييه و تجارتها بالاخشاب و زيت البترول و بها من السكان ٢٥٠ ألف نفس و مدينه شيكاغو و هى من أكبر مدن أمركا واقعه على بحيره مشيفان و عدد سكانها مليون و ٢٥٠ ألف نسمه و بها سوق عظيم لا نظير له فى بقيه الممالك و يملح بها نحو خمسه ملايين من الخنازير و مليونين من البقر و تصدر للخارج و يصنع بها جمله ملايين من النعال فى السنه

القسم الرابع- الولايات الوسطى الغربيه و جمهورياتها نبرسكا و ميسورى و كنساس و أركنساس و مكسيكا الجديده و كلورادو و من مدنها الشهيره مدينه سانت لويز على مسيسيبى و هى مركز الملاحه الداخليه و تجارتها الاغنام و اللحوم المملحه و الدقيق و كثير من المصنوعات و بها من الاهالى ٥٥٠ ألف نفس و مدينه ليدفيل الواقعه فى ولايه كلورادو و هى مدينه جديده فتحت لاستخراج المعادن من مناجمها الموجوده بكثره بها و مدينه أوماها التى هى مركز للسكك الحديديه الموصله من نيويورك و هى آخذه فى الترقى و الاهميه

القسم الخامس- جمهوريات المحيط الهادى و هى جمهوريه كليفورينا و أريزونا و أوتاح و نيفادا و ايداهو و واشنطن و أوريجون و كلها خصبه التربه كثيره الحواصل و أغنى المعادن بها و بها أعظم مناجم الذهب و الفضه و من مدتها الشهيره سان فرانسيسكو التى هى أعظم موانى المحيط الهادى و هى ذات تجاره واسعه و كثيره الصنائع و متصله بالاوقيانوس الاتلتيكى و مدينه نيويورك بالسكك الحديديه و سكانها نحو ٣٧٠ ألف نسمه و مدينه سكرامنتو و هى عاصمه ولايه كاليفورينا و فى سنه ١٨٤٨ ميلاديه اكتشف

قريب منها مناجم ذهبيه ثم مدينه بورتلندر فى شمال اوريفون و مدينه اوستريا الواقعه على مصب النهر المسمى باسمها. ثم جمهوريه هاواى التى ضمت اليها قريبا

القسم السادس- مقاطعه ألاسكا و هى قطر واسع واقع فى غرب حكومه كاندرا كان تابعا لروسيا لغايه سنه ۱۸۶۷ ثم اشترته الولايات المتحده بمبلغ مليون و نصف من الجنيهات و هو كثير الغايات و الانهار و هواؤه شديد البروده و اليبوسه خصوصا فى الشتاء و به من السكان ۳۵۰۰۰ من حنس الاسكيمو الذين تعيشهم من صيد السمك و أشهر مدنه مدينه سيتكا

القسم السابع- بورتوريكو و هى جزيره كانت تابعه لاسبانيا و استخلصتها منها الولايات المتحده فى الحرب الاخيره و هى من جزائر أنتيله الكبرى .. و مساحتها ۳۶۰۰ ميل مربع و سكانها تزيد عن ۸۰۰ ألف نسمه من البيض الا ـ قليلا من السود و مذهب جميعهم الكاتوليكى و لغتهم الاسبانيه و مركز الاداره مدينه سان جان دوبور توريكى و هى ميناء محكمه جدا و أهليها نحو ۳۵ ألف نسمه

تاريخها .. قد تقدم اجمالا تاريخ الولايات المتحده من حين اكتشافها ضمن ذكر تاريخ أمريكا العام و يناسب معنا أن نذكر نبذه من تاريخها الخصوصى الحديث و صوره تخلصها من رق عبوديتها و انفصالها عن انكلتيرا و بيان الأسباب و الدواعى التى ألجأتها للتخلص منها فنقول؟؟؟ حينما كانت انكلتيرا ناسجه ظلال السياده على الولايات المتحده و ناشره لواء الجور و الظلم فى أطرافها قام الشعب الأمريكى ينادى بالويل و الثبور و عظائم الامور و يشتكى من استبداد العمال و يطلب العدله و يلتمس عزل ولاه الاستبداد و كرر عليها ذلك مرارا و أنذرها سرّا و جهارا فكانت انكلتيرا تفتح آدانها تاره فتجيبهم و تصمها أخرى و تتغافل عنهم الى ان حازوا منها الاستقلال الادارى و لم يبق لها عليهم الا السياده العامه الا انهم لم يزالوا معها فى مشقه و تعب و لم ينالوا من استقلالهم سوى اسم بلا جسم ثم فى ذلك الأثناء أرادت انكلتيرا مزاحمه الشعب الأمريكى فى ثروته فأصدرت أمرها بلزوم استعمال الطوابع على جميع صكوك العقود مبايعات و معاهدات و مقاولات و غيرها و ان الصك الغير الموسوم بوسم تلك الدمغه يكون محروما من القبول

و العمل فأوجس الشعب فى نفسه خيفه من المكر و الغدر و سوء العواقب فعقد الأهالى مجمعا فى مدينه نيويورك استقر رأى العموم فيه على رفض هذا المشروع رفضا باتا فحاولت انكلتيرا سلوك طريق أخرى و أرادت أن تضرب رسوما على الشاى الوارد للبلاد المتحده فأصر الشعب ثانيا على رفضه و عدم اجرائه ثم فى سنه ١١٨٧ هجريه أشرف على ميناء بوستن ثلاث سفن مشحونه بالشاى فنزل اليها ليلا- بعض الأمركانيين و نهبوها و ألقوا من بها فى البحر فلما بلغ انكلتيرا الخبر اشتد غضبها و أرسلت جيشا لاذلالهم و أرسلت عمارتها البحريه الى مدينه بوستن و لما وصل الجيش الانكليزى اليها علم قائدها ان للأمركانيين استعدادا حرميا فى مكان يقرب من بوستن فأرسل اليها بعضا من الجنود و عثروا عليها و أتلفوها و كانت جمله مدافع و بعض مهمات حربيه ثم التقوا بالأمركانيين و جرى بين الفريقين معركه شديده قتل فيها من الانكليز نحو ثلاثمائه نفر ثم اجتمع الأمركانيون فى مدينه فيلادلفيا و ألقوا شوراهم بينهم و قرروا المداومه على الحرب و جعلوا القائد العام الجنرال واشنطن ثم حصلت واقعه أخرى على تل بنكر الذى موقعه قرب بوستن و كان الظفر فيها للانكليز ثم حاصر الجنرال واشنطن مدينه بوستن و ألجأ الانكليز للخروج منها و اشتدت عزيمه الأمركانيين على الحرب و الثبات و الدوام على القتال و قويت عصبيتهم و اجتمع أمرهم و اسبانيا و فرنسا تحركهم و تحرضهم على العصيان و استمرت الحروب بين الفريقين نحو ثمانى سنوات كان الفوز الغالب فيها للانكليز لكن مع خسائر عظيمه رجالا- و مالا- فلما رأت انكلتيرا عجزها عن اطفاء نيران الثوره الأمركانيه خصوصا و قد أخذت فرنسا تردف الأمركانيين بالاسعاف و المساعده سرّا حوّلت فكرها عن سلوك خطه اخضاع الأمركانيين و عوّات على ترك هذا المشروع و فى سنه ١١٩٨ هجريه ابتدأت جنودها ترجع القهقرى و باءت من أمركا بفشل عظيم و باء الأمركانيون بفوز عظيم و فى التاريخ المذكور ثم الصلح فى باريس بشرط أن تعترف انكلتيرا باستقلال الامركانيين فى الولايات المتحده و ترجع لفرنسا أراضى السينغال و لاسبانيا اقليم فلوريدا بأمركا الشماليه و أخذ الامركانيون يبذلون جهدهم فى ترتيب أمورهم و تنظيم حكومتهم فنظم علماؤهم النظام الجمهورى الحالى و أقاموا الجنرال واشنطن

رئیسا لجمهوریتهم ثم بعد ان مات خلفه جون ارامس ثم خلفه جفرسن الشهیر و فی مدته ابتاعت حکومه الولایات المتحده اقلیم لویزیانا من فرانسا بثلاثه ملایین جنیه ثم فی سنه ١٢٢٧ تعکر صفو السیاسه بین الامرکانیین و الانکلیزیین فی أیام خربهم مع الفرنساویین و السبب فی ذلک کان ضبط انکلتیرا سفینه لأمرکا مدعیه بانها مساعده للفرنساویین فی حربهم و حیث لم تقنع بخلاف ذلک أعلنت الولایات الامرکانیه الحرب علی انکلتیرا و کان ذلک فی السنه المذکوره و دام ذلک بینهما نحو ثلاث سنین و وقع بین الفریقین جمله معارک کان الفوز فیها للانکلیز برّا و للامرکانیین بحرا الا معرکه شدیده و هی المعروفه بوقعه نیوأورلیانس فان الامرکانیین نالوا بها فوزا عظیما ثم وقع الصلح وردت کل دوله للاخری ما أخذته منها و عقب ذلک انتهبت أمرکا لصالح أمرها و التفتت لاصلاحات شؤنها الداخلیه و بادرت لاقامه المبانی العامه و اشاده الحصون و بذلت غایه جهدها فی توسیع نطاق التجاره و الصناعه و الزراعه و أخذت الاقالیم تنضم الیها اقلیما بعد اقلیم الی ان أصبحت الولایات المتحده ۴۵ ولایه بعد ان کانت نحو الربع ثم فی عام ١٢۶٣ وقع الاختلاف بین الولایات المذکوره و بین جمهوریه مکسیکا من جهه اقلیم تکساس و لم یبت الأمر الا بوقوع حرب بین الدولتین و تعارک الفریقان فی جمله مواقع و تم الامر بفوز الامرکانیین و نصرتهم علی مکسیکا و استخلصوا منها نیو مکسیکو و اقلیم کالیفورنیا و دفعوا لها قبل ذلک ثلاثه ملایین من الجنیهات ثم فی سنه ١٢٧٨ ثارت الحروب الامرکانیه الاهلیه المشهوره التی دامت نحو أربع سنوات و کان السبب فی ذلک ان الحکومه صممت علی ابطال تجاره الرقیق فی البلاد فخالفتها فی ذلک الجمهوریات الجنوبیه و انفصلت عن الجامعه الامرکیه و أقامت لها حکومه خاصه و أسست لنفسها نظاما و دستورا و استقلت بنفسها فانتشبت الحرب بین الشمالیین و الجنوبیین ثم انتهی الامر بفشل الجنوبیین و فوز الشمالیین و أبطلت تجاره الرقیق و رجع الامر کما کان و فی سنه ١٢٨٥ اشترت الولایات المتحده مقاطعه الاسکا من روسیا و من ذلک الوقت أخذت فی تدبیر ترقیه تجارتها و تحسین صناعاتها فأقامت البنوک الکبیره و أسست الشرکات التجاریه الواسعه و أنشأت المعامل و الطرق الحدیدیه و أکثرت المدارس و بذلت طاقتها و جهدها فی إیجاد

أسباب التقدم حتى أصبحت ولاياتها كما ترى ثم فی سنه ١٣١٦ أعلنت الحرب على اسبانيا بخصوص تحرير جزيره كوبا من ظلم الاسبانيين و تفصيلها سيأتی فی الكلام على هذه الجزيره قريبا

جمهوريه مكسيكا

حدودها .. يحدها جنوبا المحيط الهادی و جمهوريه كواتيمالا و شمالا ممالك أمركا المتحده و شرقا خليج مكسيكا و بحر الانتيل و غربا خليج كاليفورينا و هی عريضه من الجهه الشماليه و ضيقه من الجهه الجنوبيه

جبالها .. أراضيها عباره عن هضبه عاليه يبلغ معظم ارتفاعها ٢٣٠٠ متر و يمتد من الجهه الغربيه منها جبال كورديلير التی أعلاها جبل أوريزابا البركانی و جبال بوبوكاتبتل البركانيه و تتخفض هذه الجبال كثيرا عند برزخ تيانتيك

أنهارها .. أشهر أنهارها نهر ديوجراند دلنور الجاری بين حدودها و حدود الممالك المتحده و يصب فی المحيط الاتلنتيكی ثم نهر ريوكلورادو الذی يصب فی الاوقيانوس الهادی فی خليج كاليفورينا و النهران قابلان لسير السفن

طقسها .. الاقاليم المشتمله على سفوح الجبال و السواحل هواؤها حار جدّا الی درجه لا تطاق و لذا تكثر هناك الأمراض الوبائيه و الحميات العفنيه خصوصا الحمی الصفراء و الهضاب العاليه هواؤها شديد البروده جاف يضر جفافه أحيانا يمو المزروعات و الهضاب القليله الارتفاع و متحدرات الجبال التی ارتفاعها من ٦٠٠ الی ١٥٠٠ متر هواؤها فی غايه الاعتدال و أراضيها فی غايه الخصابه و الزلازل مستطونه؟؟؟ تتناوب هذه البلاد فی أغلب الاحيان

مساحتها و عدد سكانها .. تبلغ مساحتها نحو ٩٥٠ ألف كيلو متر مربع و يقطنها من السكان نحو ١٢ مليونا و العدد اللسبی سته فی كل كيلومتر مربع منهم مقدار السدس من النوع الأبيض الذين هم ذراری الاسبانيين الذين استعمروا هذا البلاد و حكموها فی تلك الأعصر و هم العنصر الحی فی تلك البقاع و الصنائع المهمه و التجاره و الأملاك بأيديهم و هم أصحاب السلطه و النفوذ و منهم مقدار النصف من الهنود الامركانيين الذين

أغلبهم دخلوا فى دائره الحضاره و التمدن و التهذب و الترقى الّا أن أغلبهم مزارعون و الباقى من الملاسيين و الزنوج الذين لا زال أغلبهم على حاله الوحشيه و الجهل

ديانتهم و معارفهم .. مذهبهم الكاتوليكى و هم فى غايه من التعصب الدينى و الخشونه يعاملون من خالفهم فى مذهبهم بكل ازدراء و أسوأ معامله و معارفهم فى غايه التأخر يسود فيهم الجهل و الغباوه و يملك عقولهم الخيالات الكاذبه و الخرافات و القليل فيهم المتهذب المتعلم و لغتهم الاسبانيه

ماليتها و ديونها .. الفقر و الفاقه و الضعف ضاربه أطنابها فى جميع أطراف هذه البلاد و ماليتها فى عجز مستمر و اختلال دائم و يبلغ دخل الحكومه نحو ثمانيه ملايين جنيه و نفقاتها أكثر من ذلك و عليها من الديون ١٥ مليون جنيه

زراعتها و معادنها و حيواناتها .. زراعتها فى غايه التأخر لقله الأمن فى ربوعها و ضواحيها و قله الطرق العموميه و السكك الحديديه و كثره الحروب الاهليه و قله المياه فى براريها. و مزروعاتها القطن و التبغ و الصمغ و قصب السكر و الكاكاو و السحلب و يكثر بها شجر الموز و الصبير و خشب الآبنوس و خشب البقم و شجر التوت لتربيه دود الحرير و جبالها كثيره المعادن التى منها الذهب و الفضه و النحاس و الزيبق و الفحم الحجرى و الكبريت الا أن أكثرها متروك الى الآن و حيواناتها شبيهه بحيوانات الولايات المتحده و الانيسه منها فى غايه القله

تجارتها و بحريتها .. تجارتها فى غايه الضعف و قيمه الصادر من حاصلاتها الزراعيه و المعدنيه نحو ١٤ مليون جنيه و الوارد لها من الخارج نحو ١٠ ملايين جنيه و سككها الحديديه تبلغ ٢٠٠٠ ميل و بحريتها التجاريه لا تذكر و كلها من الطرز القديم

جيشها .. تبلغ جنودها العسكريه فى السلم نحو ٣٠ ألف جندى و يمكنها ايصال جيشها فى وقت الحرب الى نحو ١٦٠ ألف جندى و جيشها منظم مدرب مسلح بأحدث الأسلحه السريعه الطلق

حكومتها .. جمهوريه تعاهديه مؤلفه من ٢٧ جمهوريه صغيره مجموعه تحت تصرف حكومه واحده و لها مجلس نوّاب ينتخب أعضاءه الاهالى و مجلس شيوخ منوط انتخابه

بالولاه و فی کل من هذین المجلسین من کل جمهوریه عضوان

تقسیماتها .. هی مقسومه الی ۲۷ جمهوریه مستقله فی اداره داخلیتها و عاصمتها مکسیکو و هی مدینه واسعه قائمه علی هضبه عالیه تغشاها جمله براکین جمیله الموقع بها عده کتبخانات و أبنیه عامه مزخرفه بالنقوش و التصاویر و بها عده مدارس من جملتها مدرسه للمعادن و بها جمله معامل و مصانع و بها بستان جامع لانواع النباتات و تجارتها رائحه و سکانها ۳۵۰ ألف نفس و من مدنها الشهیره پوبیلا (مدینه الملائکه) و هی واقعه فی الجهه الجنوبیه الشرقیه من مکسیکو فی غایه الحصانه و المتانه عدد أهالیها ۱۱۰ آلاف نفس و تکثر بها صناعه الاوانی الخزفیه. ثم جوانا جواتو و هی مدینه شهیره بکثره مناجمها خصوصا مناجم الفضه التی هی أول مناجمها فی العمران. ثم سان لوزیزپوتوزی التی کانت سابقا شهیره بغناها فی مناجمها. ثم جواد الاجارا و هی مدینه شهیره یعمل الاوانی الفخاریه و عدد سکانها ۱۰۰ ألف نفس. ثم فیراکروز و هی أعظم میناء تجاریه علی خلیج مکسیکا و لها علاقه کبری مع أوروبا و هی ردیئه الهواء. ثم مدینه تامبیکو التی هی میناء علی الخلیج المذکور. ثم کمبیش و هی مدینه واقعه علی خلیج مستمی باسمها یصدر منها خشب الصباغه بکثره ثم میریدا و هی مع التی قبلها فی شبه جزیره یوقاطان. ثم اکابلکو؟؟؟ و هی میناء علی المحیط الهادی و مرسی للسفن الذهبیه من باناما الی سان فرنسیسکو و هی جیده الهواء. ثم کولیما و هی أیضا میناء تجاریه علی الاوقیانوس الهادی و غیرها

تاریخها .. قد کانت هذه المملکه حائزه حیاه العمار قبل استکشاف کریستوف کولومب لها و کان ملکها اذ ذاک مونتزیما و لما قدم الاسبانیون الی بلاده رحب بهم و أحسن لقاءهم و بعد ان أجروا معه معاهده و سالمهم بطشوا به و قابلوا احسانه بالاساءه و أخذوه تحت الأسر و مات قتیلا و خلفه کواتاموزین و وقع أیضا کسلفه أسیرا بأیدیهم و بعد ان أذاقوه أشد العذاب قتلوه أیضا و استولوا استیلاء تاما علی عموم البلاد و أخضعوا أهلها و کان ذلک سنه ۹۲۸ هجریه و تعین اذ ذاک کورتیز حاکما لها بأمر الامبراطور شارلکان و جعل مقر الحکومه فی مدینه مکسیکو و فی ذاک الوقت سمیت اسبانیا الجدیده

و لم تزل تحت سيطره الاسبان حتى استقلت فى سنه ١٢٤٠ الا ان البلاد لم تستب راحتها بسبب تحزب أهلها و تفرق آرائهم و بقيت تقاسى نكبات الثوران الوطنى الى ان وقع الخلف بينهـا و بين الولايات المتحده و قامت بينهما حروب عنيفه و كان الظفر بعد ذلك للولايات المتحده و استخلصت منها عده ولايات و اعطتها تلقاء ذلك ثلاثه ملايين جنيه و كان ذلك سنه ١٢٦٢ ثم فى سنه ١٢٧٧ أحبت مكسيكا استبدال جمهوريتها بالملكيه فأخذت تحاول استحصال ذلك الا انها لم تحظ بمطلوبها لوقوف الدول الدائنين لها فى طريقها و طلبهم مالهم عليها من الديون و فى أثناء ذلك انتهز الفرصه النابليون الثالث و تداخل فى شؤون مكسيكا و حاز مع ذلك الاتفاق مع انكلتيرا و اسبانيا على محاربه المكسيك الا ان حبل هذا الاتفاق لم يطل بل الظروف السياسيه قضت بقطعه فانسحبت انكلتيرا بعد مده قليله و تبعتها اسبانيا و بقى النابوليون مصرّا على محاربتها ثم دخل معها فى محاربه طويله عقيمه لم تنتج الا بعض موان بحريه قليله الأهميه بعد تكبد مشاق عظيمه و خسائر جسيمه و تضحيه جمله من الوزراء و اراقه كثير من الدماء ثم عوّل رأى رؤساء المملكه و عظمائهم على تقليد الامبراطوريه للارشيدوق فرديناند فعقدوا مجلسا و قرروا فيه اصابه هذا الرأى و أبرموا أمرهم على ذلك و أرسلوا له سفيرا يطلب منه قبول ذلك و بعد تردد طويل قبل ذلك منهم و سافر مع زوجته الى العاصمه فقابلها الاهالى بكل ابتهاج و سرور و تقلد المنصب المذكور الا انه لسوء حظه نشأ فى البلاد حزب تحت رئاسه رئيس الجمهوريه السابق يريد نسخ الحكومه الملكيه و اعاده النظام الجمهورى للبلاد و قوى هذا الحزب و عظمت صولته فخاف فرديناند سوء عاقبه ذلك فأرسل زوجته الى أوروبا لالتماس المساعده من دولها فى التخلص من هذه الورطه فسعت زوجته كثيرا فى اعتاب الدول الاوروباويه الا انها لم تنل أدنى اسعاف فى ذلك فلما تيقن الامبراطور المذكور عظم الخطب و يئس من رحمه اسعاف الدول و لم يبق له مساعد سوى نفسه قام يحارب أعداءه مده و لسوء حظه خانه بعض رجاله و رماه أسيرا فى قبضه أعدائه و سقطت الامبراطوريه و ارتفعت أعلام الجمهوريه و قبض على الامبراطور و سجن فى أصعب سجن و عذب أشد العذاب ثم أخيرا صمموا على قتله فقتل رميا بالرصاص و كان

و کان ذلک فی سنه ۱۲۸۴ هجریه و استولی جورازو الرئیس السابق للجمهوریه علی منصب الجمهوریه و قبض علی زمام الاحکام و لم یزل باقیا الی السنه التی مات بها و هی سنه ۱۲۸۹ هجریه و من ذلک التاریخ الی الآن لم یقع بها حادثه جدیره بالذکر سوی الثورات الاهلیه التی لا زالت فی توال و هی السبب الاعظم فی تأخر هذه المملکه و عدم ترقیها

جمهوریات کوبا

هی أکبر جزائر أرخبیل أنتیله و أجملها طولها یبلغ ۷۵۹ میلا و عرضها من ۲۷ الی ۹۰ میلا ـ و مساحتها ۴۵۰۰۰ میل مربع و هی کثیره الجبال خصوصا فی جنوبها الشرقی و سواحلها منخفضه مغموره بالمیاه أحیانا و هواؤها حار رطب الا فی السواحل البحریه فان هواءها ردئ تکثر بها الحمیات خصوصا الصفرا الفتاکه و هی ممطوره غالب شهور السنه خصوصا فی مایو و یونیو و یولیو و تکثر فیها الزلازل و هی خصبه التربه جیده الزرع کثیره الانهار یزرع فیها قصب السکر و التبغ و البن و الکاکاو و الارز و الذره و القطن و فی غاباتها کثیر من شجر الأبنوس و الارز و الصنوبر و غیره من الاخشاب الثمینه و الارض المزروعه منها قدر عشر أرض الجزیره فقط و الزراعه فیها متقدمه الا ان الصناعه فیها متأخره و لها شهره کبیره فی تکریر السکر و لف السجایر الامرکانیه الجیده الشهیره و قد بلغت غله سکرها فی بعض السنین نحو ملیون طن و صدر منها أکثر من ثلاثین ملیون رطل من التبغ و نحو تسعین ملیونا من السکایر الملفوفه و عدد سکانها نحو ۱۶۰۰۰۰۰ نفس ثلثاهم من الاسبانیین و باقیهم من الزنوج و اللغه العامه هی الاسبانیه و المذهب الغالب فیها هو الکاتولیکی و فیها کثیر من المدارس العمومیه و مدرسه جامعه فی عاصمه الجزیره و دخلها نحو سته ملایین جنیه و علیها نحو تسعین ملیون جنیه من الدیون و عاصمتها مدینه هافانه؟؟؟ الواقعه فی الجهه الشمالیه الغربیه منها و بها من السکان نحو ۲۵۰۰۰۰ نسمه؟؟؟ و لها مرفا جید یسع نحو ألف سفینه و بها مدرسه و ترسخانه بحریه مهمه لبناء السفن و بها جمله معامل و فی بعض کنائسها رمس

كلومب مكتشف أمركا و من مدنها الشهيره ماتانزا و هى من أكبر موانى الجزيره و مدينه سانتياجود و كوبه و هى ميناء على خليج الجهه الشرقيه من الجزيره و هى مدينه حصينه جدا دمر بها الاميرال سامسون أسطول أسبانيا تحت قياده الاميرال سيرفيرا و أحرقه عن آخره و هى مصدر لكميه كبيره من السكر و سكانها نحو ١٠٠ ألف نسمه و مدينه پورتوپر نسيب و هى مدينه داخل الجزيره المذكوره

تاريخها .. عقب استكشاف هذه الجزيره رحل اليها جمله كبيره من الاسبانيين و استوطنوا بها و بنوا بها مدينه هافانا التى أخذتها انكلترا منهم ثم ردتها اليهم بعد احتلال عشره أشهر و فى عام ١٢٣٤ هجريه أطلقت حريه التجاره بها و بلغت من الثروه ما لم تبلغه جزيره من جزائر أنتيله و قد شبت بها جمله ثورات تمكنت أسبانيا من اخمادها الاثوره سنه ١٣١٣ فانها قصرت قوتها عن اطفائها حتى انتدبت أمركا لحربها انقاذا للجزيره من جور الاسبان و ظلمهم و استبدادهم و قد تحقق مرادها و فازت على اسبانيا بنصر مبين و نالت الجزيره استقلالها التام و لم يبق لاسبانيا شى ء بامركا أصلا و انطوى ذكرها من أرضها بعد أن كانت تملك أمركا الجنوبيه كلها و نصف أمركا الشماليه فأكثر و تنازلت أسبانيا عن جزيره بورتوريكو و اليك خلاصه الشروط التى أبرمت بينهما بعد أن وضعت الحرب أوزارها و هى أن تتخلى أسبانيا عن كل حق و سياده لها فى جزيره كوبا و أن تتجرد أسبانيا عن جميع الجزائر التى تحت سيادتها فى بحر أنتيله و كذلك عن جزيره تنتخبها الحكومه الامركانيه من أرخبيل اللادرون الى آخر الشروط التى تم ابرامها سنه ١٣١٦ هجريه

جمهوريات أمركا الوسطى

أمركا الوسطى هى القطعه المتوسطه بين أمركا الشماليه و أمركا الجنوبيه و الوصله بينهما فى هذه القاره و هى شاغله معظم برزخ داريانا و واقعه بين المداريين .. يحدها جنوبا البحر الهادى و شرقا جمهوريه كلومبيا و غربا جمهوريه مكسيكا و شمالا خليج المكسيكا مساحتها ٤٧٥ كيلو متر مربع و هى بلاد كثيره الجبال و البراكين خصوصا على ساحلها الجنوبى

بل على ما قيل يوجد بها نحو ستين جبلا بركانيا و ساحلها الشمالى منحط كثير الجزر و الصخور البحريه و الكثبان الرمليه و هى كثيره الزلازل لكثره براكينها و هواؤها صحى على الجبال و رطب مضر بالصحه فى السواحل الشماليه و بها جمله بحيرات و كثير من الانهار و هى خصبه فيها البن و التبغ و يكثر بها خشب الكينا و خشب الصباغه و الصمغ المرن و خشب الابنوس يزرع و شجر البلسم و بها كثير من قصب السكر و النيل و الكاكاويربى فى حدائقها دود الحرير و بها جمله كثيره من المعادن النفسيه كالذهب و الفضه و النحاس و أكثر حاصلاتها الزراعيه و المعدنيه و الحيوانيه صادره منها .. أما صناعاتها فتكاد أن لا تذكر لانحطاطها و مذهب أهاليها الكاتوليكى و لغتهم الاسبانيه و معارفها قليله يوجد منها قليل فى المدن الكبيره: و هدد أهاليها ثلاثه ملايين و نصف و عددهم النسبى ٧ فى الكيلو متر ثلثاهم من الهنود الامركانيين و المولدين و الثلث من ذرارى الاسبانيين و الزنوج و دامت هذه البلاد بيد أسبانيا من حين اكتشافها الى تاريخ ١٢٣٧ هجريه و اذ ذاك صارت حريه الاستقلال فى نفوسهم و اضطربت سياستهم و هاجت ثوراتهم و اشتعلت نيران حروبهم و بعد تكبد مشقات عنيفه و تضحيه أرواح عديده و اتلاف أموال جسيمه نالوا استقلالهم و انقسمت بلادهم الى خمس جمهوريات صغيره فى كل منها ما يكفى لحمايتها من العساكر الاهليه المنظمه كما ان لها أيضا نظامات و سياسات خاصه بها و لها علاقات خارجيه مع الدول و اعمال تجاريه مع جهات شتى و الجمهوريات الخمسه هى هذه

الاولى. جمهوريه كوايتمالا و هى واقعه فى الجهه الشرقيه من مكسيكا تبلغ مساحتها نحو ١٢٥ ألف كيلو متر مربع و هى أوسع هذه الجمهوريات و أعلاها و يزرع بها البن و النيله فى أقاليمها المعتدله على منحدرات الجبال القريبه من المحيط الهادى و عدد سكانها نحو مليون و نصف و عاصمتها مدينه كوايتمالا الجديده و هى واقعه فى سهل جميل على ارتفاع ١٥٠٠ متر بالقرب من بركانى فويجو و اجوا الذين خربا بزلازلهما كوايتمالا القديمه التى تبعد عن الجديده بنحو ٣٠ كيلومترا من الجهه الغربيه

الثانيه. جمهوريه سان سلوادور و هى كلها واقعه على الاوقيانوس الهادى على ارتفاع نحو ٥٠٠ مترا مساحتها نحو ٢١ ألف كيلو متر مربع و هى أقل الجمهوريات الخمسه مساحه

لكنها أكثرها سكانا حيث يبلغ عدد سكانها نحو ۷۰۰ ألف نسمه تكثر فيها البراكين و الزلازل و أهم حاصلاتها النيله التى هى أجود من غيرها لكن الاهالى صاروا يستبدلونها بالبن و عاصمتها سان سلوادور و هى واقعه على هضبه فى سفج بركان على مسافه ۵۰ كيلومترا من المحيط الهندى

الثالثه- جمهوريه هوندوراس. و هى واقعه بين جمهوريه نيكارجا شرقا و خليج هوندوراس غربا .. و مساحتها ۱۲۰ ألف كيلومتر مربع و عدد سكانها نحو ۴۰۰ ألف نسمه و هم أقل تقدما من باقى الجمهوريات الخمسه و اسوأ حالا منهم و سبب ذلك استيلاء سلطنه الصبر و القناعه عليهم و بقاؤهم على الجهل خصوصا بطرق الانتفاع بكنوز أراضيهم الغنيه بالمعاد خصوصا الفضه و عاصمتها مدينه يتجو سيجاليا الجديده و عدد سكانها ۱۲ ألفا

الرابعه جمهوريه نيكاراجوا. و هى واقعه بين جمهورتى كوستاريكا و هوندوراس مساحتها ۱۲۴ ألف كيلو متر مربع: و عدد سكانها ۳۷۵ ألف نسمه و هى منقسمه الى ثلاثه مناطق المنطقه الغربيه و هى أرض جبليه بركانيه و شرقيه و هى أرض متخفضه كثيره المستنقعات و الغابات و وسطى و هى هضاب عاليه صالحه لتربيه الحيوانات الاهليه غنيه بالمعادن و معظم ثروه الاهالى حاصل من استخراج المعادن و زراعه الكاكاو و عاصمتها ماناجوا و هى واقعه على بحيره مسماه باسمها و عدد سكانها نحو ۱۸ ألف نسمه و كانوا قديما أكثر من ذلك الا أنهم رحلوا عنها أيام سيطره الاسبانيين عليهم

الخامسه جمهوريه كوستاريكا .. و هى واقعه شرقى أمركا الوسطى بين جمهورتى كولومبيا و نيكاراجوا مساحتها ۵۴ ألف كيلو متر مربع و عدد سكانها ۲۷۵ ألف نسمه و يخترقها سلسله جبال براكينيه و تغشى أرضها الغابات مقدار نصف عشرها فانه مخصص للزراعه و هى كبقيه الجمهوريات السابقه تنبت التبغ و قصب السكر و النيله و الكاكاو و الذره و على الأخص البن فان زراعته شغلت الاهالى حتى عن استخراج الذهب الذى ظهر اكتشافه قريبا بها و عاصمتها سان جوزى يسكنها نحو ۱۲ ألف نسمه و هى مدينه واقعه فى وسط الجمهوريه على ارتفاع ۱۲۹۰ مترا

أمركا الجنوبيه

جمهوريه البرازيل .. هی أعظم جميع ممالک أمركا الجنوبيه حيث تشغل وسطها و شرقها تقريبا

حـدودها .. يحـدها جنوبا جمهوريتا باراجوی و اراجوی و شـمالا فنزويلا و جويانه و شـرقا الاوقيانوس الاتلنتيکی و غربا جمهوريات کولومبيا و بير و بوليفيا و أرجنتيغه و علم من هذا التحديد أن ممالک أمركا الجنوبيه ما عدا شيلی متاخمه للبرازيل

جبالها و هضابها و سهولها .. تمتد بها عده سلاسل جبال قليله الارتفاع أشهرها جبال سياره أسبها نصو و منها يتفرع بعض جبال تمتد نحو داخل البلاد يغشی جميعها الغابات و يقاطعها و ديان واسعه خصبه و يتوسطها عده هضاب کبيره رمليه قاحله فی فصل الصيف و فی شمالها الشرقی أی فی حوض نهر الامازون تمتد سهول واسعه هی أجمل سهول الدنيا المطرزه بمخامل المروج الزاهيه أو المغشاه بالغابات ذات المستنقعات التی يخترقها النهر الأوسط خصوصا الکثيفه منها التی من شده التفاف أشجارها علی بعضها يعسر علی وحوشها اختراق طريقها حتی و لا شعاع الشمس يمکنه الوصول اليها و لذا سموها بالغابات العذراء حيث لم يطأها قدم أحد

أنهارها .. هی کثيره جدا و أشهرها نهر الامازون الذی يبلغ طوله نحوا من ۳۵۵۰ ميلا و هو أوسع أنهار الدنيا و يختلط به عده أنهر منها و أعظمها نهرا ريونجروا و ياروبا من الشمال و أنهر أو کيال و بوردس و ماديره و توبايوس و ايکسنجو و توکانتن و جزانجو من اليمين و نهرسان فرنسيسکو من الشرقی و نهر ابارانا و باراجوای و هما نهران کبيران يجريان فی الجهه الجنوبيه

مساحتها .. هی أوسع ممالک أمركا الجنوبيه حيث يبلغ مسطحها ثمانيه ملايين و ثلاثمائه ألف کيلو متر مربع بقدر مساحه القطر المصری بصحاريه و جباله و نحو خمسه عشر مره و سکانها نحو ۱۶ مليونا من الأنفس من الجنس الابيض الذين هم ذراری البورتغاليين المستعمرين للبلاد و مهاجر و الاوروباويين المتعيشون و من الجنس الاسود

الـذين هم الزنـوج الافـريقيون المحررون و من الجنس الاـحمر و هم الهنود الاـمركيون و هواؤهـا على الجبـال و الهضـاب كـثير الاعتدال و فى السواحل و سهول الامازون حار رطب فى غايه الرداءه مضربا لصحه يغلب فيه انتشار الحمى الصفراويه القتاله

زراعتها و نباتاتها الطبيعيه .. أراضـيها فى غايه الجوده و مزارعها فى غايه الخصايه الا انها لسـعه أراضيها و كثره مزارعها المدهشه لم تف؟؟؟ ايادى السكان للقيام بخدمتها كما ينبغى لها و لم تقدرها قدرها و من أحسن محاصيلها البن حيث على ما قدر يساوى نصف مقـدار البن المسـتهلك فى عموم الممالك سـنويا و قدر حاصـله بنحو أربعه آلاف مليون كيلو جرام ثم الدخان و قصـب السكر و القطن و الارز و الذره و الكاكاو و الكاوتشوك و بها جميع أشجار الفواكه كالبرتغال و الليمون و الجوز الهندى و التين و شجر القشطه و شجر الشحم و يوجد بها خشب الكينا و الابنوس و خشب الصباغه و عده نباتات طبيه و عطريه

و هى من أغنى الممالـك الامركيه فى معادنها حيث تحتوى على جميع أنواعها خصوصا منها الـذهب و الفضه و الحديـد و على أشـهر منـاحم الاحجـار الكريمه كالالمـاس و اليـاقوت و غير ذلك من المعادن المهمه الا أن نسـبه الاسـتخراج غير معادله لغناها بتلك المعادن و كثرتها

صناعتها و تجارتها .. الصناعه فيها ليست بالغه الدرجه المأموله بل تعد متأخره جدا الا أن السبب فى ذلك التفات الاهالى لخدمه الارض و زراعتها و استخراج معادنها و كـذا تجارتها الـداخليه تكاد لا تـذكر مع ان كثره أنهارها و صـلاحيتها للملاحه صـلاحا كافيا يقتضـى خلاف ذلك أما تجارتها الخارجيه فكما يرام حيث تبلغ قيمه صادراتها سـنويا نحو ۴۰ مليون جنيه و قيمه وارداتها نحو ۳۰ مليونـا و محمول سـفنها الشـراعيه و البخـاريه أكثر من ۱۳۰ ألف طونـالوتو و مسالـك طرقهـا العموميه ممهـده فى أكثر جهـات المملكه و جيمع أنهارهـا مسـتعده لسـير السـفن و فى أكثر جهاتها مـدت السـكك الحديـديه البالغه من الطول الآن نحو ۳۰۰۰ ميل و حركات الترقى و التقدم فيها مستمره الا ان القلاقل و الاضطرابات الداخليه لا زالت عثره باقيه فى طريق ذلك

معارفها و ديانتها و لغتها .. معارفها متأخره لم تبلغ درجه المماثله فى الكفايه لكنها

بالنسبه للجمهوريات المجاوره لها تعد متقدمه و مع ذلك العنايه دائما مصروفه لنشر المعارف و تعميمها بها و لغه أهاليها الرسميه هى البورتغاليه و بها يتكلم أهالى الجمهوريه و بعض هنودها المتوحشون لا يزالون يتكلمون بلغتهم الاصليه و الديانه المنتشره بها هى الكاتوليك و الهنود المتوحشون القاطنون فى غاباتها لا زالوا على عباده الاوثان و الاصنام الا ان حريه الاديان مطلقه تماما

ماليتها و ديونها .. اختلال ماليتها بالغ الدرجه القصوى و العسر بها ضارب أطنابه بشده حيث يبلغ ايراد الحكومه نحو ۲۳ مليون جنيه و نفقاتها نحو ۲۶ مليون من الجنيهات و عليها من الديون نحو ۱۲۰ مليون جنيه و جل هذه الديون للماليين من الأوروباويين .. و كانت حكومتها ملكيه دستوريه يحكمها ملك من العائله الملوكيه البورتغاليه ثم صارت جمهوريه دستوريه تعاهديه يحكمها رئيس واحد منتخب من الشعب لمده أربع سنوات و لها مجلس نواب و مجلس شيوخ

جيشها و بحريتها .. يبلغ عدد جيشها وقت السلم ۲۹ ألفا من الجنود المنظمه المدربه المسلحه باحدث البنادق و يمكنها إيصاله وقت الحرب الى نحو ۷۰ ألف جندى و عندها أسطول حربى صغير من الدرجه الثالثه الا أن سفنه من الطرز القديم

تقسيماتها .. تنقسم هذه الجمهوريه الى ۲۱ ولايه مستقله و عاصمتها مدينه ريود جانيرو و هى ميناء جميله من أكبر و أعظم مدائن أمركا الجنوبيه واقعه على المحيط الاتلنتيكى فى ألطف موقع بها مدرسه جامعه و يصدر منها مقدار وافر من البن و الأغلال و لها علاقه تجاريه مع أكثر الممالك و عدد سكانها ۶۰۰ الف نسمه و من أشهر مدنها مدينه سلوادور و هى مدينه حصينه جميله و ميناء مهمه يصدر منها السكر و البن و التبغ و عدد أهاليها ۲۰۰ ألف نفس ثم مدينه برنامبوك و هى أيضا ميناء تجاريه عظيمه يصدر منها القطن و السكر و السجاير و بها من السكان ۲۰۰ ألف نسمه ثم مدينتا براهيبا و بارا و هما مدينتان تجاريتان فى شمالى البلاد يصدر منهما الكاوتشوك و الخشب ثم ميناء ديوجراند دوسول و هى ميناء فى أقصى الجنوب ذات تجاره مهمه يصدر منها الجلود بكميات وافره ثم ميناء سانتوس التى يصدر منها أجود أنواع البن و هى ثغر مدينه

سان پول الشهيره بخصوبه تربتها

تاريخها .. اكتشفت فى سنه ۹۰۶ هجريه اكتشفها رجل برتغالى و قدم شرحها الى الحكومه البرتوغاليه الا أنها لم تنل أهميه الاستعمار الا بعد مده و لم تزل بيدهم الى سنه ۱۲۳۸ و فى ذلك التاريخ استقلت ثم فى سنه ۱۳۰۸ حصلت بها ثوره عظيمه و استبدلت بها الأمبراطوريه بالجمهوريه الا أنها لم تستتب الراحه بها مع ذلك بل دامت ثوراتها و أشهر ثوره بها تذكر الثوره البحريه حين قام أحد كبار الضباط و استبد بالاسطول محاولا بذلك اعاده الحكم الأمبراطورى الى البلاد الا أنه لم يفز بمراده بل خاب مسعاه و تغلبت عليه الحكومه الجمهوريه بعد عده وقائع حربيه و لم تزل على ذلك الى الآن

ممالك كلومبيا المتحده

حدودها .. هى واقعه فى شمال غرب أمركا الجنوبيه و يحدها شمالا بحر الانتيل و شرقا جمهوريه فنزويلا و جنوبا جمهوريه خط الاستواء و غربا الأوقيانوس الهادى و أمركا الوسطى

جبالها .. حبالها من لواحق جبال الآند و هى ممتده نحو الجنوب فى الجهه الغربيه من المملكه و يمتد فى جهاتها الشماليه الشرقيه جبل سان مرت و بين جبال الآند توجد هضبه شهيره بهضبه كوند نيامارا و سهل يدعى سهل مادلينا

أنهارها .. هى كثيره الانهار و النهيرات و أشهرها نهر مجدلينا الذى تصب مياهه فى بحر الانتيل ثم نهر كوكا الذى هو من توابع النهر المذكور و يصب فيه ثم نهر ريونجرو الصادر من جبال هذه المملكه و هو يسير شرقا نحو البرازيل ثم يصب فى الامازون و هواؤها حار جدا كهواء المناطق الاستوائيه و هو ردئ فى السهول ذات المستبقعات و معتدل فى العلالى و الهضاب

مساحتها و سكانها .. تبلغ مساحتها نحو ۱۳۰۰۰۰۰ كيلو متر و عدد سكانها نحو

أربعه ملايين من أجناس الجمهوريات السابقه الا ان أغلبهم أسبانيون

معارفها و ديانتها و لغتها .. كانت معارفها سابقا لا تذكر الا انها حديثا حازت التفاتا و أنشأ بها جمله مدارس ابتدائيه و كليه للعلوم و الصنائع و الديانه العامه بها الكاتوليك و اللغه الممتشره بها هى البورتغاليه

حاصلاتها و تجارتها و حيواناتها و معادنها .. من حاصلاتها الزراعيه الكينا و البن و الكاوتشوك و خشب الابنوس و خشب الصباغه و نحو ذلك من الاخشاب النفيسه.

و من معادنها الذهب و الفضه و النحاس و الاحجار الكريمه و زيت البترول. و من حيواناتها الوحشيه الاسد و النمر و الفهد و نحو ذلك و من الانسيه الهر و البقر و الغنم و الخيل و نحوها و صنائعها فى غايه التأخر لالتفات الاهالى عنها و انكبابهم على خدمه الاراضى و زراعتها و استخراج معادنها و تجارتها كذلك و يصدر منها البن و الكاوتشوك و أغلب المعادن المستخرجه منها و قدرت قيمه صادرها مع واردها بنحو سته ملايين من الجنيهات و بها الآن نحو ۱۷۰۰ ميل من السكك الحديديه

ماليتها و حكومتها .. ايرادها لا يزيد عن ثلاثه ملايين من الجنيهات سنويا و نفقاتها كذلك و حكومتها جمهوريه تعاهديه دستوريه مؤلفه من تسع ولايات مستقله بادارتها الداخليه و لها كبقيه الجمهوريات مجلسان مجلس نواب و مجلس شيوخ و عاصمتها بوجوتا و هى مدينه كبيره واقعه فى نقطه متوسطه من المملكه جيده الهواء و بها مدرسه جامعه و مرصد فلكى بديع جدا و عدد سكانها نحو ۱۲۰ ألف نسمه و من أشهر مدنها مدينه كارتاجين و هى ميناء تجاريه مهمه و مدينه بورتوبلاو و هى أيضا ميناء تجاريه مهمه الا انها و خيمه الهواء و مدينه پوپايان التى هى واقعه عند ينابيع نهر كوكا ثم باناما و هى ميناء واقعه على المحيط الهادى و يصاد فى ميناها اللؤلؤ و هى متصله بسكه حديديه مع كولون التى ميناؤها على بحر أنتيله و بينهما تنقل البضائع الصادره و الوارده من أوروبا و الولايات المتحده و الصين و الهند و غيرها و قد كان فردينانـد دى لسبس شرع فى حفر ترعه باناما الشهيره بينها و بين كولون لتكون وصله بين المحيطين الهادى و الاتلنتيكى الا انها الى الآن لم تتم و لم يدر ما هو السبب فى التأخير

تاریخها .. بعد اكتشافها استعمرها الاسبانیون و جعلوا فیها الاداره الملكیه و فی سنه ۱۲۲۵ شق أهالیها عصا طاعه الحكومه الاسبانیه و هاجت الثورات الحربیه بین الفریقین و دام الحرب بینهما نحو ۳۲ سنه و انتهی الامر بغلبه الاهالی و نصرهم علی الاسبانیین و نالت الاستقلال

جمهوریه فنزویلا

حدودها .. هی جمهوریه واقعه فی الجهه الشمالیه من أمركا الجنوبیه یحدها شمالا بحر أنتیله و شرقا مستعمره غویانا الانكلیزیه و غربا كولومبیا و جنوبا جمهوریه البرازیل و یوجد فی أطرافها الجنوبیه الغربیه بعض من جبال الآند و فی الجهات الشرقیه جبال غویانا و یوجد فیها جبال أخری كثیره تقاطعها سهول و أودیه و بها بحیرات و جداول عدیده و أشهر أنهارها نهر أورنیك الجاری بها من الغرب الی الشرق ثم یصب فی بحر الانتیل و یغلب الحر فیها فی أكثر فصول السنه و هواء سواحلها ردئ جدا و تكثر أمطارها فی شهور ابریل و مایو و یونیو و تقدر مساحتها بنحو ۱۳۰۰۰۰۰ كیلو متر و عدد أهالیها ملیونان و خمسمائه ألف نسمه ثلثهم من البیض الاسبانیین و باقیهم من الهنود و العبید و المولدین و أراضیها فی غایه الخصابه و السعه یزرع بها قصب السكر و النارجیل و الذره و التبغ و القمح و القطن و النیل و الكینا و من أشجارها شجر الموز و شجر الصمغ و شجر خشب الصباغه و كثیر من العقاقیر الطبیه و أعظم حاصلاتها البن و حیواناتها .. هی كثیره فان جمیع الحیوانات الامركیه كثیره بها فمن البریه بها الضواری و القرود و الطیور و السلاحف و الزحافات و الدبابات و من الاهلیه البقر و الغنم و المعز و الخیل و البغال و الحمیر و بها من صنف البقر نحو تسعه ملایین و من الغنم و الخنازیر نحو ثمانیه ملایین و معادنها كثیره جدا منها الذهب و له جمله مناجم بلغت قیمه مستخرج منجم واحد منها بستمائه ألف جنیه سنویا و منها الرصاص و القصدیر و الفحم الحجری و زیت البنرول؟؟؟ و الكبریت و الزفت و الاحجار الكیماویه و یصطاد من أكبر جزائرها التی هی جزیره مرغریتا كثیر من اللؤلؤ و تجارتها و ان كانت قلیله الاهمیه الا انها آخذه

فی الترقی و الزیاده فیصدر منها البن و الکاکا و الذهب و التبغ و تبلغ صادراتها نحو أربعه ملایین و وارداتها نحو ثلاثه ملایین جنیه طرقها و معارفها و لغاتها و دیانتها و أما فان السفن تسیر فی نهر الاورنیک الذی یخترقها الی مسافه بعیده و یوجد بها سکک حدیدیه کافیه للتوصیل بین أغلب مدنها المهمه و الموانی البحریه و صنائعها فی غایه من الانحطاط و معارفها کذلک مع ان التعلیم فیها اجباری و لغه غالب أهلها الاسبانیه و مذهبهم الکاتولیکی الذی هو مذهب الحکومه أیضا و حریه الادیان بها مطلقه .. حکومتها و مالیتها .. حکومتها جمهوریه دستوریه یحکمها رئیس یدوم منصبه ست سنین و لها مجلس نواب یترکب من ۵۲ عضوا و مجلس شیوخ مؤلف من ۲۴ عضوا و مالیتها قریبه من الانتظام و دخلها یبلغ سنویا نحو ملیونین و نصف و نفقاتها تقرب من ذلک و هی مؤلفه من ثمانیه جمهوریات و عاصمتها کراکاس و هی مدینه جمیله من أطراف مدن أمرکا الجنوبیه و أوسعها تجاره واقعه علی بعد ۲۰ کیلومترا من البحر الاحمر فی ارتفاع ۶۷۵ مترا و عدد أهالیها ۸۰ ألف نفس ثم مدینه لاجویرا التی هی میناء کاراکاس المذکوره و منها یصدر أکثر حواصل البلاد الزراعیه الا ان مرفأها ردئ ثم مدینه کومانا و هی میناء أیضا لکنها جیده المرفأ و الهواء ثم مارا کاییبو و هی میناء واقعه علی البوغاز الموصل بین البحیره و الخلیج المسمیین باسمها و هی فی غایه الاحکام و الاتقان محکمه الحصون قویه المعاقل ثم فالانسیا و پورتوکابللو و میریده ثم بولیقار علی نهر الاورنیک

تاریخها .. استعمرت هذه البلاد بعد اکتشافها بمده قلیله و حکمها الاسبانیون بسیاسه فظه و ید من حدید الی سنه ۱۱۶۳ هجریه و لما بلغ الخطب حده و الظلم أشده قامت نیران الثورات الاهلیه الا ان العجز أقعدهم ثانیا الی سنه ۱۲۳۷ و بها انطلقت حریتهم و نالوا أمنیتهم و استقلوا بأمرهم الا ان الراحه لا زالت مسلوبه بلثورات الاهلیه و فی سنه ۱۳۱۳ أحبت انکلترا سل؟؟؟ سیف العدوان علیها بأسباب واهیه فقامت فی صدها الولایات المتحده و أطفت نار التعدی یعقد مجلس للتحکیم

جمهوریه خط الاستواء

یحدها جنوبا جمهوریه بیرو و شرقا الاوقیانوس الهادی و شمالا کولومبیا .. و جهاتها الغربیه معموره بالجبال البرکانیه التی یعلوها نحو ۱۶ برکانا متقدا کما ان جهاتها الشرقیه معموره بالسهول الواسعه الخصبه و شطوطها شدیده الحراره الی درجه یتعذر معها الاقامه و أما هضابها فلطیفه الهواء جیده الصحه .. و تبلغ مساحتها نحو ۴۰۰ ألف کیلو متر مربع و عدد سکانها یقرب من الملیونین من أجناس سکان الجمهوریات السابقه و مذهبهم الکاتولیکی و لغتهم الاسبانیه و أشهر محصولاتهم الارضیه هی البن و الکاکاو و الکینا و الکاوتشوک و العاج النباتی و غیر ذلک و لا أثر فی التقدم للفنون العلمیه بها أصلا و لا لوجود المدارس العالیه بها حتی فی مدنها الکبیره و تجارتها فی غایه الانحطاط کصنائعها أیضا و حکومتها جمهوریه دستوریه وحیده النظام یحکمها رئیس واحد و لها مجلسان أیضا کسوابقها و مالیتها مختله و دخلها نحو ملیون جنیه و عاصمتها مدینه کیتو و هی مدینه واقعه قرب خط الاستواء علی ارتفاع ثلاثه آلاف متر فی جبال انده فی سفح برکان پیشنشا و هی تقریبا مکتشفه؟؟؟ بالبراکین و لذا دائما تناوبها الزلازل الا انها جیده الهواء و عدد سکانها نحو ۹۰ ألف نسمه و من مدنها الشهیره مدینه جویا کیل و هی من الموانی الجمیله الواقعه علی شاطیء المحیط الهادی و منها کونیسا و ریوباما و هما فی داخل المملکه و فی غربی هذه الجزیره جزائر جالاباجوس و هی ذات أرض قاحله جرداء برکانیه ینتشر بها کثیر من السلاحف و هی تابعه لهذه الجزیره

جمهوریه بیرو

یحدها جنوبا جمهوریه شیلی و شرقا البرازیل و جمهوریه بولیفیا و غربا المحیط الهادی و شمالا جمهوریه خط الاستواء .. و هی بلاد کثیره الجبال کثیره الانهار تخترق جهتها الغربیه جبال الاندس و ینبع من جبالها نهر الامازون المشهور و نهر

ابو ریماک الذی یصب فی نهر الامازون و بها بحیره تعرف بحیره تیتکاکا و أراضیها قلیله الخصابه و الزراعه مهمله جدا و أخص مزروعاتها البن و الکاکا و قصب السکر و الارز و غیر ذلک و حیواناتها کثیره منها الاغنام و بها حیوان غریب اسمه لاماله شبه قلیل بالبقر لصوفه قیمته عالیه فی سوق التجاره و بها أیضا معادن وافره منها الفضه و الذهب و النحاس و الزئبق و ملح البارود و قدرت قیمه الفضه المستخرجه من مناجمها الی زمن قریب ۳۲۰ ملیون جنیه و یصدر منها سماد الفوانو الشهیر بجودته بکمیه عظیمه الی أوروبا و کذا یصدر منها أغلب حاصلاتها الزراعیه و المعادن و الجلود و الاسواف و قیمه الصادر منها نحو ثمانیه ملایین جنیه و الوارد نحو خمسه ملایین و تبلغ مساحتها ۱۲۰۰ ،۰۰۰ کیلومتر مربع و سکانها أکثر من ثلاثه ملایین نسمه من جنس سکان الجمهوریات السابقه و لغتها الاسبانیه و دینها المذهب الکاتولیکی و معادنها حائزه بعض نجاح فی المدن الکبیره و بها نحو ۲۵۰۰ میل من السکک الحدیدیه و هواؤها حار فی السهول و الشطوط و جید معتدل فی البقاع المرتفعه مالیتها و حکومتها .. یبلغ دخلها سنویا ۱۳ ملیونا من الجنیهات و نفقاتها تقرب من ذلک و علیها من الدیون نحو ۵۰ ملیونا من الجنیهات و حکومتها جمهوریه موحده النظام یرأسها؟؟؟ حاکم واحد

جیشها .. عندها جیش فی مده السلم یبلغ نحو ۱۵ ألف جندی و یمکنها إیصاله فی الحرب الی نحو ۷۰ ألف مقاتل و لها أسطول حربی صغیر عدد سفنه ۱۸ سفینه

تقسیماتها .. تنقسم الی ۱۸ ولایه و عاصمتها مدینه لیما و هی مدینه جمیله تجاریه مهمه واقعه فی واد جمیل علی مسافه عده أمیال من البحر ذات أبنیه فاخره و ریاض زاهره و قد دمرتها الزلازل مرارا عدیده و أعید بناؤها و هی متصله بمینائها کلاور بسکه حدیدیه و من مدنها الشهیره مدینه کوزکو التی کانت عاصمه البلاد سابقا و مقر حکامها قبل فتح الأوروباویین لها و آثار حصونهم و قصورهم باقیه الی الآن و هی واقعه علی هضبه ارتفاعها ثلاثه آلاف متر و منها مدینه أریکیبا و هی مدینه جمیله واقعه قرب برکان میستی أسسها بزارو فی سهل جمیل و هی ذات صناعه کبیره متصله ببعض؟؟؟ ساحل المحیط کمدینتی أسلای و مولندو بسکه حدیدیه و منها مدینه أریکا و هی

مدينه واقعه قرب حدود جمهوريه شيلى و منها صدور أكثر حاصلات بوليفيا

تاريخها .. هذه البلاد من اكتشاف فرنسيس بزارو اكتشفها سنه ۹۳۸ هجريه و بعد اكتشافها ذهب اليها مع جماعه من الاسبانيين و حين وصلها رأى أهلها على اضطراب من أمرهم و شقاق بينهم متحزبين الى حزبين فانحاز هو و أصحابه الى حزب الملك و بعد قليل انتصر الملك على أخصامه ثم بعد ان سبر البلاد و عرف أهلها و درس أحوالهم قام لمحاربتهم و انتصر عليهم و أسر ملكهم المسمى اتاهوالبا فأراد الملك التخلص منهم ففدى نفسه بالمال فرضى فرنسيس بزار و معه صوره و بعد أن أخذ منه المال غدر به شر غدره و قتله أشنع قتله و من ذلك التاريخ حبست البلاد فى قفص الاسبانيين فحكموها مده طويله و ساسوهم بكل سيطره و استبداد و عذبوهم أشد العذاب و أذاقوهم عذاب النكال و نهبوا أموالهم و سبوا نساءهم و باعوا أولادهم الى أن قربوا من الفناء مع أن هذه المملكه قبل اكتشافها كانت من أعظم ممالك أمركا الجنوبيه و أشدها قوه و أسطاها صوله و أحسنها حضاره و بقيت أسيره جور الاسبانيين نحو ۳۰۰ سنه ثم انفصلت عنهم سنه ۱۲۳۷ و كان ذلك بمساعده جمهورتى شيلى و أرجنتين حيث أرسلوا من قبلهم جنودا كثيره لمحاربه الاسبان و أجلوهم عن البلاد و كان ذلك وسيله لاستقلالهم ثم بقيت مده طويله تقاسى آلام طعنات الثورات الوطنيه و من مده غير بعيده استقر حالها على شكل حسن و أصبحت تزاحم نظائرها فى الترقى و التقدم

جمهوريه بوليفيا

يحدها شرقا حكومه البرازيل و غربا جمهوريه شيلى و جنوبا حكومتا باراجواى و أرجنتين .. و مساحتها ۱۳۰۰۰۰۰ كيلومتر مربع .. و عدد سكانها نحو ثلاثه ملايين نسمه من الاسبانيين و الهند و الاصليين .. و هواؤها حار جاف و بقرب المملكه جبال كثيره منها هضبه مكتنفه باثنى عشر بركانا و أما شرقها فهو ذو سهول واسعه متخلله بغايات كثيفه و أرضها بغايه الخصابه و بها أنهار مستعده لسير السفن أعظمها نهر قاديره؟؟؟

الـذی یصـب فی نهر أمـازون و زراعتهـا قلیلـه التقـدم و مـن حاصـلاتها الزراعیه البن و الکاکـاو و الکینـا و من معادنهـا الفضه و القصدیر و النحاس الا أن اسـتخراجها ضعیف لوقوف صعوبه الطرق و وعوره المسالک عثره فی طریقه و کذا تجارتها کصناعتها فی غـایه التـأخر و علومهـا و معارفهـا کـذلک و الـدیانه العامه فیها هی الکاتولیک و حربه الأدیان بها مطلقه و اللغه الرسـمیه بها الأسـبانیه و لیس لها سـفن تجاریه و لا حربیه و جیشـها یقدر بتسعه آلاف جندی .. و حکومتها جمهوریه دستوریه و هی منقسمه الی ۱۲ ولایه و عاصـمتها شیکیزاکا و من مدنها لا پاز و هی مرکز تجاره البلاد و یستخرج منها کثیر من الذهب و النحاس و منها کوشابامبا و هی مرکز صناعی و زراعی مهم و منها مدینه بوتوزی و هی أعلی مدینه فی أمرکا علی ارتفاع ۴۰۰۰ متر و بها منجم فضه مهم و کانت جمیع هذه البلاد کنظائرها من مستعمرات اسبانیا ثم استقلت عنها فی صدر هذا القرن

جمهوریه شیلی

حـدودها .. هی شاغله للساحل الغربی من جنوب أمرکا الجنوبیه علی الاوقیانوس الهادی و منحصـره بین جبال انده و الاوقیانوس المـذکور و یحدها شـرقا البرازیل و غربا الاوقیانوس الهادی و شـمالا و جمهوریتا بولیفیا و بیرو .. و شـکلها طویل قلیل العرض و یمکن علی ذلـک انقسامها الی أربعه أقسام من الشـمال الی الجنوب الأول القسم المعـدنی و هو یمتـد من ۱۸ الی ۲۷ درجه من العرض الجنوبی و أرضه صـحراء قاحله مجدبه شدیده الحراره غیر قابله للسـکنی و لا صالحه للزرع تحتوی علی عده معادن منها الـذهب و الفضه و النحاس و ملح البارود و سـماد الجوانو و الثانی القسم المختلط أی المعدنی و الزراعی و هو ممتد من ۲۷ الی ۳۳ درجه من العرض الجنوبی و أرض هذا القسم هی النقطه المرکزیه للمملکه و أکثرها سکانا و أعظمها مدنا و أخصبها زرعا و بهـا بعض المعـادن أکثرهـا النحاس و الثالث القسم الزراعی و هو ممتـد من ۳۳ الی ۴۲ درجه من العرض الجنـوبی و أرض هـذا القسم خصبه کثیره الزرع یزرع فیها الحبوب و البطاطس

و الفـواكه و الكروم و الرابع القسم ذو الغابـات و هو ممتـد فی ۴۲ درجه جنوبيه و تبلغ مساحتهـا ۷۵۰ ألف كيلومتر مربع و عـدد سكانها ثلاثه ملايين و نصف و معظم أهاليها من البيض و المولـدين و لـذا هی أكثر تمـدنا و تقدما من غيرها و باقيها من الهنود الوطنيين و هم يقطنون الجهه الشـماليه منها و بعض قبائل منهم يسـمون الاوركان يقطنون الجهه الجنوبيه و المـذهب المنتشـر بها هو الكاتوليكی و يوجد قليل من الوثنی و اللغه العامه بها هی الاسـبانيه و معارفها سالكه طريق الترقی و آخذه فی أسباب الانتشار .. و تمتـد فيها سلسـله جبال انـدس من الجنوب الی الشـمال أعلی قمه بها ذروه اكونكاجا يبلغ ارتفاعها ۷۸۰۰ متر و بهـا نحو ۱۷ جبلا ناريا و لـذا هی كثيره الزلازل و بها بعض نهيرات صـغيره و أمطار قليله و إرواء الزرع بها بالجـداول الصـغيره و ماء النـدی و هی جيده الطقس هواؤها أعدل من هواء غيرها من أقاليم أمركا الجنوبيه و أرضها فی غايه الخصابه و حاصلاتها الزراعيه كثيره و من مزروعاتها القمـح و هو أعظم حاصـلاتها يصـدر منه مقـدار وافر الی أوروبا و يزرع بها الذره و البطاطس بكثره و من معادنها الـذهب و الفضه و النحاس و البود و نترات البوتاس و البورق و كثير من ملح البارود و السـماد الجيد و الفحم الحجری خصوصـا فی جزيره كيلده الجنوبيه و حيواناتها الأهليه كثيره و بها من الوحشـيه ما فی نظائرها من الجزائر الجنوبيه و تجارتها واسـعه يصدر منها كميه وافره من القمح و البطاطا و السماد المشهور باسم غوانو الكثير الجوده و القوه و تقدر صادراتها بمانی؟؟؟ ملايين جنيه و وارداتها بخمسه و صـناعاتها آخـذه فی التقـدم نوعا و بها نحو ۱۵۰۰ ميـل من السـكك الحديـديه و ماليتها فی غايه الانتظام و دخلها يبلغ سنويا نحو ۱۵ مليونا من الجنيهات و هو الكها كذلک و عليها من الديون ۲۵ مليونا من الجنيهات و عندها جيش يبلغ عدده فی السلم ۱۲ ألف جنـدی و يمكنها إيصاله فی الحرب الی ۵۰ ألف مقاتل و لها أسـطول حربی صـغير مؤلف من نحو ۳۰ باخره و حكومتها .. جمهوريه دسـتوريه يحكمها رئيس لمـده أربع سـنوات و عنـدها مجلسان أحـدهما للشـيوخ و ثانيهما للنواب علی طرز نظائرها و هی منقسمه الی ۲۲ مقاطعه و عاصمتها مدينه سانتياغو و هی مدينه واقعه فی سفح جبال انده فی سهل مرتفع تبعد عن الساحل

بنحو ٨٨ كيلومترا و يسكنها نحو ٢٥٠ ألف نسمه و من مدنها مدينه فلياريزو و هى ثغر عاصمه الجمهوريه المذكوره و أعظم مركز تجارى لبلاد شيلى و أهم ميناء أمركيه على المحيط الهادى بعد سان فرنسيسكو و بها مصانع عظيمه لبناء السفن و هى متصله بالعاصمه بسكه حديديه و عدد سكانها ٢٠٠ ألف نفس و منها مدينه فالديفيا و هى أيضا ميناء تجاريه يصدر منها حاصلات البلاد الزراعيه و منها مدينه كوكبو و سيرينا و هما فى الجهه الشماليه المعدنيه و من أملاك هذه الجمهوريه النصف الغربى من جزيره أرض النار و جميع الارخبيل الموجود فى جزائره رأس هورن و منها أيضا جزيره پاك فى المحيط الهادى و قد كانت هذه المملكه تابعه لاسبانيا ثم استقلت عنها فى أوائل القرن التاسع عشر

جمهوريه أرجنتين

يحدها شرقا جمهوريه البرازيل و حكومه باراجواى و بلاد أوراجواى و الاوقيانوس الاتلنتيكى و غربا جمهوريه شيلى و شمالا جمهوريه بوليفيا و جنوبا أراضى باتاجونيه .. و تخترقها جبال اندس الشرقيه و فيها عده أنهار و نهيرات و أعظم أنهارها نهر أرانا و نهر باراجواى و نهر أوراجواى و النهر الكبير المركب من هذه الأنهر الثلاثه المسمى نهر ريود يوبالاتا ثم نهر بوليكوا مايو و جميعها قابله لسير السفن التجاريه و بها ترتبط أغلب المدن ببعضها

أراضيها فى غايه الخصابه و زرعها فى غايه الجوده خصوصا فى أقصى جنوبها و كذا فى الجهات الشماليه أما جنوبها فهو صحارى رمليه مقفره و من حاصلاتها الزراعيه القمح و الذره و البن و البطاطا و الزيتون و الكروم و أكثر أنواع الفواكه أما معادنها فقليله يوجد بها بعض مناجم فضه فى جبال أنده و مناجم ذهب فى باتاجونيا الجنوبيه و جزيره أرض النار و بها من الحيوانات الوحشيه و الاهليه ما بنظائرها من الجمهوريات .. و صناعتها آخذه فى طريق الارتقاء و تجارتها آخذه فى التقدم و الاتساع داخليه و خارجيه و أكثر محصولاتها صادره للخارج و أكثر صادراتها هى الاصواف و الجلود و الابقار و العظام

او اللحوم المملحه و الشحوم و الغلال و ريش النعام و قدرت صادراتها بقيمه ١٤ مليونا من الجنيهات و وارداتها بعشره مليونات و أهم طرق تعيشها تربيه المواشي و زراعه الارض و السكك الحديديه منتشره فى جميع أنحاء البلاد و يبلغ طولها الآن نحو ٢٧٠٠ ميل .. و تبلغ مساحتها ٢٨٠٠٠٠٠ كيلومتر مربع و عدد سكانها نحو خمسه ملايين من أنواع مختلفه منهم الاوروباويون و أكثرهم من الايطاليين و الاسبان ثم ذرارى الاسبان ثم هنود الوطنيون و عدد عظيم من اليهود المهاجرين اليها من حر نار جور و ظلم الروسيا و السكان آخذه فى النمو و الزياده خصوصا من فقراء الاوروباويين الطالبين التعيش .. و المذهب الغالب بها هو الكاتوليكى و اللغه الشائعه بها هى الاسبانيه و بها عده لغات أخر يتكلم بها المهاجرون على اختلافهم و معارفها آخذه حديثا فى الترقى و التقدم .. و يبلغ جيشها فى السلم نحو ٢٠ ألف جندى مدرب و تقدر فى الحرب على ايصاله الى مائه ألف مقاتل و عندها عده سفن تجاريه بخاريه و شراعيه و لها أسطول حربى صغير كاف لحمايتها و مراكبه فى غايه الاتقان و معظمها من الطرز الحديث .. و يبلغ ايرادها سنويا نحو ثمانيه ملايين من الجنيهات الا ان نفقاتها أكثر من ذلك بسبب مزاحمتها لجارتيها شيلى و البرازيل فى تعميم المدنيه و الترقى فى الحضاره بكل سرعه حتى ان ذلك أثر تأثيرا سيئا على البلاد و أوقعها فى ضنك شديد لو لا كثره حواصل البلاد و جوده أراضيها و خصابه مزروعاتها التى خففت هذا المصاب و قامت باستهلاك الديون الا انه على كل مستقبلها حسن مقرون بالنجاح و عليها من الديون نحو ١٥ مليونا من الجنيهات و الحاصل ان هذه المملكه راقيه أوج التقدم بسرعه عجيبه بحيث أصبحت الآن تعد من أعظم ممالك أمركا الجنوبيه و عما قليل تكون لها السياده كما سادت الولايات المتحده على الشماليه و مدت ظل نفوذها على الجنوبيه أيضا .. و حكومتها جمهوريه دستوريه كنظائرها و تنقسم الى ١٤ ولايه و عاصمتها مدينه بيونوزير (المدينه اللطيفه الهواء) و هى واقعه على شاطئ نهر لابلاتا الجنوبى و هى من أعظم و أهم مدن أمركا و أجملها واسعه التجاره فى الجلود و الغرى و الاصواف و اللحوم المملحه و فيها عده معامل للدباغه و سكانها نحو ٦٠٠ ألف نفس و من مدنها الشهيره مدينه لايلاتا و هى مدينه حديثه و عدد سكانها ٧٥ ألف نسمه و منها

روزاريو و هى واقعه على نهر پارانا و هى ثانى؟؟؟ مين هذه البلاد و من المحتمل جعلها عاصمه فى المستقبل و سكانها ۷۰ ألفا و منها مدينه كوردوفا و هى مدينه واقعه فى وسط سهول الپامپا و هى من المدن المهمه و بها مدرسه جامعه و منها مدينه ماندوزه و هى واقعه على الطريق الحديدى الواصل بين بيونوزير و فلياريز و قرب بركان أكونكاجوا و هى ذات رياض لطيفه و حدائق غناء و قد استقلت هذه البلاد عن أسبانيا فى أوائل القرن التاسع عشر للميلاد

جمهوريه باتاجونيه

هذه البلاد هى القطعه الجنوبيه من جمهوريه أرجنتينه تبلغ مساحتها نحو مليون كيلومتر مربع يقطنه نحو عشرون ألفا من الهنود و الپاتاجونيه و هم قبائل مستقله لا يزالون على الوحشيه معيشتهم من الصيد و القنص و هذه البلاد منقسمه الى قسمين فالقسم الاول منها و هو الواقع فى شرق جبال أنده تابع لجمهوريه أرجنتينه و القسم الثانى و هو الواقع فى غربى الجبال المذكوره تابع لجمهوريه شيلى

جمهوريه باراجواى

هى مملكه صغيره فى جنوب أمركا الجنوبيه يحدها جنوبا و غربا مملكه أرجنتين و شمالا و شرقا البرازيل .. و مساحتها ۱۷۴۹۰۰ ميل مربع و عدد سكانها نحو ۷۰۰ ألف نفس من الهنود المتمدنين و الاسبانيين جميعهم على المذهب الكاتوليكى و هواؤها صحى جيد .. و من أنهارها الشهيره نهر باراغواى و نهر بارانا اللذان يصبان فى نهر ريود و بالاتا و أراضيها فى غايه الخصابه و مزروعاتها كسوابقها و من صادراتها السجاير و الجلود و النبات المسمى شاى باراغواى الذى له رواج عظيم فى سائر أمركا الجنوبيه و بها غابات كثيره الاشجار الخشبيه و بها عده خطوط حديديه و هيئه حكومتها جمهوريه دستوريه و عاصمتها أسومبسيون يسكنها نحو ۳۰ ألف نفس

جمهوریه أراغوی

هی جمهوریه واقعه فی جنوب البرازیل و شرق الارجنتین و غرب الاوقیانوس الاتلنتیکی عدد سکانها ۷۰۰۰۰۰ نفس من هنود و أسبان و هواؤها فی غایه الجوده و مزروعاتها أنواع الحبوب و صادراتها الاصواف و الجلود و الشحوم و اللحوم المملحه و بها نحو ۵۰۰ میل من الطرق الحدیدیه و الدیانه المنتشره بها الکاتولیک و عاصمتها مدینه مونتورپید و سکانها نحو ۱۲۰ ألف نسمه و هی میناء تجاریه مهمه واقعه علی خلیج و مصب نهر ریود و لابالاتا

جمهوریه هایتی

هذه الجزیره من اکتشاف کریستوف کولومب اکتشفها سنه ۸۹۸ هجریه و سمیت اذ ذاک إسبانیولا ثم أطلق علیها بعد ذلک اسم مملکه أنتیله لقوه ثروتها و لما استولت علیها فرنسا قتلت جمیع أهالیها الاصلیین و استجلبت الیها جمله من العبید لاستعمارها و بقیت تابعه لفرنسا الی سنه ۱۲۰۶ هجریه و من ذلک التاریخ قام أهلها للتملص من أیدی الفرنساویین و شقوا عصا الطاعه و قتلوا سائر الاوروباویین الذین کانوا فی بلادهم و داموا علی الحروب زمنا طویلا الی أن نالوا استقلالهم فی سنه ۱۲۱۸ و هی واقعه فی الجزء الغربی من جزیره سان دومنیک احدی جزائر أنتیله الکبری فی شمال حکومه کولومبیا أرضها فی غایه الخصابه و محصولاتها کثیره و من حاصلاتها البن و القطن و الکاکاو و الاخشاب و عدد سکانها نحو ملیون من العبید المحررین المتدینین بالمذهب الرومانی و لغتهم فرنساویه محرفه و حکومتها دستوریه و من نظاماتها عدم السماح؟؟؟

للجنس الابیض بتملک أرض من أراضی بلادهم أصلا و عاصمتها مدینه برتوبرنس و هی میناء علی خلیج صغیر فی الجهه الشرقیه و عدد سکانها نحو ۶۰ ألف نسمه و من مدنها رأس هایتیان و هی میناء فی الجهه الشمالیه یسکنها نحو ۳۰ ألف نفس

جمهوریه سان دومنیک

هی جزیره واقعه بین جزیرتی کوبه و بورتوریکو مسطحها یقرب من مسطح ایرلنده و هی جبلیه ممتده بین سلاسل جبال متقطعه بودیان معموره بالمستنقعات أو سهول خصبه غنیه بالمزروعات کالتبغ و البن و القطن و یوجد بجبالها الذهب و الحدید و غیر ذلک و لکن الامهال أودی بها فی زوایا الاهمال و عدد سکانها نحو ۵۰۰ ألف نسمه من السود و لغتهم الاسبانیه و مذهبهم کاتولیکی و عاصمتها مدینه سان دومنیك الواقعه فی جنوبی الجزیره الشرقی یسکنها نحو ۳۰ ألف نسمه و من مدنها مدینه سامان الواقعه فی الجهه الشرقیه من الجزیره

الممالک الغیر المستقله

حکومه کندا المتحده

حکومه کندا المسماه أیضا أمرکا الانکلیزیه الشمالیه هی من مستعمرات انکلتیرا و هی بلاد واسعه شاسعه الاطراف شاغله کل شمال أمرکا و هی مشتمله علی کندا الحقیقیه الکائنه فی حوض نهر سان لوران و علی أقالیم أخر غربیه و شمالیه و یحدها شرقا الاوقیانوس الاتلنتیکی و غربا الاوقیانوس الهندی و شبه جزیره آلسکا و شمالا البحر المنجمد الشمالی و جنوبا ولایات أمرکا المتحده و هی من حیث هیئتها ثلاثه أقسام قسم کولومبیا البریطانیه و هی اقلیم جبلی یغشیه الغابات الواسعه و الاشجار الصمغیه و یکثر به الذهب و أقلیم السهول و هو محصور بین کولومبیا البریطانیه و المنجمد الشمالی و بحر هودسون و حدود الولایات المتحده و هو ثلاثه أقسام قسم أرضه قاحله لا نبات بها و لا زرع و طقسه شدید البروده طول السنه و هو مسکن الاسکیمو المتعیشین بالصید و القنص و قسم کثیر الغابات و الحیوانات و المعادن خصوصا الزیت الارضی و قسم المروج و هو بارد فی الشتاء و فی الصیف حرارته تصل الی درجه ۱۹ و هو خصب یزرع فیه

بعض الحبوب و الخضراوات و بعض أشجار و اقليم البحيرات و هو القسم الممتاز بكثره غمرانه و خصابه أرضه

جبالها و أنهارها .. يوجد بها جبال صخريه ممتده فى جهتها الغربيه من الجنوب الى الشمال أما باقى جهاتها فهو سهل فسيح خال من الجبال و بها أنهار كثيره أشهرها نهر مكنزى الذى يصب فى البحر المنجمد الشمالى و هو أيضا مصب بحيره الدب الاكبر و بحيره العبيد و بحيره أتابسكو ثم نهر النحاس و نهر لامين و هما يصبان أيضا فى المنجمد الشمالى و نهر سان لوران و يصب فى الاوقيانوس الاتلنتيكى ثم نهر تسون و يصب فى خليج هودسون و نهر كولومبيا المار فى الانحاء الغربيه و يصب فى المحيط الهادى و هواؤها شديد البرد خصوصا فى الاقاليم الشماليه فانها ليست صالحه الا لانبات بعض حشائش ثلجيه .. و مساحتها مع الجزائر القطبيه الغير المسكونه تبلغ نحو سبع مليونات و نصف من الاميال المربعه و عدد سكانها نحو عشره ملايين نسمه من الفرنساويين و الانكليز و الالمان و الايرلنديين و السويسريين و نحو ١٠٠٠ ألف من الهنود الاصليين و معارفها فى تقدم و علومها فى نجاح و الذين هم من أصل فرنساوى و هم أهل كندا السفلى لغتهم الفرنساويه و مذهبهم الكاتوليكى و الباقون و هم أهالى كندا العليا لغتهم الانكليزيه و مذهبهم بروتستانتى .. و هى من البلاد الغنيه بالمعادن و يوجد الذهب و الفضه و عده معادن ثمينه على شواطئ نهر كولومبيا و من مده ليست بعيده اكتشفت عده مناجم ذهبيه فى اقليم كلونداك الكائن قرب الحدود و بها عده ينابيع لزيت البترول و مناجم كثيره للفحم الحجرى .. و أراضيها الجنوبيه فى غايه الخصابه و تزرع فيها أنواع الحبوب على الخصوص القمح فان حاصلاته كثيره جدا و ترسل لانكلتيرا بمقادير وافره و أقاليمها الوسطى كثيره الغابات غنيه بالاخشاب و أما الجزائر القطبيه و الاراضى الواقعه فى الجهه الشماليه من المملكه فهى قفره لا نبات بها و لا زرع و هى واسعه التجاره خصوصا بالاغلال و الاخشاب و الغرى و ترد اليها المصنوعات الاوروباويه من أقمشه و آلات و أدوات بكثره و قدرت قيمه الصادر منها و الوارد بنحو ٣٠ مليون جنيه و جميع ولاياتها مربوطه ببعضها بالخطوط الحديديه التى يبلغ طولها نحو ١٧ ألف ميل .. و ماليتها حائزه كمال

الانتظـام و هی آخـذه فی النمو و الزیاده. و دخلها السـنوی یزیـد عن الثمانیه ملایین جنیه و نفقاتها تقرب من ذلک و تبلغ دیونها نحو ۵۰ ملیون جنیه. و أمـا ثروتها فهی عظیمه الشأن لها غایه البشـری بحسن المسـتقبل و جیشـها بالغ الغایه فی الانتظام یشابه فی انتظامه جیش انکلتیرا و عدده فی السلم نحو ۵۰ ألف جندی و یمکنها ایصاله أیام الحرب الی ۱۰۰ ألف مقاتل مع الاستعدادات الکامله و عندها عده سـفن تجاریه غالبها مخصوص بالصید .. و حکومتها دستوریه تعاهدیه مشتمله علی سبع جمهوریات مستقله اسـتقلالا داخلیـا متحـده اتحـادا عمومیـا تحت حکومه واحـده موضوعه تحت حکومه انکلتیرا یـدیرها حاکم انکلیزی مع مجلس شوری مؤلف من أعضاء منتخبه بأصوات الایالات .. و هی منقسمه کما تقدم الی سبع جمهوریات .. الأولی جمهوریه کندا العلیا و هی واقعه بین البحیرات منوّعه السـکان من أغلب أجناس الامرکانیین و مذاهبهم و المذهب السائد بها هو البروتسـتانتی و اللغه الوطنیه هی الانکلیزیه و مرکز ادارتها مـدینه تورونتو و هی میناء جمیله واقعه علی بحیره أونتاریو سـکانها نحو ۱۸۰ ألف نسمه و بها مدرسه جامعه و أشـهر مدنها مدینه اتاوه واقعه علی النهر المنسوب الیها و هی عاصـمه کندا المتحده و سـکانها نحو ۵۰ ألف نفس و مـدینه کنجسـتون و هی مدینه مسـتحکمه حصـینه واقعه تجاه مخرج سان لوران .. و الثانیه جمهوریه ایکوسـیا الجدیده و هی بلاد شدید البرد غالب أراضـیها مقفره قلیله الخصب جبالها کثیره الغابات و بها مناجم للفحم الحجری و أکثر أشـغال أهالیها صید الحیتان و مرکزها مدینه هالیفاکس و هی میناء جمیله متینه بها ترسخانه واسعه و جمله مصالح لبناء السفن التجاریه و مرسی مهم للسـفن المـاره لامرکـا و أوروبـا .. و الثـالثه جمهوریه کسبک و هی واقعه علی حـدود أمرکـا المتحـده سـکانها من ذراری الفرنساویین الـذین اسـتعمروها و لغتهم الفرنساویه القدیمه و مرکزها مدینه کبک و هی مدینه واسـعه علی نهر سان لوران و هی میناء حصینه و مرکز مهم لصناعه الجلد و بها مدرسه جامعه و من مدنها الشهیره مدینه مونتریال و هی مدینه کثیره الصنائع واسعه التجاره واقعه فی جزیره سان لوران فی کنـدا السـفلی و بها مدرسه کلیه و سـکانها ۲۳۰ ألف نسـمه .. و الرابعه جمهوریه البرنس ادوارد مرکزها مدینه شارلوت تاون و أغلب

أهلها صيادون .. و الخامسه جمهوريه مانيتوبا و هى واقعه على النهر الأحمر فى وسط كندا أكثر شغل أهلها الزراعه و الفلاحه و تربيه المواشى و مركزها مدينه و نيج الواقعه على البحيره المشهوره باسمها .. و السادسه جمهوريه بسرنسويك الجديده و هى واقعه فى الجهه الشرقيه من كندا و شاغله قسما كبيرا منها قريبه من خليج سان لوران و مركزها فريدريكتون و هى كثيره الغابات المشتمله على الأشجار الثمينه و بها جمله مصالح لبناء السفن .. و السابعه جمهوريه كولومبيا الجديده و هى واقعه على الاوقيانوس الهادى و مركزها مدينه فيكتوريا الكائنه على جزيره فانكوفير الواقعه فى المحيط الهادى و يوجد سوى هذه الجمهوريات السبعه أقاليم أخرى منها ما هو تابع لحكومه كندا و منها ما هو على شرف التبعيه لها و معظم أشغال أهاليها و معيشتهم صيد السمك

(هوندوراس الانكليزيه) هى مستعمره صغيره واقعه فى جنوب شبه جزيره يوكاتان من أمركا الوسطى أرضها كثيره الغابات ذات الأشجار السمينه و سكانها نحو ٥٠ ألف نفس من الهنود و السودان و مركزها مدينه بليز و هى مدينه صغيره فى غايه الغارافه

(غويانا الانكليزيه) هى واقعه فى شمال أمركا الجنوبيه يحدها شرقا غويانا الهولنديه و غربا جمهوريه فنزويلا و شمالا بحر انتيله و جنوبا جمهوريه البرازيل و هى فى أرض مرتفعه خصبه كثيره الخيرات و أكثر حاصلاتها الزراعيه قصب السكر و البن و القطن و النيل و التبغ و الفلفل و غير ذلك و مساحتها نحو ٨٠ ألف ميل مربع و سكانها نحو ٤٠٠ ألف من انكليز و هنود و زنوج محرّرين و مركزها مدينه جورتاون و هى ميناء تجاريه

الجزائر التابعه لانكلتيرا فى أمركا

الأرض الجديده و هى جزيره واقعه فى شرقى خليج سان لوران قفره جرداء لا نبات بها و هواؤها شديد الرطوبه و الضباب لا يكاد يفارقها و شطوطها ملأى من الحياض المعده لصيد السمك و ميناؤها معده لمرسى سفن الصيد الدوليه و سكانها نحو ٣٠٠ ألف نفس و مركزها مدينه سان جان و هى من الموانى الظريفه

(جزائر بروموده) هى ارخبيل مؤلف من ٣٦٠ جزيره صغيره عدينه؟؟؟ السكان

ما عدا ثمانيه منها و هی جيده الهواء و معدوده فی نظر الحزب العسكری من المواقع الحربيه المهمه و مركزها مدينه هاملتون

(جزائر بهاما) هی ارخبيل واقع فی الطرف الشمالی الشرقی من شبه جزيره فلوريده و مؤلف من ألفی جزيره صغيره من الجزائر المرجانيه و هی لشده حرها لا- تكاد تسكن و من مزروعاتها القطن و النيل و قصب السكر و البن و التبغ و يستخرج من برها الملح و من بحرها الاسفنج و مركزها مدينه تاسو و هی ميناء لطيفه مهمه

(جزائر انتيله الصغری) الجزائر التابعه لانكلتيرا فی ارخبيل انتيله الصغری تسعه جزائر و هی سان خريستوف و فرجينا و بارباده و انتيكو و سان لوسيا و سان فلسان و غريناده و ترنيدات و دمنيسكا و هی جبليه الأراضی كثيره البراكين تشتد بها الحراره فی أيام ارتفاعها الی درجه لا- يمكن معها الاقامه الا بغايه المشقه و هی كثيره الأمطار و الزوابع الشديده و أراضيها خصبه جدّا و من مزروعاتها البن و قصب السكر و التبغ و الكاكاو التبياكو و الزنجبيل و القطن و يوجد بها عود الند و أهاليها مجنسون من أوروبای مولد و زنوج محرّرين و صينيين و هنود أصليين و أشغال جميعهم الزراعه و عددهم نحو ٧٠٠ ألف نفس

(جزيره جامابيطا) هی جزيره من جزائر ارخبيل انتيله الكبری .. مساحتها ٣٢٠٠ ميل مربع هواء جبالها فی غايه الاعتدال و باقی هوائها فی درجه لا- تطاق من الحراره خصوصا للجنس الأبيض و أراضيها فی خصابه جيده و الزراعه بها مترقيه و أعظم حاصلاتها الزراعيه السكر و النيله و البن و الزنجبيل و الفلفل و الكينا و القطن و عود الطيب و الاناناس و الموز و عدد سكانها نحو ٧٠٠ ألف نسمه من نوع سكان سابقتها الا أن الصينيين فيها كثيرون و كذا الهنود و عاصمتها مدينه سيانشتون و من مدنها كنجستون و هی مدينه تجاريه مهمه

(جزائر فاكلمد) هی جزائر صغيره واقعه فی جنوبی أمركا الجنوبيه عدد أهاليها نحو ٢٠٠ ألف نفس من رعاه الانكليز و مركزها مينا ستانلی

مستعمرات فرنسا

(غويانا الفرنساويه) يحدها شرقا و جنوبا جمهوريه البرازيل و شمالا المحيط الاتلنتيكى و غربا غويانا الهولنديه .. مساحتها نحو ۴۷۷۰۰ ميل مربع و سكانها نحو ۴۰۰ ألف نفس رديئه الهواء كثيره الرطوبه تكثر فيها الحميات خصوصا الحمى الصفراويه الفتاكه و من مزروعاتها البن و قصب السكر و الكاكاو و القرنفل و الفلفل و القرفه و هى كثيره الغابات يوجد بها خشب الآبنوس بكثره و من مده قريبه اكتشف بها مناجم ذهبيه و مركزها مدينه كايين على جزيره قريبه من الساحل و هى ميناء تجاريه سكانها نحو ۸۰ ألف نفس و من مدنها سيناماری و هی ميناء رديئه المناخ

(جزائر ميكلون) هى ثلاثه جزائر صغيره فى جنوب جزيره الأرض الجديده و بها مرسى عظيم للأسطول الفرنساوى و عدد سكانها نحو ۷۰ ألف نسمه

(جزيره كواديلوب) هى جزيره واسعه فى ارخبيل انتيله الصغرى يتبعها ثلاث جزائر ارخبيليه و هى ليسانت و مارى جالات و زريرات سكانها نحو ۲۶۰ ألف نفس أكثرهم من السود الفلاحين و باقيهم من الأوروباويين و أهم حاصلاتها قصب السكر و البن و القطن و التبغ و مركزها مدينه بوانت آبيتر و من مدنها مدينه باستير و يتبعها جزيره سان بار تلمى سكانها ۴۰۰۰ نفس

(جزيره مارتينك) هى جزيره عظيمه يقطنها نحو ۲۰۰۰۰۰ نفس من البيض و السود و حاصلاتها كسوابقتها و مركزها مدينه فورد فرانس و من مدنها مدينه سان بيير و هى مدينه فى غايه الظرافه عدد سكانها نحو ۴۰ ألف نفس و لها مرفأ جيد

(جزيره سان مرتين) هى جزيره صغيره واقعه فى الجهه الشماليه من سوابقها عدد أهاليها نحو ۴۰۰۰ نفس ثلثها تابع لهولنده

مستعمرات هولانده

(انتيله الهولنديه) هى عباره عن عده جزائر من حواصلها قصب السكر و التبغ

و الفواکه و البورتقان المر المستخرج منه شراب کوراسو المشهور سکانها نحو ۴۰ ألف نسمه

(غویانا الهولندیه) هی متوسطه بین غویانا الانکلیزیه و غویانا الفرنساویه .. مساحتها نحو ۴۵۵۰۰ میل مربع و عدد أهالیها نحو ۸۰ ألف نسمه من السود المحرّرین و من مزروعاتها البن و القطن و قصب السکر و مرکزها مدینه بارامایبو و هی مدینه لطیفه للغایه یسکنها ۴۰ ألف نسمه

مستعمرت دانیمارکه

(غرولانده) هی قطعه واسعه شدیده البرد دائمه الثلوج سکانها من نوع الاسکیمو قصار القامه مذهبهم البروتستانتی عیشهم من صید الفقمه و هی ثروتهم و لیس عندهم من الحیوانات سوی الکلاب و بها منجم للفضه و منجم للفحم الحجری و من صادراتها الغری و زیت السمک و أشهر مدنها جولیانسهاب و حدودها الشمالیه مجهوله الی الآن

(جزیرتا سان کروا و سان توماس) هما من جزائر انتیله الصغری و هما خصبتان جدّا و من مزروعات الاولی البن و قصب السکر و بها کثیر من الغنم و أهالیها نحو ۳۰ ألف نسمه و عدد سکان الثانیه نحو ۲۰ ألف نفس و مرکزها سان توما و هی مرسی السفن الماره من أوروبا الی الجزائر الهندیه

[أمستردام] بفتح فکسر فسکون* هی أکبر مدن هولندا و العاصمه الحقیقیه لها فی نظر أهالی المملکه واقعه علی جنوبی خلیج وای فی عرض ۵۲ درجه و ۲۲ دقیقه شمالا و طول أربع درجات و ۵۳ دقیقه شرقا .. و عدد أهالیها نحو ۴۰۰ ألف نسمه و هی مدینه جمیله جدّا و من أغنی مدن العمران هلالیه الشکل و طرفاها داخلان فی خلیج وای و منهما تتکوّن المینا و هی متصله مع البحر الشمالی بواسطه ترعه یومویدن و لها مرفآن کبیران یمکن أن ترسو فیهما ألف سفینه و کانت هذه المدینه من الجهه الیابسه مکتنفه بأسوار ثم رفعت و أبدلت بخندق عرضه ثلاثون یردا و ظلل جانباه بالأشجار فصار کمتزه جمیل و موقع المدینه المذکوره فی أرض منبسطه أجمیه و بیوتها مبلیه علی أوتاد

أو أعمـده مغروسه فى الأرض على عمق نحو ۵۰ قدما و بواسطه الترع المتخلله انقسمت الى نحو ۹۰ جزيره و يعلو تلك الترع نحو ۳۰۰ جسر و محيط المدينه يبلغ عشره أميال و لها ثمانيه أبواب من حديد اسم كل باب منها باسم الحى الذى يدخل اليه منه و القسم القـديم من المـدينه غير منتظم و لا مستحسن المنظر لضيق أزقته و حقاره بيوته أما الجديد منها فهو بناء بغايه الانتظام و الظرافه ذو أسواق جميله طول السوق منها نحو ميلين و عرضه ۲۲۰ قدما و الترع ماره منها و بيوتها مبنيه من آجر و مؤلفه من أربع أو خمس طبقات يـدخل اليها بـدرج فى مستقبلها و بها من الأبنيه العموميه الجميله دار الحكومه و جمله كنائس و دار القضاء و دار الاجتماعات العموميه الجديده و دار البرس و دار الصـناعه و جمله أبنيه خيريه أيضا و بها جمله مدارس خصوصـيه و عموميه علميه و صـناعيه و بها بستان لتربيه أنواع النباتات و مكتبه عموميه و مـدرسه للموسـيقى و مـدرسه بحريه و دار للصور و بها عده معامل صـناعيه لعمل السكر و الزجاج و صب الحديد و بناء السفن و الصابون و المنسوجات و غير ذلك و هى مشهوره بتجارتها أكثر من صـناعتها و معظم البضائع الـداخله لهولانـدا و الخارجه منها ثمر بامستردام و قد بلغت عده السفن التى دخلت ميناءها و التى خرجت منهـا فى بعض السـنين نحو ۳ آلاف سفينه و أهـم صادراتهـا السـمن و الجبن و السـكر و البن و البهـار و الزيت و القصدير و الصباغ و أكثرها لالمانيا و انكلتيرا و لها طرق اتصال بغيرها متعدده منها الترع و منها السكك الحديديه و غير ذلك و قـد كانت أمستردام سابقا خاضـعه لاسـبانيا ثم تداولتها أيادى جمله دول منها البروسـيون و الانكليزيون و الفرنساويون ثم انتقلت الى هولاندا و جعلت عاصمه المملكه الا ان البلاط الملكى فى مدينه لاهاى

باب الهمزه و النون و ما يليهما

اشاره

[أناطول] أو أنا ضول* لفظه يونانيه معناها المشرق اسم لشبه جزيره كبير مستطيل هو عباره عن آسيا الصغرى و عن قسم كبير من أملاك الدوله العثمانيه فى

آسیا الکبری یحدها من الشمال الغربی الدردنیل و بحر مرمرا و البوسفور و البحر الاسود و من الشرق جبال أرمینیه و فروعها الجنوبیه الغربیه الی جون الاسکندرونه و من الجنوب البحر المتوسط و من الغرب الارخبیل الیونانی و هی واقعه بین ۳۶ و ۴۲ درجه من العرض الشمالی و ۲۶ و ۴۱ درجه من الطول الشرقی .. و مساحتها ۲۱۲ ألف میل مربع و عدد سکانها نحو خمسه ملایین و معظم طولها نحو ۷۰۰ میل و غایه عرضها ۴۰۰ میل .. و سواحل الاناطول کلها مرتفعه و غیر منتظمه و ساحلها الغربی من أعظم سواحل الدنیا تسلنا و أکثرها صخورا مرتفعه و فی ساحلها الجنوبی سلسله جبال مرتفعه صعبه المسالک یتخللها أودیه و سهول و فی جهات شبه الجزیره کلها جبال شامخه قمتها مغطاه بالثلوج أو مغشاه بغابات السندیان و التنوب و أعلی هذه القمم قمه أرکی طاغ فان ارتفاعها عن سطح البحر ۱۳ ألف قدم و فی وسط تلک السلاسل هضبه عالیه مجمع لمیاه أکثر الجبال .. و بحیراتها- کثیره مع أنها لیس لها منافذ الی البحر هی مالحه و أکبرها بحیره طوزغلول التی هی علی مسافه ۷۰ میلا عن قونیا الی الشمال الشرقی و طولها نحو ۵۵ میلا و عرضها من عشره أمیال الی ۱۵ میلا و سکان البلاد المجاوره لها یستخرجون منها کمیات وافره من الملح و الاقلیم الکثیر البحیرات هو واقع بین ۳۷ و ۳۹ درجه من العرض الشمالی و ۳۰ و ۳۵ درجه من الطول الشرقی و أکبر أنهارها نهر هالیس المسمی الآن نهر قزل أرمق طوله ۶۰ میلا یخرج من مکان یبعد ۴۰ میلا من سیوان الی الشمال الشرقی و یصب فی البحر الاسود بعیدا عن سینوب بنحو ۵۰ میلا و مجراه علی شکل نصف دائره بتعاریج کثیره و یلیه نهر سکاریا و غیره و اما هواؤها .. فطالما أطنب الشعراء و المؤرخون فی مدح هواء هذه البلاد الا ان سطحها لما کان متنوع الارتفاع لزم منه تنوع الهواء فکان هواء الجبال شدید البرد فی الشتاء و هواء الودیان العمیقه حار فی الصیف جدا و السواحل الشمالیه و الجنوبیه الهواء فیها معتدل و أما هواء السهول المجاوره للسواحل فلا نظیر له فی جودته أصلا و لا یخفی ان الجبال تلطف حر الصیف و البحار تلطف برد الشتاء .. أقالیم هذه البلاد فی غایه الخصابه و أراضیها جیده جدا و من حاصلات سواحلها السفرجل و الدراقن و التین و المشمش

و البطيخ و الزيتون و الليمون و البرتغان و الرمان و الاجاص و الدراقن و التفاح و القراصيا و البرقوق و الجوز و الكرم و سائر انواع الحبوب كالحنطه و الشعير و الذره و العدس و الحمص و الجلبان و الفاصوليه و اللوبيه و البطاطا و التبغ؟؟؟ و غيرها .. و جبالها معموره بخشب السنديان و الزان و الدلب و السرو و الارز و العرعر و الصنوبر و الجوز و الآس و الصفصاف و الجميز و شجر النبق و الغار .. اما هضابها فكثيره المياه جيده التربه الا ان سكانها قوم من التركمان اهل جهل و كسل لا اهتمام لهم الا بما شيتهم يصعدون بها صيفا الى اعالى الجبال و ينحدرون بها شتاء الى السهول المنخفضه و سائر انواع الحيوانات كثيره فى هذه البلاد و يوجد بها من الاهليه من كل نوع اكثره خصوصا الغنم فان لها فيها شهره عظيمه و شعر الماعز فى انقره يشبه الحرير فى نعومته و طوله حتى انه فى بعض المحلات صنع منه شالات و كذا هررها لها هذه الصفه و خيلها مشهوره و بها من الوحوش ما بغيرها .. و التجاره بها رائجه و من أهم حاصلاتها التين و الحرير و القطن و شعر الماعز و صوف الجمال و الجلود المدبوغه و العفص و الحرير و الكهرباء و اللازورد و بعض عقاقير طبيه كالمسک و الافيون و الراوند و بعض الانسجه كالطنافس و غيرها و بعض أثاثات نحاسيه و نحوها و أكثر صادراتها الحنطه و القطن و السمسم و الشعير

تاريخها .. أما سكانها الاصليون فهم قوء قافيون و أراميون و ساميون و غيرهم ثم لا ـ زالت تتناوبها أياد مختلفه من عهد سميراميس سنه ۳۰۰۰ قبل الميلاد الى عهد السلطان عثمان سنه ۱۳۰۰ للميلاد الموافق سنه ۷۰۰ هجريه و مع ذلک بقيت المناوشات تغتالها الى زمن السلطان محمد الثانى الذى استرجع آسيا الصغرى من أيدى التيمور لنک و فتح القسطنطينيه سنه ۸۵۸ ثم بعد عشر سنين فتح طربزان و استتبت اذا ذاک سلطنه العثمانيين بها و صارت الاناطول اياله من أعظم ايالات الدوله العثمانيه و أكبرها .. و أما ولاياتها فعشره و هى آيدين و انقره و أرضروم و آذنه و خداوندكار و قونيه و قسطمون و سيواس و طرابزان و جزائر بحر سفيد و ستذكر فى أبوابها و تاريخ الاناطول الحديث سيذكر فى تركيا

[أنام] بفتحتين أو بتشديد النون* امبراطوريه واقعه فى الجهه الشرقيه من شبه

الجزيره الهنديه الصينيه بين ۸ درجات و ۳۰ دقيقه من العرض الشمالی و ۱۰۰ و ۱۰۹ درجات من الطول الشرقی .. يحدها شمالا الصين و شرقا و جنوبا بحر الصين و غربا سيام و شرقا غرب بورما .. مساحتها نحو ۲۰۰ الف ميل مربع و عدد سكانها ۲۱ مليون نفس و طولها يزيد عن ۷۸۶۹۵ ميلا جغرافيا و عاصمتها مدينه هوی .. و أهل آنام؟؟؟ أشبه بالصينيين لغه و عاده و بالملاسيين صفه فهم جنس مركب من مغولی و ملاسی و هم قوم كسالی يحبون البطاله و الملاهی و الحظ و يرخون شعورهم و يجمعونها عقده علی أعلی رؤسهم و لحاهم خفيفه جدا و لباسهم جبه و سروال واسع و لهم معرفه قليله ببعض الصناعات و دين عامتهم هو البوذی و المتفقهون منهم علی مذهب كونغشيوس الا أن تمسكهم بدينهم ضعيف جدا و اكثر معتقداتهم خرافيه و عاداتهم فی أغلب شؤنهم أشبه بعادات الصينيين و للموتی عندهم اجلال و اعتبار كبيران و يبيحون تعدد الزوجات و لكن لقب الزوجيه للأولی فقط و يوجد بها من النصاری الكاتوليك نحو ۴۰۰ الف نسمه .. و اكثر اعتناء أهاليها بالزراعه و الارز اكثر الحبوب عندهم و هو قوتهم و من مزروعاتهم قصب السكر و القطن و النيل و التبغ و اكثر صادراتها الی الصين و كذا وارداتها منها و ليس بها طرق حديديه أصلا و لا أسلاك برقيه الا قليلا فی الايام الاخيره و من حيواناتها الفيل و النمر و الكركدن و الجاموس و الخيول الصغيره و الدجاج الكبير

حكومتها .. هی ملكيه مطلقه مستبده جائره و ملكها يسمی هونع تی؟؟؟ من خصائصه منح العيال الشريفه القابها و امتيازاتها و المآمير عندهم قسمان مدنی و حربی و يتألف منهما عشره صفوف يتركب من اثنين منها ديوان الشوری الخاص الذی به تدبير أمور الامبراطوريه بمساعده سبعه من الوزراء لكل منهم نظاره خاصه و هی نظاره التشريفات و الاديان و نظاره الدفاتر و السجلات و النظاره الحربيه و الماليه و العادليه و نظاره الغابات و فی كل ولايه مندرين (مأمور) يدبر الولايه و عموم الذكور من سن العشرين الی الستين مجبورون علی الدخول فی السلك؟؟؟ العسكری متی طلبوا و ملبوس الجنود قباء أحمر و ملبوس ضباطهم اللباس المعتاد و الجيش الدائم عندهم يبلغ ۱۵۰ الف عسكری و هو منظم علی النسق الاوروباوی .. و هی أربعه أقسام و هی تنكين و كوشين صين

و تسيميا و كمبوديا الا أنه طرأ على بعضها تغيرات بواسطه الفرنساويين و سيعلم ذلك من الكلام عليها فى أبوابها و يتبع آنام عدا ما ذكر .. جله قبائل جبليه من أهالى البلاد الاصليين .. فتح هذه البلاد أمير صينى اسمه تسن شى هونغ تى و صارت خاضعه للصين ثم لا زالت بين خضوع للصين تاره و استقلال تاره أخرى الى أن نشأ يتغمون انه و تربى فى حجر المسيحيين المرسلين الفرنساويين و عقد معاهده مع فرنسا على الدفاع و الهجوم و اذ ذاك صار لفرنسا فى تلك الجهات و صارت تبذل جهدها فى التداخل فى شؤنها ثم قامت الحرب بين الفريقين و استطال الامر بينهما بين حرب و سلم الى تاريخ ۱۲۶۸ هجريه و فيه حصلت فرنسا بعض مقاصدها و حازت منها ولايه سيغون و ولايه بينهوا و ولايه ميتو فى كمبوديا و أطلقت فرنسا على مجموعها اسم كوشين صين الا أنها اعترفت للامبراطوريه بالاستقلال التام و ضمنت لها ذلك و كفت يد الصين عنها تماما و التزم ملك آنام ان ينهج مسلكا موافقا لسياسه فرنسا و ان يطلق حريه الدين الكاتوليكى و ان يفتح عده مرافئ للسفن الاجنبيه و ان يقبل فى ولايته القناصل الفرنساويه مع حرس مؤلف من ۱۰۰ نفر لكل واحد منهم و فتحت على تلك المعاهدات هيفونغ و هانوى و كنهون

[اندلس] ذكرها فى الاصل و قال البستانى ايضا* هى الآن اسم لقسم كبير من اسبانيا واقع فى اقصى جنوبها فى عرض ۳۶ درجه و ۳۸ درجه و ۴۰ دقيقه شمالا و طول درجه واحده و ۳۰ دقيقه و ۷ درجات و ۳۰ دقيقه غربا .. و مساحتها ۲۷۱۵۳ ميلا مربعا .. و عدد سكانها على بعض التقاويم نحو اربعه ملايين من الانفس يحدها شمالا استرا مدوره و قسطيله الجديده و شرقا مرسيه و غربا البرتوغال و جنوبا بغرب الاتلنتيك و بشرق يوغاز جبل طارق و البحر المتوسط .. و اكبر انهارها النهر الكبير و هواؤها فى غايه الاعتدال و تربتها حصبه فى اكثر البقاع و سهولها كثيره و نباتاتها مجموعه من نباتات افريقيه و اوروبا و من اهم حاصلاتها القطن و قصب السكر و الحنطه و الزيتون و الحرير و الصوف و من معادنها الذهب و الفضه و النحاس و الحديد و الرصاص و الكبريت و الفحم الحجرى و الزيبق و الزنك و الزجاج الا انها مهمله و زراعتها كثيره الاتقان

و تجاراتها اقل سعه بالنسبه لسابق و اهم مصنوعاتها المنسوجات الصوفيه و الحريريه و الجلود و اكبر مدتها اشبيله و قادس و قرطبه و غرناطه و جيان و مالقه و ولبه و اكبر فرضها قادس و جبل طارق و اهاليها مؤلفون من اجناس و امم شتى متناسلون من الفينيقيين و اهالى قرطاجنّه و الرومان و الغطط و القنداله و العرب و قد كانت فى القرون المتوسطه مهدا زاهرا لعلوم المسلمين و فنونهم و قد قدمنا بعض الكلام على الاندلس فى الكلام على اسبانيا و وعدنا ببقيه الكلام عليها هنا فلنتكلم عليها بما يمكن و نقول

كان موسى بن نصير امير الغرب عاملا على افريقيه من قبل الوليد بن عبد الملك بن مروان و هو سادس الخلفاء الأمويين و كان منزله بالقيروان و كان قد استنزل يوليانس لطاعه المسلمين بعد حروب كثيره و كان حنفا؟؟؟ على رودريك ملك القوط فاهدى طارق ابن زياد الليثى الى سبيل يمكنه من فتح الاندلس فجاز طارق البحر سنه ۹۲ هجريه باذن اميره موسى بن نصير فى نحو ۳۰۰ فارس من العرب، و احتشد معهم من البربر نحو ۱۰ آلاف ثم جعلها قسمين احدهما لنفسه و نزل به جبل الفتح الذى هو جبل طارق الآن و الآخر بطريق بن مالك النخعى و نزل بمدينه طريف ثم اداروا الاسوار على انفسهم للتحصن و بلغ رودريک فنهض اليهم بجيش من الاعاجم و النصارى نحو ۴۰ الفا فلقيهم فى فحص شريش فهزمه طارق و طريف و كتب طارق الى موسى بالفتح و الغنائم فحركته الغيره فكتب الى طارق يأمره ان لا يتجاوز مكانه حتى يصل اليه ثم استخلف موسى على القيروان ولده عبد اللّه و خرج و معه حبيب بن منده الفهرى و نهض من القيروان سنه ۹۳ من الهجره فى جم غفير ممن وجده من عرب الموالى و عرفاء البربر و وافى خليج الزقاق بين طنجه و الجزيره الخضراء و دخل الاندلس فلقى طارقا و اتم الفتح متوغلا فى الاندلس الى برشلونه فى جهه الشرق و اربونه فى الجوف و صنم قادس فى الغرب ثم اجمع ان يأتى الى المشرق من ناحيه القسطنطينيه و يتجاوز الى الشام و لا يزال سائرا فى الجهاد حتى يلحق بدار الخلافه فبلغ ذلك الوليد فاشتد قلقه على المسلمين من دار الحرب فبعث اليه بالتوبيخ و العتاب و امره بالانصراف واسر الى سفيره ان يرجع المسلمين ان لم يرجع موسى عن عزمه فلما بلغ موسى امر الخليفه قفل بالمسلمين عن

الاندلس و ولى عليها ولده عبد العزيز و انزله بمدينه قرطبه و اتى القيروان سنه ۹۵ و ارتحل الى المشرق سنه ۹۶ بما كان معه من الغنائم و الذخائر و ولى على افريقيه ولده عبد اللّه و قدم على سليمان بن عبد الملك فسخطه و نكبه و ثارت عساكر الاندلس بابنه عبد العزيز باغراء سليمان فقتلوه لسنتين من ولايته و ولى بعده ايوب بن حبيب اللخمى و هو ابن اخت موسى بن نصير و استطالت مدته سته اشهر ثم تتابعت بعده ولاه العرب على الاندلس تاره من قبل الخليفه و تاره من قبل عامله بالقيروان فالتجأ من بقى من اهل الاندلس الاصليين الى شمالى البلاد و تحصنوا فى جبال فشتاله و اربونه و افواء الدروب و اتصلت العرب الى بلاد الفرنجه و توغلوا فيها و لما بلغ محمد بن يزيد عامل افريقيه قتل عبد العزيز بن موسى بعث الى الاندلس الحر بن عبد الرحمن بن عثمان الثقفى فقدم الاندلس و عزل ايوب بن حبيب و قام بالتوليه سنه و ثمانيه اشهر ثم بعث عمر ابن عبد العزيز الى الاندلس السمح بن مالك الخولانى على رأس المائه من الهجره و امره بتخميس الاندلس فخمسها و بنى قنطره قرطبه ثم قتل غازيا بأرض الفرنجيه سنه ۱۰۲ و قدم اهل الاندلس واليا عليها عبد الرحمن بن عبد اللّه الغافقى الى أن قدم محبسه بن سحيم من قبل يزيد بن أبى مسلم عامل افريقيه و ذلك فى صفر سنه ۱۰۳ فاستقام أمر الاندلس و غزا الافرنج و توغل فى بلادهم و قتل سنه ۱۰۷ لاربع سنين و أربعه أشهر من ولايته ثم تتابعت ولاه الاندلس من قبل أمراء افريقيه فكان أولهم يحيى بن سلمه الكلبى أنفذه بشر بن صفوان الكلبى والى افريقيه سنه ۱۰۷ و أقام فى ولايتها سنتين و سته أشهر و لم يغز ثم قدم اليها عثمان بن أبى نسعه اللخمى واليا من قبل عبيده بن عبد الرحمن السلمى صاحب افريقيه و عزله لخمسه أشهر بحذيفه بن الاحوص القيسى فوافاها سنه ۱۱۰ و عزل بعد سنه من ولايته ثم ولى بعده الهيثم بن عبيد الكلابى من قبل عبيده بن عبد الرحمن أيضا فقدمها سنه ۱۱۱ و غزا أرض مقوشه و افتتحها و توفى سنه ۱۱۳ و قدم بعده محمد بن عبد اللّه الاشجعى فولى شهرين ثم قدم عبد الرحمن بن عبد اللّه الغافقى من قبل عبيد اللّه بن الحجاب صاحب افريقيه فدخلها سنه ۱۱۳ و غزا الافرنج و كانت له فيهم وقائع و أصيب عسكره فى رمضان سنه ۱۱۴ فى موضع يعرف ببلاط الشهداء و به عرفت

الغزوه و كانت ولايته سنه و ثمانيه أشهر ثم ولى عبد الملك بن قطن الفهرى و قدم فى رمضان سنه ۱۱۴ و كان ظلوما جائرا فى حكومته و غزا أرض البسكه سنه ۱۱۵ فأوقع و غنم ثم عزل سنه ۱۱۶ و ولى عقبه بن الحجاج السلولى من قبل عبيد اللّه بن الحجاب فأقام خمس سنين محمود السيره مجاهدا مظفرا حتى بلغ سكنى المسلمين اربونه و صار رباطهم على نهر ردونه ثم وثب عليه عبد الملك بن قطن الفهرى سنه ۱۲۱ فخلعه و قتله و جلس مكانه الى أن دخل بلج بن بشر بأهل الشام سنه ۱۲۴ فغلب عليه و ولى الاندلس سنه ثم تحزب عليه الفهريون و قام بأمرهم قطن و أميه ابنا عبد الملك فكانت الدائره عليهم و هلك بلج من الجراح التى أصابته فى حربهم ثم ولى ثعلبه بن سلامه الجذامى فانحاز عنه الفهريون و لم يطيعوه و ولى سنتين أظهر فيهما كل عدالته و دانت له الاندلس عشره أشهر الى أن مالت به العصبيه فى يمانيته ففسد أمره و هاجت الفتنه و قدم أبو الخطار حسام بن ضرار الكلبى من قبل حنظله بن صفوان عامل افريقيه سنه ۱۲۵ فدان له أهل الاندلس و أقبل عليه ثعلبه و ابن أبى نسعه و ابنا عبد الملك فلقيهم و أحسن اليهم و كان شجاعا كريما ذا رأى و حزم و أقبل اليه أهل الشام و كثروا عنده الى أن ضاقت بهم قرطبه ففرقهم على البلاد و أنزل أهل دمشق البيره لشبهها بها و سماها دمشق و أنزل أهل حمص أشبيليه و سماها حمص و أهل قنسرين جيان و سماها قنسرين و أهل الأرده ريه و مالفه و سماها الأرده و أهل فلسطين شدونه (شريش) و سماها فلسطين و أهل مصر تدمير و سماها مصر و قفل ثعلبه الى المشرق و لحق بمروان بن محمد و حضر حروبه و كان أبو الخطار اعرابيا عصبيا أفرط عند ولايته فى التعصب لقومه من اليمانيه و تحامل على المضربه و اسخط قيسا و مر فى بعض الأيام الصميل بن حاتم كبير القيسيه فأقيم من مجلسه فانضم الى المنحازين عن أبى الخطار مع القيسيه فعزلوه سنه ۱۲۸ لاربع سنين و تسعه أشهر و قدم مكانه ثوابه بن سلامه فهاجت الحرب و خاطبوا بذلك عبد الرحمن ابن حبيب صاحب أفريقيه فكتب الى ثوابه بعهده على الاندلس سنه ۱۲۹ فضبط و قام بأمره الصميل و اجتمع عليه الفريقان و مات لسنه من ولايته و اضطرب أمر بنى أميه بالمشرق و شغلوا عن قاصيه الثغور بكثره الخوارج فبقى أهل الاندلس فوضى و نصبوا

للاحكام عبد الرحمن بن كثير ثم اتفق جند الاندلس على اقتسام الأماره بين المصريه و اليمانيه كل سنه لدوله و قدم المضريه على أنفسهم يوسف بن عبد الرحمن الفهرى سنه ١٢٩ و بعد أن أتم سنه و دارت الاماره و افته اليمانيه على حسب المعاهده التى جرت بينهم فبيتهم يوسف المذكور بمكان نزولهم من شقنده فى قرى قرطبه و قام لهم الصميل ابن حاتم و سائر المضريه فاستجموهم و ثار أبو الخطار فقاتله الصميل و قتله سنه ١٢٩ و استبدل يوسف بما وراء البحر من الاندلس و ولى الصميل سرقسطه فلما ظهر أمر المسوده بالمشرق ثار الحباب الزهرى بالاندلس و حاصر الصميل بسرقسطه و استمد يوسف فلم يمده و أمدته القيسيه فأفرج عنه الحباب و فارق الصميل سرقسطه فملكها الحباب و ولى يوسف الصميل على طليطله الى أن كان من عبد الرحمن الداخل ما سيذكر فهؤلاء الملوك الذين تملكو الاندلس بدون ورائه من يوم فتحها و هو يوم الاحد الموافق خمسه فى شوال سنه ٩٢ هجريه الى يوم تغلب عبد الرحمن بن معاويه المروانى على سرير الملك فى قرطبه و هو يوم الاضحى الموافق ١٠ ذى الحجه سنه ١٣٨ هجريه و مجموع المده المذكوره ٤٦ سنه و خمسه أيام و بتمامها انقرضت دوله بنى مروان و ابتدأت بعدها دوله بنى أميه و كان أولهم عبد الرحمن بن معاويه بن هشام بن عبد الملك ثم ابنه هشام الرضى ثم ابنه الحكم بن هشام ثم ابنه عبد الرحمن الاوسط ثم ابنه محمد بن عبد الرحمن ثم ابنه المنذر بن محمد ثم أخوه عبد اللّه بن محمد ثم ابن ابنه عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد اللّه ثم ابنه الحكم المستنصر ثم هشام بن الحكم ثم المهدى محمد بن هشام ابن عبد الجبار بن الناصر و هو أول خلفاء الفتنه و فى أيامه عاد السرير الى قرطبه ثم المستعين سليمان بن الحكم بن سليمان بن الناصر ثم تخللت دوله بنى حمود العلويين و أولهم الناصر على بن حمود العلوى الادريسى ثم أخوه المأمون القاسم بن حمود ثم كانت دوله بنى أميه الثانيه و أولها المستظهر عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر ثم المستكفى محمد بن عبد الرحمن بن عبد اللّه ثم المعتمد هشام بن محمد بن عبد الملك بن الناصر و هو آخر خلفاء الجماعه بالاندلس و حين خلع أسقط ملوك الاندلس الدعوه للخلافه الأمويه و استبدت ملوك الطوائف كابن جهور فى قرطبه

و ابن عباد بأشبيليه و غيرهما و لم يعد نظام الاندلس الى شخص واحد الى أن ملكها يوسف بن تاشفين الملثم و فتك فى ملوك الطوائف الا أنها لم تصف له و لا لولده علىّ حيث نازعه بنو هود فى شرقها ثم انتقلت الدوله لعبد المؤمن و بنيه و كذلك لم تصف لهم حيث نازعه محمد بن مردنيش فى شرقى الاندلس ثم انتقلت ليوسف بن عبد الرحمن وصفت له بموت ابن مردنيش المذكور ثم لمن بعده من بنيه الى ان انقرضت منها دولتهم بالمتوكل محمد بن هود من بنى هود ملوك سرقسطه و جهاتها فملك معظم الاندلس حتى صار بحيث يستحق لقب السلطنه و لم ينازعه الا القليل ثم كثرت عليه الخوارج قرب موته ثم قتله وزيره ابن الرميمى بالمريه ثم تفاقم الامر الى ان ملك بنو الاحمر و كان اهل غرب الاندلس فى المائه السابعه يخطبون لصاحب افريقيه السلطان ابى زكريا يحيى بن ابى محمد عبد الواحد ابن ابى حفص ثم تقلصت تلك الظلال و اصيبت الاندلس بالانحلال الى ان استولى عليها اهل البلاد الاصليون

الاندلس فى ايام العرب

مما قيل فى وصفها ما قاله الرازى الاندلس فى آخر الاقليم الرابع من الاقاليم السبعه متوسطه من البلدان كريمه البقعه طيبه التربه مخصبه الزرع منبجسه العيون منفجره الانهار قليله الهوام معتدله الهواء اكثر الازمان متصله الفواكه حيث ان الساحل و نواحيه يبادر بباكوره كما ان الثغر و جهاته تستأخر بما فيها حتى يكاد طرفا فاكهتها يلتقيان و من بحرها الغربى يخرج العنبر المفتخر و بها شجر المحلب و كثير من الاشجار العطريه .. و قال غيره يوجد فى ناحيه ولايه نوع يقال له عود الالجوج؟؟؟ يفوق العود الهندى ذكاء و يوجد ببحر شدونه العنبر الطيب و يوجد فى الاندلس القسط الطيب و السنبل و الجنطيانه و المروا طيب كهرباء الارض بشدونه و اطيب القرمز قرمز الاندلس و بناحيه لورقه يكون حجر اللازورد و على مقربه منها يوجد معدن البلور و حجر النجادى و يوجد بناحيه حصن منت ميود الياقوت الاحمر و كذا بناحيه بجانه و يوجد فى كوره حجر تدمير الغناطيس و حجر الشادنه يوجد بجبال قرطبه و يوجد فى ناحيه حصن الينت الحجر

اليهودى الكثير النفع للحصاه و يوجد معدن البزموت فى جبال ايده و كذا المغنيسه و حجر الطلق و يوجد حجر اللؤلؤ بمدينه برشلونه و المرجان بساحل يابره و معدن الذهب بنهر لارده و الفضه فى الاندلس توجد بكثره و يوجد باشكونيه معدن القصدير و فى جبال البرانس معدن الزيبق و الكبريت الاصفر موجود بكثره فى الاندلس و التوتيا فى البيره و معدن الكحل بمدينه طرطوشه و بالجمله فجميع المعادن تكاد توجد فيها و مثل ذلك الزعفران و الصمغ السماوى و الزنجبيل و اما حدائقها الغناء و رياضها الفيحاء فقد اطال فى مدحها الشعراء و من مدنها الزهراء مدينه بوجه الواقعه بوادى عذراء و هى مكتنفه بانواع الاشجار و زواهر الحقول و فيها ابو الفضل بن شرف القيروانى يقول

رياض تعشقها سندس توشت معاطفها بالزهر

مدامعها فوق خدى ربالها نظره فتنت من نظر

و كل مكان بها جنهو كل طريق اليها سقر

و بمالقه يوجد التين المشهور الذى يضرب به المثل حتى قيل انه لا نظير له فى جميع البلاد و فيه يقول ابو الحجاج يوسف بن الشيخ المالقى

مالقه حييت ياتينهاالفلك من اجلك يأتينها

نهى طبيبى عنه فى علتى ما لطبيى عن حياتى نهى

قال ابن بطوطه و بمالقه يصنع الفخار المذهب العجيب و بها العنب الكثير و الرمان الياقوتى الذى لا نظير له و بها ايضا اللوز و العسل الذى يجلب من المغرب الى المشرق و قال المسعودى فى الاندلس خمسه و عشرون صنفا من الافاويه منها السنبل و القرنفل و الصندل و القرفه و قصب الذريره و غير ذلك و قال ابن سعيد فاما النمار و انواع الفواكه فان الاندلس أسعد بلاد اللّه بكثرتها و يوجد فى سواحلها قصب السكر و الموز و فيها التين القوطى و التين السفرى اللذان لم ترعين و لم يذق لسان نظيرهما و بها غير ذلك و الى مصنوعاتها ينتهى التفصيل حيث يصنع بها البسط و الاسره المرصعه و الثياب الملونه و الآلات المذهبه و الزجاج و الفخار و الآلات الحربيه المفضضه و المذهبه و اما حيواناتها فحدث عنها و لا حرج و بالجمله فمحاسن الاندلس و خيراتها كثيره مشهوره و قد اكثر الشعراء فى مدحها و مما جاء فيها

قول ابن سفر المرینی

فی ارض اندلس تلتذ نعماءو لا یفارق منها القلب سراء

و لیس فی غیرها بالعیش منتفع و لا تقوم بحق الانس صهباء

.. ثم قال

انهارها فضه و المسک تربتهاو الخز روضتها و الدر حصباء

و للهواء بها لطف یرق به من لا یرق و تبدو منه اهواء

.. الی ان قال

لذاک یبسم فیها الزهر من طرب و الطیر یشدو و للاغصان اصغاء

فیها خلعت عذاری ما بها عوض فهی الریاض و کل الارض صحراء

عاداتهم و اخلاقهم و علومهم و معارفهم

من عادات عرب الاندلس الاصرار علی اقامه الحدود بدون مبالاه حتی انهم ربما دخلوا علی السلطان المتهاون فی شی ء من ذلک و خلعوه و اخرجوه من البلد بدون حساب لخیله و رجله و اما الرجم بالاحجار للقضاه و الولاه الجائرین فهذا موجود کل یوم و اما صنعه بنی ساسان فهی عندهم مستقبحه جدا و من سلک طریقه الطلب و السوآل و لم یکن عاجزا عن الکسب فهو مهان عند الجمیع و لذا لا تجد عندهم سائلا الا معذورا و تری الشخص الخالی الید منهم فی غایه الحرص علی استحصال طریق للاکتساب خوفا من الوقوع تحت ذل السوآل و قبحه و العالم عندهم معظم مبجل عند الخاصه و العامه ممتاز فی ذکره و جواره و بیعه و شرائه هکذا درجه فضیله العلم عندهم مع انهم لیس عندهم مدارس تعینهم علی الطلب بل دراستهم للعلوم کلها فی المساجد باجره من الطالبین و جمیع العلوم لها عندهم من الاعتناء نصیب الا الفلسفه و التنجیم فان حظهما عند خواصهم فقط حتی کأنها من العلوم المکتومه و الاسرار المکنونه و من اشتغل بهما من العامه یرمی بالزندقه خصوصا اذا زل فی شبهه و قراءه القرآن بالقرآت السبع و روایه الحدیث عندهم فی منزله رفیعه و کذا الفقه فان له وجاهه عظیمه عندهم و سمه الفقیه عندهم جلیله جدا

حتی انهم اذا ارادوا تعظیم شخص یطلقون علیه اسم فقیه و هی بالمغرب بمنزله القاضی بالمشرق و کذا النحو فانه فی غایه من الاعتبار و علو الدرجه حتی علی ما قیل انه یوجد فیهم من یکاد یقارب رتبه سیبویه بالخلیل و هم شغفون بالمذاکره و البحث فیه و حفظ مذاهبه و العالم بای علم کان لا یکون سالما من الازدراء الا اذا کان متضلعا من علم النحو و علم الادب من المنثور و المنظوم و مستظرفات الحکایات اظرف علم عندهم و من خلا منه من علمائهم فهو غفل و الشعر عندهم له حظ عظیم و للشعراء من ملوکهم وجاهه و حظ وافر و اما علم الاصول فهو فی توسط من الحال و اما اخلاقهم فاخبارهم و حکایاتهم و نوادرهم تشهد لهم بقوه الحزم و العزم اشداء علی الکفار رحماء بینهم مجبولون علی حب النظافه فی بدنهم و لباسهم و مکانهم و هم اهل سیاسه و تدبیر فی سیرتهم و معاشهم و من حسن سجایاهم حب العداله و الوفاء و حسن الاعتذار و علو الهمه و الذکاء و قوه الحفظ و الانهماک فی تحصیل العلوم و الترقی فیها و حب الدعابه و الملح و النکات الظریفه و الفصاحه و البلاغه و عدم احتمال الضیم و الذل و زیهم ترک العمامه حتی لا تکاد تری فیهم قاضیا و لا فقیها بعمامه و کذا لا تکاد تری احدا من خواصهم و لا عوامهم یمشی فی طریق الابطیلسان و ان کان من اهل الفضل یرفعه علی رأسه و الذؤابه لا یرخیها الا العالم و یسدلها من تحت الاذن الیسری

اخراج العرب من الاندلس

بعد ان وقعت الاندلس فی قبضه الخلفاء من العرب و استظلت بظل حمایتهم و حسن رعایتهم و ارتفعت بها رایات الحریه و انتشرت بها الویه العدل و اینعت بها ثمار العلوم و طابت ارجاؤها بشذا الفضل و اشرقت فی افق سمائها کواکب السعاده و بلغ اهلها من المجد غایه مناهم و زیاده و صفا الوقت لعمال الخلافه و طاب و ازدهی العصر سرورا و استطاب الا انها لما انقطع عنها مدد الخلافه ادلج لیلها و اظلم نهارها و وقعت فی حجر الجور و الاستبداد بعد ان تربت فی مهد الرعایه و الارشاد و تأججت بها نیران الفتن و تفرقت فیها الکلمه و کثر الشقاق و صبت علیها المحن و مزقها سم طمع الامراء و عدم ارکانها

صواعق المشاغبه و العداوه و البغضاء و استولی علی اهلها الغفله و الکسل و التهافت علی المستلذات و ناموا عن مراقبه اعدائهم و نسوا ما مضی وفات و کانت أعین الاسبانیین محدقه بهم؟؟؟ و نیران الغل و الحقد و المکر متأججه فی قلوبهم فاغتنموا الفرصه و اذهبوا من قلوبهم تلک الغصه فاول مدینه استردوها هی مدینه طلیطله فی ایام القادر باللّه بن المامون اخذها الفونس بعد حصار سبع سنین فی منتصف محرم سنه ۴۷۸ و استولی الاسبانیون علی اموال العرب و قتلوا منهم جما غفیرا ثم فی سنه ۴۵۶ حاصر جیش الادملیش بربشتر و اقام علیها اربعین یوما و لقله قوت اهلها و شده القتال و الحصر و هن عزم اهلها و اتفق ان مجری قناه ماء النهر کان فی سرب تحت الارض فوقعت فیه صخره اوقفت جریانه فانقطع الماء عن المدینه و یئس من بها من الحیاه فطلبوا الامان و سلموا فلما خرجوا قتلهم الاسبانیون عن آخرهم الا ما ندر من اعیانهم و غنموا من الاموال ما لا یحصی حتی قیل ان بعض مقدمیهم کانت حصته ۱۵۰۰ جاریه بکرا و ۵۰۰ حمل بعیر من الامتعه و الحلی و الکسوه و کان عدد من اسر و قتل مائه الف نفس ثم اخذوا بالمسیه صلحا سنه ۵۳۶ و المریه عنوه و کوره مارده ثم اخذوا جزیره میورقه فی سنه ۶۲۷ ثم اخذوا جزیره شقر صلحا سنه ۶۳۹ ثم اخذوا مدینه سرقسطه و استولوا علی شرق الاندلس و تقوا منها العرب ثم استولوا علی قرطبه ۶۴۵ و فیها حاصروا ایضا اشبیله و اخذوها صلحا بعد منازله سنه کامله و خمسه اشهر و لما استولی الاسبانیون علی قواعد الاندلس مثل قرطبه و اشبیله و طلیطله و مرسیه و غیرها انحاز العرب الی غرناطه و المریه و مالقه و نحوها و مع ذلک کانت الافرنج متدرجه فی الغزو و الاستیلاء علی البلاد و ما بقی من الجزیره و هو القلیل استولی علیه بنو الاحمر و استمروا علی الحرب و انقتال مع الاسبانیین مده طویله الی ان اجمعت ملوک الاجانب السبعه علی اخذ غرناطه فاستجد بنو الاحمر ملوک فاس فلم ینجدهم احد و فی اثناء ذلک وصل الافرنج غرناطه بخمسه و ثلاثین الف فارس و مائه الف راجل و دار الحرب بین الفریقین و کانت الدائره علی الاسبانیین و لا زالت بنو الاحمر فی جهاد معهم فی اغلب اوقاتهم الی زمن السلطان ابی حسن علی بن سعد النصری الغالی الاحمری و فی زمنه کثر الجهاد و الفتح و کثر ملکه و ازداد جیشه

الا انه بعد ذلک استرسل فی اللذات و رکن الی الکسل و الراحه و وکل الامر الی بعض وزرائه فکثرت المظالم فی تلک الایام و کان فی ذلک الوقت آمنا من الاسبانیین حیث اضطرب امرهم بسبب وقوع فتن بینهم و ظن دوام ذلک ثم وقعت الفتن فی دولته و اضطرب الامر بین اولاده و الوزراء فلما رای الاسبانیون ذلک هجموا علی الحامه غدرا و تحصنوا بالقلعه ثم ملاؤا الارض خیلا و رجالا ـ و بذلوا السیف فی من ظهر من العرب و نهبوا الحریم و کانوا عشره الآف بین ماش و فارس فبلغ الخبر اهل غرناطه فحرجوا الیهم و قاتلوهم و دامت المناوشه بینهم مده طویله و فی سنه ۸۸۸ اجتمع جمیع رؤساء الاسبانیین فقصدوا قری مالقه و بلش فقابلتهم العرب و کانت الدائره علی الاسبانیین و عدم منهم نحو ۵۰۰۰ نفس و غنم العرب منهم اموالا جسیمه ثم فی سنه ۸۹۶ خرج الاسبانیول الی مرج غرناطه و افسدوا زرعها و هدموا القری و بنوا سورا و حصروا غرناطه التی هی آخر مدن الاندلس و صاروا یضیقون علیها فی کل یوم و دام القتال سبعه اشهر الی ان استحکم فصل الشتاء و نزل الثلج و انقطعت الطرق و انقطع الوارد الی البلد و اشتد الغلاء و ضاق الحال و عظم الکرب فتشاور اهل البلد مع السلطان فاتفقوا علی التسلیم و کانوا صاحب قشتاله رئیس الاسبانیین فی ذلک و طلبوا عده شروط فقبلها منهم فدخل الاسبانیون البلاد فی سنه ۸۹۸ و کان ذلک فی زمن السلطان ابی عبد اللّه من بنی الاحمر و منه اخذت البلاد و لم تعد بعد ذلک .. ثم اجتهد الاسبانیون فی بناء خراباتها و اصلاح ما فسد فیها و دام الحال علی ذلک مده ثم بعد ان استحکم الامر للاسبانیین اخذوا یبذلون جهدهم فی تنصیر الاهالی ابتداء باسلوب و سیاسه ثم ترقوا فی ذلک الی نوع من المعانقه؟؟؟ و لا زالوا هکذا الی ان استنصر حم غفیر ثم صار الاستنصار جبریا و من امتنع هرب الی الجبال ثم شدد الامر الی درجه الاعدام للمتنع فاعدمت خلائق کثیره لا تعد و لا تحصی الا من فر منهم الی الغرب الاقصی فانه عصم دمه و دینه و ماله الی ان لم یبق فی الاندلس سوی النصرانی و المنتصر و خلت ممن یوجد اللّه و لو اطلقنا عنان القلم فی تفصیل سوء المعامله التی اجراها الاسبانیون فی تنصیر اهالی تلک البلاد و سودوا بها صحائف تاریخهم لملأنا الدفاتر و الاوراق و حملنا الآذان سماع ما لا یطاق فانا للّه و انا الیه راجعون

و ما اللّه بغافل عما يعملون

[انطاكيه] بتخفيف الياء ذكرها فى الاصل و قال البستانى ايضا هى قصبه قضاء باسمها فى ولايه حلب على الضفه الجنوبيه من العاصى على مسافه ۵۵ ميلاـ من حلب الى الغرب فى عرض ۳۶ درجه و ۵۳ دقيقه .. و عدد سكانها نحو ۳۰ الف من مسلمين و اروام و ارمن و يهود و نصارى و نصيريه و بها جمله جوامع و مساجد و كنائس و بها معاصر للزيت و مصابن و لاهاليها اعتناء كبير فى تربيه دود الحرير و اراضيها فى غايه الخصابه يكثر فيها التين و الزيتون و شجر الكرم و اكثر انواع الفواكه خصوصا البرتقان و الليمون و قصب السكر و الرمان و غير ذلك و من مزروعاتها الحنطه و الشعير و الذره و من صادراتها الحرير و السمن و العسل و الصابون و انواع الحبوب و الزيت و غير ذلك و بها كثير من المنتزهات الطبيعيه بل جبالها و روابيها و هضابها و وديانها كلها منتزهات و بها كثير من البساتين و الكروم و منها يمر نهر العاصى و بها عده مدارس و مكاتب الا انها ليس بها ما كان سابقا من العظمه و الشهره فى الازمان الغابره حيث خرب كثير منها بالحروب و الزلازل القويه التى ألمت بها حتى لم يبق منها و لا مقدار سدسها القديم و قد أسسها سلوقيوس نيقاتور نحو سنه ۳۰۰ قبل الميلاد و سماها انطاكيه أو انطيوخيه باسم أبيه انطيوخوس و كانت قصبه مقاطعه كاسيوتيذه من سوريه و عاصمه لامبراطوريه السلوقيين و أول قوم نزلوا بها هم اليهود بعدد وافر و أقيم لهم حاكم من جنسهم و ملكوا بها حريتهم و جعلت لهم الامتيازات السياسيه التى كانت لليونانيين و بنوا بها كنيسه و قد حازت هذه المدينه فى عهد السلوقيين درجه عاليه من التقدم و السعه و لا سيما أيام الامبراطوريه حيث صارت مركزا لولايه سوريه و محورا لتجاره آسيا الغربيه و معدنا لفنون اليونانيين و علومهم و كثر سكانها حتى بلغوا نحو ۷۰۰ ألف نفس و كانت تحسب ثالثه العواصم الرومانيه بعد روميه و الاسكندريه و لم تزل فى تقدم و اعتبار الى ان نقل الكرسى الامبراطورى الى القسطنطينيه ثم اتاها سابور ملك الفرس بجيش عرعرم و فتحها عنوه و احرقها و نهبها و سبى اهلها و قتل كثيرا منهم ثم استردها فالريانوس و قتل سابور و رممها و اعادها كما كانت ثم اصابتها جمله مجاعات و ثورات كدرت صفوها و شوهت

رونقها ثم تحسنت فی سنه ۴۳۹ بعد المیلاد لما زارتها الامبراطوره افذو کسیا انعمت علیها بمائتی لیبرا من الذهب فانتظم امرها و بنیت فیها عده ابنیه عمومیه منها قصر الملوک و هیکل المشتری و تیاترو و عده حمامات و قناه للماء و قد وصف بعض المؤرخین ما کان علیه اهل انطاکیه من الاخلاق فی تلک العصور بانهم قد امتازوا فی تهافتهم و کلفهم بالألعاب و کانت اللاذقیه نرسل لهم سائقی المرکبات و صور و بیروت مشخصی الروایات و قیصریه لاعبی الاشارات و بعلبک المغنین و غزه أبطالا لمقاتله الوحوش و عسقلان المصارعین و فسطابلا البهالوین و لم تزل انطاکیه فی أیدی الرومانیین الی استنقذها منهم سلیمان بن قتلمش السلجوقی سنه ۴۷۷ للهجره و سار شرف الدوله مسلم ابن قریش من حلب لیدفعه عنها فقتله سلیمان و کتب الی السلطان جلال الدوله ملکشاه یبشره بفتحها فسر به و أمر بضرب البشائر فقال الأبیوردی یخاطب ملکشاه

لمعت کناصیه الحصان الأشقرنار بمعتلج الکثیب الأحمر

و فتحت انطاکیه الروم التی نشرت معاقلها علی الاسکندر

وطئت مناکبها جیادک فانثنت تلقی أجنتها بنات الأصفر

ثم فی سنه ۴۹۱ هجریه حاصرها الصلیبیون و کانت اذ ذاک فی ضعف و قله من من الاهالی و بعد تکبدهم لمشاق عظیمه فتحوها بخیانه رجل أرمنی یدعی فیروز کان قد أسلم و کان ذلک فی سنه ۴۹۲ و فی سنه ۶۶۷ حاصرها الملک الظاهر رکن الدین بیبرس و فتحها بعد حصار أربعه أیام و قتل من أهلها نحوا من ۱۷ ألف نسمه و أخذ منهم ۱۰۰ ألف أسیر و أحرق کنائسهم ثم فی سنه ۹۲۲ استولت علیها الدوله العثمانیه و لم تزل تحت ظل رعایتها الی الآن أما قضاؤها فیحتوی علی أربعه نواح و هی ناحیه انطاکیه و ناحیه قری مورط و ناحیه قیصر و ناحیه السویدیه و تشتمل هذه النواحی علی ۱۴۵ قریه یسکنها نحو ۶۰ ألف نفس و بالقضاء المذکور ۱۴ جامعا و ۵۰ مسجدا و ۵ مدارس و تکیتان و ثلاث کنائس و نحو ۱۰ خانات و من حاصلاته الحریر و منسوجاته و الصابون و الحبوب و الفواکه و غیر ذلک

[انکلتیرا]* هی احدی أقسام الجزائر البرطانیه الأربعه التی هی ایقوسیه و هی

مع انكلتيرا تكوّنان جزيره برطانيا العظمى و ايرلانده و بقى جزائر الارخبيل ..

يحدها شمالا سكوتلاندا و شرقا البحر الشمالى و جنوبا البوغاز الانكليزى الذى يفصلها عن فرنسا و الاوقيانوس الاتلنتيكى و غربا بوغاز سنت جورج و البحر الايرلاندى الفاصل بينها و بين ايرلانده و هى واقعه بين ۴۹ درجه و ۵۷ دقيقه و ۵۵ درجه و ۴۶ دقيقه من العرض الشمالى و درجه واحده و ۴۶ دقيقه من الطول الشرقى و ۵ درجات و ۴۵ دقيقه من الطول الغربى و معظم طولها من الشمال الى الجنوب ۳۶۵ ميلا و معظم عرضها ۲۸۰ ميلا و شكلها أشبه بالمثلث .. و انهار انكلتيرا و جداولها كثيره منها ما يصب فى البحر الشمالى و منها ما يصب فى الساحل الغربى و منها ما يصب فى البوغاز الانكليزى و أكبرها ۳۰ نهرا و كثير منها قابل للملاحه و بحيراتها قليله أكبرها بحيره و تدمير طولها عشره أميال و نصف و عرضها من ميل الى ميلين أما سواحلها فمتقطعه يتخللها جمله موانى و مرافى ء و ساحلها الشرقى فيه كثير من المجتمعات الرمليه و الصخور الطباشيريه و بواسطه التيار الاتلنتيكى قد طمرت المياه منه ساحه واسعه و أما الجهات المرمله من الساحل فهى بعكس ذلك فان اليابسه قد أخذت مساحه كبيره من البحر و القسم الجنوبى الشرقى من المملكه مشغول بثلاث سلاسل جبليه متقاطعه متخلله بأوديه و سهول واسعه جميله .. و هواؤها على العموم كثير التقلب حرا و بردا و يبوسه و رطوبه و ردشتائها لطيف بالنسبه لموقعها و كذا حر صيفها و جوها بارد رطب و معدل درجه الهواء السنويه فى الجنوب الغربى نحو ۵۲ فوق الصفر و ۴۹ درجه فى غرنوتشى و ۵۱۸ فوق الصفر فى بنزنسى فيتضح من ذلك أن صعود درجه الهواء يزداد من الشمال الى الجنوب و من الشرق الى الغرب و أكثر الرياح هبوبا التى تهب من الغرب و من الجنوب الغربى غير أنه يهب فى شهرى نيسان و ايارريح؟؟؟ حاره من الشمال الشرقى مضره بالمواسم و المواشى و رديئه للصحه كما أن الرياح الجنوبيه الغربيه التى تهب من الاتلنتيك رطبه صحيه منعشه للابدان .. و أغلب أراضيها خصبه صالحه للزراعه و أكثر مزروعاتها أنواع الحبوب و الفول و البطاطا و أكثر أنواع الفواكه الخاصه بالمناطق البارده أو المعتدله و غاباتها أيضا معموره بالاشجار النافعه كالسنديان و التنوب و الزان و الجميز و الحور و الدردار و الصنوبر و الكتنا و أعشاب كثيره كالأقحوان

و آذان الدب و البنفسج و السنبل و الاثل و جمله عقاقير طبيه ثم حين أخذ فن الزراعه فى التقدم و الترقى كانت انكلتيرا أول مبادر فى ذلك و أخذت فى تسميد الأراضى الغير القابله للانبات بطبعها و تجفيف المستنقعات و لم تزل مجده فى ذلك الى الآن حتى أن حاصلاتها بلغت من الزياده أضعافا مضاعفه و معدل مساحه أراضيها الزراعيه ١١١ أكرا و رأس المال المستعمل فى الزراعه يبلغ نجو ١٨٦ مليون ليره و حاصلات مزارعها السنويه تبلغ ٦٠ مليون ليره .. و من حيواناتها البريه الدب و الذئب و الخنزير البرى و الهر البرى و هذه قد انقرضت و منها تيس الجبل و الوعل و الثعلب و عناق الأرض و ابن مقرض و ثعلب الماء و القاقم و الدلدل و الخلد و السنجاب و الارنب و غير ذلك و طيورها تبلغ نحو ٢٧٠ نوعا بين برى و مائى منها ٢٠ نوعا من طيور الصيد و ٨٠ من الطيور الدجاجيه و فى بحيراتها و بحارها ١٧٠ نوعا من السمك و ٤٥٠ نوعا من الحيوانات القشريه الى غير ذلك و معاملها كثيره جدا و أهمها معامل القطن التى نتائجها تبلغ خمس صادرات البلاد و أكبر معامل الصوف فى يورك و لنكا و غلوستر و قد اشتهرت برمنغام بمعامل الحديد و الفولاذ و النحاس الاصفر و شفيلد بمعامل الآلات الجارحه كالسكاكين و الآلات الزراعيه و الآلات الناريه الاثاثيه و قد كثرت بها معامل الورق بحسب كثره المطابع و من معامل انكلتيرا المهمه معامل البرانيط؟؟؟ و الزجاج و الخزف و الصابون و بناء السفن و غيرها .. و الانكليز قوم أهل حزم و عزم و نشاط فى الاعمال وجد و اجتهاد و جراءه و اقدام و محبه قويه لوطنهم يخدمونه بكل نشاط و هم بارعون فى جميع الصنائع و أهم صنائعهم فى انكلتيرا عمل الآلات الحديديه و الميكانيكيه و المنسوجات القطنيه و الصوفيه و قد بلغت عده مغازلها فى الاحصاآت الاخيره ٤٥ مليون مغزل و يرد اليها كل سنه ١٥ مليون قنطار من القطن من الهند و مصر و أمركا عدا الصوف و الكتان و بلغت منسوجات معاملها سنويا خمس مليونات و نصف يارده من المنسوجات القطنيه و ٥٢١ مليون يارده من الاقمشه الصوفيه و ٢٩٥ مليون يارده من الكتانيه و بلغت عده معاملها البخاريه فى بعض السنين نحو ألفى معمل .. و هى أول دوله تجاريه فى العالم و لا تحاكيها دوله تجاريه بعد أمركا و حسن موقعها مساعد كل المساعده فى نشر تجارتها و ثبات شعبها و نشاطهم و طمعهم الحالى

و المآلی من أعظم الاسباب فی بلوغ تجارتهم أعلی رتب درجات الترقی بین أقرانهم و قد بلغ عدد الشرکات المقیده فی سجلات الحکومه نحو ۷۰ ألف شرکه رأس مالها ۲۵۰ ملیون جنیه و بلغت صادراتها من أملاکها و مستعمراتها ۳۵۰ ملیون جنیه و بلغت وارداتها ۴۵۰ ملیون جنیه و مجموع الصادر مع الوارد یعادل قیمه ربع تجاره ممالک الارض تقریبا .. و قد بلغ طول سکسکها الحدیدیه نحو ۳۵۵۰۰ میل و بلغت نفقات انشائها أکثر من ألف ملیون من الجنیهات و یتخللها مآت من الانهار و الترع الصناعیه المستعده لسیر السفن بها و طولها نحو ۲۰۰۰ میل .. و اللغه المنتشره بها هی الانکلیزیه التی هی مشتقه من الجرمانیه القدیمه و هی أکثر اللغات الاوروباویه انتشارا فی الممالک فان عدد من یتکلم بها ۱۲۰ ملیونا من الانفس مع أنها من أضیق اللغات و أقلها فصاحه و السبب فی ذلک حرص الانکلیز علی تعمیم لغتهم فی أغلب الجهات حتی مع تکلف بذل الدراهم ازاله للوحشه بینهم و بین مخاطبیهم و اعتقادا منهم أن اللغه من أعظم أسباب الجذب و الاستماله للامتزاج و الاختلاط و الدین الرسمی و کذا مذهب عموم أهالی انکلتیرا هو البروتستانتی و یوجد فیها قلیل من مذاهب أخر و کنیستها من أغنی الکنائس و قد قدر دخلها الاسبوعی بنحو ۲۰۰ ألف جنیه و الرئیس الدینی هو حاکم البلاد و الروحانیون فی هذه البلاد من أغنی الناس ثروه و لهم عنایه فی نشر مذاهبهم و عقائدهم و بثها فی أفکار الناس و ارسال المرسلین لذلک و ینفقون علی ذلک المبالغ الباهظه و یستعینون علی ذلک بالطرق السیاسیه المستجلبه لمقاصدهم کالمدارس و المستشفیات و نحو ذلک و قد طبعت جمعیه نشر الدین فی لو ندره ۷۸ ملیون نسخه من الکتب الدینیه بلغات مختلفه فی سنه واحده .. و أما معارفها و علومها و مدارسها فهی أمر مدهش فان الملکه فیکتوریا لما استولت علی کرسی سلطنتها کان أغلب الانکلیز لا یعرفون القراءه و کان عدد التلامذه فی مدارس الحکومه ۲۵۰ ألفا ثم لما تحققت هذه الامه أن مصدر الترقی و منبع الثروه و رأس الفلاح رأس النجاح هی العلوم العالیه و الفنون الراقیه و ان أعظم آفه ذلک هو الجهل رکبوا جواد السباق فی میدان التحصیل الی أن بلغ عدد الذین لا یقرؤن سبعه فی المائه و بلغ عدد التلامذه نحو سته ملایین و نصف و حیث رأوا ان من أعظم أسباب التقدم العلمی هو

حريه المطبوعات و الصحف أطلقت عنان الحريه فى ذلك زياده عن غيرها حتى فى مستعمراتها حتى بلغت النهايه فى الكثره و من أعظم جرائدها جريده التيمس و هى تحتوى على سته عشر صحيفه و إيرادها يضاهى إيراد دوله صغيره ثم جريده ستاندارد و الديلى نيوز و الديلى كرونكل و غيرها و كلها من الجرائد الكبيره التى تنشر مئات من الألوف يوميا و لا يخفى أن انتشار المعارف يكون سببا لكثره الاحتياج الى الكتابه و رواج أعمال البوسته و التلغرافات فقد بلغت التلغرافات الصادره و الوارده فى بعض السنين ٨٠ مليون تلغراف و قدرت ثروتها بعشره آلاف مليون من الجنيهات فهى بعد الولايات المتحده أغنى دول الارض و لو وزعت هذه الثروه على الشعب الانكليزى لخص كل واحد منهم ٢٥٦ جنيها و رأس مال بنكها ٥١ مليون جنيه فيه ثلاثون مليون جنيه من الذهب و من طبيعه الشعب الانكليزى التغالى فى الاقتصاد و قد بلغت أموالهم المخزونه فى البنوك ٢٣٠ مليونا من الجنيهات منها ١٥٠ مليون جنيه للفقراء و ثروتهم محصوره فى اللوردات فان فيها نحو مائتى غنى تقدر ثروه أحدهم من مليون الى ١٥ مليون جنيه و للانكليز من ديون الدول و أسهم السكك الحديديه و مناجم الذهب و الفضه ما قيمته ٣٦٠٠ مليون جنيه التى دخلها لا يقل سنويا عن ١٧٠ مليونا من الجنيهات و هى ثالث دوله فى النقود المضروبه و المتداوله و عندها ١١٠ مليون جنيه ذهب و عشرون مليون جنيه من الفضه فهى .. و أما ماليتها فهى فى غايه الانتظام و الموازنه و ايرادها آخذ فى الترقى و دخل المملكه وحدها ما عدا المستعمرات يبلغ نحو ١١٠ ملايين من الجنيهات و هو الكها كذلك و إيرادات السلطنه تبلغ ٢٢٥ مليونا و على الحزينه ٧٠٠ مليون جنيه من الديون أعظمها فى أيدى الانكليزيين .. و هى أول دوله فى كثره السفن التجاريه و مجموع السفن التجاريه التى تحمل الرايه الانكليزيه هى ٢٨٠٠٠ و عليها ثلاثمائه ألف بحرى .. و أما قوتها البحريه فهى مدهشه و هى الدوله الاولى فى القوه البحريه و مع ذلك هى لم تزل بادله جهدها فى المحافظه على شرف أوله درجتها فى ذلك و لذا تراها لا يمضى عليها سنه الا و تخرج عده بوارج جديده من معاملها تعزيزا لقوتها و أما عدد بوارجها الحربيه فينوف عن الخمسمائه باخره و هى لم تزل تجدد قديما و تخترع جديدا و عدد البحاره فى أساطيلها البحريه ١٩٠ ألف بحرى فى غايه

الدرابه و المهاره فی الفنون الحربیه البحریه .. و هی فی نظامها العسکری لیست کغیرها من الدول حیث الخدمه العسکریه عندها تطوعیه بمعلوم مخصوص لا اجباریه و الجیش العامل هو قلیل فی مملکتها بالنسبه لغیرها فانه یبلغ نحو ۲۳۰ ألف جندی و قوتها العسکریه موزعه فی ممالکها و مستعمراتها و یمکنها ایصاله فی الحرب الی ۷۵۰ ألف مقاتل و هذا فی الحروب الخارجیه أما فی الحروب الماسه بنفس انکلترا فالخدمه العسکریه واجبه عموما علی کل قادر علی حمل السلاح و نفقاتها العسکریه تبلغ ۱۶ ملیونا من الجنیهات سنویا و نفقه النفر الواحد ۹۳ جنیها

حکومتها .. هی باعتبار انفرادها عن الهند حکومه ملکیه و مع انضمام الهند الیها أمبراطوریه وراثیه حتی للنساء دستوریه نیابیه لها شبه بالحکومه الجمهوریه من حیث کون صوت الشعب مسموعا فی تنفیذ الاحکام و أحکام المملکه الانکلیزیه دائره علی محور البارلمان الانکلیزی و هو مؤلف من مجلسین مجلس اللوردات و مجلس العموم و الأول مؤلف من الاشراف و اللوردات و عددهم نحو ۵۵۰ عضوا یستحقون هذه العضویه اما بالتورات أو بالانتخاب و الثانی مؤلف من ۶۷۰ عضوا بانتخاب الشعب و من سیاسه المجلس الاول ابقاء ما کان علی ما کان و هی سیاسه الحزب المحافظ و سیاسه المجلس الثانی تثبیت حقوق الشعب و تأییدها و نشر الحریه فی عموم الممالک و المستعمرات و هی سیاسه الحزب الحر و من شروط الانتخاب لعضویه مجلس النواب کون الاقتراع سرا و لا یقبل فیه من کان سنه أقل من ۲۱ و القوه التشریعیه فی ید البارلمان و التنفیذیه مناطه بالوزاره فعلا و بالملک رسما و سقوط الوزاره و قیامها منوطان بالاغلبیه من المجلس العمومی .. و حیث کان نطاق بلادها الاصلیه ضیقا بالنسبه لنمو شعبها و کثرته الهائله و کانت طرق الواردات غیر کافیه لان تقوم بکفایه تعیش بفقرائها اضطرت الی التماس طرق أخری فی التعیش وسعت فی اجتناء الثروه لاهالی بلادها من أسواق خارجه عن أوروبا فبذلت جهدها فی فتح البلاد فی أی قطر أمکن ففتحت جمله بلاد فی أمرکا و آسیا و أفریقیه و استولت علی عده مراکز تجاریه مهمه و علی أمنع الحصون العسکریه بطرق سیاسیه لا بتعب یذکر .. و من سیاستها ترجیح السلم علی الحرب ما لم

يمس جانبها و لا تبالى بهضم حقوقها الا أنها فى السنين الاخيره اضطربت سياستها و حركتها صوله سلطنتها و غررتها سطوتها و أرادت تنفيذ مقاصد مطامعها و استبداداتها فأثارت بعض شرارات عدوانها الا أنه لوى عنان سلطتها ورد طرفها خاسئا حسيرا إلتفات أوروبا اليها و وقوفها بين عينيها فخابت آمالها من أمانيها و رجعت بخجل مل ء فيها و هى فى أوروبا آمنه من مخاوفها لقوه منعه انكلتيرا زياده عن الحد بل ما هى الا كره خديد فى وسط البحر الا أن جزيره ايرلاندا لها نوع أهميه فى فكرها خوفا من من قيامها الاستقلالى انما هى أمينه منها ما دامت محرومه من اسعاف دوله أخرى أما مخاوفها الحقيقيه الشاغله لأفكارها طول حياتها فهى غارات روسيا المنتظره على الاقليم الهندى نعم الآن بعد انكسار شوكه روسيا بقوه سطوه سيف الأمه اليابانيه بما لم يكن بحسبان سكن روعها و نامت قليلا- على فراش الأمان الا أنها بقى لها مخاوف أخرى لا زالت منتظره و هى تألب الدول الأوروباويه لاخراجها من مصر سلما أو قهرا و هو أمر الآن قد قرب وقته و توجهت اليه أنظار عموم الأوروباوين خصوصا بعد الاضطراب المالى الحديث فى القطر المصرى فانه أحدث فى جسم القطر المذكور جرحا لم يكن منتظرا لا يرجى برؤه الا بشق الأنفس و بالجمله فانكلتيرا دأب سياستها فتح البلاد و المحافظه على الجوهره الثمينه (الهند) و بذل الجهد فى اطاله أمد الاحتلال فى القطر المصرى و بث جراثيم المشاكل بين الدول الأوروباويه تحويلا لأنظارهم عنها

تقسيماتها .. تنقسم انكلتيرا الى أربعين مديريه صغيره و عاصمتها مدينه لو ندره و هى عاصمه السلطنه الانكليزيه و أوسع و أغنى مدينه فى الدنيا و أول مركز تجارى فيها و طولها من الشرق الى الغرب ٢٥ كيلومترا و من الشمال الى الجنوب ٢١ كيلومترا و مساحتها ٣٥٠ كيلومترا مربعا و عدد سكانها على بعض التعديلات نحو أربع مليونات من الأنفس و بها من المنازل نحو ٨٥٠ ألف منزل و طول طرقها ١٥٠٠ ميل و هى واقعه على ضفتى نهر التاميس قرب مصبه و بها جمله أبنيه جميله و أمكنه فخيمه منها المدينه و هى المركز الصناعى و التجارى لعموم الجهات الداخليه و الخارجيه و هى منبع كنوز الثروه و برج لوندره الذى كان يحبس فيه أكابر رجال السلطنه سابقا و هى الآن خزانه لحفظ

جواهر المملکه و نفائسها و سرای و ستمنتر و هی أعظم سرأی فی أوروبا بعد سرای الفاتیکان برومیه و فیها یجتمع البارلمان الانکلیزی و قد بلغت نفقاتها بنیانا و تزویقا نحو ملیون من الجنیهات ثم بورصه لو ندره و بنکها و متحفها الذی هو اعظم متاحف أوروبا و أغناها حیث جمع فیه أکثر آثار المتقدمین من تماثیل و اثاث و نقوش و تصاویر و کتابات من جمیع بقاع الدنیا و بستان الحیوانات الذی جمع فیه أغرب أنواع الحیوانات و أعجبه و المکتبه العمومیه و بها ملایین من الکتب القدیمه و الحدیثه و بها أیضا مدرسه جامعه و مئات من الجمعیات العلمیه و الخیریه و بها سبعه آلاف لو کنده و ألف قهوه و نحو أربعین مرسحا و مئات من محلات القراءه و معامل لا تعد للنسج و عمل الآلات و الجوهرات و جمله مصنوعات و بها نحو ۴۰۰ جریده منها خمسون للدیانه و قد رفعت علی نهر التیمس اربعه عشر کویری للمرور علیها و حفر تحت النهر المذکور ثلاثه سرادیب تمر منها السکک الحدیدیه و یمخر فی النهر المذکور من السفن نحو اربع آلاف سفینه بخاریه سنویا: و میناء لندره من أعظم الموانی و أهمها و اکثرها محطا للسفن فقد ورد الیها فی بعض السنین نحو سبعین ألف سفینه محمولها ۱۲ ملیون طن تزید قیمه محمولاتها عن ۱۲۰ ملیونا من الجنیهات و یوجد فی لوندره نحو ۵۷۰ محطه للسکک الحدیدیه أقل واحده منها احسن من محطه مصر من کل جهه و فی بعض السنین نقلت سکه حدید العاصمه و کلها تحت الارض ۱۱۰ ملایین من الرکاب و مع ذلک فقطاراتها لا تعد کثره و لا تقاس سرعه و لا تناظر حسنا و اتقانا حتی ان عربات الدرجه الثالثه هی انفس بکثیر من عربات الدرجه الثانیه عندنا و من العجائب المدهشه ان الراکب لا یمضی علیه لحظه الا و یری تحت اقدامه عده قطارات و مثلها فوق رأسه و نحوها بجانبه و نظیرها جار علی الجسور و القناطر مع دوی لا ینقطع وای دهشه أعظم من ذلک فاذا ضم الی ذلک عربات الامنیبوس و سرعه سیرها و حرکه الشوارع و ما هو سابح فیها من انواع المرکبات المختلفه الانواع و الاشکال و السرعه مع غصتها بانواع الرکاب و البضائع و اضیف الی ذلک المشاه علی جانبی الطریق و تموجهم کالسیل المنهمر فلا تظن انک مالکا لصحو فکرک الا سکرانا من خمره دهشتک و الذی تذهب بالعجب الی غایته انک مع هذا کله لا تسمع صوتا و لا ضجه و لا صیحه و لا رجه

و بهـا من الخيوط التلفونيه مـا لو اذا نظرت الى جوهـا لظننتها من كثرتها خيوطا عنكبوتيه عـددها كقطر المطر: و من اشـهر مـدن انكلتيرا ليفربول الواقعه على بحر ايرلانده و هى ثانى موانى انكلتيرا و من أعظم المراكز التجاريه و عدد سكانها يزيد عن الستمائه ألف نسـمه و يدخل حوضـها سـنويا نحو سـته عشر ألف سفينه: و منها مدينه مانشستر و عدد اهاليها نحو ۷۰۰ ألـف و هى أعظم مدينه صـناعيه بعد لوندره و بها المعامل الكبيره و الفابريقات العظيمه: ثم برمنجهام التى هى المدينه الأولى فى انكلتيرا فى صـنع الآلات البخاريه و الميكانيكيه و سائر الادوات الحديديه و عدد سكانها ۴۶۰ الف نسمه ..

و منها مدينه ليدين و عدد سكانها ۶۳۰ ألفا و بها اكبر معامل الجوخ. و مدينه يورك و غيرها

اما مسـتعمراتها فقد بلغت سـعه املاك انكلتيرا و مسـتعمراتها نحو ثلث مساحه الكره الارضيه و سكانها نحو ربع سكان الارض و مجموع المساحه المـذكوره نحو ۷۶۴۷۰۰۰ ميـل مربع منهـا ثلاث مليونـات مربعه بامركـا و مليون بافريقيه و مليون بآسـيا و نحو مليونين و نصف باوستراليا .. و يبلغ عدد سـكانها نحو ست مليونات اى اكثر من نصف سـكان القطر المصـرى و اصـلهم من نوع النورمانديين و انجلو ساكسون و الغاليين

تاريخها ۱۰۰ ابتداء تاريخ انكلتيرا كان سنه ۶۰ قبل الميلاد و كانت تسمى عند الرومانيين بريطانيا و البيون و كان سكانها يدعون بريطون و قـد فتحهـا الرومانيون سـنه ۸۳ بعـد الميلاـد ثم اسـتقلت فى اوائـل القرن الخـامس الميلاـدى الا انها لا زالـت مضـطربه بالحروب الاهليه و عزوات المجاورين لها الى ان اسـتولى عليها بعض الجرمانيين و طردوا سـكانها الاصليين الى الاقاليم المجاوره لهـا ثم فتحهـا اغبرت ملك و سكسـى سـنه ۸۲۳ و هـو أول من لقب نفسه بملـك انكلـتيرا الاـ انهـا لم تصـف له حيث هجمـات النورمانديين كانت متواليه فى مدته ثم فى اوائل القرن الحادى عشر الميلادى قامت فى انكلتيرا دوله دانمركيه و حصل لها شهره كبيره فى ذلك الوقت ثم خلفتها الدوله الصـكصونيه سنه ۱۰۴۲ ميلاديه و اسـتولى على الملك الملك ادورد المعترف ثم عهد بالملـك الى نفارلـد؟؟؟ ابن احـد رجـال المملكه ثم قتـل فى بعض الغزوات و اسـتولى بعـده و ليم دوق سـنه ۱۰۶۶ و كـان من النورمانديين فدوّخ العباد و دانت له الرقاب و وقع الصكصونيون و الدانمركيون فى ربعه

عبوديتهم ثم استولى عليها و ليم الثانى ثم هنرى الاول ثم خلفه ابن اخته اسطفان سنه ۱۱۳۵ ميلاديه و كان لهنرى الاول بنت فتزوجت جوفراى ارل انجو و ولد لها منه هنرى الثانى و جلس على كرسى الملك سنه ۱۱۵۴ ميلاديه و مات فى سنه ۱۱۸۹ و خلفه و تشرد الاول المشهور بالبساله و الشجاعه و هو فرنساوى الاصل ثم خلفه اخوه جون و كان جبانا فاسد الاخلاق ثم حاربه اخوه ملك فرنسا و اضعف سطوته و أخذ جمله من بلاده ثم توفى جون سنه ۱۲۱۶ و خلفه ابنه هنرى الثالث فاسترد البلاد التى أخذها الفرنساويون و بقى فى ملكه مده طويله لكنها لم تخل من القلاقل ثم انكسرت عساكره فى حرب مع لويس سنه ۱۲۶۴ و أخذ اسيرا و عهد بالملك الى ارل لستر قائد تلك الثوره و فى ايامه التأم المجلس العالى الانكليزى و انتظم على النسق الحالى ثم توفى فى سنه ۱۲۷۲ و جلس مكانه ادورد الاول و هو الذى سن القوانين التى لم تزل ثابته الى الآن و فتح و يلز ثم شهر الحرب على فرنسا و استرجع غويانه منها ثم توفى فى سنه ۱۳۰۷ و خلفه ابنه ادورد الثانى فجلس مده ثم حمل على سكوتلاندا و انكسر كسره قويه ثم قتل سنه ۱۳۲۷ و تولى زمام الملك ادورد الثالث و كان فى سن الخمسه عشر و بقى امره مده خاليا من الانتظام الى ان كبر و انتبه وزها ملكه و حصل لانكلتيرا فى زمنه تقدم كبير ثم ادعى حقبه ملك فرنسا بناء على استحقاق امه لها و حاربها الا انه لم ينل منها شيئا ثم جدد الحرب و انتصر فى سلويس انتصارا بحريا عظيما ثم انتصر أيضا فى وقعه كريسى؟؟؟

ثم عقد هدنه مع الفرنساويين و فى غيابه جهزت زوجته جيشا قويا و حاربت السكوتلانديين و كسرتهم و اسرت ملكهم و استنبعت عقبه أيضا حربا مع الاسبانيين و كسرتهم ثم استؤنفت الحرب مع فرنسا و توالت الوقائع ثم زحف ادوارد المذكور على فرنسا و حصرها حصره قويه الى ان عقد الصلح و عفى عن حقه من تخت الملك و أخذ بدل ذلك عده اراض واسعه من املاك فرنسا و مبلغا وافرا من النقود و تحسنت البلاد فى زمنه تحسنا مدهشا و ترقت الصناعه و العلوم ثم توفى سنه ۱۳۷۶ من الميلاد و خلفه دتشرد الثانى ابن البرنس الاسود و هو فى الثانيه عشر من عمره و اقيم له وكيل الى حين بلوغه سن الرشد الا انه كان مسترسلا فى شهواته مبذرا و عقد مع فرنسا هدنه طويله

و تزوج من حواشيهم فكرهته الامه و القت عليه القبض و قتل بعد ان حبس مده طويله ثم جلس على كرسى الملك بعده هنرى الرابع سنه ١٣٩٩ الا انه لم تطل مدته و مات سنه ١٤١٣ و خلفه ابنه هنرى الخامس و فى مدته شهر حربا على فرنسا و انتصر عليها مرارا فى عده وقائع ثم صالحها على ان يتزوج كاترينا احدى بنات ملك فرنسا و يصير وارثا له فى الملك الا انه بعد مده قصيره توفى و خلفه ابنه هنرى السادس فى عمر ١٩ شهرا و ملك قسما كبيرا من فرنسا بواسطه جده ثم مات جده و رجع الاضطراب بين الفرقتين الا ان هنرى السادس كان قليل الهمه و الحذق فاسترجع الفرنساويون فى زمنه عده بلاد و لم تزل السعود و النحوس تتناوب هذه المملكه الى سنه ١٨٣٧ و فيها توفى الملك و ليم الرابع و خلفه فكتوريا ملكه انكلتيرا سابقا بنت ادورد دوق كنت اخو وليم المذكور و كانت ولادتها سنه ١٨١٩ و جلست على كرسى السلطنه سنه ١٨٣٧ و كانت ذات شهره فى حذقها و ذكائها و من احسن النساء عفه و محبه للخير و بذلا للمعروف و اغانه للملهوف و لم تنل انكلتيرا ما نالته من القوه و الغنى و الترقى و التمدن الحديث الا فى ايامها ولذ كان الشعب الانكليزى يجلها و يحبها حبا مفرطا ثم توجت امبراطوره على الهند سنه ١٨٧٦ باحتفال عظيم و كانت كامله الاستعداد من كل معنى فكانت تعرف ثمانيه لغات و كانت تشغل اوقاتها بالقراءه و الموسيقى و الخياطه و التطريز و بقيت محموده السيره الى حين وفاتها ابنها ثم تولى بعدها ادوارد السابع و هو الآن ملك انكلترا و امبراطور الهند

باب الهمزه و الواو و ما يليهما

اشاره

[أوبه]

بضم الهمزه و اسكان الواو و فتح الباء آخره تاء مربوطه* جزيره فى البلاد اليونانيه هى أكبر جزائر الارخبيل واقعه فى بحر ايجه بين ٣٧ درجه و ٥٧ دقيقه و ٣٩ درجه و ٣ دقائق من العرض الشمالى و ٢٢ درجه و ٤٨ دقيقه و ٢٤ درجه و ٣٥ دقيقه من الطول الشرقى طولها نحو ١٠٠ ميل و عرضها من سته أميال الى ٣٠

ميلا و مساحتها نحو ١٤٠٠ ميل مربع و سكانها نحو ٨٥ ألف نسمه .. يوجد فى شمالها عده فرض و فى ساحلها الغربى عده مرافئ و يتخللها طولا سلسله جبليه و أرضها فى غايه الخصابه و صادراتها أنواع الحبوب و الزيت و الغسل و القطن و الصوف و الجلود و أنواع الفواكه .. أما تاريخها فالقديم منه غامض الى الآن غيرانه لما جزئت الامبراطوريه البيزنطيه أصابت أوبه البندقيين ثم أخذها العثمانيون منهم سنه ٨٧٥ هجريه و بقيت تحت رعايتهم الى أن استولى عليها اليونان سنه ١٢٣٧ هجريه و يتألف منها الآن مع جزائر أخرى ولايه تسمى عندهم مرخيه أوبه مساحتها ١٥٧٣ ميلا مربعا

[اودسا]

بضم فسكون و كسر الدال و فتح السين مشدده آخره ألف* مدينه فى ولايه خرسون من روسيا واقعه على ساحل جون فى القسم الشمالى الغربى من البحر الاسود على مسافه ٩٠ ميلا من خرسون غربا بجنوب و ٣٨٥ ميلا من القسطنطينيه الى شمالى الشمال الشرقى فى ٤٦ درجه و ٢٩ دقيقه من العرض الشمالى و ٣٠ درجه و ٤٤ دقيقه من الطول الشرقى .. و عدد سكانها ١٢٢ ألف نسمه أكثرهم يونانيون و باقيهم أرمن و ايطاليان و يهود و هى مركز و الى روسيا الجديده و يقيها عده حصون و أسوار على الساحل بطوله و أسواقها واسعه على الطرز الجديد و ميناؤها جيد و بها مرفأ جيد يتحمل مرسى ٣٠٠ سفينه و يدوم الجليد بها نحو شهرين و هى أكبر فرض البحر الاسود و مصدر أكثر الحبوب الصادره من روسيا و هى موصوله بموسكو و بطرسبرج بسكه حديديه و السسفن البخاريه و بها عده مستشفيات و مراسح و مدرسه كليه و بها شركه البواخر الروسيه و السكك الحديديه و بها بنك و بورصه و قد بلغت صادراتها فى بعض السنين نحو سبعه ملايين ليره انكليزيه و وارداتها تسعه ملايين و سميت أودسا باسم المستعمره اليونانيه القديمه المعروفه باودسوس التى كانت فى جوارها

[أوروبا]

* هى قاره من قارات الكره الأرضيه الخمسه و هى أصغرها حجما لكنها أعظمها أهميه و تمدنا و صوله و ثروه و تجاره و صناعف و معارفا و هى محور مدار العمران و بيدها زمام العمل .. و هى واقعه شمال أفريقيه و غرب آسيا يفصلها عن الاولى البحر الأبيض المتوسط و عن الثانى سلسله جبال الأورال و مجموعها كائن فى

النصف الشمالى من الكره الأرضيه و يحيط بها غربا المحيط الاتلنتيكى و شمالا البحر المنجمد الشمالى و شرقا آسيا و جنوبا جبال القوقاز و البحر الاسود و البحر الأبيض المتوسط و هى ما بين ٧١ و ٣٦ درجه من العرض الشمالى من الشمال الى الجنوب و بين ٥٨ و ١٢ من الطول باعتبار خط نصف نهار باريس .. و مساحتها عشره ملايين و عشره آلاف كيلومترا مربعا و شكلها قريب من المثلث و يتكون من المحيط الاتلنتيكى غربيها عده أبحر بحر الشمال و هو منخفض السواحل شديد الرياح و العواصف خصوصا فى فصل الشتاء واقع بين نروج و الداينمارقه و هو لده و بلجيكا و فرنسا و برطانيا و بحر البالطيق و هو قليل العمق و خفى حركات المد و الجزر واقع بين أسوج و روسيا و ألمانيا و الداينمارقه و بحر المانش بين انكلتيرا و فرنسا و بحر ايرلانده بين انكلتيرا و ايرلانده و هذان البحران كثيرا الزوابع خصوصا شتاء و بحر فرنسا و هو بين فرنسا و أسبانيا و البحر الابيض المتوسط من الجنوب و طوله ٩٢٦٠٠٠ ميل مربع و يصب فيه أكثر أنهار أوروبا و أفريقيه و هو شديد المراره و منه يتفرع عده أبحر منها توسكانه بين إيطاليا و قرسقه و سردينيه و صقليه و البحر الادرياتيكى بين إيطاليا و النمسا و شبه جزيره البلقان و بحر اليونان بين جنوب ايطاليا و اليونان و بحر إبجيه أو الارخبيل بين اليونان و تركيه أوروبا و تركيه آسيا و بحر مرمره بين تركيه أوروبا و تركيه آسيا ثم البحر الاسود و مسطحه ١٧٠ ألف ميل و هو كثير الأنواء و يصب فيه ربع مياه أوروبا و هو واقع بين روسيا و رومانيا و تركيه أوروبا و تركيه آسيا و يتكون منه بحر آزاق جنوب روسيا ثم بحر الخزر الكائن فى شرقها بين روسيا و تركستان الغير المتصل ببحر آخر و مساحته تعادل مساحه البحر الاسود و هو قليل المراره و بلغت طول شواطئها ٣٢ ألف كيلومتر و هى مختلفه الشكل ففى البحر الأبيض المتوسط من أوروبا و المحيط الاتلنتيكى هى متقطعه حجريه مرتفعه و فى المنش و بحر الشمال و البلطيق و البحر الاسود هى سهول منحطه قليله التعاريج .. و خلجاتها هى خليج بوتنى بين أسوج و الروسيا و خلجان فلنده و ريغا أوليفونيه على ساحل روسيا و خليج دنتزيح و سنتين و لوبيك بشمال بروسيا و خليج ليمفبورد فى شمال شبه جزيره جوتلنده و خليجا دولاروز و يدرزء بهولنده و خليجا برستون و كليد ببريطانيا العظمى

و خليجا جالوى و دويتجال بايرلانده و خليج غسقونيه بين فرنسا و أسبانيا و خلجان ليون بفرنسا و جنوء و تارانت و البندقيه بايطاليا و تريسته و فيوم بالنمسا و ليپانته و اثينا باليونان و سلانيك و ساروس بتركيا و خليج بورغاز بها أيضا و خليج أودسا بروسيا .. و بوغازاتها منها ما هو فى البحر الابيض المتوسط و هو بوغاز جبل طارق بين اسبانيا و أفريقيه و هو الموصل للأوقيانوس الاتلنتيكى بالبحر الأبيض المتوسط و بوغاز بونيفاسيو بين جزيرتى سردينيه و قرسقه و بوغاز مسينه بين ايطاليا و صقليه و قنال أو ترانته؟؟؟ بين ايطاليا و تركيا و هو الموصل بحر اليونان بالبحر الادرياتيكى و بوغاز الدرانديل و بوغاز البوسفور فى بحر مرمره و الأول بوصله بالبحر الابيض المتوسط و الثانى بالبحر الاسود و هما الفاصلان لتركيه أوروبا عن تركيه آسيا و بوغازينى قلعه بين شبه جزيره القرم و بلاد القوقاز و هو يصل بين بحر الاسود و بحر آزاق و منها ما هو بالمحيط الاتلنتيكى و هو بوغاز اسكاجراك و بوغاز كاتيغات و بوغاز السويد بين الدانيمارقه و شبه جزيره اسكينديناوه و بوغاز بلت الكبير و بوغاز بلت الصغير فى الارخبيل الدانيمارقى و هى موصله بحر الشمال ببحر البلطيق و بوغاز يادوكاليه بين فرنسا و انكلتيرا و قنال سان جورج و قنال الشمال بين انكلتيره و ايرلنده و هما يوصلان بحر ايرلانده بالبحر المذكور .. و منها ما هو بالمحيط المنجمد الشمالى و هو بوغاز و ايجاتز بين الروسيا و جزيره و ايجاتز و بوغاز كارا بين جزيره رمبله الجديده و الجزيره المذكوره .. أما جزائر البحر الابيض المتوسط فهى جزيره ميورقه و مينورقه و ايفيسه و هى تابعه لاسبانيا. و جزيره قرسقه و جزائر يير و هما تابعتان لفرنسا و جزائر سردينيه و صقليه و ليبارى و اليه و هى تابعه لايطاليا و جزيره مالطه و هى تابعه لانكلتيرا و منها ما هو فى بحر البالطيق و هى جزائر سيلند و فيوفى و لالند و برنهلم و باقى جزائر الارخبيل الدانيمارقى و جزائر اولند و جوتلند و آلند و هى تابعه لاسوج و جزائر اوزل و داغو و هى تابعه لروسيه و جزائر روچن و فهمرن و السن و هى تابعه لبروسيا و منها ما هو فى المنجمد الشمالى و هى جزائر فرانسو جوزيف فى ۸۲ من العرض الشمالى و جزائر سپتن يورج فى ۷۸ من العرض المذكور و كلها مقفره مغشاه بالجليد خاليه من السكان و هى شمالى روسيا و تروج و جزائر رمبله الجديده و وايجاتز و كلجويف

و هی تابعه لروسیه و جزائر ترومسوی و لوفودن و هی تابعه لنروج و منها ما هو فی البحر الشمالی و هو شرمو نیکوج و املند و ترشیلنج و قلیلند و تکسل و هی علی شواطئ هولنده و بیفلند و الشیرین و شووین و تولن و هی فی شواطی ء زیلنده: و منها ما هو فی الاوقیانوس الاتلانتیکی و هو جزیره ایزلنده و جزائر فرور و کلها تابعه للدانیمارقه و مجمع الجزائر البریطانیه الشامل لبریطانیا العظمی و ایرلنده و هبریده و اورکاده و شیتلنده و منها ما هو فی بحر ایرلنده و هو جزیره مان و جزیره انجلزی: و منها ما هو فی بحر المنش و هو جزیره رایت و الجزائر النورمندیه و هی تابعه لانکلتیرا .. ثم جزائر ایلیریان و دالماسیه بالبحر الاذریاتیکی و هی تابعه للنمسا، ثم جزائر بحر الارخبیل التی اشهرها مجمع جزائر سیکلاده و جزیره اوپیه و کلها تابعه للیونان، ثم جزائر کرید فی عرض البحر الابیض المتوسط و لمنوس و ساموتراکی و طشیوز فی الارخبیل و کلها تابعه للدوله العلیه .. و اشباء الجزائر فیها اشهرها شبه جزیره اسکندیناوه بین المحیط المنجمد الشمالی و بحر الشمال و بحر البالطیق و البحر الابیض و هو یشتمل علی بلاد اسوج و تروج و لاپونیا و فی شمالها الشرقی شبه جزیره لاپونیا السفلی و فی جنوبها شبه جزیره اسوج الجنوبیه السفلی ثم شبه جزیره جوتلند الدانیمارقی بین بحر الشمال و بوغاز کاتیغات ثم شبه جزیره هولنده الشمالیه ثم شبه جزیره الغال و کورنوال بانکلتیرا ثم شبه جزیره کوتنتان و بریطانیا بفرنسا ثم شبه جزیره اسبانیا بین المحیط الاتلنتیکی و البحر الابیض المتوسط و هو شامل لاسبانیا و البرتوغال ثم شبه جزیره نیطالیا بین بحر توسکاته و البحر الادریاتیکی و بجنوبها شبه جزیره کلابره و پولیه ثم شبه جزیره البلقان بین البحر الادریاتیکی و البحر لابیض المتوسط و البحر الاسود و هو یشتمل علی ممالک ترکیا و رومانیا و الصرب و الجبل لاسود و الیونان و بجنوبه شبه جزیره شلسیدیک فی ترکیا و شبه جزیره هلاده و شبه جزیره موره فی الیونان ثم شبه جزیره القرم بجنوب الروسیا و هو فاصل بین بحری ازاق و الاسود،، أما رؤس البحر الابیض المتوسط فهی رأس یالوس و رأس کالوس باسبانیا ثم رأس سیسیه بفرنسا ثم رأس سپار تیفانتو و رأس و لوکا بجنوب ایطالیا ثم رأس ماتاپان بجنوب موره ثم رأس کرسوینز بجنوب القرم .. و أما رؤس المحیط المنجمد الشمالی فهی

رأس الشــمال و رأس نـوركين .. و أمـا رؤس المحيـط الاـتلنتيكى و تـوابعه فهى رأس لندسـنس بجنـوب نروج و رأس فلسـتربو بجنوب اسوج و رأس اسكاجن بشـمال الدانيمارقه و رأس دنكنسبى بشـمال بريطانيا العظمى و فورلند بجنوبها الشرقى و لندزند بجنوبهـا الغربى ثم رأس كلير و رأس ميزن بجنوب ايرلنـده و رأس مـالن بشـمالها ثم جريتى و هـاج و سـان مايتو بشـمال فرنسـا الغربى ثم رأس فنستير بشمال اسبانيا الغربى و رأس روكاوسان فنسان بغرب البرتوغال و رأس الطرف الاغر و طريقه بقرب بوغاز جبـل طـارق،، و ليس بهـا سوى برزخين برزخ بيريكوب الموصـل شـبه جزيره القرم بروسـيه و عرضه ثمانى كيلو مترات و برزخ كورنته الموصل شبه جزيره موره بباقى بلاد اليونان الا انه قد قطع فيه الآن خليج لمرور السفن و عرضه ست كيلومترات

هيئتها الطبيعيه .. هى باعتبار منظرها قسـمان .. الاول عباره عن هضاب مرتفعه و جبال شامخه يوجـد بها سـهول قليله يبلغ مسـطح مسـاحته ربع مسـاحه القـاره الاوروباويه و متوسط ارتفاعه خمسـمائه متر و هو يحتوى على اوروبا العليا أى بلاد سويسـرا و شـرق فرنسا و البلجيكا و جنوبا المانيا و النمسا و تركيا و اليونان و ايطاليا و اسبانيا و البرتوغال ..

و الثانى عباره عن سـهول متسـعه منحصره بين البحار و الجبال تبلغ مساحته ثلاثه ارباع أوروبا الباقيه و متوسط ارتفاعه ۱۵۰ مترا،، و قـد قسم جبالها الجغرافيون لسـهوله تصورها الى سـته أقسام، الاول الجبال الالبيه و يحـدها غربا سـهول فرنسا السـفلى و شـمالا سهول بلجيكا و المانيا الشـماليه و پولونيا و شرقا سهول روسيا و جنوبا البحر الابيض المتوسط و هى ثلاثه أقسام السلسله الغربيه و هى الفاصـله بين ايطاليا و فرنسا و السلسـله الوسـطى و هى الواقعه بين سويسـرا و النمسا و ايطاليا و فرنسا و السلسله الشرقيه و هى الواقعه فى النمسـا و تمتـد السلسـله الغربيه من سواحل البحر الابيض المتوسط الى بحيره جنيفه و أشـهر قممها فمه جبل فيزو التى ارتفاعها ۳۸۴۰ مترا و السلسـله الوسـطى ممتـده من حـدود فرنسـا الى حـدود النمسـا و أشـهر قممها قمه الجبل الابيض التى يبلغ ارتفاعها ۴۸۱۰ امتـار و هى اعلى قمه فى أوروبا و السلسـله الشـرقيه منحصـره فى اراضـى النمسا ممتـده الى شـبه جزيره البلقان و أعلى قممها قمه جلوكنر؟؟؟ البالغ ارتفاعها ۳۸۰۰ متر .. و القسم الثانى الجبال الاسبانيه المحتويه على سائر جبال شبه جزيره

اسبانيا و البرتوغال و هى عباره عن هضبه تقاطعها عده و ديان عميقه تجرى بها الانهار ..

و القسم الثالث الجبال البريطانيه و هى المحتويه على جبال جزائر بريطانيا العظمى انكلتيرا و ايقوسيه و ايرلنده و على جزائر هبريده و اوركاده و شيتلنده .. و القسم الرابع الجبال الاسكنديناويه و هى محتويه على جبال شبه جزيره اسكنديناوه و جبال لاپوينا و فنلنه؟؟؟

و هذه السلسله مكونه من هضبه نروج العظيمه البالغ ارتفاعها فى اعلى تقطها ۲۶۰۰ متر .. و القسم الخامس الجبال الاوراليه و هى السلسله الفاصله بين سهول روسيا و سهول سيبريا يبلغ طولها من الشمال الى الجنوب ۲۵۰۰ كيلومتر و اشهر قمم جبال هذه السلسله قمه جبل كوندباكو فسكوى التى ارتفاعها ۱۷۰۰۰ متر .. و القسم السادس الجبال القوقازيه طولها ۱۱۰۰ كيلومتر من الغرب الى الشرق و أعلى قمه بها قمه جبل البروز التى ارتفاعها ۶۵۰۰ متر .. و اشهر هضاب أوروبا هضبه كستيليه بأسبانيا و هضبه فرنسا الوسطى و هضاب لاتجر و الاردين و هضاب سويسرا و باڤاريا و بوهيميا و غاليسيا و ترانسيلڤانيا و تركيا الوسطى و هضبه اسكنديناوه الغربيه و هضبه و الداى بروسيا: و أشهر براكينها المشتعله بركان ڤيزوف بجوار نابولى و بركان ايتنا بصقليه و بركان استرومبولى و فولكانو بجزائر ليپارى و بركان هكلا و غيرها .. و يوجد فى ايزلانده ينابيع حاره ترتفع فى الجو على هيئه نافورات ارتفاعا يبلغ أحيانا نحو خمسين مترا .. اما البراكين المنطفئه فهى نحو ثلاثين متفرقه فى جهات متعدده سهولها و صحاريها أوسع سهول العالم سهول روسيا فى أوروبا ثم سهول أسوج الجنوبيه و پولونيا و المانيا الشماليه والد و الدانيمارقه و هولنده و بلجيكا الشماليه و فرنسا الغربيه ثم سهول رومانيا و المجروبادن و الالزاس و لومبارديه الخصيبه و انكلترا الشرقيه و ايرلنده الوسطى و ليس باوروبا صحارى قفراء كما فى آسيا و افريقيه و غيرهما بل صحاريهما أراضى نباتيه طبيعيه تنبت الكلأ و أشهرها صحارى جنوب روسيا الشرقى و غسقونيه بفرنسا. و الاردين و البلجيكا و المانيا السفلى و اسبانيا التى تسمى پاراميراس .. و مستنقعات أوروبا كثيره منها مستنقعات روسيا و سبيريا و بعض أراض فلنده و اسوج و المانيا السفلى و بافاريا و سهول المجر و غيرها .. و أشهر مثالج أوروبا هى التى بقهم؟؟؟ جبال القوقاز و الالب و البرنات و سيرنيفاده و هى على ارتفاع ۲۵۰۰ متر ثم مثالج

اسوج و نروج فی ارتفاع ۴۰۰۰ متر ثم مثالج الاقطار القطبیه و هی تغشی سطح الارض و تطفو علی سطح الماء .. و مجاری المیاه فی أوروبـا کثیره و مختلفه فی اتساعهـا و سـرعه تیاراتهـا و قابلیتهـا للملاحه و مصادرها .. اما مصادرها فأهمها هضـبه و الـدای و جبال الالب و منهما تجری أکثر الانهار .. و أما مصابها فهی عشـره المنجمد الشـمالی و البالتیک و بحر الشـمالی و بحر المنش و الاتلنتیـک و الابیض المتوسـط و الادریاتیـک و البحر الاسود و بحر آزاق .. فالانهار التی تصب فی المحیط المنجمـد الشـمالی أعظمهـا نهر یتشـبورا و دوینه و یلیهمـا نهر میزن و اونیجا بروسـیا القطبیه و تانابین الروسـیا و نروج و التی تصب فی بحر البالتیک هی نهر تورنیـا و دل بـاسوج و نیقـا و نارفـا و دونه الجنـوبی و غیرهـا و الـتی تصب فی بحر الشـمال هی جلـومنی بنروج و جـوتا یـاسوج و الالـب و وزر و امس و الرین و الموز و اسـکو و التیمس و هومبیر و فورث و التی تصب فی الاتلنتیکی أشـهرها شانون بایرلنده و کلید باقوسـیه و مرس بانکلترا و سـفرن بها أیضا و السوم و السین و اللوار و الشارانت و الجارون و الآدور بفرنساو منیو و دورو و تاجه و وادی یانه و الوادی الکبیر بشـبه الجزیره الاسـبانیه و التی تصب فی البحر الابیض المتوسط و توابعه أشهرها نهر سیجورا و السـکر و وادی الافیار و ابره باسبانیا و الاود و الرون بفرنسا و ارنو و تبره و پو وادیج بایطالیا و درین و قاردا و رماریتزا بالـدوله العلیه و الانهار التی تصب فی البحر الاسود أشـهرها الطونه و الـدنیستر و الـدنیبر و الدون و القوبان و التی تصب فی بحر قزبین أشهرها التیرک و الفولجا و الاورال ..

و أشـهرها بحیراتهـا لادوجـا و هی أکبر بحیرات أوروبـا مسـطحها ثمـانیه عشـر کیلومتر مربع و بحیره اونیجـا و کلاهما بروسـیا و بحیرات فنلنـده و لاپونیا و بحیره ونر و بحیره وتر و بحیره میلر باسوج و بحیره حنیفه و کونسـتانس و زوریـخ و زوج و لوسـرن و نوشاتیل و بیین و طون و برنیز و کلها مجاوره للبلاد المسماه باسمها و بحیره ماجور و لوجانو و کوم و جارد و بیروجایا بایطالیا و بحیره بالانون بالمجر و بحیره اشقودره و اوخریده بترکیا الاولی بجنوب الجبل الاسود و الثانیه بالبانیا

هواؤها .. طقس أوروبا لکونها فی نقطه متوسـطه بین خط الاسـتواء و القطب الشـمالی معتدل نسبه و مع ذلک یمکن تقسیمه الی ثلاثه أقسام القسم الحار و هو الاودیه

و السهول الواقعه فى جنوب القاره أى فى أسبانيا و فرنسا الجنوبيه و ايطاليا و تركيا و اليونان فانها لاقربيتها من خط الاستواء من غيرها و عدم هبوب الرياح الشماليه البارده عليها لحجزها بالجبال الشامخه تعد حاره بالنسبه لبقيه القاره و القسم البارد هو أعالى الجبال الأوروباويه المثلجه و بلاد الشمال الشرقى من روسيا و اسكنديناوه و القسم المعتدل هو البلاد الواقعه غرب أوروبا التى هى مورد هبوب رياح المحيط الاتلنتيكى الحاره الرطبه و ذلك كبلاد البرتوغال و فرنسا و بلجيكا و هولنده و الجزائر البريطانيه و شواطئ نروج و غيرها و مثلها أيضا بلاد متوسط أوروبا كألمانيا و سويسرا و تامسا و كذا هضاب البلاد الجنوبيه من القاره .. و أكثر نباتات أوروبا من حبوب و فواكه و خضراوات مستجلبه من قارات أخرى خصوصا من آسيا فما أخذ من سوريا الكرمه و الزيتون و التوت و من الهند القطن و من أمركا الشماليه الذره و من الجنوبيه البطاطا و من ايران الجوز و الدراقن و من أرمينيه المشمش و من الصين قصب السكر و البرتقان و هكذا الا أنها الآن أصبحت غنيه بالنباتات و صار يزرع فيها أغلب نباتات بقيه القارات و كثرت زراعه القمح فى روسيا و فرنسا و المجر و رومانيا و الجاودار و الهرطمان فى الأقاليم الشماليه و الذره فى الجنوبيه و الكروم فى هذه الأقاليم و فرنسا و المجر و الشعير و حشيشه الدينار فى انكلتيرا و بلجيكا و باقاريا و بوهيميا و البنجر فى فرنسا و ألمانيا و بلجيكا و التيل و السكتان؟؟؟ فى روسيا و ايرلنده و البطاطس فى شمالى أوروبا و الزيتون و الأرز و البرتقان و التين و التوت و بقيه الفواكه فى جنوبها و دود القز بالاكثر بايطاليا و فرنسا و تكثر الغابات فى روسيا و النما و شبه جزيره اسكندناو ... و أما الحيوانات المؤذيه فكادت تتبدد بمقاومه الاهالى لها بل عده حيوانات بريه قد فقدت من بعض الاقطار فقد انقرض الدب و الذئب من بريطانيا الكبرى و بعض جهات أخرى و الاوركس و الالك كاد فى يفقد أن بعض جهات روسيا و القنفذ فى الجنوب الاقصى و القرد قرب جبل طارق و تيس الجبل فى أعالى سلاسل الجبال الا أنهم قابلوا ذلك باعتنائهم بتربيه الحيوانات الاهليه و تكثير نوعها و بذلوا جهدهم فى ترقيتها جسما و نسلا و جمالا ـ فمنها الجياد الانكليزيه و خيول العربات الفرنساويه و البغال الفرنساويه و الاسبانيه و الثيران الانكليزيه و الابقار الفرنساويه و الفلمنكيه؟؟؟

و الهولنديه و السويسريه و الخرفان الاسبانيه و الفرنساويه و الانكليزيه .. و يكثر الفحم الحجرى فى انكلتيرا و مستخرجه يعادل ثلثى المستخرع من بقيه القارات و كذا الحديد فانه يعادل النصف مما ذكر و هما كثيران أيضا فى ألمانيا و بلجيكا و فرنسا و كذا يكثر فى انكلتيرا النحاس و القصدير و الرصاص و يكثر الزنک فى بلجيكا و بروسيا و الفضه فى اسبانيا و الذهب فى روسيا و النمسا و الكبريت فى صقليه و الرخام فى ايطاليا و بلجيكا

صناعتها و تجارتها .. لاـ يخفى ما بلغته أوروبا من التقدم الصناعى امام بقيه القارات الا أن ذلک ليس فيها بنسبه واحده فان انكلتيرا تفوق غيرها فى المصنوعات المجهزه و ذلک بسبب كثره الآلات و توفر مواد الحريق بها و يليها فى ذلک فرنسا و ألمانيا ثم بلجيكا و سويسرا و دانيمارقه ثم غيرها و بسبب توفر المحاصيل الطبيعيه و الصناعيه بانكلتيرا كانت أول دوله تجاريه بأوروبا بل و فى المعموره كلها و يليها فى ذلک فرنسا ثم ألمانيا ثم بلجيكا و هولنده و سويسرا فالممالک المذكوره تستجلب المحصولات الطبيعيه و المواد الآليه من سائر الجهات و تسبكها بالقوالب الصناعيه ثم تردها اليها مجمله بأحسن الصور الصناعيه ..

أما طرقها الحديديه فكادت من كثرتها و اتصالها ببعضها تصل أجزاء هذه القاره ببعضها البعض بطريق واحد و أكثر أنهارها قابله للملاحه و قنالاتها كثيره و الاسلاک التلغرافيه لا تكاد تحصر .. و قد بلغ عدد سكانها نحو ثلاثمائه و نيف و سبعين مليون نسمه و هو مقدار ربع سكان العامره تقريبا و نموهم لا يزال راقيا بسرعه مدهشه منذ أواسط هذا القرن و معدل النمو السنوى فيها أكثر من عشره فى الالف

أجناسهم .. سكان أوروبا الاصليون أربعه أقسام جرمانيون و هم أهالى ألمانيا و هولنده و سويسرا و السوج و البروج؟؟؟ و الدانيمارقه و سكان بريطانيا الأصليون. و رومانيون و هم سكان أسبانيا و فرنسا و ايطاليا و البرتوغال و الرومان. و سلاويه و هم أهالى روسيا و بولونيا و بوهيميا و الصرب. و أمم أخرى مختلفه منها الاتراک و التتر و أهل شمال روسيا و الشعب السلق و سكان بلاد الغال و جبال ايكوسيا و القبائل الألبانيه و غيرهم و قسمهم بعض الجغرافيين بصوره أخرى و حصرهم فى ثلاثه أجناس. الهندى الاوروباوى.

و المغولى. و السامى فالهندى تحته الامه اليونانيه و اللاتينيه و الجرمانيه و السلافيه و المغولى

تحته اللابونيون و الفلنديون و الترك و السامى تحته الأمه اليهوديه .. و لغاتهم كثيره و أشهرها الانكليزيه و الفرنساويه و الجرمانيه و التليانيه و الروسيه و الاسبانيه و النمساويه و البرتوغاليه و اليونانيه

ديانتهم .. المذاهب الأصليه فى أوروبا سته. المسيحيه الكاتوليكيه و مركزها سكان ايطاليا و فرنسا و اسبانيا و البرتوغال و بعض الفلمنك و سكان ألمانيا الجنوبيه و النمسا الجرمانيه و سويسرا و المجر و الايرلنديين و غيرهم و مجموع المعتنق لهذا المذهب نحو ۱۶۲ مليونا من الأنفس. و المسيحيه البروتستانتيه و هى تكاد تنحصر فى الجرمانيين و بعض الدانيمارقيين و عدد المتدينين بها ۸۱ مليونا. و المسيحيه الارثوذوكسيه و مركزها بطرسبرج و القسطنطينيه و رومانيا و اليونان و عدد المتمسكين بها ۹۰ مليونا. و الاسلاميه الحنيفيه و مركزها الاستانه العليه مقر الخلافه العظمى و معتنقوها فى و أوروبا نحو ۱۰ ملايين. و الموسويه و أهلها متفرقون فى انحاء شتى من أوروبا و أكثرهم بروسيا ثم فى النمسا و عددهم نحو سته ملايين .. و الوثنيه و معتنقوها بعض سكان روسيا الشماليه من القبائل الهمجيه .. أما ثروتها فلا نظير لها فى الممالك الأرضيه بل تفوقها بمآت من الدرجات و لا تسل عن النفائس و التحف و الجواهر المصونه فى متاحفها و المكنونه فى خزائنها و على ما قدره بعض الاحصائيين ان غناها يقدر بنحو أربعين ألف مليون جنيه و هى آخذه فى النمو و الزياده بصوره مدهشه و اللّه أعلم بما اليه مصيرها

و تنقسم اوروبا الى نحو ۷۰ دوله منقسمه الى امبراطوريات و ممالك و جمهوريات و امارات و دوقيات .. فالامبراطوريات اربعه و هى المانيا و النمسا و الروسيا و الدوله العليه .. و الممالك سته عشر منقسمه الى ممالك حره و هى اثنا عشر بلجيكا و بريطانيا و هولنده و دانيمارقه و اسوج و نروج و برتوغال و اسبانيا و ايطاليا و يونان و رومانيا و صرب .. و ممالك متحده و هى اربعه بروسيا و بافاريا و سكسونيا و ورتمبرج و كلها بالمانيا. و الجمهوريات ثمانيه و عشرون منقسمه الى اربعه اقسام حره و هى ثلاثه فرنسا و اندوره و سان مارين و متحده و هى خمسه و عشرون ثلاثه بالمانيا و هى همبورغ و بريم و لوبيك و اثنان و عشرون مكونه للاتحاد السويسرى .. و الدوقيات اثنا عشر منقسمه الى قسمين كبرى و هى سبعه

لوكسمبورغ و هى حره و بادن و هيس و مكلمبورغ و اولدنبورغ و ساكس كوبورغ و ساكس الدنبورغ و ساكس و يمر و صغرى و هى خمسه برانسويك و انهالت و ساكس النلبورغ و ساكس مييننجن و كلها متحده .. و الامارات عشره منقسمه الى قسمين حره و هى ثلاثه موناكو و ليختلستين و الجبل الاسود و متحده و هى امارتا شورا بورغ و امارتا روس و امارتا ليب و اماره و الدوك. و تنقسم الدول الاوروباويه بالنظر للمركز السياسى الى كبرى و صغرى. فالدول الكبرى سبع انكلترا و فرنسا و المانيا و روسيا و نمسا و ايطاليا و الدوله العليه و الصغرى ما عدا ذلك. و تنقسم ايضا بالنظر لمراكزها و مواقعها الى اربعه اقسام. دول اوروبا الشماليه و هى انكلترا و اسوج و نروج و الدانيمارقه و دول اوروبا الوسطى و هى بلجيكا و هولنده و المانيا و فرنسا و سويسرا و اوستريا.

و دول اوروبا الشرقيه و هى روسيا. و دول اوروبا الجنوبيه و هى البرتوغال و اسبانيا و ايطاليا و ممالك شبه جزيره البلقان و هى تركيه اوروبا و رومانيا و الصرب و الجبل الاسود و البلغار و اليونان و لاوروبا تقسيمات أخر يطول الشرح بذكرها و فى هذا القدر كفايه

[أوزكا]

بضم فسكون ثم زاى و كاف مفتوحان مشبعان* مدينه فى اليابان فى جنوبى غربى الجزيره واقعه على مصب نهر يودوغاوا .. عدد سكانها ٥٥٠٠٠ نسمه و هى احدى المدن الامبراطوريه الثلاث و مركزها سهل خصيب تشقه جمله جداول و فى مستقبلها قلعه و حصنان و بها ترع كثيره عليها اكثر من الف جسر و معظم بيوتها مؤلف من طبقتين بناؤها بالخشب و الطين و بها جمله ابنيه عموميه منها دار الضرب و بها ايضا جمله مدارس و مراسح و ترسخانه و عده كنائس مسيحيه و بها ٣٨٠ هيكلا بوذيا و بها عده معامل و هى مدينه ذات اهميه تجاريه مرتبطه بعده مدن يابانيه بالاسلاك التلغرافيه و السكك الحديديه

[اوستراليا]

اى القاره الجنوبيه و كان اسمها سابقا هولانده الجديده و هى جزيره ذهب اكثر الجغرافيين الى انها قاره و هى اكبر جزائر الكره الارضيه .. يحدها شرقا و شمالا المحيط الهادى و غربا و جنوبا المحيط الهندى يفصلها عن غينيا الجديده شمالا بوغاز توريس و عن جزيره تسمانيه جنوبا بوغازباس و هى الى الجنوب الشرقى من آسيا و طولها من

راس ستيب و هو طرفهـا الغربی الی رأس برون و هو طرفها الشـرقی ۲۵۰۰ میل و طول ساحلها ۸۰۰۰ میل .. و اقالیم داخلیه هذه القـاره و غربهـا لـم یتمکن الکشـف من سـیر خفایاهـا الی الآـن و علی غـالب ظن بعض الجغرافیین هی صـحاری قـاحله رملیه و هضاب قلیله الارتفاع و اما شـرق هذه الجزیره و الجنوب الشـرقی منها فاراضـی جبلیه معموره بالغابات و المیاه کثیره الخصابه اما شواطی ء اوستراليا فهی صـخریه فی الجنوب الغربی و منخفضه مرمله فیما عـداها و شـمالها الشـرقی محاط بعده جزائر .. و اشـهر جبالها الجبال الزرقاء فی الجهه الشمالیه و جبال البرینی فی الجهات الجنوبیه و جبال الآلب الاسترالیه فی الجهات الجنوبیه الشرقیه و هی اعلی جبـال استرالیـا و یبلغ ارتفاع اعلی قمه فیها ۲۲۴۰ مترا ثم جبال دارلنـج فی الانحاء الغربیه .. و میاه هـذه الجزیره قلیله جـدا و جمیع انهارهـا قصـیره الطول قلیله المیـاه یجف مـاء بعضـها من شـده الحر فی الفصول الجـافه و اشـهر انهارها نهر مورای الخـارج من آلب الاـسترالیه ثم یزداد حجمه باختلاـطه بمیاه نهر موروبنجی و نهر لاکلان و نهر دارلنـج و نهر صاککری و اشـهر بحیراتها بحیره الکساندرینا و بحیره تورنس و غیرها و یجف بعضـها فی اغلب شـهور السـنه .. و هواؤها علی العموم حار جاف و امطارهـا لاـ تقع الا علی الجبال و الشـطوط الشـرقیه العالیه و اقالیمها الـداخلیه شدیـده الحر و البرد و القسم الجنوبی منها معتـدل صحی و الفصول فی هذه الجزیره علی عکس فصول الممالک الشـمالیه لوقوعها جنوب خط الاستواء .. و زراعتها لقه ریها؟؟؟ و امطارهـا فی غایه التأخر و اهم حاصـلتها الزراعیه هی انواع الحبوب و یزرع فی انحائها الجنوبیه التبغ و الکرم و الزیتون و التوت و سائر نباتات المنطقه المعتدله و لنباتاتها شکل خاص حیث ورقها یمیل لونها الی اللون السجابی و اکثر نباتها ذات رائحه عطریه و یزرع فی اراضـیها الشـمالیه البن و قصب السـکر و بهـا مراع واسـعه جـدا ترتع بهـا الملایین من الغنم و بها احراج واسـعه معموره بالاشجار و الاخشاب الثمینه کشجر الصنوبر و غیر ذلک و یوجد فی اشجارها ما علوه یزید عن نحو ۱۰۰ متر و هی غنیه بالمعادن خصوصا بالذهب فقد بلغت قیمه ما استخرج منه الی الآن ۵۳۵ ملیونا من الجنیهات و بها ایضا جمله معادن کالنحاس و الحدید و القصدیر و الرصاص و الفحم الحجری .. و تجارتها راقیه سلم التقدم بکل سرعه واهم

صادراتها الاصواف التى يصدر منها بقيمه ٢٦ مليونا من الجنيهات سنويا و كذا اللحم يصدر منه مقادير وافره لاوروبا بعد تبريده ثم الذهب و بقيه المعادن و قيمه الصادر منها مع الوارد تزيد عن ۴۵ مليونا من الجنيهات. و معارفها فى غايه النجاح و هى منتشره فى اكثر انحائها و بها نحو ٢٥٠٠ مدرسه عموميه و كليه و الدين السائد بها هو البروتستانى و حريه الاديان بها مطلقه و اللغه المنتشره بها هى الانكليزيه .. و بلغ عدد سكانها فى التقاويم الاخيره نحو خمسه ملايين و كلهم اوروباويو الاصل و من جنس انكليزى غالبا و اما سكانها الاصليون فنحو ستين الفا من البرابره المتوحشين منتشرون فى الصحارى و القفار لا فرق بينهم و بين الحيوانات الا القليل .. و ماليتها آخذه فى النمو و الزياده و الانتشار و هى فى غايه الانتظام و دخلها السنوى يبلغ نحو ٣٠ مليونا من الجنيهات و نفقاتها اقل من ذلك و هى بريئه من الديون .. حكومتها هى مؤلفه من ست حكومات انضمت الى بعضها سنه ١٣٢٠ و صارت ولايات متحده باعتراف انكلترا لها بذلك و هى مستقله عن بعضها تمام الاستقلال و تتصرف فى داخليتها بواسطه مجالس نوابها و الولايات المذكوره. هى فكتوريا و هى فى الجنوب الشرقى من استراليا سكانها ١٢٠٠٠٠٠ نسمه و عاصمتها مدينه ملبرون و هى أكبر مدن أوستراليا سكانها نحو ٥٠٠ ألف نفس و بها مدرسه جامعه و يصدر منها الذهب و اللحم و الصوف و من مدن هذه الولايه أيضا مدينه بالارات و هى واقعه فى وسط مناجم الذهب و سكانها ۴٠ ألفا. و الولايه الثانيه ولايه غاله الجديده الجنوبيه سكانها ١٣٠٠٠٠٠ نسمه عاصمتها سيدنى و هى واقعه فى قسم و يلس الجديده و ميناء جميله واسعه التجاره و هى مقام رئيس الولايات الاوستراليه المتحده و عدد سكانها ۴٠٠ ألف و بها مدارس علميه و مدرسه جامعه و بستان للحيوانات و قصور شامخه يصدر منها الاصواف و الجلود و من مدنها الشهيره مدينه نيوكاسل سكانها نحو ١۵ ألفا و منها يصدر الفحم الحجرى. و الولايه الثالثه ولايه كونيسلند سكانها ۴۵٠ ألف و عاصمتها بريسبان و سكانها ١٠٠ ألف نسمه و بها يربى كثير من الماشيه و صادراتها الصوف و القصدير و النحاس. و الولايه الرابعه ولايه أوستراليا الشماليه سكانها نحو ۵٠ ألف نسمه و أعظم مدنها مدينه پالمرستون على بحر يتمور. و الولايه الخاصه ولايه أوستراليا الجنوبيه سكانها ٣۴۵ ألفا و عاصمتها آديلايين

و بها ۴۰ ألف ساکن و بها مدرسه جامعه و میناء باسمها یصدر منها الصوف و النحاس و الدقیق. و الولایه السادسه ولایه أوسترالیا الغربیه سکانها ۹۰ ألف نسمه و عاصمتها یرث و بها ۱۲ ألف نفس

تاریخها .. اول مکتشف لهذه الجزیره الهولندیون سنه ۱۰۱۵ هجریه ثم امتلکتها انکلترا سنه ۱۱۸۴ هجریه و جعلتها منفی للمجرمین و کان ذلک فی قسم و یلس الجدیده فمن اجتماع الجم الغفیر من المجرمین مع مهاجره کثیر من متعیشی الانکلیزیین الیها اجتمع فیها أمه کبیره و انتشروا فی جمیع انحاء الجزیره ثم لما رأت انکلتیرا وصولها الی تلک الدرجه أخذت تعتنی بأسباب ترقیها و تقدمها فأسست بها المعامل و شیدت بها المدارس ثم بعد مده منحتهم الاستقلال الاداری و أصبحت هذه الجزیره من أجمل البلاد و أرقاها و أغناها و من أجمل مستعمرات انکلتیرا

باب الهمزه و الیاء و ما یلیهما

اشاره

[ایران]

و تسمی بلاد فارس و العجم ذکرها فی الاصل و قال بعض الجغرافیین هی بلاد فی آسیا الغربیه .. یحدها شمالا بحر الخزر و ترکستان و القوقاز الروسیین و جنوبا بحر عمان و خلیج البصره و غربا ترکیه آسیا و شرقا افغانستان و بلوخستان و الترکستان الروسیه و هی واقعه بین ۳۰ و ۲۵ و ۵۰ و ۳۹ من العرض الشمالی و ۴۴ و ۶۲ من الطول الشرقی و معظم طولها ۱۲۰۰ میل من الشمالی الغربی الی الجنوب الشرقی و معظم عرضها ۸۵۰ میلا و مساحتها نحو ۶۲۵ ألف میل مربع تقریبا .. و معظم المملکه الایرانیه مؤلف من هضبات جبلیه شاهقه یبلغ ارتفاعها من ثلاثه آلاف الی أربعه آلاف قدم و هی محاطه من جمیع جهاتها الا الشرق بجبال شاهقه الارتفاع أعظمها سلسله جبال البرز و هی سلسله کبیره خارجه من جبال قوه قاف تدخل المملکه من تخمها الشمالی و تغشاها بقمم سود و تمتد من اذربیجان الی استراباذ محاذیه للساحل الجنوبی من بحر الخزر ثم تتجه شرقا الی افغانستان و ترکستان یبلغ ارتفاعها ۲۰ ألف قدم و یتفرع منها

جمله سلاسل و طبيعه الارض قاحله قفراء تحتوى على عده سهول رمليه مالحه .. و تبلغ مساحه سواحل ايران عند الخليج العجمى و جون عمان نحو ثمانمائه ميل و عند بحر الخزر أربعمائه ميل و أهم فرضها الجنوبيه بوشير الواقعه فى عرض ۲۹ شمالا و طول ۵۳ شرقا و اليها ينتهى السلك البرقى الممتد من كرشتى تحت البحر و هى محور لتجاره ايران مع الصين .. و أنهارها قليله جدا بالنسبه لسعتها حتى لا يكاد يوجد بها نهر صالح لسير السفن و أشهر أنهارها نهرا رأس فى الشمال و هو فاصل بين اذربيجان و ترنسقو قاسيا و يصب فى بحر الخزر و بقيه أنهارها تصب فى البحيرات المالحه و بعضها يجف من شده حراره الصحراء و ليس لهذه الانهار أهميه تجاريه تذكر اما بحيراتها فكلها مالحه و بعضها مر و أكبر بحيراتها بحيره هامون فى القسم الشرقى منها و بحيره أوريا أو أرمنيته الواقعه فى القسم الغربى منها و هى مع كونها صافيه الماء ربع وزنها ملح و هى كثيره المراره الى درجه لا تقدر أن تعيش فيها الاسماك و الحيوانات المائيه .. و هواؤها مختلف باختلاف مواقعها ففى الهضاب و الجبال العاليه هو حار جاف صحى و فى تلك الجهات الامطار نادره و فى سواحل بحر الخزر و الخليج العجمى الهواء حار رطب ردى ء مضر بالصحه

نباتاتها و زراعتها .. الأشجار بها قليله جدا الا أن سفوح الجبال فى الولايات الخزريه تغشيها أشجار السنديان و الدردار و التنوب و الزان و الجوز و العرعر و كذا شجر البقس الذى يبلغ ارتفاعه الى ۳۰ قدما و يكثر الزيتون فى الاوديه و التين و العنب فى الوهاد و فى بعض الواحات يوجد النخل و يكثر فى سهول مردشت نبات السوس و فى كثير من الاوديه الورد و الآس و أنواع الزهور و يوجد فى بساتينها أغلب أنواع الفواكه كالتفاح و الآجاص و الدراقن و الكرز و المشمش و السفرجل و البرتقان و الليمون و الرمان و البطيخ الذى هو أكبر بطيخ فى الممالك المعموره و فى الولايات المجاوره لبحر الخزر يكثر شجر التوت و يربى الاهالى هناك دود الحرير و الزراعه بها منحطه و مهمله و لم تزل على الطرز القديم الخالى من العلوم و الآلات الجديده و اعتماد أكثر الاهالى فى الزراعه على الامطار لقله وجود المياه و من حاصلاتها الزراعيه القمح و الأرز و الذره و القطن و السكر و الأفيون و الزعفران و المحلب و الحرير و جمله عقاقير طبيه .. و هى

غنيه بالمعادن الثمينه و الاحجار الكريمه فيوجد بها الياقوت و الفيروزج و العقيق و اللازورد و اللؤلؤ و الاصداف بكثره و يستخرج منها النحاس بكرمان و مازندران و الرصاص و الكبريت بكرمان و فارسستان و الحديد بأذربيجان و الرصاص و الفضه بشواطئ بحر الخزر و نوع من برول الابيض أيضا .. أما صنائعها فمتأخره الا أن أهلها لهم خبره تامه خاصه فى بعض الصنائع منها صنع الاكلمه و الابسطه و الشيلان و الجرابات و لهم مهاره دقيقه فى النقش على الآنيه و الادوات الذهبيه و الفضيه و النحاسيه و الاحجار الكريمه و الآلات الحربيه الا أن كميات مصنوعاتهم لقلتها لا تستحق الذكر .. و تصدر منها مصنوعاتها المذكوره الى جمله جهات و يرد اليها المصنوعات الاوروباويه و قدر مجموعهما بسبعه ملايين جنيه سنويا و ليس فيها من الطرق الموصله ما يذكر فلذا أصبحت هذه المملكه فى حاجه قويه الى الاصلاحات المدنيه .. و اللغه الرسميه فيها و هى اللغه المنتشره فى شرقى فارس هى اللغه الفارسيه و يتكلم الاكراد باللغه الكرديه و الأرمن بالارمنيه و الديانه العامه بل الوحيده هى الاسلاميه الا أن خمسه فى المائه على المذهب السنى و الباقى شيعى و بها نحو ١٣٠ ألف مسيحى أرمنى و سريانى على مذاهب مختلفه و يوجد فى بعض جبالها قليل من البارزينى يعبدون النار و الشمس الا أنهم على و شك الاندثار .. و الفرس قوم مفطورون على الذكاء و الفطنه و الميل للحضاره الا أن معارفهم خصوصا الأوروباويه لم تزل متأخره و السير بها بطى ء و ليس عندهم مدارس منتظمه لدراسه العلوم العصريه الا أن الشاه الحالى باذل غايه جهده فى نشر العلوم و تنظيم الشؤن المدنيه و مع ذلك العلوم منتشره بين الطبقات العاليه من الأهالى و يوجد فى أمهات المدن مدارس كثيره كبرى يدرس فيها علم الهيئه و المنطق و الفلسفه و علم الكلام و علم الهندسه و اللغه الفارسيه و العربيه ..

و أعظم المدن و أكثرها مدارس مدينه شيراز و أصبهان و فى مدارس الحكومه بطهران تعلم اللغه الانكليزيه و الفرنساويه و أما معارفهم الطبيه فقليله جدا و لا زالوا متمسكين بالعقاقير القديمه و لهم حذق شهير فى نقش الكتب و تحليتها بالذهب و ليس لهم براعه فى فن الموسيقى و ليس عندهم من الجرائد الا جريده واحده فى طهران و هى الرسميه .. ينقسم سكان ايران الى جنسين أصليين و هما الايرانى و الطورانى و الاول هو

أكثر السكان الا أنه ممتزج بعناصر أخر كثيره كالتركمان و الترك و الكرد و الناجيك و الهلند؟؟؟ و القسم الثانى هو القاطن فى حدود البلاد و صحاريها و أهل هذا القسم يعيشون متفرقين و هم أهل حرب و كفاح .. و عدد المملكه الايرانيه نحو ۱۲ مليون نفس و هى فقيره جدا بالنسبه لدول أوروبا الصغرى و دخلها السنوى يبلغ نحو ثلاثه ملايين جنيه و ليس عليها ديون تذكر و جيشها خال من الانتظام الحديث و يبلغ عدده فى السلم نحو ۶۰ ألف عسكرى و يمكنها ايصاله الى ۲۲۰ الف جندى مده الحرب و ليس عندها بحريه حربيه و لا تجاريه و سواحلها مهدده بالاسطول الانكليزى فى الخليج العجمى و محميه بالاسطول الروسى فى بحر الخزر .. و حكومه ايران ملكيه مطلقه تجرى أحكامها تحت أوامر الشاه و نواهيه و للولاه و كبار المأمورين من رجال السياسه أو الحرب سلطه فى دوائرهم تكاد تكون مطلقه و المسائل الجزئيه تجرى فيها الاحكام الشرعيه و ليس لهذه الدوله ميل للاستعمار و لا طمع فى توسيع ملكها الا قليلا و سياستها الوحيده المحافظه على ملكها و حياتها و هى تخشى بأس مطامع الروسيا من جهه و انكلتيرا من جهه أخرى الا أن توددها للاولى .. و تنقسم هذه المملكه الى احدى عشر ولايه كبرى و عاصمه الجميع طهران و هى مدينه واقعه فى سفح جبل دماوند و هى رديئه الهواء و بها مركز الشاه و سكانها نحو ۲۲۰ ألف نسمه .. و من عدنها أصفهان و هى واقعه فى وسط سهل مخصب بها كثير من الابنيه الفاخره و كانت سابقا عاصمه مملكه تيمور لنك ملك التتار و من أكبر و أجمل مدائن الشرق الا أنها الآن منحطه كثيرا عن عظمتها القديمه و سكانها ۱۰۰ ألف نسمه .. و منها تبريز و هى ثانى مدينه فى العجم و هى واسعه التجاره و الصنائع و عدد سكانها ۸۰ ألف نفس .. و منها مدينه بندر عباس و هى مدينه و ميناء تجاريه على بوغاز مرو بالقرب منها مغاوص لؤلؤيه كثيره .. و مدينه بندر بوشهر و هى ميناء تجاريه على خليج العجم رديئه الهواء .. و مدينه بوفاروس و هى أيضا ميناء تجاريه على بحر الخزر .. و مدينه استراباد و هى أيضا ميناء تجاريه على بحر الخزر .. و مدينه شيراز فى ولايه فارسستان و كانت أول مدينه فى العلوم و المعارف سكانها ۳۲ ألف نفس و بجوارها جمله آثار قديمه .. و مدينه مشهد فى ولايه خراسان و هى مدينه صناعيه مقدسه عند الشيعه يعمل بها سنويا

احتفال عظیم لمقتل الحسین رضی اللّه عنه و یحج الیها ألوف مؤلفه منهم کل عام و عدد سکانها نحو ۷۰ ألفا .. و همذان و هی واقعه فی وسط جبال و بها کثیر من البساتین و الانهار و بها من السکان ۳۵ ألفا .. و مدینه کیرمانشاه و هی مدینه فی سهل خصیب تعد من أجمل مدن العراق العجمی بها کثیر من الفواکه و الزعفران و جمله صنائع و سکانها ۳۲ ألف نسمه .. و مدینه دیزوقول و هی مدینه صناعیه و سکانها نحو ۳۰ ألفا .. و مدینه کشان و هی واقعه فی الطریق الموصل بین طهران و أصفهان و هی مدینه صناعیه شهیره و عدد أهالیها ۷۰ ألف نسمه .. و مدینه یزد و هی واقعه فی صحراء و شهیره بصنائع الحرائر و تجارتها واسعه و سکانها ۵۰ ألفا .. و مدینه کرمان الواقعه فی مدخل الصحراء و سکانها ۴۵ ألفا .. أما تاریخ ایران القدیم فمن کثره خرافاته لا یکاد القاری یرکن الیه و لذا کان من الواجب الاقتصار فی الذکر علی التاریخ الحدیث فنقول مما کاد أن یتحقق أن فرقه کبیره من الاریانیین قدموا فارس من السند و استمروا بها عده قرون الی نحو سنه ۶۵۰ قبل المیلاد و بهم سمیت المملکه ایران و لبثت ملوک تلک الدوله الی عهد قوروش ثم لما جنس قوروش علی تخت المملکه و عزم علی التخلص من ربقتهم جاهر بالعصیان و لا زال یتکبد المکافحات الهائله الی أن ظفر و فتح عده بلاد و ضم مادی الی مملکته و صارت السطوه للفرس بعد أن کانت للمادیین ثم فتح آسیا الصغری و بابل مع ملحقاتها و هی أشور و شوشانه و سوریه و أسس أمبراطوریه کبری ساد بها دین زرادشت ثم لما توفی خلفه ابنه قمبیز فضم الی مملکته مصر و أقالیم أخری من أفریقیه الا أنه ظلم أکابر بلاد فارس و المصریین ظلما شدیدا و استخون أخاه بردیوس و قتله ثم بعده قتل نفسه و لا_ زالت ذریه قوروش تتبادل الملک الی زمن داریوس الذی هو آخر ملوک السلاله و فی ذلک العصر بلغت ایران أعلی درجات العز و صارت أقوی الممالک و أوسعها حتی أن مساحه أملاکها بلغت ۳ ملایین میل مربع معظمها مأهول ثم غزاها الاسکندر بجیش مؤلف من ۳۵ ألف مقاتل یونانی و کسر عساکرها سنه ۳۳۴ و بعده استولی علی الفرس قائده سلوقوس نیقاطور سنه ۳۱۲ قبل المیلاد و جعلها قسما من مملکه سلوقیا و استمرت مده فی ید ذریته الی أن قام الفرینون و استخلصوها من أیدیهم و طردوا الیونانیین من بلاد

فارس و استولوا علیها نحو ۵۰۰ سنه و فی سنه ۲۳۰ مسیحیه قام رجل فارسی یدعی أردشیر و حارب الفرینیین و طردهم و استقل بـالمملکه و أسـس دوله بنی ساسـان الـذین ملوکهم هم أکاسـره العجم و کانت لهم حروب شـهیره مع ملوک الروم ثم اسـتولی علیها بعده ابنه سابور الذی حارب جمله بلاد و أخضـعها لسـطوته و حاصـر انطاکیه و أسـرفالیرنانوس أحد قیاصره الروم ثم خلفه بعده آخرون و من أشـهر ملوک هذه العائله سابور ذو الاکتاف الذی حارب عرب الحجاز و ظفر بهم و حارب أیضا الرومانیین و کانت مده حکمه ۷۲ سنه و من مشاهیرهم أیضا کسری أنوشروان الذی لم یر الفرس أعدل منه الی الآن و بالغوا فی حسن سیرته و عـدله فتـح الفتوحـات و دانت له الملوک و فی أیـامه وصـلت عسـاکر الفرس الی البحر المتوسـط من جهه الغرب و تجـاوزت جیحون و الهند من الشـرق و زحفت علی بلاد العرب من الجنوب و کانت مده ملکه ۴۸ سنه و ذلک من سنه ۵۳۱ الی سنه ۵۷۹ میلادیه و فی سـنه ۵۹۰ ملکها حفیـده کسـری ابرویزا و کسـری الثانی و اشـتهر أیضا بفتوحات کثیره و دوخ سوریه و فلسـطین و مصـر حتی وصـلت عساکره الی طرابلس الغرب و قرطاجنه و جلست جنوده معسکره منصوره قرب القسطنطینیه مده ۱۲ سنه و له شهره عظیمه فی الشـرق و حکایات کثیره فی تواریخهم متعلقه بذکر قصوره و عروشه و خزائنه و شعرائه و مغنیه و ذکروا اذ کان له ۵۰ ألف فرس عربی و ثلاثه آلاف امرأه من أجمل النساء ثم فی السـنین الاخیره من ملکه انعکس سـعده و بدل عزه ذلا حیث انتبه الیه هرقل و طرق ایران بجیش جرار و فی مده ست سـنوات غلب کسـری و سلبه جمیع فتوحاته الخارجیه و حرقت قصوره و فی نهایه الامر خرج علیه ابنه سـیروس و قتله و کان ذلک سـنه ۶۲۸ میلادیه و من ذلک التاریـخ الی جلوس یزدجرد الثالث علی تخت الملک فی سنه ۶۳۲ کانت أمور ایران فوضـی و اضـطرب أمرها و اشـتد بها الهرج و المرج و کان مسلمو العرب فی تلک الاوقات یطرقون المملکه و کان یزدجرد یحاول دفع هجماتهم فلم یتمکن و جری له معهم موقعتان احداهما فی کادیسیا سنه ۱۵ هجریه و الثانیه فی سهول نهاوند سنه ۲۰ قتل فیها نحو ۱۰۰ ألف رجل و انکسـر الفرس شر کسره و ولوا مدبرین و فرملکهم الی ولایاته الشرقیه ثم قتل سنه ۳۰ و بذلک

انقرضت دوله الساسانيين و محق دين المجوس و شعشع دين الاسلام فی تلك الاصقاع و انتشر و اعتنق الاهالی جميعهم هذا الدين و لم يحافظ على الدين المجوسی الا القليل و خضعت ايران للخلفاء فی القرنين التاليين الى سنه ۲۴۶ و بها قام الصفار و هو نحاس ترك حرفته و جمع جيشا من الفرس و طرد عمال الخلافه و أسس دوله بنی الصفار و ملك منها بعده ثلاثه ملوك بسلطه ضعيفه و استمرت البلاد على هذا الحال الى أن قسمت ايران فی أواخر القرن الثالث الهجرى بين بنی سامان و الديلم فملكت الاولى شرقی ايران و افغانستان و ملكت الثانيه باقی البلاد و فی عهد هاتين الدولتين قام السلجوقيون فی سنه ۴۴۷ و استولوا على ايران و ملكها طغر لبك و الب أرسلان و ملك شاه و كان لهم شأن فی التواريخ الشرقيه و فی القرن السادس ضعفت دولتهم و اضمحلت و أمست ايران فوضی و اضطرب حالها الى أن طرقها المغول و فتحوها سنه ۷۶۰ هجريه تحت قياده هولاكو خان حفيد جنكز خان و جعل الكرسی فی مراغه من أذربيجان و فی أول القرن العاشر استولى عليها الاسماعيليون من الفرس و لقبوا ملوكهم بالشاهات و كان أولهم الشاه اسماعيل و آخرهم الشاه حسين الذى جلس سنه ۱۱۰۶ هجريه و اشتهرت دولتهم أيضا بالصفويه ثم تغلب عليها الافغانيون و استولوا عليها نحو سبع سنين ثم طردهم منها نادر شاه و استولى على تخت الملك سنه ۱۱۴۸ و كان جبارا ظالما غزا بلاد الهند الشماليه و تغلب عليها و ظفر منها بغنائم وافره و ظلم الرعيه ظلما كثيرا ثم حبس عشر سنوات و قتل من قبل جماعه من قومه و بعد وفاته حدث نورات أهليه هائله و حروب طويله نزاعا على تخت الملك الى سنه ۱۲۵۱ و فيها انتقلت المملكه للعائله القاجاريه التی هی الحاكمه الآن و كان أول ملوكها أغا محمد خان ثم خلفه فتح اللّه شاه ثم بعده محمد شاه و فی أيامه قامت عده حروب بينه و بين روسيا و فقدت من ايران عده جهات منها كرجستان و جزء من أذربيجان و منغريليا و اريقان و القسم الأكبر من تاليش و وصل تخم روسيا الى جبل أروط و الضفه اليسرى من نهر الرس ثم خلفه محمد ناصر الدين شاه فی سنه ۱۲۶۵ ثم قتل سنه ۱۳۱۴ بعد ما حكم البلاد بعدل و سداد مده ۴۸ سنه و خلفه ابنه مظفر الدين شاه و هو الملك الحالی

[ايرلانده]

او ايرلاندا او ارلندا* جزيره اوروباويه واقعه بين ٢٦ درجه و ٥١ دقيقه و ٢١ درجه و ٥٥ دقيقه من العرض الشمالى و بين ٢٠ درجه و ٥ دقائق و ٢٦ درجه و ١٠ دقائق من الطول الغربى .. يحدها شرقا بوغاز القديس جورج و البحر الايرلندى و البوغاز الشمالى و يحدها من بقيه جهاتها الثلاثه الاوقيانوس الاتلنتيكى و يفصلها عن انكلترا البحر الايرلاندى مساحتها ٣٢٥٣١٠٠ ميلا مربعا و عدد سكانها نحو خمسه ملايين و لما كانت مستقله كان عددهم نحو ثمانيه ملايين و كسور .. و يبلغ طول ساحلها نحو ٧٥٠ ميلا من رأس مالين فى الشمال الاقصى الى رأس كلير فى الجنوب و يحيط بهذا الساحل ١٩٦ جزيره و سطحها منقسم الى سهل كبير و مجتمعات جبليه محدقه بالساحل يتخللها هضاب خصبه ارتفاعها من ٢٠٠ الى ٣٢٠ قدما. و انهارها كثيره كبحيراتها بل قلما تجاريها مملكه فى كثره انهارها و بحيراتها و اهم انهارها نهر شنون و هو اكبر نهر فى المملكه طول مجراه ٢٥٠ ميلا و اكبر بحيراتها بحيره نياغ فى ولايه الستر حيث تغشى ٩٨٢٥٥ فدانا بل تعد بين البحيرات الكبيره فى اوروبا و اما هواؤها فهو لطيف معتدل و الرطوبه لا تفارق البلاد ابدا و بسبب ذلك كانت مروجها دائمه الخضار و النضره و معدل المطر الذى يهطل فيها سنويا ٣٦ قيراطا و لا- تتراكم الثلوج فيها طويلا- و هى قليله الزوابع و بالجمله فالمناخ بها صحى و الهواء معتدل جيد و ربع اراضيها صخور جرداء و مستنقعات آجاميه و ربعها الثانى قابل للحرائه و الزرع و الباقى اراضى طينيه و رمليه كلسيه تاره و حديديه فى جهات اخرى و مزروعاتها الحنطه و الشعير و الشيلم و الفول و البطاطا و بعض الفواكه و من حيواناتها الخيل و البغال و البقر و الغنم و الماعز و الخنازير و جمله انواع من الطيور و الفنك و الأيل و يألف سواحلها من الحيوانات البحريه الحوت و العجل البحرى و لكن ليس بها حيوانات زاحفه و هم فى أخلاقهم كالامم الاوروباويه الا انهم بالاوروباوين الجنوبيين أشبه خصوصا فى الجهات التى لم يدخلها كثير من الانكليز و السكوتلانديين فترى فيهم من النزق و النخوه و الخفه ما ليس فى سكان انكلتيرا و سكوتلاندا و قد برعوا فى مستعمراتهم و لا- سيما فى الولايات المتحده الاميركانيه فى كثير من الصنائع أما فى بلادهم فأكثر صناعتهم الزراعه و أهم فروع الصناعه فى ايرلاندا المنسوجات القطنيه و الكتانيه

و عـدد معاملها آخذ فی الازدیاد و یوجد فی ایرلاندا نحو ۱۰۰۰ مـدرسه تحتوی علی أکثر من ملیون تلمیذ و أما مدارس الاخوه [الخیریه] فهی کثیره و بهـا عـدد وافر من الطلبه و هی تفتـح طـول السـنه و فروع التعلیم فیهـا هی القراءه و الکتـابه و الحسـاب و الصرف و الجغرافیه و الهندسه و المثلثات و الجبر و مسک الدفاتر و الکیمیاء و علم السوائل و السمعیات و الکهربائیه و الآلات و الموسـیقی و التصویر و بها کثیر من المستشفایات و قد بلغت عده جرائد الایرلاندیین فی بعض السنین نحو ۱۶۵ جریده متنوعه و قـد کانت هذه المملکه حائزه تمام اسـتقلالها ثم فی سـنه ۸۲۰ وقع بها شـقاق و اضـطرب أمرها و اسـتحکم الخلاف بین أمرائها فـذهب أحـدهم الی انکلتیرا و دعی ملکهـا للهجوم علیها فأرسـلت انکلتیرا جیشا الیها ففتحها و ضـمها الی بلاده بکل راحه ثم لا زال أمرها فی اضـطراب الی أن قام غلادستون و سعی فی استقلالهم الاداری و لکن لم یفلح و هی منقسمه الی أربع مقاطعات و اثنتی و ثلاثین مدیریه و عاصمتها مدینه دوبلین فی ولایه للستر و هی مدینه عظیمه فیها مدرسه جامعه و سکانها ۳۵۳۰۰۰ نسمه و مدنها الشهیره بلغامت و هی مدینه واقعه فی أولستراغنی ولایات ایرلانده سکانها ۲۵۶ ألف نسمه

[ایسلانده]

أی أرض الجلیـد هی جزیره کبیره فی الاوقیانوس الاتلنتیکی الشـمالی واقعه غربی أوروبا طولها ۳۲۵ میلا و عرضها ۲۰۰ و عدد سکانها نحو ۸۰ ألف نسـمه من نسل النروجیین الذین نزلوا تلک البقاع سـنه ۲۶۱ هجریه و هم طوال القامات بیض البشـره زرق العیـون أقویـاء البنیه محبون للمعـارف و العلوم و اهـل صـدق و اسـتقامه و کرم الاـ أن طبـاعهم الکسـل و الشـطط فی المعیشه و نساؤهم أهل نشاط و عفه و لغتهم الاسکندینافیا القدیمه و یکثر فی هذه الجزیره تراکم الثلوج بل هی فی بعض الجهات لا تنقطع طول السـنه و البراکین منتشـره فی جمیع جبالها و بها جمله أنهار و بحیرات و ینابیع حاره و بها عده و هاد و أودیه خصـیبه جدا و معرضه للریاح الا أن زراعتها لجهل الاهالی و کسـلهم لا زالت منحطه و الاشجار بها قلیله جدا و کذا حیواناتها البریه و یوجد بها الثعلب و الایـل و عـده أنواع من الحیوانـات النـدبیه و کـذا الطیور و لیس فیها من الزواحف شـی ء و أکثر معیشه أهالیها من ربع حیواناتهم الاهلیه کالبقر و الغنم و الماعز و الخیل و یوجد بها من المعادن النحاس

و الحدید و الرصاص و الفضه الا أنها مهمله لقله الوقود و عاصمتها مدینه ریکیاویک سکانها نحو ۱۰۰۰ نفس و کانت هذه الجزیره مستقله و کانت تجارتها رائحه و امتدت الی نروج و انکلتیرا و جرمانیا و استمرت علی ذلک الی سنه ۱۲۹۱ هجریه و فیها اتحدت بالدانمرکه و بقی استقلالها اداریا

[ایطالیا]

مملکه فی جنوبی أوروبا مشتمله علی شبه جزیره ایطالیا و جزیرتی سردینیا و صقلیه واقعه بین ۳۸ درجه و ۳۶ دقیقه و ۴۰ درجه و ۴۶ دقیقه من العرض الشمالی و ۶ درجات و ۳۰ دقیقه و ۳۳ درجه و ۱۸ دقیقه من الطول الشرقی یحدها من الشمال الغربی جمهوریه فرنسا و شمالا سوسیرا و النمسا و من الشمال الشرقی النمسا و المجر و شرقا بحر الادریاتیک و جنوبا بحر الیونان و غربا بحر الترءنیین و شکل هذه المملکه مستطیل من الشمال الی الجنوب بمیله الی الشرق و معظم طولها یبلغ ألف میل و عرضها مختلف فمن الجهه الشمالیه یبلغ ۳۶۰ میلا- و من الجنوبیه ۱۵۰ میلا- و فی بعض جهاتها الوسطی نحو أربعین میلا و مساحتها مع توابعها فی أوروبا ۱۱۰۶۲۵۱ میلا- مربعا و مساحه مستعمراتها فی افریقیه تبلغ قریبا من ۲۵۰۰ میل مربع و طول سواحلها عدا الجزائر أکثر من ۲۰۰۰ میل و أراضیها الشمالیه معموره بجبال الالب الشامخه المکلله قممها بالثلوج دائما و الودیان المتقاطعه بالانهار و البحیرات و توجد الهضاب العالیه فی جبال الابنین و فی أراضی اومبریا و ابروزی و الهضاب القلیله الارتفاع و السهول الواسعه فی أراضی پوی و کلابره و یوجد فی مقاطعتی توسکانا و رومه و جوار نهر پوی سهول خصبه کثیره المروج و المستنقعات و هی فی انحطاطها تکاد تساوی سطح البحر و لذا هواؤها ردی ء غیر موافق للصحه و البراکین و الزلازل کثیره الانتشار فی انحاء هذه المملکه و هواؤها معتدل فی القسم الشمالی منها صیفا حار جدا فی القسم الجنوبی و أما جهاتها الوسطی و سواحلها فوخیمه ردیئه الهواء مده الصیف و کذا هواء صقلیه شدید الحراره و یهب فیها ریح السموم التی یحصل منها أحیانا ضرر صحی عظیم .. و تحتوی ایطالیا علی سلسلتین کبیرتین من الجبال احداهما جبال الالب فی شمالها الغربی و جبال الابنین المخترقه أواسط المملکه ممتده من الشمال الی الجنوب و من جزائرها جزائر لیباری البرکانیه فی الجهه الجنوبیه الغربیه

و جزیره سیسیلیا فی جنوب المملکه و جزیره ساردینیا و جزیره الآلب فی الجهه الغربیه منها ..

و من خلجاتها خلیج جنوء فی الشمال الغربی الحاصل من البحر المتوسط و خلیج فنیسیا فی الجهه الشرقیه و هو حاصل من بحر الادریاتیک و خلیج تارانت فی الجنوب الشرقی و هو من بحر الیونان و لها ثلاثه بوغازات و هی بوغاز اوترانت فی بحر الادریاتیک و بوغاز بونیفاسیون بین جزیرتی ساردینیا و کورسیکا و بوغاز مسینا بین جزیرتی سیسلیا و ایطالیا ..

و من أشهر أنهارها نهر ارنو و نهر تیبرو الصادران من جبال آبنین و یصبان فی البحر المتوسط و نهر ادیج و نهر پو الصادران من جبال الآلب و یصبان فی بحر الادریاتیک و بها عده أنهر أخری صغیره لا أهمیه لها و بها بحیرات کثیره أشهرها بحیرات ماجوری و لوجانو و ایریو فی سفح الآلب و بحیره بیروس فی غرب نهر آرنو و بحیره کوتشیو فی جنوب نهرپو و الحیوانات الاهلیه موجوده بها بجمیع أنواعها کالخیل و البغال و الحمیر و البقر و الغنم و الماعز و الجاموس و النحل و دود الحریر و الخنازیر و نحو ذلک و لیس فی ایطالیا قسم خال من أرض خصبه بالطبیعه أو بالعمل الفنی و معظم أراضیها جبلیه کانت أو غیرها صالحه للزراعه و لا یهمل أهالیها من زراعاتها سوی القمم الثلجیه و بها کثیر من الغابات المحتویه علی الصنوبر و الکستنا و السندیان و نحو ذلک و مراعیها فی غایه الخصابه و أخصب أراضیها الجهات الشمالیه و تبلغ مساحه الأراضی الزراعیه منها نحو ۶۰ ملیون فدان و من مزروعاتها القمح و الأرز و الدخان و التوت و الکروم و الزیتون و النخل و سائر أنواع الفواکه کالبرتقان و اللیمون و الصبیر و الرمان و الدراقن و الخوخ و قصب السکر و غیر ذلک .. و بها من المعادن الفحم الحجری و زیت البترول و الحدید و الکبریت و الرخام الاحمر الشفاف و الأبیض و الاسود و بها أیضا عده میاه معدنیه أشهرها فی توسکانه .. و عندها من الصنائع الضروریه ما فیه الکفایه و ما یلزم لذلک من المعامل الا أن المعامل الکبیره لیس لها وجود عندها لکنها مجتهده فی ترقیه صناعتها قدر الامکان و من مصنوعاتها الروائح العطریه و المنسوجات الحریریه و الصابون و غیر ذلک و بها معامل لانشاء السفن و المدرعات و غیر ذلک ..

و قد کانت هذه المملکه فی الأعصر القدیمه أغنی الدول تجاره ثم انحط قدرها التجاری بانقسامها الا أنها الآن آخذه فی التقدم التجاری بکل همه و نشاط و أعظم صادراتهما

الحرير الخام و الدقيق و المعكرونه و الحبوب و الزيت و الخمور و الكبريت و الرخام و البيض و الزيتون و سائر أنواع الفواكه و أكثر صادراتها الحرير و الزيت و الخمور و الزيتون و الكبريت و تقدر قيمتها بنحو ۲۷ مليون جنيه؟؟؟ و قيمه الوارد اليها بنحو ۵۰ مليون جنيه و هى فى مؤخر الدول تجاره و بعض من صغراها .. و أما أنهارها فغير قابله لسير السفن الكبيره و ترعها غير كافيه لحاجه البلاد و الطرق التجاريه فى جنوب المملكه مفقوده تماما و أما السكك الحديديه فهى ممتده فى أغلب انحائها و يبلغ طولها نحو ۱۰ آلاف ميل .. و اللغه المنتشره بها هى الايطاليه و هى اللغه الرسميه و يوجد فى بعض شمالى المملكه و أطرافها لغات كثيره بلهجات مختلفه و الديانه العامه هى الكاتوليك و بها نحو ۱۰۰ ألف نسمه من البروتستانت و نحو ۸۰ ألفا من اليهود .. و هى قاصره فى تقدمها عن درجه معارف بقيه الدول و عدد الجاهلين للقراءه بها يبلغ نحو ۵۰ فى المائه خصوصا فى الولايات الجنوبيه أما أهالى الولايات الشماليه فهم فى تقدم فى أنواع المعارف و العنون العصريه و عندهم عده مدارس جامعه لكنها لا تماثل مدارس و كليات الدول الكبرى فى الاتقان و انتظام التعليم و بها أيضا عده مطابع و صحف سياسيه و علميه كثيره و بها نحو ۴۹۵ مكتبه تحتوى على نحو ۴۷۰۰۰۰۰ مجلد من الكتب .. و هذه الدوله أفقر دول أوروبا الكبرى و أضعفهن ثروه و تقدر ثروتها بنحو ۲۳۰۰ مليونا من الجنيهات و يخص الواحد من ثروه مملكته ۷۳ جنيها و الأزمه الماليه فيها بالغه أقصاها و قد بلغت الاموال المرهونه على الارض الزراعيه نحو ۶۰۰ مليون جنيه و لا تمضى مده الا و ترفع فيها أصوات العصيان من بعض المدن طالبين أقوائهم السادّه للرمق و التخلص من ربقه هذا الضيق ليس منتظرا الا بعد سنين كثيره و أغلب التعامل فى المملكه الايطاليه فى النقود الورقيه و أما الذهب و الفضه فهى عاليه الأسعار جدا .. و ماليتها فى غايه من العسر و ميزانيه البلاد مختله ترمو مصاريفها على وارداتها بفرق باهظ كل عام و تبلغ وارداتها سنويا نحو ۶۰ مليونا و نفقاتها أكثر من ۶۴ مليونا من الجنيهات و عليها من الديون نحو ۵۰۰ مليون جنيه تبلغ أكثر الوارد فى تسديد فوائده .. و عدد سفنها البخاريه و الشراعيه ۱۳۶۰ سفينه مجمول الجميع نحو ۸۰۰ ألف طونولانه و مجموع ما ذكر كان لترويج تجارتها و ثقل؟؟؟

بضائعها كما أن حربيتها كافيه لحمايه سواحلها و أسطولها و ان كان صغيرا الا أنه منظم أكثر من جيشها البرى و عندها من الجنود البحريه نحو ٢٥ ألف جندى و تنفق على بحريتها نحو ثلاثه ملايين من الجنيهات سنويا و جيشها البرى عدده فى السلم نحو ۱۸۰۰۰۰ مقاتل و يمكنها ايصاله فى الحرب العمومى الى ثلاثه ملايين عند الامكان الا أنه قليل الانتظام بالنسبه و أقل بدرجات من جيش دول أوروبا و ضباطه غير متقنين للفنون الحربيه و من جمله البراهين على ذلك فشله فى حرب الحبشه سنه ۱۳۱۳ هجريه و تبلغ نفقات جيشيها البحرى و البرى نحو ۱۳ مليون جنيه سنويا ملكها الملك هجرت؟؟؟ الاول ولد سنه ۱۲٦۰ هجريه و كان جلوسه على تخت الملك سنه ۱۲۹۵ و حكومتها ملكيه دستوريه نيابيه فيها مجلس شيوخ و مجلس نواب و القوه التنفيذيه فى يد الملك و التشريعيه فى يد مجلس النواب و منذ دخلت ايطاليا فى دائره التحالف الثلاثى اختل نظام أمرها حيث اضطرها هذا التحالف الى سلوك خطه المتحالفين من التجهيزات و الاستعدادات الحربيه و فاقا لشروط المحالفه و لم يتم لها ذلك الا بوضع الضرائب الباهنله التى أثقلت ظهور الأهالى و عكرت صفوهم و أوقعتهم فى ضنک شديد و فقر مدقع و بسبب هذا التحالف اغتاظت منها فرنسا التى لها عليها الأيادى البيضاء قديما و حديثا خصوصا حين توحيد ممالكها فبسبب جحودها نعمتها عليها فسخت العهده التجاريه المعقوده بينهما و رفضت تجديدها و ضربت على الخمور الايطاليه الوارده اليها رسوما فاحشه أوقعت بها زراع ايطاليا فى ضنك شديد و لم تكتف بهذه المصيبه بل جددت لها مصيبه ثانيه بقبولها دسائس انكلترا التى غررتها و أغرتها على احتلال سواحل الحبشه و التوغل فى بلادها و مدافعه عن ناموس الاستقلال الوطنى أثارت الاحباش فى وجهها حربا جبريا أصلت به الايطاليين نارا حاميه و انتهى الأمر بفوز الاحباش فوزا عظيما و رجع الايطاليون بخفى حنين و باؤا بفشل عظيم و لم ينالوا من سعيهم الا تكبد الخسائر الباهظه و انحطاط قدر جيشهم أمام عيون الناظرين و قبولهم الشروط المهينه لشرفهم و الماحقه لحقوقهم و لهذه الدوله جمله مهددات لا محيص لها عنها منها عداوه فرنسا لها و منها ترقب البابا الفرصه لاسترداد نفوذه المسلوب منه خصوصا و الأمم الكاتوليكيه عضد قوى لمساعدته و منها الجمهوريون و الاشتراكيون الذين لا يزالون ناظرين

للحکومه بعین السخط و مع جمیع هذه العلل الفاتکه بجسمها لا تزال نفسها مستشرفه للاستیلاء علی طرابلس الغرب و انتزاعها من ید الدوله العلیه و الذی یظهران العله التی أصابتها أیام حرب الحبشه قد ثارت علیها و اشتاقت الی دوائها و بالجمله هذه الدوله خالیه عن التدبر فی سیاستها غافله عن التبصر فی عواقب أمورها و لو أنصفت نفسها لبذلت جهدها فی سد خروق الثورات الداخلیه التی لا تزال قائمه فی وجهها و أصلحت علائقها السیاسیه مع الفکاتیکان و فرنسا و سلمت علی مالها و استراحت .. و تنقسم هذه المملکه الی ۱۳ مقاطعه کبری تحتوی علی ۶۹ ولایه صغیره و هی رومه و هی واقعه علی سواحل البحر المتوسط أراضیها خصبه و لکنها متأخره زراعتها و أشهر مدنها رومیه و هی عاصمه المملکه الایطالیه کائنه علی نهر نیبر و بها مقام البابا و الملک معا و هی أغنی بلاد المملکه خصوصا فی تحفها و آثارها التی منها سرای الفاتیکان التی بها اقامه البابا و مقاطعه أمبریا و أشهر مدنها أورفیتو المشهوره بخمورها و مقاطعه بیمونتی و هی واقعه شمال غربی ایطالیا خصبه التربه جیده الهواء کثیره السکان و من مدنها الشهیره تورین الواقعه علی نهر بو و هی العاصمه القدیمه للبلاد و سکانها نحو ۳۵۰۰۰۰ نفس و مقاطعه لومباردیا المستخلصه من النمسا و هی خصبه الاراضی جیده الهواء و من مدنها میلان و هی مدینه صناعیه واسعه التجاره و عدد سکانها ۴۲۰ ألف نفس و مقاطعه فنیسیا المستخلصه من النمسا أیضا و کانت من أعظم جمهوریات المعموره و هی خصبه التربه کثیره المیاه و من أشهر مدنها فنیسیا و هی مدینه مبنیه علی قوائم خشبیه مغروسه فی بحر الادریاتیک محتویه علی ۱۱۷ جزیره جمیله المنظر متقدمه التجاره و الصناعه و سکانها ۱۶۰۰۰۰ و مقاطعه أمیلیا و من مدنها الشهیره بولونیا و هی شهیره فی صناعه المعکرونه و بها أقدم مدرسه جامعه و عدد سکانها ۱۵۰۰۰۰ نسمه و مقاطعه مارش و انکون و من مدنها و انکون و هی میناء تجاریه مهمه و مقاطعه توسکان المشهوره بخصابتها و من مدنها فلورانس الشهیره بمعاملها النساجه و سکانها نحو ۲۰۰۰۰۰ نفس و مقاطعه نابولی و هی مجموع ولایات ایطالیا الجنوبیه و هی خصبه التربه لکنها منحطه الزراعه و أهلها فی غایه الکسل و الجهل و الشقاوه و أکثرهم لصوص و من مدنها نابولی و هی مبناء عظیمه ذات موقع ظریف و بها تصنع الأقمشه الحریریه و سکانها ۵۴۰۰۰۰ نسمه

و مقـاطعه أبوليـا و هی مجموع سـهول واسـعه جـافه و بهـا عـده مـدن و مقاطعه كالابر و هی أراض جميله كثيره اللصوص و من مدنها رجزيو علی بوغاز مسينا و مقاطعه سيسليا و هی جزيره فی غايه الجمال و الخصابه لكن زراعتها منحطه غالب أهاليها أغبياء فقراء و من مـدنها بالرم و هی مـدينه تجاريه مهمه و عـدد سـكانها ۲۷۰۰۰۰ و مقــاطعه جزيره ساردينيـا و هی ذات أراض جبليه مهمله الزراعه و أهلها فی فقر مدقع معيشـتهم من الصيد الساحلی و مركزها ميناء فاجليارى و سكانها ۴۰۰۰۰ نسمه و كانت شهره هذه المملكه باسم ساتورينيا ثم غلب عليها اسم ايطاليا نسـبه الی ايطالوس أحد ملوكها السابقين و لم يظهر لها تاريخ الا من حين ظهور روملاس مؤسـس روميه و السـلطنه الرومانيه و بقيت فی أيـدی الرومانيين الی سـنه ۴۷۶ ميلادیه و بهـا انقرضت دولتهم و اسـتولی عليها ادواكر ملك الهرول و سـماها بايطاليا ثم افتتحها يتودريک ملك الاسترغوث ثم استخلصـتها من أيـديهم السـلطنه الشرقيه و فی عام ۱۰۸ هجريه اسـتقلت أماره روميه و دخلت فی سلك الجمهوريات تحت رآسه البابا ثم أغار الفرنساويون علی ايطاليا سنه ۱۸۴ ثم انفصلت عنها بمأموريات متعدده تحت سلطه جرمانيا ثم فی سنه ۶۶۷ أخذت أماراتها تستقل تدريجا الی عام ۹۱۰ و فيها اسـتولت عليها اسـبانيا ثم تبدلت أحوالها فی حروب نابليون بونابرت و تقلبت أطوارها تقلبا عظيما و لم تزل علی هذه الحاله الی سنه ۱۲۳۰ و بهـا رجعت رومه و ملحقاتهـا الی البابا ثم فی سـنه ۱۲۷۷ اجتمع أعيـان تلك الممالك و أقروا علی خلع ملوكهم و الانضـمام الی ساردينيا فأخذت الممالك تنضم الواحده بعد الأخرى و دعی ملكها ملكا علی ايطاليا ثم فی سنه ۱۲۸۸ وضع يـده علی رومه التابعه للبابا و جعل الاقليم كله مملكه واحـده ثم مات فی سـنه ۱۲۹۶ و خلفه ابنه همبرت و هو الـذی دخل فی التحالف الثلاثی و اسـتولی علی خليج عصب فی البحر الأحمر و احتلت جيوشه مصوع و جرد سيفه علی الاحباش سنه ۱۳۱۳ و عليه دارت الدائره المشؤمه و انهزم شر هزيمه كما تقدم

باب الباء مع الالف و ما يليهما

اشاره

[باب القريتين]* موضع بطريق مكه قال زهير

عهدى بهم يوم باب القريتين و قدزال الهماليج بالفرسان و اللجم

[باريس]

او باريز عاصمه فرنسا و هى اجمل و اظرف و الطف مدينه فى العالم و اكبر مدينه فى اوروبا بعد لوندره و اغناها فى الفنون و الآثار و الهياكل بعد روميه و اولها فى العلوم و المعارف و المدينه واقعه على ضفتى نهر السين ارتفاعها عن سطح البحر ۱۹۰ قدما و هى كدائره مزدرجه طولها ۳۴ كيلومترا محاطه بالحصون المتينه و عدد سكانها نحو مليونين و نصف و لها ۵۶ بابا و تسعه معابر تمر منها السكه الحديديه و طول طرقها العموميه ۸۸۸ كيلومترا و بها ما يزيد عن ۸۲۰۰۰ منزل و بها اكثر من ثلاثه آلاف شارع و بها جمله آثار منها الشارع العمومى المدعو بولفار القاسم للمدينه من الجنوب الى الشمال يقطعه الراكب بنحو ساعتين و هو ليلا لبهاء انواره و زخارفه اجمل منه نهارا و منها القصر الملكى المسمى بالى رويال و هو عباره عن مربعين متصلين ببعضهما مبنيه عليهما قصور و منازل و حمامات و مطاعم و فى وسط احدهما حديقه ناضره و روضه انيقه زاهره يدور بها عده مبارك و قهاوى و منها شانتر لزى و هى بستان كانه قطعه من الجنان معمور بالقهاوى و التياترات و باعلاء ميدان واسع يتصل به اثنا عشر طريقا و بوسطه القوس المشهور بقوس النصر الذى شاده نابليون و صور على جدرانه جميع حروبه التى انتصر بها و منها بلاس دولاـ كونكورد و هو بطحاء فى مركزها حوضان كبيران و خوارات تحيط بها المصابيح الكهربائيه و بين الحوضين المسله التى استجلبت من مصر سنه ۱۲۴۶ هجريه و منها حديقه التويلرى التى هى من اجمل حدائق باريس و منها عمود فندوم و هو عمود نابليون الاول مصنوع من نحو الف و مائتين من المدافع النحاسيه المغتنمه فى حروبه مع ملوك اوروبا و فى اعلاه تمثال للامبراطور المذكور و منها غابه بولونيا و هى من ابدع المنتزهات و اجملها و منها بستان الحيوانات و النباتات و منها قصر اللوفر و هو قصر بديع جدا كان مسكنا لملوك فرنسا و صار

الآن متحفا للفنون الجميله و الآثار و هو كمتحف لونـدره من جميع الوجوه و منها التويلرى المحتوى على انفس بدائع الملوك و منهـا جران اوبرقو هو من اظرف ملاـهى العـالم قـدرت نفقـات بنـائه و تزويقه بـاربعه ملاـيين و نصف من الجنيهات و منها قصـر بوكسـا بنـورغ و هو من اظرف القصور و بجواره الرصـد خـانه الفرنسـاويه و منهـا قصـر الانفاليـد و هو مقـام العجزه من الجنود و العسـكريه و به آثـار الاسـلحه القـديمه منـذ عرفت الاسـلحه فى المعموره الى الآـن و بهـا غير ذلـك ممـا يطول شـرحه و بها من المعامل مالا عدد له و من مصـنوعاتها الشيلان الفاخره و انواع المفروشات الباهره و الادوات و الآلات و الحلى و الاوانى الصينيه و الساعـات و انواع الاسـلحه و الورق و جميع انواع الخرداوات اما معارفها و فنونها و جمعياتها العلميه و مدارسـها فما يعجز القلم عن حصـرها حيث بهـا مـآت من الجمعيـات العلميه و مـآت من المـدارس و بهـا ثمـانيه كتبخانات تحتوى على ثلاثه ملايين من المجلـدات و يصدر بها زياده عن ٣٠٠ جريده يوميه و اسـبوعيه و شـهريه و اما طرق الانتقال فكثيره ايضا منها نهر السـين الجارى داخل المـدينه الصالـح لنقل البواخر الناقله للركاب ثم السـكك الحديـديه و الترامواى و عربات الخيل و عربات الامنبوس و غير ذلـك و امـا التجـاره فهى فى غـايه الرواج و اشـهر محالهـا قصـر البـورصه و مخزن اللـوفر و مخزن بون مارشـى و غيرهـا .. و اما حصانتهـا و قوتها العسـكريه فهى احكم مـدينه فى المعموره بسـبب قوه حصونها و متانه قلاعها و تسورها بالسور المتين العريض المحصن بخمسـين قلعه و خـارجه خنـدق عريض عميـق و محيـط السور ۴۰ كيلومـترا و هو مبوب بالاـبواب الحديـديه و كـانت باريس فى نحو سـنه ۵۲ قبل الميلاد و مجموع اكواخ على ساحل السـين مسـكنا لجمله قبائل من الجنس الباريسـى الذى هو فرع من البلجى و هو جيل متوحش خلقه الغزو و صـنعته الصـيد و كانت فى تلك الاعصر تطرقهم الرومانيون ثم لما وهنت قواهم عن مـدافعه الرومـانيين سـلموا رقابهم لهم و صاروا تـدريجا يتخلقون باخلاقهم و لما تولى بوليانوس الامبراطوريه الرومانيه قرر لهـذه المملكه حقوقهـا القـديمه و منحهـا امتيـازات جديـده و اسـتمرت عـده قرون مركز الوالى الرومانى ثم لا زالت تتـداولها الايادى الغالبه قرنا بعد قرن و هى تترقى فى الفنون و الصنائع و المدنيه و الثروه و التجاره

الی سنه ۱۳۴۰ و فیها استولی علی الملک شارل العاشر و من حوادث ایامه محاربه الجزائر و فتح بعضها ثم فی سنه ۱۲۵۲ خلفه لویس فیلیب و فی ایامه تم فتح الجزائر و اسر الامیر عبد القادر الجزائری تم فی سنه ۱۲۶۷ انتخب البرنس نابولیون رئیسا للجمهوریه ثم انتخب امبراطورا علی فرنسا فی سنه ۱۲۶۹ و من حوادثه محاربه الروس و النمسا و انتصاره علیهم و حرب الصین اشتراکا مع انکلتیرا ثم فی سنه ۱۲۸۷ شبت الحرب بینه و بین المانیا و دارت الدائره علیه فقامت الجمهوریه الثالثه و عین المسیو تیر رئیسا لها و انعقد صلح المانیا علی یده ثم استعفی عن الرآسه سنه ۱۲۹۰ و خلفه المارشال مکما هون ثم فی سنه ۱۲۹۶ انتخب بدله المسیو جول و فی ایامه احتلت فرنسا تونس سنه ۱۲۹۹ کما احتلت مملکه کمبودیا فی الهند و الصین سنه ۱۳۰۱ ثم خلفه الموسیو کارنو ثم قتل سنه ۱۲۱۲ و خلفه المسیو کازمیر ثم استعفی عن الرآسه و خلفه المسیو فلکس فور و من اعماله عقد التحالف الثنائی مع روسیا

[باطون]

بفتح الباء ممدوده و ضم الطاء مشبعه آخره نون* قصبه لواء لازستان فی ولایه طرابزون واقعه علی البحر الاسود و هی مدینه حصینه و بحسن موقعها الجغرافی لا ـ تکاد تخشی بأس عدو لا برا و لا بحرا و مرفأها احسن المرافئ فی تلک الجهات و عدد سکانها نحو ۲۰۰۰ من مسلمین و نصاری و جراکه و بها عده حمامات و جمله جوامع و مکاتب و مدارس و کنیسه و قضاء باطون یشتمل علی ۳۵ قریه و اهالیها نحو ۱۶ الف نفس صنعتهم نسج اعبیه الصوف و الادوات النحاسیه و بها عده غابات خشبیه تنقل الی الجهات المجاوره لها و قد حاول الروس الاستیلاء علی باطون فی حربها الاخیره مع الدوله العلیه فلم تقدر علی ذلک لحصانتها ثم کانت من جمله الاماکن التی تخلت عنها الدوله بموجب شروط الصلح التی عقدت سنه ۱۲۹۵

[باکین]

بفتح اوله ممدودا و کسر الکاف المشبعه آخره نون و باللغه الصینیه بی لشنغ؟؟؟ ای العاصمه الشمالیه* هی عاصمه مملکه واقعه فی سهل فسیح رملی فی عرض ۳۹ درجه و ۵۶ دقیقه شمالا و طول ۱۱۶ درجه و ۲۷ دقیقه شرقا علی بعد نحو ۳۵ میلا من السور العظیم و عدد سکانها نحو ثلاثه ملایین من الانفس تقریبا و هواؤها بارد جدا

فی الشـتاء و ماؤهـا یتجلـد من کـانون اول الی آدار و فی فصـل الربیع یهب فیهـا کـثیر من الریـاح و الزوابع و یرتفع الـترموتر فی صیفها من ۷۵ الی ۹۰ درجه و بالجمله فالهواء بها صجی و الامراض الوافده بها نادره

[بالی]

بفتح اوله و کسـر ثانیه مشـبعین* جزیره فی الارخبیل الملاسـی و اقصی جزائر سنده الصغری بین جاوه و لو مبوک طولها سبغون میلا و عرضها ۳۵ میلا ..

و مساحتها ۲۲۰۰ میل مربع و عدد سکانها ۶۰۰۰۰۰ نسـمه و فیها برکان یعرف بفوتنغ باتو و ارتفاعه ۷۰۰۰ قدم و اراضیها خصبه کثیره المیاه و اهم حاصـلاتها فی الجهه الجنوبیه منها الحبوب و البطاطه الحلوه و فی الجهه الشـمالیه الارز و القطن و البن و النیل و التبغ و صادراتهـا الجلود و الزیت و وارداتهـا الافـیون و التلبل و العاج و الـذهب و الفضه و اهلها بارعون فی صـناعه السـلاح و الصـیاغه و الحـداده و هم علی الظن من نسـل هنـدی و لیس فی الارخبیـل کله من یحافـظ علی العـادات الهنـدیه الا اهالی هـذه الجزیره و سـکان لومبوک و لغتهم السـنده و من عادات اشـرافهم احراق الاموال بالنار و کثیر من اعیانهم بارعون فی المعارف و الآداب و عنـدهم مکاتب کتب خطیه معتبره معظمها ترجمه من اللغه الجاویه و الملاسـیه و یوجد فی هذه الجزیره نحو ۴۰۰۰ من المسلمین و ۸۰۰۰ من الصـینیین و کانت هـذه الجزیره مسـتقله منقسـمه الی تسع امارات ثم فی سـنه ۱۲۶۴ هجریـه تحرشت بهم هولنـدا بصوره احتیالیه تحرشا ادی الی وقوع حرب بین الفریقین و کانت الـدائره علی الهولنـدیین و لحقهم بهم خسائر باهظه ثم جددت هولندا حملات اخری تمکنت بها من نوال بعض مقاصدها

[بامیان]

ذکرها فی الاصل و قال البستانی هی* مدینه عامره ببلاد هراه الی شمالی غزنه و شرقی هراه و هی واقعه فی بعض جبال خراسان و من بعض جبالها یخرج نهر جیحون و بها معدن زئبق و عین کبریتیه و ذکروا انه کان بها قصر ذاهب فی الهواء باساطین مرفوعه منقوشه بانواع الصور و لهذه المدینه ذکر کثیر فی الدوله الفوریه و ایام التتر

[بانیاس]

بفتح اوله و اسکان ثانیه و فتح الیاء آخره سین* مدینه قیصریه فیلبس

القديمه و هى قريه بناحيه الشعره فى لواء حوران من ولايه سوريه على مسافه ۶۰ كيلو مترا من دمشق يوجد بها عده آثار قديمه و قد كانت بانياس مدينه عظيمه من أعظم مدن سوريه و قد أكثر المتقدمون فى وصفها و وصف رياضها و لها ذكر مهم قبل الاسلام و بعده و قد فتحها المسلمون فى سنه ۱۵ للهجره مع ما فتحوه فى بلاد الشام على يد أبى عبيده بن الجراح ثم تداولتها أيادى مختلفه من اسلام و افرتح الى سنه ۵۵۹ هجريه و فى تلك السنه فتحها نور الدين محمود بن زنكى و من ذلك التاريخ ثبتت للمسلمين ثم انتقلت الى يد الايوبيين فى سنه ۵۷۵ ثم فى سنه ۶۱۴ نازلها الافرتح و نهبوها فقصدها الايوبى و خربها و غيرها من تلك النواحى ثم جددت و لم تزل باقيه الى الآن

باب الياء مع التاء و ما يليهما

اشاره

[بتراس]

بكسر أوله و اسكان التاء و راء ممدوده و اسكان السين* مدينه حصينه فى بلاد اليونان فى الشمال الغربى من بلاد موره واقعه على جون باسمها و هى قصبه ولايه أخائيه تبعد عن أتينا ۱۰۷ أميال و عدد سكانها ۲۶ ألف نسمه و هى ذات حصن متين ظريفه الموقع عريضه الاسواق المنتظمه خصبه التربه جيده الهواء و هى مركز تجارى مهم فى موقعها و ميناؤها أمين محجوب عن الرياح و العواصف بسد كبير فى البحر طوله ۳۵۰ مترا و عليه مناره و من صادراتها الزبيب و الرمان و البرتقال و الزيت و الخمر و غير ذلك و بها معامل للقطن و مرسح و عده جرائد و قد كانت سابقا بيد الأتراك ثم انتقلت الى اليونان سنه ۱۲۴۴ هجريه

باب الباء مع التاء و ما يليهما

[بثنيه؟؟؟]

ذكرها فى الاصل و قال البستانى أيضا هى بلاد من سوريه واقعه الى شرقى بلاد حوران و ذكرها أبو الفداء و قال من قراها دومه و عيون و المجدل و صرخد

و قد كانت لأيوب الصديق ملكا قال ابن الاثير و كان له بها ألف شاه برعاتها و خمسمائه فدان يتبعها خمسمائه عبد و دخلت بثنيه فى ملك المسلمين أيام فتوح الشام سنه ١۵ للهجره و كانت بها وقعه بين عبد اللّه بن على العباسى و حبيب بن مره المرى و كانت لحبيب فخلع عنها و ذلك سنه ١٣٢ هجريه و وقعه أخرى بين المضريه و اليمانيه الدمشقيين سنه ١٧۶ فقتل من اليمانيه نحو ٨٠٠ نفس و وقعه أخرى بين ابن أبى الساج و خمارويه بن احمد ابن طولون سنه ٢٧۵ انهزم فيها ابن أبى الساج بعد قتال شديد و سنه ٢٩٢ وصل اليها عبد اللّه بن سعيد من قبل زكرويه القرمطى و حارب أهلها ثم أمنهم فلما استسلموا اليه قتل مقاتليهم و سبى ذراريهم و أخذ أموالهم و فعل مثل ذلك بنواحيها

باب الباء مع الحاء و ما يليهما

اشاره

[بحرين]

ذكرها فى الاصل و قال البستانى فى الدائره هى اسم اطلقه العرب على بلاد واسعه ممتده على ريف البحر الفارسى من البصره الى حدود عمان و كانت قصبتها مدينه هجر و أما الآن فهى قسم من الاحساء على حدود عمان من جهه الشمال الغربى ممتده من ٢۵ الى ٢٩ درجه من العرض الشمالى فيدخل فيها شبه الجزيره الكبير الذى هو بلاد البحرين مع الجزائر التى تقرب منه و احدى هذه الجزائر و هى كبراها هى المسماه بالبحرين فى الحقيقه كما هو مشهور الآن و تسمى جزيره أوال أيضا و قد بلغت البحرين شهره شاسعه قديما و حديثا خصوصا لؤلؤها و طولها من الشمال الى الجنوب من ۶ الى ٧ فراسخ جغرافيه و عرضها لا يتجاوز فرسخين و هى كثيره المياه و لكثره ما بتلك الاراضى من الينابيع كانت فى غايه الخصابه و من حاصلاتها اللوز و النمر و الليمون و الرمان و العنب و التين و الحنطه و الشعير و يوجد فى قعر البحر هناك ينابيع عذبه تجرى بغوص الغواصون لها و يملأون منها القرب للمراكب و كان سابقا فى البحرين ما ينوف عن ٣۶ قريه و أما الآن ففيها مدينتان و ١۵ قريه و المدينتان هما منعمه و هى قصبه الجزيره واقعه على الطرف الشمالى الشرقى و عدد سكانها نحو ۴٠ ألف نسمه و هى جيده البناء

ذات أسواق رائجه و الى شمالها ميناء حسن لكنه صعب المراسى و المرسى الذى الى الجنوب الشرقى آمن للسفن و المدينه الثانيه رفين و هى مدينه قديمه و أعظم صادرات البحرين هو اللؤلؤ و مغاصه مختص بالاهالى و عدد مراكبه نحو ۴۰۰۰ و وقت مغاصه من حزيران الى أيلول و يباع فى مكانه حالا و يبتاع تجار الهند أكثره و الباقى يرسل الى أوروبا و بلاد العرب و العجم و قدرت قيمه وارداته بحسب تعديل الانكليز بنحو أربعمائه ألف ليره انكليزيه بعد طرح النفقات و الرسوم للمشايخ و لمراكب الدول المحافظه لذلك و يوجد فى البحرين بعض آثار قديمه من عهد البورتوغاليين الذين ملكوها سنه ۹۲۱ هجريه ثم استولى عليها الفرس أيام نادر شاه ثم لا زالت العرب تنازعهم اياها الى أن استخلصتها منهم سنه ۱۱۹۹ و استقرت بيدهم الى الآن تحت سياده الباب العالى

باب الباء مع الخاء و ما يليهما

اشاره

[بخارست]

بكسر الراء أى مدينه السرور قاعده أميريه الفلاخ و البغدان واقعه فى ۲۵ درجه و ۴۴ دقيقه من العرض الشمالى و ۵ درجات و ۲۶ دقيقه من الطول الشرقى تبعد عن ملتقى نهر دمبويجه بنهر الطونه و عدد سكانها ۱۵۰ ألف نسمه أكثر بيوتها من الخشب على طبقه واحده و أكثرها رحيب مزين بالشرفات و محاط بالجنات أسواقها الكبرى مبلطه و منوره بالغاز و هى تحتوى على مدرسه كليه و ثلاث مدارس عاليه و مدرسه كبرى للاناث و نحو ۱۵ مدرسه ابتدائيه و عده مدارس خصوصيه و مدرسه للطب و الجراحه و مدرسه للفنون المستظرفه و ۱۵ مطبعه و ۱۳ مكتبه و مجامع للتحف و مدرسه للقباله و عده مستشفيات و دار للايتام و أربعه مراسح للالعاب و ميدان و منتزه جميل و بازار كبير و هى حسب الظاهر تعد من البلاد الشرقيه و لكنها من عده أوجه مدينه عربيه و هى أعظم مراكز رومانيا التجاريه تصلها السكك الحديديه بعده بلاد و أهم تجارتها الحبوب و الصوف و الجلود و العسل و الشمع و الماشيه و الادهان و أكثر تجارها يونان و أرمن و يهود أما صناعها و باعتها فألمان و أهم صناعتها شريط الذهب و الفضه

و الآنيه الفضيه و البسط و المنسوجات الكتانيه و سروج و فراء و مسابح و قلائد و قد رزئت هذه المدينه بالطاعون مرارا و هلك منها خلق كثير و حدثت بها عده زلازل فخربت أكثر أبنيتها القديمه و قد اختطت هذه المدينه فى القرن السابع الهجرى ثم فى القرن العاشر فتحها العثمانيون ثم تداولتها أيادى الدول و فى سنه ۱۲۷۸ صدر أمر دولى مصدق من قبل الدوله العليه بمنحها الاتحاد مع البغدان تحت لقب رومانيا

[بخارى]

و تكتب بالالف بدل الياء ذكرها فى الاصل و قال البستانى هى* قصبه خانيه فى تركستان المستقله من آسيا الوسطى و هى من أعظم مدن آسيا واقعه فى ۳۹ درجه و ۳۵ دقيقه من العرض الشمالى و فى ۶۰ درجه و ۲۵ دقيقه من الطول الشرقى فى سفح هضبه تحف بها سهول مخصبه و يحيط بها سور زووى عليه أبراج متفرقه مستديره و له ۱۱ بابا و محيطه نحو ۱۴ كيلومترا و ارتفاعه ثمانيه أمتار و هى ذات منظر بهج و أبنيه معتبره و بها ۳۶۰ جامعا و مسجدا و ۱۱۳ مدرسه و ۳۸ خانا و ۱۵ سوقا و ۱۶ حماما و جمله قصور جميله و أسوار مشرفه و أحسن جامع بها الجامع الواقع فى ساحه سجستان أمام قصر الخان مساحته ۱۰۰ متر و علو قبته ۴۰ مترا و بها عده معامل للسج القطن و عمل ورق الحرير و صنع الاسلحه و تصوير الاقمشه و غير ذلك و ماؤها قليل و هواؤها ردئ و من جمله أمراضها الوطنيه مرض يعرف عندهم بالرشته و معناه خيط و هو المرض المعروف عند الاطباء بالعرق المدنى و الفرنيت و من عوائد أهلها الاكثار من شرب الشاى و تجاره بخارى واسعه متصله بروسيا و ايران و كابل و هى بلد قديمه شهيره أكثر العرب من ذكرها و أطنبوا فى مدحها و قد فتحت فى سنه ۵۴ للهجره فى زمن معاويه بن أبى سفيان على يد عبيد اللّه بن زياد ثم فى سنه ۲۰۴ انتقلت الى ولايه بنى سامان على يد أحمد بن أسد بن سامان و بقيت فى يدهم الى سنه ۳۸۹ و فيها خرجت من دولتهم و استولى عليها أيلك خان التركى ثم فى أوائل القرن الخامس الهجرى انتقلت للدوله السلجوقيه و كان آخرهم خوارزم شاه فى أوائل القرن السابع و حين استولى عليها قتل جميع الملوك و أصحاب السطوه فى تلك الجهات و أهان التتر كذلك فلما وصل الخبر لملكهم جنكز خان المشهور سار قاصدا خوارزم فسار اليه خوارزم شاه ملاقيا له

و وقعت بين الفريقين معارك هائله فرجع خوارزم شاه الى بلاده و حصن المدن و قواها بالحصون و جعل فى حصون بخارى عشرين ألف فارس و أعدها للحصار ثم جمع العساكر و نزل بالقرب من بلخ ثم بعد مده وصل التتر الى بخارى و حاصروها و قاتلوها ثلاثه أيام قتالا شديدا لم يكن لأهل خوارزم طاقه فغارق العسكر البلد و هربوا الى خراسان فلما أصبح أهل البلد و ليس عندهم من العسكر أحد أرسلوا قاضيهم يطلب الامان فأجابهم جنكز خان ففتحوا له أبواب المدينه فدخل التتر بخارى و طلبوا كل ما كان للسلطان هناك من الذخائر و الاموال و كان قد بقى بالقلعه نحو ۴۰۰ فارس من عسكر خوارزم شاه فأحاط بهم التتر و حاصر القلعه ١٢ يوما و اشتد القتال بين الفريقين الى أن ضعف من بالقلعه فغلبهم التتر و أخذوا القلعه منهم و قتلوهم عن آخرهم ثم أحضر جنكز خان أعيان البلد و طلب منهم الاموال و النقود التى عندهم ثم أمرهم بالخروج فخرجوا مجردين الا من تيابهم و نهب التتر البلد و قتلوا من وجدوه بها و اقتسموا من بها من النساء و الاولاد و فعلوا أفظع القبائح و أفحش الفواحش ثم ألقى جنكز خان النار فى البلد و أحرق المدارس و المساجد و خربوا الاسواق و عذبوا الناس فى طلب الاموال و أصبحت بخارى خاويه على عروشها و ذل أهلها ذلا شديدا و تلاشى بها العلم فلم يقم بعد ذلك فيها الى مده طويله حيث ان التتر و المغول عاثوا فيها ثلاث مرات الا ان جنكز خان جدد بعضها فى آخر حياته لكن لم يقوّم من أمرها شيئا و لم يرجع لها بعض رونقها الا فى أيام التمرلنك ثم لا ـ زالت تتحسن الى هذه الايام فيوجد بها الآن ١٠٨٠٠ نفس يدرسون الحديث و التفسير و الفقه و الطب القديم و علم النجوم و أما العلوم الحديثه فليس لهم بها احتفال .. و تطلق بخارى أيضا على خانيه نفسها و هى من تركستان المستقله واقعه فى آسيا الوسطى يحدها شمالا صحراء قزل كوم و شمالا بشرق و شرقا تركستان الروسيه و خوقند و قهندز و جنوبا بلخ و ميمند و افغانستان و غربا خيوا .. و مساحتها ١٠٠ ألف ميل مربع و عدد أهاليها مليونان و نصف و أكثر أراضيها خصبه و بها عده أنهار منها نهر جيحون و هواؤها جيد و يبتدئ صيفها من آدار و ينتهى فى تشرين أول و يرتفع الترمو متر فيه الى ٩٠ درجه فى النهار الا ان لياليه بارده و أبرد الاشهر بها كانون الثانى يصل فيه الزئبق الى ۶

و من جمله مزروعاتها القمح و الشعير و الذره و الارز و السمسم و التبغ و القنب و جميع البقول و الخضار التى توجد فى المدارين و يوجد الذهب فى بعض أنهارها و يوجد بها من الحيوانات الاهليه و الوحشيه ما هو موجود فى أغلب البلدان و اكثر أهاليها لغتهم التركيه و الدين الغالب فيهم هو الاسلام و لهذه البلاد تجاره مهمه مع البلاد الاجنبيه الا ان المظالم الجاريه هناك و السلب الذى اعتاده التركمان فى ضواحيها أخر التجاره هما تستحقه و من صادراتها الراوند و القطن و الجلود و الحرير و المنسوجات الحريريه و الشيلان و أنواع الثمار و حكومتها مستبده عسكريه تحت حمايه روسيا و خانها هو قائد الجيوش و صاحب الامر و الحكم و رئيس الدين و تحت يده وزير و قهرمان و جابى الرسومات و له جيش مؤلف من ۴۰ ألف فارس و يمكنه عند اللزوم ايصاله الى ۶۰ ألفا [بخراء] ذكر فى الاصل انها ماء منتنه فى طرف الحجاز و قال فى معجم ما استعجم قال المفجع فى كتابه الذى سماه المنقذ البخراء منزل من منازل البحرين بين البصره و الاحساء يقال تنجرت البخراء و قال غيره البخراء أرض بالشام سميت بذلك لعفونه فى تربتها و نتنها؟؟؟ انتهى

باب الباء مع الدال و ما يليهما

اشاره

[بدّا]

بفتح أوله و تشديد ثانيه مقصور على وزن فعلى موضع بالباديه قال أبو دؤاد

سالكات سبيل قفره بدّاربما ظاعن بها و مقيم

[البديعان]

موضع بالحجاز فى ديار خثعم قال هدبه بن خشرم

و قد كان اعجاز البديعين منهم و مفترق النقعين مبدا و محضرا

كذا معجم ما استعجم

باب الباء مع الراء و ما يليهما

اشاره

[برتوغال]

مملكه باروبا يحدها شمالا و شرقا اسبانيا و جنوبا و غربا الاتلنتيك معظم طولها من الشمال الى الجنوب ۳۶۶ ميلا و معظم طولها من الشرق الى الغرب ۲۷۱ ميلا- و طول شطوطها البحريه ۵۰۰ ميل تدخلها شعبه من سلسله جبال البرانس فتقسمها الى قسمين شمالى شرقى و جنوبى غربى و أشهر أنهارها نهر التاج و دورد و وادى يانه و جميعها آتيه من اسبانيا و الانهر الخارجه منها هى نهر سداون و منديفو و كافادو و بحيراتها غير مهمه و مساحتها مع جزائر آسوره و ماديره فى الاتلنتيك ۲۴ ألف ميل مربع و مساحه مستعمراتها فى افريقيا و غيرها ۸۱۶ ألف ميل مربع و هواؤها فى غايه الاعتدال الا فى السواحل فانه حار و عدد سكانها فى أوروبا خمسه ملايين و عدد سكان مستعمراتها فى افريقيه و آسيا سته ملايين نسمه و أغلب أنواع الحيوانات الاهليه موجود بها و زراعتها فى غايه التأخر و الاهمال من قله الاعتناء و الا فاراضيها فى غايه الخصابه و من محصولاتها الزراعيه البرتقال و أكثر أنواع الثمار و الزيت و الزيتون و النحل و قليل من القطن و قصب السكر و المعادن بها كثيره لكنها مهمله سوى ملح البحر فانه يصدر منه الى شمالى أوروبا خصوصا انكلترا مقادير وافره و الصناعه بها متأخره جدا و يصنع بها الآن الفخار الصينى و قليل من المنسوجات القطنيه و الاسلحه و الاجواخ و الآنيه الزجاجيه و أغلب تجارتها فى أيدى الانكليز الحائزين لثروه البلاد و دائره التجاره بها ضيقه جدا حيث قيمه صادرها خمسه ملايين و نصف جنيه و طرقها قليله جدا و أنهارها غير قابله للملاحه و يوجد بها نحو ۹۰۰ ميل من السكك الحديديه مرتبطه بسكك اسبانيا. و اللغه الرسميه بها هى البرتغاليه المشتقه من اللاتينيه و بها يتكلم جميع السكان و الدين المنتشر بها هو الكاتوليكى و المعارف بها فى غايه التأخر و مدارسها قليله و التعليم بها مهمل و أكثر الاهالى لا يعرفون القراءه و هم مع الاسبان أجهل الجنس اللاتينى و سفنها التجاريه لا تذكر و عندها أسطول حربى صغيرا أكثر سفنه من الطرز القديم و ثروتها لا تزيد عن ۲۰۰ مليون جنيه و ماليتها فى خلل زائد و قد أعلنت

افلاسـها منذ عشر سنوات و عليها ۱۳۰ مليون جنيه من الدين و عدد جيشـها فى السـلم ۵۰ ألف مقاتـل و يمكنها ايصاله الى ۱۵۰ ألف عسـكرى مده الحرب الا ان ماليتها لا تساعدها على ذلك و ملكها الملك كارلوس الاول و حكومتها درسـتوريه و سياستها مسالمه الدول و المحافظه على أملاكها و سياسـتها الداخليه فى غايه الاضـطراب من الفقر و كساد الاحوال و من دسائس الحزب الجمهورى الذى لا زال يتزايد و هى منقسمه الى ۱۸ مديريه و عاصمه الجميع ليسبون و عدد سكانها ۲۵۰ ألف نفس

[برزدينى]

بفتـح أوله و كثر ثـانيه و اسـكان الزاى و كسـر الراء ممـدوده آخره نون* ولاـيه و لواء و مـدينه من تركيـا فى أوروبـا امـا الولايه فيحدها شـمالا السرب و بوسنه و غربا الجبل الاسود و شرقا نهر الطونا و جنوبا يانيا و سلانيک .. مساحتها ۱۹۹۰۰ كيلومتر مربع .. و عدد سكانها ۵۰۹۵۷۶ نفسا منهم ۳۵۰ ألف من المسـلمين و الباقون نصارى و يخترقها شـعب من جبال الالب الديناريه و جبال دبره و شـعب من البلقان و يمر بها عـده أنهر و هواؤها بارد فى الشـتاء معتـدل فى غيره و أراضـيها خصـبه جدا يزرع بها القمح و الشـعير و الـذره و التبغ و الاـرز و سائر الفواكه و الخضـر و أنعامها كثيره و من صادراتها الصوف و السـمن و الجلود و الحبوب و الزيت و التبغ و الحرير و ملـح البـارود و السـلاح و أكـثر واردتهـا القطن و الفولاـذ و الجوخ و الكـبريت و البـترول و الطرايش و النعـال و نحو ذلك و سـكانها لفيف من الارنأوط و السـرب و البلغار و غيرهم و قـد مـدت بها سـكه حديـديه من سـلانيک الى سكوب و هى ذات أهميه تجـاريه و حربيه و أمـا اللواء فهو مقسوم الى ۹ أقضـيه أعظمها قضاء برزرين المشتمل على ۱۶۹ قريه و سكانها ۴۵ ألف نسـمه و أمـا المـدينه فهى قصـبه الولاـيه و هى واقعه على سـفح جبـل شارطاغ على نهر دره الـذى يقسـمها الى شطرين و لها عليه نحو ۵۰ جرا و هى على بعد ۱۰۸ أميال من أشقودره و عدد سكانها نحو ۴۵ ألفا من مسلمين و أروام و بعض طوائف أخرى و قد افتتحها السلطان بايزيد سنه ۷۸۳ هجريه

[برمنابا]

بفتح أوله و اسكان ثانيه بعده ميم و نون و ألف و باء معجمه بعدها ألف موضع بالسواد قال يحيى بن نوفل فى عبد اللّه بن عتبه

كنت ضيفا ببر منايا لعبد الله و الضيف حقه معلوم

انتهى معجم ما استعجم

[بروسه]

بضم الاول و الثاني* مدينه من آسيا الصغرى و هى قصبه خداوندكار تبعد ٥٧ ميلا- عن القسطنطينيه الى الجنوب .. و عدد سكانها نحو ١٠٠ ألف نسمه من مسلمين و أرمن و أروام و يهود و لها تجاره واسعه مع حلب و أزمير خصوصا فى البسط و الاقمشه و الحرائر و الاطالس و بالقرب منها ينابيع معدنيه مشهوره و فى سنه ١٢٧٣ هجريه حدثت بها زلزله خرب بها أكثر البلده و من الجمله ٨٠ جامعا و قتل نحو ١٠٠ ألف من الاهالى و فى سنه ٧٨٩ دخلها تيمور و حرقها ثم جدد بناءها السلطان محمد الثانى و قد اشتهرت بما فيها من المحسنات الطبيعيه و الآثار السلطانيه و مدافن السلاطين القدماء و الجوامع العديده و كثره ينابيعها و بساتينها الظريفه و أسواقها المتسعه الا ان الزلزله شوهتها و قد دخلها ابن بطوطه و وصفها وصفا حسنا

[بريده]

ذكر فى الاصل أنها ماء لبنى ضبينه و قال البستانى أيضا هى* مدينه بالقصيم من جزيره العرب فى شمالى عنيزه عدد سكانها ٢٥٠٠٠ نفس و هى من منازل حجاج بغداد بها أسواق حسنه و شوارع فسيحه و يحيط بها سور تحفه البساتين التى يحيط بها سور آخر و أبراج و خنادق و بها قصر قديم يقيم به شيخ البلد و كانت ذات تجاره و ثروه الا أنها انحطت فى أيام تعدى الوهابيين و قد أخذها منهم ابراهيم باشا المصرى سنه ١٢٣٣ بعد حصار ثلاثه أيام و دك حصونها ثم عادت لهم سنه ١٢٥٩

[بريم]

بفتح أوله و كسر ثانيه* جزيره من بريطانيا الكبرى فى بوغاز باب المندب فى مدخل البحر الأحمر على مسافه نحو ٩٠ ميلا من عدن الى الغرب .. و مساحتها سبعه أميال مربعه و عدد سكانها ٢١١٠ من الأنفس و هى تقسم البوغاز الى ترعنين تسمى احداهما بالبوغاز الصغير و الثانيه بالبوغاز الكبير و الاول هو الذى بين بريم و ساحل أفريقيه عرضه نحو ١٣ ميلا و لكن السفر به خطر حيث يوجد هناك مجموع جزائر صغيره بركانيه تسمى الاخوه الثمانيه و السفن عاده تمر من البوغاز الصغير بين الجزيره و رأس باب المندب على ساحل اليمن و عرضه هناك ميل و نصف و أرض بريم

صخريه بركـانيه الاصل و هى تعلو نحو ٢٣٠ قـدما فوق سـطح البحر فى أعلى أقسامها و هى خاليه من النبات الاماندر و ليس بها ماء أصـلا و على الجانب الغربى منها ميناء جيد عمقه سبع قامات يسع أربعين مركبا حربيا و بأعلى مكان من الجزيره مناره و على رأس البوغاز حصون مشرفه على الترعه و لما فتحت ترعه السويس صار لها أهميه للمحافظه على الطريق الجديده الى الهند فحل بها الانكليز لذلك فى سنه ١٢٧٤ و هى تحت حكم حاكم عدن

[بستان]

* مـدينه من تركيه آسـيا واقعه على نهر سـيحون على الجانب الشـمالى من طورس على بعد أربعين ميلا من مرعش الى الشـمال الغربى سـكانها نحو ١٠ آلاف نفس و هى واقعه فى سـهل خصـبه التربه جيـده الزراعه أشـبه ببسـتان و لـذا سـميت به و بها عـده جوامع و يكتنفها عده قرى و قضاؤها يشـتمل على ٦٠ قريه عدد سـكانها نحو ١٩ ألف نفس منهم نحو ألف مسـيحيون و الباقون مسـلمون و هم مركبون من أكراد و تركمان و أرمن و فيه آثار حصون قديمه و من حاصـلاته التبغ و الزيتون و العفص و الارز و غير ذلك و من صناعه أهله البسط و نحوها من المنسوجات الحسنه

[بسكره]

ذكرها فى الاصل و قال البسـتانى* هى مـدينه عظيمه من بلاد الغرب بأفريقيه كانت قاعده بلاد الزاب تبعد مرحلتين عن قلعه بنى حمـاد و هى ذات أسواق حسـنه و حمامـات و أهلهـا علمـاء على مـذهب أهـل المـدينه و بها جبل ملـح و كانت أولا للاغالبه ثم الشـيعه ثم صنهاجه ثم صارت قصبه بنى مزنى و لها فى أيامهم أخبار مهمه زحف اليها سعاده الرياحى فى قوم من المرابطين سنه ٧٠٣ للهجره و حاصـر بهـا ابن مزنى و قطع نخيلها و لم ينل منها فرحل عنها ثم عاد سـنه ٧٠٥ و حاصـرها أياما و كان بها العسكر السـلطانى فجرت معركه شديده قتل بها سـعاده فلما علم أصحابه أقبلوا الى بسكره و حاربوها و أحرقوا عمال بنى مزنى بالنار. أما الآن فهى مدينه فى ولايه قسطنطينه من الجزائر تبعد ٢٣٢ كيلومترا عن قسطنطينه الى الجنوب الشرقى واقعه على نهر صغير باسمها و هى أشهر مدن الزاب .. و عدد سكانها نحو ٤٠٠٠ نفس نصفهم تقريبا أوروباويون أكثرهم فى العسكريه و هى مؤلفه من سبعه قرى متفرقه فى أرض ذات نخيل محيطها ٢٠ ألف

فدان و أهلها الوطنيون مولعون بشرب الحشيشه و بها جامع ذو مناره عاليه جدا و قلعه بناها الفرنساويون و بيوتها مبنيه بالطوب و قد استولى عليها الفرنساويون سنه ۱۲۶۰ و بها يزرع الفلفل و البن و التيل و قصب السكر و الوانيلا و الخروع و الزعفران و القطن و بها من النخل ۱۲۵ ألف شجره و بها أيضا الزيتون و البقول و الحبوب و الفواكه و ارتفاع هذه المدينه عن سطح البحر ۱۱۰ أمتار و درجه الحراره فيها من* الى ۴۸ درجه من سنتكراد و هواؤها فى غايه الجوده و اللطف

باب الباء مع الشين و ما يليهما

اشاره

[بشاق]

بفتح أوله و بالقاف على بناء فعال* قريه معروفه بين أهناس و الاسكندريه و فى الحديث دخل ابليس العراق فقضى حاجته ثم دخل الشام فطردوه حتى دخل بشاق ثم دخل مصر فباض فيها و فرخ و بسط عقربيه قال ابن وهب قال الليث كان ذلك فى فتنه عثمان رضى اللّه تعالى عنه انتهى معجم ما استعجم

[بشاور]

* هى مقاطعه من الهند الانكليزيه فى بتجاب متاخمه لكشمير و ولايه جلال آباد الافغانيه .. مساحتها ۱۸۰۰ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ۵۰۰ ألف نسمه و هواؤها حار جدا فى الصيف و أراضيها خصبه و نباتاتها تستقيم كل السنه و يكون منها محصولان و أعظم حاصلاتها الحنطه و الشعير و الذره و الزنجبيل و التبغ و القطن و نوع فاخر من الرز يسمى بارا لانه يسقى بماء نهر بارا و أنواع كثيره من الفواكه .. و بشاور أيضا مدينه هى قصبه المقاطعه المذكوره واقعه على نهر بارا .. سكانها ۵۰ ألف نسمه و هى محاطه بسورمتين و لها قلعه حصينه و قد استولى عليها الانكليز سنه ۱۲۶۶ و الذى أسسها هو السلطان محمد الأكبر

باب الباء مع الصاد و ما يليهما

اشاره

[بصره]

ذكرها فى الأصل و ذكرها البستانى أيضا و قال هى* اسم لمدينتين احداهما بالمغرب و هى خربه و الأخرى بالعراق و هى المدينه العربيه الاسلاميه الشهيره بنيت و مصرت فى خلافه عمر رضى اللّه تعالى عنه سنه ۱۴ للهجره عند ملتقى دجله و الفراه و يعرف ملتقاهما بشط العرب و كان قصد عمر بذلك أن يتخذ للمسلمين مدينه يشتون بها و يستريحون من غزواتهم فى بلاد الفرس فبنى المسلمون هناك سبع دساكر اثنتين بالخريبه و اثنتين بالزابوقه و ثلاثا فى موضع قيل له فيما بعد دار الأزدو كان البناء أولا ـ بالقصب لكثرته هناك فاحترقت فبنوها باللبن و قد بنى فيها عتبه مسجدها و بنى دار أمارتها دون المسجد فى الرحبه التى يقال لها رحبه بنى هاشم ثم بنى أبو موسى الأشعرى مسجدها باللبن ثم جاء زياد فبنى المسجد بالجص و سقفه بالساج و لم يكن بها فى أول سنى بنائها الا حمام واحد حيث كانت الحمامات لا تبنى الا باذن الولاه فاستأذن عبد الرحمن ابن أبى بكر الوالى فأذن له و من ثم كثرت الحمامات ثم من المشهور أن وقعه الجمل كانت فى سنه ۳۶ للهجره و فى سنه ۷۵ دخلت فى ولايه الحجاج بن يوسف فدخل الكوفه و أرسل الى البصره الحكم بن أيوب الثقفى أميرا ثم قدمها هو و خطب على منبرها و تهدد الناس شديدا فوثبوا به و كان مقدمهم عبد اللّه بن الجارود فاجتمعوا على مبايعته و خلع الحجاج فبايعوه سرا و أعطوه الموانيق و أظهروه سنه ۷۷ و كان الحجاج قد بقى بعدد قليل فزحفوا عليه و نهبوا أمتعته و سبوا نساءه ثم خافوا من محاربه الخليفه فانضم اليه بعضهم ثم وقع بعض شقاق فانحاز اليه جماعه أخرى و كان قد يئس من الحياه فلما كثر جيشه نهض للحرب فأصاب ابن الجارود سهم فوقع قتيلا و ضعفت عزائم أصحابه فنادى الحجاج بالأمان ثم كانت الحروب بين الحجاج و شبيب الى آخر القصه الشهيره ثم فى سنه ۱۰۱ استولى عليها ابن المهلب و سنه ۲۵۷ استولى الخارجى صاحب الزنج عليها و خربها و ما حولها من القرى ثم نادى فيها بالأمان و طلب حضورهم فلما حضروا اغتنم الفرصه و غدر بهم و لم ينج منهم الا القليل و لم يصرف جيشه عنها حتى خربها و لم

يزل الزنج يعيثون فيها مده طويله الى أن دهمتها أيدى القرامطه ثم دخلت فى ولايه بنى بويه و فى سنه ۴۲۴ استولى عليها جلال الدوله و فى سنه ۴۹۹ ملكها سيف الدوله صدقه بن مزيد و لم تزل الأيادى تتقلب عليها الى أن تملكها العثمانيون سنه ۱۰۴۸ هجريه فى أيام السلطان مراد الرابع ثم أخذها العرب سنه ۱۱۰۷ و سلموها للعجم ثم أخذها العثمانيون ثم تغلبت العجم عليها ثانيا ثم استرجعها العثمانيون سنه ۱۱۹۳ ثم استولى عليها الوهابيون سنه ۱۲۳۱ ثم أخذها منهم ابراهيم باشا المصرى و بقيت بيد خديوى مصر من سنه ۱۲۴۲ الى سنه ۱۲۵۰ و منها عادت الى العثمانيين و كانت البصره فى تلك الحروب و الملمات قد خربت و أنشئت ثانيه فى مركز يبعد عن مركزها الأول ۱۴ كيلومترا الى الشمال الغربى و كان انشاؤها فى القرن التاسع الهجرى و قد كانت فى الأعصر القديمه من أشهر المدن و أكثرها علما و أدبا و أعظمها تجاره و أجلها شأنا و لا سيما فى أيام العباسيين الذين أكثروا بنياتها و شيدوا قصورها و مساجدها و كانت فى مركزها ثانيه بغداد فى الشهره و كانت مركز التجاره بين أوروبا و العراق و العجم و الهند و كان بها معامل الديباج و الأقمشه الحريريه فكانت البضائع الأورباويه نستبدل ببضائع العجم و تتفرق منها القوافل الى المدن الجليله فى آسيا و أما علومها و فنونها فكانت أشهر من أن تذكر و تخرج منها فحول علماء المسلمين و فقهائهم و اشتهرت بأئمه المعترله لان أهلها كانوا يجنحون الى هذا المذهب و أنشأ بها فى القرن الرابع الهجرى مدرسه عظيمه و طارصيتها فى الآفاق و صارت البصره تدعى قبه الاسلام و يدعى أصحاب هذه المدرسه باخوان الصفا و قد بثوا أفانين العلوم الدينيه و الفلسفيه بمؤلفات و مصنفات كثيره و مناظرتها مع الكوفه فى العلوم العربيه شهيره و منشوره فى الكتب العربيه و كانت الأرجحيه غالبا مع البصريين الا- أنها بعد ذلك التقدم و تلك العظمه و الشهره انعكس أمرها و أخذت فى السقوط و زاد انحطاطها سرعه غزوات العرب حتى أشرفت فى القرن السادس الهجرى على الخراب قال ابن بطوطه و قد دخلها فى القرن التاسع أهل البصره أهل مكارم أخلاق و إيناس للغريب فلا يستوحش بينهم غريب و هم يصلون الجمعه فى مسجد أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب رضى اللّه تعالى عنه و هو من أحسن مساجدها صحنه متناهى الانفساج

و مفروش بالحصباء و له سبع صوامع و هو بناء على مثل الحصن و فيه المصحف الكريم الذى كان عثمان رضى اللّه تعالى عنه يقرأ فيه لما قتل و أثر الدم باق فى الورقه التى فيها قوله تعالى (فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) انتهى باختصار و المصحف المذكور سلب بعد ذلك من البصره و نقل الى سمرقند و منها الى روسيا و هو الآن فى مكتبه بطرسبرج الملكيه .. و أما البصره الآن فهى مركز ولايه لواء باسمها قرب ولايه بغداد تبعد ۸۸ كيلومترا من الخليج العجمى الى الشمال و ۴۲۰ كيلومترا من بغداد الى الجنوب الشرقى و بينهما فى النهر مسافه ۷۲ ساعه مساحتها ۱۶۵۰۰ ميل مربع و عدد سكانها ۲۰۰ ألف نسمه بين مسلمين و نصارى و يهود و أراضيها منبسطه خصبه لا جبال لها و لا غابات و أبنيتها من اللبن و أسواقها ضيقه و عرض نهرها نحو ربع فرسخ و بها أبنيه جميله و تبلغ حرارتها صيفا ۴۰ درجه و هواؤها ردى جدا لكثره المستنقعات الحاصله من فيضان نهرها و قد بنت الدوله العليه فى السنين الأخيره فى ولايه رديف باشا سدودا لدفع كثره الفيضان بلغت نفقاتها نحو من مائه ألف جنيه و انتفعت بذلك الأراضى نفعا عظيما و تحسن هواؤها كثيرا و ضواحيها مخصبه جدا ينبت بها الأرز و الورد و الحنطه و التبغ و أنواع الفواكه و التمر و هو أهم تجارتها بسبب كثرته بها فان غيطانه تمتد الى مافوق البصره بمسافه عشر ساعات و تنتهى الى خليج فارس و مقدار التمر الحاصل منها يبلغ سنويا ثلاث مليونات أقه بقيمه أربعه ملايين فرنك و يصدر منه الى الجهات كميات وافره و قد انتظمت فى البصره سفن تجاريه تسير بينها و بين انكلتيرا و الهند و إيران و منها تصعد الى بغداد فى النهر سفن تجاريه صغيره انكليزيه و عثمانيه أنشئت فى أيام مدحت باشا و ينقسم لواء البصره الى أربع متصرفيات و ۲۲ قضاء و ۱۵ ناحيه و بندرها البصره و أشهر مدنها المنتفك و كورنه و عماره ثم القطيف و الحفوف و غيرها

باب الباء مع الطاء و ما يليهما

اشاره

[بطرسبرج]

* ولايه حديثه من ولايات روسيا .. مساحتها ۲۷۶۰ ميلا مربعا

و عدد سكانها ۱۳۲۵۴۷۱ نسمه و أراضيها مسطحه قفره كثيره المستنقعات* و بطرسبرج أيضا عاصمه أمبراطوريه روسيا تبعد ۳۹۰ ميلا عن موسكو الى الشمال الغربى واقعه فى ولايه بحر البلطيك أسسها بطرس الأكبر و هى من أكبر مدن أوروبا .. و عدد سكانها ۱۱۰۰۰۰۰ نسمه و بها جمله أبنيه و آثار قديمه و نوادر علميه و مدرسه جامعه و سرايات فخيمه و شوارع منتظمه و منتزهات جميله و بها تمثال لبطرس الأكبر و تمثال لاسكندر لأول و بها مكتبه تحتوى على نحو مليون و مائه ألف مجلد من المطبوعات و ۴۰ ألف مجلد خط و فى أكاديميه العلوم ۱۰۰ الف مجلد و بها عده مدارس و مستشفايات و كنائس و قصور ملوكيه من أجملها القصر الشتوى الذى يقيم به الامبراطور و هو مربع الشكل طوله ۴۵۵ قدما و عرضه ۳۴۰ قدما و هو مزين بالجواهر و التماثيل و الصور و الأثاثات الفاخره قيل أنه يسع سته آلاف من السكان و بها غير ذلك

باب الباء مع العين و ما يليهما

اشاره

[بعلبک]

* ذكرها فى الأصل و قال البستانى هى مركبه من كلمتين و معناهما بالفنيقيه رب الوادى و هى مدينه قديمه شهيره فى سوريا على مسافه ۳۶ ميلا من دمشق الى الشمال الغربى و عن طرابلس ۳۸ ميلا و ثلاثه ارباع الميل و هى قصبه قضاء باسمها تابع ولايه دمشق .. و سكانها نحو ۱۵۰۰ نسمه مسلمين و شيعه و كاتوليك و موارنه و أروام و بها عده مساجد و كنائس و حمام واحد و بها رياض أنيقه و ينابيع عذبه و عده لو كاندات منتظمه و بها آثار قديمه و لذا لا زالت السواح تقصدها سنويا و قد كانت هذه المدينه من أعظم المدن السوريه و أمتنها و أحصنها و كانت مقصدا للملوك القديمه و لذا أقيمت بها الهياكل العجيبه و قد افتتحها المسلمون سنه ۱۴ من الهجره و صارت مركزا تجاريا مهما ثم اضمحل أمرها فى الخلافه الأمويه و نهبها تيمور سنه ۸۰۳ و فى سنه ۹۲۲ استولى عليها السلطان سليم الأول العثمانى ثم تملكها المتاوله مده طويله الى أن أخذها احمد باشا

الجزار بعد حرب شديد و بعد ذلك تبعت ولايه دمشق و لا زالت كذلك الى الآن و أراضـى تلك البلده فى غايه الخصابه و بها عده جداول غزيره و من جملتها نهر الليطانى و من محصولاتها أنواع الحبوب و الحرير و الفواكه و بها بعض صنائع بسيطه

باب الباء مع الغين و ما يليهما

اشاره

[بغداد]

ذكرها فى الأصل و قال غيره* هى ولايه شـهيره بالعراق يحدها شـمالا ولايه الموصل و جنوبا ولايه البصـره و بلاد العرب و شرقا بلاد فارس و غربا باديه الشام و متصـرفيه الزور .. مساحتها ۵۴۵۰۰ ميل مربع و محيطها ۲۵ ألف كيلومترا و عدد سكانها ۸۵۰ ألفا من عرب و عجم و ترک و أكراد و هنـود و افرتـج اسـلام و يهـود و نصـارى و بنـدرها مـدينه بغـداد فى موقـع جميـل محفـوف بالبساتين و الحدائق و عدد سكانها ۱۳۰ ألف نسـمه و هى واقعه على جانبى نهر دجله و عرضه هناک ۷۰۰ قدم ثلثها على ضفته اليمنى و ثلثاها على ضفته اليسرى و يصل الجانبين جسر من القوارب طوله ۲۵۰ مترا و يحيط بالقسم الشرقى منها سور من الطوب أكثره متهدم مسافته ۷ كيلومترات و أمامه خندق و عليه عده أبراج أكثرها خرب و قلعتها واقعه فى الطرف الشـمالى الغربى و هى قلعه مهمه و قـد عرف الجـانب الشـرقى منهـا بالرصـافه و الجـانب الغربى بالكرخ و بالرصافه كان مقر الرشـيد و بالكرخ كان مقر المنصور و بيوت بغـداد أكثرها مبنى بالآجر بطبقه واحـده و بها كثير من الخانات و القهاوى و الحمامات و المساجد و الجوامع و الكنـائس و مساجـدها فى غـايه الحسـن مفروش داخلهـا بالقاشـانى و ملـون ظاهرهـا بالخضـره و بهـا جملـه أبنيه جميله منهـا دار الحكومه و دار الجمرک و دور بعض الوجوه و على نصف فرسـخ من الجـانب الشـرقى منهـا مسـجد الامام موسـى الكاظم و فيه مقـامه و فى الجـانب الغربى منهـا معمـل لبناء السـفن و اصـطناع الآلات و بقربه مـدرسه صـناعيه أنشأها مـدحت باشا و مما أنشأه المذكور سكه حديديه تبلغ مسافه ساعتين من داخل المدينه الى ظاهرها الى ضواحيها

قصدا للنزهه و قد أنشئ بها حديثا مستشفى كبير و سوق من أجمل أسواق الشرق أنشأه داود باشا و هى مشتمله على ۲۰۰ دكان مملوءه بالبضاعه الشرقيه خصوصا المنسوجات و هواء بغداد جاف صحى فقط اذا فاضت الدجله يحصل من فيضانها مستنقعات تولد أمراضا و اذا زاد الفيضان و كثرت المستنقعات قد يحصل منها طاعون و بها أيضا مرض جلدى يشبه حبه حلب و هواؤها فى الصيف شديده الحراره حتى ان أهاليها يقيمون نهارا فى سراديب تحت الارض و فى الشتاء يشتد البرد الى درجه الاحتياج للاستدناء على النهار و زيهم فى الملبوس العمامه و الجبه و النساء شديدات التحجب يتزرن بالحبرات الحريريه و الفقيرات منهم بالأعبيه و أما حالتهم العلميه فهى فى انحطاط الاماندر و القسم الشيعى منهم فى غايه التعصب و صناعتها دبغ السختيان الأحمر و الأصفر و عمل النصول و السروج و النحاس و مصنوعات الذهب و الفضه و الأنسجه الحريريه و الصوفيه و البسط و الشيلان و المشالح و الكفافى و المحازم و تجارتها متصله بايران و تركستان و جزيره العرب و الهند و أوروبا و بعد انفتاح الترعه السويسيه صارت السلع و البضائع تصدر و ترد عن طريق البصره و محصولات الولايه أنواع الحبوب و القطن و الأرز و الصوف الفاخر و العفص و ثمارها العنب و التمر و البطيخ و المشمش و السفرجل و التين و الكرز و الرمان و النارنج و الليمون و الاجاص و صادراتها الخيل و اللؤلؤ و المرجان و العسل و الحرير و الحمر و النفط و ملح البارود و ملح الطعام و الفلفل و العفص و الصوف و المنسوجات و البسط و التنباك و غير ذلك و قد كانت هذه المدينه عظيمه الشأن فائقه فى حسنها و انتظامها على جميع البلدان و كان العلم آخذا فيها كل مأخذ و لا سيما فى أيام الرشيد و المأمون فان المأمون أقام بها مرصدا فلكيا و أمر بترجمه الكتب الرياضيه اليونانيه فزهت بالعلماء و أزهرت بالفضلاء و بلغ عدد سكانها فى ذلك الوقت سنه ۲۱۶ هجريه نحو مليونين من الأنفس و أقامت بها الدوله العباسيه المصانع الجليله و القصور المنيفه و كانت دار الخلافه مرصعه بالجواهر النفيسه و الأحجار الكريمه و لما سقطت الخلافه سقطت بغداد و امتد فيها الخراب و اشتدت بها الفتن و كثر فيها الحريق و النهب فسقط ايوان غزها و انهدم؟؟؟ مجدها و اندرست رسوم مدارسها و انمحت آثار علومها و بنيت هذه المدينه سنه ۱۴۵

هجریه بنا أبو جعفر المنصور ثانی الخلفاء العباسیین و أتم بناءها سنه ۱۴۹ و سماها مدینه السلام و سمی القسم الذی بناء فی الجانب الغربی بالزوراء و کان السبب فی بنائها أن المنصور کان یسکن الهاشمیه و هی المدینه التی اختطها أخوه السفاح قرب الکوفه فلما ظهرت الراوندیه کره سکناها و استبدلها بذلک و لما أکمل بناءها أقطع أصحابه القطائع فعمروها و سموها بأسمائهم قیل و بلغت نفقه بناء بغداد ثمانیه عشر ألف ألف دینار و لما ولی الخلافه الرشید بنی بها جمله أبنیه جلیله و عمر الجانب الشرقی منها و زهت فی أیامه کثیرا و کثر أهلها و فی سنه ۱۹۷ حصلت بها فتنه عظیمه و کانت أول وقعه هائله بها و کان سببها عزل الأمین و تولیه المأمون فحاصرها طاهر بن الحسین و هرثمه بن أعین و زهیر بن المسیب و حجزوا عنها الأقوات و صرفوا السفن ثم اضرمت نار الحرب و أحرقت منازل الأمین بالخیزرانیه و کانت نفقتها عشرین ألف درهم ثم هرب الامین الی الکرخ و استولی المأمون علی بغداد سنه ۱۹۸ ثم لحقه طاهر و أحاط بقصر زبیده و قصر الخلد و قاتل قتالا شدیدا و ضیق علی الأمین ثم أخذ الأمین و قتل و کثر الخراب ببغداد و درست المنازل و أحرقت الدور و قتل من الناس جم غفیر و مما قیل فی وصف حالتها فی ذلک الوقت

بکیت دما علی بغداد لمافقدت نضاره العیش الأنیق

تبدلنا هموما من سرورو من سعه تبدلنا بضیق

أصابتنا من الحساد عین فأفنت أهلها بالمنجنیق

و قوم أحرقوا بالنار قسراو نائحه تنوح علی غریق

و حوراء المدامع ذات دل مضمخه المجاسد بالخلوق

تفر من الحریق الی التهاب و والدها یفر الی الحریق

و سالبه الغزاله مقلتیهامضاحکها کلألاء البروق

حیاری هکذا و مفکرات علیهن القلائد فی الحلوق

ینادین الشفیق و لا شفیق و قد فقد الشفیق من الشفیق

فما ولد یقیم علی أبیه و قد فر الصدیق من الصدیق

ثم لا زالت بغداد تكابد فتك نكبات مطامع الدول من حرب و نهب و حرق و قتل و خراب وسى الى سنه ۳۵۶ أيام المستعصم بـالله الـذى هو آخر الخلفـاء و فى هـذه السـنه أصابتهـا فتنه التتر و قتل فيها الخليفه و كان السـبب فى ذلك ان أهل الكرخ كانوا روافض فجرت فتنه بين أهل السنه و بينهم على عاداتهم فامر أبو بكر بن الخليفه العسكر فنهبوا الكرخ و هتكوا نساءهم و كان من جمله الروافض الوزير مؤيد الدين بن العلقمى فصعب ذلك عليه فكاتب التتر و أطمعهم فى ملك بغداد و كان سلطانهم اذ ذاك هولاكو الشـهير فى غزواته فقـدم التتر بمحفل عظيم و خرج عسـكر الخليفه لقتالهم فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت عساكر الخليفه و نزل هولاـكو على بغـداد من الجانب الشـرقى و خرج ابن العلقمى الى هولاكو و اسـتوثق منه لنفسه و عاد الى الخليفه و قال له ان هولاـكو يسـتدعيك ليبقيـك فى الخلاـفه و يزوج ابنتـه مـن ابنـك أبى بكر و حسـن لـه الخروج فخرج له المعتصم بمحفـل من أصـحابه ثم اسـتدعى أيضـا الوزراء و المدرسـين و كـان منهم ابن الجوزى و أولاـده ثم اسـتدعى الاكابر و الاماثل و التجار فلما تكـاملوا قتلهم التتر لهن آخرهم و هجموا على دار الخلاـفه و قتلوا جميع من كـان فيهـا ثم بـذلوا السـيف فى بغـداد مع السـلب و النهب و السبى مده أربعين يوما و اسـتولوا على قصر الخلافه و أخذوا من الذخائر و التحف و النفائس ما لا يحصى و لا يحصر و القيـت كتب العلم فى دجله و أراد هولاـكو اضـرام النيران بهـا فمنعه أصـحابه و اسـتبقى ابن العلقمى على الـوزاره مـده ثم قتله و بقيت بغداد بيد بنى هولاكو الى سنه ۷۹۵ و فيها استولى عليها تيمور سلطان المغول و نهب أهلها و صادر أغنياءهم حتى خربها و افقرها ثم أرسل أهل بغـداد سـرا يسـتجدون بالملك الظاهر بالقاهره فسـير الظاهر العساكر مع أحمد بن أويس الذى كان حاكما بها سابقا و كان تيمور قد سار من بغداد الى غير جهات فاتى أحمد و استولى على بغداد و هزم نائب تيمور و ضرب السكه باسم الظاهر ثم توفى الظاهر و كان تيمور قـد أقبل على بغـداد فلما سـمع ذلك أحمـد هرب و لحق بالسـلطان بايزيـد العثمانى فـدخل تيمور بغـداد و اسـتولى عليها و كان اليوم يوم أضـحى فامر عساكره ان ياتيه كل واحـد برأسـين من أهالى بغداد ففعلوا و طرحوا الرؤس بين يديه و كان يوما يا له من يوم ثم نهب ما بها من

الأـموال و الـذخائر و خرب المـدينه و بقيت بيـد بنى تيمور الى سـنه ۹۰۶ و فيها اسـتولى عليها الاسـماعيليه الى سـنه ۹۴۱ و فيها استولى عليها العثمانيون ثم لا زالت تنتابها أيادى العجم و العثمانيين الى سنه ۱۰۴۸ و فيها استقرت بيد الدوله العليه استولى عليها السـلطان مراد الرابع و من ثم اسـتراحت من أمراضـها القتله و اتسع بهـا العمران و انتظم أمره و صـارت مركزا مهمـا و ازهرت بها المعـارف و العلوم و لاـ زالت فى حاله مستحسـنه الى الآن. و ولايه بغـداد عباره عن بلاد بابل القـديمه و قسم من أشور و بلاد ما بين النهرين فتكون مشـتمله على كردسـتان و خوزستان و الجزيره و العراق العربى و هى منقسمه الى ۱۱ الواء و هى لواء بغداد و الموصل و شـهر زور و السـليمانيه و البصـره و كربلا و الحله و العماره و المنتفک و وليم و احساء و من أشـهر مدنها الكوفه على الفرات و البصره و كربلا و تكريت و النجف و الانبار و واسط و بها نحو ثلاثين مشهدا منها مشهد الحسين و مشهد الامام على و موسى الكاظم و السيد عبد القادر الجيلانى و الامام الاعظم و الامام أحمد بن حنبل و غيرهم

باب الباء مع اللام و ما يليهما

اشاره

[بلجيكا]

مملكه من ممالک أوروبا واقعه بين الشمال الشرقى من فرنسا و هولانده و جرمانيه و البحر الشمالى ممتده من عرض ۴۹ درجه و ۳۰ دقيقـه الى ۵۱ شـمالا و من طول درجتين و ۳۳ دقيقه الى ست درجـات و ست دقـائق و هو الشـمالى الغربى هيئتها الطبيعيه و مساحتها .. اما القسم الـداخل فى حوض نهر الاسـكدا فهو سـهول منخفضه رمايه كثيره المسـتنقعات كثيره الكلأت صالحه لزرع الحبوب فى بعض جهاتها و لزرع البنجر و الكتان و حشـيشه الدينار فى جهاتها الأخرى و القسم الثانى و هو الجنوبى الشرقى منها مكـون من هضـاب تخترقهـا و ديـان عميقه فيهـا كـثير من الكهوف و المغـارات و هى غنيه بالمعـادن .. و مساحتهـا تبلغ ۲۹۵۰۰ كيلومترا مربعا و معظم طولها من الجنوب الشـرقى الى الشـمال الغربى ۱۸۰ ميلا و معظم عرضـها ۱۲۴ ميلا .. و عدد سـكانها نحو سته ملايين من الانفس و هى مزدحمه بسكانها أكثر من بقيه الممالک و معدل المواليد فيها

۳۰ فی المائه و الوفیات ۲۱ فی المـائه و هم من أمتین مختلفتین و هما الفلتمکیه و هی فرع من الجنس الجرمانی و الوالونه و هی فرع من الفرنسـاویین و أکثرهم من القسم الاول و یوجـد بینهم نحو ۳۰ ألفا من الجرمن علی الحـدود الشـرقیه و مع اختلافهم فی الجنسـیه هم متفقو الطبـاع و الاخلاـق و العادات کثیر و النشاط و أهل ثبات و إقـدام و لغه أهل شـمالیها الفلنمکیه و أهل جنوبها الفرنسـاویه و الـدیانه الغـالبه فیهم الکـاتولیکیه و معارفهم فی غایه التقـدم و منتشـره بصوره مـدهشه و نحو ۹۸ فی المـائه یعرفون القراءه و الکتابه و بها عـدد وافر من المدارس من عال و متوسط و ابتدائی و بها عده جرائد و جمله مطابع .. و أرضـها منبسـطه و شواطئها منخفضه و هی محاطه بالجسور حفظا من طغیان الماء البحری و لیس بها جبال تستحق الذکر سوی جبال الاردان الواقعه فی الجنوب الشرقی منها و بها بعض نهیرات صغیره أشهرها نهر الموز و نهر اسکدت الآتیان من فرنسا و یصبان فی بحر الشمال .. و هواؤها معتـدل و رطب فی السواحل و زراعتها متقدمه بسـبب نشاط أهلها و محصولاتها أنواع الحبوب و النباتات الزیتیه و التبغ و الکتان و القنب و کثیر من الخضر و الفواکه و مراعیها فی غایه الخصابه و هی مملوءه بالاشجار .. و أکثر حیواناتها الغنم و البقر و هی غنیه بالمعـادن خصوصا بالفحم الحجری حیث یسـتخرج منه سـنویا عشـرون ملیون طونولاته و کـذا الحدیـد و الرصاص و الزنک و بها حجر الرخام و البلاط الاسود و حجر الاردواز .. و صـناعتها فی غایه التقـدم و الرواج و کلها مهمه و صادره للخارج منهـا الاـقمشه کـالجوخ و الانسـجه القطنیه و الصوفیه و الفانیلات و الاوراق و العربات و الآلات الحدیـدیه و النحاسـیه و الاوانی الزجـاجیه و جمیع أنواع الخرداوات و البواخر الـبریه و البحریه و غیر ذلـک و کلهـا مضـارعه لمصـنوعات انکلـتیرا و فرنسـا و بها معامـل لا تحصـر و اما تجارتها فهی فی غایه الرواج و السـعه و قـد قـدرت قیمه صادرها بنحو ۶۰ ملیون جنیه و واردهـا بنحو ۳۶ ملیون و هی سابع دوله تجاریه فی الممالک و مع ذلک لو نظرنا لقله سـکانها و سـعه اراضـیها نجـدها تساوی الدرجه الاولی فی اسـتعدادها و أعمالهـا و طرقهـا الزراعیه منتشـره فی سـائر اتحاء المملکه و ترعها کلها قابله للملاحه و سـککها الحدیـدیه متصـله بجمیع أجزاء المملکه و یبلغ طولها نحو ۲۵۰۰ میل. و تبلغ ثروتها نحو ۱۱۵۰ ملیون جنیه

فيخص كل فرد من أهلها ١٧٠ جنيها و ماليتها فى غايه الانتظام و ايرادها ١۵ مليون جنيه و مصروفها أقل بقليل و عليها من الديون نحو ٨٠ مليون جنيه كان صرفه فى اصلاحات البلاد و تحسيناتها الداخليه و تقدم تجاراتها و صناعاتها و زراعاتها بخلاف ديون بقيه الاوروباويين فان ديونهم الفاحشه أنفقت فى الحروب .. و جيشها فى غايه الانتظام و قوادها فى غايه المهاره فى الفنون العسكريه و عدد جيشها فى السلم نحو ٧٠ ألف جندى و يمكنها ان تزيده الى ١۵٠ ألف مده الحرب و فى اشتداد ضرورتها تقدر ان تجند الى غايه ٢۵٠ ألف مقاتل باستعداداتها الكامله. و بحريتها التجاريه منتظمه و ليس لها بحريه حربيه .. و هى حكومه ملكيه دستوريه و الحريه عامه فى بلادها و سياستها مسالمه جميع الدول و هى آمنه من جميع المشاكل السياسيه و حدودها مستحكمه من جميع الجهات و دأبها النظر فى انتظامها و تقدمها فى المعارف و العلوم و الصناعه و التجاره و الزراعه .. و هى منقسمه الى تسع ولايات صغيره و عاصمتها مدنيه بروكسل فى ولايه برايانت سكانها نحو ١٨٠ ألف نفس و هى مشهوره فى انتظامها و كثره معاملها و رواج زراعتها و تجارتها .. تأسست هذه الدوله فى سنه ١٢۴۶ و قبل ذلک كانت تابعه لدول أخرى و فى سنه ١٢٣١ كانت منضمه الى هولندا و حيث لم يحصل بين الامتين اتفاق رفعت بلجيكا رايات العصيان و بعد عده وقائع حربيه نالت استقلالها التام و ملكها الحالى نيوبولد الثانى

[بلخ]

ذكرها فى الاصل و كذا البستانى و قال هى مدينه فى خانيه بخارى قصبه ولايه باسمها واقعه فى عرض ٣۶ درجه و ۴٨ دقيقه و طول ۶٧ درجه و ١٨ دقيقه شرقا على نهر حاسك الذى يصب فى جيحون تبعد عن بخارى ٢۵٠ ميلا الى الجنوب الشرقى و عدد سكانها نحو ١٠٠ ألف نسمه أكثرهم أفغانيون و ضواحيها مخصبه جدا و بها كثير من الاثمار و أكثر تجاره أهلها فى الحرائر و هى قديمه العهد و كانت ذات أهميه و لا سيما فى تجارتها مع الهند و كانت زاهيه فى أيام الاسكندر المكدونى حتى ملأ صيتها الآفاق ثم فتحها العرب سنه ٣١ هجريه على يد الاحنف بن قيس فى خلافه عثمان رضى اللّه عنه ثم انتقلت الى يد السامانيه ثم انتقلت الى يد بنى سبكتكين ثم انتقلت الى يد السلاجفه ثم انتقلت الى يد الاتراك ثم استلمها الغوريون ثم أخذها منهم الخوارزميه

ثم استولی علیها التتر ثم التیمور ثم الفرس و بقیت کذلک الی الآن الا أنها فی غایه الانحطاط و زاد انحطاطها کشف رأس الرجا الصالح

[بلغاریا]

بضم الباء و اسکان اللام و فتح الغین و کسر الراء و فتح الیاء آخره ألف هی قطعه من ترکیه أوروبا یحدها شرقا البحر الاسود و غربا مملکه الصرب و شمالا نهر الطونه و رومانیه و جنوبا ولایه أدرنه و سلانیک .. و مساحتها ۱۰۰۰ ألف کیلومترا منها ۳۶ ألفا للروملی الشرقی و عدد سکانها ثلاثه ملایین عدا ۸۰۰ ألف سکان الروملی منهم نحو ۴۰ فی المائه بلغاریون و ۲۰ فی المائه عثمانیون و الباقون یهود و سرب و یونان و أرمن و تتر و شرکس و أرنأوط و بشناق و فلاخ و نور و قلیل من الاوروباویین المستوطنین هناک .. و أراضیها فی غایه الخصابه مع انها جبلیه و من مزروعاتها الحنطه التی محصولها سنویا لا أقل من سبعه ملایین أردب مع قله العنایه و لو بذلت أکثر من ذلک لتضاعف المحصول و من محصولاتها أیضا عطر الورد و هو منبع ثروتها حیث یصدر منه کمیات وافره و منها العسل و الزبد و الجبن و لها تجاره رائجه مع أوروبا و من مصنوعاتها المنسوجات الصوفیه و الحریریه من ملاآت و عباآت و شراشف و دبغ الجلود و ما أشبه ذلک .. و مالیتها فی عسر و اختلال و ایراداتها تبلغ سنویا ثلاثه ملایین و نصف من الجنیهات و نفقاتها أکثر من ذلک و یبلغ دینها عشر ملیونات جنیه و بها ۳۰۰ میل من الطرق الحدیدیه و عدد جیشها مده السلم نحو ۴۰ ألف جندی و یمکنها ایصاله فی الحرب الی ۱۸۰ ألف مقاتل و جیشها اتقن و انظم من جیوش ممالک البلقان .. و هی اماره دستوریه تابعه للسلطنه العثمانیه و لها علیها سنویا راتب مقداره مع جزیه الروملی الشرقی ۲۰۰۰۰۰ جنیه عثمانی و لها مجلس نواب من حقوقه سن القوانین للبلاد و انتخاب الاماره باجماع الآراء و تعیینها باراده الدوله العلیه و سیاستها التودد لروسیا و العمل طبق مرغوبها و هی من الد الاعداء للصرب و کل منهما ینتهز فرصه الهجوم علی الآخر و کذا لها عداوه مناظره مع الیونان لتزاحمهما علی مکدونیا .. و کان قطون البلغاریین فی الاعصر القدیمه جهه وادی نهر و لغار فی نواحی جبال أورال ثم هاجروا و استوطنوا سواحل البحر الاسود ثم سکنوا نواحی نهر الطونه و فی سنه ۶۰ من الهجره اشتدوا

و انشاؤا حکومه بلغاریه فی أسفل نهر الطونه دامت لهم نحو نحو ثلاثه قرون ثم خاربهم الرومان و الحقوهم ببلادهم ثم فی سنه ۳۷۰ جددوا مملکه ثانیه و ضموا الیها مملکه الصرب و لکنها لم تطل الاوزحف علیها الامبراطور و اسیل و فتحها و اسقط حکومتها ثم بعد مده أیضا جددوا مملکه ثالثه بجوار نهر الطون فقام علیها السلطان مراد الاول سنه ۷۶۷ و هاجمها و أسقط حکومتها و ضمها الی أملاکه باوروبا ثم فی سنه ۱۲۹۴ أثار البلغاریون باغراء روسیا لمقاصد ذاتیه ثوره هائله و ذبحوا فیها کثیرا من المسلمین و قامت روسیا تنادی بالویل و الثبور و تتوجع لبلغاریا و تعکس الموضوع و تستمیل الدول الأوروباویه لانقاذ البرغالیین فی الممالک العثمانیه فافضی ذاک الی عقد مؤتمر فی الاستانه العلیه و لکن لم یتم به اتفاق بین الدوله و روسیا فشهرت روسیا حینئذ الحرب علی الدوله العلیه و انتهت باستقلال بلغاریا استقلالا داخلیا تحت سیاده الدوله العلیه و جعل لبلغاریا دستورا توقع أحکامها علیه و لا زال الامر کذلک الی الآن و اللّه أعلم بمستقبلها

[بلوخستان]

بضم الاول و الثانی و کسر الخاء و اسکان السین و فتح التاء آخره نون بلاد من آسیا یحدها شمالا أفغانستان و شرقا السند و جنوبا الاوقیانوس الهندی و غربا بلاد فارس .. مساحتها ۱۶۶ ألف میل مربع .. و عدد سکانها نحو ملیونین و نصف و هی جبلیه المنظر لکنها فی جهه بحر العرب فی الجنوب و جهه فارس فی الغرب ذات سهول واسعه قحله و فی الجهه الشرقیه و الشمالیه الشرقیه من مصبات نهر السند الی جبال سلیمان تحتوی علی أراض خصبه و ودیان متسعه صالحه لزراعه حبوب المدادین و فواکههما و کذا الاراضی الواقعه شرقی سلسله هالا هی خصبه جدا و اما باقی البلاد فهی صحراء مجدیه و لیس ببلوخستان انهار تذکر و اهالی بلوخستان مؤلفون من قسمین عظیمین و هما البلوخستانیون و البراهوسه و یظن ان الاصل لفیف من أصل تتری و فارس و هم من أهل السنه و الجماعه و یشابهون التتر فی عاداتهم الترحالیه و ملبوسهم شبه الطرابیش علی رؤسهم و الجبب الصوف علی أبدانهم و هم أهل نشاط و اقدام الا ان اخلاقهم غیر حسنه و لنسائهم کثیر من الحریه و حکومه البلاد بید رؤسائهم و کانوا سابقا خاضعین لفارس ثم خضعوا لافغانستان و لکنهم فی أواخر القرن الماضی تخلصوا

من أيديهم و من مده ليست بعيده تداخلت انكلترا فيها وسطت حمايتها عليها و رتبت للخان مبلغا سنويا ثم أخذت منه بلوخستان الانكليزيه و شاركته فى الحكم و عاصمه البلاد كيلات و هى مدينه صغيره سكانها نحو ۱۵ ألف نسمه

باب الباء مع الميم و ما يليهما

اشاره

[بمباى]

بضم الباء و اسكان الميم و ضم الباء الثانيه الممدوده آخره ياء ولايه فى الهند الانكليزيه واقعه على حدود بلاد العرب بين ۹۲ و ۱۴ درجه من العرض الشمالى و ۶۷ و ۶۶ درجه من الطول الشرقى و هى مشتمله على قطعه أرض طولها نحو ۹۰۰ ميل ممتده من التخم الشمالى من السند الى مملكه يسور فى الجنوب على أكثر من ثلثى شاطى ء الهند الغربى و معظم عرضها ۲۵۰ ميلا .. و مساحتها ۸۷۰۰۰ ميل مربع .. و عدد سكانها نحو ۱۴ مليون نسمه و من مزروعاتها القطن و الارز فى الكور الساحليه و قصب السكر و النيل فى كنديش و الحنطه و الشعير و القنب و التبغ فى السند و الافيون فى ملوى و غراره و يربى فيها كثير من دود الحرير و يوجد بها عده معامل حريريه و بهذه الولايه أكثر من ۳۰۰ مدرسه بها نحو ۱۵ ألف تلميذ* و بمباى أيضا قصبه الولايه المذكوره واقعه على جزيره باسمها فى عرض ۱۸ درجه و ۶۵ دقيقه شمالا و طول ۷۲ درجه و ۵۳ دقيقه شرقا يفصلها عن البرلسان ضيق من البحر و عدد سكانها نحو ۸۰۰ ألف نسمه مختلفى الاجناس و هى من أعظم مدن الهند و أكبر موانيها محتويه على ابنيه ظريفه و قصور شامخه و شوارع جميله و هى مركز تجارى مهم جدا بين الهند و أوروبا خصوصا مع انكلتيرا و فرنسا و الصين و خليج فارس و فرض العرب و جزائر جاوه و من أهم صادراتها القطن و الافيون و الاقمشه الحريريه الهنديه و الشيلان و الحرير و البن و الشاى و السكر و جمله عقاقير عطريه و طبيه و التبغ و ملح البارود و غير ذلك و هى متصله مع بقيه بلاد الهند بالسكك الحديديه و متصله بانكلتيرا بسلك بحرى من عدن و مالطه و جبل طارق و حركه الاشغال بهذه المدينه هى أكثر مما فى سائر الاقطار الهنديه

و میناؤها من أحسن موانی الهندو آمنها و أسهل مرسی طوله من ۱۲ میلا الی ۱۴ میلا و عرضه بین أربعه و سته أمیال و عمقه من سبعه الی ۱۴ قامه و المد و الجزر هنا کافیان لبناء مراکب کبیره و یوجد فی بمبای عده معامل

باب الباء مع النون و ما یلیهما

اشاره

[بنغال]

بکسر أوله و اسکان النون و فتح العین المشبعه آخره لام ولایه من الهند الانکلیزیه موقعها بین ۱۹ و ۲۹ درجه من العرض الشمالی و ۸۲ و ۹۷ من الطول الشرقی .. مساحتها ۲۳۰۸۳۲ میلا مربعا و عدد سکانها نحو ۶۶ ملیونا من الانفس و قاعدتها کلکتا و أراضیها طوفانیه و أهم حاصلاتها الحنطه و الشعیر و القطن و النیل و الافیون و التبغ و السکر و یحصل بها حصادان کبیر و هو حصاد الرز و صغیر و هو حصاد باقی المحصولات و من حیواناتها البریه النمر و هو هناک أکبر من الاسد و یخافه الاهالی کثیرا و الثعالب و القرده و التماسیح و الطیور و الجاموس و البقر و الغنم أخص وارداتها القطن و الارز و النیل و الحریر و غیر ذلک و قد غلبت منسوجات بنغال الحریریه منسوجات الصین. و کلکتا أهم مدینه فی بنغال ثم بطنه و مرشدآباد و دکه و بردوان و أهالی بنغال أکثرهم من الهنود و من المسلمین المتناسلین من المغول القدماء الذین فتحوا البلاد

باب الباء مع الواو و ما یلیهما

[بورما]

بلاد واقعه فی الجنوب الشرقی من آسیا فی عبر الکنک ممتده من ۱۹ درجه و ۲۵ دقیقه الی ۲۸ و ۱۵ دقیقه من العرض الشمالی و من ۹۳ درجه و دقیقتین الی ۱۰۲ و ۱۰ دقائق من الطول الشرقی .. مساحتها نحو ۲۰۰ ألف میل مربع و عدد سکانها نحو أربعه ملایین. یحدها شمالا اسام العلیا و تبت و شرقا ولایه یون نان الصینیه و جنوبا بشرق أنام و جنوبا لاوس و بیغو و غربا أرکان قد استسلمت للانکلیز بموجب معاهده سنه ۱۲۴۲ هجریه أهم حاصلاتها الارز و الحنطه و التمر و السکر و التبغ و القطن و النیل و یزرعون أیضا

الشـای و یـاکلون أوراقه بـالزیت و الثوم و من حیوانـاتهم الفیـل و الکرکـدن و الخنزیر الـبری و أنواع من الابـل و الثور الـبری و الجـاموس و الارانب و الـدیاک البریه و الحجـال و السـنور و الطـاووس و الببغـاء و الحمام و الیمام. و حیواناتهم الاهلیه الخیل و الثیران و الجوامیس و قلیـل من المـاعز و الغنم و الحمیر. و من معادنهـا الـذهب فی بهامو و الفضـیه فی برتوی و غیرها و الیاقوت الاحمر الشـهیر بها و هو علی بعد ۶۰ و ۷۰ میلا من العاصـمه الی الشـمال الشـرقی و توجد أیضا جمله أحجار کریمه فی مجاری بعض الانهر و یوجد الحدید فی بکبا و فی الجبال الشرقیه یوجد النحاس و الرصاص و الانتمون و یوجد بها أیضا حجر الکلس و الرخـام و النطرون و الفحم الحجری و زیت البترول فی شواطی ء ایراودی الشـرقی فی ۲۰ درجه و ۳۰ دقیقه من العرض الشمالی فی آبار یبلغ عـددها نحو ۳۰۰ بئر و تشـغل فسحه قدرها ۱۶ میلاـ مربعا و عمق حفره من ۲۰۰ الی ۳۰۰ قدم یستخرج الزیت منها بالـدلاء و یسـتخرج فیهـا من بعض الجهـات مقـدار وافر من التربنتینـا و هواؤها غالبا ملائم للصـحه لا سـیما فی الاماکن الجبلیه و أهالیهـا قصـار القامـات ضـخام الجثـث عظـام خـدودهم کـبیره و شـعرهم أسـود خشن کـثیف و هیئه نسـائهم جمیله و یملن الی الضـخامه أکثر و لونهن افتح من الهنود و لباس البرماویین کلباس الصینیین و لغتهم هی البورمیه و دیانتهم البوذیه و الحکومه فی بورمـا مستبده و أمـا بورمـا الاـنکلیزیه فهی ولاـیه من الهنـد الانکلیزیه تحتوی علی أقسام من بورما دخلت بیـد الانکلیز بحروب متوالیه و هی مقاطعتا أرکان و تنسریم

[بورینوا]

بضم الاول و اسکان الثانی و الثالث و ضم الیاء آخره واو* جزیره من أرخبیل الهند الشرقیه واقعه تحت خط الاستواء تماما و هو یقسـمها الی قسـمین متساویین تقریبا و هی أکبر جزیره فی العالم بعـد أوستralیا و معظم طولها ۸۵۰ میلا و عرضها نحو ۶۸۰ میلا یحـدها شـمالا و غربـا بحر الصـین و شـرقا بحر سولو و بحر جزائر سـلیب و جنوبـا بحر جـاوه و مساحتهـا ۳۰۰ ألف میـل مربع و تخترقها سلسـله جبال من الشـمال الی الجنوب الغربی منحدر منها جمله ینابیع یتکون منها عده أنهر کبیره تسیر فیها السفن و هذه الجزیره شـهیره بکـثره المعـادن النفیسـه کالألمـاس و الـذهب و الاـنتمون و الفحـم الحجری و القصـدیر و الحدیـد و النحـاس و الرصاص و غیر ذلک و یوجد الألماس فی الحصی و الرمال

التی فی مجاری الأنهر و قد وجدت ماسه فی بعض أنهرها وزنها ۳۶۷ قیراطا .. و هواؤها جید جدا و معدل الحراره فی السنه کلها نحو ۷۰ بین الساعه السادسه و السابعه افرنجیه قبل الظهر و أما نباتاتها فکثیره جدا و الغابات عامه لجمیع أجزائها و من حاصلات غاباتها الموز بأنواعه و النارجیل و تمر الجز و الکافور و الابنوس و الصندل و من حاصلاتها الزراعیه الأرز و القطن و قصب السکر و جوز الطیب و الزنجبیل و نحوها و من جمله ثمارها البطیخ و النارنج و التمر الهندی و الرمان و بعض أثمار خاصه بالقطر الاستوائی و حیواناتها کحیوانات الجزیره التی قبلها و أما سکانها فهم لفیف من الدیاکه الأصلیین و من مهاجری الصینیین و الیابانیین و الملاسیین و البوغیین و الدیاکه قوم عرفوا قدیما بجسارتهم و نشاطهم و هم ماهرون فی صناعه الغزل و النسج و لکن لیس لهم لغه مکتتبه و التجاره بأیدی الصینیین و کذا الصنائع المهمه و الدیانه الغالبه فیهم هی الاسلام و بها جمله أدیان وثنیه و عدد أهلها نحو ثلاثه ملایین و هم عده قبائل یحکمها رؤساؤها و الجزء الشمالی الغربی تحت أماره شرواک الداخلیه فی حمایه انکلتیرا و عدد أهالیها أکثر من ملیون و فی داخلها أمارتان اسلامیتان الأولی أماره لنداق و عند أمیرها أکبر ماسه فی الدنیا و عدد سکانها ۵۰۰ ألف نسمه و الثانیه أماره فونتیانق و کان أمیرها السید جمل اللیل الحضرمی العلوی و عدد سکانها ۲۵۰ ألف نسمه و عاصمه الجزیره مدینه بورینیو و بها نحو ۳۰ ألف نسمه و الجمیع تحت حمایه هولنده

باب الباء مع الیاء و ما یلیهما

اشاره

[بیروت]

* ولایه قدیمه جمیله من أطراف مدن سوریا واقعه علی شاطی ء بحر الروم فی عرض ۳۳ درجه و ۵۰ دقیقه شمالا و طول ۳۳ درجه و ۸ دقائق شرقا یحدها شمالا ولایه حلب و جنوبا متصرفیه القدس الشریف و شرقا جبل لبنان و ولایه الشام و غربا البحر الابیض المتوسط: و مساحتها ۱۱۷۷۳ میلا مربعا و عدد سکانها نحو ۵۰۰ ألف نسمه و هی ولایه شهیره بخصابه أرضها و اعتدال هوائها و کثره بساتینها و غاباتها

و میاهها و خیراتها تزرع فیها أنواع الحبوب و الخضر و الفواکه و یربی فیها دود الحریر و هی من أشهر ولایات الدوله العلیه فی الزراعه و ینسج فی معاملها الاقمشه الحریریه و القطنیه و غیرها و أهالیها من السوریین و هی منقسمه الی أربع متصرفیات و ۲۳ قضاء و ۱۵ ناحیه و بندرها بیروت و سکانها ۸۰ ألفا و هی میناء تجاریه مهمه جدا و مرفؤها من أشهر مرافئ البحر الأبیض التجاریه و بها جمله أبنیه جمیله و شوارع ظریفه و بها عده مدارس و عده مطابع و جرائد و مستشفایات و قد وصلتها السکه الحدیدیه بدمشق الشام و حمص و حماه و حلب و أهلها أهل إقدام نشاط و فنون و آداب و أعمال تجاریه و صناعیه و هی آخذه فی التقدم فی جمیع ما ذکر و من توابعها متصرفیه القدس و طرابلس الشام و عکا و صیداء و اللاذقیه و صور و حیفا و طبریه و الناصره و نابلس

باب التاء و الالف و ما یلیهما

اشاره

[تافیلات]

بفتح التاء و کسر الفاء و فتح اللام المشبعات آخره تاء* قسم من مراکش مؤلف من الواحه المسماه باسمه واقع فی الجهه الجنوبیه الشرقیه من جبال أطلس بین ۳۰ درجه و ۴۵ دقیقه و ۳۱ درجه و ۱۰ دقائق من العرض الشمالی و ۲۳ درجه و ۳ دقائق و ۳۵ درجه من الطول الشرقی .. عدد سکانه نحو ۱۰۰ ألف نسمه و هذا القسم فی غایه الخصابه یرویه نهران یغوران فی رمال الصحراء و تزرع الحبوب علی ضفافهما و أهم محاصیله هو التمر و یربی فیه کثیر من الغنم و یوجد فیه معدن الرصاص و الانتمون و ینسج أهالیه جمله منسوجات و یصنعون البسط و أهم مدنه بوان و هی علی مسافه ۲۴۰ میلا من مراکش و أکثر الأهالی من الشلوح و تافیلات المذکوره لها ذکر قدیم فی تواریخ العرب

باب الثاء مع الباء و ما يليهما

اشاره

[تبت]

بكسر التاء و اسكان الباء و آخره تاء ذكرها في الأصل و ضبطها بأوجه أخر و قال البستاني* هي بلاد من آسيا الوسطى بين ۳۸ و ۲۷ درجه من العرض الشمالي و ۱۰۴ و ۷۸ من الطول الشرقي يحدها شمالا تركستان و الصين و شرقا و جنوبا بشرق الصين و غربا كشمير مساحتها ۸۰۰ ألف ميل مربع و عدد سكانها نحو ست ملايين و هي واقعه في شمال جبال هماليا مرتفعه الأرض جدا بل هي أعلى بقعه في الدنيا و هواؤها بارد جاف و بردها في غايه القساوه و خشبها لا يبلى بل يجف الى درجه الانكسار بأدنى مماسه و لحم حيواناتها اذا وضع في الهواء يجف حتى يمكن سحقه و من مزروعاتها الحنطه و الشعير و الأرز و التين و السكر و التفاح و المشمش و الرمان و الخوخ و الجوز و من معادنها الذهب و الفضه و الحديد و النحاس و الرصاص و الزيبق و الملح و البورق و بها عده أحجار كريمه و أهاليها من أصل مغولي و هم لينو الجانب خفيفو الروح من طبعهم الكرم و الشجاعه و الأمانه و الحريه و لهم شده ولع في التجاره و لهم حذق في الصنائع خصوصا في الصياغه و النسيج و من صادراتهم الملاحف و الفراوى و الجلود و الفضه و الملح و العقاقير و يوجد بها حيوان الياك المشهور شعره الرفيع الذي يصنع منه الشال الكشميري و مركزها مدينه لاشا التي يقيم بها المحافظ الصيني و امامهم الدالي لاما و هو يسكن في سراي تحتوي على عشره آلاف غرفه مزينه بأبهى الصور و أغرب الاصنام و لغتهم خصوصيه و كتابتهم من الشمال الى اليمين و دينهم اللاميه و يجوز عندهم زواج المرأه بعده رجال و يوجد في غربي تبت قليل من المسلمين و كثير من الكالوتيك؟؟؟ و قد كانت سابقا خاضعه لحكومه الصين و من مده غير بعيده استولى عليها الانكليز

[تبرع]

* موضع بين الرّباب و بين ماء يقال له النمد و هو لبني حويرث من التيم

باب التاء مع الحاء و ما يليهما

اشاره

[تحتم]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و كسر التاء الثانيه* بلد باليمن قال لبيد

و هل يشتاق مثلك من دياردوارس بين تحتم فالخلال

باب التاء مع الخاء و ما يليهما

[تخلى]

بضم أوله و اسكان ثانيه على مثال تولى قال الهمدانى* هو جبل باليمن نسب الى على بن عمرو بن شرحبيل بن نيكف بن شمر ذى الجناح الاكبر قال و قد سكناه فلم نر به هامه من الهوام انتهى معجم البكرى

باب التاء مع الراء و ما يليهما

[تركستان]

ذكرها فى الاصل و قال غيره و تسمى أيضا طوران و آسيا الوسطى الروسيه .. يحدها غربا جبال الاورال و بحر قزوين و جنوبا هضبه ايران و شرقا جبال تيان شان و شمالا أكمات قليله الارتفاع تتصل بأرض سيبريا و هذه هى تركستان الغربيه الروسيه أما تركستان الشرقيه فهى داخله تحت حكم المملكه الصينيه و مكونه لجزء منها و مساحه الاولى نحو ثلاثه ملايين من الكيلومترات

هيئتها الطبيعه و طقها .. تركستان هى كنايه عن عده سهول واسعه جهتها الغربيه منخفضه الاراضى و مجاوره لبحر قزوين و أواسطها و شمالها أريضات جافه قاحله أما جنوبها فهو وديان خصبه ترويها عده أنهر عظيمه كثيره السكان و هواؤها جيد معتدل فى الجهات الجنوبيه و فى ما بين ۳۰ و ۵۰ من العرض الشمالى شديد البرد شتاء و شديد الحر صيفا و أراضيها فى غايه الخصابه خصوصا سفوح الجبال و الوديان المجاوره لنهرى؟؟؟ و جيحون فانها كثيره المراعى و المروج و يزرع بها الارز و القطن و الكتان

و التيل و الكروم و الحبوب و من معادنها الفحم الحجرى و الرصاص و الفضه و النفط و هى أغنى البلاد بالاحجار الكريمه و سكانها سبعه ملايين من الانفس منهم مليونان من الايرانيين و الشيك و نحو ۶۰۰ ألف من الروسيين و الباقى طورانيون و تركمان و كرجيز و قاموق و آوزبك و أغلبهم قبائل رحاله عيشهم من الماشيه و حظهم و دأبهم الشقاق و الغزو و هو السبب فى استيلاء الروس عليهم و فقرهم و أشهر بلاد تركستان تشقند و سكانها ۱۲۲ ألف نسمه و هى عاصمه تلك البلاد و هى داخله فى دور العمران الحديث و بها عده مدارس و رصد خانه و مكتبه و من مدنها فيرنوى و انديجان و مرجيلان و خوجند و خوقند و سمرقند و عشق أباد و كلها الآن تحت نفوذ سلطه روسيا

[تريس]

بكسر ثانيه و بالسين المهمله* مدينه بحضرموت سميت بتريس بن خوار ابن الصدف بن مربع بن معاويه بن كنده قاله البكرى فى المعجم

باب التاء مع اللام و ما يليهما

[تلمسان]

ذكرها فى الاصل و قال البستانى أيضا هى* مدينه فى الجزائر من أعمال و هران تبعد ۱۳۰ كيلومترا من وهران الى الجنوب الغربى و بضع ساعات عن مراكش واقعه فى هضبته فى سفح جبل بها غابه تحتوى على نحو مليون و نصف من شجر الزيتون و محيط المدينه ۱۶ كيلومترا و ضواحيها خضره نضره بها كثير من الاحراش و الغياض و تحت المدينه سهل فسيح تغشاه أشجار النارنج و عدد سكانها ۱۴ ألف نسمه و تجارتها مهمه من الحبوب و الزيت و الصوف و فى سنه ۱۲۴۶ كانت تحت استيلاء سلطان مراكش ثم أخذها الامام عبد القادر سنه ۱۲۵۰ ثم استولى عليها الفرنساويون سنه ۱۲۵۲ ثم أعطيت لعبد القادر بموجب معاهده ثم دخلت تحت استيلاء الفرنساويين سنه ۱۲۵۸ الى الآن

باب التاء مع الواو و ما یلیهما

(تونس)

ذكرها فى الاصل و قال البستانى و غيره* هى ولايه من بلاد المغرب من شمالى افريقيه يحدها شمالا و شرقا البحر المتوسط و جنوبا و شرقا طرابلس الغرب و جنوبا الصحراء الكبرى و غربا الجزائر بين ۳۱ درجه و ۲۰ دقيقه و ۳۷ درجه و ۲۰ دقيقه من العرض الشمالى و ۷ درجات و ۲۰ دقيقه و ۱۱ درجه و ۲۰ دقيقه من الطول الشرقى و معدل عرضها ۱۳۰ ميلا و معظم طولها ۳۵۰ ميلا .. و مساحتها ۴۵ ألف ميل مربع و عدد سكانها نحو مليونين من المغاربه و قليل من اليهود و الاوروباويين و جبالها هى جزء من سلسله جبال الاطلس التى بدخولها تلك الولايه تتنوع الى عده فروع أشهرها جبل طبرقه و جبل الرقبه و جبل مطماطه و جبل زغوان و غيرها و بها ثلاث بحيرات و هى بحيره المزوقه و بحيره الحاضره و بحيره الكلبيه و ليس بها الانهر واحد و هو المشهور بنهر المجرده الصادر من جهه قسطنطينه و هو يدخل الولايه من الغرب الى الشرق و يصب فى البحر الابيض المتوسط و هو غير قابل لسير السفن الكبيره و بها أيضا عده جداول و ينابيع صغيره. و هواؤها معتدل فى الجهات الشماليه و حار فى الجهه الجنوبيه و بارد فى الشتاء و لكن لا لدرجه التجليد و لا يعرف الثلج هناك الا نادرا. و معادنها كثيره لكنها متروكه و يستخرج منها الفضه و الرصاص بمقادير قليله الآن و من حيوانتها البريه الوحشيه السبع و النمر و الضبع و الذئب و الورل و الوعل و غيرها و من الاهليه البغال و الحمير و الخيل و البقر و الغنم و الماعز. و زراعتها متقدمه و أراضيها خصبه جدا خصوصا فى الجهه الشماليه الجبليه و من مزروعاتها القمح و الشعير و الفول و القطن و البطاطا و اللوبيا و الحمص و العدس و كافه أصناف الخضروات و الفواكه و بشمالها كروم واسعه و غابات غنيه بالاخشاب القابله لبناء السفن. و صنائعها كثيره لكنها منحطه و أشهرها استخراج الروائح الطيبه و نسج الحراير و استخراج زيت الزيتون و بها معامل للاسلحه لكنها معطله. و تجارتها رائجه و لكنها بيد الاجانب و صادراتها أنواع الحبوب و الاصواف و الزيوت و الجلود و الخمور و الاسفنج و بعض منسوجات و قيمتها نحو مليون

و ربع من الجنيهات و وارداتها أكثر من ذلك و ليس بها سفن تجاريه تذكر. و طرقها قليله و بها سكه حديديه فى الجهه الشماليه و الشرقيه طولها ۲۵۰ ميلاـ و هى توصلها بسلك حديد الجزائر و معارفها متقدمه نوعا و اللغه العامه هى العربيه و الديانه هى الاسلام على مذهب الامام مالك. و ماليتها منتظمه و قدّر واردها بنحو مليونين و نفقائها كذلك و عليها دين نحو ست مليونات من الجنيهات و ثروه الاهالى لاـ تذكر خصوصا من عهد الاحتلال الفرنساوى حيث مصادر الغنى كلها انتقلت لايديهم. و حكومتها كانت استبداديه مطلقه قبل الاحتلال الفرنساوى و بعده صارت مقيده بمشوره الوزير الفرنساوى المقيم بتونس و له الامر و النهى فى جميع الامور و للباى التصديق على القرارات و القوانين المقدمه من قبل الوزير و تنقسم هذه الولايه الى ۷۳ عماله صغيره و أشهر مدنها و أعظمها تونس و هى عاصمه الاياله و أهم مدينه فى افريقيه الشماليه واقعه على مصب نهر مجرده فى طول ثمانيه درجات و عرض ۳۶ درجه و ۴۴ دقيقه شمالا على مسافه ۴۰۰ ميل من الجزائر الى الشرق و هى متصله بالخليج بترعه غولتا الضيقه و محاط بسور مزدوج محيطه خمسه أميال و لها قلعه منيعه تشرف على البحر و عده حصون و مر فأحسن و عدد سكانها ۱۵۰ ألف نفس و فيها معامل للمنسوجات الحريريه و المخمليه و الطرابيش المغربيه و بها أبنيه جميله و عده مدارس و مرسح و حامات و شوارع ظريفه و عده جوامع و مساجد من أقدمها و أعظمها جامع الزيتونه الشهير و هو أشبه بالازهر فى مصر و تدرس به العلوم القديمه و الحديثه و بها بعض آثار قديمه و قد كانت هذه الولايه فى أيام الرومانيين ولايه افريقيه و كان أعظم مدنها قرطاجنه و فى سنه ۴۲۹ للميلاد أخذها القنداله و بعد ذلك بقرن خضعت لليونان و لم تزل خاضعه لهم ثم فتحها سنه ۲۹ هجريه ثم صارت ولايه للخلفاء الامويين فى أواخر القرن الاول ثم استولى العباسيون عليها سنه ۱۸۴ ثم الدوله الفاطميه سنه ۲۹۷ ثم آل زيرى سنه ۳۶۲ ثم الموحدون سنه ۵۵۶ ثم الحفصيون سنه ۶۰۳ و سنه ۹۴۱ استولى عليها برباروسا الاسبانى و سنه ۹۸۱ جعلها سنان باشا ولايه خاضعه للباب العالى ثم منحتها الدوله العليه الاستقلال الادارى فتولتها العائله الحسينيه القائمه بها الآن ثم فى سنه ۱۲۹۹ تداخلت

فرنسا فی شؤنها بدعوی الاصـلاح ثم أعلنت حمایتها علیها رسمیا و اعترفت لها الدول بذلک الا الدوله العلیه فلم تتنازل عنها الی الآن

باب التاء مع العین و ما یلیهما

اشاره

(تعراء)

بالراء المهمله و المد* بلد قال الاخطل

راح القطین من التعراء أو بکرواو صدقوا من نهار الامس ما ذکروا

باب التاء مع النون و ما یلیهما

(تنین)

بفتـح أوله و کسـر ثانیه بعـده یاء ثم نون* جبل من جبال البون فی سـره بلاد همـدان و علی رأسه قصـر ناعط و هو أفضل قصور الیمن بعد غمدان

باب الجیم مع الالف و ما یلیهما

(جاش)

بالشین المعجمه قال ثابت هو بلد و أنشد لطرفه

بتثلیث أو نجران أو حیث تلتقی من البحر فی قیعان جاش مسائله

و قال أبو علی الهجری جاش و أنشد

وردن جاشا و الحمام واقع و ماء جاش سائل و ناقع

و ینبئک ان جاشا بالیمن تلقاء مأرب قول سلمی بن ربیعه

و أهل جاش و مآرب و حی لقمان و التقون

(جالس)

بالسين المهمله فاعل من الجلوس طريق معروفه أنشد أبو العباس

فان تک اشطان النوی اختلفت بناکما اختلف بنا جالس و سمیر

قاله البکری

[جاوه]

أوجاقا* جزيره فى الارخبيل الهندى من مستعمرات هولنده فى الهند الشرقيه موقعها بين خمس درجات و ٥٢ دقيقه و ثمان درجات و ۴۶ دقيقه من العرض الجنوبى و ١٠٥ درجات و ١١۴ درجه و ٣٣ دقيقه من الطول الشرقى يحدها شمالا بحر جاوه و شرقا مضيق عرضه ميلان يفصلها عن جزيره بالى و جنوبا الاوقيانوس الهندى و غربا مضيق سونده الفاصل بينها و بين سومطره .. و طولها من الشرق الى الغرب ۶۶۶ ميلا و عرضها يختلف من ١۵۶ الى ١٣۵ ميلا .. و مساحتها نحو خمسين ألف ميل مربع و هى رابع جزائر الارخبيل سعه لان مساحه بورينو و سومطره و سليب أعظم من مساحتها و طول خطها الساحلى ١۶٠٠ ميلا و يفصلها عن آسيا بوغاز ملقا و أكبر مرافئها مرفأ باتافيا و سورابايا و البحر هناك عميق جدا و أمواجه هائله تندفع على الصخور بعنف شديد و أراضيها بركانيه كثيره الجبال فان بها سلسله جبال تمتد من أحد طرفيها الى الطرف الآخر ينبعث منها قمم ارتفاعها من ۴ آلاف الى ١٢ ألف قدم و يتخللها عده أوديه و سهول مخصبه مشتمله على عده بحيرات جميله و عده أنهر لكنها غير صالحه للملاحه و أكبر أنهارها نهر سولو تسير فيه القوارب الكبيره فى أغلب السنه و الفصل الممطر فيها هو من تشرين الاول الى آخر آدار و تتسلط فيه الارياح الغربيه و الغير الممطر هو الباقى من السنه و تغلب فيه الارياح الشرقيه و يصفو الجو و قد يختلف هذا المعدل و قد يحصل فى الاعتدالين عواصف شديده و رعذو زوابع مضره و حراره الجزيره معتدله معدلها من السبعين درجه الى التسعين و عموم هوائها أشبه بهواء غيرها من البلاد المداريه و أراضيها على العموم مغشاه بالغابات و الادغال و فى جميع الفصول هى خضره لضره و معادنها قليله و مهمله و أما حيواناتها فكثيره جدا فقد ذكر بعضهم انه يألفها مقدار مائه نوع من الحيوانات الثديه و يوجد بها من الطيور مقدار ١٧٠ نوعا و سكان جاوه الاصليون مؤلفون من أمتين و هما السنديون و الجاويون و كلا الامتين من الجنس الملاسى و رجالهما أقصر من الجنس المغولى و القوقاسى بقيراطين و أفواههم متسعه و عظام ذقونهم عاليه و أنوفهم قصيره صغيره و عيونهم سود صغيره غائره و لونهم السمره الضاربه للصفره و شعور رؤسهم كثيفه قاسيه سبطه و بقيه أبدانهم لا شعر فيها أو

قلیل جدا و فی لحاهم بعض شعرات قلیله قصیره متفرقه و صفاتهم الکسل و السکینه و القناعه و البساطه و الحذق و الاستقامه و الصدق و حسن الظن و هذه الجزیره من أکثر أقطار الدنیا سکنا بالنسبه لمساحتها حیث یبلغ عدد سکانها أکثر من عشرین ملیونا من الانفس فیکون لکل میل مربع منها ۳۴۰ نفسا و فیها نحو ۳۰۰ ألف من أفرنج و صینیین و عرب أکثرهم من سکان حضرموت و غیرهم من الشرقیین و معظم أشغالهم الزراعه و لهم براعه فی الحرائه تعز فی غیرهم و أهم حبوبهم الارز یحصدونه فی السنه مرتین و أهم حاصلاتهم البن و شجر السکر و القطن و النیل و الفلفل و الشای و التبغ و الکینا و الانیسون و النارجیل و من فواکههم البطیخ الاخضر و الاناناس و الموز بأنواعه و الدریان و الرامبوتان و ساوی منیلا و من خضراواتهم الباذنجان الاسود و الجزر و اللوبیه و الفاصولیه و البامیه و الخیار و الدباء و غیر ذلک و لهم اتقان فی نحو عشرین نوعا من الصناعه کالحداده و عمل السکاکین و التجاره و الصیاغه و الصباغه و الدباغه و الغزل و الآنیه الخزفیه و الحیاکه و بیوتهم مبنیه بألواح الخشب علی طرز أبنیه الصینیین و من فنونهم المتقنه الموسیقی و لهم فیه ولع شدید و ألحانهم حجازیه و عندهم آلات للضرب و آلات للنفخ قریبه من الآلات المعتاده و کان دین الجاویین قدیما البرهمیه و البوذیه و لما فتح العرب بلادهم فی نحو القرن التاسع الهجری أو العاشر دانوا بالاسلام و هو الآن منتشر فی جمیع انحاء بلادهم و المبشرین من الهولندیین باذلون کل جهدهم منذ زمن مدید و لکنهم یضربون فی حدید بارد و لم یحصلوا من سعیهم علی نتیجه تذکر حتی الآن و أما معارفهم فلیس عندهم من المدارس الا الابتدائیه یعلم بها کتابه الحروف الهولندیه و لفظها بالمعانی الجاویه و مبادی الحساب و جغرافیه الجزائر الجاویه فقط الا ان الاهالی حسب و لعهم بالعلوم یهاجر المقتدر منهم الی مکه المشرفه و یصرف بها مده اقتداره فی تحصیل اتقان القرآن الشریف و تعلم مبادی العلوم العربیه و الشرعیه علی مذهب الشافعی ثم بعد عوده الی بلده یشتغل بتعلیم غیره فلذلک تری الجهل مستحکما فی بلادهم و التخیلات الخرافیه سائده علی أفکارهم محرومون من الفنون القدیمه و الحدیثه و لما فتحت هولنده هذه الجزیره ضمت جمیع الاراضی المهمله

لاملاكها و ضمنت لملوكها بقاء ألقابهم و حقوقهم الارثيه و جعلت مع كل ملك مأمورا أو وزيرا هولنديا و أبقى فى بعضها محاكم أهليه يحكمون فيها فى الدعاوى الدينيه بالشريعه الاسلاميه و بقيه الاحكام يحكم فيها بمقتضى الدستور الهولندى من قبل الرئيس الهولندى الموظف بمعيه الحاكم الوطنى و عاصمه المستعمرات الهولنديه فى الاوقيانوس مدينه تبافيا و هى مبنيه على مصب نهر جوكانزا على أرض منخفضه تخترقها ترع كثيره و هواؤها ردى ء جدا فلذا كان الاوروباويون المقيمون بها يسكنون التلول المجاوره لها و هى من أهم المراكز و يقيم بها الحاكم الهولندى العام و سكانها ۱۵۰ ألف نسمه ثلثاهم من الوطنيين و الباقى مؤلف من أوروباويين و صينيين و يابانيين و هنود و عرب حضرموت و من مدنها سوربايا و هى من أكبر مدن الجزيره و أوسعها تجاره و هى ميناء حصينه تبنى فيها السفن و بها ترسخانه و معامل لتكرير السكر و سكانها نحو ۱۶۰ ألف نسمه و منها سماران و هى ميناء أيضا واقعه شمال الجزيره و سكانها نحو ۷۰ ألف نسمه .. و أما تاريخها فهو قبل القرن الخامس الهجرى غامض لم يكشف حتى الآن و فى القرن الخامس دخل الهنود جاوه و كانوا يأتونها مفتتحين أو مهاجرين أو تجارا فأقاموا بها عده ممالك و نشروا فيها الدين البرهمى و استمروا سائدين بها الى القرن التاسع الهجرى و فيه دخلها الاسلام على يد أقوام من العرب و الفرس و الهنود و الملاسيين أتوها تجارا و مستوطنين و فى آخر القرن المذكور اعتنق معظم الاهالى لدين الاسلام ثم فى القرن العاشر دخل البورتغاليون جاوه و تظاهروا بالتجاره مع الاهالى و فى سنه ۱۰۰۴ هجريه أتاها الهولنديون بصوره تجاريه و اكتشفوا أحوالها و فى سنه ۱۰۰۹ خدعوهم و استرخصوا منهم فى بناء حصن فى قريه جاكترا الجاويه قرب مدينه تبافيا ثم أتى الانكليز و فتحوا نبتام و أنشأوا معملا تجاريا و اخضعوا الاهالى لاحكامهم ثم ابتدأت الحروب بينهم و بين الاهالى و دام ذلك الى سنه ۱۱۶۰ و بها دخلت الجزيره تحت سلطه الهولنديين و فى سنه ۱۲۲۶ كانت الحرب منتشبه بين الانكليز و الهولنديين فارسلت انكلتيرا أسطولا و احتلوا جزيره جاوه بدون مقاومه و تبوؤها الى سنه ۱۲۶۵ و فيها أرجعوها الى الهولنديين و لم تزل تحت سيطرتهم الى الآن

باب الجيم مع الباء و ما يليهما

اشاره

[جبل]

* هدفات أرضيه ناتئه فوقها مفرده أو متعدده مرتبه أو غيرها و يحسب ارتفاع الجبل عاده بالنسبه الى سطح البحر و أغلب الجبال مرتبه على شكل خطوط و سلاسل متواصله و المجموع الجبلى يتألف من سلاسل متقابله يتخللها أوديه و سفوح الجبال غالبا تكون كثيره الميل و يبلغ ميلها من* أقدام الى نحو ۱۵۰ قدما و الجبال المنفرده يكون ميلها أكثر من المتعدده و تاريخ الجبال القديم لا- زالت معلوماته غامضه و غايه ما علم منه ان القدماء كانوا يقولون ان الجبال هى نواتئ اندفاعيه بقوه داخليه كفقاقيع متكونه على سطح الارض و وافقهم فى ذلك بعض المتأخرين و خالفهم آخرون بما هو أقرب للتصور العقلى و قد قرر الجيولوجيون ان قشره الارض ليست صلبه و انها تتأثر من حركات الانخفاض و الارتفاع الناشئه عن اختلال توازنها و ان للارض حركات أخر تنسب الى انقباض مركزها فتحدث ارتفاعا و انخفاضا فى سطحها و تجعدا فى أقسام قشرتها و للجبال أشكال مختلفه فتاره تكون قمتها مخروطه كما فى الجبال البركانيه و تاره تكون مسننه بأسنان حاده أو مقطوعه الرأس أو غير ذلك و اذا كان ارتفاع سطح الارض متصلا ممتد الى بعد شاسع و ناشئا عن انضمام جمله جبال مع بعضها البعض فتسمى سلسله جبليه و سلاسل الجبال على سطح الارض كثيره و مختلفه الاشكال و الهيئات و ذات اتجاهات متنوعه و اذا تقاطعت و تصالبت بكيفيات مختلفه تسمى بالمجاميع الجبليه و المسافات الخاليه التى تفصل أجزاء السلسله تسمى بالاوديه و قد سمى بالجبل مفردا أو مضافا أو موصوفا عده أماكن ذكر بعضها فى الاصل و ذكر بالبستانى منها عده أيضا .. منها جبل الاكراد على ساحل اللاذقيه و حكامها عده عشائر من المسلمين و فيها نحو ۱۲۰ من القرى و المزارع و أهلها اكراد و نصيريه و أرمن. و منها جبل ألنز قال القزوينى هو جبل على ثلاثه فراسخ من قزوين شامخ جدا لا تخلوا قمته من الثلج لا صيفا و لا شتاء و فيه مسجد يقصد للتبرك و يتولد فى ثلجه دود أبيض. و منها جبل بجنه بتركستان على قمته شبه خركاه من الحجر داخله عين ماء

و منها جبل تور الذی اشتهر بالغار الذی اختبأ فیه النبی صلی اللّه علیه و سلم مع أبی بکر حین خرج مهاجرا الی المدینه المنوره و منها جبل الجارود فی بلاد قاقله من الزاتج فیه القرود البیض ذات اللحی. و منها جبل جیس ارم عنداجأ و هو جبل کثیر الکلأ فیه مساکن لعاد فیها صور منحوته من الصخر. و منها جبل جوشن فی غربی حلب فیه معدن نحاس. و منها جبل جودقور بین حضرموت و عمان فیه کهف یتعلم فیه السحر، و منها جبل الحیات بأرض ترکستان فیه حیات قتاله بمجرد القرب منها. و منها جبل الدخان شرقی مصر فیه فیه خرابات کثیره و مقالع الحجر السماقی. و منها جبل الدیلم بأرض شیراز به عین ماء بارد صیفا و حار شتاء. و منها جبل ربوه و هو علی فرسخ من دمشق ذو علو شاسع و علیه مسجد ظریف و هو مثقوب یجری تحته نهر بردی. و منها جبل رضوی علی سبع مراحل من المدینه و هو جبل منیف ذو شعاب و أودیه و میاه و أشجار کثیره و منها جبل زانک و هو بأرض ترکستان فیه کثیر من الذهب و الفضه.

و منها جبل زغون قرب تونس عال جدا و به قری کثیره آهله. و منها جبل ساوه علی مرحله من ساوه شامخ و فیه غار یسع ألف نفس. و منها جبل سیلان باذربیجان قرب أردبیل فیه عین و قبر من قبور الانبیاء و أشجار کثیره و حوله ینابیع حاره.

و منها جبل سمرقند فیه غار یتقاطر منه الماء و هو حار فی الشتاء. و منها جبل سمعان الی الشمال من قریه دانا شرقی انطاکیه فیه خرابات کثیره و آثار قلعه قدیمه و أکثر أهالیه رعاه یزیدیه. و منها جبل السم و هو عباره عن جبلین فی الصین علیهما قنطره من ختن الی تبت. و منها جبل طارق ذکره فی الاصل و قال البستانی أیضا هو مجمع صغری فی الساحل الجنوبی من الاندلس باسبانیا و یسمی به بلده و جون فی جانبه الغربی و بوغاز یصل الاوقیانوس الاتلنتیکی بالبحر المتوسط واقع فی ۳۶ درجه و ۶ دقایق من العرض و الشمالی و ۵ درجات و ۲۱ دقیقه من الطول الغربی. یحده غربا جون جبل طارق و شرقا بحر الروم و البحر المتوسط و هو فی ید انکلتیرا و قد أنفقت فی تحصینه مبالغ جسیمه و بنت فی قمته منازل عسکریه و قلاع و حصون و بطاریات و مدافع قویه تبلغ نحو ألف مدفع و لا زالت فی کل سنه تنفق علیه مبالغ وافره فی سبیل

التحصين و المحافظه و أما مدينه جبل طارق فهى على مسافه ۶۵ ميلا من قادس الى الجنوب الشرقى و عدد سكانها نحو ۲۰ ألفا من انكليز و أسبانيول و يهود و مغاربه و قد اتخذت الحكومه الانكليزيه احتياطات شتى لمنع الغرباء من استيطانها و لا يسمح للاجانب بالاقامه فيها الا مدات معلومه مع كفاله بحسن الحال و بها عده أبنيه مهمه منها دار الحكومه و دار أمير البحر و مستشفى بحرى و مدارس و مرسح و عده فنادق و مارستان و مأوى للفقراء و مكتبه تحتوى على أكثر من ۲۰ ألف مجلد و ماؤها هو ماء المطر المجموع فى الشتاء فى آبار و حياض و ميناء المدينه حر تدخله جميع السفن أما تجارتها فمتأخره و دخلها المعتاد نحو ۳۰ ألف ليره و خرجها كذلك .. و أما جون جبل الطارق فمؤلف من رأس الجبل شرقا و من الأرض التى تنتهى برأس سنتا غربا و عرضه من الشرق الى الغرب أربعه أميال و نصف و طوله من الشمال الى الجنوب سته أميال و عمقه عند مدخله ۲۶۰ قدما ثم يتناقص الى الساحل و هو مرفأ جيد للسفن و أما بوغاز جبل طارق فواقع بين أقصى جنوب اسبانيا و الساحل الافريقى المقابل له و طوله من الشرق الى الغرب نحو ۳۶ ميلا و عرضه بين سته أميال و ۲۵ ميلا و عمقه ۹۶۰ قامه .. و قد احتل هذا الجبل العرب سنه ۷۱۱ بأماره طارق بن زياد و بنيت فيه قلعه و حصن ثم أخذت تتداولها الايدى بين الاسبانيول و فرنسا و انكلتيرا الى سنه ۱۷۸۳ و فيها استقر فى يد انكلتيرا و حيث أنه مفتاح للبحر المتوسط و حلقه من سلسله القلاع الموصله بين بريطانيا و أملاكها فى الهند الشرقيه كان ذا شأن عظيم و أهميه لا تقدر عند انكلتيرا لانه مركز لتناول الفحم و مخزن للمهمات الحربيه و حصن منيع يلتجأ اليه وقت الحاجه .. و منها جبل طاهره بأرض مصر عليه كنيسه فيها حوض يجرى اليه من الجبل ماء عذب .. و منها جبل الطرفاء و هو سلسله جبال تمتد من جبل سينا الى راس محمد الذى ينقسم عنده البحر الاحمر الى فرعين. و منها جبل طمام و هو جبل شامخ قرب حضرموت منسوب الى مدينه اسمها طمام .. و منها جبل الطور و هو مشرف على نابلس يحج اليه اليهود و السامره و يقولون ان ابراهيم عليه السلام أمر بذبح اسحاق عليه و يسمى جبل سينا و طور سينا. و جبل العرج بين مكه و المدينه

و هو متصل بالشام. و جبل عمايه بالبحرين فيه كهوف و مغارات و أوشال و فيه شجر البنان، و جبل فرغانه ينبت فيه نبات على صوره الآدمى يسمى بالبيروج. و جبل قاسيون شمالى غوطه دمشق قالوا فيه آثار الانبياء فيه مغارات و كهوف منها مغاره تعرف بمغاره الدم قتل فيها قابيل و أخرى تسمى مغاره الجوع قيل مات فيها ۴۰ نبيا جوعا. و جبل قاف كانت تعتقد العرب انه جبل محيط بالدنيا و انه من زبرجده خضراء و ان وراءه عوالم لا تحصى و أمم الجن سكناهم هناك. و جبل قبق قالوا انه متصل ببلاد اللان ممتد الى بلاد الروم و هو الحاجز بين الخزر و ايران. و جبل القدق و هو قرب مكه عال جدا و فيه معدن البرام. و جبل قصران منسوب الى مدينه بالسند فيه كثير من العسل. و جبل القمر و هو عده جبال شامخه واقعه بين سبعه و ثمانيه درجات من العرض الشمالى الى جنوبى الحبشه و دارفور و هذا على حسب الخارطات الحديثه الا أن الجغرافيين لم يتفقوا على هذا الموقع بل بعضهم جعل موقعه فى محل آخر كما أن تفصيل جباله مجهوله الى الآن .. و جبل قنا جبل بنى مره من فزاره. و جبل الكافور بالهند مشرف على البحر و بقربه مدن كثيره منها قمار التى ينسب اليها العود القمارى و به ينبت شجر الكافور. و جبل كرمان فيه صخور تشتعل كالحطب. و جبل كلستان قرب طوس من خراسان فيه كهف ضمنه عين ينعقد الماء فيه حجرا. و جبل الكحل فى الأندلس قالوا اذا كان أول الشهر يخرج منه كحل أسود يتزايد الى نصف الشهر ثم يتناقص الى آخر الشهر مع القمر. و جبل كوكبان قرب صنعاء فيه قصران يلمعان بالليل كالكوكبين لا يمكن الوصول اليهما قيل انهما من بناء الجن. و جبل المغنطيس على سواحل القلزم قالوا يوجد فيه المغنطيس و المراكب المحدده لا تستطيع القرب منه انتهى ملخصا و قد أهملنا ذكر كثير من الجبال اما لعدم أهميتها أو لدخولها تحت ما أضيفت اليه و ذكر أو سيذكر

باب الجيم مع الدال و ما يليهما

اشاره

[جدّه]

ذكرها فى الأصل و قال البستانى* هى بلده من بلاد الحجاز بأرض

العرب على البحر الأحمر على بعد ۶۵ ميلا من مكه المشرفه غربا فى عرض ۲۱ درجه و ۲۸ دقيقه شمالا و طول ۳۹ درجه و ۱۳ دقيقه شرقا و عدد سكانها نحو ۳۰ ألف نسمه هى ثغر الحجاز ميناؤها صعبه المدخل لكثره شعوبه عمقه من ۳ الى ۱۷ قدم و به مغاص اللؤلؤ و المرجان و يحيط بالمدينه أسوار يتخللها ابراج حصينه و لها تسعه أبواب و شوارعها مستقيمه منتظمه و نظيفه و بيوتها ظريفه مبنيه بالأحجار و القرميد يطبقتين أو ثلاثه و بعضها بأربع طبقات و بها مستشفى عسكرى و أهلى و عده مساجد و جوامع و بها خارج الاسوار بناء ضمنه رمس طويل يقال انه قبر أمنا حواء بناء على مذهب العرب من أنها أهبطت هناك و مياهها العذبه من صهاريج يجمع فيها ماء المطر و يوجد بها آبار منقوره فى الحجر الصلد و يوجد بجوارها عين صغيره ضعيفه تبعد عنها ساعات يستجلب منها الماء للمتحيزين فى البلد كالمآمير و القناصل و الأكابر أما هواؤها فردى ء غير موافق للصحه لاشتاء و لا صيفا و هو حار جدا يترفع منه الزئبق من ۷۶ الى ۱۰۷ و فى مده السموم قد يرتفع الى ۱۳۲ و حينئذ تكثر فيها الحميات و تصيب الأوروباويين حين و صولهم و يمر بها سنويا من الحجاج من ۵۰ ألف الى ۱۵۰ الف نسمه و سكانها لفيف من الهنود و المصريين و بعض اليونان و عده تجار من سوريا و انكلتيرا و فرنسا و الباقى من الأهالى الذين أصلهم من عرب الحجاز و من صنائعهم الصباغه و الخياطه و الحداده و التجاره و غيرها من الأعمال الوطنيه و لهم مهاره فى عمل السبح و آلات التدخين و الغوص على المرجان أما تجارتها فواسعه جدا و من صادراتها البن و الصمغ و السنا و العاج و البسلم و الخيار الشنبر و صدف اللؤلؤ و تروس السلاحف و ريش النعام و المرجان و التمر و السكاكين و الخزف و الجلد .. و أما تاريخ جده القديمه فمعلوماته على التحقيق غامضه الى الآن قال بعضهم أنها موضع مدينه قديمه و قال المقريزى انها لم تكن مركزا للمراكب الا منذ سنه ۲۵ هجريه و ان أول من مصرها هو عثمان رضى اللّه عنه و قال نيبوران موقعها كانت تعلوه مياه البحار و يشهد لذلك ما فى ضواحيها من الكثبان و المجاميع المرجانيه و الصدفيه و قال ابن بطوطه انها مدينه قديمه يقال انها من عماره الفرس و صاحب الأصل نقل انها كانت أرضا لقضاعه و اللّه أعلم بحقيقه الحال

باب الجيم مع الراء و ما يليهما

اشاره

[جرائر]

بفتح أوله مهموز الياء بعدها راء مهمله على لفظ جمع جريره* موضع تلقاء صبح المحدد فى موضعه قال ارطاه بن سهيه

حموا عالجا الا على من أطاعهم فأجبال صبح كلها فالجرائر

و قال ذو الرمه

أرقت له و الثلج بينى و بينه و حومان حزوى و اللوى فالجرائر

قاله البكرى

[جردى]

بفتح فسكون ثم دال مفتوحه آخره ياء* مدينه فى صحراء الجزائر فى طول ۲۰ دقيقه غربا و عرض ۳۳ درجه و ۲۵ دقيقه شمالا و هى قصبه بلاد بنى فراب يحيط بها سور مشرف عليه تسعه أبراج تسع نحو ۴۰۰ رجل و للسور عشره أبواب و بها عده جوامع و كنيسه لليهود و حولها بساتين و مزارع تسقى من الآبار و تزرع بها أنواع الفواكه و المطر بها نادر و تجارتها بالزيت و الصناعه بها قليله و حكومتها قائمه باثنى عشر عضوا و زعيم يقطع الحكم تحت نظر رئيس دينى يعرف بشيخ بابا

باب الجيم مع الزاى و ما يليهما

[جزائر]

ذكرها فى الاصل و قال البستانى ۵ هى قسم من أفريقيه الشماليه كانت سابقا اياله عثمانيه تحت اداره و ال ثم سنه ۱۲۴۷ هجريه ألحقت بأملاك فرنسا الخارجيه يحدها شمالا البحر المتوسط و شرقا تونس و غربا مراكش و جنوبا الصحراء الكبيره و أكثرها واقع بين ۳۲ و ۳۷ درجه من العرض الشمالى و ۲ درجه من الطول الغربى و ۹ من الطول الشرقى و أهم أنهارها نهر وادى شلف طوله نحو ۲۰۰ ميل و هو يصب فى البحر المتوسط و هواؤها حار غير مزعج الا فى أوقات هبوب ريح السموم من جهه الصحراء فان الترمومتر يصل الى درجه ۱۱۰ و هو صحى الا۔ فى الجهات الا۔ جاميه و فى حدود الصحراء الأراضى مقحله و رمليه اما الأراضى بين المقاطعات الجبليه فانها

خصبه خصوصا فی جوار الأنهر و من حاصلاتها أنواع الحبوب و الثمار الافرنجیه و المداریه و أنواع الزهور خصوصا الورد و قصب السکر و أغلب أنواع الحیوانات الأصلیه موجوده بها و خیلها فی غایه الجوده و حمیرها کبیره و جمالها من أحسن الأنواع و بها أغلب الحیوانات البریه و أعظم مدتها مدینه الجزائر و هی قاعدتها و عدد سکانها نحو ۵۰ ألفا من الانفس ثم قسطینه و سکانها نحو ۳۵ ألفا ثم وهران و سکانها ۳۴ ألفا و أما تلمسان التی کانت موطن الامیر عبد القادر فواقعه فی أراض خصبه قریبه من تخم مراکش و هی فی درجه الخراب و عدد سکان الجزائر من الوطنیین و المستوطنین نحو ثلاث ملیونات

باب الجیم مع اللام و ما یلیهما

اشاره

[جلال اباد]

بفتح الجیم آخره دال مهمله* بلده من بلاد أفغانستان قاعده ولایه باسمها علی بعد ۷۵ میلا من کابل الی الشرق بقرب نهر کابل عدد سکانها نحو ۵۰۰۰ و هی غیر منتظمه البناء الا أن تجارتها مهمه و بها سوق کبیر یأوی الیه أهالی الجبال المجاوره للبلد فیصیر معرضا .. و جلال اباد أیضا اسم بلده أخری بافغانستان هی قصبه سجستان واقعه بالقرب من مصب نهر هلمند علی بعد ۲۴۰ میلا من قندهار الی الجنوب الغربی عدد سکانها نحو ۱۵ ألف نفس و هی ذات بناء جید أکثره بالآجر و بها مقام أمیر هو ملک سجستان

باب الجیم مع النون و ما یلیهما

[جنوا]

بفتح الجیم و النون* ولایه شمالیه غربیه من مملکه ایطالیا مساحتها ۱۵۸۸ میلا مربعا .. و عدد سکانها ۷۱۷ ألف نسمه خالیه من الأراضی المستویه و لذا کانت غیر مهمه فی الزراعه الا أن تلالها مملوءه بالکروم و الزیتون و أنواع الاثمار و أهم أشغال أهالی الجبال تربیه النحل و بها من المعادن الفضه و النحاس و الرصاص و المغنیسیا و الفحم الحجری و جنوا أیضا* قصبه الولایه المذکوره فی عرض ۴۴ درجه و ۲۴ دقیقه

شمالا و طول ۸ درجات و ۵۴ دقیقه .. و عدد سکانها نحو ۱۳۵ ألفا و هی محاطه بسور مضاعف و أکثر بیوتها ست طبقات و بها عده أبنیه جمیله و قصور و منتزهات و جناین

باب الجیم مع الواو و ما یلیهما

اشاره

[جوف]

ذکره المصنف و قال البستانی هو ولایه من سلطنه جبل شمر فی بلاد العرب بین ۲۹ و ۳۰ درجه من العرض الشمالی و ۳۹ و ۴۰ درجه من الطول الشرقی مساحتها نحو ۷۰۰ میل مربع و عدد سکانها نحو ۵۰ ألف نسمه و هی مؤلفه من ۸ قری کانت سابقا منفصله و قد صارت الآن متصله و هی ذات خصابه کثیره الاشجار و أهم أشجارها النخل و الدراقن و المشمش و التین و العنب و بها أنواع الحبوب و البقول تسقی بینابیع جاریه و أهالیها طوال القامات معتدلو الاجسام أشداء أصحاب نشاط طوال الاعمار شجعان کرماء و قد کان الجوف خاضعا للوهابیین بقرب أواخر القرن الماضی ثم استقل عند سقوطهم و جرت فیه منازعات أهلیه فقهره البدو المجاورون له و ضربوا علیه الجزیه و بقوامده علی هذه الحاله ثم جعل ولایه من سلطنه جبل شمر و من ذلک أخذ فی التقدم

باب الجیم مع الیاء و ما یلیهما

[جیحون]

ذکره المصنف و قال البستانی* هو نهر عظیم من أنهر آسیا الغربیه مخرجه من بختی کور بین التتر الصینیه و ترکستان فی جبال البلور علی نحو ۱۵۶۰۰ قدم فوق سطح البحر و هو یجری الی الجهه الغربیه علی الاکثر مارا فی خیوا و بخاری و یصب فی بحیرات أورال و طوله بین ۱۲۰۰ و ۱۳۰۰ میل و یسقی بخاری الشرقیه و أفغانستان الشمالیه الشرقیه و معظم عرضه نحو ۳۲۰۰ قدم و عمقه یزید عن خمس قامات و قد شق منه الروس عده ترع لسقی الاراضی و فیه کثیر من أنواع الاسماک و لهذا النهر أهمیه فی التاریخ السیاسی فان فتوحات الاسکندر الشرقیه جاءت به مرارا الی شواطئه و کان وادیه محلا لحوادث مهمه

[جیلان]

بکسر الجیم ذکره فی الاصل و قال البستانی أیضا* و یقال لها أیضا بلاد الدیلم و هی ولایه شمالیه غربیه من بلاد فارس یحدها شمالا تالیس الروسیه و جنوبا یغرب سلسله البرز الفاصله بینها و بین اذربیجان و عراق العجم و جنوبا بشرق مازندران و شمالا بشرق بحر قزوین طولها من الشمال الغربی الی الجنوبی الشرقی ۲۷۰ کیلومترا و عرضها ۸۰ و عدد سکانها نحو ثلاثه ملایین و هی من أجمل ولایات فارس هواؤها جید صحی الا فی بعض النواحی صیفا و أراضیها خصبه کثیره الغابات و أهم مدنها رشت و هی قصبتها و لها تجاره واسعه فی الحرائر و قد دخلت جیلان فی حوزه روسیا سنه ۱۱۳۶ هجریه علی ید الشاه طهماسب ثم تخلت عنها روسیا للباب العالی بعد سنه و أعادها الباب العالی الی فارس سنه ۱۱۴۰ و منها خرج آل بویه الدیلمیون

باب الحاء مع الالف و ما یلیهما

[حارم]

بکسر الراء ذکره فی الاصل و قال البستانی أیضا هو* قضاء فی لواء حلب مرکزه مدینه حارم عدد سکانها نحو ألف نفس و فیها حصن شهیر و من نواحی هذا القضاء مدیریه باریشا المشهوره بجوده التبغ و عدد قراها ۶۳ قریه سکانها نحو ۲۵ ألفا من المسلمین و من محصولاتها الحبوب و التبغ و الثمار و القطن و غیر ذلک و فی سنه ۵۴۶ هجریه کانت حارم بید البرنس صاحب انطاکیه فحاصرها نور الدین محمود بن زنکی و خرب حصنها و نهبها ثم رحل الی حصن آخر فحصره و کانت الافرنج قد تجمعت هناک فاقتتل الفریقان قتالا شدیدا کانت الدائره بعده علی الافرنج و قتل البرنس المذکور و أسر من الافرنج جمهور کبیر ثم فی سنه ۵۵۹ حاصرها نور الدین أیضا و کان بها ابن البرنس السابق و فتح قلعتها المنیعه و قتل من الافرنج نحو ۱۰ آلاف و أسر کبراءهم و قوادهم و انتشرت عساکره فی أعمالها فنهبوها و قتلوا منها کثیرین و رجعوا الی حلب غانمین ظافرین رأقطعها؟؟؟ مجد الدین لرضیعه مجد الدین أبی بکر بن الدایه ثم بعده أخذها الملک الصالح بن نور الدین و أقطعها لسعد الدین مدیر دولته ثم

قتل سعد الدين فاستناب الملك الصالح بدله مملوكا كان لابيه اسمه سرخكك ثم فى سنه ۵۷۹ قصدها صلاح الدين الايوبى بعد فتح حلب و بها المملوك المذكور و طلب منه تسليمها فامتنع المملوك المذكور من تسليمها فقبض عليه الاهالى و سلموه لصلاح الدين و سلموه القلعه فرتب بها بعض خواصه و لما مات صلاح الدين صارت لولده الملك الظاهر مع غيرها من أعمال حلب

باب الحاء مع الباء و ما يليهما

اشاره

[حبرون]

بفتح الحاء ذكرها فى الاصل و قال غيره هى المعروفه الآن بالخليل مدينه من فلسطين على بعد ۱۸ ميلا من القدس الى الجنوب عدد سكانها نحو ۱۰۰۰ نسمه أكثرهم مسلمون و نحو ۵۰ عائله من اليهود و فى القسم الجنوبى منها جامع يقال انه يحتوى على مغاره المكفيله مع قبور ابراهيم و اسحاق و يعقوب و زوجاتهم عليهم السلام و فى سنه ۵۸۳ استولى عليها صلاح الدين الايوبى و فى سنه ۱۲۵۰ أطلق عليها المدافع ابراهيم باشا المصرى و فتحها عنوه

[حبشه]

ذكرها فى الاصل و قال غيره أيضا هى* مملكه فى افريقيه الشماليه واقعه الى الجنوب الغربى من البحر الاحمر يحدها شمالا السودان المصرى و مستعمره ارتيره الايطاليه و شرقا الصومال و بلاد الدنغالى و جنوبا شرق افريقيه الانجليزى و بلاد السومال و غربا السودان المذكور و هى تمتد من عرض سبع درجات و أربعين دقيقه الى ۱۶ درجه و ۴۰ دقيقه شمالا و من طول ۳۴ درجه و ۲۰ دقيقه الى ۴۳ درجه و ۲۰ دقيقه شرقا و معظم طولها أكثر من ۶۰۰ ميل و عرضها كذلك تقريبا و مساحتها نحو ۵۰۰ ألف ميل مربع تقريبا .. و هى كثيره الجبال الشاهقه و الهضاب العاليه و جبالها منفصله عن جبال افريقيا و عره جدا و صعبه السلوك و بها جمله أنهر أشهرها النهر الازرق الصادر من بحيره دمبعه و نهر العطبره الصادر من جبال الحبشه الشماليه و هما يصبان فى نهر النيل الاول قرب الخرطوم و الثانى عند مدينه الدامر و بها أيضا عده

نهيرات و جداول صغيره يصب جميعها فى النهرين السابقين و هواؤها معتدل صحى جيد و فصولها مختلفه حسب مركزها و تهطل بها أمطار غزيره؟؟؟ فى أيام شتائها .. و هى غنيه بالمعادن خصوصا الذهب الذى يوجد بكثره على ضفاف أغلب أنهارها ثم الحديد و الفحم الحجرى و الكبريت و الملح و ملح البارود و أرضها فى غايه الخصابه و لكن زراعتها فى غايه الانحطاط لجهل أهاليها بهذه الصنعه و معظم حواصلها أنواع الحبوب و البن و القطن و السنامكى و تزرع بها أنواع الفواكه و غاباتها معموره بالمراعى و الاشجار و أنواع النباتات خصوصا خشب الابنوس و الصندل و حيواناتها كثيره و للاهالى اعتناء كبير فى تربيتها خصوصا الغنم و الماعز و يصدر منها للخارج كميات وافره .. و صناعتها منحطه كزراعتها الا انها حديثا دخلها بعض الآلات الصناعيه و أهمها دبغ الجلود و خصوصا جلد فرس البحر لعمل الدروع و التروس و غزل الصوف و القطن و نسجهما و تجارتها الداخليه بأيادى أهلها تقام فى أسواق مخصوصه فى أوقات معلومه و يصدر منها الغنم و العاج و ريش النعام و الذهب و اللبان و الطيور و يرد اليها جمله مصنوعات أوروباويه خصوصا الاسلحه و لعدم انتظام تجارتها كانت قيمتها مجهوله. و أما طرقها فوعره جدا و بها قليل من الطرق التلغرافيه و قد شرعوا فى مد سكه حديديه من جيبوتى الى مرر و منها الى قديس بابا و هو مناهز للتمام و بها خط تليفون من مرر الى قديس بابا .. أما عدد سكانها فغير معلوم على وجه التحقيق و على الظن انهم يبلغون ثمانيه ملايين فاكثر أغلبهم من نسل الايتيوبيين مكان المملكه الاصليين و هم فى غايه البساطه و الجهل و التوحش دأبهم الحروب و الغزو و بينهم أمم غريبه كثيره و لغتهم الحبشيه و هى صعبه جدا و عسره الكتابه مركبه من أكثر من ۴۰۰ حرف ترسم من اليسار الى اليمين و هى أنواع كثيره بلهجات مختلفه أشهرها اللغه الامهاريه و هى المتداوله و السوماليه و هى لغه الزحل و لغه جيزالتى و هى اللسان الرسمى القديم و اللغه العربيه و هى لغه البلاد القريبه من الحدود .. و ديانتها الغالبه هى المسيحيه الارثوذ كسبه؟؟؟ الا انها ممزوجه ببعض عقائد يهوديه و وثنيه و يوجد منهم كثير من المسلمين و اليهود و عباد الاشجار و عباد الانهار و أما معارفها فمفقوده تماما و القارى ء منهم نادر و الخرافات سائده على أفكار أغلبهم .. و ماليتها مجهوله و ليس عليها من الديون شئ

و قد كان جيشها همجيا لا خبره له بفنون الحرب أصلا و من عهد قريب دخلها الانتظام العسكرى الحديث و استجلبت عده ضباط روسيين و فرنساويين لتدريب جيشها على الفنون الحربيه الحديثه و على ما يؤخذ من التقريرات الاخيره انها الآن تقدر ان تجيش ۲۰۰ ألف عسكرى بالسلاح التام و انها عند الحاجه يمكنها مضاعفه هذا العدد ..

و حكومتها أمبراطوريه استبداديه مطلقه يلقب ملكها بالنجاشى أى ملك الملوك و ليس لامبراطورها نفوذ الا فى وقت الحرب و المسائل المهمه أما اداره البلاد الداخليه فتحت سلطه رؤساء المملكه و هم ۲۳ رئيسا كل منهم حائز فى امارته على الاستقلال الادارى و تحت رتبه الرؤساء مأمور و المراكز ثم حكام القرى و طرز أحكامهم فى غايه الغرابه الوحشيه فالعقوبات عندهم على درجات مختلفه أولها الضرب بالسياط ثم جدع الانف ثم صلم الاذن و تشويه الوجه بالقطع و بتر الاطراف أما جنايه القتل فيسلم فيها القاتل لورثه المقتول ليقاصوه بأنفسهم أو يراضيهم بالفديه و ملكها النجاشى متيليك و هو شهير فى شجاعته و خيراته و حربه الاخيره مع ايطاليا كافيه فى البرهان على بسالته و قوه بطشه و سياستها هى المحافظه على استقلالها السياسى و منع ملامسه الغريب لها و مسالمه الدول كافه و فى الايام الاخيره اتجذبت لروسيا و فرنسا و عولت على نصائحهما و استرشدت بسياستهما و أحكمت معهما العلائق الوديه و عقدت معهما معاهدات تجاريه و سمحت بجمله امتيازات للفرنساويين لنشر شؤن المدنيه فى بلادها و استجلبت عده ضباط من قبل الفريقين لتنظيم جيشها و المظنون ان التزامها لهذه الخطه معهما ليس قريب الانفكاك .. و هى تنقسم ثلاثه أقسام كبيره. التيغره فى الجهه الشماليه و عاصمتها عدوه و سكانها نحو ثمانيه آلاف و بها تصنع الاقمشه القطنيه. و امهاره فى الوسط و عاصمتها غندار.

و شواو فيها مدينه القديس بابا و هى عاصمه الحبشه و محل اقامه النجاشى. ثم مدينه اكسوم و هى مدينه الاجاس المقدسه و محل التتويح؟؟؟ للامبراطور. و غوندار و سكانها ۱۲ ألفا و هى أقدم عاصمه للبلاد .. و غايه ما هو معلوم من تاريخها القديم ان أهاليها كانوا متدينين باليهوديه فى تلك الاعصر ثم انتقلت منها الى المسيحيه فى القرن الرابع للميلاد و كانت منذ ذلك التاريخ منقسمه الى عده أمارات مستقله و لم تزل كذلك الى زمن الامبراطور

تاوضروس و من ذلک الوقت اجتمعت کلها تحت سلطه واحده و قد حارب الامبراطور المذکور الانکلیز سنه ۱۲۸۵ و حیث کانت الدائر علیه فخوفا من وقوعه تحت الاسر نحر یقسه؟؟؟ و خلفه الامبراطور یوحنا الذی اشتهر بشجاعته و قد حارب الدراویش السودانیین و فاز علیهم عده مرار و لکنه أخیرا قتل و انهزم جیشه ثم تولی بعده الامبراطور منیلیک سنه ۱۳۰۷ و بعد تولیته أقبلت علیه ایطالیا و أحکمت معه علائق الوداد و اعترفت بملکیته علی الحبشه و أهدت الیه هدیه من البنادق و غیرها و عقدت معه معاهده من ضمن بنودها ان قصده من المحالفه لا- یطالیا امکان الاعتماد علیه فی المخابرات الدولیه فحرف الایطالیون ذلک و استبدلوا کلمه امکان بکلمه لزوم فلم یرتض ذلک النجاشی و وقع الشقاق بینه و بینهم و اشتد الخلاف الی ان اشتبک القتال بین الفریقین و کان الفوز ابتداء للایطالیین و أخیرا صارت الدائره علیهم و تم الصلح بصوره مهینه لشرف الایطالیین و حازت الحبشه استقلالها التام و صار لها مقام یذکر بین جمیع الدول

[حجاز]

ذکره فی الاصل و قال غیره هو* ولایه من الولایات العثمانیه فی بلاد العرب علی ساحل البحر الاحمر یحدها شمالا البادیه و شرقا البادیه و نجد و شمر و جنوبا الیمن و غربا البحر الاحمر و فرع منه یعرف بخلیج العقبه .. مساحتها ۹۶۵۰۰ میل مربع و عدد سکانها نحو أربع ملیونات من الانفس و أراضیها قاحله جرداء و هواؤها حار جدا و بها عده عیون و جداول و آبار تسقی أودیتها الخصبه التی یزرع بها الخوخ و المشمش و البطیخ و الموز و الرمان و أنواع الخضروات و بندرها مکه المشرفه التی بها کعبه الاسلام و بها کانت ولاده سید الکونین و بعثته صلی اللّه علیه و سلم و الیها یهرع الحج الاکبر من سائر الاقطار الاسلامیه و سکانها نحو ۷۰ ألفا و أشهر مدنها المدینه المنوره و الیها کانت هجرته صلی اللّه علیه و سلم یوم الاثنین ۱۳ ربیع الاول سنه ۶۲۲ میلادیه و بها انتقل و کانت وفاته صلی اللّه علیه و سلم یوم الاثنین ۱۲ ربیع الاول سنه ۱۱ للهجره و سکانها نحو ۲۵ ألف نسمه .. و منها الطائف و هو أبرد مکان بالحجاز و هو المصیف لأهالی مکه و جده کثیر البساتین و المروج و بها کثیر من الفواکه خصوصا الرمان العدیم النظیر فی جهات أخر .. و منها جد و قد تقدم الکلام علیها .. و منها ینبع

و هی واقعه فی شمال الحجاز و میناء له و للمدینه المنوره و بلاد الحجاز مشهوره بخیلها الجیاد و یخرج منها البلسم و المر و البخور و السنا و غیر ذلک و أهلها لفیف من أنواع شتی کالبدو و الاتراک و الاحباش السودان و الشوام و المغاربه و المصریین و الهنود و الجاوه و البخاریه و العجم و العراقیین و کانت قدیما مسکن العمالقه و الادومیین و المدیانیین و النبطیین و أول ملوکها جرهم ثم ابنه عبد یالیل ثم جرشم ثم عبد المدان ثم تفیله ابنه ثم ابنه عبد المسیح ثم ابنه مضاض ثم عمرو بن عبد الحارث ثم بشر بن الحارث ثم مضاض الاصغر و فی أیامه دخل اسماعیل و ملک الحجاز و انقرضت بانقراض جرهم العرب العرباء و قامت بولد اسماعیل العرب المستعربه لذین هم أهم العرب ثم فی سنه ۲۵۱ هجریه ظهر بالحجاز بنو الاخیضر و ملکوها ثم فی سنه ۲۱۷ تغلب علیها القرامطه ثم ملکها الهواشم ثم غلب علیها بنو قتاده الذین منهم أمراء مکه و المدینه ثم بنو عجلان ثم و ثم الی آخر ما سیذکر فی مکه و المدینه

باب الحاء مع الدال و ما یلیهما

اشاره

[حد؟؟؟]

بضم أوله و تشدید ثانیه* ماء معروف و أنشد ابن الاعرابی فی نوادره

فلو أنها کانت لقاحی کثیرهلقد نهلت من ماء حد و علت

قاله البکری

باب الحاء مع الضاد و ما یلیهما

[حضرموت]

ذکرها فی الأصل و قال غیره هی* بلاد فی أرض العرب واقعه علی شاطی ء بحر عمان عرضها ۱۲ درجه و طولها ۷۱ درجه سمیت باسم حضرموت ابن فحطان لانه أول من نزل بها و هی بلاد علی شاطئ بحر عمان قلیله الخصابه و الخیرات یحدها شمالا صحراء الأحقاف و جنوبا بحر عمان و شرقا سلطنه مسقط و غربا ولایه الیمن

و خطها الساحلى يمتد الى الشمال الشرقى من ۴۵ الى ۵۶ درجه و ۳۰ دقيقه و أراضيها خصبه فى بعض الجهات قاحله فى غيرها و ليس بهـا سوى نهر صـغير كثيرا مـا يجف و أهم حاصـلاتها التمر و الحنطه و اللبـان و المر و الصـمغ العربى و قليـل من النيل و البقول و ليس بهـا من الحيوانـات الصـيديه سوى الغزلان و الطيور المغرده و بها من الحيوانات الأهليه ما بغيرها من بلاد العرب و هى مجهـوله المسـاحه و عـدد السـكان و أهم بلادهـا السـاحليه المكلاـ و لهـا تجـاره مع الهنـد و اليمن فى المحاصـيل النبـاتيه و الحيوانيه و أهم بلادها الـداخليه شـبام ثم تريم و صـيدون و الهجرين و غيرها و أهلها مولعون بالسـفر لقصـد التكسب و الارتزاق فهم منتشـرون فى أغلب الجهات خصوصا فى الشـرق الاقصى فتجد منهم الألوف فى جاوه و سومطره و كذا فى الهند و يحكمها أمراء من العرب مسـتقلون الا أن أمير المكلا من مده قريبه أخذ نوع حمايه من انكلتيرا بسـبب كثره الحروب الدائمه بين بعضـهم البعض

باب الحاء مع اللام و ما يليهما

اشاره

[حلب]

ذكرها فى الاصل و أوسع الكلام عليها و أطنب و قال البستانى أيضا و غيره* هى ولايه قديمه جليله معتبره فى الاقليم الشامى من بلاد الدوله العليه بآسيا و اسـمها القديم خاليبون سـماها بذلک بطليموس و سـماها بعده سلوقس بيريا و بقى هذا اسمها الى أيام العرب و هم ردوها الى اسـمها الاصـلى خاليبون ثم حرفوه الى حلب .. يحدها شمالا ولايتا معموره العزيز و سيواس و شرقا ولايتا ديـار بكر و الزور و جنوبا ولايه الشام و غربا البحر الابيض المتوسط و ولايه أطنه .. و مساحتها ۴۰۰۳۰۰ ميل مربع و عدد سكانها نحو مليون و ربع و أراضـيها فى غايه الخصابه و تربتها فى غايه الجوده و هى كثيره المياه بها عـدا أنهرها عـده ينابيع عـذبه كثيره الحدائق و المروج واسـعه الزراعه من حواصـلها الزراعيه الحنطه و الشـعير و الذره و العدس و الحمص و اللوبيا و القطن و الأرز و الكتان و السمم و الذره الشاميه و قصب السكر و الزيتون و الدخان و من ثمارها الليمون

و البرتقان و العنب و التين و الجوز و اللوز و الفستق الذى تفردت به و المشمش و الدراقن و الخوخ و الآجاص و القراصيا و أنواع التفاح و الكرز و الوشنه و السفرجل و الرمان و الجاترك و التوت و الچلك و غير ذلك و بها من أنواع الخضر الباذنجان الاسود و الاحمر و القرع الرومى و القرع السلاحى و الكوسا و الفاصوليه و اللوبيه و الجزر و الكرنب و القرنبيط و اللفت و السلق و السباتخ و الخرشوف و الهندباء و الباميه و الفول و البطيخ الأخضر و البطيخ الاصفر و الخيار و العجور و القثاء و غير ذلك و هى كثيره الحيوانات الاهليه و بها جميع أصناف المعادن فالنحاس و الرخام الاصفر فى ضواحيها و الفحم الحجرى فى نقطه أبى فياض و البترول فى ضواحى اسكندرونه و الفضه و الحديد فى مرعش و المرقشتيا فى شمالى المدينه و بها جمله ينابيع معدنيه حاره و بارده أشهرها حمام العمق و هى حاره محتويه على عده معادن معظمها الكبريت و مشهوره فى شفاء الأمراض الجلديه و الروماتسمه (الريح) و حمام الشيخ عيسى و هى حاره أيضا مشتمله على نحو سبعه معادن أكثرها الحديد و هى مجربه فى شفاء أغلب الامراض المزمنه كالامراض الجلديه و العصبيه و المفصليه و غيرها و هى منقسمه الى ۳ متصرفيات و ۳۲ قضاء و ۶۰ ناحيه و بندرها مدينه حلب و هى مدينه فى شمال سوريا واقعه على نهر قويق فى عرض ۳۶ درجه و ۱۱ دقيقه شمالا و طول ۶۹ درجه و ۳۰ دقيقه على مسافه ۷۰ ميلا- عن البحر و محيطها نحو ۶ أميال و هى محاطه بسور عربى متهدم و خندق مطمور أكثره الآن و للسور عشره أبواب و فى وسطها قلعه مبنيه على تل مرصوف بالحجاره و حولها خندق عميق جدا دائره بمقدار نصف ساعه و بها جامع بمناره و آثار كنيسه و منزل للجنود و عده بيوت أكثرها خراب و بها مقام لسيدنا ابراهيم عليه السلام الذى قيل انها بنيت فى أيامه و سميت حلب الشهباء لحلبه بقرته الشهباء التى كان يحليها على أكمه فوق مركز المدينه و بناء المدينه على شكل جميل و لسق شرقى و أبنيتها فى غايه المتانه و الظرافه أغلبها الآن على طرز جديد أوروباوى و ازقتها رحبه نظيفه تعد من أحسن أزقه مدن الشام و أسواقها كذلك و عدد سكانها نحو ۱۷۵ ألف نفس و بها ۱۵۰ جامعا و ۱۶۰ مسجدا و ۲۵ مدرسه و ۱۷ مكتبه و عده مطابع و كنائس و قشله عسكريه مهمه جدا و ۸۵ سبيلا يأتيها الماء من قناه المدينه و بها

مدرسه صناعیه و مکتب رشدی و مکتب حربی و مکتب أعدادی عدیم النظیر و مستشفی بلدی و مستشفی عسکری و بها ۴۵ حماما و عده مارستانات و ۸۰ خانا و ۹۵ قیساریه و أکثر من مائه طاحون و ۹۵ فرنا و ۵۰۰۰ نول للمنسوجات الحلبیه و أربع دباغات و ۱۲۵ مصبغه و ۱۵ مصبنه و ۲۵ معصره للزیت و السمسم و ۱۸ معمل للکلس و بها أکثر من ۸۰۰ بستان یسقیها نهر قویق و بها کروم لا تعد معموره؟؟؟ بشجر الکرم و التین و الزیتون و الفستق و بها من المیاه نهر قویق المذکور الذی یجری منه قناه کبیره تنتشر فی جمیع انحاء البلده و تملأ السبلان و الصهاریج و تدخل أکثر البیوت و الحمامات و الجوامع و المعامل و فی ضواحیها عده ینابیع عذبه و بها ساعه کبیره مرتکزه علی صومعه فی علو بضع عشره مترا مبنیه بالحجر علی شکل بدیع بغایه الظرف یسمع صوتها من جمیع انحاء البلده و من نحو سنه تجزت سکه حدیدیه بینها و بین مدینه حماه متصله بالخط الحدیدی المار بمدینه حمص و الموصل الی بیروت و دمشق الشام المتصل بالخط الحدیدی الحجازی و أما تجارتها فهی فی غایه الرواج و السعه و هی مرکز مهم للتجاره بین سوریا و آسیا الشرقیه و محط للقوافل الشامیه و البغدادیه و مستودع البضائع الاوروباویه و الامیرکانیه و الهندیه الا ـ ان تجارتها العراقیه تحول أکثرها الی البصره عن طریق الترعه السویسیه و معظم تجارتها فی الحرائر و المقاصب و المنسوجات القطنیه و الحریریه و غیر ذلک و أهم صادراتها الصوف و القطن و الفستق و الزیت و السمن و الحبوب و الصابون و التبغ و الغنم و البیض و العفص و مصنوعاتها السابقه و هی مدار أکثر تجارتها و یصدر من ذلک کمیات وافره الی أغلب الجهات کمصر و الاناضول و العراق و الحجاز و الیمن و جاوه و أوروبا و وارداتها سائر المصنوعات الاوروباویه و الهندیه و غیرها و هی عن طریق اسکندرونه و بیروت و اللاذقیه و فتحت حلب سنه ۱۵ هجریه علی ید أبی عبیده ابن الجراح و فی زمن دوله ابن طولون کانت حلب بید غلامه لؤلؤ و فی سنه ۲۹۰ هجریه کانت بها حادثه القرامطه و فی سنه ۳۳۱ فی أیام سیف الدوله بن حمذان فی خلافه الراضی العباسی حدثت بها حادثه الروم و قاتلهم سیف الدوله و ظفر بهم ثم فی سنه ۳۵۱ استولی الروم علی حلب دون قلعتها و کان ذلک بواسطه کبسها سرا و حیث کان سیف

الـدوله غير متهيئ للقتـال فلم يقو على دفعهم فقتـل الروم أكثر عسـكره و انهزم سـيف الـدوله بمن معه و نهب الروم جميع ما فى داره و حصـروا المدينه فقاتلهم أهلها و دفعوهم عنها ثم بينما كانت الناس على السوراذ سمعوا نهب رجال الشرط لحوانيتهم فلما نزلوا لـدفعهم عنها خلى السور منهم فاغتنم الفرصه الروم و صـعدوا الى الصور ثم نزلوا و فتحوا الابواب و دخلوا البلـد بالسـيف و قتلوا خلقا كثيرا و سـبوا بضـعه عشـر ألف صبى و صبيه و غنموا ما لا يحصـى و ما قدروا عليه أخدوه و الباقى حرقوه و خرجوا ثم فى سنه ۳۵۹ هجم الروم أيضا على حلب فصالحهم فرعويه غلام سـيف الدوله على مال و رجعوا و فى سـنه ۳۸۱ سير اليها العزيز صاحب مصـر جيشا و كان بها أبو الفضائل ابن سـعد الـدوله الحمدانى و لؤلؤ غلام سـيف الدوله و أقاموا عليها ۱۳ شهر أفارسل لؤلؤ الى صاحب الروم و أخبره انه اذا أخـذت حلب تؤخـذ انطاكيه فارسل لهم تجـده فانهزم العسـكر المصـرى ثم فى سـنه ۴۲۹ أتتها الجيوش المصـريه تحت قياده الـدزيرى و ملكتها ثم مات الـدزيرى و ملكها معز الدوله و بقى بها الى سـنه ۴۴۰ فارسل اليه المصـريون جيشا فهزمهم معز الدوله ثم صالحهم و نزل لهم عن حلب و لا زالت الايدى تنتابها الى ان تغلب عليها التتر سـنه ۶۵۹ ثم السـلجوقيه فى سـنه ۸۰۳ ثم اسـتولى عليهـا مماليك مصـر ثم ضـمها السـلطان سـليم الاول الى أملاكه سـنه ۹۲۳ و كان عـدد سكانها أكثر من ۳۰۰ ألف نسمه الا ان الزلازل أضرت بها و خربت أكثرها و لم تزل تحت رعايه العثمانيين الى الآن

باب الحاء مع الميم و ما يليهما

اشاره

[حماه]

ذكرها فى الاصل و قال غيره أيضا* فى مـدينه من أشـهر مـدن الشام و أنزهها بها قلعه معتبره و يحيط بها سور اشـتهر قديما بهذه العباره التى تقرأ طردا و عكسا و هى (سور حماه بربها محروس) بها عده أسواق ظريفه و جوامع منظمه و حمامات مشهوره و هى كثيره البساتين و الكروم أرضها فى غايه الخصابه كثيره المزروعات كثيره

الخضـراوات و الفواكه غزيره المياه يرويها نهر العاصـى الشـهير نشـيطه التجاره و صـناعتها فى المنسوجات القطنيه و الحريريه فى غايه التقدم و عدد أهاليها نحو ۶۰ ألف نسمه و عدد قراها ۱۰۴ قرى عامره و عده قرى خربه و مزارعها كثيره جدا و أكثر أهاليها من المسـلمين و بها قليل من المسيحيين و ليس بها يهودى أصلا و فتحت سنه ۱۷ هجريه على يد أبى عبيده بن الجراح و لم تزل تتداولها الأيدى الى ان دخلت مع سائر البلاد الشاميه تحت يد الدوله العثمانيه

[حمص]

ذكرها فى الاصل أيضا و قال غيره هى* مدينه جميله قديمه واقعه فى مستوى من الارض كانت سابقا من أكبر البلاد و أحسنها و هى خصـبه الاراضـى كثيره المزارع و البساتين يسـقيها نهر العاصـى و هى جيده الهواء بها كثير من الجمال المفرط و الفطنه و ان كـان ظـاهر حـال أهلها يوهـم البلاهه و صـناعتها رائحه و لأهلها براعه فى الانسـجه القطنيه و الحريريه و القصبيه و يوجـد بها نحو ۵۰۰۰ نول لصـناعه الملس و الديما و الزنانير و الشراشف و الاعبيه و الفوط و المناشف و الانواب الحريريه و تجارتها فى ما ذكر فى غـايه الرواج و تصـدر منها كميات وافره الى جمله جهات و فتحت حمص سـنه ۱۵ للهجره و لم تزل تتـداولها الايدى الى ان استولت عليها الدوله الايوبيه ثم ملكها التتر ثم أخذها منهم العثمانيون و عدد أهاليها نحو ۶۰ ألفا من المسلمين و قليل من غيرهم

باب الحاء مع الواو و ما يليهما

[حوران]

ذكرهـا فى الأصـل و قـال البسـتانى هى* لواء من ولاـيه سوريه تبعـد عن دمشق نحو عشـرين ميلاـ يحـدها شـمالا دمشق و بعض توابعهـا و شـرقا البـاديه و جنوبـا فلاـه واسـعه نهايتها الحجاز و غربا نهر الاردن و الظاهر ان أصل حوران من حور العبرانيه بمعنى الكهف أو الغار فان بها كثيرا من الكهوف و المغائر و هى منقسـمه الى أربعه أقضـيه قضاء الشـيخ سـعد و هو قصـبه اللواء الآن و قضاء القنيطره و قضاء عجلون و قضاء الجبل المعروف بجبل الدروز و مجموع قراها ۲۳۰ قريه يسكنها نحو ۱۰۰ ألف

نفس من مسلمين و نصارى و أروام و موارنه و بدو و أراضيها فى غايه من الخصابه و تربتها فى غايه الجوده و محاصيلها جيده جدا و هى أنواع الحبوب و الخضر و الفواكه و بها من المعادن الحديد و الفحم الحجرى و البترول و أكثر تجارتها فى الحبوب مع عكا و دمشق و أبنيتها من الطرز البسيط خال من الانتظام كمعيشه أهلها و ملابسهم .. و جبل الدروز واقع فى الجهه الشرقيه من حوران ممتد من الشمال الى الجنوب و هو قليل المياه لكنه كثير الخصابه و سكانه دروز و نصارى و بدو عدد الدروز القاطنين به نحو ۲۵ ألفا و معظم طوله من الشمال الى الجنوب نحو يومين أى ستون ميلا و معظم عرضه من الشرق الى الغرب ثلاثون ميلا فتكون مساحته نحو ألف و ثمانمائه ميل مربع و أراضيه بركانيه و حجارته سوداء و هو سهل المسالك و أبنيته غير محكمه و عدد قراء نحو ۷۳ قريه أهمها السويداء و سكانها نحو ۲۰۰۰ نفس و هى مركز القائمقاميه الآن و ينابيع هذا الجبل فى غايه العذوبه و مقادير مياهها كافيه لاهله و به كثير من الثلوج و هواؤه بارده جدا لا يشتد حره و تبلغ محاصيله قدر ثلث محاصيل حوران أما أشجاره فقليله و حيواناتها البريه و الاهليه كحيوانات بقيه البلاد الشاميه

باب الحاء مع الياء و ما يليهما

اشاره

[حيدرآباد]

ولايه من الولايات الهنديه تسمى بمملكه النظام أيضا واقعه بين ۱۵ و ۲۱ درجه و ۳۰ دقيقه من العرض الشمالى و ۷۴ درجه و ۴۰ دقيقه و ۸۱ درجه و ۳۰ دقيقه من الطول الشرقى يحدها شمالا بيرار و شمالا بشرق الولايات الوسطى و شمالا بغرب و غربا رآسه بومباى و جنوبا و جنوبا بشرق ولايه مدارس .. مساحتها ۹۵۳۳۷ ميلا مربعا و عدد سكانها نحو ۱۲ مليون من المسلمين و أهم أنهارها غدافرى الذى يجرى وسط البلاد و الكستنا و هو يجرى فى حدودها الجنوبيه و الوردا و البنغونغا فى الشمال و كلها تجرى شرقا و تربتها فى غايه الخصابه الا ان حراثتها غير متقنه و من أهم محاصيلها الزراعيه الحنطه و القطن و الارز و الشعير و النباتات الزيتيه و البطاطا و غيرها

و أهم مصنوعاتها الحرائر و الطنافس و الشيلان و غيرها و هواؤها أبرد من هواء ما هو فى عرضها من البلاد لارتفاع موقعها و بها عده طرق عسكريه و سكه حديديه ممتده فى الجهه الشرقيه و الجنوبيه من البلاد متفرعه الى عده فروع. و حيدرآباد أيضا عاصمه الولايه المذكوره واقعه على نهر مسى على بعد ۳۰۰ ميلا من مدارس الى شمالى الشمال الغربى و عدد سكانها أكثر من ۱۰۰ ألف نسمه أكثرهم مسلمون و هى بلده ظريفه الشكل مزدحمه بالسكان أكثرها طبقه واحده بها عده جوامع و مدارس و أبنيه عموميه محاطه بجمله جنائن جميله و عده منتزهات نضره و بجوارها عده صهاريج كبيره و بها حرس انكليزى و للرآسه الانكليزيه بها بناء فاخر و كان بناء حيدرآباد فى أواخر القرن العاشر الهجرى و ملكها من الهنود المسلمين و هو مستقل فى ادارته استقلالا اداريا مع زياده رعايه فى ذلك

[حيفا]

ذكرها فى الاصل و قال البستانى هى* فرضه على البحر المتوسط واقعه فى لواء عكا من سوريا و قصبه قضاء باسمها أما الفرضه فتبعد عن عكاء جنوبا مسافه ثلاث ساعات و هى واقعه فى سفح جبل الكرمل المشهور و كانت قديما على لسان داخل البحر ثم نقلت لمحلها الآن لاسباب حربيه و من مده ليست بعيده كانت حيفا بلده صغيره الا أنها لحسن موقعها التجارى و طيب هوائها و مناخها تقدمت بسرعه لحالتها الحاضره و قد افتتحت بها عده مدارس و أنشئت بها مطاحن بخاريه و بعض أبنيه عموميه و من مده قريبه اتصل بها فرع من السكه الحديديه الحجازيه مبدؤه من مزاريب و هو بشاره عظيمه بحسن مستقبلها و قد بلغ عددها فى الاحصاآت الأخيره نحو ۱۵ ألف نسمه منهم نحو ۲۰۰۰ مسيحيون و الباقون اسلام و ميناؤها أمين و معظم تجارتها أنواع الحبوب و الصناعه بها متأخره و قضاؤها يحتوى على ۶۸ قريه بها من السكان ۱۵ ألف أكثرهم مسلمون و باقيهم من المسيحيين و الدروز و أراضيها فى غايه الخصابه الا أن العمل فيها ضعيف و من حاصلاتها الزيتون و الحنطه و الشعير و السمسم و الذره و القطن و غاباتها معموره بالاشجار و أهاليها أصحاب شجاعه و كرم و فى سنه ۱۲۸۵ أتاها قوم من الألمان و أنشؤا فى الجهه الغربيه منها مستعمره متقنه البناء على طرز جديد و أخذوا يكدون جهدهم فى أسباب

تعیشهم و لا زالوا مع الوطنیین بید واحده باذلین جهدهم فی احیاء الاراضی و غرس الکروم و المسابقه فی أنواع الصنائع

باب الخاء مع الالف و ما یلیهما

اشاره

[خانیا]

بفتح الخاء و اسکان النون و فتح الیاء آخره ألف هو أکبر ثغر فی جزیره کرید واقع علی شاطئ الجزیره الشمالی عدد سکانها نحو ۱۵ ألف نسمه ثلثهم مسلمون و الباقون أروام و هی محاطه بأسوار منیعه و خنادق عمیقه کلها مهمله بها عده جوامع و کنائس و بها عده مدارس من جملتها مدرسه لتعلیم المعلمین و من أهم حاصلاتها الحبوب و الدقیق و غیر ذلک و قد استولت علیها الدوله العلیه سنه ۱۰۵۳

باب الخاء مع الدال و ما یلیهما

[خداوند کار]

* ولایه فی ترکیه آسیا یحدها شمالا بحر مرمرا و متصرفیه أزمبر و جنوبا ولایتا آیدین و قونیا و شرقا ولایه انقره و غربا متصرفیه بیغا مساحتها ۲۶۲۵۰ میلا مربعا و هی کثیره الجبال و الغابات و المیاه و بها حمامات للمیاه المعدنیه و أراضیها فی غایه الخصابه و من حاصلاتها أنواع الحبوب و الحریر و الزیتون و القطن و الافیون و العنب و الخردل و الکتان و صنائعها متقدمه جدا فی الاقمشه الحریریه و هی منقسمه الی أربع متصرفیات و ۲۷ قضاء و ۴۶ ناحیه و بندرها مدینه بروسه و عدد سکانها ۱۳۰۰۰۰۰ نفس

باب الخاء مع الراء و ما یلیهما

اشاره

[خراسان]

ذکرها فی الاصل و قال غیره هی ولایه فی الشمال الشرقی من بلاد فارس واقعه بین عرض ۳۱ درجه و ۳۰ دقیقه و ۳۸ درجه و ۴۰ دقیقه شمالا و طول ۵۲ درجه و ۴۰ دقیقه و ۶۱ درجه و ۲۰ دقیقه یحدها شمالا خیوا و شرقا افغانستان و جنوبا و غربا ولایات کرمان الفارسیه و لورستان و العراق العجمی مساحتها ۱۲۴۴۰۰ میل مربع .. و عدد سکانها نحو ۸۵۰۰۰۰ نفس و کورها الشمالیه خصبه جدا و بها عده واحات تحتوی علی عده مدن بها کثیر من السکان و حاصلاتها الزراعیه هی القطن و الحبوب و العنب و التبغ و العقاقیر الطبیه و مصنوعاتها الا نسجه الحریریه و الصوفیه و البسط و عمل البنادق و نصال السیوف و قصبتها مشهد و من أشهر مدنها یزد و تباز و نیسابور و ثلثا سکان الولایه من الفرس و الباقون ترکمان و اکراد رحاله و الدیانه السائده بها هی الاسلام علی المذهب الشیعی و قد کانت قدیما قسما من مملکه الاسکندر الکبیر ثم حکمتها الارشا کونیه و الساسانیون ثم الخلفاء و توابعهم ثم الصفریه و السمنیه و الغزنویه ثم السلجوقیون ثم أهل خوارزم و الغوریه ثم تمر لنک ثم صارت ولایه فارسیه عدا هراه و لم تزل کذلک

[خربوط]

* مدینه من ولایه دیار بکر تبعد عنها ۱۰۰ کیلومتر فی الجهه الشمالیه الشرقیه و هی علی نجد مخصب یسقیه الفرات و عدد سکانها نحو ۱۵ ألف نسمه من المسلمین و قلیل من الأرمن

[خرطوم]

بفتح الخاء* مدینه بأفریقیه من مدن السودان واقعه علی ضفتی النیل الأزرق فی قرب ملتقاه بالنیل الأبیض فی عرض ۱۵ درجه و ۲۶ دقیقه شمالا و طول ۳۶ درجه و ۳۷ دقیقه شرقا أسست فی زمن محمد علی باشا و شیدت مبانیها و طرقها فی زمن اسمعیل باشا و هی الآن عاصمه الحکومه السودانیه و مرکز حاکمها العام و قد جددت أبنیتها و طرقها جمیعها علی النسق الجدید و صار بها جناین عدیده و أبنیه جمیله و بعض معامل و تحسنت تجارتها کثیرا خصوصا بعد وصول الخط الحدیدی الیها و سکانها نحو

٣٠ ألفا من مصريين و برابره و أتراك و سودان و بدو و يهود و أروباويين و تجارتها فى التبر و العاج و ريش النعام و الصمغ و غير ذلك

[خرطومتان]

بضم أوله و اسكان ثانيه و بالطاء المهمله على وزن تثنيه خرطومه شعبتان بديار بنى أسد قال كثير

تراها و قد خفّ الأنيس كأنهابمندفع الخرطومتين إزار

قاله البكرى

باب الخاء مع النون و ما يليهما

[خندوز]

بضم الخاء و اسكان النون و ضم الدال آخر مزاى* مدينه من بلاد التتر واقعه فى ٣٦ درجه و ٤٨ دقيقه من العرض الشمالى و ٦٩ درجه و ٢١ دقيقه من الطول الشرقى يحدها جنوبا افغانستان و غربا بخارى و شرقا بلور طاغ و أكثرها جبال تتخللها عده سهول مخصبه و محصولاتها القمح و الشعير و الأرز

باب الخاء مع الواو و ما يليهما

[خوجند]

بضم الخاء و اسكان الواو و فتح الجيم و اسكان النون آخره دال مدينه فى أواسط آسيا من تركستان على ضفه سيحون فى ٤١ درجه و ٣٣ دقيقه من العرض الشمالى و ٦٨ درجه و ٤٢ دقيقه من الطول الشرقى و هى محاطه باسوار قديمه و خنادق و بها عده ترع و صناعتها الأنسجه القطنيه و تجارتها واسعه و هى كثيره السكان

[خوزستان]

ذكرها فى الاصل و قال البستانى* هى ولايه من فارس اسمها القديم شوشته يحدها شمالا لورستان و الى الجنوب الشرقى فارس و جنوبا خليج العجم و غربا ولايه بغداد مساحتها ٣٩٠٠٠ ميل مربع و عدد سكانها نحو ٤٠٠ ألف نسمه و شط الغرب و هو مجتمع نهرى دجله و الفرات قسم من حدها الغربى و أعظم أنهرها الكرخ

و الكازون و بها مراعى جميله واسعه و لاهلها عنايه كبيره فى تربيه المواشى و من محصولاتها الأرز و الذره و الشعير و القطن و التمر و قصب السكر و النيل و يربى بها دود الحرير و لها تجاره مهمه مع بغداد و البصره و أماكن أخر و أهاليها مسلمون الا قليلا منهم صابئه و هى أقدم عواصم بلاد فارس

(خوقند)

بضم الخاء و فتح القاف* بلاد بآسيا الوسطى و هى احدى الخانات الثلاثه الغربيه أى بلاد التتر المستقله الواقعه بين عرض ۳۹ و ۴۳ درجه شمالا و طول ۶۹ و ۷۵ درجه شرقا يحدها فى الجنوب الغربى و الغرب الشمالى و الشمال الشرقى ولايه سرداريا الجديده الروسيه و شرقا و جنوبا بشرق تركستان الشرقيه و جنوبا سهل البحير و أهم أنهارها أنهار جيحون و هواؤها فى الجبال بارد جدا و فى غيرها معتدل و حرها فى ايام الصيف حار شديد و فى لياليه قليل و تربتها فى غايه الجوده خصوصا فى وسط البلاد و من مزروعاتها أنواع الحبوب و القطن و الارز و القنب و أثمارها فى غايه الجوده و معظم مصنوعاتها الا نسجه الحريريه و بها كثير من المواشى و من معادنها الفحم الحجرى و الحديد و النفط و البترول و غير ذلك و عدد سكانها نحو ثلاثه ملايين من الانفس و هى تحت حمايه روسيا

باب الحاء مع الياء و ما يليهما

(حيوا)

بفتح الحاء و اسكان الياء و فتح الواو الممدوده* خانيه من تركستان المستقله فى آسيا الوسطى بين عرض ۳۶ و ۴۴ درجه شمالا و طول ۵۱ و ۶۲ و ۳۰ دقيقه شرقا يحدها شمالا روسيا و شرقا بخارى و جنوبا افغانستان و فارس و غربا بحر قزبين مساحتها ۳۰۰۰ ميل مربع و سكانها ۱۵۰۰۰۰۰ نسمه و هى ذات أراض خصبه كثيره المياه و النباتات و أثمارها ليس لها نظير فى فكاهتها لا سيما التفاح و الدراقن و الرمان و البطيخ و من محصولاتها الارز و الحنطه و القطن و الحرير و أهم مصنوعاتها الأدوات النحاسيه و الخزفيه و المنسوجات الصوفيه و الحريريه و معظم تجارتها مع روسيا ثم مع بلاد

فـارس و افغانسـتان و هواؤهـا فی فصول البرد بـارد جـدا و فی فصول الحر شدیـد و أهالیهـا من الازبکیه و الترکمان و الغرغیزا و الطاجیقه و الفرس و الحاکم هو الخان و معه عده مآمیر لا یقدر علی فصـلهم عن مأموریاتهم اذا أراد و له قواد لا یخدمون الا فی وقت الحرب و القضـاء بیـد المفتیین فی بیوتهم أو فی الجوامع. و خیوا أیضـا قصـبه الخانیه المـذکوره واقعه فی أخصب جهه من وادی الاموادریا و عـدد سـکانها نحو ۱۰ آلاـف نفس و ظاهرهـا عـامر بالمغروسـات و المزروعـات و لکن باطنها أقل انتظاما من ظاهرها و بها عده جوامع و مدارس أحسنها مدرسه محمد أمین خان تسع ۳۰۰ تلمیذ و هی من الأبنیه القدیمه

باب الدال مع الالف و ما یلیهما

اشاره

[دارفور]

أی بلاد الفور* بلاد التکرور من افریقیا الوسـطی و هی واحه کبیره فی الجهه الجنوبیه الشـرقیه من الصـحراء الکبیره یحـدها غربا ودای و جنوبا رونغا و فرتیت؟؟؟ و شـرقا فلاه یسکنها بدو رحاله تفصلها من کردفان .. موقعها بین ۱۰ و ۱۶ درجه شمالا و طول ۲۲ و ۲۸ شرقا .. مساحتها ۱۴۰ ألف میل مربع و عدد سکانها نحو ۳ ملایین نفس و قیل خمسه ملایین بها عده أراض خصبه من محصولاتهـا الاـرز و الـذره و السـمسم و الفول و التبغ و الثمار و عـده أنواع عقاقیریه و بها کثیر من المواشـی خصوصا الجمال و الافیـال و المـاعز و منهـا أکثر ثروه الاهـالی و بهـا عـده من الحیوانـات البریه الاـفریقیه و کثیر من المعـادن و هواؤها حار جـدا و فصولها ثلاثه الربیع و الصـیف و الخریف و الأخیر یسـد مسد الشـتاء و به یکثر وجود القوس قزح بحیث ان الانسان یری أربع أو خمس أقواس قزح فی وقت واحد. و أهالیها عرب و زنوج و لغتهم العربیه و دیانتهم الاسـلامیه و معارفهم و آدابهم منحطه کثیرا و هم مغرمون بتکثیر الزوجات و المهنه کلها علی النساء الا حمل السـلاح .. و کان حاکمها مسـتقلا مسـتبدا فی بلاطه و کانت له احتفالات خصوصیه غریبه فکان لا یتکلم مع أحد یدون ترجمان و اذا

يصق يلزم حاشيته ان يجمعوا بصاقه بأيديهم و اذا كبا فرسه به لزم كل فرد من حاشيته ان يفعل مثله و هكذا اذا عطس أو سعل و حرسه كان مؤلفا من فرقه من النساء العجائز أما الآن فقد ضمت الى مصر و أعظم مدنها قبه و تجارتها فى البضائع السودانيه مع مصر رائجه كغيرها

[داغستان]

* ولايه روسيه واقعه فى جهه بحر قزبين موقعها بين عرض ۴۳ درجه و ۳۰ دقيقه و ۴۱ درجه شمالا و طول ۴۵ و ۳۰ دقيقه و ۴۸ و ۳۰ دقيقه ..

مساحتها ١١ ألف ميل مربع .. و عدد سكانها ۴۹۹۰۹۶ نفسا و أكثر أنهارها سيول جبليه تصب فى بحر قزبين و هواؤها بارد و أوديتها مخصبه و من محاصيلها الحبوب و الارز و الزعفران و الثمار و الجوز و الخشب الجيد و من معادنها الحديد و الرصاص و الكبريت و يصنع بها كثير من الاسلحه و يربى فيه جمله من المواشي و الخيل و الجمال و داغستان الغربيه هى مسكن معظم قبيله اللسغيه القويه و لا سيما الاسلام من الصوفيه و هم لا يزالون مستقلين فعلا عن الروس خاضعين لهم رسما و الشمال الاقصى هو مسكن القبائل التتريه من النسل المغولى و جميعهم مسلمون محبون للسلم يعيشون من مواشيهم و قصبته دربند

[دانمركه]

بفتح أوله ممدودا و فتح النون و الميم و اسكان الراء و فتح الكاف آخره هاء التأنيث هى مركبه من كلمتين مرك و معناها أرض ودان و هو اسم أمه مخصوصه و معنى المجموع أرض أو بلاد الدان* و هى مملكه فى شمالى أوروبا واقعه بين عرض ۵۴ درجه و ٢٠ دقيقه و ۵۷ درجه و ۴۵ دقيقه شمالا و ثمان درجات و خمس دقائق و ١٣ درجه و ٣۵ دقيقه شرقا .. يحدها غربا بحر الشمال و شمالا بوغاز منكاجراك و شرقا بوغاز كوتوغات و بحر البالطيق و جنوبا امبراطوريه المانيا .. و لها عده جزائر و هى سيلانده و قيونى و لا نجلاند و لا لندو غيرها و أرضها جميعها منبسطه مستويه خاليه من الجبال و الانهار و الغابات و بها قليل من البحيرات و هواؤها بارد رطب .. و مساحتها فى أوروبا ١۴٧٧۵ ميلا مربعا و مساحه مستعمراتها فى أمريكا ٨٧ ألف ميل مربع .. و عدد سكانها ٢٣۵٠٠٠٠ نسمه و هم من الجنس الجرمانى القديم و معدل

المواليد فى هذه المملكه ٣٣ فى الألف و الوفيات ٢٠ فى الالف .. و هى من أغنى البلاد فى مواشيها خصوصا فى أبقارها و أغنامها و الزراعه بها فى غايه التقدم و من مزروعاتها الحنطه و الشعير و الذره و باقى الحبوب و الدخان و الاثمار خصوصا الكتان .. و الصناعه بها متقدمه كبقيه ممالك أوروبا و بها كثير من المعامل و تجارتها فى غايه الرواج فى حواصل مزروعاتها و مصنوعاتها و طرقها العموميه كثيره و بها عده ترع كبيره أنشئت للمواصلات التجاريه و بها من السكك الحديديه ٨٥٠ ميلا و الامتداد متواصل بها .. أما لغتهم فهى الدانمركيه و هى شبيهه بالالمانيه و معارفها فى غايه التقدم منتشره بين جميع أنواع الشعب و الجاهل بالقراءه نادر و الديانه العامه هى البروتستانتيه و الحريه الدينيه مطلقه بها تماما ..

و تقدر ثروتها بنحو ٣٠٠ مليون جنيه و ماليتها فى غايه الانتظام و دخلها ٣٥٠٠٠٠٠ جنيه و نفقاتها تقرب من ذلك و عليها من الديون احدى عشر مليون جنيه .. و سفنها التجاريه كافيه لمصالحها و لها أسطول من الطبقه الثالثه مدرعاتها حديثه متينه و يبلغ جيشها البحرى نحو ٢٠٠٠ جندى .. أما عدد جيشها مده السلم فهو ٣٤ ألف عسكرى و يمكنها ايصاله فى الحرب الى ٧٠ و عند الضروره الى ١٠٠ ألف بالعده التامه فى مده أسبوعين ..

و ملكها الملك كريستيان التاسع و هو أكبر ملوك أوروبا فى السن و سياستها المسالمه للدول و المحافظه على استقلالها لكنها تظهر عداوتها لالمانيا حيث سلبتها ولايتين مهمتين و ميلها لروسيا أكثر .. و هى منقسمه الى خمسه أقسام كبيره و عاصمتها مدينه كوبنهاغ فى جزيره سيلاند و هى جزيره مستحكمه بها من السكان نحو ٣٨٠ ألف نسمه و هى واسعه التجاره بها كثير من الابنيه العموميه و الانديه العلميه و كتبخانات مهمه و عده معامل و منتزهات و غير ذلك. أما تاريخها فقد كانت هذه المملكه قديما عده مقاطعات تحتوى على عده قبائل بربريه دأبها شن الغارات ثم تحسنت أحوالهم تدريجا و استقلوا و افتتحوا انكلتيرا فى القرن الثالث الهجرى و امتلكوها مرارا و ضمت الى أملاكهم مملكتا السوج و النروج ثم انفصلتا عنهم بعد مده طويله و لا زالوا فى تقدم الى الآن

[دايتون]

بفتح أوله ممدودا و اسكان الياء و ضم التاء آخره نون* مدينه فى ولايه أوهابو عدد سكانها نحو ٣٥ ألف نسمه و هى رائحه التجاره بدرجه فائقه أمثالها و بها

عده أبنيه جميله و عده مدارس و كتبخانه و عده جرائد و معامل كثيره و قد اختطت هذه المدينه فى القرن السابق

باب الدال مع الباء و ما يليهما

اشاره

[دبريزين]

بفتح أوله و اسكان ثانيه* مدينه حره فى شرقى المجر واقعه فى سهل رملى عدد سكانها نحو ۷۰۰۰۰ نسمه أكثرهم من المجر و نصفهم من البروتستانت و هى ذات أزقه واسعه و أبنيه جميله و بها عده مدارس و مستشفايات و مكتبه عموميه بها نحو ۲۰ ألف مجلد و بها عده معامل للصابون و غيرها و يصنع بها الامشاط و الفرو و البراميل و الطرق الحديديه منتشره بها فى جميع انحاء المملكه و هى شهيره بخبزها

[دبلين]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و كسر اللام آخره نون* مدينه فى ايرلانده واقعه عند رأس خليج باسمها على ضفتى نهر اللقى تبعد ۲۹۲ عن لندن عدد سكانها مع ضواحيها ۲۹۵۸۴۱ نفسا و هى من الاسواق الانكليزيه التى تباع فيها المواشى و المحاصيل الزراعيه و بها قليل من المعامل و بها عده مدارس و جمعيات خيريه و مدرسه صناعيه و بها ثلاثون جريده و عده مطابع و بها عده أبنيه جميله جدا و هى آخذه فى التقدم العلمى و الصناعى

[دبىّ]

بضم أوله و كسر ثانيه و تخفيفه و بالياء المشدده موضع واسع قال ابن الاعرابى و لذا يقولون جاءنا بدبا دبى أى بمثل دبا هذا الموضع الواسع من المال روى ذلك أبو عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابى قاله البكرى

باب الدال مع الجيم و ما يليهما

[دجله]

ذكره فى الاصل و قال البستانى أيضا هو* أحد النهرين العظيمين فى العراق الذى عليه مدينه بغداد و قد يطلق عليه لفظ بحر كما يطلق ذلك على النيل قل

المسعودی تخرج دجله من بلاد آمد من دیار بکر من أعین قلاط من أرمینیه و یصب الیها نهر سربط و سائر ما یخرج من بلاد الروم و غیرها من الانهار کنهر دومنا و الخابور و سیلون و بازندی و باهدا ثم تمر دجله بمدینه الموصل و یصب الیها نهر الزاب الاکبر ثم الزاب الاسفل ثم تنتهی الی مدینه تکریت و سر من رأی و مدینه السلام فیصب الیها الخندق و الصراه و نهر عیسی ثم تخرج دجله عن مدینه السلام فیصب فیها أنهار کثیره مثل دیالی و نهر بین و نیل النعمانیه فاذا خرجت دجله من مدینه واسط تفرقت فی أنهار هناک الی بطیحه البصره. فمقدار مسافه جریان دجله علی وجه الارض نحو ۳۰۰ فرسخ .. و قال القزوینی مخرج دجله من أصل جبل بقرب آمد عند حصن یعرف بحصن ذی القرنین و هی هناک ساقیه و کلما امتدت انضم الیها میاه جبال دیار بکر ثم یمتد الی میافارقین و الی حصن کیفا ثم الی جزیره ابن عمرو یحیط بها ثم الی الموصل ثم الی تکریت و قبل ذلک ینصب فیه الزابان و منهما یعظم ثم الی بغداد ثم الی واسط ثم الی البصره ثم عبادان ثم یصب فی بحر فارس و اذا انفصل عن واسط انقسم الی سبعه أنهر عظام تحمل السفن منها نهر ساس و نهر العراق و نهر دقله و نهر جعفر و نهر میسان و نهر هوفری و نهر الهمامه ثم تجتمع هذه الانهر و ما ینضاف الیها من الفرات کلها قرب مطاره و هی قریه بینها و بین البصره یوم واحد و هناک یعظم جدا .. و ماء دجله من أعذب المیاه و أخفها و أکثرها نفعا لان مجراه من مخرجه الی مصبه فی العمارات و فی أیام الصیف ینفد کله باستعماله فی نواحی البصره و واسط فلا یبقی منه شی ء هذا ما ورد عن دجله فی کتب العرب .. و قال بعض متأخری الجغرافیین من الافرنج أن مخرج دجله فی وسط تلک الجبال الوعره القاحله التی فیها المعادن المعروفه بأرغنه معدن الی الشمال الغربی من دیار بکر ثم یجتاز هذه المدینه و یسیر الی أن یصل الی جزیره ابن عمر ثم ینحدر فی السهول الفسیحه من بلاد الجزیره قال هذا هو الرأی العام فیما یخص مجری دجله غیر أن الخطأ واضح فیه لانه لا یتفق مع آراء المتقدمین و لا الجغرافیین المحلیه فقد ذکر استرابون أن مخرجه علی مسافه ۲۵۰۰ استاره من الفرات و وافقه بلینیوس و یظهر من رسم جمیع الخارطات الحدیثه أن هذا الذی

وصفوه ممتاز عن النهر الذى يجرى فى الجزيره و يسميه أهلها نهر مراد فيجب أن يبحث عن أصل دجله القديم الحقيقى و الذى يظهر أن نهر أرزن من بينهما هو الذى تنطبق عليه الاوصاف القديمه كما ذكره موسيو دانقيل و الذى ظهر من تحقيق مستر بلوس لنك الانكليزى الذى صعد من بغداد الى مخرجه و معه الادوات الكافيه لرصد أحواله هو أن نهر أرزن و نهر مراد عباره عن دجله الاعلى فنهر أرزن ينحدر من جبال نمرود غربى بحيره و ان و يجرى الى جنوبى الجنوب الشرقى و يجتاز بحيره أرزن و يتجه الى جنوبى الجنوب الشرقى ثم الى الجنوب و يصل الى الجزيره مارا فى الوهاد التى بين جبال بوتان و زاخو و سلسله قراجه طاغ و أشهر الأماكن الواقعه على ضفتيه من تلك النقطه الى مصبه هى الموصل و السن و قلعه شرقه السن و تكريت و سامرا و خرابات أوبيس و بغداد و القرنه و البصره و مجراه من الجزيره الى السن حيث يلتقى بالزاب الاعلى نحو ۲۰۰ كيلومترا ثم يجتاز جنوبا الى قلعه شرقه مسافه ۷۴ كيلومترا فينعطف بواسطه جبل مكحول و تل حمرين الى جنوبى الجنوب الشرقى و يجرى كذلك الى ما فوق سامرّا ۱۸۵ كيلومترا ثم يستقيم شرقا مسافه ۵۰ كيلومترا ثم يعود الى الجهه الاولى الى جنوبى بغداد مسافه ۹۲ كيلومترا ثم يجرى موازيا للفرات مسافه ۴۶ كيلومترا و عند ۴۲ درجه و دقيقتين يتباعد دجله عن الفرات متقدما نحو جبل لورستان فيجرى ۱۸۵ كيلومترا على زاويه مستقيمه و يجرى جنوبا ۶۵ كيلومترا ثم الى جنوبى الجنوب الشرقى الى القرنه ۱۳۵ كيلومترا ثم يلتقى بالفرات و من هناك يسمى بشط العرب كما ذكرنا فيكون طول مجرى دجله الى مصبه ۱۴۷۵ كيلومترا منها ۱۶۷ لشط العرب و أما عرضه فهو عند الجزيره نحو ۲۰۰ متر ثم يزداد زياده خفيفه و نهر دجله أكثر غوائل؟؟؟

من الفرات و جريه أسرع لكثره الانصبابات فيه لا- لتحدر مجراه و الزياده فيه أى المد و الجزر أكثر ترتيبا من ذاك و شواطئ دجله من القرنه الى بغداد قفره و من وراء ذلك تختلف مناظرها و عليها خرابات كثيره هذه خلاصه ما يتعلق بهذا النهر و أشهر الجسور التى عليه هو الجسر الذى ببغداد الوارد فى قول على بن الجهم

عيون المهربين الرصافه و الجسرجلبن الهوى من حيث أدرى و لا أدرى

انتهى ملخصا

باب الدال مع الراء و ما یلیهما

اشاره

[درسدن]

بکسر الدال و اسکان الراء و السین و فتح الدال آخره نون* هی عاصمه مملکه صکصونیا واقعه فی عرض ۵۱ درجه و ثلاث دقائق شمالا و طول ۱۳ درجه و ۴۴ دقیقه شرقا تبعد ۹۹ میلا عن برلین الی الجنوب الشرقی و هی علی ضفتی نهر البی فی واد خصب فی أجمل بقعه عدد سکانها ۱۷۷۰۸۹ نسمه و هی ذات منظر بهج بها کثیر من الابنیه الجمیله و الشوارع النظیفه و المنتزهات الانیقه و بها أیضا عده أبنیه و آثار قدیمه و مجموعات صناعیه و معرض التصویر المشهور و جمله مدارس و محلات خیریه و عده مطابع و جرائد و معامل و هی محور عظیم للتجاره و المدینه الرابعه فی المانیا بالنظر للسکان بنیت سنه ۵۹۳

باب الدال مع اللام و ما یلیهما

[دلهی]

أو دلی أو دهلی* مدینه فی الهند الانکلیزیه علی فرع من فروع نهر الجنه علی بعد ۸۳۰ میلا عن کلکتا الی الشمال الغربی فی ۲۸ درجه و ۳۹ دقیقه من العرض الشمالی و ۸۸ درجه و ۱۸ دقیقه من الطول الشرقی: عدد سکانها نحو ۱۶۰ ألف نسمه أکثرهم هنود مسلمون و محیط المدینه سبعه أمیال محاطه بسور من الحجر الرملی الاحمر ارتفاعه نحو ۳۰ قدما تعلوه ابراج مستدیره و قلاع و له احد عشر بابا و خندق سعته ۲۰ قدما و بها عده شوارع ظریفه منها شارع شاندنی سوک أو سوق الصاغه و بأوله القصر الملکی المحتوی علی الجامع الملکی الشهیر و علی قاعات فسیحه و جاین؟؟؟ نضره و من أبنیتها الفاخره المجمع العام الذی کان به عرش الطاووس المصنوع من الذهب و الجواهر الذی قدرت قیمته بنحو ۱۵۰ ملیون فرنک و منها الجامع العظیم المسمی مسجد جمنه المعدود من غرائب الدنیا و عجائبها الذی شاده شاه جهان فی ست سنوات ۱۰۴۷ هجریه مساحته ۴۵۰ قدما مربعا یرقی الیه بسلم حجری عریض و طوله ۲۶۱ قدما تعلوه ثلاث قبب

من المرمر و فی کل من زاوایاه مناره مرتفعه و بها عـدا ذلک نحو ۴۰ جامعا و یوجد فی المدینه و بجوارها نحو ثلاثمائه مدرسه عـدا مدارس المسـلمین و عده ترسـخانات و بها عده معامل للمنسوجات و تجارتها واسـعه النطق خصوصا فی أصـناف الحرایر و الجواهر و هی علی طریق العامه من کلکتا الی لاهور و قد کانت هذه المدینه فی القرن الرابع قاعده لحکام الهند و فی سـنه ۵۹۰ هجریه فتحها عنوه محمد الغوری و أسـس قطب الدین أحد قواده بها دوله مشـهوله بدوله الباتان و لم تزل تنتقل من ید الی ید و تقوی مره و تضـعف أخری الی سنه ۱۲۷۵ حاصـرها الانـکلیز و نقب أسوارها و خرب جله محلات منها و اسـتولی علیها و حکم علی ملکها شاه محمد بهادر بالنفی المؤید و لم تزل کذلک الی الآن

[دمشق]

ذکرها فی الاصل و قال غیره تسـمی بجیرون و جلق و الفیحاء و الشام و فی القاموس سـمیت دمشق باسم بانیها دمشاق بن کنعان و قیـل بـاسم دمشق بن نمرود و قیـل بـاسم دمشق غلاـم ابراهیم علیه السـلام و سـمیت بجیرون بـاسم جیرون بن سـعد بن عاد بن عوص أو بـاسم بـاب من أبوابهـا بنـاه سـلیمان الحکیم و جلق لفظه أعجمیه قبل اسم الکوره کلها و قیل دمشق خاصه و قیل اسـم موضع باحـدی قراهـا و قیـل اسم تمثـال امرأه فی احـدی قراهـا یجری المـاء من فیها و قـد تلقب بالفیحاء و لفظ الشام اسم لبلاد سوریه یطلق علی دمشق لانها قاعدتها و قیل لانها عن مشأمه القبله أی شـمالها أولان قوما من بنی کنعان تشاءموا الیها أی تیاسروا أو باسم سام بن نوح فانه بالشـین فی اللغه السـریانیه أو لان أرضـها شامات بیض و حمر و سود و علی هذا لا تهمز و هی مؤنثه و قـد تـذکر انتهی .. و قیل ان بانیها عوص بن ارام و اسـمها بالعبرانیه دمسک و هی من اقـدم مـدن الـدنیا و کانت قاعـده المملکه السـریانیه و هی الآـن قصبه الولایه السوریه فی ۳۳ درجـه و ۳۳ دقیقـه من العرض الشـمالی و ۳۶ درجـه و ۲۰ دقیقه من الطـول الشـرقی ارتفاعها عن سطح البحر ۲۳۴۴ قـدما و محیطها أکثر من تسـعه أمیال تبعـد عن بیروت ۱۱۴ کیلومترا و عن القـدس ۱۳۶ میلا الی شمال الشمال الشرقی و عن حلب ۱۸۰ میلا جنوبا بغرب و عن البحر المتوسط ۴۵ میلا و موقعها فی سهل خصب جمیل محیطه ثمانون

میلاـ علی ضفه نهر بردی الجنوبیه بیضه الشکل طولها من الشرق الی الغرب نحو میل و نصف یحیط بها سور قدیم فی زاویته الشمالیه الغربیه قلعتها المشهوره و هی شهیره فی کثره میاهها و بساتینها فی غوطه تعد من أفضل جنات الدنیا و أزهاها و أزهرها و قال أبو الفداء منتزهات الارض أربعه صغد سمرقند و شعب بوّان و نهر الابله و غوطه دمشق و قال ابن بطوطه دمشق تفضل جمیع البلاد حسنا و کل وصف و ان طال فهو قاصر عن محاسنها و قال أبو الحسین بن جبیر و أما دمشق فهی جنه المشرق و خاتمه بلاد الاسلام التی استقریناها و عروس المدن التی جلیناها قد تحلت بأزهار الریاحین و تجلت فی حلل سندسیه من البساتین و حلت من موضع الحسن بالمکان المکین و تزینت فی منصتها أجمل تزیین ظل ظلیل و ماء سلسبیل تنساب مذانبه انسیاب الأرقم بکل سبیل و ریاض یحیی النفوس نسیمها العلیل و قد سمت أرضها کثره الماء حتی اشتاقت الی الظمأ فتکاد تنادیک بها الصم الصلاب ارکض برجلک هذا مغتسل بارد و شراب و قد أحدقت البساتین بها احداق الهاله بالقمر و الاکمام بالثمر و امتدت بشرقیها غوطتها الخضراء امتداد البصر و قیل فیها شعر

دمشق بنا شوق الیها مبرح و ان لج واش أوالح عذول

بلاد بها الحصباء در و تربهاعبیر و أنفاس الشمال شمول

تسلسل فیها ماؤها و هو مطلق و صح نسیم الروض و هو علیل

و هی منقسمه الی قسمین أحدهما داخل السور و الآخر خارجه و الاول هو القدیم الاصلی و الثانی بنی بعد الفتح و هی علی حسب تقسیم الحکومه ثمانیه أقسام و هی القمیریه و بها النصاری و الاسرائیلیون و الشاغور و المیدان الفوقی و المیدان التحتی و القنوات و العقیبه و العماره و الصالحیه و کل قسم من هذه عده أقسام و القسم الذی داخل السور له ثمانیه أبواب قدیمه جدا و هی فی شمالها باب قوما و باب السلام و باب العماره و یقال له باب الفرادیس و فی غربها باب السرایا و باب الجابیه و فی جنوبها باب الشاغورا و الصغیر و فی شرقها الباب الشرقی و هو من عهد الرومان و المشهور ان قلعتها أسست فی صدر الاسلام و کانت جمیله یسکنها الولاه و الملوک طولها ۳۳۰ خطوه و عرضها ۱۷۰

و ارتفاعها أكثر من تسعين قدما و قد بدا بها الخراب من نحو ۴۰ سنه و لم تزل تزداد خرابا الى الآن و فى سنه ۱۲۸۰ هجريه بنت الحكومه العثمانيه بها حصنين فى القسم الذى هو مسكن المسيحيين و فى الميدان الفوقانى و نحو ۱۰ تكن كافيه لنزول عشرين ألفا من الجنود مع مهماتهم. و أبنيه المدينه متلاصقه أسفلها بالاحجار و أعلاها باللبن و الخشب داخلها أجمل من ظاهرها حيث كثير منه منقوش مزخرف محتو على برك و أشجار و أزهار و بها أسواق كثيره تحتوى على نحو ۹۰۰۰ دكان و بها ۱۵۳ جامعا أقدمها و أجملها الجامع الاموى شرع فى بنائه الوليد بن عبد الملك بن مروان سنه ۸۷ هجريه و أضاف الى صناع بلده ۱۲ ألفا من صناع الروم و كان مكانه فى أيام الارامیین هيكل عظيم لمعبودهم رامون ثم أمر الملك يهوذا ان يصنع مثله فى هيكل أورشليم ثم صار معبودا لليونان ثم الرون ثم خرب فى أيام ارقاديوس قيصر ثم بناه كنيسه مسيحيه ثم فى الفتح الاسلامى جعل نصفه جامعا و بقى النصف الآخر كنيسه باسم القديس يوحنا و طوله مائتا خطوه و فوق وسطه قبه شاهقه تسمى قبه النسر لعلوها أو لمشابهتها النسر و الرواقان على جانبيها كجاحيه و فيه أربعه محاريب لأصحاب المذاهب الأربعه بناها الامير تنكز سنه ۷۲۸ و أبوابه الخارجيه سبعه و من مده غير بعيده أصابه حريق أضربه إضرارا عظيما و بهمه الدوله العليه و غيره الاهالى رد بأحسن مما كان فى مده وجيزه و بها ۷۱ مسجدا و ۱۴ تكيه و ۱۹۴ مقاما و بها عده كنائس منها القديم و منها الحديث و حماماتها من أشهر حمامات القطر الشامى و أحسنها انتظاما و اتقانا و أغزرها ماء و هى نحو ۶۰ حماما و بها ۱۳۹ أخانا أشهرها خان أسعد باشا .. و أما مياهها فلا تسل عن كثرتها فاذا سلكت طريق العجلات قاصدا البلد ترى بردى عن يمينك و نهر يزيد عن يسارك و على بعد ميل عن دمر يتفرع منه نهر ثورا عن يسارك أيضا ثم يتفرع منه نهر القنوات ثم نهر بانياس و الباقى يبقى اسمه بردى فالقنوات و بانياس يدخلان المدينه بالقنوات و يوزعان فى الشوارع و المعابد و الحمامات و الدور و ماء يزيد منها هناك ينضم الى بردى و النهر الدبرانى الذى يتفرع من بردى عند دمر ينفصل منه فرع قرب داريا و يجرى فى قنوات تسقى بعض الميدان و نهر يزيد يسقى بساتين الصالحيه و يوزع فى دورها

و الفائض منه يسقى القرى و نهر ثورا يجرى فى البساتين الشماليه و بعد سقيها يدخل المدينه منه فرعان و الفائض منه يسقى القرى و عند بلوغ بردى القلعه يتفرع منه نهر عقربا و يدخل المدينه معه و يدير ارحيه كثيره ثم يخرجان من باب توما و ينضم اليهما الماء الزائد عن المدينه ثم تسقى مياههما بساتين القرى ثم تجتمع بقايا كل هذه الانهر فى مجرى واحد و تصب فى بحيره المرج فالانهر المذكوره هى بردى و يزيد و الدبرانى و ثورا و القنوات و بانياس و عقربا و الأراضى التى ترويها هذه الانهار هى سهول ذات تربه حمراء فى غايه الجوده و الخصابه تنتج أغلالا متعدده فى سنه واحده بحسن صناعه و اتقان فلاحيها و جدهم و اجتهادهم فى فلاحتها و زراعتها و بكثره المياه و حسن الطقس و محاصيل زراعتها هى أنواع الحبوب و البقول و الخضر و الفواكه و هواؤها معتدل جيد الافى الخريف بسبب تكاثر المستنقعات: و عدد سكان الولايه نحو ۹۰۰ ألف نسمه و عدد سكان نفس المدينه مابين ۱۵۰ و المائتين ألف نفس منهم ۱۲۶۷۰۰ من العرب و ۴۲۰۰ من المغاربه و ۶۰۰۰ من الاكراد و ۶۰۰ ايرانيون و ۲۰۰۰ من الارمن منهم ۱۱۴۰۰۰ مسلمون من أهل السنه و الجماعه و ۵۴۰۰ مسلمون من الشيعه و ۱۵۰۰۰ من اليهود و الباقون مسيحيون متنوعون .. و أما علومها و معارفها فهى عريقه فى ذلك من قديم الزمان خصوصا أيام الدوله الأمويه حيث ملأتها بالمدارس و المكاتب و أنفقت أموالا غزيره فى سبيل نشر العلوم و توسيع نطاقه بها و أوقفت لها أوقافا جزيله فسهل و عره و استفحل أمره و نبغ بها كثير من الاعلام و طار صيتهم فى الآفاق و لم تزل على هذه الحاله مده طويله الا ان طوارق الحدثان و صروف الزمان أضعفت منها تلك الهمم العاليه و كدت بها أسواق تلك العلوم بعد ان كانت رائجه غاليه الا انها لم تقدر ان تسلبهم ما فطروا عليه من حب الفضل و الأدب بل لا زالوا رافعين ألويه الفضل و العرفان حائزين قصبات السبق بين الاقران فالمدارس الاسلاميه لا زالت معموره بالعلوم و الآداب غاصه بآلاف من الطلاب و بها أيضا كثير من المدارس الجديده لتعليم العلوم الحديثه للذكور و الاناث منها عده مكاتب ابتدائيه و مكاتب ثانويه و حربيه و اعداديه و من مده غير بعيده منحتها الدوله العليه بمدرسه

طبیه أعادت لها الرونق الأموی وردت الیها بضاعتها و منذ افتتحت أقبلت علیها جیوش الطلاب طالبین جنی أثمارها الیانعه عاکفین علی تحصیل فنونها بکل جد و اجتهاد و هذا کله عدا المدارس التی أنشأها المسیحیون و الاسرائیلیون و کانت مکاتب دمشق عامره بالکتب القدیمه و الحدیثه الا انها بمرور الزمان لم یبق بها الا القلیل اما صنائعها فقد کانت شهرتها طائره فی الآفاق فی الأعصر القدیمه لا سیما صناعه المنسوج الموشی المنسوب الیها عند الافرنج و صناعه الشفار و النصال و الدهان و الترصیع بالصدف فضلا عن الصنائع العادیه کالصباغه و الحداده و الصیاغه و التجاره أما صناعه الشفار و النصال فلم یعرفها الافرنج الا بواسطه الحروب الصلیبیه و أفرغ أرباب الصناعه فی أوروبا جهدهم لیکتشفوها فلم یقدروا و لم یتمکنوا من معرفتها الا منذ سنین قلیله و کذا المنسوج الموشی المعروف عند الافرنج باسم دماسکو نسبه الی دمشق فانه لم یعلم عند الاوروباویین الا استراقا من صناعه دمشق و لم تزل صناعه دمشق ممتازه به الی الآن و کذا صناعه الترصیع و هی تنقش الحدید و الفولاذ بالذهب أو الفضه أو معدن آخر فان الاوروباویین لم یأخذوها الا عنهم و لذا تسمی عندهم بالافرنجیه دماسکین نسبه الی دمشق و هی کنایه عن حفر المعدن و حشوه بخیوط نخینه ذهبیه أو فضیه و کان یحفر ذلک بقلم الحفر و الآن یحفر بحامض اکال و أما صناعه الدهان فتکاد تفقد من الشام و لم تزل دهانات؟؟؟ بیوت کثیره قدیمه تدل علی اتقان هذه الصناعه عند قدمائهم حیث یوجد بقاء بعضها من تاریخ نحو ۳۰۰ سنه بدون تغیر أما تجارتها فقد کانت مفرده فی رواجها خصوصا بعد سقوط تدمر و تحول تجاره الهند و العجم و العراق الیها فان تجارتها حازت شأنا عظیما و کانت تقصدها تجار أوروبا و قد زاد تقدمها اجتماع الحج البری بها المکون من ألوف مؤلفه فکانت بذلک سوقا عاما لتجاره متنوعه کثیره الرواج و لم تنحط التجاره فیها الا فی أواسط هذا القرن و ذلک لما أخذت السفن التجاریه تمخر فی شرقی البحر المتوسط فخسرت بذلک التجاره البریه الجاریه بینها و بین القسطنطینیه و الروم ایلی و الاناطول و غیرها و ازدادت مصیبتها عظما لما فتحت ترعه السویس أیضا لانها سلبتها التجاره البریه العراقیه و الهندیه و العجمیه و غیرها و بتقریبها طریق الحجاز

قل الحج البرى كثيرا بعد ان كان يجتمع بها ۱۰ آلاف حجى ذهابا و ايابا و يتزود منها هبه و هدايا و تجاره الا ان الامل من فضل الكريم بتمام السكه الحديديه الحجازيه أن تعود لها ثروتها و تزهو زهرتها و يكون لها فى المستقبل شأن يذكر .. و أما تاريخها فقد تقدم الخلاف فى بانيها ثم لم تزل خاضعه للاشوريين الى سنه ۷۲۱ حين استولى الفرس و البابليون عليها و لما رفع أهالى سوريا لواء العصيان على يختنصر ملك بابل كانت أهاليها مع من جاهر بالعصيان و أصابها ما أصاب سائر سوريا و أحرقت مراغيها و مزارعها و قتلت مواشيها و سبى كثير منها ثم استولى عليها الملك مادى حين تسلط على بابل ثم استولى عليها اسكندر ذو القرنين ثم صارت من مملكه السلوقيين اليونانيه ثم استولى عليها الرومانيون ثم فتحها الفرس و دمروا كثيرا من أبنيتها ثم عادت للرومان ثم فى سنه ۱۳ للهجره فتحها المسلمون و استعمل عليها عمر رضى اللّه تعالى عنه معاويه بن أبى سفيان و كانت مدامارته عليها عشرين سنه و فى سنه ۴۱ بايعه الناس بالخلافه فهو مؤسس الدوله الامويه التى جعلت دمشق قاعده الممالك الاسلاميه و فى تلك الايام عظم أمر دمشق و علا شأنها و بلغت اسمى درجات الحضاره بالانتظام و الترتيب و الترقى فى الفنون و المعارف و الزراعه و التجاره و أصبحت ملجأ للقصاد و مبلغا لكل مراد و كان الذى ملك دمشق من الخلفاء ۱۴ أولهم معاويه و آخرهم مروان الثانى و لم تعد اليها خلافه بعد ذلك و فى سنه ۱۳۲ هجريه حصر دمشق عبد اللّه ابن على قائد عساكر السفاح من بنى العباس بعد ان هزم عساكر مروان شر هزيمه و فتحها عنوه و قتل كثيرا من أهلها من جملتهم الوليد و استولى عليها و فى سنه ۱۸۰ ضمت الى ولايه مصر و فى سنه ۲۴۳ جاءها المتوكل و نقل دواوين الملك اليها و لكنه استوبأها و استثقل ماءها فرحل عنها بعد ان أقام بها شهرين و لما قوى أحمد بن طولون أخضعها ثم أنجدتها عساكر بغداد و دخلتها سنه ۲۷۱ و تبعته الى الرمله و قاتلته فدارت الدائره عليه و بعد مده أعد نفسه و استأنف القتال و ظفر بعسكر المعتضد البغداديه فتقهقرت الى دمشق فلم يقبلها أهلها فرحلت عنها و عادت الى طاعه خمارويه و سنه ۲۸۹ تغلبت القرامطه على دمشق و صالحهم أهلها على مال فانصرفوا عنهم و سنه ۲۹۲ استولى

علیها المکتفی و لما غاب عاملها قصدها القرامطه و نهبوها و قتلوا خلقا کثیرا و سنه ۳۲۷ استبد بها ابن رائق و سنه ۳۳۳ حمل علیها سیف الدوله الحمدانی و حاصرها و ارتد عنها ثم استولی علیها لما حکم علیها کافور بالوکاله عن أبی القاسم محمد بن الاخشید ثم أخرجه أهلها لطمعه و جعلوا کافورا علیهم ثم مات کافور سنه ۳۵۷ و خلفه أبو الفوارس أحمد ابن علی بن الأخشید و فی السنه الثانیه من ولایته سیر الیها المعز العلوی جیشا کبیرا علیه جعفر بن قلاج فظفر بالمدینه و نهب بعضها و أقام الخطبه فیها للمعز العلوی و قطع الخطبه العباسیه و ذلک فی سنه ۳۵۹ فلشأ عن ذلک فتنه بین أهلها و بین جعفر تبعتها حروب عنیفه ثم قطعوا الخطبه العلویه ثم عاد الیها جعفر و تغلب علیها و أرجع الخطبه العلویه ثم جاءها القرامطه سنه ۳۶۰ و قتلوا جعفرا بظاهر المدینه و استولوا علیها ثم فی سنه ۳۶۲ ظفر المعز بالقرامطه و سیر الیها ابن موهوب العقیلی فدخلها و عظم أمره بها ثم ولی علیها ریان الخادم ثم ولی علیها افتکین أحد موالی عز الدوله ثم قصده العزیز بنفسه و قاتله فرکن الی الفرار و فی سنه ۴۵۵ تزلزلت بلاد الشام و خرب کثیر منها و فی سنه ۴۶۱ وقعت بها فتنه بین المغاربه و المشارقه و بواسطتها احترق الجامع الاموی و سنه ۴۶۸ استولی السلاجقه علی دمشق و لم یخطب للعلویین فیها بعد ذلک و سنه ۵۲۰ أتاها بهرام الاسماعیلی البغدادی و دعا أهلها الی مذهبه فتبعه خلق کثیر و استفحل أمره بها فاقطعه الوزیر طاهر بانیاس و ملک عده حصون فی الجبال ثم قتل و خلفه اسماعیل الاسماعیلی و عظم أمره و طغی فبلغ الخبر تاج الملوک بوری فأمر بقتل جمیع الاسماعیلیه الذین فی دمشق فقتل منهم اذ ذاک سته آلاف شخص ثم لم تزل تنتابها الید الغالبه و هی تقاسی أنواع الشدائد بین نهب و قتل و سبی و حرق و خراب الی سنه ۸۰۳ و بها اشتدت أزمتها اذ حمل علیها تیمور المغولی فی غفله من السلطان الملک الظاهر برقوق حیث کان راحلا عنها الی مصر فحصرها و ضیق علی أهلها فسلموا و انتظر الی ان استلم القلعه و أخذ یفتک بالاهالی و یسلب أموالهم و عذب الامراء بأنواع العذاب فتاره کان یسقیهم ماء الملح و الکلس و تاره یکوبهم بالنار و استخرج الاموال منهم استخراج الزیت بالعاصر ثم أمر بالنهب العام و السبی و القتل و الاحراق ففعل عسکره

مالا يليق و اسروا المخدرات و كشفوا المستورات و أسروا الاطفال و أحرقوا المنازل و استمر هذا البلاء العظيم ثلاثه أيام و بعد أن لعبت النار بانحاء المدينه سار تيمور عنها و أجلى معه أصحاب الفضل و أهل الصنائع و جميع مهره الفنون ثم بعد أن نزح تيمور عن سوريه أخذ شاردو أهلها يعودون اليها و صاروا يعمرون بعض خرابها و يرممون أسوارها و بقيت بيد الجراكه الى أيام قانصوه الغورى الذى قتل سنه ٩٢٠ و استولى بعده ابنه الملك الصالح تومان ثم قتل بعد استيلائه بثلاثه أشهر و خضعت بعده دمشق للسلطان سليم العثمانى و لما استولى عليها المذكور نشر بها العلم العثمانى و أحضر أمرا العرب و الاعيان و أكابر لبنان و أكرمهم ثم سار و فتح مصر ثم رجع الى دمشق و بعد مده فتح حلب أيضا و من ذلك الوقت استتب؟؟؟ الا من و الراحه فى البلاد الا بعض فتن و حوادث لا تستحق الذكر كحادثه ابراهيم باشا المصرى و حادثه الانكشاريه و حادثه الفتنه النصرانيه و حادثه جبل لبنان و جبل الدروز و لم يزل لواء الامن معقودا بظل عنايه الدوله العليه الى الآن و هى منقسمه الى ثلاث متصرفيات و ٧١ قضاء و ١٨ ناحيه و من أشهر مدنها حمص و حماه و بقاع العزيز و البلقاء و بعلبك و غيرها

[دمياط]

ذكرها فى الاصل و قال غيره هى مدينه عظيمه و ميناء مهمه واقعه على الشاطى ء الايمن للفرع الشرقى للنيل تبعد نحو أربعه أميال عن البحر الابيض المتوسط و ١٦٠ كيلومترا عن القاهره الى الشمال الغربى و نحو كيلومتر عن بحيره المنزله و مركزها فى غايه الحسن و هواؤها ليس بردى ء و هى احد ثغور مصر موقعها فى ٢٩ درجه و ٢٩ دقيقه من الطول الشرقى و ٣١ درجه و ٣٥ دقيقه من العرض الشمالى و عدد اهاليها نحو ٣٥ ألف نسمه و عرض النيل عندها نحو ١٠٠ ذراع و عمقه قليل هناك و لذا لا تصل اليها المراكب الكبيره بها عده مساجد قديمه و حديثه أشهرها المسجد المشهور بابى المعاطى و هو ثانى جامع بنى فى القطر المصرى أسسه المسلمون عند فتح دمياط ثم خرب مع خرابها أيام الحروب الافرنجيه ثم لما قدم فاتح بن عثمان التكرورى دمياط رممه و أصلح حاله و لدمياط شهره قديمه فى نسج الاقمشه الحريريه و صنع الاوانى الفخاريه و بها جمله معامل لتبييض الارز و لها علقه تجاريه مهمه مع الشام و الاناضول و معظم تجارتها فى الارز و البطروخ و الاقمشه

الحريريه و الملح و الاخشاب و غير ذلك و لما قدم المسلمون الديار المصريه و فتح عمرو بن العاص مصر كان على دمياط رجل يقال له الهاموك فاستعصى بدمياط و استعد للحرب فانفذ اليه عمرو المقداد بن الاسود فحاربه و قتل ابن الهاموك فرجع أبوه الى البلد و استشار أصحابه فقال رجل منهم حكيم ان هؤلاء العرب قد فتحوا البلاد و دوخوا العباد و مالأحد عليهم قدره فالرأى أن تعقد معهم صلحا فنأمن على دمائنا و أعراضنا فغضب عليه الهاموك و قتله و كان له ولد عاقل فخرج ليلا الى المسلمين و دلهم على عورات البلد فدخلوا و تمكنوا فخرج الهاموك للحرب فاذا هم يكبرون على الاسوار فسلم اليهم الهاموك و استخلف على دمياط المقداد بن الاسود و لم تزل بيد المسلمين الى سنه ۹۰ هجريه و من ذاك التاريخ تسلطت عليها الافرنج و أخذت تقاسى شدائد الحروب و نكباتها الى أواخر القرن السابع الهجرى و من ذلك الوقت أمنت من تلك الغوائل بسبب ارتدام فم البحر المانع من وصول المراكب اليها و كان ذلك بأمر الملك بيبرس البندقدارى قال المقريزى و اما دمياط الآن أى فى القرن التاسع الهجرى فقد صارت بلده كبيره ذات أسواق و حمامات و مساجد و مدارس و دور مشرفه على النيل و من ورائها البساتين و هى من أحسن البلاد منظرا

باب الدال مع النون و ما يليهما

اشاره

[دنكله]

ذكرها فى الاصل و قال البستانى هى* ولايه فى بلاد النوبه العليا فى وادى النيل بين ۱۹ درجه و ۳۰ دقيقه من العرض الشمالى .. عدد سكانها ۷۰ ألف نسمه و هى جيده الهواء قليله الامراض جدا سوى الحمى و شده حرها من شهر آدار الى تموز وقت فيضان النيل الذى يغمر من الاراضى المجاوره لضفتيه نحو ۱۵ ميلا و بذلك تخصب تلك الاراضى و تشتغل مرتين فى السنه و معظم محاصيلها الحبوب و التمر و من مزروعاتها القطن و التبغ و البن و الافيون و النيل و قصب السكر و الفول و الزعفران و خيلها من أجود الخيول و هى تفوق الخيول العربيه حجما و سكانها أغلبهم من العائله

الحبشيه و هم من نسل المماليك الذين استوطنوا بها فى أوائل القرن الحالى و من أوصافهم الكسل و حب الذات و البساطه فى المعيشه و معظم تعيشهم من تربيه المواشى و قاعده الولايه دنكله واقعه على ضفه النيل اليسرى فى ۱۹ درجه و ۱۰ دقائق من العرض الشمالى و سكانها نحو ۱۰ آلاف نسمه أهلها من أحسن السودان وجوها و أعدلهم شكلا و من حيواناتهم الفيله و الزرافات و القرود و الغزلان و بها عده أبنيه من الطرز الجديد و بعض معامل و غير ذلك و قد كانت قديما مركز بلاد النوبه و فى القرن الثانى عشر اكتسحتها العرب الشيكيه و فى سنه ۱۲۲۷ هجريه أتاها المماليك المنفيون من مصر و حاولوا انشاء حكومه بها فخاب سعيهم و فى سنه ۱۲۳۶ أخضعهم ابراهيم باشا المصرى و بقيت من ذلك العهد هى تابعه لمصر

باب الدال مع الهاء و ما يليهما

اشاره

[دهومى]

بكسر أوله و ضم ثانيه مشبعا و كسر الميم آخره ياء مملكه من افريقيه على الشاطئ الغربى من غينيا فى عرض ست درجات و ۴۵ دقيقه و ۸ درجات شمالا و طول ۳۰ دقيقه و صفر و درجتين و ۳۰ دقيقه شرقا يحدها شمالا سلاسل جبال و شرقا اغبا و غربا الاشانتى و جنوبا جون بنين و سكانها مابين ۲۰۰ ألف و ۸۰۰ ألف نسمه على حسب نجاح ملكها أو تأخره فى الحروب و يتخلل جبالها بحيرتان ذاتا مد و جزر و هما دنهام و أفون و اكبر انهارها هو الزوغو الذى يجرى جنوبا بشرق الى بحيره دنهام و عاصمه المملكه أبومى و هى واقعه على هضبه فى عرض ۸ درجات شمالا و طول درجه واحده و ۲۰ دقيقه شرقا و الاراضى التى حولها تنقسم الى وهاد و اوديه جميله ذات أشجار باسقه و اثمار يانعه و انهار ذات شلالات تنبعث منها أصوات لطيفه و بها آجام متسعه يتخللها بحيرات و ينابيع و بين العاصمه و البحر آجام عظيمه يفحش فيها نمو الاشجار الى حجم غريب و من أشجار هذه الآجام النخيل و النارجيل و التمر الهندى و الآجاص و نوع من التين و السنط و البردقان البرى و شجر السمن و تألف تلك الغابات عجائب

الطيور و عده أنواع من القرود و كثير من الوحوش البريه كالاسد و النمر و الفهد و الضبع و الفيل و الايل و الجاموس و الغنم البحرى و فرس الماء و كثير من الافاعى السامه كالثعبان المعروف بالبوا و بها جنس من الخفاش كبير جدا يبلغ طوله نحو ثلاثه أقدام و كذا خنازيرها كبيره جدا و بها كثير من الحيوانات الاهليه كالغنم و الماعز اما خيلها فقليله جدا و تكثر فى بحيراتها و انهارها الاسماك و عند سواحلها البحريه كلاب الماء .. و هواؤها صحى نوعا الا ان أهلها يعتريهم نوع من الدور الشعرى يخرق الجلد و يصل الى النسيج العضلى و زراعتها و ان كانت ليست على انتظام الا ان محاصيلها وافره لخصابه أراضيها و من مزروعاتها الارز و الذره و الحنطه و الشعير و الفول و التبغ و النيل و قصب السكر و البهار و الاستغلال بها فى السنه مرتين و زمن الزراعه عندهم فى الاعتدالين و من مصنوعاتها الانسجه القطنيه و البسط و الفخار و السكاكين و بعض أسلحه حديديه و أجسامهم معتدله ذات خفه و نشاط فى المشى و الرقص و الالعاب لكنهم أهل جبن و مولعون بالكذب و الغش و السكر و ليس عند نسائهم جمال بل الضخامه فى الاجسام بالنسبه لجنسهن و الاعمال البيتيه كلها من وظائفهن و كذا الاعمال الزراعيه و وظائف الرجال عدا أوقات الحرب هى صيد الاسماك و الطيور و ملابسهم ذكورا و اناثا بغايه البساطه و الوشم عاده ملتزمه للنوعين و تعداد الزوجات عاده عموميه بقدر الاستطاعه الماليه و لرئيس العائله سلطه مطلقه على زوجاته و أولاده حتى فى البيع و الشراء و ابنيه البلاد كلها على طرز واحد حتى القرى حيث هندسه البناء معينه بنظام مخصوص و جدران البيوت صفوف متسعه من طين مخلوط بصدف الحلزون سمك الصف قدمان فأكثر و لا تسمح الحكومه للبانى بأكثر من خمسه صفوف و أكثر بيوتهم عديمه المنافذ الا ان سقوفها مشدوده الى لولب يمكن رفعه عند اراده ادخال النور و الهواء .. و يعتقد الدهوميون بوجود اله سام الا أنه لا مبالاه له و لا التفات الى أمور البشر و عليه يخصون عبادتهم بمعبودات اخر كل معبود له علاقه ماديه باشياء مخصوصه و معبوداتهم منقسمه الى رتب متعدده و أخصها معبود الافاعى و له ١٠٠٠ زوجه ثم معبودات الاشجار و أعظمها شجر الحرير و القطن و السم و لكل منها ١٠٠٠ زوجه

أيضا ثم معبودات البحر التى يشخص رئيسها بقالب كاهن عظيم له ۵۰۰ زوجه و يقدمون لمعبودات البحر ذبائح بشريه ترمى فى الماء فتفترسها كلاب البحر ثم معبودات الرعد فمن قتل بصاعقه لا يجوز دفنه بل يوضع على اسطوانه فتأتى اليه النساء و تقطعه ثم تضع قطع اللحم فى أفواههن يتظاهرن انهن يأكلنها و عندهم معبودات غير هذه لكنها أصغر منها و بيوت العباده عندهم كثيره منتشره فى كل الجهات و كذا الكهنه ذكورا و اناثا و ربع الاناث عندهم كواهن يربين تربيه خاصه و يعلمن اسرارا خفيه يكتمنها و من وظائف الكهنه زياره عالم الارواح و من اعتقاداتهم أنه يكون للانسان بعد موته فى فى العالم الثانى نفس المقام الذى كان له قبل موته فاذا كان فى هذا العالم ملكا يكون فى العالم الثانى كذلك الى الابد و كذلك العبد الرقيق لا ينال حريته أبدا و اذا شعر أحدهم بمرض يظن ان أقاربه من الاموات قبله يدعونه ليذهب اليهم فيستأجر كاهنا ليتخابر معهم بواسطته فيحضر الكاهن و يتدثر بثوب و يتظاهر بالسبات ثم بالاستيقاظ و يدعى أنه زار العالم الثانى و بلغ الرساله للمريض .. اما حكومتها فاستبداديه و لها ملكان ملك المدينه و يقوم بامور المدن و الحرب و تجاره الرقيق و هو المليك الوحيد المعروف عند عموم الاورباويين و له السلطه التامه على رعيته و حياتهم بدون امكان اعتراض أحد عليه و هم ينزلونه منزله معبود و يعتقدون السعاده فى مرضاته و يخرون على وجوههم عند الاقتراب منه و يدبون على أيديهم و أرجلهم مقبلين الارض نائرين التراب على أجسامهم و عند جلوسه للطعام أو الشراب يحجب عن الابصار بالمظلات و تطلق له البنادق و اذا عطس ترفع له أصوات الحاضرين كلهم بالبركه و فى أول كل سنه يحضر امامه جميع البنات اللاتى بلغن سن الزواج فيختار بعضا منهن أزواجا و بعضا حرسا و بعضا خدما و يرد الباقى لاهاليهن و زوجاته يزدن عن ۴۰۰۰ زوجه و حرسه الخاص مؤلف من نحو ۲۵۰۰ امرأه مرتبات أصنافا و مدربات على الفنون العسكريه و عند خروجهن الى الخارج يقرع الجرس أمامهن و يلزم جميع الرجال المارين تحويل وجوههم و غض طرفهم الى حين مرورهن و ملابسهن صدريه بلا اكمام من القماش الملون تنتهى بطراز يصله الى ما تحت الوسط و تحته سراويل صغيره من الكتان و اسلحتهن

البنادق و السیوف و النبابیت و مع کل واحده منهن حبل لربط الاساری و هن أحسن الجنود المقاتلین فی الجیش الدهومی لان الذکور فیه أضعف من النساء و أقل نخوه منهن و جواسیس الملک منتشرون فی جمیع انحاء المملکه یجمعون له الحوادث الواقعه و اذا مات رئیس العائله فوارثه الملک ثم یهب ترکته لرجل یقوم بمعیشه المتوفی و تؤخذ الرسوم علی جمیع البضائع المعروضه للبیع و أکثر مداخیل الملک من الرسوم التی تؤخذ علی النخل و صادرات العاج و النقود الجاریه عندهم هی کورات کل ۸۰۰۰ کوره تساوی خمس فرنکات و کل سنه فی الربیع یغزو الملک احدی القبائل المجاوره له و اذا مات ملک یهی ء خلفه عدد کاف من البشر للتضحیه ثم یذبحون بعده اعتقادا منهم انهم یکونون له خدما فی العالم الثانی و فی کل سنه یصنعون له احتفالا یذبحون فیه نحو ۸۰ شخصا لکی یحملوا الرسائل للأموات فیهمس الملک الرساله فی أذن الشخص ثم یذبح و یحضر هذا المذبح جم غفیر من الرجال و النساء الذین یکونون کلهم سکاری و بعد الذبیحه یشربون جمیعهم من دم المذابیح ثم تسحب الجثث الی خارج المدینه لتفترسها الذئاب و النسور ثم تؤخذ الجماجم لتزین بها أبنیتهم و رؤس الرایات و تطرح امام الملک فی المحافل و تاریخ هذه المملکه کان ابتداؤه فی القرن الحادی عشر الهجری و لم تزل فی استقلالها الی الآن

باب الدال مع الواو و ما یلیهما

اشاره

[دوروغ]

بضم أوله و ثانیه ممدودین آخره غین* اسم لعده مدن فی المجر أعظمها المدینه الواقعه وراء نهر تیس .. عدد سکانها نحو ۱۰۰۰۰ نسمه و هی فی غایه الخصابه یقام بها سوق کبیر لبیع الحبوب و المواشی و الخیل

باب الدال مع الياء و ما يليهما

اشاره

[ديار بكر]

ذكرها فى الأصل و قال غيره* هى ولايه كبيره من الممالك العثمانيه يحدها شمالا ولايه سيواس و أرضروم و جنوبا العراق العربى و باديه العرب و غربا سوريه و مرعش و شرقا كردستان و معظمها واقع بين دجله و الفرات و هو المعروف قديما بالجزيره و ما بين النهرين و هذه الولايه قسم من أشور القديمه .. و عدد سكانها نحو ۵۰۰ ألف نسمه معظمهم من الاكراد و باقيهم من المسيحيين الأرمن و النساطره و اليعاقبه و أراضيها فى غايه الخصابه و معظم محاصيلها أنواع الحبوب و البقول و الثمار و من أشجارها الزيتون و التوت و القطن و أحراشها كثيره و فى جبالها كثير من المعادن منها الذهب و الفضه و النحاس و بها كثير من المساجد و الحمامات و الأبنيه القديمه و هى ثلاث متصرفيات و ۱۳ قضاء و ۵۴ ناحيه و مركزها مدينه ديار بكر موقعها على الضفه الغربيه من دجله و سكانها نحو ۵۰ ألف نفس و أشهر مدنها مالطيه ثم مروين ثم نصيبين على شاطئ نهر الفرات ثم مدينه أرغنى و غيرها و هذه المدينه هى المسماه فى التوراه بارام النهرين و استولى عليها الاشوريون ثم الماديون ثم الفرس ثم المكدونيون ثم البرثه؟؟؟ ثم الرومان و دخلتها العرب سنه ۳۲۳ ثم أخذتها الاكراد ثم صارت بيد العثمانيين ثم ألحقت بفارس ثم استولى عليها السلطان سليم الثانى سنه ۹۲۲ و لم تزل تحت ظل رعايه العثمانيين الى الآن

[ديامنتينو]

* بلده صغيره فى ولايه ماتوغروسو من البرازيل بها قليل من البيوت .. و عدد سكانها نحو ۲۰۰۰ نفس و بها من العبيد جم غفير واقعه بأرض مستنقعه تحتوى أراضيها على كثير من المعادن الذهبيه و الفضيه و الماسيه حتى ان الاولاد هناك بعد المطر يلتقطون بعضها من الطرقات و الماس يجدونه فى اثناء الحرث و الزرع بل أحيانا يجدونه فى أجواف الطيور و أكثر وجوده فى الانهر و الخنادق المجاوره لها و أكثر الانهار وجودا له نهر سانتا انا و يطلبون تحصيله فى أوقات قله المياه و يبلغ مجموع الماس المستخرج من ضواحى هذه البلده من تاريخ انشائها الى هذا التاريخ نحوا من ۱۰۰۰ مليون فرنك

[ديرا]

بكسر أوله و اسكان ثانيه و فتح الراء آخره ألف* جبل فى ولايه الجزائر الى الجنوب من مدينه سور الغزلان تتفرع منه الى جهه الشمال سلسله صغيره تتصل بجبل جرجرا و تكون قسما من جبال درن الوسطى و منها يتفرع الى الغرب جبل و نشريس و يتقدم شرقا الى أن يتصل بجبل أوراس و من سفح دير الشمالى تخرج عده أنهر تلتقى بنهر سمان و من سفحه الجنوبى يخرج نهر وادى الجنان يجرى ١٢٠ كيلو مترا و ينتهى الى بحيره مسيله الملحه و تصب فى هذا النهر عده جداول أخرى تخرج من جبل ديرا

[ديروت]

بكسر أوله* مدينه فى مصر السفلى تبعد عن رشيد الى جنوبى الجنوب الشرقى على ضفه النيل الغربيه

[ديا]

بكسر أوله* مدينه فى ولايه غزاره من الهند تبعد ٨٨ ميلا عن أحمد آباد الى شمالى الشمال الغربى هواؤها حار غير جيد للصحه الا ان بجوارها جبل أبو و هو لطيف الهواء ملائم للصحه يلجأ اليه لتغيير الهواء خصوصا فى العلل المزمنه

[ديفابراياغا]

* مدينه فى ولايه غروال من شمال هندستان واقعه على الكنكك عند ملتقاه بنهرا كاننذا و مبنيه على سفح جبل مستوعر و هى محترمه عند الهنود كل الاحترام و هى احدى المدن الخمس المشهوره باسم براياغا أى ملتقى الانهر

[ديفون]

* بلده فى ولايه ابن فى فرنسا سكانها نحو ٢٠٠٠ نفس قائمه على سفح جبل من جبال جورا و هى ذات مناظر جميله مكتنفه بعده حدائق بهجه و بها عده معامل للورق و صب الحديد و غير ذلك و بها ينابيع حاره نافعه للبرء من كثير من الأمراض خصوصا فى ضعف المعده و هى مقصوده من جميع النواحى

[ديلاغوا]

* أكبر جون على شاطىء إفريقيه الجنوبى الشرقى موقعه فى عرض ٢٦ درجه جنوبا و طول ٣٣ شرقا و هو مؤلف من الاوقيانوس الهندى طوله نحو ٨٠ ميلا- من الشمال الى الجنوب و عرضه من ١٦ الى ٢٠ ميلا- مرساه جيد تلجأ اليه اكبر المراكب و هو من الأملاك البرتوغاليه على شاطئ افريقيه الشرقى و عند مدخله الجنوبى جزيره انباك و هى من أملاك انكلتيرا فى تلك الجهات

[ديموتيكا]

* مدينه فى ولايه روم ايلى الشرقيه من تركيا تبعد ٢٦ ميلا عن أدرنه الى الجنوب عدد سكانها ٨٠٠٠ نسمه فى سفح تله مخروطيه الشكل على قمتها قلعه ضمنها قصر كان مسكنا لسلاطين آل عثمان حين كانت أدرنه عاصمه مملكتهم بها عده جوامع و مدارس و كنائس و حمامات عموميه و معامل للقطن و الصوف

[ديناپور]

* مدينه من ولايه بنغال الهنديه واقعه على ضفه نهر الكنك الجنوبيه تبعد ١٠ أميال عن بطنه و ٣٠٠ ميل عن كلكتا الى الشمال الغربى سكانها نحو ١٦ ألف نفس و هى مركز عسكرى مهم تسع نحو ٥٠٠٠ جندى و حول المحلات العسكريه عده بيوت صيفيه محاطه ببساتين و جناين جميله و هى جيده الهواء

باب الذال مع الميم و ما يليهما

[ذمار]

ذكرها فى الاصل و قال القزوينى ذمار مدينه باليمن حكى أبو الربيع سليمان الريحانى انه شاهد الى ذمار و رأى على مرحله منها آثار عماره قديمه بقى منها عده أعمده من الرخام و دونها مياه غزيره جاريه و أهل تلك البلاد متفقون على انها عرش بلقيس .. و قال البستانى و هذه المدينه الآن من ولايه صنعاء على بعد ١١٠ كيلومترات من مدينه صنعاء الجنوب فى الاراضى الجبليه من اليمن و بها قلعه و مدرسه للزيديه و بيوتها نحو ٧٠٠٠ بيت سكانها نحو ٣٠ ألفا

باب الراء مع الالف و ما يليهما

[راشيا]

قصبه قضاء باسمها فى وادى التيم فى الجهه الشماليه الغربيه من جبل الشيخ تبعد نحو ٩ ساعات عن دمشق الى الجنوب الغربى واقعه فى وسط وادى التيم ارتفاعها عن سطح البحر أكثر من ٥٠٠٠ قدم و هواؤها فى غايه اللطف و الجوده و مناظرها من أبدع ما يكون و أهلها أقوياء البنيه أشداؤها طوال العمر أغلبهم يناهزون

المائه أو يبلغونها و لا وجود للامراض عندهم الا نادرا و جمال نسائها شهير و عدد أهاليها نحو ۷۰۰۰ نسمه أكثرهم نصارى و أبنيتها الجديده فى غايه الظرف و بها عده مدارس و أبنيه عموميه و مزروعاتها أنواع الحبوب أما خضرها و فواكهها فقليله و قضاؤها يحتوى على ۱۵ قريه يوجد فى بعضها كثير من الأبنيه القديمه

باب الراء مع الباء و ما يليهما

اشاره

[رباط]

مدينه مراكشيه فى ولايه فاس واقعه على جون فى ساحلها الغربى عند مصب نهر مقابل مدينه سلا سكانها نحو ۳۰ ألفا بها كثير من اليهود و بها عده جوامع من جملتها الجامع الكبير الشهير بمنارته و بها عده أبنيه من الطرز الجديد و معظم تجارتها المنسوجات القطنيه و الصوفيه بنيت هذه المدينه فى القرن السابع الهجرى

[ربّه]

بفتح أوله و ثانيه مشددا* مدينه كبيره فى أواسط افريقيه على نهر نيجر فى ۹ درجات و ۱۵ دقيقه من العرض الشمالى و ۵ درجات و ۲۶ دقيقه من الطول الشرقى كانت تجارتها رائجه فى الرقيق و الآن أكثرها فى العاج و البضائع المحليه و الاجنبيه

[ربوه]

ذكرها فى الاصل و قال ابن بطوطه فى آخر جبل قاسيون الربوه المباركه مأوى المسيح و أمه و هى من أجمل مناظر الدنيا و منتزهاتها و بها القصور المشيده و المبانى الشريفه و البساتين البديعه و المأوى المبارك مغاره صغيره فى وسطها كالبيت الصغير و إزاءها بيت يقال انه مصلى الخضر و للمأوى باب حديد صغير و المسجد يدور به و له شوارع دائره و سقايه حسنه ينزل اليها الماء من علو و يصب فى شاذروان الجدار يتصل بحوض من رخام يقع فيه الماء لا نظير له فى الحسن و غرابه الشكل و تلك الربوه هى رأس بساتين دمشق و بها منابع مياهها انتهى

باب الراء مع الشين و ما يليهما

[رشد]

بفتح أوله و ثانيه آخره دال* ماء لجهينه قال محمد بن حبيب وفد بنو

رشدان بن قيس من جهينه على النبى صلى اللّه عليه و سلم و كان يقال لهم بنو غيان فى الجاهليه فقال لهم من أنتم قالوا بنو غيان فقال بل أنتم بنو رشدان قال ما اسم واديكم قالوا غوى قال بل هو رشد فلزمتهما قاله البكرى

[رشت]

بفتح فسكون آخره تاء* مدينه كبيره من بلاد فارس قاعده ولايه جيلان قريبه من بحر قزبين تبعد ۲۳۰ كيلومترا عن طهران الى الشمال الشرقى عدد سكانها ۱۶۰ ألفا بها معامل للمنسوجات الحريريه و هى محط تجاره بحر قزبين و لها تجاره كبيره مع استر خان و سنه ۱۱۴۵ عقدت فيها معاهده صلح بين روسيا و فارس

[رشيد]

ذكرها فى الأصل و قال غيره هى الآن مركز من مراكز مديريه البحيره واقعه على هضبه قرب الضفه اليسرى للفرع الغربى من النيل على مسافه ۱۳۲ كيلومترا من دمنهور و ۳۶ ميلا من الاسكندريه الى شرقى الشمال الشرقى و سته أميال عن البحر المتوسط عدد سكانها نحو ۳۰ ألف نسمه و قد كانت قديما ذات أهميه و كانت مركزا لجميع البضائع المنقوله اليها بواسطه النيل بسبب انسداد الترعه التى تصل مصر بالاسكندريه الا انها بعد فتح ترعه المحموديه التى صارت تنقل بواسطتها الى الاسكندريه مباشره اضمحل أمرها و كسدت تجارتها و من مزروعاتها النخل و الجميز و البردقان و الليمون الحامض و الرمان و الموز و البطيخ و العنب و الخيار و أنواع الخضر و أنواع الحبوب و معظمها الارز و هو معظم تجارتها و بها معامل كثيره لدق الارز و قد أنشئت رشيد سنه ۲۵۷ هجريه أيام المتوكل العباسى

باب الراء مع القاف و ما يليهما

[رقه]

ذكرها فى الاصل و قال غيره انها كانت قاعده ديار مصر و هى قديمه العهد جدا بناها اسكندر المكدونى تذكارا لانتصاره و حدث بها فى تاريخ الاسلام عده حوادث منها سنه ۱۲۸ الحادثه التى وقعت بين أهلها و عساكر الضحاك الخارجى فأرسل مروان عسكرا أرحل عنها الخوارج و استوطنها الرشيد سنه ۱۸۰ و بنى بها قصرا

جمیلا و قال یوما بصدد ترکه بغداد و توطنه؟؟؟ الرقه و لنعم الدار هی و لکنی أرید المناخ علی ناحیه أهل الشقاق و النفاق و البغض لائمه الهدی و الحب لشجره اللعنه بنی أمیه مع ما فیها من المارقه و المتلصصه و لو لا ذلک ما فارقت بغداد. و آثار قصر الرشید فیها باقیه الی هذا العصر و هی واقعه علی ملتقی بالس و الفرات علی مسافه ۲۵۰ کیلومترا من دیار بکر الی الجنوب الغربی و بها بعض آثار رومانیه

[رقم]

ذکره فی الأصل و قال غیره أیضا قال أبو عبیده غزت عامر غطفان و معهم یومئذ عامر بن الطفیل شابا فبلغوا وادی الرقم و به بنو مره بن عوف بن سعد و معهم قوم من أشجع بن ذئب بن غطفان و ناس من فزاره فنزلوا ببنی عامر و هجمت بنو عامر علیهم بالرقم و تبعتهم مره و علیهم سنان بن حارثه و جعلت أشجع تذبح کل من أسروه من بنی عامر لوقعه کان بنو عامر قد اوقعوها بهم

باب الراء مع الواو و ما یلیهما

[رودوس]

لفظه یونانیه معناها ورد* جزیره عثمانیه واقعه فی البحر المتوسط علی بعد میل من شاطئ آسیا الصغری الجنوبی الغربی یفصلها عنها خلیج عرضه ۱۰ أمیال موقعها فی عرض ۳۶ درجه و ۳۰ دقیقه شمالا و طول ۲۸ درجه و ۲۰ دقیقه شرقا .. مساحتها نحو ۴۵۲ میلا مربعا و سکانها نحو ۴۰۰۰ نفس من مسلمین و یهود و أرمن و یونان و أوروباویین و أعظم أنهارها نهر فسکو قیل ان هواءها أجود هواء فی البحر المتوسط و أراضیها خصبه و أهم صادراتها التجاریه الزیت و البرتقان و اللیمون الحامض و المرجان و الاسفنج و الجلد و الرخام و غیر ذلک و سکانها الأولون کانوا من أصل دوری و کانت فی الأزمان القدیمه من محطات التجاره الفینیقیه کثیره العمران کثیره السکان متقدمه فی العلوم و لم تزل تتقلب علیها الأیادی الی سنه ۹۲۲ و بها استولی علیها السلطان سلیم الثانی و لم تزل بید الدوله العلیه الی الآن

[رودوستوا]

فرضه عثمانيه حصينه فى تركيه أوروبا اسمها القديم بزنطه واقعه على بحر مرمرا و هى مركز متصرفيه فى الروملى .. عدد سكانها نحو ٤٠ ألف نسمه يحفها بساتين كثيره جميله و بها عده خانات تجاريه واسعه و حمامات و كنائس و لها تجاره نشيطه

[روسيا]

* أمبراطوريه كبيره و بلاد واسعه متصله بعضها ببعض ممتده فى أوروبا و آسيا من عرض ٣٨ درجه و ٢٠ دقيقه الى ٧٧ درجه و ٣٠ دقيقه و من طول ١٧ درجه و ٣٨ دقيقه شرقا الى ١٧٠ غربا .. يحدها شمالا الاوقيانوس المنجمد الشمالى و شرقا البحر المحيط و جنوبا أمبراطوريه الصين و تركستان المستقله و فارس و تركيه آسيا و البحر الاسود و جنوبا بغرب و غربا رومانيا و النمسا و بروسيا و البلطيك و أسوج و معظم طولها من الغرب و الشرق نحو ٦٠٠٠ ميل و معظم عرضها عدا الجزائر الملحقه نها نحو ٢٣٠٠ ميل معدل مساحتها جزء من سته و عشرين جزءا من مساحه الكره الارضيه و سدس اليابسه و هى تشغل أكثر من نصف مساحه أوروبا و مساحتها باوروبا ٢٠٨٤٤٠٠ ميل مربع و مساحتها مع ممالكها بآسيا و مستعمراتها بها تبلغ نحو ١١٠٠٠٠٠٠ ميل مربع و هى بعد انكلتيرا فى سعه الممالك .. و هى محاطه من الشمال بالبحر الابيض المنجمد الذى يدوم انجماده نحو سته أشهر فى السنه و من الغرب ببحر البلطيق و من الجنوب بالبحر الاسود و بحر أزوف الذين يتصلان ببعضهما ببوغازينى قلعه و من الجنوب الشرقى ببحر الخزر و بها عده خلجان منها خليج كاره من البحر الابيض الشمالى و خليج ريقا من البحر البالطيقى و خليج فانلانده و خليج بوتين من البحر البالطيقى و بها من البوغازات بوغازينى قلعه السابق .. و أكثر بلاد روسيا سهول واسعه و بها جبال لكنها قليله الارتفاع كجبال أورال فى الجهات الشرقيه و جبال القاف فى الجهه الجنوبيه التى تفصلها عن بلاد القوقاس و جبال لابونيا و فنلانده فى الجهات الشماليه الغربيه و جبال سواحل البحر الاسود و شواطى ء القريم .. أما أنهارها فهى أعظم أنهار أوروبا طولا و عمقا قابله لمخر؟؟؟

السفن الكبيره فيها الا انها تفيض فى فصل الربيع و تجمد فى الشتاء و أعظم أنهارها نهر و لقا الذى هو أطول أنهار أوروبا حيث يبلغ طوله بنحو ١٨٩٠ ميلا و يصب فى بحر

الخزر فى عـده نقط و نهر دفينا و نهر كارا اللـذان يصـبان فى البحر الأبيض الشـمالى و نهر دونا الذى يصب فى خليج ريقا و نهر نيقا الصادر من بحيره لادوغا و تصب فيه عده بحيرات ثم يصب فى البالطيق و نهر بروت الذى يجرى بين حدود روسيا و رومانيا و يصـب فى البحر الاـسود و نهر أورال و هـو يصـدر مـن جبـال أورال و يصـب فى بحيره الخزر و بهـا أيضـا كـثير من البحيرات خصوصـا فى الجهه الشـماليه الغربيه و أشـهرها بحيره لادوغا و هى أكبرها .. و هواؤها على العموم أشـد بروده من جميع ممالك أوروبـا خصوصـا فى الجهـات الشـماليه حيث تجمـد فيها المياه أغلب السـنه و معـدل درجه الشـتاء فيها ما تحت الصـفر و يصـل الترمومتر فى بطرسبرج فى كانون (دسـمبر) الى ۳۰ درجه تحت الصـفر و يهب فيها فى الجهات الشـماليه و سـيبريا نوع من الريح يدعى (بوران) و هو ريح قويه مصحوبه بمطر و ثلج شديدين و هواء الجهه الجنوبيه معتدل نوعا و على العموم هواء روسيا صحى مشـهور بجفـافه لاـ سـيما فى المناطق الشـرقيه و الوسـطى و الحر فيها شديـد و عـدد سـكانها مع مسـتعمراتها نحو ۱۳۰ مليونـا من الانفس بأوروبا وحدها نحو ۹۴ مليونا و هم يتضاعفون كل ۵۰ سنه تقريبا و يفوقون فى التكاثر جميع الممالک و معدل مواليدها سنويا ۴۵ فى الألف و وفياتها نحو ۳۰ فى الالف و جميع الروسيين من النوع السلافى و يوجد من الأصليين منهم نحو ۷۰ مليونا و من البولونيين نحو ۱۵ مليونا و من الالمان نحو مليونين و من الاتراک نحو ثلاثه ملايين و يوجد بها عده من القوزاق و الرومانيين و اليهود و غيرهم .. و حيواناتهـا كثيره جـدا خصوصـا الأـهليه و أكثرهـا الاغنـام ثم الخيـل التى بلغت فى بعض التقـاويم نحو ۲۰ مليونـا و من حيواناتهـا الوحشـيه الـذئاب و الرنه الـذى هو نوع من الظـبى يكثر خصوصـا فى بلاـد لابونيـا و ينتفع بلبنه و جلـده و استعماله فى شد عربات المزالق الثلجيه و أشـهر معادنها الذهب خصوصا فى جبال أورال و يستخرج منه سنويا نحو ۱۱ مليونا من الجنيهات ثم الفضه و النحاس و البلاتين فى الجبال المذكوره أيضا و حجر الجرانيت فى فلنده و الفحم الحجرى فى بولونيا الذى يستخرج منه سـنويا نحو سبعه ملايين طونولانه و زيت البترول فى جبال القوقاس و غير ذلک .. و هى بالنظر للزراعه ثلاثه أقسام القسم الشمالى و هو سهول وسيعه كثيره البحيرات و الغابات و المراعى

تبلغ مساحتها نحو ٥٠٠ مليون فدان تقريبا و القسم الجنوبى و هو أيضا سهول بعضها مخصب و بعضها مقفر و القسم المتوسط و هو أراض سوداء فى غايه الخصابه يزرع فيه عده مزروعات من جملتها القمح الذى لا يقل محصوله عن ٦٠ مليون أردب ثم الكتان و القنب و الدخان و البنجر و غير ذلك .. أما صناعتها فكانت منحطه قبلا و أخيرا أخذت فى التقدم و أشهر مصنوعاتها بلغ الجلود و عمل السختيان و عمل الاوانى و الآلات النحاسيه و الحديديه و الاسلحه الناريه و الانسجه القطنيه و الصوفيه و ما أشبه ذلك .. و التجاره الداخليه فيها ليست كما يظن لعدم وجود طرق مواصلات كافيه و ان كانت كثيره السكك الحديديه و كثيره الأنهار القابله للملاحه و كذا معظم تجاره بلادها قائمه بواسطه القوافل السائره على ظهور الحيوانات و مركز تجارتها الداخليه هى مدينه نوغرود و هى متصله بأغلب مدن روسيا بواسطه الترع الموصله للانهار و أما تجارتها الخارجيه فهى جاريه مع آسيا بواسطه السكك الحديديه و القوافل السائره من مدن استراخان و ادرا نبورغ و ايكاستر نبورغ و مع أوروبا من أودسا و رستوف فى الجنوب و ريجا و اركانجل و بطرسبرج فى الشمال و صادراتها هى أنواع الحبوب و الاغنام و الخيل و الشحوم و الجلود و الاخشاب و المعادن و قيمتها نحو سبعين مليون جنيه و وارداتها بقيمه ٦٠ مليون و الخط الحديدى الذى أنشأته أخيرا مخترقا سيبريا و تركستان و منشوريا لو تم لعاد على تجارتها بفوائد عظيمه لم تسبق لغيرها الا أن سعدها لم يسعف بالاتمام و على كل حال هى تجاريه فى الدرجه السادسه بين الدول و كل أنهارها قابله للملاحه و بها كثير من الخطوط الحديديه منتشره فى جميع انحاء بلادها و طولها بقرب من ٢٦ ألف ميل مع الخط الطويل الذى مد فى سيبريا و طوله نحو ٤٧٨٥ ميلا ممتدا من بحر الخزر الى المحيط الهادى ثم يتشعب ممتدا الى منشوريا فصاعدا .. أما لغاتها فتبلغ نحو ٨٠ لغه منها البولونيه و الليتوانيه و الالمانيه و الغنيو و التتريه و اللغه الفرنساويه فى الجمعيات العلميه و بعض مجالس الحكومه و اللغه الرسميه العامه هى الروسيه كما أن الديانه الرسميه الغالبه فيها هى الارثوذكسيه و كنيستها ممتازه عن بقيه الكنائس و رئيسها نفس القيصر و هى فى غايه الثروه قيل انها تستطيع سددين الروس الأهلى أى مقدار ٢٠٠ مليون جنيه بدون مشقه ماليه و يوجد بها أيضا أكثر الأديان ففيها نحو ٢٥ مليونا من المسلمين فى

القرم و ققفسيا و تركستان و سيبريا و أربعه ملايين من اليهود فى بولونيا و سبعه ملايين من البروتستانت و هم أهل فانلانده و الالمان القاطنين فى الممالك الروسيه و نحو تسعه ملايين من الكاتوليك و هم فى بولونيا و حريه الأديان صارت حديثا مطلقه فى جميع انحاء المملكه و قد كانت معارفها فى غايه التأخر و الاهمال و من أواسط هذا القرن أخذت فى التقدم الا أنها مع ذلك لم تلحق الدول الأوروباويه فى فنونها و ان وجد بها من يضاهى بعض عظماء الأوروباويين و بها عده مدارس و كليات جامعه أشهرها كليات بطرسبورج و القارى من الروسيين ۲۵ فى المائه و ماليتها لا تزال فى عسر خصوصا بعد الحرب اليابانيه و لكن يدها تطول متى شاءت و دخلها سنويا ۱۹۰ مليونا من الجنيهات و نفقاتها تزيد على ذلك و على خزينتها نحو ۶۰۰ مليون جنيه من الديون عدا الدين الذى قدره ۲۰۰ مليون جنيه و أغلب سهام الديون المذكوره فى يد الفرنساويين و الثروه الأهليه غير معلومه بالتحديد و يوجد نحو ۵۰ رجلا من الروسيين من الاغنياء تقدر ثروتهم بالملايين و هى الدوله الرابعه فى المسكوكات النقديه و أما بحريتها فالتجاريه صغيره و قليله الا أن عندها عده شركات تجاريه فى البحر الاسود و البالطيقى و محمول سفنها التجاريه عدا الشراعيه ۲۴۰۰۰۰ طونولاته و أما الحربيه فكان عندها قبل حربها مع اليابان أربعه أساطيل كل منها ممتاز بنظام خاص و هى أسطول بحر البالطيق و هو أحسنها و أسطول البحر الاسود و أسطول البحر الابيض المتوسط ثم أسطول المحيط الهندى و مجموع سفنها الحربيه ۱۷۰ سفينه و عندها عده مدرعات من الطرز الجديد و عندها نحو ۴۰ ألفا من الجنود البحريه و تنفق على بحريتها سنويا سبعه ملايين من الجنيهات و هى من أقوى الدول الاوروباويه و أعظمها سطوه من عده وجوه منها انتظام نحو خمسه و تسعين مليونا تحت رعايتها من جنس واحد و نوع واحد و عقل واحد و عاده واحده و لسان واحد و مذهب واحد متحركه بيد واحده و هى يد القيصر لو أرادت الاستغناء عن معامله العالم الاوروباوى لفعلت و منها اتصال ممالكها ببعضها البعض مربوطه سلسله واحده و سياستها الوحيده دوام الفتح و السياده فى جميع الاقطار و غايه مطامعها كانت متجهه الى جهه الشرق و لكنها أخيرا كانت عليها دائره مشؤمه نكست أعلامها بين

الـدول بصوره كان الفكر يستحيل تصورها قبل ذلك .. و عدد جيشـها البرى فى السـلم ۸۳۵ ألف جنـدى و يمكنها ايصاله أيام الحرب الى ثلاـثه ملاـيين و فى الحروب العموميه أكـثر من ذلـك الاـ ان قواد الجيش و ضـباطه غير متقنين للفنون الحربيه و أقل معرفه و تمرينا بالنسـبه لضـباط دول أوروبا و تنفق على جيشـها البرى سـنويا ۴۲ مليونا من الجنيهات فيخص الجنـدى الواحـد ۵۳ جنيها و فى اشـتداد نيران الحرب يمكنها ان تسـلح ۲۱۱ نفسا من كل الف من سـكانها. و ملكها هو القيصـر تقولا الثانى اسـتولى على كرسى الملك سنه ۱۸۹۴ ميلاديه عقب والده اسكندر الثالث و حكومتها هى أمبراطوريه مطلقه مستبده فى كليات الامور و جزئيلتها و لها سته مجالس. مجلس السلطنه و من وظائفه انشاء القوانين و تنفيذها.

و مجلس الاحكام و وظيفته ملاحظه قوانين البلاد و سيره الموظفين و الحكم النهائى فى الجنايات السياسيه. و مجلس المراجعه و وظيفته النظر فى الـدعاوى للقيصـر و المجلس المقـدس و من وظـائفه تسـميه رجال كبار الكنائس. و مجلس وزراء السـلطنه .. و مجلس المراقبه العـامه .. امـا سياسـتها فلا يخفى ان الانسان مفطور على حب الاختصاص الشخصـى و ان مقـدار طمعه فى ذلك بمقـدار اقتـداره و هـذه روسـيا لمـا تفردت بسـعه ملكها و قوه اقتـدارها بين الـدول هزتها الطبيعه الاسـتبداديه و حب الاختصاص لتوجيه مخالب مطامعها الى الاستيلاء على ما يعزز قوتها و يضاعف سـعه ملكها فجعلت مطمـح نظرها الاستيلاء على القسـطنطينيه التى هى بـاب مرادهـا فكان غالب دأبها محاوله سـقوط العرش الملو كانى للـدوله العثمانيه و محو أثرها من عالم الوجود و هـذه هى سياسـتها من حين بلغت أشدها و لم تزل قياصـرها مصره على ذلك و باذله جهدها فى اثاره غبار الحروب فى وجوه سلاطين هذه الدوله و أفكار الدول الاوروباويه كانت نائمه على فراش الغفله عن تلك الضمائر الى ان تبرجت خفايا وصايا بطرس الاكبر فى عالم الظهور فتيقظت دول أوروبا لنواياها و انتبهت لغوائل مطامعها الضاره بمصالحها و أخـذت ترصد حركاتها على الدوام و اكمالاـ لفائـده المقـام يحسن بنـا ان نـذكر بعض الوصايـا المـذكوره فنقـول منهـا التـداخل فى الحـوادث الأوروبـاويه و التعرض لاختلافاتها و منازعاتها و منها اسـتعمال الرشوه لالقاء البغضاء بين دول بولونيا و اسـتماله أعيانها ببذل المال للتمكن من المداخله فى انتخاب الملك و بعد الحصول على

انتخاب من هو فی حزب روسیا من تلک الأمه تدخل العساکر الروسیه فی البلاد لأجل حمایتهم مده الی ان تسمح الفرصه بالاقامه و اذا وجد تحالف من الدول یقاسم ثم اذا سمحت الفرصه یسترجع منه ما أخذ و منها الاستیلاء بقدر الامکان علی بعض ممالک أسوج و السعی فی الاستیلاء علی الباقی و القاء النفور بین أسوج و الدانمرکه و منها ان تتزوج العائله الملوکیه الروسیه من بنات العائله الملوکیه الالمانیه لتتمکن روسیا من نشر نفوذها فی المانیا و منها ان ینتشر الروسیون علی ساحل بحر البالطیق و البحر الاسود و منها التقرب بقدر الامکان جهه القسطنطینیه و هندستان حیث ان من یحکم علیهما کأنه استولی علی العمار کله و من اللازم احداث المحاربه المتوالیه تاره مع الدوله العثمانیه و تاره مع الدوله الایرانیه و ضبط البحر الاسود بقدر الامکان و منها تحریک و تحریض ملوک أوستریا علی طرد الاتراک من الروملی و منها الاتفاق مع انکلتیرا و مصادقتها قدر الامکان و حسب احتیاج روسیا الیها فی أمورها البحریه .. فاذا تم لنا ما ذکر و حظینا بمطالیبنا السابقه تجمع حینئذ جندنا فی نقطه واحده و نحافظ علی البحرین الاسود و البالطیقی بقوتنا البحریه و نتفرد بالقوه الملوکانیه فی الکره و یسهل علینا قهر کل مضاد و تنکیل أی دوله کانت و بناء علی هذا المبدأ السیاسی قد تمکنت روسیا بمساعده القدر الالهی و علی مرور السنین و الاعوام من اجراء مقتضیات تلک الوصایا فأصابت أسوج فحطمتها ثم مست بولاندا فقسمتها ثم أوقعت بترکیا و أرادت أن تبلغ مناها فوقفت لها الدول بالمرصاد و قیدوها بالمعاهدات خوفا من رجحانها فی المیزان الدولی فحولت نظرها نحو آسیا فوسعت نطاق فتوحاتها وراء جبال أورال و علی شطوط الباسفیک و فتحت عده بلاد واسعه فی آسیا الوسطی و تناهت فی التوغل فی ذلک حتی کادت تقرب من الهند ثم دخلت فی المحالفه الثلاثیه قصد النوال بعض مقاصدها و لمالم یتحقق من أمانیها شی ء انسلخت عنها و دخلت فی المحالفه الثنائیه مع فرنسا و استقرضت منها أموالا طائله صرفتها فی الاصلاحات و التحسینات الداخلیه ثم فی سنه ۱۳۱۲ هجریه فتحت الیابان بحربها مع الصین أبواب مطامع کثیره للدول الأوروباویه فی الشرق الافصی من جملتها انشاء خط حدیدی لروسیا فی منشوریا یخترقها من الغرب الی الشرق تکمیلا

لخط سيبريا الممتد الى فلاديفوستوك و حراسته بالجنود الروسيه ثم لما استولت المانيا على ثغركيا و تشاو بايجار؟؟؟ لمده معلومه اقتدت بها روسيا أيضا و أخذت تليانوان و بورآرثر فأقامت فى ذلك المرفأ أعلامها و عززته بالمعاقل و المدافع و كنزته بالذخائر و المؤن و أرسلت اليه الفيالق و البوارج ثم مدت يدها الى يالو و شمولبو و شادت مستودعات للذخائر فى نيفامبو من أعمال كوريا و لم يبق بينها و بين اليابان الا فرجه ضيقه و لما ثبت قدمها استحصلت أيضا على امتياز انشاء خط حديدى يخترق منشوريا من الشمال الى الجنوب الى شبه جزيره لياوتونغ و حراسته بالجنود كالخط الاول و لما رسخ قدمها فى تلك البقاع تحركت مطامعها لامتلاكها و أخذت تبذل فى ذلك جميع مساعيها الا أن اليابان كانت واقفه لها بالمرصاد و فؤادها يتوقد غلا و حسدا و يقطر دما منها فانتصبت معانده لها فى غاياتها الى أن ألزمت الدول بالمداخله فى هذه المسئله و بذلك نتج ابرام معاهده بين روسيا و الصين تقضى بجلاء الروس عن تلك المراكز فى أجل معلوم ثم حل الاجل و لم تف الروس بوعدها بل كانت منهمكه فى تعزيز قوتها فى الشرق فثارت لذلك خطواطر اليابانيين و بدأت من ذلك الوقت المخابرات و تبادل المذكرات بين الدولتين و أخذت بعض الدول فى التوسط فى هذه القضيه قصدا لحم النزاع بينهما فلم يجد ذلك نفعا و كانت الاقتراحات اليابانيه تتوالى على اسماع الحكومه الروسيه و هى تعرض عنها كالمحاول مع استمرارها على التجهيزات الحربيه و حشد الجنود الروسيه و ذخائرها الى الشرق الاقصى فعند ذلك أيقنت اليابان بأن قصد روسيا الغدر بها بسلوك طريق التغافل الى حين التمكن من البطش فعولت على المباداه بالحرب و أصدرت منشورا لرعاياها باعلان الحرب هذه ترجمته

(نحن بفضل اللّه أمبراطور اليابان المستولى على عرش أجداده فى العصور القديمه ننهى الى علم رعايانا الأمناء الأبطال بأننا قد أشهرنا الحرب على الروسيا و أمرنا الجيشين البرى و البحرى بفتح أبواب الخصومه فى وجه هذه الدوله قياما بما يفرضه الواجب عليهما بكل وسعهما و حتمنا على دوائر حكومتنا بذل قصارى الجهد فيما عهد عليها من الوظائف طبقا للوظيفه المخوله لها سعيا وراء الغايه المرومه بالوسائل المعتبره فى قوانين

الأمم و لقد كانت خطتنا دائما فى علاقاتنا مع الدول طبق القوانين الاساسيه و كانت وجهه سعينا الى التقدم و الارتقاء و نشر لواء الأمن فى مملكتنا و صون الروابط بيننا و بين بقيه الأمم من المساس باذلين جهدنا فى تأييد السلم فى الشرق الأقصى و دوام الأمن لاملاكنا فى مستقبل الزمان مع التنزه عن المساس بحقوق و صوالح غيرنا و قامت دوائر حكوماتنا برعايه تلك المهام طبقا لارادتنا فدامت علاقاتنا مع جميع الدول راسخه على اس؟؟؟ المحبه و الموده و الاخاء و المصافاه و لكن اضطرتنا ظروف الأحوال الآن الى الانحراف عن خطتنا هذه و ألجأنا الشطط الروسى الى مقابلته بالعداء و الخصومه و لا يخفى أن حفظ كيان كوريا من المسائل الشديده الأهميه لنا لامرين أولهما الروابط الجامعه لنا من قديم الزمان و ثانيهما ضروره استقلالها لحفظ كيان مملكتنا و صيانه جمعنا ثم ان روسيا رغما عن المعاهدات التى أبرمتها مع الصين و التأكيدات التى كررتها للدول ما برحت محتله لمنشوريا و قد وطدت بها قدمها و حصنت مواقعها لتلحقها أخيرا بأملاكها و حيث كان استئثارها بها يستحيل معه صون استقلال الصين و يدعو الى اليأس من توطد قواعد السلام فى الشرق الأقصى فقد قرنا حل هذه المشكله بالمخابرات تأييدا و تأبيدا للسلم و اقترحت دوائر حكومتنا جمله اقتراحات و عقدت عده مؤتمرات لهذا الغرض منذ سته شهور و مع هذا كله لم تقابل روسيا واحدا منها بقبول و لم تتلقاه بما يدل على رغبتها فى السلم بل كانت تحاول المسأله بالتأجيل و مع كونها تظهر استحسان السلم و تدعو اليه كنا نراها باذله غايه همتها فى أعداد المعدات الحربيه بحريه و بريه لنيل غاياتها حتى أصبحنا لا نسلم أنها كانت داعيه للسلم بصدق و اخلاص و أكد اعتقادنا ذلك رفضها الاقتراحات التى أبدتها حكومتنا حتى أصبح الأمن فى كوريا مهددا و صوالح مملكتنا مزعزعه و لما كانت الوسيله الفعاله للحصول على الضمانات فى المستقبل و هى الضمانات التى لم نستطع الحصول عليها بالمخابرات السلميه هى السلاح فنحن نبدى أصدق الامانى فى أن يعود السلم به الى ما كان عليه و أن يصان مجدنا و عز دولتنا بشجاعه أبنائها و صدق اخلاصهم انتهى ثم فى ۶ فبراير قدم معتمد اليابان لوزير خارجيه الروسيا مذكرتين الأولى بقطع سلسله المخابرات استنادا على تنصل الروسيا من الاجابه على اقتراحات

حکومته و الثانیه بقطع العلائق السیاسیه و انه سیبارج بطرسبورج مع موظفی سفارته بعد أربعه أیام ثم فی ثامن فبرایر هاجمت سفن الیابان سفینتین روسیتین راسیتین فی میاه شولومبو ثم رجعت و فی تسعه منه ضرب الیابانیون عده سفن روسیه بالطوربید فی المینا الخارجیه من بورآرثر و أتلفوا بمقذوفاتهم سبعه سفن تعطیلا و غرقا و علی أثر ذلک أرسلت وزاره خارجیه روسیا مذکره لمعتمدیها فی الخارج بالاحتجاج علی ما أتت به الیابان من مخالفه النظام الدولی بعدم اشهارها الحرب و هذا نص ترجمتها: منذ قطعت العلائق بین الروسیا و الیابان جاء کل عمل من أعمال هذه مخالفا للمصطلح علیه فی العلائق المتبادله بین الأمم المتمدنه و حکومه الروسیا لا ترید الدخول فی شرح هذا الانتهاک و انما تود استلفات أنظار الدول الی ما تجنح الیابان الیه من تحقیق أمانیها فی کوریا قوه و اقتدارا و من المعلوم ان حفظ کیان هذه المملکه أمر صادقت علیه الدول و فی مقدمتها الیابان و قد أشعر ملک کوریا فی أوائل هذا العام باحتمال وقوع الحرب بین الروسیا و الیابان فبعث الی الدول مذکره یشیر فیها الی عزمه علی الحیاده و تلقت الدول منه ذلک بالاستحسان و رغما عن هذه المعاهدات کلها و خلافا لما قضت به مبادی القانون الدولی فان الیابان کما ثبت من الحوادث المشاهده التی لا ریب فیها قد هاجمت قبل اعلان الحرب بثلاثه أیام سفینتن روسیتین راسیتین فی میاه شولومبو کان ضباطهما جاهلین بانقطاع العلائق السیاسیه بین الدولتین بسبب ما ارتکبه الیابانیون من خیانه منع وصول التلغرافات الروسیه الی مقاصدها ثم ضبطت بعض سفن تجاریه موجوده فی موانی کوریا و استولت علیها باعتبار انها من الغنائم الحربیه و أعلنت امبراطور کوریا ان بلاده ستکون من الآن فصاعدا خاضعه للاداره الیابانیه و انذرت حکومته بانها فی حاله عدم رضوخها تضطر الی احتلال القصر الامبراطوری و أنزلت جنودها قبل الحرب الی سواحلها المستقله المحایده و منها غیر ذلک و حیث کانت حکومه القیصر تری فی الحوادث السالفه ما یناقض القانون الدولی علی خط مستقیم فقد رأت أن تحتج علی تصرفات الیابان معتقده ان کافه الدول التی تهمهما المحافظه علی المبادی الکافله لسلامه علائقها الحسنه مع الدول الأخری ستشارکها فی رأیها و تمضی معها الی ما تذهب الیه فی الحکم علی تصرفات

اليابان و هى فى آن واحد ترى من الضرورى التصريح جهارا على اثر اغتصاب اليابان للسلطه الحكوميه فى كوريا خلافا للقوانين ببطلان كافه الاوامر التى تصدرها و تنشرها للحكومه الكوريه انتهى فأجابت اليابان عن المذكره الروسيه السابقه بما ترجمته .. اتهمت الروسيا فى بلاغها الذى نشرته جرائد أوروبا حكومه اليابان بمخالفه القانون الدولى و انتها كها حرمه قواعده بهجومها غدرا و خيانه على الاسطول الروسى و سفن التجاره قبل اعلان الحرب فقالت ان قطع العلاقات السياسيه لا يجوز اعتباره من الوسائل التى تعطى الحق فى العداء لا ـ سيما و ان هذه الحكومه كانت مصره على حفظ السلم و صارفه اليه مساعيها اما اتهام الروسيا لليابان بانتهاك حرمه القانون الدولى لمبادأتها اياها بالقتال قبل اعلان الحرب فمن التهم الباطله حيث سبق للروسيا اتيانها بهذا العمل جمله مرار منها اغارتها على فلنده سنه ۱۸۰۸ (۱۲۲۳ هجريه) قبل قطعها للعلائق السياسيه معها لا قبل أشهارها للحرب عليها على أن اليابان ترى أن تدفع عن نفسها التهم الموجهه اليها بشرح الحوادث التى الجأتها الى تناول السلاح و البدء بالحرب فنقول. زعمت الروسيا انها كانت تريد السلام و المحافظه عليه بما يستطاع من الوسائل الا ان هذا الزعم لم يطابق الواقع من الحوادث السابقه على قطع المخابرات و هى التى تنحصر فى توخى الروسيا اثناء مده المخابرات كلها رفض اقتراحات اليابان التى لم تعرض عليها الا للمحافظه على السلم و تأييد أركانه و فى تأخيرها الاجابه على تلك الاقتراحات مع استمرارها على التجهيزات الحربيه من حشد الجنود و ارسالها الى الشرق الاقصى مع جميع لوازمها من المؤن و تلك الحوادث قد قامت عليها الادله الآتيه و هى قيام الروسيا باعداد المعدات الحربيه الهائله فى الشرق الاقصى منذ شهر افريل سنه ۱۹۰۳ (۱۳۲۱ هجريه) أى منذ اخلفت وعدها بالجلاء عن منشوريا. ثم زياده القوه البحريه الروسيه منذ ذلك الوقت بتسعه عشر سفينه و أرسلت عدا ذلك بواسطه سكه حديد سيبيريا الادوات اللازمه لتركيب سبع نسافات؟؟؟ فى بور آرثر و تم انشاؤها كما تم تحويل سفينتين تجاريتين الى حربيه فى ثغر فلاديفوستوك و أرسلت عدا ذلك نحو ۲۴ سفينه بقصد انضمامها الى اسطول الشرق الاقصى لو لم تطرء عليها ظروف تضطرها الى عودها من حيث أتت و زادت جيشها البرى

أیضا زیاده جسیمه الی أن بلغت الزیاده الی أول فبرایر ۴۰۰۰۰ مقاتل و من الثابت لدینا ان کان فی عزمها ارسال ۲۰۰۰۰۰ مقاتل الی تلک الاصقاع. و الاعمال متواصله فی تعزیز حصون بور آرثر و تقویه قلاع فلادیفستوک و انشاء الطوابی فی ثغور هنغ شنغ ولیا و تیغ؟؟؟ و غیرهما من النقط الحربیه المهمه و لم یفتروا لمحه عن ارسال الاسلحه الناریه و الذخائر بسکه حدید سیبیریا و السفن المتطوعه الی الشرق الاقصی و قد بارح روسیا بغایه السرعه فی شهر أوکتوبر الماضی قطار مؤلف من ۱۴ عربه مشحونه بادوات المستشفیات المیدانیه و مما تقدم یستنتج ان الروسیا لم تکن میاله لتسویه الخلاف بینها و بین الیابان بالطرق الودادیه و انما کان قصدها اکراهها علی الخضوع لمطالبها بزیاده قوتها التی تکون قد اعدتها اثناء تلک المطاوله و قد صدر أمر الامیرال الکسیف الی الجیش الموجود بجوار نهر یالو بالاستعداد للقتال و طلب قومندان موقع فلادیفوستک بناء علی أمر ورد الیه أن یتخذ الوسائل اللازمه لاعاده نزلائها الیابانیین الی بلادهم و غیر ذلک فهل یقال بعد هذا ان روسیا لم یکن فی نیتها الحرب و انها لم تکن مستعده لها و مهما یکن من الجواب فقد أیقنت الیابان من هذه الحوادث ان روسیا کانت مستعده للحرب و تنوی اثاره عجاجها و رأت الیابان ان مثل هذه الحاله لا یسوغ معها زیاده المطاوله فی المخابرات فاصطرت الی قطع العلائق و المخابرات مع روسیا و اتخاذ وسائل الدفاع عن نفسها صونا لصوالحها و علیه فتکون مسؤلیه الحرب کلها واقعه علی روسیا لا علی الیابان و قد اخبرت الیابان روسیا فی ۶ فبرایر برغبتها فی وضع حد للمخابرات الدائره بینهما و اتخاذ الوسائط التی تری ضرورتها للذود عن حوضها و أعلنت فی آن واحد قطعها العلائق السیاسیه و استدعائها وکیلها السیاسی فی بطرسبرج و هی بابلاغها حکومه روسیا ذلک قد کشفت الغطاء عمانوت علیه من مباداه روسیا بالعدوان و اذا کانت روسیا لم تدرک المغزی الحقیقی من تصریح الیابان فلم یکن الخطأ علی هذه الحکومه لانها لیست مسؤله عن عدم فهم روسیا مرمی المذکره الیابانیه اما مسئله معرفه ما اذا کان من الضروری اعلان الحرب قبل المفاتحه بالخصومه فقد أجمع العارفون بالقانون الدولی أنه لم یکن من الشروط المحتمه بل العاده فی الحروب الحدیثه ان تسبق المفاتحه بالحرب اعلانها و علیه

فليس فى عمل اليابان ما يوجب الانتقاد عليها من جهه القانون الدولى انتهى ثم ثارت نيران الوغى بين الفريقين و دخلت الروس فى ميدان الحرب بشمخ و عجب و ولجتها اليابان اضطرارا للدفاع و حينما شبت نار الحرب انضمت الاحزاب اليابانيه الى اتحاد العصوبه و الاتفاق خاليه من جراثيم النزاع و الشقاق و امتشقت حساما فى وجه روسيا لم يكن لها بحسبان و هزت سنانا كان له صدا فى ميدان الطعان و سلكت معها خططا حربيه لم تخطر لها ببال غير آسفه على عزيز و لا ضانه بغال و بعد ان انصبغت مياه البحار بخضاب دم الابطال و غصت بجثثهم رحبات السهول و سفوح الجبال و اندمج هزيم رعد الجوبدوى المدافع التى كانت تقذف صواعق القنابل الماحقه و غدت سحب دخانها تسح هواطل شهب الرصاصات الساحقه و استبكت بين الفريقين ملاحم شابت من هولها الولدان و نفذ من كنوز خزائن الدولتين الاحمران عادت الامه اليابانيه رافعه لواء النصر و الظفر بين الاقران و بائت روسيا مكبله بثياب الفشل و الخسران آسفه على ضياع المليونات من الاموال و ضحايا كرات الالوف من البشر و فى ذلك عبره لمن اعتبر و ذكرى لمن تذكر و سقطت من أوج عزها الشامخ و رفيع مجدها الباذخ و خسرت أكثر سفنها الحربيه غرقا و تعطيلا و غنيمه لليابانيين و لم يبق سالما منها الا القليل و دلت النتيجه الحربيه على توهيم جمله حقائق كانت سائده على الظنون بشأن روسيا من قديم الزمان و ألقت الطمأنينه فى قلوب الانكليز الذين لم يلقوا جذوه هذه الحرب الا لصرف مطامع الروس عن الهند و قد تمت المعاهده الصلحيه على المواد الآتيه و هى. الاولى عود السلم و الوداد بين الدولتين و الرعيتين. و الثانيه اعتراف روسيا بسياده اليابان فى كوريا ماليا و سياسيا و عسكريا و عدم معارضتها فى ادارتها و لا فى حمايتها و لا مراقبتها و يبقى للرعايا الروسيين حق التمتع فى كوريا طبقا للقوانين المحوله لهم ذلك فى سائر مشروعاتهم كغيرهم من بقيه الرعايا. الثالثه جلاء روسيا و اليابان عن منشوريا معا مع بقاء حقوق الشركات و الاشخاص فيها أمينه من المس. الرابعه تعهد الدولتين بعدم التعرض لحكومه الصين فى عموم مصالحها فى منشوريا تجاره و صناعه.

الخامسه نقل الحقوق التى كانت لروسيا فى بور آرنر و دالتى و الاراضى و المياه المجاوره

لهمـا لليابـان مع بقاء احترام الحقوق التى اكتسـبها الروسـيون و صوتها هناك. السادسه تقسم سـكه حديـد منشوريا بين الروس و اليابان فى كوانغ تسنغ تسى و لا يجوز استخدام قسمى هذه السكه الا لغرض تجارى أو صناعى مع صيانه الحقوق الروسيا المبرمه سابقا و تكتسب اليابان ملكيه المناجم التى يمر عليها قسم السـكه الحديديه الخاصه بها. السابعه تنازل الروسيا عن جزيره سخالين الى الدرجه الخمسـين و الجزائر اللاحقه بها. الثامنه تعهد الطرفين يتجديد المعاهده التجاريه التى بينهما قبل الحرب. التاسعه تعهد الروسـيا نان تمضـى اتفاقا مع اليابان على حقوق الصـيد الممنوحه لليابانيين فى المياه البحريه التابعه لروسـيا العاشره تعهد كل من الـدولتين بتسـليم كل منهما للاخرى اسـرى الحرب مع دفع النفقات المصـروفه فى شؤنهم. الحاديه عشـر تحرر المعاهـده باللغتين الفرنساويه و الانكليزيه و اذا طرأ خلاف فى التأويل فالنسـخه الفرنساويه هى المعمول بها الثانيه عشر تصديق المعاهده من القيصر و الميكادو فى ظرف الخمسـين يوما التاليه لتاريخ التوقيع الثالثه عشـر جلاء الجيشـين من منشوريا فى ظرف ١٨ شهر. الرابعه عشر تجديـد الحدود بين قسـمى سـخالين لكل من الدولتين .. و تنقسم هذه الامبراطوريه باوروبا ٦٨ ولايه منحصـره فى سبعه أقسام و هى أقليم البحر البـالطيقى. و اقليم بولونيا. و روسـيا الكبرى. و ولفا العليا و ولفا السـفلى و روسـيا الصـغرى. و روسـيا الجديـده. و فنلنـده الاول الاقليم البالطيقى أشـهر مدنه سان بطرسبرج و هى عاصـمه عموم الامبراطوريه الروسـيه و قد تقدمت فى حرف الباء. الثـانى اقليم بولونيـا و هى مملكه مسـطحه الأراضـى كثيره الغابـات و المنـاجم عـدد سـكانها ۹۴۵۰۰۰۰ نسـمه يعتنقون المذهب الكاتوليكى سوى مليون من اليهود و عاصـمتها فارسوفيا و هى مدينه كبيره واقعه على نهر ريستول عدد سكانها ۴۶۰۰۰۰ نسمه و هى فى غـايه الاسـتحكام محفـوظه بـالحصون القويه .. الثـالث اقليم روسـيا الكـبرى و هو شامـل قسم لابونيـا و المنطقه الشـماليه المنجمده و هى ذات أراض مكتسـبه بالغابات كثيره البحيرات و المستنقعات و أشهر مدنها أركانجل و هى ميناء واقعه على البحر الأبيض الشـمالى شديده البرد شتاؤها سته أشهر و صيفها قصير جدا لكنه حار لشروق الشمس فيه ثلاثه شهور متواليه و تغيب عن الشروق شهرين فى الشتاء فيها

يشتد البرد الى درجه الستين تحت الصفر أهاليها قصار القامه من البدو الرحاله ديانتهم قسم من الوثنيه يتصرفون فى نسائهم بطريق البيع و الشراء معيشتهم من الصيد البرى و البحرى .. الرابع اقليم ولفا العليا و هو قطعه فى غايه الغنا و التقدم فى الصناعه و أشهر مدنها موسكو و هى عاصمه روسيا القديمه عدد سكانها ۷۷۰۰۰۰ نسمه موقعها على نهر موسكو بها عده فابريقات و معامل و عده مدارس منها مدرسه جامعه و جمله كنائس و هى مركز تجارى مع آسيا و الصين و غيرهما .. الخامس اقليم دولفا السفلى و هو ولايات خصبه الأراضى جيده التربه كثيره المزروعات أشهر مدنها قانزان أسسها باتوخان فى القرن السابع عدد سكانها ۱۵۰۰۰۰ نسمه و هى عاصمه سلطنه هورده التتريه قديما بها عده مدابغ و مصابن و مدارس و كليه. السادس اقليم روسيا الصغرى و هى قطعه خصبه الأراضى كثيره الانبات من مدنها كييف سكانها نحو ۱۸۰۰۰۰ نسمه كانت سابقا عاصمه روسيا و هى مدينه مقدسه يحج اليها من الروس كل سنه نحو ۳۰۰ ألف نفس.

السابع اقليم روسيا الجديده و هو اقليم ذو أراض خصبه كثيره الانبات و الأغنام بها كثير من زراع الألمان و سويسره و التتر المهاجرين للتعيش و هى وطن قبائل القوزاق و هم قبائل حربيه محافظون على حريتهم الشخصيه و الخضوع لرؤسائهم و من أشهر مدنها توجر كاسك و هى عاصمه قوزاق .. و من أخص حاصلاتها الأصواف و الاغلال. الثامن اقليم فانلانده و هو بلاد فى الشمال الغربى من روسيا كثيره البحيرات و الغابات و سواحلها مكتنفه بالجزر الصغيره ديانه أهلها المذهب البروتستانتى و لغتهم الفانلانديه و لحكومتها نوع استقلال عدد أهاليها ۲۵۳۰۰۰۰ نسمه و عاصمتها مدينه هلسنجضور بها من السكان ۵۲۰۰۰ نفس و بها مدرسه جامعه مهمه و قد كانت فانلانده تابعه لحكم أسوج و فى سنه ۱۸۰۴ ألحقتها روسيا باملاكها و لم تزل الى الآن

تاريخها .. أما تاريخها القديم فهو مستتر بظلام القدم غايه ما علم من تاريخ اليونان و الرومان أن قبائل السرماطه و السكثيه كانت مستوطه أراضى الشمال و ان اليونان كان لهم تجاره بها و مهاجره اليها ثم هاجر اليها كثير من القوط و اللان و الهونه و الاقاره و البلغار و غيرها و تجولت فى أراضيها ثم أتاها السلافيون و هم الصقالبه و طردوا منها عده

قبائل من الفنه و غيرهم و الباقون منهم اختلطوا بفاتحى بلادهم و عن هذا نشأ اللون الاصفر القائم للشعر الروسى فالامه الروسيه الآن هى من نسل عده قبائل سلافيه و فنيه و سكينيه و تتريه و تلخص من هذا أن بلاد روسيا كانت مقرا لانواع عديده من القبائل و الامم و لذا سميت بروسيا أى بلاد القبائل المشتته ثم فى القرن الاول من الدوله الرومانيه استولت على الجهه الجنوبيه منها الى القرن الثالث الميلادى و فيه استولى الفوثيون على جميع القبائل القاطنه بين الاوقيانوس البالطيقى و البحر الاسود و استمرت مملكتهم الى سنه ۳۷۶ بعد الميلاد و فيها استولى عليها الهونيون و أسقطوها و فى القرن الثامن استجاب الروسيون من قبل أمه الوارك ملكا اسمه رويك فاستولى على نوفو غرود و لقب الدوق الكبير و بعد مده اجتمعت جميع القبائل تحت حوزته و صار بحيث يعد أول مؤسس للدوله الروسيه ثم فى سنه ۳۷۰ هجريه استولى عليها فلاديمير الاول ثم فى سنه ۴۱۰ استولى عليها يازولوف الاول ثم فى سنه ۴۴۶ بعد موته ثارت نيران الحروب الوطنيه بين أمراء البلاد و على أثرها انقسمت المملكه الى عده أقسام مستقله ثم فى سنه ۶۲۱ زحف عليها جنكيز خان بخيله و رجله و فتك بالروسيين قتلا و سلبا و سبيا و خلفه ابنه باتوخان فأسس فى جنوب روسيا كبوجاك و أخذ الجزيه من الروسيين نحو قرنين و لم تزل تقاسى الشدائد بين المغول و التتر و تيمور لنك الى أن استولى عليها ايقان الثالث الذى على زمنه اتحدت روسيا و اجتمعت تحت رايه واحده و هو الذى لقب بجار (قيصر) ثم مات و خلفه أولاده الذين استولوا على قازان و قرم لوازدرهان و لم تزل تتقلبها الايدى الى سنه ۱۰۹۳ هجريه و فيها استولى على الملك بطرس و أجرى جمله اصلاحات فى داخليه المملكه و حصنها داخلا و خارجا ثم ذهب الى هولانده و تعلم فيها صناعه السفن ثم الى انكلتيرا و النمسا و تعلم جمله صنائع مهمه و فى أيامه حارب الدوله العليه و ملك السويد و العجم و استخلص بذلك جمله بلاد ثم مات سنه ۱۱۳۸ هجريه ثم تولت بعده زوجته كاترينا ثم بطرس بن الكسيس المقتول ثم الاميره حنه ثم الاميره اليصابات ثم بطرس الثانى ثم كاترينا الثانيه ثم ابنها بولص الاول ثم اسكندر الاول ثم ابنه نقولا الاول الذى استولى على جزء عظيم من أرمينيا و استخلص بعض أقاليم من

الدوله العثمانیه فی آسیا و أوروبا و اشترک مع الدول فی استقلال الیونان و ضم بلاد بولونیا الی روسیا و أشهر حرب القرم علی الدوله العثمانیه و حارب خانات ترکستان المستقله و استولی علی کشیمر و خانات بخاری و خیوه ثم فی سنه ۱۲۹۳ أشهر الحرب علی الدوله العلیه و حرر أمم البلقان ثم خلفه ابنه اسکندر الثالث و کان محبا للسلام محافظا علیه و مضی زمنه بعز و رخاء ثم خلفه ابنه نیقولا الثانی و هو الامبراطور الحالی الذی أشهر الحرب فی الشرق الاقصی علی الامه الیابانیه و عاد میؤسا

[رومانیا]

مملکه فی الجنوب الشرقی من أوروبا مؤلفه من ولایتی الفلاخ و البغدان واقعه بین ۴۳ درجه و ۳۸ دقیقه و ۴۸ درجه و ۱۶ دقیقه من العرض الشمالی و ۲۲ درجه و ۲۰ دقیقه و ۳۰ درجه من الطول الشرقی .. یحدها شمالا حکومتا أوستریا و المجر و جنوبا اماره البلغار و شرقا روسیا و البحر الاسود و غربا مملکه الصرب ..

و مساحتها نحو ۵۰ ألف میل مربع و سکانها نحو سته ملایین و زیاده من الانفس و هواؤها شدید البرد فی الشتاء و شدید الحر فی الصیف .. و صناعتها متأخره و زراعتها أحسن منها نوعا و أراضیها کثیره الخصابه و من حواصلها القمح و الشعیر و الذره و بقیه الحبوب و الدخان و کثیر من الفواکه و تجارتها آخذه فی التقدم و أکثرها من الجهات المجاوره لها و یبلغ قیمه صادرها ۱۰ ملایین و واردها أکثر من ذلک .. و هم من العنصر الرومانی القدیم و لغتهم مشتقه من اللاتینیه القدیمه و دیانتهم الارثوذکسیه و معارفهم قلیله و ثلاثه أرباعهم جاهلون بالقراءه .. و ثروتها مجهوله و مالیتها متأخره و ایرادها سنویا نحو سبعه ملایین من الجنیهات کنفقاتها و علیها من الدین نحو ۴۰ ملیونا من الجنیهات و عندها مده السلم ۲۵ ألف مقاتل و یمکنها ایصاله مده الحرب الی ۲۰۰ ألف جندی و لیس لها الا سفن تجاریه قلیله فی البحر الاسود .. و حکومتها ملکیه دستوریه و ملکها کارلوس الاول جلس علی کرسی الملک سنه ۱۲۵۵ هجریه و کان قبل ذلک أمیرا تحت سیاده الدوله العلیه و هی مملکه حدیثه الکیان میاله لسیاسه النمسا و المجر و التحالف الثلاثی و قد کانت مهدده بالاسطول الروسی فی البحر الاسود و بعد الحرب الیابانی نامت علی فراش الامن

.. و هی تنقسم الی ثلاثه أقسام أفلاق و بغدان و دوبریجه و عاصمتها مدینه بخارست

[روم قلعه]

أی قلعه الروم* مدینه من ترکیه آسیا واقعه علی الفرات تبعد عن سمیسیاط نحو ۵۰ میلا و قد کانت سابقا قاعده ارمینیه الصغری

باب الزای مع الباء و ما یلیهما

[زبیر]

* هی مدینه عراقیه حدیثه العهد علی مسافه ثمانیه أمیال من البصره الی الجنوب الغربی کان موقعها محطا لمجتمع قوافل البصره فی طریقها الی الشام و من نحو ۳۰۰ سنه بنت بها ساریه من العرب بیوتا قلیله ثم فی أیام ظهور الوهابیین فی نجد هاجر الیها کثیر منهم و أقاموا بها یتعاطون التجاره فعمرت البلد و أقاموا لها سورا و کثر سکانها و عدد سکانها الآن نحو ۱۵ ألف نسمه معظم تجارتها الخیل و لیس بها زراعه تذکر لقله أمطارها و أهلها مسلمون علی المذهب الحنبلی معروفون بالذکاء و الکرم و مکارم الاخلاق و هواؤها جید لکنه شدید الحرفی الصیف و یکثر الجراد فی ضواحیها و هو لاهالیها غذاء و تجاره یتجرون به جهه البصره غیر انه مع کثرته بأراضیهم لا- یضرها بل یبقی فی الاراضی الکلئیه و لاهلها ولع شدید بالصید خصوصا فی الغزال و الارنب و طیر الحباری و هذه المدینه قائمه علی آثار البصره القدیمه قرب أراضی وقعه الجمل الشهیره و بها مدفن الزبیر بن العوام رضی اللّه تعالی عنه و کان به مسجد صغیر رممته والده السلطان عبد العزیز و صار جامعا کبیرا و فی ضواحی هذه المدینه عده آثار قدیمه منها نهر عمر و رکن من أرکان جامع منسوب لسیدنا عمر رضی اللّه تعالی عنه و منها مدفن طلحه الخیر و ابن سیرین مفسر الاحلام الشهیر و الحسن البصری و کان حاکمها سابقا شیخ من کبرائها تقیمه الدوله العلیه ثم صارت مدیریه تحت حکم مدیر یقیمه والی البصره

باب الزای مع الحاء و ما یلیهما

اشاره

[زحله]

بفتح أوله و اسکان ثانیه قضاء مهم فی جبل لبنان محتو علی کثیر من المزارع و القری مساحه أراضیه نحو ۲۱۰۰ میل و قصبه القضاء زحله و هی أکبر بلده فی جبل لبنان عدد اهالیها نحو ۲۰ ألف نسمه أکثرهم من الروم الکاتولیک و الموارنه و الروم الارثوذکس و فیها قلیل من الاسلام و البروتستانت و المتاوله و یجری بالقرب منها النهر البردونی و یخترقها الطریق الحدیدی الممتد حدیثا و هی کثیره البساتین و الکروم جیده الهواء بارده فی الشتاء لقربها من الجبل حاره فی الصیف لوقوعها فی واد ضیق و تجارتها واسعه فی الغنم و الحبوب و غیر ذلک

باب الزای مع النون و ما یلیهما

[زنجان]

بفتح الزای و اسکان النون ذکرها فی الاصل و قال غیره هی مدینه فی شمالی العراق العجمی من بلاد فارس واقعه علی نهر باسمها قرب حدود اذربیجان محاطه بالاسوار و بها قصر قدیم جمیل و لها تجاره مهمه فی الطنافس و المنسوجات الصوفیه و الاسلحه و البارود و الرصاص و أهالیها حسان الصور و بها معادن کثیره و هواؤها جید و بقربها جبل فی غایه النزاهه و قد فتحت عنوه فی سنه ۲۴ هجریه علی ید البراء بن عازب و الی الری من قبل سیدنا عثمان رضی اللّه عنه

[زنجبار]

بفتح أوله و اسکان ثانیه و کسر ثالثه هی مملکه واقعه فی السواحل الشرقیه من افریقیه بین ۲۰ درجه و ۳۰ دقیقه من العرض الشمالی و ۱۰ درجات و ۴۵ دقیقه من العرض الجنوبی مؤلفه من عده جزر سمیت بذلک نسبه الی الزنج سکانها الاصلیین .. مساحتها نحو ملیونین من الکیلومترات و عدد أهالیها نحو عشر ملیونات من ثلاثه أصناف عرب بیض و زنوج و مولدون و هواؤها غیر ممدوح و تربتها فی غایه الخصابه و أنهارها کثیره و مزروعاتها جمیع نباتات المنطقه الحاره الا ان زراعتها منحطه

و من مزروعاتها الذره و الارز و السمسم و النارجيل و القرنفل و القطن و الصمغ و قصب السكر و السندروس و من فواكهها العنب الذى يدوم طول السنه و التين و البطيخ و البرتقال و الليمون و النارنج و التفاح و المشمش و غير ذلك و من حيواناتها الفيل و الاسد و الفهد و فرس الماء و الوعل و الايل و بها كثير من الغنم و الماعز و تجارتها رائجه و آخذه فى التقدم و الاتساع و من صادراتها العاج و العنبر و الصمغ و كبش القرنفل و جلود البقر و الماعز و زيت النارجيل و غيرها و عوائد أهاليها تقرب من عوائد بلاد عمان و ملابسهم على الطرز العربى القديم و قد كانت هذه البلاد مقرا لعده دول اسلاميه ثم استولى البورتغاليون على بعض جزرها سنه ۹۰۹ هجريه و استمروا بها الى سنه ۱۱۱۰ و بها ثار عليهم الاهالى و طردوهم منها و استمروا مستقلين يسوسهم حاكم من قبلهم الى أن ضمهم الى بلاده حاكم عمان السيد أحمد بن سعيد سنه ۲۱۹۹ ثم خلفه ابنه السيد سعيد سنه ۱۲۲۱ و حكمها نحو ۵۰ سنه و كانت قاعدته مسكت ثم توفى سنه ۱۲۷۳ و بوفاته ثار الشقاق بين أولاده و كانوا نحو خمسه عشر و انتهى باقامه السيد توينى الاكبر أميرا لمسكت و السيد مجيد أميرا لزنجبار بعد حدوث عده وقائع بينهما كاد بها يفوز زعماء أمير زنجبار بالاستيلاء على مقر اماره عمان و هو مسكت لو لا توسط الانكليز فى حسم ذلك الخلاف و تم الخلاف بفرص ضريبه سنويه مقدارها أربعون ألف ريال تدفع لامير مسكت اعانه له من قبل ثروه زنجبار و فى سنه ۱۲۸۷ توفى السيد مجيد و خلفه أخوه السيد برغش و من أعماله أنه لما رأى مطامع أوروبا متوجهه الى شرق أفريقيا عقد معاهده مع انكلتيرا تحفظا منهم على عده بنود و من جملتها ابطال بيع الرقيق من بلاده و كان ذلك سنه ۱۲۹۰ ثم عززها ثانيا سنه ۱۲۹۲ و ثالثا سنه ۱۲۹۳ و فى تلك الايام زار انكلتيرا و بعض بلاد أخرى من أوروبا و فى السنه المذكوره استولت الحكومه المصريه على بعض بلاده فى قسم السومال الا انها بعد نحو شهر أخلتها بواسطه انكلتيرا و فى سنه ۱۳۰۳ احتلت شركه المانيه بعض بلاد الساحل الشرقى و توغلت و أخذت تتوغل فى الفتوح فقام السلطان ينازع فى ذلك فلم تلتفت المانيا اليه و بقيت مصره على ذلك و حسب المعاهده بينه و بين انكلتيرا استنجد بها فلم يغن عنه ذلك شيئا بل

قوبل بعکس مطلوبه انتهی الامر بان صادق لهم علی ذلک جبرا ثم فی سنه ۱۳۰۸ وضعت انکلتیرا حمایتها علی زنجبار بمصادقه المانیا و انتهی الامر کما انتهی بکثیر من بلاد الاسلام بافریقیه و اشترکت الدولتان علی مقاسمه البلاد فاستولت انکلتیرا علی الجزء الشمالی منها و سمته شرق افریقیه الانکلیزی و اختصت المانیا بالجزء الجنوبی منها و سمته شرق افریقیه الالمانی و تبلغ مساحه القسم الاول نحو ۸۰۰ ألف کیلومترا مربعا مع ضمیمه البلاد الواقعه شمال منابع النیل و عدد سکانها نحو سبعه ملایین من الانفس و هی بلاد خصبه التربه جیده الهواء حسنه المستقبل جدا أغلبهم معتنقون دین الاسلام و هم أهالی شرق البلاد و باقیهم و ثنیون و هم القاطنون بغربها الا ان دعاه المسیحیه منتشرون بینهم و عاصمه هذه المستعمره ممباسا و بها نحو ۱۰ آلاف نسمه و هی میناء علی الاوقیانوس الهندی و یبلغ القسم الثانی المستعمر لالمانیا نحو ملیون من الکیلومترات المربعه و هی مشتمله علی أراض کثیره الحیوانات و النباتات واسعه الغابات غزیره المیاه سکانها نحو ۳ ملایین من الزنوج منهم الساحلیون و هم الاسلام و باقیهم همج متوحشون و ثنیون الا أن الدین المسیحی أخذ ینتشر بینهم و عاصمه هذه المستعمره دار السلام و قد نظمت فیها المانیا جیشا من الوطنیین یبلغ نحو ۱۵۰۰ مقاتل بضباط من الا لمان لحفظ الامن و بقیت جزیره زنزبار و مدینه زنزبار عاصمتها مقرا للسلطنه الاصلیه تحت حمایه انکلتیرا و سکانها نحو ۸۰ ألف نسمه من المسلمین و هی ردیئه الهواء الا ان لها أهمیه تجاریه عظیمه فی تلک الجهات

باب السین مع الدال و ما یلیهما

اشاره

[سادو]

جزیره فی الیابان غربی نیفون علی مسافه بضعه أمیال عنها بین ۱۳۸ و ۱۴۰ درجه من الطول الشرقی و یمر بها خط ۳۸ درجه من العرض الشمالی طولها ۴۰ میلا و معدل عرضها ثمانیه أمیال .. و سکانها ۱۴۰ ألف نسمه أکثرهم عمله فی

المعادن و جميع أراضيها جبليه كثيره المعادن خصوصا الذهبيه يستخرج منها سنويا ۵۰۰ ليبرا من الذهب و ۷۰۰ ليبرا من الفضه

[ساداتوف]

ولايه فى روسيا واقعه بين ولايات بنزا و سامرا و استرا خان ..

مساحتها ۳۲۶۲۲ ميلا مربعا و سكانها نحو ۸۰۰ ألف نسمه المان و تتر و كرج و كلموك بها بحيرات يستخرج منها كثير من الملح و قاعدتها باسمها تبعد ۴۵۰ ميلا عن موسكو و عدد أهاليها نحو تسعين ألفا و هى رائجه التجاره كثيره الصنائع

باب السين مع الراء و ما يليهما

[سرب]

أو صرب مملكه فى أوروبا يحدها شمالا النمساء و شرقا رومانيا و غربا بوسنه و مرسک و جنوبا ممالک الترک .. مساحتها نحو ۲۰ ألف ميل مربع و عدد سكانها نحو مليونين من السربيين من جنس السلا و أكثرهم يدينون بالمذهب الارثوذكسى و بها قليل من اليهود و كثير من النوز و لغتهم السربيه و هى بلاد جبليه كثيره المياه أشهر أنهارها نهر الدانوب و نهر درينا و نهر مورانا و صنائعها مفقوده و أشهر حاصلاتها القمح و الكروم و الفواكه و بها كثير من المعادن لكنها مهمله و أكثر حيواناتها البقر و الخنازير و تجارتها لا تذكر و معارفها متأخره جدا و ليس لها بحريه لا تجاريه و لا حربيه و ثروتها نحو ۹۰ مليون جنيه و ماليتها مختله و ايرادها نحو مليونين و نفقاتها نحو مليونين و نصف و عليها من الديون نحو خمسه عشر مليونا و عدد جيشها فى السلم ۱۴ ألف جندى و يمكنها ايصاله فى الحرب الى ۷۰ ألف مقاتل و ملكها الحالى بطرس الاول و حكومتها دستوريه و سياستها التودد لروسيا و النمسا و الدوله العليه و لها عداوه و مناظره قويه مع بلغاريا و بها تحزب للحكومه به ساءت أحوالها الداخليه و هى منقسمه الى جمله مديريات صغيره و عاصمتها بلغاراد الواقعه على ملتقى نهرى صاوا و طونه عدد سكانها نحو ۸۰ ألف نفس و قد كانت السرب تابعه للدوله العليه و فى القرن الثانى عشر الهجرى استقلت استقلالا داخليا و فى سنه ۱۲۹۵ استقلت استقلالا تاما بقرار مؤتمر برلين

باب السین مع التاء و ما یلیهما

اشاره

[ستّاره]

بفتح السین و التاء مشدده* ولایه من الهند الانکلیزیه تابعه لبومبای مساحتها ۱۱ ألف میل مربع .. و سکانها نحو ۱۳۰ ألف نسمه و هی مستوعره السطح یرویها نهر کستنا و أراضیها قفراء و هواؤها رطب بارد و أکثر أهالیها من المهراته و قصبتها باسمها تبعد ۱۱۵ میلا- عن بومبای واقعه فی هضاب دکان و لها حصن منیع قائم علی قمه جبل منحدر ارتفاعه نحو ۸۰۰ قدم و قد کانت مستقله ثم احتلها الانکلیز ثم خرج منها و بقیت تحت حمایته ثم بعد نزاع وقع بین أمرائهم ألحقها الانکلیز بالهند الانکلیزیه و لم تزل کذلک

[ستوکهلم]

* عاصمه اسوج واقعه فی عرض ۵۹ درجه و ۲۰ دقیقه شمالا و طول ۱۸ درجه و ۳ دقائق شرقا .. سکانها ۲۰۰ ألف نسمه جمیله المنظر جدا جیده البناء منتظمه الشوارع و قد وسعت الجزیره بأرصفه قائمه علی الأعمده و لذا سمیت المدینه ستوکهلم أی جزیره علی الأعمده بها کثیر من الأبنیه الجمیله منها القصر الملوکانی الغریب الشکل و المتحف الوطنی و مکتبه وطنیه بها نحو ۷۰ ألف مجلد طبع و ۴۰۰ مجلد خط نادره المثال و بها عده آثار قدیمه و معابد و دار ضرب سکه النقود و ندوه التجاره و متحف مهم و مدرسه جامعه و مدرسه طبیه و بها عده مدارس أخر و منتزهات و بها جمله معامل صناعیه تزید عن ۳۰۰ معمل و هی مرکز تجاره أسوج و أهم مرافئها من حیث الصادرات و الواردات بنیت سنه ۶۴۸ و قد تقدم بعض الکلام علیها فی الکلام علی أسوج

باب السین مع الغین و ما یلیهما

[سغالین]

أو سخالین أو سغالیان* جزیره واقعه فی شرقی آسیا بین ۴۵ درجه و ۵۶ دقیقه و ۵۴ درجه و ۲۵ دقیقه من العرض الشمالی و ۱۴۳ درجه من الطول الشرقی

طولها نحو ۶۰۰ میل و عرضها بین ۲۰ و ۸۰ میلا و مساحتها ۲۴۵۶۰ میلا مربعا و عدد سکانها نحو ۱۹۰ ألف نسمه بین روس و یابان و صین و بعض أوروباویین و أمیرکیین و وطنیین و فی جهتها الجنوبیه معادن مهمه من الفحم الحجری و بها عده أنهر أهمها نهر بارونای و نهر تیمی و بها عده بحیرات مساحه أکبرها من ۱۵ الی ۳۷ میلا مربعا متصله کلها بالبحر بواسطه برازخ صغیره و هواؤها رطب و یکثر فیها الضباب و تهطل أمطارها فی فصل الصیف و یکثر الثلج فی الشتاء و یبقی مرفؤها متجلدا من ثلاثه أشهر الی أربعه فی السنه و یصیر وصله بین الجزیره و القاره علیه یجوز المارون البرزخ علی عجلات تجرها الکلاب معدل حرارتها فی تموز ۶۲ درجه فوق الصفر و ۱۴ درجه فی کانون الثانی و سهولها و غیاضها الطبیعیه قلیله و تربتها مختلفه و مزروعاتها قلیله و أکثر قوت أهلها الاسماک و الصید البری و یستجلبون الحنطه من روسیا و الارز من الیابان أهم حاصلاتها الفحم الحجری و زیت البترول و الفرو و السمک و جلود السمور و الثعلب و الایل و الدب و یکثر فی بحارها عجل البحر و أسده و عده أنواع من الحیتان و یکثر فی أنهارها أنواع الأسماک بدرجه فاحشه أخصها السمک المعروف باسم صومون و الشالح و هما یقددان و یرسلان بکثره الی بلاد الیابان و یکثر فی خریفها الاوز و البط و غیرهما من الطیور المائیه البریه و أهم مراکزها التجاریه خلیج انتیقا و قد ادعی هذه الجزیره کل من الیابان و الروس و احتلها الاثنان فی وقت واحد سنه ۱۱۹۵ هجریه فاستوطنت الیابان سواحلها الجنوبیه و الروس سواحلها الشمالیه ثم طلبت روسیا مرارا تحدید التخوم من الیابان فلم تجبها حیث تدعی ان کل ما هو الی جنوبی ۵۲ من العرض تابع لها مع ان روسیا قد تجاوزت الخط المذکور کثیرا فی الاستعمار ثم اتفقت الدولتان علی احتلال مشترک ثم فی سنه ۱۲۹۰ هجریه منحت الیابان قسمها لروسیا رسما ثم فی سنه ۱۳۳۴ بعد انتهاء الحرب بین الدولتین رجع القسم الجنوبی الی الیابان من الجزیره المذکوره الی درجه ۵۰ و لو احق ذلک من الجزائر و کان ذلک بطریق المعاهده الصلحیه التی تمت بینهما فی السنه المذکوره

باب السين مع اللام و ما يليهما

اشاره

[سلطانيه]

مـدينه قديمه من بلاد فارس في العراق العجمي واقعه بين مدينه قزبين و همذان اسسـها الشاه خدابند و نزلها و بنى بها بيتا جميلا بلبن الذهب و الفضه و تغالى في تزيينها و بقيت مده طويله مقام ملوك الفرس من عائله جنكز خان ثم لما أتى تمرلنك دمرها و لم يبق منها سوى بعض آثار

[سلطانيه قلعه سى]

* مـدينه في بر الأناضول على شاطئ الدرنديل الى الجهه الجنوبيه الشـرقيه من مدخله عدد أهاليها نحو ۱۵ ألف نسمه بها حصن قديم يدعى بحصن آسيا واقع تجاه حصن أوروبا و هو مشرف على مدخل البوغاز

[سلفكه]

* مدينه و قصـبه قضاء باسـمها في ولايه أطنه واقعه على نهر سـلف و هي بسـيطه البنيان خصبه الاراضي كثيره المياه بها كثير من أشجار الزيتون و الخرنوب و عدد أهاليها نحو ۱۰ آلاف نفس و هي قريبا أخذت في تقدم التجاره و هذه البلد هي نفس سـلوقيه ذات الشهره التاريخيه و لم تزل الآثار القديمه قائمه بها الى الآن

[سليمانيه]

* بلده في كردستان العثمانيه مقر متصرفيه باسمها تابعه لولايه الموصل تبعد عن كركوك ۷۳ ميلا الى شرقي كركوك .. و عدد سكانها نحو ۱۵ ألفـا من الاـكراد بهـا عـده فنادق و أسواق عامره بخيلها الجياد لغتهم الكرديه و يوجـد كثير منهم من تـدرج الى المنـاصب العـاليه في خـدمه الـدوله العليه و هم جميعـا مولعون بالطرائق خصوصا بالطريقه النقشـبنديه و القادريه و لم يزالوا على الحاله التقشـفيه و بساطه المعيشه الى الآن و هم شهيرون بالبساله و الشجاعه و العصوبه الدينيه و هي من المحطات المهمه لتجاره بغداد و فارس

باب السين مع الميم و ما يليهما

[سماوه]

ذكرها في الأصل و قال غيره* بلده في تركيه آسـيا على نهر الفرات كانت تابعه لولايه بغداد ثم ألحقت بلواء المنتفك من ولايه البصره. عدد أهاليها نحو

١٠ آلاف نسمه و هى واسعه التجاره فى الحبوب و الصوف و الجلود الى بغداد و البصره

[سمبس]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح الباء آخره سين* هى مملكه على شاطئ يورينو الغربى شكلها مثلث طول كل ضلع منها نحو ١٠٠ ميل يفصلها عن ساراواك جبال كرمنبغ أهم أنهارها نهر سمباس و سيلاكو و سياكوان بها كثير من المعادن أكثرها الذهب و هو أهم معادن الذهب فى بورينو و قد عنى باستخراجه الهولنديون فلم يفلحوا فضمنوه لشركه انكليزيه و هى به ناجحه الى الآن و كذا يوجد الذهب بكثره فى أنهارها خصوصا فى نهر سمبس المذكور فانه يوجد بكثره فى رماله و عاصمه المملكه واقعه فى جزيره بورينو فى جوار ضفه نهر سمبس اليسرى على بعد ٣٠ ميلا من البحر و بها مركز سلطان المملكه المذكوره و معتمد الهولنديين و بامرته مقدار كاف من الجنود للمحافظه حيث الولايه عليها لهم و بيوت المدينه مبنيه من نوع من الخشب القوى يدعى عندهم (بكايوبى) خشب الحديد و هى مبنيه اما على ضفتى النهر المذكور قائمه على أعمده مرتفعه عن الارض بنحو مترين الى خمسه أمتار و اما على نفس ماء النهر المذكور عائمه على سطحه ثابته بأحبال مربوطه بأخشاب مرتكزه فى الماء مغروسه فى قعره و هى فى مقدار ارتفاعها و انخفاضها تابعه لمد النهر و جزره فهى كل يوم تعلو صباحا مقدار مترين فاكثر و ترجع مساء لميزانها الاصلى و اذا أصاب ساكنى هذا البيت نفور من جيرانهم و أرادوا تحويل بيتهم الى مركز آخر يحلون وثائق بيتهم و يسحبونه عائما على سطح الماء و هم فى الفلايك و يركزونه فى أى نقطه شاؤا .. و غالب بيوتهم على الطرز الصينى و عدد أهاليها نحو ٢٠ ألف نسمه و هم من النوع الملاسى قصار القامات و الانوف سمر اللون صغار العيون لا شعور بأبدانهم ما عدا الرؤس و هم من البساطه على جانب و من خصالهم الاستقامه و الحذق و الصدق و سلامه القلب و الكرم و التواضع و السكينه و العفه يعظمون أهل العلم و يعتبرون أهل الفضل و هم معتنقون دين الاسلام على مذهب الشافعى ليس عندهم من جراثيم البدع شى ء و لا وجود للخمر عندهم أصلا و اذا وجد شارب عندهم فى بعض الاحيان يصير مثله بينهم .. و من عاداتهم الاقتصاد فى الزواج فلا يتزوج أحدهم أكثر من زوجه واحده و نساؤهم فى غايه

العفه و الاطاعه لأزواجهن و هن أكثر تحجبا من نساء بقيه الجزائر المجاوره لهذه الجزيره و من عاداتهم المستحسنه أيضا الاغتسال بالماء البارد خمس مرات فى اليوم و الليله و تغيير ملابسهم مره فيهما و ليس عندهم شارع يسلك فيه سوى النهر فترى ازاء كل بيت فى النهر عده فلايك معده لذهابهم و ايابهم فى مصالحهم ليلا و نهارا و لا طريق لهم فى البر الا فى بعض جهات قليله و فى أيام فيضان النهر ينقطع السلوك فيها تماما و أراضى الجزيره فى غايه الخصابه خضره فى جميع الفصول و أشجارها باسقه جدا و هى مورقه على الدوام و الامطار تتصل بها من تشرين الاول الى نهايه آدار و توجد أحيانا كثيره فى غير هذه المده و أهم مزروعاتهم الارز و هو قوتهم مع السمك غالبا و يوجد عندهم بعض البقول و الخضراوات و الفواكه المداريه و بالجمله هم فى أغلب شؤنهم كأهالى جاوه و يستخرج من العاصمه المذكوره كثير من الألماس و الذهب و الانتمون و الكافور و الأبنوس و غيرها

[سمباوا]

جزيره من جزر الأرخبيل الهندى من جزر سندا موقعها فى عرض ٩ درجات و دقيقتين جنوبا و طول ١١٦ درجه و ٤٢ دقيقه شرقا طولها من الشرق الى الغرب نحو ١٧٠ ميلا و معظم عرضها نحو ٥٠ ميلا و مساحتها نحو ٦٠٠٠ ميل مربع و سكانها نحو ٩٠ ألف نسمه و بهذه الجزيره ست ممالك وطنيه لكل منها أمير وطنى تحت ولايه الهولنده و هى تمبورا و سمباوا فى الشمال و بيما فى الشرق و دمبو و سنغرو بابكات.

أراضيها جبليه و على مقربه من شاطى ء تمبور الشمالى بركان ارتفاعه نحو ٨٩٤٠ قدما هاج فى سنه ١٢٣١ هجريه فسمع دويه من بعد ٨٠٠ ميل و قتل به نحو ١٢ ألف نفس حتى بلغت اضراره لمبوك و قتل عدد مز سكانها ثم هاج مره ثانيه سنه ١٢٥٢ بأخف من الأولى. و من معادن هذه الجزيره الذهب و المطرون؟؟؟ و الكبريت و بغاباتها كثير من خشب الصندل و خيلها من أجود حيل الارخبيل الهندى و يستخرج منها صدف اللؤلؤ دخلت تحت استيلاء الهولنديين سنه ١٠٨٧ هجريه

[سمرقند]

ذكرها فى الأصل و قال البستانى* هى مرقنده القديمه و يقال لها بالعربيه سمران* مدينه منوره فى آسيا الوسطى تابعه لأمبراطوريه روسيا كانت

قدیما من أماره بخاری و هی علی بعد ۱۳۵ میلا عنها واقعه فی ۳۹ درجه و ۴۰ دقیقه من العرض الشمالی و ۶۷ درجه و ۱۸ دقیقه من الطول الشرقی .. عدد سکانها نحو ۳۰ ألف نسمه أکثرهم من الازبکیه و هی فی حسن موقعها و مروجها أحسن مدن ترکستان بها قلعه و أسواق رائجه و تجارتها واسعه خصوصا فی المصنوعات الجلدیه و هی أکثر ارتفاعا من بخاری و أجود منها هواء و أشهر آثارها مصیف تیمور لنک و جامعه المقبب و قاعته الملکیه و مزاره الواقع خارج المدینه و بها عده مدارس دینیه و غیرها و هی شهیره فی جمیع الأقالیم بجوده صنعه ورق الحریر و منهم سرق الأوروباویون هذه الصنعه و مما ذکر ان معمل هذا الورق معروف بها من سنه ۳۰ من الهجره و هی الآن فی تجارتها و سیاستها أقل شأنا من بخاری و کانت قدیما قاعده الصغد ثم فی سنه ۳۲۸ قبل المیلاد فتحها الاسکندر ثم أتاها النسطوریون فی القرن السادس للمیلاد و فی سنه ۹۲ هجریه فتحها العرب و کانت تحت اماره طرخان ثم أخذها السامانیون بمدهم و بعد ان حکمها عده أمراء افتتحها جنکز خان سنه ۶۱۷ ثم جعلها تیمور لنک قاعده لمملکته و تغالی فی تحسینها حتی صارت أجمل مدن آسیا الوسطی و أغناها و بلغ عدد أهالیها نحو ۱۵۰ ألف نسمه و کان بها نحو ۴۰ مدرسه و لم تزل تتداولها الایدی الی سنه ۱۱۸۲ و فیها دوخ الروس اماره بخاری و استولوا علی قلعه سمرقند و جعلوها قاعده لمقاطعه زر افشان من ولایه ترکستان الروسیه ثم وصلوها بالخط الحدیدی الذی یصل اوروبا باواسط آسیا

باب السین مع النون و ما یلیهما

اشاره

[سند]

مدیریه من ولایه بمبای فی الهند الانکلیزیه یحدها شمالا بلوخستان و البنجاب و شرقا راجبوتانا و جنوبا الأوقیانوس الهندی و غربا الأوقیانوس الهندی و بلوخستان مساحتها ۵۴۴۰۳ أمیال مربعه و عدد سکانها نحو ملیونین من الأنفس و طول شاطئها ۱۵۰ میلا و مدنها کراتشی و سکور و شکارپور و لارخانا و حیدرآباد و هی العاصمه و هواؤها حار جاف سریع الانقلاب و معدل المطر بها ۱۵ قیراطا سنویا أما السند العلیا

فجیده الهواء طیبه المناخ و أهلها معمرون و معادنها الشب و الملح و ماؤها من نهر الاندس و هولها کالنیل لمصر یرویها بفیضانه و معظم خصابه الأراضی علی ضفتیه و التربه البعیده عن النهر رملیه یغشی أکثرها شجر الطلح و الاثل و الصفصاف و من مزروعاتها القطن و قصب السکر و التبغ و الارز و الحنطه و الشعیر و غیرها من مزروعات المنطقه الحاره و من حیواناتها النمر و الفهد و الضبع و الجاموس و ابن آوی و الخنزیر البری و الظبی و الذئب و من طیورها النسر و العقاب و الباز و الحجل و السمانی و دجاج الارض و غراب الماء و البط و من حیواناتها المائیه الدلفین یزن ۲۰۰ لیبره و عده أنواع من السمک و السندیون سمر طوال القامات متناسبو الاعضاء حسان الصور نساؤهم أقرب الی الجمال و دینهم الاسلام یدین به نحو أربعه أخماسهم و لهم فی صناعه الصوف خبره تامه و لهم مهاره فی الحرایر و فی عده صنائع من صناعات بلادهم و عندهم عده مناسج و معامل للخزف و تجارتها مع کابل و غیرها رائجه جدا و حکومتها الآن کباقی الهند تحت سطوه الانکلیز یتولاها مدیر انکلیزی

[سنغابور]

و یسمیها بعض العرب سینقافوره و سینکافوره أی مدینه الاسد ولایه من مستعمره البوغاز الانکلیزیه مؤلفه من جزیره سینغابور و من نحو ۵۰ جزیره فی بوغازها موقعها بین درجه و ۸ دقائق و درجه و ۳۲ من العرض الشمالی و ۱۰۳ درجات و ۳۰ دقیقه و ۱۰۴ درجات و ۱۰ دقائق من الطول الشرقی و هی واقعه فی جنوبی شبه جزیره ملای طولها ۲۵ میلا من الشرق الی الغرب و عرضها ۱۲ میلا و مساحتها ۲۲۴ میلا و علی شاطئها مناقع تغشیها الاشجار و یلیها تلال ارتفاعها من ۱۰۰ الی ۵۰۰ قدم و هی مجدبه یکثر بها الحدید و یجری فی الجزیره عده أنهار تسقی أراضیها الحمراء الکثیره الخصابه و من حاصلاتها جوز الطیب و کیش القرنفل و الزنجبیل و البهار و التابیوکا و قصب السکر و النارجیل و من فواکهها الاناناس و الرامبوتان و الدریان و ساری منیلا و الموز و البطیخ الاخضر و بها من الخضراوات الباذنجان الاسود و الدباء و البامیه و الفاصولیه و اللوبیه و الخیار و هواؤها جید حار رطب و معدل الحراره بها من ۷۱ الی ۸۹ درجه و أمطارها غزیره یسقط منها سنویا ۱۲۰ قیراطا و بها عده حیوانات استوائیه

خصوصا النمر و هو بها شديد الضراوه يخشى بأسه الاهالى جدا و عدد سكانها نحو ۳۰۰ ألف نسمه من صينيين و ملازيين و هنود و كلنفه و يابان و أوروباويين و غيرهم و بها قليل من عرب حضرموت و هم أعاظم تجار المسلمين بها و اللغه الغالبه بها هى الملازيه و سنغابوره أيضا عاصمتها و هى واقعه فى عرض درجه و بعض كسورها و فى ۱۰۳ درجات و ۵۳ دقيقه و ۱۵ ثانيه من الطول الشرقى عدد سكانها نحو ۲۰۰ ألفا يسكن الصينيون فى الجهه الغربيه منها و بها أهم الحواصل التجاريه و فى الجهه الشرقيه منها منازل الاوروباويين و أبنيه الحكومه و الكنائس و الفنادق و يليها الى الشرق محلات الملازيين و بها قلعه ظريفه و بستان نباتى و متحف و مكتبه و مدرسه للغات الشرقيه و قد كانت سنغابور عاصمه المملكه الملازيه ثم استولى عليها بعض ملوك جاوه ثم فى سنه ۱۲۴۰ هجريه أطمع الانكليز سلطان جوهور بالمال و أعطوه ۶۰ ألف ريال و رتبوا له ۲۴ ألف ريال سنويا فأحال اليهم سلطته على الجزيره و الجزائر المجاوره لها و البحر و مسافه ۱۰ أميال جغرافيه مما حولها

باب السين مع الواو و ما يليهما

اشاره

[سودان]

تطلق هذه اللفظه على بلاد الجنس الاسود من أفريقيا و تطلق على اقليم أفريقيه الوسطى محصور بين الأوقيانوس الاتلنتيكى غربا و البحر الاحمر شرقا و الصحراء الكبرى شمالا و البحيرات الواسعه جنوبا و هى منقسمه الى قسمين كبيرين و هما السودان الشماليه و السودان الجنوبيه أما الأولى فيطلق عليها الجغرافيون من الافرنج اسم تكرور باسم بعض أجزائها و يريدون بها التوبه و سنغاميا من الشرق الى الغرب و غينيا العليا من الشمال الى الجنوب و يلحقون بها أقساما أخرى من أفريقيه و أما الثانيه فيريدون بها القطعه الواقعه بين غينيا و الصومال و زنجبار و موزامبيق ممتده جنوبا الى بلاد الكفره. و قسم الاقليم السودانى بعضهم الى ثلاثه أقسام السودان الفرنساوى و هو البلاد الواقعه على الاوقيانوس الاتلنتيكى الممتده الى النيجر الادنى و السودان الاوسط

و هو البلاد الواقعه بداخل بحيره شاد و الواليه لشرقى النيجر و هو مشترک بين ألمانيا و فرنسا و انكلتيرا و السودان الشرقى المصرى و قد كان يطلق على البلاد التى استولى عليها المصريون و يحد شمالا من شلال أصوان فى جنوبى مصر و جنوبا بحيره نيانزه أواسط القاره عند خط الاستواء و شرقا البحر الأحمر و الحبشه و غربا صحراء ليبيا و وداى و الكونغو و يقدر طوله من الشمال الى الجنوب بنحو ۱۶۵۰ ميلا و عرضه من الشرق الى الغرب بنحو ۱۳۰۰ ميلا و يدخل فيه أيضا القسم الغربى من بلاد الصومال و هى بلاد هرر و زيلع و بربره و يطلق السودان المصرى الآن على الاقليم الممتد على ضفتى النيل من جنوب مصر الى منابعه قرب خط الاستواء و من النيل الى البحر الاحمر عدا الحبشه و من النيل أيضا الى وادى من السودان الاوسط غربا .. تبلغ مساحتها نحو مليونين و نصف من الكيلومترات المربعه تقريبا و عدد سكانها نحو العشره ملايين من الانفس على بعض الاحصاآت التقريبيه و هم من أجناس شتى يمكن ارجاعها الى أربعه أصول و هم الزنج و التوبه و البجه و العرب من حضر و باديه و هم العنصر الغالب و المزيج؟؟؟ الحاصل بالتوالد و هم بحسب طبيعه القطر ذوو خفه و طيش وحده ميالون الى الكسل و لمتوحشيهم ولع شديد بشرب البوزه و تعاطى الدخان و هم فى غايه الاقتصاد فى معيشتهم و لغه تلثى الاهالى العربيه و باقيهم يتكلمون بلغات مختلفه باختلاف أقاليمهم منها البربريه و الدين السائد فيهم هو الاسلام على المذهب المالكى عند أكثرهم و قد كان معظم أهالى السودان جاهلين القراءه و الكتابه مستوليه عليهم الخرافات الفاسده و الأوهام الباطله و الأخبار بالمغيبات و النطير و العزائم و السحر و الطلاسم و استخراج الكنوز و استخدام الجن و بعد فتح السودان الاخير أشعروا بضروره التعليم و صاروا يرسلون أولادهم الى المكاتب و المدارس حتى غصت مدارس الخرطوم و أم درمان بالتلاميذ و اضطرت الحكومه الى توسيعها مرارا و من معادنها الذهب فى بلاد فازوغلى على النيل الأزرق و النحاس بدار فور و الحديد فى جبال دارفور و بحر الغزال و أحسنه بكردفان و النطرون فى صحراء ليبيا و ملح البارود بجهات الخرطوم و حجر الاردواز و الملح المتبلور على سواحل البحر الأحمر و النيل و الحجر الرملى و الغرانيت و غير ذلک الا أنه لم تعلم جميع معادنها الى

الآن .. و أراضيها فى غايه القوه و الخصابه كثيره النباتات متسعه الغابات الغاصه بأنواع الأشجار و من أشجارها أنواع النخيل و الموز و الآبنوس و الدوم و السنط و الطلح و الكتر و السلم و المدس و العرد و السيال و السنا و التمر الهندى و العشر و القنا و السدر و الحمر و الدكيب و الكاكموت و الجميز و الحميض و الجوغان و السريره و البشام و الاراك و المرخ و الاهليلج و قصب البردى و الشطه و الفلفل الأخضر و الأحمر و أعشابها كثيره أشهرها الحلفا و مزروعاتها وافره جدا بل هى الثروه الوحيده للسكان منها الذره و الدخن و الحنطه و السمسم و الفول السودانى و قصب السكر و التبغ و القطن و البطاطا و القلقاس و من خضرواتها الباميه و اللوبيه و الملوخيه و الفاصوليه و الباذنجان و السلق و الدباء و الكرنب و البقدونس و الكزبره و من فواكهها البطيخ الأخضر و الأصفر و الشمام و القثه و الخيار و القشطه و البرتقان و الليمون و الرمان و العنب و التين .. و حيواناتها كثيره جدا و البريه بها أكثر من الداجنه لكثره غاباتها و ضحاريها منها الأسد و النمر و الفهد و الزرافه و التيتل و الجاموس البرى و بقر الوحش و حصان الوحش و حمار الوحش و الفيل و الكركدن و المرعفيب و الثعلب و الحلوف و هر الزباد و الغزلان تسير بها أسرابا و بها عده أنواع من القرود و من حيواناتها الداجنه الابل و البقر و الخيل و الحمير و الضأن و الماعز و الدجاج و الأرانب و غيرها و بها من الطيور البريه و المائيه و الأليفه عده كثيره فمن البريه النعام و هو كثير فى بواديها و ريشه من أعظم المواد التجاريه عند أهلها و هم يربونه فى زرائب مخصوصه و يأكلون لحمه و يتجرون بريشه و منها النسر و العقاب و الصقر و الغراب و الخضارى و طير الجنه و القطا و السمانى و الدجاج البرى و الحمام البرى و القمرى و الدورى و البلبل و العندليب و الببغاء و الكركى و غير ذلك و من الطيور المائيه بها اللقلق و أبو مغازل و الغطاس و الخطاف البحرى و الغرنوق و من أطيارها الأليفه الدجاج البلدى و المالطى المعروف بالرومى و البط و الأوز و أنواع الحمام و من زحافاتها و هوامها السلحفاء و الوزغ و أنواع الثعابين السامه و غيرها و من غير السامه يوجد نوع هائل يبلغ طولها أربع أمتار و جسمها كجسم الطفل مغطى بقشور سميكه و هى كثيره فى غاباتها تسكن جوف الأشجار و تبتلع الحيوانات الصغيره و تسمى عندهم بالأصله يصطادونها لاجل

جلـدها و يصـنعون منه أحزمه و بها كثير من الثعابين السامه و العقرب و أبو شبت و يأتيها أحيانا الجراد و فی بلاد دنقله و طوكر نوع من النمـل يقـال له الأرضه كـامن فی التراب يتعرش على الامتعه فيقرضـها و بها الـذباب و البق و البرغش و الضـفادع و أما البرغوث فلا وجود له عندهم أصلا لكن يعوضه القمل حسب كثره الاوخام و الاوساخ و يكثر عندهم النحل و لكن ليس عندهم عنايه به .. و لم تزل أهالی السودان على الحاله البدويه و البساطه فی المعيشه قائمه حياتهم بسكنی اخصاص القش و أكل الدخن و شـرب البوزه مسـتترين بأبسط الاقمشه و عليه لم يوجـد راع يضـطرهم للالتفات الی الصـناعه بل هم مكتفون بنتائج بلادهم لما تقوم به حيـاتهم الاـ أنه يوجـد فی المـدن الكبيره من يعـانی الصـنائع البسـيطه كالحـداده و النجاره و الصـياغه و الصـباغه و عمل السـلاح و نسـج الاقمشه و عمل الصابون و دبغ الجلود و عصـر الزيوت و عمل الطوب و نحو ذلك و أما تجارتها فهی آخذه فی التقـدم خصوصا بواسـطه انتظام طرق المواصـلات التجاريه خصوصا النيل حـديثا و أشـهر هـذه الطرق ثلاثه و هی طريق مصـر و طريق الحبشه و طريق وادی و قد انتشرت السكك الحديديه فی برها بكثره و لا زال المد متواصلا و الاسلاك التلغرافيه مصاحبه لها و عامه بين سائر بلاد الحكومه و مكاتب البريـد عمت تقريبا أكثر الجهات و توجد طرق كثيره لسـلوك القوافل لكل الجهات و من أعظم طرق المواصـلات بهـا و أهمهـا النيـل و هو غـاص بالمراكب الشـراعيه و السـفن البخاريه التابعه للحكومه و للشـركه الاـنكليزيه و هی تمخر فی النيلين الاـبيض و الاـزرق .. و هواؤهـا مختلف باختلاـف الجهات و الفصول و على العموم هو شـديد الحر فی الصـيف و النهار و لطيف فی الشـتاء و الليل و ليس فی السودان سوی فصـلين الصيف و يشتمل الربيع و الشتاء و يشتمل الخريف و باقی أيام السـنه و يكثر امتداد الاول كلما قربت الجهه من الشـمال و يمتد الثانی كلما كانت الجهه الی الجنوب أقرب و سـقوط الامطار يكون غالبا من شهر مايو الی شهر سبتمبر و حد المطر فی السودان الی عرض ۱۷ درجه و هو حد شندی و فيما وراء ذلك يقل فيه المطر و اذا هطل أحيانا ينهمل كافواه القرب و تهب فی الشـتاء الريـح الشـماليه فنلطف الهواء جدا و تهب فی الصيف الريح الشرقيه من صحراء ليبيا فتزيد الحر شده و هی مع ما يصحبها

من انتشار الغبار تصير بلاء على الاجسام و عمى للابصار و يكثر فى هذه البلاد غالبا الحميات بأنواعها خصوصا المتقطعه فانها مستوطنه و تسمى عندهم بالورده و يكثر بها أيضا خصوصا فى الصيف الدوسنكاريا و الجدرى و أحيانا الهواء الاصفر و من الامراض الوطنيه بها الفرنتيت و هو بثره تظهر فى الجسم يتكون بها عرق رفيع مرن صدفى اللون أشبه بالدود البسيط لا يتم شفاء البثره حتى يخرج جميع هذا العرق و أردأ الفصول فى نواحى البحر الازرق شهرا اكتوبر و نوفمبر و فى أواسط السودان كالخرطوم و كردفان أغسطس و سبتمبر و فى النيل الأعلى يونيه و سبتمبر .. و يحكم السودان حاكم انكليزى بانتخاب الحكومه الانكليزيه و تعيين الحضره الخديويه الفخيمه و قد صارت هذه البلاد مشتركه بين الحكومتين المصريه و الانكليزيه بمقتضى اتفاق جرى بينهما سنه ۱۳۱۷ هجريه و حاكم السودان هو سردار الجيش المصرى أو وكيله الانكليزى و جميع الموظفين فى هذه الحكومه من مديرين أو مأمورى مراكز أو غيرهم من المستخدمين العالين من الانكليز .. و تنقسم أراضى السودان بالنظر لاجزائها الطبيعيه الى ثمانيه أقاليم. الاول اقليم البحر الابيض و هو ممتد من بحيره نوالى ملتقى النيل الازرق بالابيض جهه الخرطوم يسكن جنوبه عده قبائل من السود وثنيون منهم الشلوك بشاطئه الايسر و الدنكا بشاطئه الايمن و يقطن شماله عده قبائل من النودبيين و السودانيين المسلمين. و الثانى اقليم بحر الغزال و هو غرب اقليم بحر الجبل يستوطنه أمم سود وثنيون أشهرهم الديور و البونجو و المكراكا و النيام؟؟؟ نيام و يوجد بين هذه القبائل من المسلمين. و الثالث اقليم البحر الازرق و هو واقع شرق البحر الابيض و غرب الحبشه سكانه كلهم مسلمون بين عرب و نوبيين. و الرابع اقليم النيل الاوسط أو النوبه و هو ممتد من الخرطوم جنوبا الى وادى حلفا شمالا بين الحبشه و البحر الاحمر شرقا و الصحراء الكبرى غربا و سكانه قبائل البجا أشهرهم الشكوريه و الهدندوه و بنى عامر. و الخامس اقليم بحر الجبل و هو ممتد من بحيره موتنزيجه الى ملتقى بحر الغزال بالنيل عند بحيره نو سكانه أمم سود وثنيون أشهرهم قبائل الدنكا و التوير و البارى. و السادس اقليم كردفان و هو غرب اقليم البحر الابيض أهله كلهم مسلمون بين عرب و نوبيين و سودانيين و السابع اقليم دارفور

و هو غرب اقليم كردفان سكانه كسكان الذى قبله. و الثامن اقليم البحيرات الكبيره عند منبع النيل يسكنه أمم سود وثنيون و هى منقسمه الى محافظه و ست مديريات و ثلاث مأموريات فالمحافظه هى سواكن و هى ميناء تجاريه على البحر الاحمر مرفؤها صعب كثير الشعوب و لها علاقه تجاريه مع جده و جميع بلاد السودان و المديريات أولها دنقله و هى بلده على ساحل النيل الغربى رديئه الهواء علاقاتها مع دارفور و كردفان و ثانيها بربر و هى مدينه كبيره على الشاطئ الايمن للنيل ذات تجاره واسعه و مركز اجتماع القواقل خصوصا بين سواكن و الخرطوم و ثالثها الخرطوم و هى مدينه كبيره جميله الموقع كثيره التجاره واقعه عند ملتقى النيل الأزرق بالنيل الابيض و هى عاصمه الحكومه السودانيه الآن و رابعها سنار و هى واقعه على الشاطئ الايسر للنيل الازرق خامسها كردفان و هى واقعه بين الخرطوم و دارفور سادسها كسلا و هى واقعه على خور القاش و المأموريات هى حلفا و هى واقعه على الشاطئ الايمن للنيل و هى فى مبدأ الحكومه السودانيه من الجهه الشماليه و فشوده و هى واقعه على الشاطئ الايسر من النيل الابيض و بحر الغزال و هى واقعه على شاطى ء بحر الغزال .. و تاريخ السودان القديم لم يزل غامضا و غايه ما علم ان أول سكانه كانوا عده فرق أولهم السودان و هم قوم هاجروا اليها غالبا من آسيا قيل و كانوا بيضا و لكن سودتهم حراره الشمس و سوء المعيشه و انتشروا فى أفريقيا و أسسوا بها عده ممالك ثم لحقهم بنو كوش من أولاد حام من أرض الحجاز بعد الطوفان و استوطنوا بعض جهات الفليم و أسسوا أيضا عده ممالك امتدت من أصوان عند الشلال الاول الى قرب الحبشه و اشتهر لهم عاصمتان عاصمه مروى بقرب مدينه شندى الحاليه و عاصمه نباته عند جبل البرقل فى آخر حدود دنقله و كلتا العاصمتين الآن خراب لكن لم يزل فيهما بعض آثار الهياكل و المدافن و الاهرام و غيرها مما يدل على أن ذلك الجبل كان على جانب من المعارف و التمدن و سميت هذه البلاد فى عهد اليونان باسم ايثربيا ثم خلفهم النوبه و البجه أو البجاه و اشتهرت النوبه فى أيام البطالسه و كان أول ملوكهم سيلكو و كانت عاصمته تلمس الواقعه بجوار كلابشه و البجه هم من بقيه أولاد حام سكنوا الصحراء الشرقيه بين النيل و البحر الاحمر

ثم فى القرن الاول الميلادى وصلت النصرانيه الى تلك البقاع و انتشرت و امتدت الى بلاد النوبه ثم فتحها المسلمون تدريجا و انتشر فيها دين الاسلام فى القرن الاول الهجرى ثم فى القرن التاسع ظهرت بها طائفه الفونج و حكمتها مده طويله ثم فى القرن الثالث عشر هاجت بين أهاليها عده فتن و نكبتها جمله محن و استولى عليهم الوهن و انكسرت شوكتهم فانتبه اليها المصريون فى أيام محمد على باشا و بهمته استولى على مدينه سنار و جزء كبير من البلاد ثم اتسع نطاق حكم المصريين فى زمن اسماعيل باشا الى ان قارب اقليم خط الاستواء ثم فى أيام توفيق باشا زاد اتساعها بواسطه غردون باشا الذى كان حاكما عليها من قبل الدوله المصريه ثم فى زمنه هاجت نار الثوره العرابيه و تبعتها الثوره المهدويه التى قام بها محمد أحمد المهدى و استخلص عده جهات منها الأبيض و كردفان و الخرطوم ثم بواسطه تأخر الحكومه المصريه و انجلاء عساكرها و رجوعها الى وادى حلفا اتسع حكم المهدى من دارفور الى كسلا و سواكن و من لادو الى وادى حلفا و صار جميع ذلك فى قبضته و جعل مقر حكومته فى أم درمان تم بعد وفاته قام بالخلافه بعده عبد اللّه التعايشى و فى أيامه انعكس سعد السودانين و تسلطت مطامع الدول الاوروباويه على السودان فجاءت ايطاليا و استولت على كسلا ثم تقدمت فرنسا من جهه الكونغو على اقليم بحر الغزال فلما رأى الانكليز تطفل الاوروباويين على السودان قام و انتدب لاسترجاعه و وافقه السعد على ذلك ثم بعد تمامه أخذ فى تنظيم ادارته و فى سنه ١٣١٧ عقدت اتفاقيه بين الحكومتين المصريه و الانكليزيه بجعل السودان مشتركا بينهما

[سوريا]

هو اقليم واقع شرق البحر الابيض المتوسط سمته العرب منذ افتتحته بلاد الشام .. يحدها شمالا آسيا الصغرى و شرقا الفرات و الصحراء و جنوبا باديه العرب و غربا البحر الأبيض المتوسط و هى ممتده من ٣١ الى ٣٦ درجه و ٣٠ دقيقه طولا ـ شماليا و مساحتها نحو ٢٨ ألف ميل مربع .. و هواؤها مختلف باختلاف البقاع و الانخفاض و الارتفاع فهو فى الجبال صحى جيد و فى السهول هو بارد شتاء حار صيفا و فى الثغور البحريه هو حار رطب و الاعتدال ضارب أطنابه فى أكثرها .. و تربتها فى غايه الجوده

و الخصابه على العموم و هى غزيره المياه كثيره الاشجار جيده الزرع فمن أشجارها الصنوبر و البلوط و الجوز و الازدرخت و الميس و الزيتون و الجميز و الكرم و التوت و اللوز و الصفصاف و الفستق و السرو و الخرنوب و الارز و الشربين و الطرفا و الآس و غير ذلك و من فواكهها التين و التفاح و المشمش و الكمثرى و الخوخ و الاترج و الدارقن و الليمون و البرتقان و الرمان و الصبير و السفرجل و الكرز و الوشنه و الحليك و الآجاص و غير ذلك و من حبوبها الحنطه و الشعير و الارز و العدس و الماش و الكرسنه و الحمص و الفول و السمسم و نحوها و من نتائج أراضيها أيضا السوس و الخروع و العناب و الزعرور و قصب السكر و شجر الحنا و من أزهارها الورد و الياسمين و الفل و النرجس و المضعف (السوسن) و القرنفل و الفاغيه و زهر المسك و زهر العود و زهر الهواء و الريحان و المنثور و الزنبق و زهر البيزه و زهر العنبر و زهر الشمع و العطريه و زهر المرجان و غيرها و يوجد بها جميع أنواع الخضروات المعروفه .. و من معادنها الفضه و النحاس و الرصاص و الحديد و المرقشيتا و الفحم الحجرى و الملح و ملح البارود و مع ذلك لا زالت كنوز أراضيها الطبيعيه مجهوله الا ان الآمال وطيده بقرب الاهتمام بالبحث عنها. و من حيواناتها البريه الغزال و الاسد و الضبع و النمر و الدب و ابن آوى و الخنزير البرى و غير ذلك و من الأهليه الفرس و الجمل و البغل و الحمار و البقر و الجاموس و الغنم و الماعز و الارنب و الدجاج و غيرها ..

و يخترق سوريا من الشمال الى الجنوب فرع من سلسله جبال طوروس يقال له جبل اللكام يمتد من حدود آسيا الصغرى الى نهر العاص قرب السويديه و الى جنوبى النهر المذكور جبل الاقرع الذى يرتفع عن سطح البحر نحو ۵۰۰۰ قدم و من هناك تمتد السلسله الى قلعه الحصن و دير مار جرجس الحميراء و يقال لها جبل النصيريه و بين هذه البقعه و البحر سهل فسيح كان فيه عده مدن قديمه و من جوار قلعه الحصن تبتدى ء سلسله جبل لبنان حتى تدنو من طرابلس و هناك يبلغ الجبل حده فى الارتفاع و يبلغ بعض قممه نحو أحد عشر ألف قدم و من ثم يمتد جنوبا الى وادى الليطانى عند قامه الشقيف ثم الى نواحى الصفد و الناصره ثم ينحرف شرقا الى نابلس و فى جنوب الناصره يفصل هذه السلسله عن جبل الكرمل مرج ابن عامر و يمتد السهل الى طبريه و الاردن

و فيه جبل يقال له الطور و أما جبل الكرمل فيمتد من البحر قرب حيفا الى الجنوب الشرقى حتى يلاقى جبال نابلس و من هناك يذهب جنوبا الى جنوبى بحيره لوط و يبتدئ الجبل الشرقى و هو جبل انطيلبنان من قرب حمص و يتجه الى الجنوب الغربى على محاذاه لبنان الا ان بينهما سهل فسيح يقال له البقاع و أعلى رؤسه جبل الشيخ حيث يبلغ نحو عشره آلاف قدم و منه يتشعب جبل حيش الذهب الى الجنوب الشرقى حتى تل الفرس و الى جنوبيه و شرقى الاردن جبل عجلون و الى جنوبيه جلعاد و هو جبل الصلت و الى جنوبى هذا جبل البلقاء و الى جنوبيه جبال مواب .. و انهارها كثيره جدا منها نهر قويق و هو يخرج من الجبال الواقعه بجوار عينتاب و يجرى جنوبا حتى حلب ثم يصب فى أجمه على ۲۰ ميلا منها و منها نهر العاص أو أرنطس و هو يصدر من تبع اللبوه على ست ساعات من شمالى بعلبك و يجرى شمالا حتى انطاكيه ثم ينحرف الى الجنوب الغربى و يمر بين اللكام و الاقرع و يصب فى البحر عند السويديه و منها نهر عفرين و يقرا و النهر الاسود و هى تخرج من جبل اللكام و تصب فى بحيره انطاكيه و منها عده أنهر تخرج من جبال النصيريه و هى النهر الكبير الذى يصب بقرب اللاذقيه و نهر الصنوبر و نهر الملك و الحسين الكبير و عكار و البارود و كلها تخرج من جبال النصيريه و تصب فى بحر الروم و منها نهر أبى على يخرج من سفح جبل تحت الارز و يجرى الى الجنوب الغربى و يصب قرب طرابلس بعد أن يضاف اليه نهران و هما رشعين و جوعيت و منها نهر ابراهيم و هو يخرج بقرب العاقوره و يصب جنوب جبيل و منها نهر الكلب مصدره من مغاره جميتا و يصب فى البحر الى جنوبى جونه كسروان و منها نهر بيروت المركب من نهرين أحذهما من قرب ترشيش و الآخر من فالوغا و يصب قرب بيروت و منها نهر الدامور المجتمع من نهر الغابون و نهر الصفا و من عده عيون و هو يصب فى بحر الروم و منها نهر الاولى يخرج من الباروك و يصب فى البحر قرب صيدا و منها نهر الليطانى يخرج بقرب يعلبك و يصب بجوار صور و منها نهر المقطع يخرج من نهر ابن عامر و يصب قرب حيفا و منها نهر الاعوج يخرج من جوار لد و يصب قرب يافا و منها نهر بردى و قد تقدم و منها نهر الاردن و هو مجتمع عده مياه و هو يصب فى بحيره لوط بعد أن يختلط

بنهر اليرموك و الزرقاء و منها غير ذلك و أما بحيراتها فثمانيه و هى بحيره انطاكيا و افاميا و حمص و المرج و بركه ران و الحوله و طبريه و لوط .. و بها عده صنائع منها الانسجه الحريريه و القطنيه و الصوفيه و المقصب و الموشى بالخيوط الذهبيه و الفضيه و صناعه العرق اللؤلؤ و صناعه التيل من الفضه و الذهب و عمل الاسلحه الجارحه و غيرها و منها الصنائع البسيطه كالحداده و النحاسه و الصياغه و الصباغه و الدباغه و العقاده و التجاره و عمل الصابون و غيرها .. و كانت تجاره سوريا منحصره فى استبضاع الحاجات الوطنيه المستجلبه من أوروبا و تفير البضائع بين أوروبا و العراق و الهند و كان المركز فى ذلك حلب الشهباء ثم ترقى الحال و تالفت عده شركات فى تصدير نتائج القطر ثم انتظم الامر و انتعشت التجاره و اهتم الوطنيون اهتماما كافيا فى تنظيم الاصدار و الايراد و تمت الصلات بين أوروبا و سوريا و راجت التجاره و دار محورها فى البلاد الساحليه خصوصا فى بيروت حيث أصبحت مركزا مهما للتجاره الاوروبيه السوريه خصوصا بعد وصلها بالشام و حمص و حماه و حلب بالخط الحديدى و يليها الاسكندرونه ثم طرابلس خصوصا بعد تمام مرفأ بيروت و ضرب الرسم الفادح على البضائع الصادره و الوارده ثم يافا و عكا و حيفا بعد اتصالها بالخط الحديدى و بالجمله فمن حين توجهت رعايه الدوله العليه الى اصطلاح طرقات سوريا و تسهيلاتها فى أكثر الجهات و منحها الامتيازات لمد الخطوط الحديديه الرابطه للبلاد ببعضها البعض خصوصا الخط الحديدى الحجازى الرابط لسوريا بالحجاز المناهز للاتمام و الخط الموصل بين بيروت و دمشق و بينهما و بين حمص و حماه و حلب الذى سيتوجه عن طريق بره جيك الى بغداد و منحها امتيازات مد الخطوط الكهربائيه فى البلاد الكبيره كدمشق و حلب و بيروت و غيرها و صدور أمرها بتصليح الفرات و إعداده لسير السفن البخاريه فيه أخذت التجاره السوريه فى الترقى و زاد رواجها و استتب الأمن فى أكثر انحاء البلاد و انتبهت الاهالى لمباشره الاعمال الكبرى و لا زالت المساعى مثابره على المناهج المبشره بحسن المستقبل و بلوغ النجاح الى الآن

لغاتها .. اللغه العربيه هى لغه معظم السوريين و اللغه الرسميه بها هى اللغه التركيه العثمانيه و هى مستفيضه بين المآمير و الكتبه و طلبه المدارس و كثير من الاهالى كما ان

اللغه الفرنساويه و الانكليزيه آخذتان تدريجا فى الانتشار بين طلبه المدارس و كذا الايطاليه و اليونانيه و الالمانيه و يوجد قليلا من يتكلم باللغه الكرديه و السريانيه و الجركسيه و اللغه الجامعه للاسرائيليين هى العبرانيه .. أما علومها و معارفها فلا خلاف فى ان السوريين على جانب عظيم من الذكاء و اتقاد الفكر وجوده الحفظ و قوه الاستعداد لقبول العلوم و الآداب و ان العلوم الشرعيه و اللغويه و الرياضيه القديمه كانت منتشره بينهم من عهد الامويين الى العصر الجديد ثم لما ظهرت الفنون العصريه أخذوا يتدرجون فى تعلمها و تحصيلها و أخذت المكاتب الرسميه و الوطنيه تكثر و تزداد و العلوم بها تبدو و تنتشر للذكور و الاناث و أنشأت بها الدوله العليه أيدها اللّه عده من المدارس الابتدائيه و النهائيه كالاعداديه و الحربيه و الصناعيه و أخيرا تعطفت بانشاء مدرسه طبيه بدمشق و كذا انشأ المسيحيون عده مدارس صغرى و كبرى و طبيه و أخذت الاهالى فى الانهماك على التعلم حتى نبغ كثير منهم فى تعلم بعض اللغات الاجنبيه و العلوم الهندسيه و الطبيعيه و الفلسفيه و الصناعيه و الطبيه و فن المحاماه و غير ذلك و كثرت بسوريا المطابع و الجرائد سيما فى بيروت .. و الدين الغالب فى بلاد سوريا هو الاسلام ثم المسيحى بجميع مذاهبه ثم اليهوديه و يوجد بها قليل من الاسماعيليه و النصيريه و المتاوله و الدروز و غير ذلك .. و عدد سكانها على الاحصاآت الأخيره يزيد عن الثلاث مليونات من النفوس من عرب و أتراك و أكراد و أعجام و تركمان و أفرنج و غيرهم .. و تنقسم على حسب بعض السلنامات الى ثلاث ولايات هى حلب و الشام و بيروت و عده متصرفيات كالقدس الشريف و الزور و جبل لبنان و غيرها أما ولايه حلب فتشمل مركزها نفس حلب الشبهاء و لواحقها كاورفه و عنتاب و مرعش و كلس و انطاكيه و اسكندرونه و أدلب و معره النعمان و الرقه و غيرها و أما الشام فتشمل نفس دمشق و ما يلحقها من حماه و حوران و بعلبك و البقاع و غيرها و أما ولايه بيروت فتشمل نفس المدينه و ما يتبها من طرابلس و اللاذقيه و عكا و حيفا و نابلس و لبنان و صيد و يافا و القدس الشريف و غير ذلك من المدن الا ان ما ذكرناه هو من المدن المشهوره

تاريخها .. أول ماحل البلاد السوريه من الامم هم قبائل نيفيليم و أميم و رافاييم

و زوريم و عناقيم و زمزوميم ثم تبعتهم قبائل الاموريين و الصيدونيين و الجرجاشيين و العراقيين و الحثيين و الحويين و الفرزيين و الجرزيين و اليبوسيين و الاراميين و السنيين و الارواديين و الحماتيين و الصماديين و هم الذين سماهم اليونانيون الفينيقيين ثم لحقهم بنو تارح و تناسل منهم اسرائيل و أدوم و مواب و عمون ثم لما ضاقت تلك البلاد بتجاراتهم و صناعاتهم و أرادوا التوسع فى ذلك أخذوا يضربون فى البحار حتى انتشروا فى قبرس و رودس و كريد اليونانيه و صقليه و كوزو و مالطه و كورسيكا و ماجوركا و انيكا و قرطاجن ثم جاوزوا البحر المتوسط الى جزر بريطانيا و شمالى فرنسا و بلجيكا و برعوا فى الصنائع و اتسع نطاق تجارتهم و صنعوا السفن و كان العريش محطا لقوافل بلاد العرب و سائر واردات الخليج الفارسى و الهند و اقصى الشرق و أصبحت تجارتهم ممتده بين اليونان و مصر و سوريا و بلاد النهرين و الارمن و الكلدان و افريقيا و الهند و بلاد الانكليز و اسبانيا و مهروا فى كثير من الصنائع كالصباغه و النسج و استجلبوا بزر الحرير من بلاد فارس و صنعه الزجاج و النقش و الحفر و صب الذهب و الفضه و كانت لغتهم شبيهه بالساميه و مشتقه منها و كان قلمهم الهيروكليفى و منه اتخذ اليونان حروفهم و كان لكل أمه ملك يسوسهم و يدينون بدينه و كانت سياده المدائن فى صيدا ثم انتقلت الى صور و كان صاحبها يلقب بملكارث و كانت الامم كل سنه ترسل وفدا الى صور لعباده ملكارث و كانت الاراضى ملكا للملك يستغلها و ينعم بما شاء على من شاء و قد كانوا فى بدء أمرهم يدينون بالوحدانيه جريا على النهج القديم الذى كانت تنهجه الامم الذين قبلهم قبل ان تتلوث الاديان بالدين الوثنى و تنطمس القلوب بعباده الاجرام السماويه و هياكلها و صورها ثم لما كثر اختلاط الامم بعضها ببعض تولدت الشحناء بينهم و استحكم فيهم حب الغلبه و الاستبداد و أخذت الحروب تتداول بينهم و صارت سجيه لهم و قوى التحزب و الطمع و أخذ القوى يسطو على الضعيف و اشتدت المشاحته بين الاسرائيليين و الكنعانيين و الفلسطينيين و توالت على سوريا فتوحات اليونانيين و الفرس و الارواام الى أوائل القرن السابع من الميلاد و به قامت الدعوه الاسلاميه و أرسل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يدعو قيصر الروم الى الاسلام فلما أباها

أمر حضره الرسول زيد بن حارثه أن يسير الى الشام فى ثلاثه آلاف من المسلمين فسار و لاقى الروم باصحابه ثم قتل هو و جعفر و عاد المسلمون بامره خالد بن الوليد ثم تبعتها غزوه تبوك و فيها فاز المسلمون ثم أرسل أبو بكر الصديق رضى اللّه تعالى عنه أبا عبيده بن الجراح فى جمع من المسلمين لفتح الشام فواقع بعضهم الروم عند سماوه فقلبوهم الى دمشق و فى تلك الوقعه كان يوم اليرموك الذى انتصرت العرب فيه و كان هرقل قيصر الروم فى أورشليم فعاد الى حمص و جهز جيشا و بعثه بقياده أخيه تيودور الى بصرى حوران فكسر جيش تيودور ثم جدد هرقل جيشا آخر بقياده وردان فكسره المسلمون أيضا و فتحوا دمشق ثم بقيه البلاد الشاميه و لما أفضت الخلافه لعلى بن ابى طالب رضى اللّه تعالى عنه استعمل على سوريا سهل بن حنيف فابى السوريون امارته نصره لمعاويه فلما علم الخليفه ذلك زحف بجيش يبلغ نحو تسعين ألفا لقتال معاويه فتواقع الجيشان فى صفين على تخوم سوريا عند الفرات ثم تهاونا و ارتد كل الى وطنه ثم تجيش على رضى اللّه تعالى عنه فى ستين الفا فرأى بعض العظماء شؤم الحال فارادوا التخلص من هذه الورطه فأصروا على قتل الخلفاء الثلاثه فنفذ القضاء فى على رضى اللّه تعالى عنه و حبط المسمى فى قتل معاويه و عمرو بن العاصى و أفضت الخلافه للحسن بن على رضى اللّه تعالى عنهما الا ـ انه لم يمل للمحاربه بنفسه فبعث بعثه الى الشام و لما استصعب الامر تنازل عن الخلافه و صالح معاويه على ما يكفيه فاستفحل أمر معاويه و اتخذ دمشق مقرا للخلافه و أخذ يحرض العلماء على نشر العلوم و يحضهم على التأليف و التعريب من اليونانيه ثم غزا الروم و لكنه لم يظفر بطائل الا انه ستولى على كريد ثم خلفه ابنه يزيد سنه ٦١ فثار عليه الحسين بن على رضى اللّه عنهما و عبد اللّه بن الزبير فبعث اليه عبيد اللّه بن زياد نجيله فسلكها و انتصر على جيش الحسين و قتله فقام عبد اللّه بن الزبير و ادعى الخلافه و حاصر مكه و أخذها ثم مات يزيد و أفضت الخلافه لمروان بن الحكم الا ـ انه لم يبايعه سوى أهالى سوريا و أما بقيه الاقطار فبايعت عبد اللّه بن الزبير فقام المذكور و أتى دمشق بجيش جرار فانكسر ثم جدده ثانيا فانكسر أيضا ثم مات و خلفه ابنه عبد الملك على سوريا و مصر و فيقيه ثم فى سنه ٧٠ لما علم قيصر الروم اشتغال الخليفه عبد اللّه بالقلاقل

الداخليه نشط و أغار على بلاده فصالحه الخليفه على مال ثم وقع بينهما خلاف بشأن ضرب السكه و الكتابه عليها فتواقعا و ظفر المسلمون بالروم ثم فى سنه ۷۷ زحف الخليفه سليمان ابن عبد الملك بجيشه على الروم و حاربهم و لكنه لم يظفر بل انكسر بخيانه بعض قواده و مات ثم فى سنه ۱۳۳ قامت الدوله العباسيه و بويع أبو العباس السفاح و فنك بالامويين و فر عبد الرحمن بن معاويه بن هشام الى أفريقيا و اتخذ السفاح بغداد دارا للخلافه بدل الشام و عادت سوريا وقتئذ عماله و تقلص ظل نفوذها ثم فى سنه ۲۴۴ نقل المتوكل على اللّه سرير ملكه الى دمشق ثم رجع عنها ثانيا الى بغداد و عقب ذلك بأزمنه طويله صارت دمشق كريشه فى الهواء تتقلبها الايدى فكانت تاره تضم الى مصر كولايه خاضعه لها و تاره تدخل تحت استقلال بعض الملوك بين حرب و سلم و لما قامت دوله الفاطميين فى مصر نهض المعتز لدين اللّه و افتتح دمشق و بقيت سوريا تحت نزاع العمال و فى اثناء ذلك استرجع الروم انطاكيه ثم قامت الدوله السلجوقيه بعد الفاطميه و تجددت أسباب القتال بين الامراء و كانت السلاجقه غيرنا هجه طرق الاستقامه و العداله و فى اثناء ذلك قامت العصوبه الصليبيه فى أوروبا و أتت التجريده الاولى الى سوريا سنه ۴۹۱ سائره من أوروبا الى قسطنطينيه ثم منها برا الى بلاد الشام و خاضت بحورا داميه و فتحت انطاكيه بعد حصار طويل ثم أورشليم و وضعوا بعض قوادهم ملكا الا ان المسلمين لم يفتروا عن اضرام نار القتال فى البلاد السوريه الى ان ضعفت قوى الصليبين و اضمحل حالهم و فى اثناء ذلك نهضت دوله صلاح الدين الايوبى بمصر و خرج على الافرنج و حاربهم و طفر بهم فى طبريه و اسر ملكهم و افتتح عده من الثغور ثم فتح أورشليم عاصمتهم و كان ذلك سنه ۵۸۳ و فى اثناء ذلك تجددت عصابه جديده فى أوروبا و عقدت الالويه لثلاثه و هم فردريک الالمانى و اغوست الفرنساوى و ريتشرد الانكليزى و ساروا متفرقين فسار الاول الى قونيه و حارب المسلمين و انتصر عليهم لكنه غرق فى بعض الانهر و قاد ابنه الحيش الى سوريا و اجتمع الثلاثه و نزل الجيش على عكه ففتحها ثم اختلف رينشرد مع الباقين و دب بينهم الشقاق فرجع ملك فرنسا الى أوروبا و صالح الباقون الاسلام مسترجعين انثغور للافرنج ما عدا أورشليم فانها بقيت للمسلمين ثم بعد مده ضعفت شوكه المسلمين فى سوريا فانتدمت لهم من أوروبا

تجریده فی عشرین ألفا الا انهم أدرکهم الجوع و التعب فلم یصلوا و فی سنه ۶۲۶ قدم سوریا فردریک الثانی قیصر المانیا و رجع خائبا و فی تلک الأیام ظهر جنکز خان فدوخ البلاد و قهر العباد و شتت القبائل ففر من سیفه أهل خوارزم و قصدوا سوریا و أتوها ببلاد عظیم و فتحوا القدس و نهبوها و بذلک تقلصت دول الصلیبین و لم یبق لهم سوی عکا و بعض الثغور ثم زحف الملک الظاهر بیبرس البند قداری علی فلسطین و استخلص المدن من الصلیبیین ثم تلاه محمد بن قلاون و أکمل علی الباقین فی مرج ابن عامر و کان ذلک آخر أثرهم فی سوریا ثم قامت دوله الممالیک فی مصر و فی أیامها وصلت طلائع تیموز الی حلب و فتحها و فعل ما فعل ثم زحف الی حمص فصالحه أهلها و أرضوه ثم الی حماه فنهبها و عاث فی ضواحیها و قدم دمشق و فتحها عنوه و استباحها ثم انجلی عنها و عادت لسلطنه الممالیک و لما تمکنت سلطتهم علیها انتشر ظلمهم فی جمیع انحائها و أصبحت البلاد من فتک الجور و القهر و الظلم فی غایه الضعف و الوهن و أجدبت أراضیها و کسدت تجارتها و تعطلت صنائعها و ضاعت معارفها و فقدت آدابها و بینما هم تحت سیطره جورهم و فتک ظلمهم اذ أنعم اللّه علیهم بالفرج فقیض لهم ساکن الجنان السلطان الغازی سلیم الاول العثمانی فقدم الی سوریا و حارب الغوری ملک مصر عند مدینه حلب و کسر جیشه و قتله فخلفه طومان بای و فر بالجموع فلحقه السلطان المذکور و فرق جمعهم ثانیا و انهزموا الی مصر فلحقهم ثانیا فأدرکهم بمقربه من القاهره و بطش بهم و قبض علی سلطانهم و شنقه و استولی علی مصر و سوریا و استعمل علیهما و أراح الاسیاد من جور الممالیک و من ذلک التاریخ انتعشت سوریا بعد ذبولها و عاد الیها رونقها و انتظم شأنها ثم فی سنه ۱۰۶۹ انتفض أحد ولاه حلب و حرض رجلا علی ادعاء الحق فی السلطنه بادعاء انه ابن السلطان مراد الرابع و انتحل اسم بایزید فأرسلت الیه الدوله شرذمه من الجنود العثمانیه ففرقت شمله و عادت السلطه للسلطنه العثمانیه ثم فی سنه ۱۲۱۵ هجریه فی عهد السلطان سلیم الثالث قدم نابولیون بونابرت بجیش جرار فدخل سوریا من جهه مصر و حارب احمد باشا الجزار و فتح العریش و غزه و یافا ثم ضعف عزمه فی عکا و ارتد خائبا و بعد وصوله الی أوروبا عاقد الدوله علی السلام و أعقب ذلک

تولى محمد على باشا على الخديويه بأمر الدوله العليه و لم يزل تحت طاعتها الى سنه ۱۲۴۷ و فيها أرسل ابنه ابراهيم باشا بجيش مصرى الى عكا ففتحها و أسر واليها عبد اللّه باشا ثم توغل الجند فى البلاد و حارب عساكر الدوله و افتتح المدن السوريه و جعل مقر حكومته بحلب و بقى قابضا على زمام حكومتها الى سنه ۱۲۵۵ ثم أخرجته الدوله عنوه و منذ ذلك التاريخ ابتدأت النهضه السوريه و انتشرت التنظيمات الخيريه و استنارت البلاد و انتظمت المدارس و تهافتت الطلبه على العلوم و المعارف و لم تزل تحت ظل رعايه الدوله العليه الى الآن

[سومطره]

* جزيره كبيره من جزائر الأرخبيل الهندى يمر بها خط الاستواء بين ۵ درجات و ۴۰ دقيقه من العرض الشمالى و ۵ درجات و ۵۵ دقيقه من العرض الجنوبى و بين ۹۵ درجه و ۲۰ دقيقه و ۱۰۶ درجات و ۷ دقائق من الطول الشرقى ..

يحدها شمالا خليج بنغال و شرقا بحر الصين و مضيق بنفا و بحر جافا و جنوبا مضيق سند و غربا الاوقيانوس الهندى و معظم طولها ۱۰۵۰ ميلا و عرضها ۲۵۰ ميلا.. و مساحتها ۱۷۰۷۴۴ ميلا مربعا و عدد سكانها نحو أربع مليونات ثلثاها تحت حكم الهولنده إما مباشره أو بواسطه حكام وطنيين و تكوينها الطبيعى كتكوين جاوه كثيره الجبال البركانيه بها عده فوهات مشتعله و عده ينابيع حاره و سهول كثيره منخفضه غزيره المياه كثيره المستنقعات بها كثير من المعادن أكثرها الذهب يستخرج منه سنويا نحو ۳۰ ألف أوقيه و بها كثير من الحديد و النحاس و التنك و الكبريت و البترول و الفحم الحجرى و لها عده جزائر مجاوره لها أكبرها جزيره بولوباى أوهوغ و بولونياس و سيبيرا و بوغى و غيرها و بها عده بحيرات أشهرها بحيره سنكارا أو دانو و ايك دانو .. و هواؤها حار رطب لا يتجاوز ۹۳ فهرتهيت و لا ينقص عن ۷۶ منه و هى كثيره الرياح الموسميه و أمطارها هاطله معظم السنه و طقسها فى السواحل ردى ء و جيد فى داخل الجزيره و فى السهول و الجبال و أراضيها كثيره الغابات العامره بأشجار المنطقه الحاره الباسقه يبلغ علو بعضها نحو ۱۰۰ قدم و ينبت بها الآس و التين و سائر أثمار الأرخبيل و أشجار غاباتها كلها ثمينه كالخيزران و شجر الكافور و الكاوتشوك و البخور الجاوى و أزهارها كثيره

و من محاصیلها الأرز و القطن و البن و التبغ و جوز الهند و الساکو و فواکهها کفواکه جاوه و حیواناتها کذلک .. و سکانها أکثرهم من الجنس الملاسی بل قیل انها هی المنشأ الأصلی لهذا الجنس و بها عده قبائل مجهوله الأصل و قلیل من العرب لکنهم ذوو شأن علی قلتهم و بها کثیر من الصینیین و الهنود و فی جبالها کثیر من القبائل المتوحشه یأکلون بعضهم البعض یسمون الباتاکه و البتاهه .. و دیانتهم الغالبه الاسلام و بها دیانه شبیهه بالبوذیه و من عاداتهم تکثیر الزوجات و بیوتهم أکثرها من خشب الخیزران الا بیوت الأغنیاء فانها من خشب. و صناعتهم محصوره فی الصناعات البسیطه و أهم تجارتهم مع جاوه و مادروا و سنغبوره و ملقا و الهند الانکلیزیه و أهم تجارتها الذهب و الکافور و القرنفل و الجاوی و النحاس و الجوتابرخا و الکبریت و المرجان و التبغ و زیت جوز الهند و بعض منسوجات بسیطه و هی عده أقسام بارنغ و هی بشاطئ سومطره الغربی. و بنکولن و هی بشاطئها الجنوبی الغربی و لمبغ. و هی بشاطئها الجنوبی الشرقی و هذه کلها تحت حکومه الهولنده مباشره. و دوله اتشین و البتاکه و سیاک و بلاد جامبی و هذه یحکمها حکام وطنیون تحت حمایه الهولنده الا انهم غیر مرخصین یحمل الاسلحه الناریه .. و أول من ذکر هذه الجزیره مؤرخو العرب و ذکروا اسفارهم الیها ثم وصلها جمله سواح من الاجانب سنه ۶۹۲ و فی سنه ۹۱۹ اتاها البرتغالیون و أرادوا احتلالها فخابوا ثم جائها الهولندیون سنه ۱۰۰۸ و فی سنه ۵۹:

أنشأوا مرکزا فی بادن و استولوا علی بعض مقاطعات ثم أخذها منهم الانکلیز ثم ردها الانکلیز للهولندیین و لم تزل بیدهم الی الآن

[سویس]

ذکرها فی الاصل و قال غیره هی بلده من بلاد مصر و هی مدینه عظیمه واقعه علی الشمال الغربی لخلیج السویس فی مدخل القنال؟؟؟ بالقرب من اطلال مدینه قدیمه کانت تسمی بالقلزم تبعد ۱۳۵ کیلومترا عن القاهره الی الشرق فی عرض ۲۹ درجه و ۵۸ دقیقه و ۵۹ ثانیه شمالا و طول ۳۲ درجه و ۳۵ دقیقه شرقا. تصلحها السکه الحدیدیه بالقاهره و الاسکندریه و هی ذات أهمیه عظیمه لوقوعها علی رأس خلیج السویس و طرف الترعه و حسن مرساها الذی أنشأ جدیدا و لم تزل کما کانت سابقا من

المـدن التجاريه بين مصـر و الهند و جميع بلاد الشـرق الاقصـى و قد ازدادت حركتها بعد فتح ترعتها المالحه و وصول مياه النيل اليهـا من ترعه الاسـماعيليه و ازدادت سـكانها حتى بلغوا الآـن نحو ۱۸ الف نسـمه أو أكثر و قـد أنشأ بها محل لاصـلاح السـفن الكبيره و شـيد بها عـده ابنيه جميله و انتظمت شوارعها على الطرز الحـديث و من بينها و بين مرساها خط حديـدى و خليجها هو الطرف الشـمالى من البحر الاحمر يمتـد من درجه ۲۸ شمالا الى ۳۰ درجه طوله نحو ۱۸۰ ميلاـ و عرضه نحو ۲۰ ميلا. و ترعتها تصـل البحر المتوسـط بخليـج السويس و البحر الاـحمر طولهـا نحو ۱۰۰ ميل و عرضـها عنـد سـطح الماء ۳۲۵ قـدما و فى بعض الاماكن ۱۹۵ قـدما و عرض قعرها ۷۲ قدما و عمقها ۲۶ قـدما و قـد منحت هذه الترعه عموم البلاد منافع جمه من جملتها أسـفل العراق كالبصـره فانهـا انفتـح لهـا بسـببه أوسع الاـبواب لتصـدير حاصـلاتها و نمت تجاراتهـا و عمرت بلادهـا لكن تسـببت عنها اضـرارات لبلاـد أخرى كشـرقى سوريـا مثل مـدينه حلب التى كانت نقطه المواصـله التجاريه بين أوروبا و الهنـد فانها بواسـطتها فقـدت معظم ذلك و قد افتتحت سـنه ۱۲۸۳ هجريه و بهـذه المـدينه يمر المحمل المصـرى المتوجه الى الحجاز الشـريف لاداء فريضه الحـج و بالقرب منها فى آسـيا يوجـد وادى التيه الذى فيه تاه بنو اسـرائيل حين خرج بهم موسـى عليه السـلام من مصـر و بالقرب من هذا الوادى توجد العيون المشهوره بعيون موسى المذكوره بقوله تعالى (فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْناً)

باب السين مع الياء و ما يليهما

اشاره

[سيام]

و اسـمها بلسان أهاليها ثاى أو نهاى أى مملكه الأحرار* هى أهم الممالك فى شبه جزيره الهند الصينيه واقعه مع لواحقها فى ۲۱ درجه و ۴ دقائق من العرض الشـمالى و ۱۰۶ درجـات من الطول الشـرقى و مساحتها ۲۵۰۰۰۰ ميل مربع .. و سـكانها نحو سـبعه ملايين من أجناس أربعه و هم سيانيون و صينيون و لاويتون و ملقيون و هى

واقعه علی شاطئ خلیج باسمها و بحر الصین و هی بلاد کثیره الانهار و الجداول و أشهر أنهارها نهر میکونغ الذی یفصلها عن مملکه أنام و یصب فی بحر الصین و أکبر منه نهر مینام و هو یصدر من جبال الصین الجنوبیه و یصب فی خلیج سیام و هو کالنیل سعه و فیضانا و هواؤها شدید الحر لقربها من خط الاستواء و لیس بها الا فصلان فصل رطب حار و فصل جاف بارد یبتدئ الاول من أواسط آدار و یبتدئ الثانی فی تشرین الاول و هی کثیره الامطار و معدل مطرها سنویا ۶۰ قیراطا و أشد الحر بها شهر نیسان یبلغ الحرفیه الی ۹۷ درجه من مهرنهیت و لا ینزل عن ۵۶ فی الفصل البارد. و هی کثیره الحیوانات خصوصا الضواری أشهرها الفیل الابیض المقدس عندهم و منها الوعل و النسناس و النمر و الفهد و الدب و ثعلب الماء و الخنزیر الوحشی و عده أنواع من القرود و قط الزباد و یوجد فی غاباتها الطاوس و من زحافاتها السلاحف و التمساح و أنواع الحیات و الاورال. و بها کثیر من المعادن منها الذهب و النحاس و الرصاص و الحدید و التنک و الانتمون و الزنک و الکبریت و الزرنیخ و کثیر من الحجاره الکریمه کالیاقوت و غیره الا ان استخراج ذلک مهمل بها. و أراضیها متناهیه فی الخصابه و من محاصلیها الارز و السکر و البهار و القطن و الفلفل و السمسم و البن و التبغ و بها کثیر من الخضروات و الفواکه العدیمه النظیر و فی غاباتها شجر الخیزران و الابنوس و صمغ اللک و الجوتابرکا و کثیر من الاخشاب العطریه و النباتات الطبیه و أکثر تجارتها بید الأجانب و الصیتیین و القطائع الأرضیه بید أشرافها و الباقون مستعبدون لهم فی خدمه أراضیهم و مصالحهم و صادراتها الارز و السمسم و الخشب و الجلود و البهارات و السکر و العاج و القرون و أهم وارداتها الخرده و الافیون و المنسوجات و صناعتها فی غایه التأخر و لیس عندهم من الصنائع المهمه شیء یذکر. و الطرق الحدیدیه آخذه عندهم فی الامتداد و لغتهم السیانیه التی هی حسب الظن مأخوذه من الکبودیه القدیمه و هی ۴۴ حرفا صحیحا و ۲۰ حرف عله و هی ذات لهجات کثیره تختلف معانی الالفاظ باختلافها و هی خالیه من الجیم و الزای و الثاء و بعض حروف أخر و کتبهم قلیله و معظمها خرافات و أکثرها فی الشعر و التخییل و الروایات و أکثرها مأخوذ من الکتب الهندیه و الدین السائد بها

هو البوذيه و هم يقـدسون الفيل الابيض معتقـدين ان جسده مقر لروح إلهم يوحنا و لذا جعلوا علمهم السياسـی رايه حمراء عليها صوره الفيـل الابيض و يوجـد بينهم أكثر من نصف مليون من المسـلمين. و هم من أصل صـينى و فرع من الجنس الاصـفز و من أخلاقهم الكسـل و البلاده و هم فطس الانوف بـارزو الوجنـات كبير و الافواء حمر الشـفاء سود الاسـنان و هم شديـد و الولع بالنحلى بالجواهر ذكورهم و نساؤهم صـغارهم و كبارهم. و أهل هذه المملكه فى غايه الفقر لفقدهم التقدم الزراعى و الصناعى و دوام السـخره فى بلادهم و ماليتها آخـذه فى التقدم بواسـطه الاوروباويين و يبلغ دخلها نحو مليونين من الجنيهات و نفقتها أقل من ذلك و هى خاليه من الـديون. و ليس عنـدها سـفن تجاريه تـذكر و عنـدها سـفن بحريه قليله. و عدد جيشـها البحرى نحو ۳ آلاف ضـباطهم من الاوروباويين. و جيشـها البرى فى السـلم ۱۵ ألف جنـدى بالاسـلحه الانكليزيه و يمكنها ايصاله الى ۸۰ ألف مقاتل فى الحرب و متى بلغ الشـخص عندهم الثمانيه عشر سنه يلزم بالتمرينات العسكريه و متى بلع الواحد و العشرين يلزم خدمه الجيش مده أربعه شـهور و ثلاث سـنوات فى الرديف. و ملكها الملك تشولا لنكورن الاول و هو حسن الخصال محبوب لجميع الاهالى و من ألقابه صاحب الفيل الأبيض.

و سـيد الرؤس المقـدس و هو من أغنى الملوك فى المجوهرات و الاحجار الكريمه حتى ان حجرته ملآنه بالجواهر التى لا تتمن و للملكه بلاط خصوصـى و لهـا حرس من النسـاء خـاص بهـا مؤلـف من نحو ۵۰۰ امرأه بلبـاس خـاص و أسـلحه مخصوصه. و حكومتها اسـتبداديه مطلقه و شورويه من أغلب الوجوه. و سياسـتها التودد لانكلتيرا حيث لولاها لم تبق مسـتقله من تعـدى فرنسـا عليها و قـد أخـذت من أراضـيها نحو مائه ألف ميل مربع و هى دائما تقيم فى وجهها المشاكل. و هى تنقسم الى قسـمين كبيرين شمـالى و جنـوبى و مجموعهـا ينقسم الى ۴۱ مقـاطعه يحكم كـل منهـا مجلس مخصوص و أشـهر مـدنها مـدينه بانكوك و هى عاصـمه المملكه و هى واقعه على نهر مينـام و عـدد سـكانها نحو ۶۰۰ ألف نسـمه نصـفهم من الصـينيين و من مده قريبه دخلتها المدنيه الحديثه و انتظمت أبنيتها و شوارعها و نورت بالنور الكهربائى و بنى بها عده مدارس. و تاريخها القديم مجهول و قد

وصلها سواح البورتغاليين سنه ۹۱۷ هجريه و عقدوا معها معاهده تجاريه و فی سنه ۹۷۰ استولت عليها مملكه برمانيا ثم رجعت لاستقلالها ثانيا ثم عقدت معاهده تجاريه مع انكلترا و فرنسا و بعثت سفراءها الى أوروبا ثم وقع بينها و بين فرنسا خلاف انتهى باقتطاع فرنسا قسما كبيرا من أملاكها كما تقدم

[سيبيريا]

بلاد واسعه فی روسيا ممتده من الشرق الى الغرب فی شمالی آسيا. يحدها شمالا الاوقيانوس المنجمد و شرقا و جنوبا بوغاز بيرين و بحر بيرين و بحر اليابان و جنوبا الصين و بعض ولايات روسيه فی أواسط آسيا و غربا روسيه أوروبا و هی واقعه بين ۴۱ و ۳۰ دقيقه و ۷۷ درجه و ۵۰ دقيقه من العرض الشمالی و ۵۹ درجه و ۳۰ دقيقه و ۱۹۰ درجه من الطول الشرقی و طولها ۳۶۰۰ ميل و عرضها ۲۰۰۰ ميل: و مساحتها ۴۸۲۶۳۲۹ ميلا مربعا .. و عدد سكانها نحو أربع مليونات. و هی كثيره الجبال أهم جبالها الفاصله بينها و بين الصين من الجنوب اعلى قممها يبلغ نحو عشره آلاف قدم.

و انهارها كثيره أهمها نهر آمور و نهر اوبی و هو معدود من اكبر انهر العالم و اكثرها يجری من المنطقه المعتدله الى المنطقه البارده. و أشهر بحيراتها بحيره بيكال. و بها كثير من المعادن منها الفضه و الذهب و البلاتين و النحاس و الحديد و الرصاص و التوتيا و الانتمون و الزرنيخ و الزمرد و الياقوت و البرفير و الماس و غيرها من الاحجار الكريمه. و طقسها مختلف باختلاف ازمنتها و أمكنتها ففی اركتسك الواقعه فی ۵۲ درجه من العرض المرتفعه ۱۲۴۰ قدما عن البحر لا يقل بردها عن ۳۱ من فهر نهيت؟؟؟ تحت الصفر فی الشتاء و يجمد الزيبق شهرين كاملين و مشارقها ابرد من مغاربها و اذا انتصف الخريف جمد البحر فی ۶۸ درجه من العرض و ۱۶۰ درجه من الطول و غشی الجليد وجه الارض و هبط ميزان الزيبق الى ۶۰ درجه تحت الصفر و عسر التنفس على الناس. و جنوب سيبيريا آجام تغشاها كثير من الغابات و شمالها بلقع قفر و من أشجارها الصنوبر و الصفصافه و الدردار و الارز و متى ذاب الجليد من أراضيها تسرع نباتاتها و تزهر و تصير روضه من رياض أوروبا عد فيها الف نوع من النبات و أحسن أراضيها للزراعه ضفاف الانهر فی الجهه الجنوبيه و من مزروعاتها الحنطه و الشعير و الذره و القنب و التبغ و انواع الخضار

و من حيواناتها الدب الابيض و الفهد و الذئب و الخنزير البرى و الايل و الغنم البرى و النمل و الثعلب و السمور و القاقم و القرد و السنجاب و اكثر حيوانات الوسطى و أخصها الجمل و كلابها قريبه من الذئاب و هم يستخدمونها فى جر العربات و يوجد بها كثير من الغنم العريض الاليه و اشهر خيولها الشهب أو البيض و أشهر طيورها الاوز و البط و الدجاج و انواع الاسماك كثير فى بحارها و انهارها .. و سكانها قبائل روسيه كثيره نزلتها فى الاعصر القديمه و ألوف مؤلفه من المجرمين المبعدين أشغالهم استخراج المعادن و الزرع و الوطنيون متنوعون الى انواع كثيره جدا كالساموييده و الاستياكه و الفرغيز و الباشكيره و القلموق و المغول و التنغوز و الكورياكه و الياقوته و غير ذلك و كلهم أو أكثرهم من الهمج المتوحشين الوثنيين و يوجد بينهم كثير من المسيحيين و قليل من اليهود و يوجد نحو ۷۰ الفا من الاسلام .. اما صناعتها فمتقدمه و بها كثير من المعامل و تجارتها الداخليه فى غايه الرواج و من صادراتها الجلود و الفراء و الشاى و الملح و الصابون و الشحم و الجلود و السمك المقدد و لتجارتها علاقه مهمه مع الصين خصوصا بعد مد خط منشوريا

[سيلان]

أو سرنديب و اسمها عند الوطنيين سنغالا ذكرها فى الأصل و قال غيره هى* جزيره فى الاوقيانوس الهندى تابعه للدوله الانكليزيه واقعه الى جنوبى هندستان على بعد ۶۰ ميلا منها مفصوله عنها بخليج بلک و بوغاز منعر و هى بين خمس درجات و ۵۵ دقيقه و تسع درجات و ۵۱ دقيقه من العرض الشمالى و بين ۷۹ درجه و ۵۲ دقيقه و ۸۱ درجه و ۵۵ دقيقه من الطول الشرقى بيضيه الشكل طولها من الشمال الى الجنوب ۲۶۶ ميلا و عرضها نحو ۱۴۰ ميلا .. و مساحتها ۲۵۳۶۴ ميلا مربعا .. و بها مرفآن جيدان و يرسو فى مينائها كثير من السفن التجاريه. و أهم جبالها فى منتصف القسم الجنوبى منها بها قمم متناهيه فى الارتفاع يبلغ بعضها نحو ۸۲۸۰ قدما و من جبالها جبل نو و ارتفاع قمته ۷۴۲۰ قدما يعتقد مسلمو أهاليها انه مهبط آدم عليه السلام و هو مقدس عند البوذيين أيضا. و بها كثير من الانهار الصغيره أهمها نهر مهافلى غنغا طوله نحو ۲۰۰ ميل و بحيراتها عباره عن منافع متسعه و بها بحيرات مصطنعه احتفرها الاقدمون: و معظم تربتها رمليه و يوجد بها كثير من الحجر الاسود و كثير من الصخور الصوانيه و بها من

المعادن الحديـد و الرصاص و المنغنيز و الزئبق و التنک و من أحجارها الكريمه الياقوت الاحمر و الازرق و البهرمان و عين الهر و غيرهـا و بهـا جميع الحيوانـات التى تعيش فى القطر الهنـدى ما عـدا النمر. و بها جميع نباتات المنطقه الحاره و لـذا أطلق عليها فردوس النبـات و بها من الأخشاب الجيـده الصالحه لبناء البيوت و السـفن ۳۳ نوعـا و بها من الانواع الخير الصالحه لـذلک ۳۸۲ نوعا و من أشـجارها جوز الهند الذى يأتدمون بزيته و يشربون ماءه و يصنعون من أليافه حبالا و شباكا و من ورقه سقوف بيوتهم فلا يغادرون منه شـيئا .. و سـكانها عـده أصـناف عرب و سنغالسـيون و فـداهه و ملاباره و أوروباويون و هنود و أكثر الاديان بها انتشـارا هـو البوذى و يبلغ عـدد المتـدينين به نحو مليونين و بهـا من الاسـلام نحو ۲۰۰ ألف نسـمه و بهـا كثير من المسـيحيين و الاوروباويين و عـدد الجميع نحو ثلاثه ملايين. و تربتها بغايه الجوده و زرعها بغايه الخصابه و هواؤها جيـد جدا و من محاصـيلها أنواع البهارات و جوز الهنـد و زيته و غيرها من الفصـيله النخيليه و قرفتها من أفضل الانواع الموجوده و انتشـرت بها أخيرا زراعه الشاى و أشـهر مدنها كولومبو و هى عاصمه الجزيره و بها من السكان نحو ۱۵۰ ألف نسـمه و هى مدينه تجاريه مهمه و فى هذه الجزيره كثير من الآثار القديمه العجيبه و قد دخلها البورتغاليون سنه ۹۱۱ و كان بها عده ملوک و لبثوا بها مده طويله ثم طردهم الهولنديون منها ثم فى سنه ۱۲۱۰ هجريه استولى عليها الانكليز

[سيليب]

* جزيره من جزر الارخبيل الملاسـى تحت ولايه الهولنـده واقعه فى شـرق جزيره بورينو بينهما بوغاز ما كسـر يحدها من الغرب البوغاز المذكور و من الجنوب بحر فلورس و من الشـرق بحر بنتا و من الشمال بحر سيليب يمر بها خط الاستواء و هى بين درجه و ۵۰ دقيقـه من العرض الشـمالى و ۵ درجـات و ۳۰ دقيقـه من العرض الجنـوبى و بين ۹۱۹ و ۱۲۵ درجه من الطول الشـرقى .. مساحتها ۷۰ ألف ميـل .. و سـكانها نحو من ثلاـثه ملاـيين و قيـل أقل من ذلک و أكثر أراضـيها جبليه و بها كثير من البراكين و الينابيع الحاره و تربتها فى غايه الخصابه ينبت بها جميع نباتات المنطقه الحاره و معظمها مكسو بالغابات العامره بالخشب الثمين و من مزروعاتها أنواع البهارات و البن و الارز و كثير

من الاثمار و الخضر. و بها من المعادن الذهب و الحديد و النحاس و التنك و أنهارها كثيره أهمها نهر شزان طوله ۵۳ ميلا و بها بحيرتان جميلتان. و بها من الحيوانات عده أنواع غير موجوده فى غيرها و بها من الطيور نحو ۱۲۸ نوعا منها ۸۰ نوعا خاصه بها و أهلها من الجنس الملاسى و أهم أهلها البوغيون و هم أكثر السكان و قد اشتهروا بحماستهم و مهارتهم فى البحاره و التجاره و هم أهل صدق و ذكاء و هم قصار القامات سمر اللون بارز و الوجنات سود الشعور المسترسله و عاصمتها ما كسر و أشهر بلادها مينادو سكانها نحو ۴۰۰۰ نفس كانت سابقا للبورتغاليين ثم أخذها منهم الهولنديون

[سيواس]

* ولايه عثمانيه فى آسيا الصغرى يحدها من الشمال طربزون و من الشرق طربزون و أرض روم و ديار بكر و من الجنوب مرعش واطنه و قونيه و من الغرب أنقره و قسطمونى مساحتها ۳۲۳۰۰ ميل مربع و عدد نفوسها أكثر من مليون و أراضيها جبليه و سهولها خصبه جدا و هى كثيره الغابات و يخترقها نهر قزل ايرمق و نهر يشيل ايرمق و غيرهما من الانهر التى تصب فى نهر الفرات. و من معادنها الحديد و النحاس و الرصاص و المرمر و الرخام و الملح و أهم حاصلاتها أنواع الحبوب و العسل و الحرير و التبع و العنب و الصوف و أنواع الاثمار و القطن و بها كثير من الماشيه و هى أربع متصرفيات و ۲۶ قضاء و ۲۶ ناحيه و هى بلده ذات ينابيع كثيره محاطه بحدائق غناء و مزارع خصبه تبعد ۴۴۰ ميلا عن الاستانه الى شرقى جنوبها الشرقى و هى فى ۳۹ درجه و ۲۰ دقيقه من العرض الشمالى و ۳۷ درجه من الطول الشرقى و سكانها نحو ۴۰ ألف نسمه فيها حصنان قديمان و عده جوامع جميله و بيوتها متخلله بالحدائق و شوارعها متسعه و تجارتها مهمه يسهل الوصول اليها من البحر الاسود و أشهر مدنها اماسيا

[سيوط أو أسيوط]

* ذكرها فى الاصل و قال غيره هى مدينه فى صعيد مصر هى قاعده المديريه المعروفه باسمها واقعه على مقربه من ضفه النيل اليسرى الى جنوبى القاهره فى ۲۷ درجه و ۱۱ دقيقه من العرض الشمالى و ۳۱ درجه و ۱۴ دقيقه من الطول الشرقى .. مساحه المديريه ۴۲۵ فدانا و عدد أهاليها ۷۵۷۰۳۱ نسمه يصلها بالقاهره سكه حديديه طولها ۲۳۰ ميلا و منها تتصل السكك الحديديه الى آخر الصعيد و منه

الی السودان و بهـا کثیر من الابنیه الجمیله و الجوامع منها الجامع الکبیر المعروف بالعمری و جامع جلال الـدین السیوطی و بها عـده مـدارس و کثیر من الطلبه و هی ذات تجاره عظیمه و من صادراتها الافیون و القطن و أنواع الحبوب و النیله و الکتان و نوع من المرمر الابیض و حجر الدخان و الاوانی الخزفیه و سن الفیل و الابنوس و بعض المنسوجات و من النیل الیها طریق بهجه جدا بین غیاط النخل و بجبالها کثیر من الآثار القدیمه و عدد سکان المدینه نحو ۵۰ ألف نسمه

باب الشین مع الالف و ما یلیهما

اشاره

[شاحذ]

بالحاء المهمله و الذال المعجمه موضع فی دیار همدان قال الهمدانی و به سمی الحارث بن حذیق بن عبد اللّه بن قادم الهمذانی شاحذا

[شاطبه]

ذکرها فی الاصل و قال غیره أخـذ الافرنج شاطبه و اجلوا أهلها عنها فی رمضان سـنه ۶۴۵ هجریه انتهی و اسمها الآن بلغه أسبانیا جاتیفا تصحیف شاطبه و یبلغ عدد أهالیها نحو ۲۰ ألف نسـمه و بها عده معامل لنسج القطن و الصوف و غیر ذلک و لا یزال فی ضواحیهـا بعض الآثـار الرومـانیه و شـی ء کثیر من آثـار العرب علی الطرز العربی الجمیـل و ممن ینسب الیهـا الامـام العلامه أبو القاسم الرعینی الشاطبی المقری الفقیه الحافظ الضـریر أحد الفضـلاء الشهیرین قرأ القراآت بشاطبه و اتقنها ثم انتقل الی بلنسیه و قرأ بها أیضا ثم دخل مصر سنه ۵۷۲ هجریه و اسـتوطن القاهره و اشتهر بها صیته بها و ذاع فی الآفاق و قصد من جمیع النواحی و کان شدیـد الذکاء کثیر الفطانه قوی الحفظ کثیر الفنون عدیم النظیر فی القراآت و الرسم بصـیرا بالعربیه واسع الصدر فی العلوم متصـفا بالزهد و القناعه و قال ابن خلکان انه أبدع فی حرز الامانی و هی عمده قراء هذا الزمان و هی مشتمله علی رموز عجیبه و اشـارات غریبه و مـا أظنه سبق الی اسـلوبها قـال و کان بارعا فی الحـدیث اذا قرئ علیه صـحیحا البخاری و مسـلم و موطأ مالک یصحح النسخ من

حفظه و یملی النکت علی المواضع المحتاج الیها و کان فردا فی علم النحو و اللغه بصیرا بتعبیر الرؤیا حسن المقصد مخلصا بقول و یفعل مجتنبا لفضول الکلام حسن الهیئه علیه السکینه و الوقار و کان یقول عند دخوله لمصر انه یحفظ وقر بعیر من العلوم توفی بالقاهره سنه ۵۹۰ و قبره بها یزار

[شاه آباد]

مقاطعه فی الهند البریطانیه فی ولایه بنغال یحدها شمالا نهر الکنک و شرقا و جنوبا نهر السون و غربا نهر الکرمناسا. مساحتها ۴۰۸۷ میلا مربعا .. و عدد سکانها نحو ملیون من الهنود و قلیل من غیرهم و هی غایه فی الخصابه و أهم مزروعاتها الارز و الافیون و غیرهما

[شاه بور]

نهر فی بلاد فارس فی ولایه خوزستان منبعه علی بعد ۱۰ أمیال من شمالی اطلال سوسه یجری الی الجنوب الشرقی مسافه ستین میلا ثم یلتقی بنهر کارون

باب الشین مع الباء و ما یلیهما

[شبین]

هو علم علی بلدتین بمصر إحداهما شبین الکوم و هی بلده واسعه واقعه علی الشاطئ الغربی لبحر شبین و هی مرکز مدیریه المتوفیه .. عدد أهالیها نحو ۲۵ ألف نفس و تتصل بها الطرق الحدیدیه بها عده جوامع و زوایا و أسواق عامره و ابنیه محکمه و عده مکاتب و مدارس و بضواحیها کثیر من الحدائق و الجنائن و أکثر أهالیها مسلمون و أرباب صنائع و تجار. و الثانیه شبین القناطر بمدیریه القلیوبیه و هی بلده صغیره و علی مسافه نحو میل من القریه المذکوره بعض اطلال یقال لهاتل الیهودی ذهب بعض المؤرخین الی انها آثار المدینه التی بناها أونیاس الکاهن و فی تلک الجهه کانت المدن الخمس التی ظل الیهود بها عده قرون

باب الشين مع الحاء و ما يليهما

اشاره

[شحميم]

.. بلده فی جنوبی لبنان فی قضاء الشون علی مسافه ساعتین و نصف من صیدا عدد أهالیها نحو ۳۰۰۰ نسمه کلهم مسلمون صناعتهم نسج الشعر و أکثر مغروساتهم الزیتون و بها عده معاصر و بالقرب منها بقایا آثار قدیمه

باب الشين مع الراء و ما يليهما

[شروان]

ذکرها فی الاصل و قال البستانی* هی بلاد من أقسام مقاطعه قوه قاف یحدها من الشمال داغستان و من الشرق بحر الخزر و من الجنوب جیلان و اذربیجان و من الغرب کرجستان یشقها نهر الکرمن الغرب الی الشرق .. عدد سکانها ۱۲۰۰۰۰ نسمه من فرس و ترکمان و أرامن و یهود تجارتها فی الزعفران و الافیون و النفط و السمک و الخمر و قصبتها باکو و هی عند الفرس مقدسه و أهل هذه المقاطعه شهیرون بالجمال و قد کان یتخذ منهم السراری و الممالیک افتتحها بطرس الاکبر من الفرس ثم أرجعت لهم ثم أخذها أیضا مره ثانیه و لا زالت باقیه لهم الی الآن

[شریش]

ذکرها فی الاصل و قال البستانی أیضا* هی مدینه فی الاندلس باسبانیا علی ۱۳ میلا الی الشمال الشرقی من مدینه قادس .. عدد سکانها نحو ۶۰ ألفا و هی واقعه فی سهل خصیب متسعه منتظمه نظیفه مبلطه و بیوتها ذات بناء حسن بها عده ابنیه عمومیه و مکتبه و خمس مستشفایات و عده مدارس و من ابنیتها القدیمه القلعه العربیه و هی محاطه بالاسوار من أحصن قلاع أسبانیا و بها عده معامل و تجارتها رائجه

باب الشين مع الطاء و ما یلیهما

اشاره

[شط العرب]

* هو اسم لنهری دجله و الفرات بعد التقائهما باسفل العراق عند بلده القرنه فیؤلفان نهرا کبیرا تمخره السفن البحریه طول مجراه ۱۲۰ میلا- و یصب فی خلیج العجم فی عرض ۳۰ درجه شمالا و طول ۴۸ درجه و ۳۰ دقیقه غربا و البلاد علی ضفتیه عامره یکتنفها النخیل من أول الشط الی آخره و البلاد الواقعه الی شرقیه هی فی ملک العجم فیکون من الفیلیه الی الفاو الحد الفاصل بین ترکیا و العجم و جمیع البلاد الواقعه فی حکم الدوله العلیه داخله فی حکم ولایه البصره

باب الشين مع الغين و ما یلیهما

(الشغر)

ذکرها فی الاصل و قال البستانی هی* قلعه فی جوار انطاکیه علی شاطئ العاصی و الطریق بینهما مسلوکه الی اللاذقیه و جبله و صهیون و یقابلها قلعه أخری یقال لها بکاس. زحف الیها صلاح الدین الایوبی بعد فتح تلک الجهات فهرب الافرنج و تحصنوا فی قلعه الشغر فحاصرها و نصب المنجنیقات علیها فسموه الحصن* و جسر الشغر قضاء بولایه حلب فیه نحو ۱۰۰ قریه و ناحیتان هما الاردوی و المضیق

باب الشين مع الميم و ما یلیهما

(شملا)

و یسمیها الاتراک شمنی* مدینه حصینه فی اماره بلغاریا فی عرض ۴۳ درجه شمالا و طول ۲۷ شرقا .. و عدد سکانها نحو ۳۰ ألف نسمه و هی واقعه فی مضیق علی سفح جبل البلقان فی الطریق بین الفلاخ و القسطنطینیه لها أسوار و خنادق محصنه بابراج و استحکامات منیعه یخترقها نهر فیقسمها الی علیا و سفلی بها عده جوامع

و تکنات عسکریه أخذت فی حرب الروس الاخیره ثم أعطیت فی معاهده برلین لاماره البلغار

(شمّر)

* قبیله کبیره من عرب البادیه و هی بطنان شمر الجرباء و منازلهم فی أعالی العراق و مقر شیوخهم فی نواحی الموصل و شمر طوقاء و منازلهم فی أرض نجد و بادیتها و هم الذین کان شیخهم ابن الرشید

باب الشین مع النون و ما یلیهما

(شندی)

* مدینه فی النوبه علی ضفه النیل الشرقیه واقعه فی عرض ۱۶ درجه و ۳۸ دقیقه شمالا و ۳۳ درجه و ۱۵ دقیقه شرقا علی مسافه ۹۰ میلا عن ملتقی فرعی النیل فی الخرطوم کان لها شأن قدیما فانتهکتها الحروب و شوهتها و حطتها کثیرا یقام بها الآن سوق فی کل أسبوع تباع فیه الماشیه و الحبوب و الملح و الخزف و المنسوجات القطنیه و بجوارها أحسن أنواع السنا المعروف بالسنامکی و کانت قدیما مقرا لملوک الجعلیین و لما فتح محمد علی باشا بلاد السودان حل فیها و کان بها ملک یقال له ملک التمر قدس النار فی البیت الدی کان به الباشا فاحترق بمن فیه و ما فیه فأتی الدفتردار بجیشه المصری و أحرق البلده ثم دخلت فی حیازه الحکومه المصریه و جدد بناؤها

باب الشین مع الواو و ما یلیهما

(شوشنه)

* ولایه قدیمه متسعه فی بلاد فارس کثیره الجبال و أکثرها سهول واقعه بین جبال زغروس و دجله یحدها شمالا أرض مادس و جنوبا الخلیج العجمی و تعرف الآن بولایه خوزستان .. سکانها الاقدمون هم الالمییون و السوسیون و الکیسیون و الاکسیون و غیرهم

باب الشين مع الياء و ما يليهما

اشاره

(شيكاغو)

* مدينه كبيره فى ولايه ايلينو من الولايات المتحده الاميركيه واقعه على بحيره ميشيفان الغربى على مصب نهر شيكاغو تبعد ۷۱۵ ميلا عن نيويورك عدد أهاليها نحو مليونين هواؤها صحى جيد و أهلها أهل جد و نشاط بذلوا كل وسعهم فى انتظام بلدتهم و تحسينها و رفعوا منها جميع المستنقعات و طمروا المنخفضات و غيروا مجرى النهر و قد كانت بلدتهم من نحو ستين عاما لا تذكر بين البلاد و بكل سرعه تكونت و تمت و حازت كمال الانتظام و الطرق الحديديه متصله بها من جميع الاطراف فان فيها نحو ۴۶ خطا مركزيا تتشعب منها ۷۵ ألف ميل الى سائر الاقطار الامركيه كتشعب العروق فى الجسد و لذا كانت هى المرجع الاعظم التجارى لجميع القسم الغربى و الشمال الغربى من الولايات المتحده و صناعتها فى غايه التقدم يصنع بها الآلات الحديديه و الفولاذيه و قطارات السكك الحديديه و هى تبارى فى مطابعها جميع مطابع أوروبا و بها من الاعمال العظيمه ما تحار له العقول و من محسناتها الطرق الحديديه المعلقه فى الجو على الاعمده و المركبات الكهربائيه و المركبات التى تسير بقوه سلاسل ممتده تحت الارض و يوجد من أبنيتها ما يبلغ العشرين طبقه و منتزهاتها العامه محدقه بها من كل جانب و شوارعها فى غايه السعه و الانتظام و بها كثير من المكاتب و المدارس و الملاعب و ليلها نهار بالانوار الكهربائيه و مما يذكر فى تاريخها الحريق الهائل الذى أصابها سنه ۱۲۸۸ هجريه و دمرها و كان سببه انقلاب مصباح فى شارع مبنى أكثره بالاخشاب فاشتعلت النار و امتدت الى ما جاوره ثم انتشرت فى سائر الجهات و كان هبوب الرياح شديدا جدا فعجز رجال المطافى ء عن اخمادها الى ان خمدت من نفسها بعد ان أحرقت من الابنيه مسافه أربعه أميال طولا و ميل و نصف عرضا و بلغ عدد المنازل المحروقه ۱۷۴۵۰ منزلا هلك فيها ۲۵۰ نفسا و بات بها ۹۸۸۶۰ بلا مأوى و لا زاد و لجأ أكثر الناس الى البحيره هربا من لهيب النار و أتلفت أكثر الكنائس و محطات السكك الحديديه و المطابع و اداره الرسومات و البريد و سراى الحكومه و محلات التمثيل و محكمه التجاره و بلغت الخسائر نحو ۱۹۶ مليون دولار

كان نصفها مضمونا (مسوكرا) فعجرت شركات الضمانه عن دفعه كله فدفعت نصفه فاستنهضت حميات ذوى المروءه بأمركا و أوروبا و جمعت الاعانات و شرع فى اقامه الابنيه المحروقه من الحجر و الحديد و لم يمض ثلاث سنوات حتى تمت اقامه جميع الابنيه بأحسن مما كانت و مما يذكر أيضا المعرض الكولمبى الذى أقامته بها أمركا سنه ۱۳۱۱ هجريه احتفالا بمرور ۴۰۰ سنه على اكتشاف امركا و قد كان له صدى مدهش فى جميع الممالك

[شينكنغ]

* ولايه فى جنوبى منشوريا تابعه لاملاك الصين. يحدها من الشمال الغربى و الغرب منغوليا و من الشرق كوريا و من الجنوب خليج كوريا و من الجنوب الغربى السور العظيم عدد نفوسها أكثر من مليونين أراضيها جبليه يخترقها نهر لياوهو و شينورن و من حاصلاتها الاخشاب و الحديد و الفحم و الحرير و الراوند و من حيواناتها الخيل و المواشى و عجل البحر

باب الصاد مع الالف و ما يليهما

[صارو خان]

* مركز لوء مغنيسيا فى ولايه أيدين سمى باسم بعض امراء الترك الذى استولى عليه و لم يزل الحكم بيد أخلاف صارو خان يتولون البلاد باقطاع من سلاطين الدوله العثمانيه الى سنه ۷۸۵ هجريه و فى تلك السنه تظاهروا بالعصيان فتكل بهم يلديرم بايزيد و الحق البلاد بولايات الدوله

[صافيتا]

* بلده فى مقاطعه جبل الا كراد واقعه الى نحو الشرق من طرسوس على نحو ست ساعات منها .. سكانها نحو ۱۵۰۰ نسمه من مسلمين و أروام و على مقربه منها برج على تل عال من أعمال الرومانيين استولى عليه الافرنج أيام الحرب الصليبى ثم فتحه السلطان نور الدين محمود صاحب الشام سنه ۵۶۲ هجريه

[صالحيه]

ذكرها فى الاصل و قال البستانى أيضا هى* بلده قديمه فى مصر واقعه فى منتهى مديريه الشرقيه فى أرض رمليه و بشرقيها الطريق السلطانى من مصر الى الشام بناها

الملک الصالح نجم الدین أیوب بن الملک الکامل محمد بن العادل لتکون منزلا للعساکر .. عدد اهالیها نحو ۶۰۰۰ نفس بها جامع کبیر قدیم البناء

باب الصاد مع الحاء و ما یلیهما

اشاره

[صحراء]

ذکرها فی الاصل و قال البستانی أیضا* الصحراء هی الارض القفره أو الفضاء الواسع الذی لا نبات به و فی الکره صحار کثیره الا أنها جمیعا لا تذکر بجانب صحراء أفریقیه التی هی الصحراء الکبری أو الصحراء علی الاطلاق و هی قفر عظیم واسع شاغل من الارض مساحه ملیونین و نصف من الامیال المربعه من أفریقیه.

طولها من الاوقیانوس الاتلنتیکی الی وادی النیل ثلاثه آلاف میل و عرضها ألف میل من بلاد السودان الی شواطئ البحر المتوسط و هی ممتده شرقا و شمالا الی بلاد العرب و بلاد العجم و فی أواسط آسیا الی منغولیا حیث تنتهی بصحراء کوبی و أکثر أقسامها مفاوز محرقه و قفار رملیه و أراض صخریه عقیمه و سهول و عره یغشی الکثیر منها رواسب رملیه و مرتفعات مصخره کجبال ذات أودیه فسیحه تعلوها الرمال و معدل ارتفاعها فوق البحر نحو ۱۵۰۰ قدم و تتخفض فی بعض مواقعها الی تحت سطح الاوقیانوس و معظم ارتفاع الجبال فی واحه أصبین نحو خمسه آلاف قدم و الجهه الغربیه من القفر عباره عن رمال و صحراء ملحیه تشرف کثبانها علی الاوقیانوس الاتلنتیکی و الواحات قلیله فی هذا القسم اما القسم الواقع منها شرقی واحه فزان فیدعی صحراء لیبیه أراضیه أکثر استواء من غیرها و بها واحات کثیره صالحه للسکن و بها سکان کثیرون و القسم الجنوبی من الصحراء جبلی و تنتهی الصحراء فی الطرف الشمالی باراض واسعه مکلئه ترعاها المواشی قرب سفح جبال أطلس تصل الی شاطی ء البحر المتوسط عند خلیج سدرا و یحدها من الشرق أرض برقه و بهذه الصحراء العظیمه یتغلب الهواء المحرق الجاف و هطول الامطار فی الواحات أو علی الجبال و هی تنهمل ثم تنقطع فجأه و السبب

الاعظم فی جدب الصحراء انما هو تغلب الریاح الشمالیه الشرقیه الجافه بها و جفاف بخارها المائی بسبب طول مده سیرها فی قارتی أوروبا و آسیا و الرطوبه التی تجمعها من مرورها فوق البحر تفرغها فوق الجبال جنوبی البحر المتوسط و متی بلغت الصحراء الحاره بسبب ازدیاد قوتها للامتصاص فالرطوبه التی تتحملها لا تتکاثف بل تتحول الی مطر و تبلغ درجه الحراره بها حدا لا یطاق و اذا بلغت أشدها یعقب ذلک هبوب ریاح السموم فی أراضیها و مع هذه المصاعب کلها تری القوافل تمر بها علی طرق مختلفه و الاشعاع اللیلی بها سریع جدا فلذا یشتد البرد فیها لیلا أما ترکیبها الکیماوی فغیر صالح للزراعه و معادنها قلیله جدا لا یوجد فیها سوی الملح التی تجمعه القوافل و تبیعه فی بلاد السودان و من حیواناتها الافاعی و الاورال و العقارب و یوجد فی حدودها و واحاتها نحو خمسین نوعا من ذات الثدی منها الاسد و الفهد و الزرافه و أنواع الوعول و الظبی و قد کشفت أصداف و خطوط فی أراضیها تدل علی أن تلک السهول کانت فی قدیم الزمان مغموره بمیاه الاوقیانوس

باب الصاد مع الفاء و ما یلیهما

اشاره

(صفاقس)

* بلده و میناء فی بلاد تونس واقعه علی خلیج قابس علی ۷۰ میلا الی شمالی الشمال الشرقی من قابس فی عرض ۳۴ درجه و ۴۴ دقیقه و طول ۱۶ درجه و ۴۰ دقیقه شرقا و هی محاطه بأسوار عالیه حسنه البناء و قد کان لها شأن عظیم فی قدیم الزمان استولی علیها الافرنج مرارا و طردهم منها العرب و قد ذکرها فی الاصل فی باب السین

(صفد)

ذکرها فی الاصل و قال البستانی هی* مدینه فی بلاد فلسطین فی الارض المقدسه و هی احدی مدن الیهود الاربعه المشهوره التی هی أورشلیم و صفد و جرون و طبریه و هی واقعه علی قمه عالیه الی الغرب من عکا علی بعد تسع ساعات منها و تنقسم البلده الی ثلاثه أقسام القسم الجنوبی و فیه المسیحیون و الغربی و فیه الیهود و الشرقی

و فيه المسلمون و فى وسط البلده تل محيطه نصف ميل على قمته قلعه صفد التى بناها الصليبيون و منها ترى بحيره طبريه و جبل عجلون و طابور و حرمون الصغير و جبال الساحره و الكرمل و سهول الجولان و بلاد حوارن حتى اللجا و قد فتح هذه السلطان صلاح الدين الايوبى و قد كان لليهود فى صفد فى أوائل القرن العاشر الهجرى مدرسه شهيره كانت تأتيها الطلبه من كل أقطار الارض و لا سيما من افريقيه و أوروبا .. و عدد أهاليها الآن نحو ٣٠ ألفا من مسلمين و بعض مهاجرين من أوروبا و يهود و هم الاكثر و فى سنه ١٢٥٣ حدثت بها زلزله خربت جانبا عظيما من أبنيتها و سقطت قلعتها و قتل فيه من اليهود نحو خمسه آلاف نفس و من قرى هذه البلده قدس (قادس) بقربها آثار قديمه من أيام بنى اسرائيل و غيرهم و منها ميرون و هى ذات شأن عند اليهود لان بها مدفن شمعون الحاخام المشهور مؤلف كتاب الزهور

[صقلّيه]

ذكرها فى الاصل و البستانى أيضا و قال اسمها القديم ترينا كريا و هى أكبر جزر البحر المتوسط و جزء من مملكه ايطاليا .. مساحتها ١١٢٩١ ميلا مربعا .. و عدد سكانها نحو أربع مليونات يروبها عده جداول أشهرها القنطره و أشهر بحيراتها بحيره لنتيين محيطها ١٣ ميلا و من معادنها الفضه و الرصاص و الزئبق و الحديد و النحاس و الانتمون و الرخام و البتر و ليوم و الشب و اليشم و الكبريت و هواؤها فى غايه الاعتدال و قليل التقلب فى الصيف اما فى الشتاء فتهب فيها الرياح شده و تكثر بها الامطار و تنقض فيها الصواعق و تستولى عليها رياح السموم .. و من حاصلاتها أنواع الحبوب و البقول و قصب السكر و القطن و السماق و الزعفران و المن و التوت و كثير من الفواكه و بها كثير من الاشجار الصالحه أخشابها للبناء اما مواشيها فقليله لعدم اعتناء الاهالى بتربيتها و تكثر بها الافاعى و أهلها مزيح من عده طوائف و هم اليونان و الرومان و النفداله و القوطيون و العرب و السيكانيانى اى الصقليون و هم أقدم طوائفها لونهم زيتونى فاتح و قاماتهم معتدله و أغلبهم كاتوليك و قد كانت هذه البلاد منذ ٥٠ سنه فى انحطاط عظيم من توالى الفتن و النكبات عليها و من مده قريبه نهضت نهضه عظيمه و شيدت بها المدارس و تحسنت أحوال صناعاتها و راجت تجارتها و من صادراتها أنواع الثمار و الحبوب

و الزيت و الكبريت و الحرير و السماق و الصوف و بها أجود صيد البحر المتوسط ..

و أول سكانها الفنيقيون ثم فتحها القرطاجينيون فى القرن الخامس الميلادى ثم الرومانيون ثم العرب فى أيام المأمون بن هارون الرشيد و اسلم أهلها و بنيت بها المساجد ثم تداولتها الايدى الى سنه ۱۲۷۸ و فيها ضمت الى أملاك إيطاليا

باب الصاد مع الكاف و ما يليهما

اشاره

[صكصونيا]

* ولايه فى أواسط مملكه بروسيا: مساحتها ۹۷۴۶ ميلا مربعا ..

و عدد سكانها نحو مليونين و ربع أرضها مستويه و بغربيها جبال تعرف بجبال هرتز و أشهر أنهارها نهر البه فى الشرق يصب به عده أنهر و تربتها خصبه و هى أخصب بلاد بروسيا بها عده معامل للقطن و الصوف و السكر و السختيان و قد كانت هذه الولايه تابعه لمملكه صكصونيا ثم الحقت بمملكه بروسيا .. و صكصونيا أيضا* مملكه من ممالك الاتحاد الالمانى يحدها شمالا و شمالا- شرقيا بروسيا و جنوبا و جنوبا شرقيا بوهيميا و جنوبا و جنوبا غربيا بافاريا و من الغرب الولايات النورنجيه و بروسيا .. مساحتها ۵۷۸۸ ميلا مربعا .. و عدد سكانها نحو ثلاثه ملايين و عاصمتها در سند و هواؤها صحى جيد غير أنه شديد البرد فى الجبال و من محصولاتها أنواع الحبوب و الفاكهه و الكتان و هى كثيره المواشى شهيره بحسن أصوافها. و من معادنها الفضه و الحديد و النحاس و التنك و الرخام و الخزف و الرهج و الفحم الحجرى و أكثر من نصف الأهالى يشتغلون فى مصانع الكتان و الحرير و الاقمشه الصوفيه و المطرزات و ملاعق التنك و الصباغات و الآنيه الخزفيه و الآلات الموسيقيه و سوق تجارتها فى غايه الرواج و لها شأن عظيم فى تجاره الكتب و التعليم بها فى أرقى درجاته و توجد بها مدارس عامه و مدارس ممتازه

باب الصاد مع الياء و ما يليهما

اشاره

[صين]

ذكرها فى الاصل و ذكرها غيره أيضا و قال هى* امبراطوريه فى شرق آسيا و وسطها و هى من أعظم الممالك سعه و أكثرها سكانا يحدها شمالا سيبيريا و شرقا المحيط الهادى و غربا تركستان و جنوبا الهند الصينيه .. مساحتها مع توابعها تبلغ ۴۲۱۰۰۰۰ ميل مربع و مساحتها و حدها ۱۲۲۰۰۰۰ ميل مربع و مساحه توابعها و هى منشوريا و منغوليا و تبت و دزونغاريا و تركستان الشرقيه نحو ثلاثه ملايين من الاميال المربعه و هى ثلث العالم كله و اوسع من أوروبا .. و سكانها نحو ۴۵۰ مليونا من الانفس منهم نحو ۴۰ مليونا سكان الملحقات و الباقون سكان الصين الاصليه و قيل يبلغ المجموع نحو ۵۰۰ مليون و قيل لم يزل تحديد احصاء أهاليها مجهولا و على كل هى أول مملكه فى العالم فى كثره السكان و النمو فيها سريع جدا الا أن نوائب الاوبئه و طغيان الانهار بها و الجدب الذى يعتريها أحيانا ينقص منهم العشر و قد كان من عادات الحكومه الصينيه سابقا التحجير على أهاليها من الخروج منها الا أن ضنك المعيشه بسبب قله طرق التعيش و كثره الاهالى التى كانت تضطرهم للسكى على الالواح الخشبيه و القوارب فى المياه أجبرت الحكومه على اطلاق الحريه للاهالى فى الخروج من أوطانهم الى جهات أخر سعيا وراء معاشهم: اما جنسهم و أخلاقهم و عادتهم فهم قوم صفر الالوان سود الشعور عيونهم صغيره مع ضيق و غؤر قليلو الطول من أخلاقهم الكسل و الغش و الخداع و لكنهم أهل فطنه و قابليه و لو لا سلطه الافيون على أفكارهم لحازوا على درجات التقدم بين بقيه الامم و لكن استيلاؤه عليهم اساء حالهم و سلب منهم الصفات الحميده و أورثهم كل خصله ذميمه و من عاداتهم لبس الملابس الواسعه المكونه من سروال عريض و جبه قصيره واسعه و هم يحلقون رؤسهم و يبقون وسطها فيتكون منه ذؤابه طويله مرسله عن ظهورهم الى سوقهم و من عادات أشرافهم اطاله بعض أظفار أنامل ذكورهم و تصغير أقدام نسائهم بحبسها فى احذيه من الحديد من الصغر بحيث لا تستطيع المشى بعد ذلك فتحمل على الاعناق و منها ان من كان له أولاد و ضاقت حاله

عن معيشتهم يسوغ له القاؤهم فى البحر أو النهر الا أنهم أخيرا وجدوا طريقا آخر للتخلص منهم فصاروا يبيعونهم و منها أنهم يتزوجون امرأه واحده و يعدونها الزوجه الشرعيه الرسميه و يتخذون كثيرا غيرها على انهن سرارى و منها أنهم مطلقو الحريه فى المأكولات فلا يغادرون شيئا منها أصلا فيأكلون جميع الحيوانات البريه و البحريه حتى الافاعى و حتى الحيوانات الدنيئه كالجرذان و الفيران و نحوهما و تباع جميعها ميته فى الاسواق .. و من بحار الصين بحر اليابان الكائن فى الجهه الغربيه لبلاد اليابان و البحر الاصفر الكائن بين جزيره كوريا و جزائر ليوكيو و جزيره فرموزه و البحر الازرق الكائن فى الجهه الجنوبيه. و بحر الصين الواقع بين جزائر فيليپين و جزيره بورينو و قاره آسيا .. أما خلجانها فاهمها و أكبرها خليج بتشلى و هو من البحر الاصفر. و خليج توتكين فى بحر الصين. و من بوغازاتها بوغاز كوريا بين اليابان و البحر الاصفر و قتال فوكيان بين البحر الاصفر و بحر الصين. و بها عده جبال عاليه و هضاب واسعه أشهرها جبال منشوريا و منغوليا و دزونغاريا و الجبال السماويه و جبال تبت و جبال كوكو نور.

و هى كثيره المياه بها عده أنهار و جداول و نهيرات و أشهر أنهارها نهر أمور الخارج من جبال منشوريا و هو يصب فى المحيط الهادى و نهر هوانح الصادر من جبال الصين الغربيه و يصب فى المحيط الهادى و نهر يانح تس كيانح الصادر من جبال التبت و هو يصب فى البحر الاصفر و نهر سكيانج و هو يصب فى بحر الصين و النهر الاحمر و هو يصب فى خليج توتكين و نهر سالو آين يخرج من الصين الجنوبى الغربى و يمر فى سيره فى بلاد الصين و الهند الصينيه ثم يصب فى خليج بتغال. و هواؤها مختلف باختلاف المواقع فهو فى التبت و كوريا باردقاس جدا و فى بلاد المغول و التركستان الشرقيه و منشوريا هو شديد البرد شديد الحرجاف محرق و على العموم هواء الصين شديد البرد شتاء شديد الحر صيفا معتدل فى بعض الجهات الجنوبيه و هى كثيره الارياح خصوصا فى هضبتها الوسطى.

و يوجد بها أكثر الحيوانات الضاريه و بها أنواع عريبه من السنانير و الغزلان و الاغنام بها قليله جدا و يكثر بها البقر و الجاموس حتى لا يخلو بيت منها و كذا الخنازير و لهم ولع شديد بأكلها و بها كثير من الخيول لكنها صغار الحجم. و طيورها أكثر من جميع

حيواناتها حتى البط و الاوز و الدجاج و كذا حشراتها و يوجد بها كثير من دود الحرير و يوجد فى بحارها و أنهارها كثير من أنواع الاسماك و منها السمك الفضى و الذهبى و هو الذى يستجلب الى البلاد و يوضع فى الفساقى و البرك و الاوانى الزجاجيه لحسن منظره و معادنها كثيره حتى قيل انها من أغنى البلاد معادن كالذهب و الفضه و النحاس و الرصاص و الفحم الحجرى و غيرها لكنها مهمله الاستخراج و بها أيضا التراب المعروف بالكيولين الذى يصنع منه الخزف الصينى الشهير الثمين و بالجمله بها من المعادن ما لو استخرجت لاغنت الصين عن معادن غيرها. اما صناعاتهم فانهم فيها دقه عجيبه بها امتازوا عن بقيه الأمم منها التصوير الذى فاق التصوير الفوتغرافى و منها النقش البديع و الترصيع و التطعيم بسن الفيل و الحفر فى العاج و منها صناعه الخزف الصينى الشهير من قديم الزمان و منها صنع الادوات من حجر الشب و الاصداف و صمغ الملك و الخيزران و منها المنسوجات الحريريه و الاقمشه القطنيه و الحبر الصينى و الورق و قد سبقوا أوروبا فى عده اختراعات كالبارود و آلات الطباعه و البوصله و أوراق البنوك و الجرائد. و السور العظيم الذى أحاطوا به بعض مملكتهم فى طول ۲۶۰۰ كيلومتر و البرج المبنى بالقرميد المغطى بالخزف و القتال الموصل بين جنوبى الصين و شمالها مما يشهد بحذقهم و قوه فطانتهم الا ان اهمالهم و تكاسلهم و تقاعدهم عن سلوك مناهج الترقى و التقدم تركت بقيه الأمم تسودهم حتى فى ممتازاتهم و مخترعاتهم أما تجارتهم فالداخليه منها واسعه جدا لكثره طرقها خصوصا و أنهارها كلها قابله لسير السفن بها حتى الكبيره و الجهات المحرومه من وجود الأنهار بها حفروا آلافا من الترع المتصله بالانهار الكبيره و قد بلغ طول بعض ترعها كالترعه الامبراطوريه ۹۲۶ ميلا. و بها من الخطوط الحديديه عده كثيره خصوصا مع الخطوط الحديديه فى منشوريا و اكثرها لفرنسا و الانكليز و المانيا و أما تجارتهم الخارجيه فهى فى تقدم و ترق و لكن أكثرها بيد الاجانب كانكلتيرا و المانيا و فرنسا و من صادراتها الحرير و الاقمشه الحريريه و الاوانى الخزفيه و الشاى و غير ذلك و أشهر البضائع الوارده اليها هى الارز من الهند و المنسوجات الاوروباويه و الافيون و ما عدا ما ذكر من الواردات أكثره الآن يرد اليها من اليابان و تبلغ قيمه صادراتها

نحو ٣٠ مليونا من الجنيهات و وارداتها أكثر من ذلك بقليل .. و أما لغاتها فاللغه الرسميه بها هى الصينيه و هى لغه عامه الاهالى و هى لغه صعبه جدا كثيره الفروع كثيره اللهجات يدخلها عده اشارات يدل الاحرف يبلغ عددها نحو ٢٥٠٠ علامه و هى المستعمله غالبا الآن و عندهم عده علامات قديمه قل استعمالها الآن يبلغ عددها عده ألوف و هى عباره عن علامات تدل على الكلمات و أسلوب كتابتهم من الاعلى الى الاسفل و يبلغ عدد لغاتهم نحو ٣٠ لغه و أكثر و ديانتهم الغالبه هى البوذيه الوثنيه عباده الاصنام .. و هم من حيث دياناتهم أربعه أقسام مسلمون و هم نحو ستين مليونا من الانفس و كونفيشوسيون و هم المتمسكون بديانه يو المؤسسه قبل الميلاد بأربعه آلاف سنه و هى ديانه علمائهم و لها كتب بها يعتبرونها كسماويه و مضمونها الاقرار بوجود مكون للكون و بوجود حشر و اعاده و من آداب هذه الديانه عدم الاجبار عليها لاحد و عدم احتقار ديانه مخالفه لها و يدين بهذه الديانه نحو تسعين مليونا .. و تاوسميون و هم المتمسكون بديانه تاوسم و من عقائدها القول بالتناسخ .. و البوذيون و هم المتمسكون بديانه بوذه المؤسسه فى القرن الاول الهجرى و هى ديانه وثنيه أسسها بوذه الهندى الذى قام بها فى القرن السادس قبل الميلاد و بوذه لفظ هندى معناه حكيم أو عاقل أو عالم من معتقداتها أن الاله عباره عن فضاء عظيم فى الجو تجتمع فيه أرواح المخلوقات و فيه مجتمع السعداء الذين تجردوا عن الدنايا و هم ينزلون الى الارض فى صوره جسديه بشريه لتطهير البشر من الادناس و الاوزار و انه قد ظهر منهم عدد لا يحصى تزلوا للارض ليخلصوا العالم من الاوزار و أن كل عصر يوجد فيه واحد منهم يصلح القوانين و الشرائع و يبدل قواعدها القاسيه بأحكام ذات لين و رفق و آداب و يسمون هؤلاء بالبوذات و ان أول بوذى الذى ظهر هو بوذى الشهير صاحب التاريخ و كان قبل ظهوره بسيلان و قيل بدكان و قيل فى بنجاب و عند ظهوره تقاطرت عليه الناس من جميع الجهات و الاصناف و الاعمار ذكورا و اناثا حتى الحكام و بنى ديرا عظيما و أرسل عده رسل من تلامذته و ان حجم جسمه كان مقدار ثلاثه رجال و كان ذا جمال بارع و جلال فائق و كان برأسه ضفائر سود مسترسله و خصله من الشعر بين حاجبيه و ان له من الكمال الطبيعى ٣٢ صفه و له

٨٠ صفه أقل منها عظمه و انه صور نفسه و هى التى أخذ منها تماثيله التى لا تحصى ثم ان البوذيه كانت أولا بسيطه جدا ثم على مدى الزمان وسعتها الكهنه و دخلها خلل و صارت أخيرا مجموع تعاليم متناقضه و من تعاليمها الأصليه القول بفراغ الطبيعه و انها وهميه خداعه و ان العدم يوجد فى كل مكان و كل زمان و هو مملوء من الغش و هو يزيل جميع الحواجز بين أصناف الناس و يجعل أحقر الديدان اخوه للبوذيين و ان الغايه هى نجاه النفس من كل ألم و أمانها من الغرور و أن الشخص اذا مات انتقلت روحه الى حيوان آخر دنئ أو شريف على حسب عمله و ان هذا التناسخ لا نهايه له و يمكن قطعه فى بعض الاشخاص بتطهير نفسه رغبه عن الوجود و ذلك يكون بغلبه النفس و تجريدها عن شهواتها لان شده التمسک بالحياه يضطره الى تجديد الوجود فمحبه الحياه تلد حياه جديده و هذه هى القواعد الاساسيه للديانه البوذيه و قد وجدت محفوره على جمله أبنيه و مدونه فى عده كتب و أما آدابها فهى عباره عن استجلاب كل فضيله و التنزه عن كل رذيله و من قواعدها انكار الخلق و ان العوالم لا أول لها و هى دائره فى حركه مستمره بين كون و فساد و منها أن دوران التنقيص يكون بصور متعدده حتى أن منها ما يكون ست تولدات أى بأن يعود ترابا ثم معدنا ثم نباتا ثم حيوانا ثم غذاء ثم انسانا فمتى مات الانسان ينحل جسمه و تتلاشى نفسه و لا يبقى الا الأعمال المولده لاصل جديد على حسبها و باختلافها يختلف التوليد و نتيجه التوليد اما جماد أو حيوان أو انسان أو شيطان أو معبود و كل نفس ترث أثمار أعمالها و صوره الصلاه عندهم أن يقول الشخص ثلاث مرات أنا التجى ء الى بوذه أنا التجى ء الى الذار أنا التجى ء الى السانغا و من واجباتهم الادبيه هى المحبه للجميع حتى الحيوانات لانها ربما كانت من أقربائهم و تقديم الحياه فداء عن الحيوانات و الامتناع عن الحروب حتى الدفاعيه و الغلبه على النفس و ممارسه كل الفضائل و تجنب كل الرذائل و اعتبار الديانه البوذيه و عدم الطعن فى غيرها و عدم تكثير النساء و حسن معاشرتهن و جواز اشتراک عده رجال على امرأه واحده وفدت البوذيه للصين من طريقين فدخلت الجنوب من طريق البحر و دخلت الشمال من طريق ختن حتى أتى بها الى كوريا ثم الى اليابان ثم امتدت من سيلان الى بورما و أركان و بيغو

و سيام و انام و لاوس و كوشين صين و تنكين ثم سرت الى تبت و منغوليا و بعض قبائل من التتر و سيبريا و بعض بلاد فارس و امتدت الى جهات عديده و للبوذين كعبه فى بلاد التبت يحجون اليها و هناك امام كبير يسمى دالى لا ما يعتقدون أنه نائب بوذا على الارض و انه بحر الحكمه و يعبدونه و يعظمونه و مقر اقامته بمدينته لاشا و تدين بهذه الديانه العائله الملكيه بالصين و عدد اتباع الديانه نحو ثلاثمائه مليون من الانفس ..

و أما معارفها فمتأخره جدا لصعوبه تعلم لغتهم و الجهل ضارب أطنابه بها حتى ان ۹۵ فى المائه جاهلون القراءه و الكتابه و ليس عندهم من العلوم سوى الخرافات كالشعوذه و ضرب الرمل و التنجيم و ما أشبه ذلك الا أن الدعوى عريضه عندهم بحيث يرون أنفسهم أعلم أهل الارض استصحابا لحالتهم الاصليه حيث كانوا أرقى دوله فى العلوم القديمه كالفلسفه و الهندسه و الكيميا و غيرها و بلغوا من التمدن ما لم تبلغه مملكه و كانوا أمه عظيمه غذاؤها العلم و حياتها العمل و قائدها الجد و الاجتهاد و أول من ألف فى الفلسفه هو الامبراطور فوهى سنه ۳۴۶۷ قبلا الميلاد ألف كتابا ضمنه عده ابحاث فلسفيه و هذا أول كتاب و أقدم الكتب فى العالم عند الصينيين ثم أتاها لاوتسو و كونفوسيوس و اشتهروا قديما أيضا بالطب و الجراحه و برعوا أيضا فى الفنون الحربيه و هم أول من اخترع تمثيل الروايات و الصحافه و قد وجدت جريدتهم الرسميه من نحو ۲۰۰ عام الا أنهم بعد الحرب اليابانى تنبهوا و تيقظوا و أحسوا بتأخرهم العلمى فأنشأت الدوله عده مدارس علميه على الطرز الاوروبى منها مدرسه بحريه فى كانتون و مدرسه للطب الجديد و مدارس للتلغرافات و السكك الحديديه و اللغات و غيرها و يوجد منهم الآن ألوف فى المدارس اليابانيه و الاوروبيه .. و أما زراعتها ففى غايه التقدم و النجاح و هم أعلم أهل المسكونه بفن الفلاحه و الزراعه و أراضيهم فى غايه الخصابه و الرى فى غايه الاتقان و أغلب أراضيها صالحه للزراعه و مع ذلك أفضى بهم الضيق الى زراعه ذرى الجبال القفراء بل ترقوا الى مد الالواح الخشبيه على المياء و زرعها و لهم مهاره عجيبه فى اصلاح الاراضى و تسميدها و تسعه أعشارهم زراع و يزرعون نباتات المناطق الحاره و المعتدله و البارده و من أشهر حاصلاتهم الزراعيه الشاى و هو يجنى ثلاث مرات فى السنه و يبلغ محصوله

سنويا أكثر من ألفى مليون من الاقق بل ثلثا الشاى المستهلك فى الممالك يرد من الصين ثم الحرير و يبلغ محصوله سنويا نحو مليون كيلوجرام و قد نشأ دود الحرير بها قبل الميلاد بعده آلاف من السنين و منها الارز و هو القوت الغالب بها و قصب السكر الذى يستخرج منه كميات وافره من السكر و يصدر منها للخارج و منها القطن و البن و البهارات و خشب القرفه و الكافور و الراوند و أخشاب الصباغه و خشب الشمع و الافيون و البطاطس و الدخان و النيل و السمسم .. أما ثروتها فعظيمه جدا و لا غرابه فانها مملكه واسعه الاكناف مترامية الاطراف مزدحمه بالسكان ازدحام الصحارى بالرمال تموج بالمدن العامره و الغابات الوافره و السهول الشاسعه و الانهار الواسعه فلا غرو ان أنبتت لهم الحلوى و أمطرت عليهم المن و السلوى و مع ذلك فهى بالنسبه فقيره المال ضيقه الحال لانحطاط تجارتها و قله صنائعها و مناجم أراضيها لا زالت مكنوزه و لكن لا بد و أن يطرقها طارق النخوه و الغيره و تسعى فى نشر الفنون و المعارف و انشاء المعامل الصناعيه و تعميم الطرق الحديديه و تأسيس الشركات العلميه و التجاريه و تصير أغنى دول الارض .. أما ماليتها فمنتظمه و تبلغ ايراداتها سنويا نحو ٩٠ مليونا من الجنيهات و دخلها بقرب من ذلك و ليس عليها ديون مهمه و عندها من البحريه التجاريه ما يكفيها و هى ساعيه فى تأييد قوتها الحربيه فقد أنشأت عده مصانع لعمل السفن الحربيه على الطرز الحديث و بدلت سفنها القديمه ببوارج جديده .. و قد كان جيشها عاريا عن كل انتظام و فى غايه الخلل و أسلحته قديمه الا أنها حديثا استجلبت عده ضباط أجنبيه و أخذت فى تنظيم جيشها على الطرز الحديث بالاسلحه الجديده الا أن الجبن مستحكم فى نفوس الجيش و قواده و الاحساسات الوطنيه منه مفقوده و يبلغ جيشها مده السلم نحو مليونين و نصف .. و ملكها الامبراطور كوانهسو جلس على كرسى السلطنه سنه ١٢٩٢ هجريه و هو يلقب بابن السماء و صاحب المملكه السماويه تولى و عمره أربع سنوات و حكومتها أمبراطوريه مطلقه و شوريه من بعض الوجوه و لها عده مجالس شوريه يرأسها الامبراطور نفسه و للامبراطور التصرف المطلق فى أمور السلطنه بلا منازع و يسوس الوزراء أمور الممالك بحسب أمره و ارادته و الرعيه فى غايه الانقياد لحكامها و لا تجاسر لاحد فى خرق نظام أو عاده لحكومه حتى

كـأن أحكـامهم قـانونيه و لاـ يقلـد أحـد فی وظيفه الاـ اذا كـان كاملا فی العلوم و المعارف و اذا حـدث منه أقل ظلم أو مخالفه يعاقب بأشد العقاب .. و أما سياستها فقد كانت قديما رعايه شؤنها و عظمتها و دوام استقلالها و العزله عن بقيه الدول و هی آمنه مطمئنه مطاعه فی سائر ممالكها و تعتقد نفسـها أنها من أكبر الدول و أعظمها و أقدرها بحيث لا تخشـی شـيئا أصلا و قد عاشت قرونا طويله علی هـذه الحاله و لم يطرء عليها طارئ الی أواسط هذا القرن حين وقعت الحرب بينها و بين انكلتيرا المعروفه بحرب الافيون و أصابها ما أصابها و اضـطرب أمرها و انحط قدرها و ظهر عجزها و ضـعفها ثم تلتها حرب سـنه ۱۲۷۴ و مع هذا كله لم تتـأثر من مصائبهـا و لم تستيقـظ من غفلتها بل لم تزل متماديه فی غرورها مسـتمره علی عاداتها و تقاليـدها القـديمه و زادت فی بعـدها و تجنبها عن الاوروباويين و كان اليابان قـد اشـتد ساعده و بلغ أشده فی المدنيه الحاضـره فاتخذ لها سـببا واهيا حرك به حربـا هـائله أو هی قواها و أثر فی جسـمها جروحا لم تزل تشـكو آلامها حتی الآن و عنـد ذلك انتبهت من غفلتها و أخـذت فی اصلاح خلل شؤنها و تدارك ما فات و لكن ما ذا ينفعها و قد انتهزت دول أوروبا فرصه وهنها و انشبت أظفار مطامعها فی جسم مملكتها كالضواری الجائعه و نالت كل واحده مرادها كما شاءت و أخذت منها الامتيازات الماسه بشـرف اسـتقلالها بل القاضيه علی ثمين حياتها و أصبحت سياسـتها أسـيره اغراض الدول و اظهار التحبب اليها خصوصا مع روسيا الا أنها بعد الحرب الروسيه اليابانيه انتعشت حياتها نوعا و اللّه أعلم بمسـتقبل شأنها بعـد ذلك .. و تنقسم الصـين اداريا الی قسـمين و هما الصـين الاصـليه و ملحقاتها أما الصـين الاصـليه فهی ثمانيه عشـر ولايه تحتوی كل واحـده منها بقـدر ما تحتوی مملكه أوربيه كبيره من السـكان و عاصـمتها مـدينه بكين تخت عموم المملكه الامبراطوريه و عـدد أهاليها نحو مليون و نصف من السـكان و قيل أكثر من ذلك و هی واقعه فی سـهل منخفض و هی مـدينه مهمه بالنسـبه لموقعهـا التجاری و محل اقامه الامبراطور و عائلته و حواشـيه و بها عـده معابـد و مصانع و هياكل و قصور شامخه فخيمه الا أن أغلب بيوتها مبنيه من الخشب و أهلها فی ضـنك و شوارعها قليله الانتظام و بهـا أيضا عـده مـدن مهمه .. و أما ملحقاتها فخمسه أولها التبت و هی مقاطعه واقعه فی الجهه الجنوبيه الغربيه ملاصـقه لحـدود هندستان

فی شمال جبال همالیا بارده الهواء جدا مرتفعه الموقع و قد تقدمت فی حرف التاء .. و ثانیها منشوریا و هی واقعه فی شمالی مملکه کوریا و فی الجهه الشمالیه الشرقیه من سور الصین الشهیر و هی کثیره الجبال جیده التربه شدیده البرد أکثر أهلها رعاه و هم من أصل مغولی و عاصمتها مدینه موکدن و هی مدینه مقدسه فی نظر الصینیین و بها مقابر ملوک العائله الملوکانیه .. و ثالثها منغولیا و هی بلاد واقعه فی شمالی الصین الاصلیه کثیره الجبال و الاوهاد بردها شدید و حرها کذلک و أرضها قاحله جرداء تشغل معظم صحراء قوبی و أهلها من المغول و یکثر فی حدائقها شجر الراوند و بها کثیر من الخیل و الحمیر الوحشیه و مرکزها مدینه أورغا و بها مقام المحافظ عاده .. و رابعها الترکستان الشرقیه و هی فی غرب السلطنه و هی عباره عن عده سهول متسعه عدیمه المطر و الزرع یزرع من أرضها ما جاور الانهر و البحیرات و المستنقعات فقط و أهلها من العجم و المغول و الترکمان و دینهم الاسلام و لهم مهاره تامه فی الصنائع و مرکزها مدینه کاشغار .. و خامسها کوریا و هی واقعه فی سهل وسط جبال و عاصمتها مدینه سیول سکانها نحو ٢٥٠ ألف نسمه و ثغورها المفتوحه للاجانب هی تشیمولبو و فوسان یو و جنسان أما مستعمرات الأوروباویین فی الصین فهی جزیره هنغ کنغ و عاصمتها فکتوریا لانکلتیرا و جزیره مکاد و للبرتغال و کیاوتشالا لمانیا .. أما تاریخها فمجهول المبدأ علی التحقیق و علی اعتقاد الصینیین انه یبتدئ من الملک (هوان تون) الذی کان قبل المیلاد بنحو ٩٦ ملیونا من السنین ثم مات و خلفه ثلاثه أدوار الدور الاول کانت أجسام العالم فیه کاجسام الثعابین و الدور الثانی کانوا فیه بوجه طفل و جسم ثعبان و رأس غول و سیقان حصان و الدور الثالث تمت فیه الخلقه البشریه ثم بینما کانت بنت الاله و سیّ تتنزه علی شاطئ النهر صادفت الروح الکبیره فتأثرت بها و فی الحال نزل قوس قزح و أحاط بها و بعد أن بقیت حامله اثنی عشر سنه وضعت ولدا هو الملک فوهی الذی هو نوح و هو الذی وضع الکتابه الصینیه الی آخر ما یعتقدونه من خرافاتهم التی لا زالوا متمسکین بها الی الآن و بالاجمال نقول ان هذه المملکه ان لم تکن أقدم البلاد فهی من أقدمها وجودا و عمرانا و مدنیه الا أنها کانت منزویه فی زوایا الخفاء و لم یوجد لها ذکر حتی فی تواریخ الیونان و الرومان الا قلیلا الی أن ذهب الیها العرب و کتبوا عنها کتابات

کثیره و من ذلک الوقت توجهت أفکار العالم نحوها و ذلک فی أواسط القرن الثالث من الهجره و قد اختلف فی کیفیه مبدأ دخول الاسلام الی البلاد الصینیه فقیل ان وهاب بن رعشه الصحابی سافر الیها ایام الهجره النبویه و وصلها ثم جلس بها و تعلم اللغه الصینیه و درس عاداتهم و أخلاقهم ثم أخذ فی نشر الذین الاسلامی هناک فقوی شأنه و أسلم علی یدیه خلق کثیر ثم قابل الامبراطور (تای تسونغ) سنه ۹۲۸ للمیلاد و لقی منه مزید الرعایه و لم یزل مبجلا محترما عندهم الی أن توفی بعد ما عاش طویلا و أقام له الصینیون تذکارا تخلیدا لذکره و قیل ان علاقه العرب بالصین تبتدئ من تاریخ سنه ۸۸ هجریه حین حارب قتیبه بن مسلم أهالی الصغد و فرغانه الذین کانوا تابعین للصین و کان أمیرهم یدعی کورنباغون و قیل ان الجراح الحکمی عامل خراسان أرسل فی مبدأ حکم خلافه عمر بن عبد العزیز رضی اللّه عنه جیشا الی الصین بقیاده عبد اللّه بن معمر الیشکری و قیل انه لما کثر اضطهاد الاشراف العلویین أیام الدوله الأمویه هاجر بعض منهم الی البلاد الصینیه و أقاموا بیوتا لسکناهم علی ما یظن علی نهر التاریم بالترکستانه الصینیه و هادنوا أمبراطورها و مد لهم ید المساعده و من ذلک الحین انتشروا و قیل غیر ذلک و کیفما کان فمن المؤکد ان انتشار الاسلام فی البلاد الصینیه کان قبل انتهاء عصر العباسیین فانه فی سنه ۱۳۸ هجریه قامت ثوره وطنیه فی تلک البلاد و استفحل أمرها فأرسل الامبراطور یستنجد بالخلیفه أبی جعفر المنصور العباسی فأسعفه بارسال نحو خمسه آلاف رجل من شجعان الاسلام فلما وصلوا هناک قاموا بتوطید الأمن و الراحه و سکنت الثوره و أعادوا الامور الی مجاریها ثم بعد ذلک بقلیل أرسل هارون الرشید و فودا الی الامبراطور سوتسنغ فقابلها بالمعزه و الاکرام و کان ذلک مبدأ لذهاب العرب و الفرس الی تلک البلاد ثم لم یمض الا القلیل حتی استعمروا مدینه کانتون و نشروا دین الاسلام فی الجهات الغربیه و انتظم أمرهم و بقی الاسلام فی الصین بدون نصیر و لا معاکس من الملوک الصینیه حتی أتت دوله المغول و استولی الامبراطور کوبلایی خان علی کرسی الملک فانتخب لحکومته أمینا مستقیما من الاسلام یدعی احمد البنا کتی و قلده الوزاره فقام باعباء الوزاره و ساس الاسلام بکل رعایه و أعلی شأنهم حتی صارت لهم الید العلیا فی ذلک العصر و اجتهد المسلمون من ذلک الوقت

فی الصناعه و التجاره فی تلک البلاد و ارتقوا الی المناصب العالیه و صار منهم القواد و النواب و الوزراء و حکام الولایات و لم یزالوا فی هدو و أمن الی أن حدثت ثوره یونان الشهیره التی کان سببها الاختلاف بین المسلمین و الصینیین فی حادثه استخراج الفضه من معدن تالی فو و ابتدأت المشاحنات بینهم فأرسل حاکم الاقلیم یشکو الأمر الی الأمبراطور و قدم الیه تقریرا ضد الاسلام فلما بلغ الاسلام استعدوا للدفاع و تحصنوا و جعلوا رئیسهم أحد کبار علمائهم و انتشرت الثوره بین عموم الاسلام الصینیین و کان معه قائدان عظیمان یدعی أحدهما ماهسپین؟؟؟ و الآخر نووین سیاو و انتصر الرئیس بهما عده مرات علی قواد الامبراطور و اضطره الی طلب الهدنه و استجلب القائدین المذکورین الی طرفه و رقاهما و أکرمهما غایه الاکرام فوضع القائدان المذکوران السلاح و کفا المسلمین عن القتال الا أن تووین سیاو لم یرتض ذلک و أصر علی تخلیص مقاطعه یونان من حکم الامبراطور ثم اختاره المسلمون ملکا علیهم و لقبوه بالسلطان سلیمان و ذلک سنه ۱۲۸۵ و جعل عاصمه ملکه مدینه تالی فو و بقی مناوشا للصینیین الی سنه ۱۲۸۷ و فی ذلک التاریخ وصل القائد الانکلیزی سلادن الی الصین فی بعثه سیاسیه فقابله بعض زعماء الاسلام و طلبوا منه أن یحث الحکومه الانکلیزیه علی مساعدتهم فی تأسیس مملکه اسلامیه فأشار علیهم القائد المذکور بارسال القائد حسن بن السلطان سلیمان الی انکلترا لیخابر الحکومه الانکلیزیه فی ذلک فذهب الأمیر حسن المذکور الی انکلترا و قابل المستر غلادستون و کلمه فی شأن مقصوده فلم یلتفت الیه المستر المذکور و علی ذلک وجه الامیر حسن فکره الی قصد الدوله العثمانیه و توسیطها فی ذلک فقصد السلطان عبد العزیز و أخذ منه و عدا بالمساعده الا أن الظروف لم تکن مسعفه فی ذلک الوقت فرجع الی بلاده و حین وصل وجد الحکومه الصینیه قد قضت علی استقلال المسلمین و وجد أباه السلطان سلیمان قد قتل نفسه بالسم و انطفأت الثوره فلما یئس المسلمون من استقلالهم لووا أنظارهم الی التجاره و الصناعه الا أنهم من حیث کونهم أرقی الصینیین استعدادا فی المعارف و الاداب لاـ زالوا حائزین رایه التقدم السیاسی فتری کثیرا منهم متقلدین رتب الوزاره و الاماره و النظاره و السبب فی ذلک ما اشتهروا به من قوه البأس و دمائه الأخلاق و الصدق فی

المعامله و طهاره النفس و الـذمه و غير ذلک من الصـفات الحميده و کلهم يعيشون فی جهه واحده کأنهم افراد عائله واحده: ثم الذی يظهر أن ابتداء التاريخ الصـينی کان من الملک هوانغ تی و هو ينقسم الی ۲۲ دوله أولها دوله الملک المذکور و هو الذی شرع فی نشـر العلوم بيتهم فعلمهم الهندسه و اخترع لهم العربات و السهام و النقود و امرأته علمتهم تربيه دود القز و بعد أن عاش فی الملـک مائه سـنه مات و خلفه ابنه و حکم ۸۰ سـنه ثم أتی بعـده الملک ياو و فی مدته کتب أحد الکتب المقدسه الخمسـه الشهيره عند الصينيين و يقال انه أقدم کتاب فی العالم و وضع علی باب قصره لوحه معرضه لکتابه الحاجات فمن کان له حاجه و أراد بثهـا للسـلطان يکتب حـاجته عليها ثم يـدق جرسا بجانبها فيخرج الملک بنفسه و ينظر ما کتب و يقضـی الحاجه و قـد جمع متفرق الصـينيين و جعلهم أمه واحده ثم أوصی بالملک لرجل منهم يدعی يوشون ثم مات و تولی بعده يوشون المذکور و کان مسـتقيم الاطوار محبا للعـداله فشـرع لهم القوانين و وضع الموازين و المقاييس و جعل الحکم و رائيا فی عائلته و بعـد موته خلفه ابنه کی فلم يعش الاـ قليلاـ ثم مـات و تولی بعـده تـای کنغ و کـان شديـد الولع بالصـيد و اللهو و اللعب فهاجت ضـده الرعيه و خلعوه و ولوا أخـاه شون کنغ و من حوادثه أن الشـمس کسـفت فی أيامه فأحضـر وزراءه و قتلهم حيث لم يخبروه عن الکسوف قبل حدوثه ثم خلفه ملوک کثيرون کانوا متهافتين علی اتباع شـهواتهم منغمسين فی ملذاتهم فکان عاقبه ذلک سلب الملک من بين أيـديهم و نسليمه لغيرهم و بـذلک انقرضت الـدوله الأـولی و خلفتهـا الـدوله الثـانيه و کان أولها الملک شانغ اسـتولی علی الملـک بعـد خلع سـلفه و قتله و من حوادثه أنه بنی حماما باهر الصـنع و کتب فی أعلاه: اذا أردت أن تکون أحسن من ذی قبل فطهر نفسک کل يوم ثلاث مرات ثم مات و خلفه عـده ملوک من عائلته ثم أتی بعـدهم الملک ساوس و کان فظا غليظا قاسـی القلب مستبدا و من جمله نوادره أنه قتل امرأه أکلت ثمارا لاجل أن يراها فی بطنها و منها أن أحد وزرائه نصحه يوما من الايام و نهـاه عن الظلم فقال له حقا انک لحکيم و قـد سـمعت أن للحکيم سـبع فتحات فی القلب فلننظر ذلک ثم شق بطنه و لما لم تطق الرعيه ظلمه هاجت عليه و قتلته و به انتهت الدوله الثانيه ثم وليتها الدوله الثالثه و هی دوله شی يو و بالانتخاب کان أول ملوکها

الملک (یوان) فاسس عائله جدیده أشهر ملوکها الملک مودنغ الذی کان له همه قویه فی الفتوحات و دخلت تحت طاعته أمم عدیده الا أنه لم یأت بعده من ملوک هذه الدوله الا کل مبذر ظالم مستبد و بذلک هاجت ثورات الرعیه و اشتد الاضطراب الا أن هذه الدوله ختمت بفیلسوفین عظیمین و هما کونفوسیوس و لاوتسو لم یوجد لهما نظیر ثم أتت بعدها الدوله الرابعه و هی دوله تسین التی من أشهر ملوکها الملک شی ونغ تی و هو الذی بنی السور العظیم الممتد من خلیج پتشیلی مارا بالحدود الشمالیه الصینیه لیقیها من غارات التتر و کان طوله ۱۲۵۰ میلا ـ و کان جبارا جائرا دفن أربعمائه من رعایاه أحیاء و أراد مغالطه التاریخ لیجعل نفسه أول ملوک الصین فاضطهد حفظه الحوادث القدیمه و حرق أغلب الکتب التاریخیه و بموته ازدادت المشاکل و الاضطرابات و انتهت بانتهاء الدوله ثم ولیتها دوله الهان التی أول ملوکها الملک کاوتسو أو یوتنغ الذی کان رئیس الثوره ضد الدوله التی قبله فقتل آخر ملوکها و جلس علی کرسی السلطنه و سمی دولته هان و بعد أن استتب الأمن و السکون عکف علی المستلذات و أهمل الرعیه فثار بعض الرعیه ضده فحاربهم بالباقین ثم أخیرا مال الی المطالعه فی کتب العلوم و قال الشعر ثم تولی بعده ابنه هوبی تی و کان صغیرا فجعلت أمه وصیه علیه ثم بعد سنتین مات فخافت أمه من ضیاع الملک من یدها فجاءت بابن فلاحه قتلتها و جعلت ولدها بدل ابنها الا أن یین تی أخا المتوفی نار ضدها و نزع الملک من یدها و جلس علی الکرسی و عدل فی الرعیه و کانت سیرته حسنه جدا حتی ان کثیرا من الشعوب الخارجه عن حکمه دخلت طائعه راغبه فی عدله ثم مات و تولی ابنه یوتی ثم غیره الی أن انتهت الدوله الخامسه و ولیتها الدوله السادسه و هی دوله الهان الشمالیه منها الملک هونی ثم ابنه ثم غیره الذین اشتدت الثورات فی دولتهم الی أن انتهت دولتهم سنه ۲۲۰ میلادیه و فی مده هذه الدوله کثرت الوفود الأجنبیه للصین ثم ولیتها الدوله السابعه التی أول ملوکها الملک یویوتی و کان مولعا باللهو و اللعب و المستلذات و جعل له عربه تسحبها الخرفان و کان یأمر نساءه أن یحملن أطیب الحشائش و یرصدن مرور العربه فأی امرأه منهم استطاعت أن تستمیل الخرقان بحشیشها نزل عندها و کانت اللیله لیلتها ثم مات و قامت بعده ثورات عدیده و لم تزل

مضطرمه حتى جاء الملك تشاو و جلس على الكرسى الا أنه أهمل الرعيه و استغرق فى ذاته و أبتنى قصرا يسع ۱۰ آلاف نفس و جعل تواقيسه من الذهب و جدرانه من لرخام و أعمدته من الفضه و رصع أبوابه بالجواهر و أسكنه ألوفا من أجمل نساء عصره و جعل منهن حرسا له أينما ذهب سرن فى موكبه راكبات الجياد ثم مات و سلمت الدوله غير عائلته و هى الدوله الثامنه و كان ابتداؤها سنه ۴۲۰ ميلاديه و بواسطه كثره الثورات و الحروب لم تطل و خلفتها الدوله التاسعه سنه ۴۸۳ و كانت على سنن سابقتها و وليتها الدوله لعاشره سنه ۵۰۳ ثم انقرضت كذلك و خلفتها الحاديه عشر سنه ۵۵۷ ثم الثانيه عشر سنه ۵۸۹ ثم الثالثه عشر سنه ۶۱۸ و كان أول ملوكها الامبراطور لى يان الذى كان من بطال الصينيين ثار عليه اخوته فقتلهم و أطفأ الثوره و أرسل جيشا الى أواسط آسيا و لا زال مسترسلا فى الفتوحات الى أن وصل الى بلاد العجم و التركستان و فى أيامه طرد العرب الملك يزدجرد شاه العجم فاحتمى عنده و وسع الفنون الحربيه كثيرا و كان لا يأمر بقتل أحد الا بعد صيام ثلاثه أيام يحرم على نفسه فيها اللهو و الموسيقى و كان يقول لا ملك الا بأمه و لا أمه الا و لها ملك فاذا استخدم الملك الأمه لقضاء اغراضه و ملاذه كان كمن يقطع من لحمه ليشبع بطنه مات فحزنت عليه الامه الصينيه حزنا شديدا و فى مدته دخلت المسيحيه الصين ثم بعد سبعين سنه من موته انقضت بالتورات و الاضطرابات جاء الملك جوان تسونغ سنه ۹۵ هجريه و فى أيامه اتصلت بعض القبائل التركيه بالصين و دخل أحد أمرائها المسمى عند الصينيين نجان لوشان العسكريه الصينيه و لا زال يترقى حتى صار قائد الجيوش و حاكما فى عده مقاطعات ثم أضرم الثوره ضد الامبراطور و دخل لعاصمه و خلعه و جلس محله الا أن الامبراطور أعطى ختمه لابنه فأخذه و جمع حوله جيشا عظيما و حارب به نجان لوشان و قتله و جلس بدل أبيه و فى أيامه كثرت العلائق بين العرب و الصين و أرسل الخليفه هارون الرشيد اليه ثلاثه سفراء فقابلهم بالاكرام ثم انقضت دولته و تعاقبت عده دول بعدها فى قليل من السنين لم يوجد بها من الحوادث سوى الاضطرابات الداخليه ثم جاءت الدوله العاشره التى أول ملوكها الملك تاى تسو الثالث و كان ممدوح السيره جدا حتى أنه ظهر فى أيامه نجم ذوذنب فخاف و ظن أن ظهوره

عقاب لظلمه الرعيه فأمر بتخفيف الضرائب ثم جمع نخبه رعاياه و طلب منهم السماح ثم مات و تولى ابنه دجى تسونغ سنه ۴۱۴ و كان على سنن أبيه شفوقا رحيما محبا للعلوم الا انه لم يعش كثيرا ثم خلفه ملوك كثيرون الى أن كانت سنه ۵۵۹ و ابتدأ أمر المغول بالظهور الى سنه ۶۲۳ و فيها استولى جنكيز خان على جزء من الصين ثم زحف بجيش جرار و استولى على جزء عظيم منها ثم قام ابنه قوبلاى خان و أكمل الباقى و حكم الصين كلها و قسمها بين قواده ثم استرسل أمره الى أن طمع فى أخذ اليابان و لكن لم تسعفه التقادير حيث ارتد عنها بعاصفه شديده أغرقت أسطوله و فى مدته دخل ماركو بولى الرحاله الشهير بلاد الصين و تقرب منه و صار حاكما على مقاطعات كثيره و انتشر أيضا فى مدته الاسلام انتشارا عظيما و أسست باكين ثم لم تزل تتداولها أيدى المغول الى أن تولاها شون تى و هو آخرهم و كان عاكفا على الملاهى و المستلذات حتى قيل انه وقعت مجاعه فى أيامه هلك بها نحو ۹۰۰ ألف نسمه و هو غارق فى سكرته بين سته عشر فتاه يطربنه ثم ضجت الرعايا منه و خلعته و به انتهت الدوله ثم أعقبتها الدوله الحاديه و العشرون و هى دوله المنج التى أسسها الملك (هونغ يو) سنه ۷۷۰ و كان ذاعداله و انصاف و مهاره فى العلوم نالت الرعيه فى ظل رعايته غايه الامن و الراحه ثم مات سنه ۸۰۶ و وليه ابنه كين يون تى ثم بعد موته خلفه ملوك ضعاف فى آخر أيامهم عاد التتر الى الصين و أرادوا أخذها مره ثانيه و لكنهم لم ينجحوا حتى استعانوا بالبرتغاليين و بذلك استولوا عليها و دخلوا باكين و أمروا الصينيين بحلق رؤسهم فلم يفعلوا فقتلوا كثيرا منهم ثم فى سنه ۱۰۵۴ قهرهم الامبراطور (شون سى) و استولى على الصين و احتفل الصينيون له احتفالا كبيرا و جعلوه مؤسس الدوله الثانيه و العشرين فاستولى على كثير من البلاد و كان مستقيم السيره فى ابتداء أمره ثم انقلب حاله و عكف على مستلذاته و أحب امرأه فقتل زوجها و أخذها ثم ماتت بعد سنه فحزن عليها حزنا شديدا و مات فى أثناء ذلك و خلفه كنغ هى سنه ۱۰۷۳ و كان فى بدء حكمه صغيرا فجعلوا له كفلاء و طردوا من قصره أربعه آلاف خصى و أصدروا قانونا بعدم ترقيه الخصيان فى المناصب و قد كان عالما شاعرا سياسيا محبا لنشر العلوم قرنه الأوروباويون بلويس الرابع و من حوادث أيامه أن بعض لصوص

البحر حارب اسطوله فكسره و أسر منه أربعه آلاف رجل و قطع آذانهم و جدع أنوفهم فلما سمع الامبراطور بذلك و رأى أن بقاء هؤلاء فى قيد الحياه يعود بالخجل على شهامه الحكومه أمر بقتلهم جميعا بجنايه انهم لم يدافعوا عن أنفسهم الى الممات و استولى اللص المذكور على جزيره فرموزه و لم تستطع الحكومه تخليصها الا من يد خلفه و من حوادث أيامه أيضا أنه طلب رجلا اسمه أوشان كوى كان حاكما فى أحد الاقاليم فلما بلغه الطلب قدم اليه فى ٨٠ ألف مقاتل قاصدا بها مهاجمه الامبراطور و لكنه لم ينجح فارتد خائبا ثم غزا جزيره فرموزه و استرجعها ثم لوى نظره الى أواسط آسيا و فتح عده فتوحات و كان كثيرا ما يصحبه فى هذه الحروب بعض سواح الأوروباويين ثم مات سنه ١١٣٥ و قام بعده الامبراطور (يونغ تشنغ) و بعد أن تولى طرد المرسلين المسيحيين من الصين و نظم رعيته أتم نظام و سار فيهم بغايه العداله و من أحواله أنه أمر أن لا يعدم شخص حتى تعرض قضيته عليه ثلاث مرات و حدثت زلزله فى أيامه فأماتت خلقا كثيرين فأمر رجاله بدفنهم و تقدم هو و دفن بنفسه نحو مائه رجل ثم خلفه الامبراطور (كيين لونغ) و من حوادثه أنه زحف بجيش جرار و استولى على بلاد التتر و على بلاد المسلمين التى تحت حكمهم و فى زمنه امتدت حدود الصين الى بلاد العجم و عاشت الرعيه فى أيامه بأرغد عيش و كان ثابت العزيمه قوى الجاش حاد الفهم شاعرا مؤرخا و كان اذا خرج الى الصيد يستصحب معه عشره آلاف صياد و يروى أنه أحصى الكتب الصينيه النافعه فوجدها ١٨٠ ألفا أو تزيد ثم خلفه الامبراطور ابنه (كياكنغ) سنه ١٢١١ و فى زمنه قامت القلاقل و الاضطرابات فى سائر انحاء الصين و تألفت فى مقاومته عده جمعيات سريه و هاجموه فى قصره و أسروه بضعه أيام و بناء عليه أصدر أمرا بمنع اجتماع أكثر من خمسه أمفار أنفار فى مكان واحد و أعدم فى تلك الأيام نحو ١٠ آلاف نفس و فى أيامه أيضا طغى ماء نهر الاصفر فأغرق ١٠٠ ألف شخص و قامت عاصفه شديده فخربت أغلب بكين و دفعت ماء الأوقيانوس على جزء عظيم من الشواطئ ثم مات و خلفه ابنه (تاو كوانغ) سنه ١٢٣٦ استولى على الامبراطوريه و نيران الثورات شاعله فلم يتمكن من أطفائها الا و أشهر عليه الانجليز حرب الأفيون و كان سببها أن انكلتيرا توسعت فى

تجاره الأـفيون فى بلاد الصـين توسعا عظيما حتى أدخلت منه فى سـنه ١٢٥٤: ٤٣٧٥٠٠٠ رطـل بثمن ١٠٥ ملاـيين تايل فاغتاظ الأمبراطور من ذلك و أمر بمنع التجاره فيه فلما رأت انكلتيرا ذلك ادعت مساس شرفها بذلك و ساقت أسطولها الى الصين سنه ١٢٥٦ فحاصـر الاسطول مدينه كانتون فلم يستطع الصينيون مقاومته و انهزموا فاستولى على تنغ هاى و وتنج پو و شنغاى و أصبح قريبا من تانكين فاضطر الامبراطور الى الصلح فانعقد و تم بثلاثه شروط أولها أن تدفع الصين ٢١ مليون دولارا غرامه حربيه ثانيها أن تفتـح للتجاره الاوروباويه ثغور كانتون و أمواى و فوتشـيو و ننج پو و شـنغاى ثالثها أن تتنازل لانكلتيرا عن جزيره هونغ كونغ ثم بعد سـنتين أدخلت انكلتيرا للصـين ٨١٩٠ كيسـا من الاـفيون ثم خلفه ابنه الاـمبراطور هيين فونـغ فى عمر ١٩ سـنه و فى أيامه قامت عليه عده ثورانات داخليه و ختم الامر معه بحرب انكلتيرا مع فرنسا و سـببه أنه توانى فى القيام بحقوق المعاهده مع انكلتيرا فاتحدت انكلتيرا مع فرنسا و قامت الحرب فانتصـرت الدولتان عليه و دخلت جيوشهما بكين و أحرقت القصر الصيفى للامبراطور فاضـطر الامبراطور للصـلح و تم بشـرط وضع سـفراء للدولتين فى بكين محاطين باثنى عشر ألفا من الجنود لحفظهما و فتح جميع بلاد السـلطنه لتجول رعاياهما و فتح تسع موانى للتجاره الاوروباويه ثم مات الامبراطور المذكور مقهورا و خلفه الامبراطور (تونغ تشـى) ولى و هو صـغير فكفله عمه و أخمد الثورات التى كانت هائجه ثم فى سـنه ١٢٨٧ ذبح أهالى تيين تسـى موظفى الوكلاء الفرنسـاويين الاـ أن فرنسا لم تهتم بـذلك حسب اشتغالها بحرب السـبعين ثم خلفه الامبراطور (كوانـح هو أو كوانهسـى) ولى و عمره أربع سـنوات فكفلته الاـمبراطوره أرمله المتوفى و فى أيـامه وقعت حـادثه اليابـانيين و سـببها قتـل بعض اليابانيين فى جزيره فرموزه فغضب الاـمبراطور و أراد اشـهار الحرب على الصـين الاـ أن انكلتيرا تـداخلت و عقـدت بينهمـا معاهـده نـالت بها اليابان الترضـيه اللازمه ثم فى سـنه ١٢٩٦ عقـد بين الصـين و انكلتيرا معاهـده سـمح للثانيه بارسال حمله الى الثبت و لم يكـد يبرد هـذا الاتفاق حتى هاجت روسـيا و اتخـذت قطعه كولجا محلا لنزاعها و عقدت مع المعتمد الصـينى وفاقا بذلك فلما علمت الحكومه الصينيه بذلك استجلبت وكيلها و أعدمته و أعلنت برفض الاعتراف

بـذلك الوفاق الا أن روسـيا لم تزل منازعه حتى عقـدت مع الصـين معاهـده تقضـى باعطائها جميع أراضـى كولجا ما عدا الجزء الغربى منهـا ثم لم يمض قليـل حتى قـامت فرنسـا و جعلت بلاد انام و التونكين موضع نزاعها و ساقت أسـطولها الى امام أسـطول الصـين و دمرته و خربت دار صـناعه الاسـلحه فى ثغر فوتشـيو و لم ترجع حـتى نـالت حق السـياده على أنـام و تونكين بمعاهـده عقدت فى تيين تسـى سنه ۱۳۰۳ ثم لم يبرد جرحها من طعن سـهام الاوروباويين الا و هاجت فى صـدور اليابان شـياطين الغيره و تداخلت فى شؤن كوريا تداخلا أفضـى الى نزاع شديد أعقب اشـهارها الحرب على الصـين سنه ۱۳۱۲ و قـام الحرب بينهما على ساق و انتهى الأمر بانتصار اليابان على الصـين انتصارا بهر عيون الغربيين و أزعجها و اضـطرها للتداخل حسما؟؟؟ للحرب و ايقافا لليابان عنـد حـدها و بت الحال على ذلك و لم تنل اليابان بذلك سوى جزيره فورموزه و بعض جزر صـغيره و الغرامه الحربيه و بهـذه الحرب الاخيره ظهرت مساوى الصـين التى كانت الدول تهابها و تخشـى سـطوتها و بان وهتها و جهل قوادها و قله شـهامه جيشـها فتحركت مطامعهـا و قويت آمالهـا فتقـدمت ألمانيـا و احتلت ثغر كياوتشاو اختطافا بـدون نزاع و لحقتها روسـيا و احتلت بورارثور و تاليـان وان و قبضت على منشوريـا بالسـكه الحديـديه الـذاهبه الى بورارثور فقـامت انكلـتيرا لاسـتدراك نصـيبها من القسـمه و احتلـت ثغر واى هـاى واى ثم لم يسـكن جاشـها الاـ و قـامت ثـوره البوكسـر سـنه ۱۳۱۳ التى ابتـدأت بقتل المرسـلين المسـيحيين و تداخلت الدول بجيوشـها المختلطه و اضـطرت الصـين أن تتنازل عن جمله امتيازات تزيد نفوذ الاجانب بالصـين و تلتزم بالرضوخ للمطامع الاشـعبيه الا أنها بعد الحرب اليابانيه الروسـيه أخذت نوع انتعاش و بمقتضى المعاهده بين الفريقين ردت لها منشوريا و غيرها كما تقدم فى تاريخ روسيا

باب الطاء مع الراء و ما يليهما

اشاره

[طرابزون]

* ولايه من تركيه آسيا يحدها شمالا البحر الاسود و جنوبا ولايتا ارضروم

و سيواس و شرقا ارضروم و قافقاسيا و غربا ولايه قسطمونى .. مساحتها ۱۲ ألف ميل مربع سكانها ۱۱۰۰۰۰۰ نسمه و هم لفيف من أنواع مختلفه لكنهم شجعان و هى جبليه الارض عامره بالاشجار المثمره و هى أربع متصرفيات و ۲۲ قضاء و ۲۷ ناحيه و بندرها طرابزون و هى واقعه على ساحل البحر الاسود سكانها نحو أربعين ألفا و هى ميناء تجاريه واسعه أشهر مدنها صامسون التى هى ميناء تجاريه موقعها على البحر الاسود تأوى الى مرفئها البواخر العديده

[طرابلس الشام]

ذكرها فى الاصل و قال غيره* هى مدينه من مدن سوريا واقعه على شاطئ البحر الابيض المتوسط فى ۳۴ درجه و ۲۶ دقيقه و ۲۶ ثانيه من العرض الشمالى و ۳۵ درجه و ۴۴ دقيقه و ۲۰ ثانيه من الطول الشرقى على ضفتى نهر أبى على كانت سابقا على رأس لسان داخل فى البحر الذى هو مركز مينائها الآن ثم لما فتحها المسلمون خربت و عمروا بدلها على نحو ميل منها و سموها باسمها و هى مدينه مبنيه بالاحجار بطبقه أو طبقتين بها كثير من الابنيه الجميله و المساجد العديده و بها عده مدارس و مطبعه و جريده شهيره و حمامات تجرى فى جميع انحائها المياه و يتخللها كثير من الاشجار و تحدق بها الرياض الانيقه و يحفها كثير من الجناين و البساتين و الكروم و هى جيده التربه خصبه الزرع كثيره الفواكه خصوصا البرتقان و الليمون و النارنج و السفرجل و بها كثير من الزهور الفاخره خصوصا الورد و هى رطبه الهواء و أهلها فى غايه الظرافه و اللطف مغرمون بتحصيل الفنون و الآداب مولعون بالشعر جدا حتى لقد أصبح سليقه لهم و هم أهل شهامه و عزه نفس و شده بأس و كرم مفطورون على حب المناظره و التنافس خصوصا فى المناصب العاليه و لهم مهاره فى تربيه دود الحرير و صنعه نسجه و لهذه المدينه تجاره واسعه و معظم حاصلاتها الحرير و الصابون و الاسفنج و العفص و التبغ و الليمون و البرتقان و غيرها من الفواكه .. و عدد أهاليها يزيد عن ۲۰ ألف نسمه أكثرهم مسلمون و الباقى مسيحيون من أروام و مواورنه و بها قليل من اليهود و الاجانب و غيرهما و ميناؤها واقعه فى مركزها القديم على رأس اللسان السابق و هى جيده البناء بها أكثر المراكز التجاريه و سكانها نحو ۱۰ آلاف نسمه حاصرتها الافرنج مرارا و أضرت

بهـا اضـرارات عظيمه و أحرقت مكتبه كانت بها تشـتمل على ۳۰۰ ألف مجلـد فى اللغه العربيه و الفارسـيه و اليونانيه و حاصـرها صلاح الدين الايوبى سنه ۵۸۴ فلم يقدر عليها ثم فتحها أحد ملوك مصـر و قتل كثيرا من أهاليها ثم استرجعها ملك قبرس سـنه ۷۶۸ و أحرقها و خربها و بها عده آثار قديمه و سته ابراج قديمه على شاطئ البحر فى الجانب الشمالى من اللسان للمحافظه عليها

[طرابلس الغرب]

ذكرهـا فى الاصـل و قـال غيره أيضـا* هى ايـاله عثمانيه من بلاد المغرب فى افريقيه تلى الشط البحرى على مسافه نحو ۸۰۰ ميل يحـدها شـمالا البحر الابيض المتوسط و جنوبا الصـحراء الكبرى و شـرقا الخـديويه المصـريه و غربا اياله تونس و اقليم الجزائر .. مساحتهـا نحو مليون كيلومتر مربع و عـدد سـكانها مليون و نصف ثلثهم فى بنى غـازى و الثلث الآـخر فى برقه و البـاقى فى باقى الولاـيه أكثرهم من العرب و منهم نحو ۱۰۰ ألف من اليهود و قليل من الاتراك و الاوروباويين و أكثر الاهالى ميالون للبـدويه و لذا كانت قليله المدن و القرى و قد كانت قديما أراضـيها فى غايه الخصابه تسـقى من آبار صناعيه و عيون طبيعيه و كانت كثيره الغابـات و الاشـجار الاـ أن قله الميـاه و الامطـار أجـدبتها و لم يبق بهـا أنهـار و لا عيون كافيه و صار ريها بمياه الامطار المخزونه بمخازن واسـعه الا أن الانحاء الشـماليه الغربيه من بلاد برقه و بنى غازى بها عيون و مراع يزرع بها القمـح و الـذره و غيرها و من حاصـلات هـذه البلاـد الزيت و الزيتون و التمر و البرتقان و الليمون و الخرنوب و الزعفران و الزبـده و العسل و غيرها و ليس بها معادن تذكر و يسـتخرج من بعض جهاتها الكبريت و الجص و تقطع منها أحجار البناء و تجارتها مع السودان و مصـر و أوروبا و صادراتهـا الجلود و الاغنام و السـمن و غير ذلك و من حيواناتها الخيل و البغال و الضأن و المعز و الغزلان و السـباع و الضـباع و أولاد آوى و المعارف بها قليله: و بها فرقه عسكريه من الجيش العثمانى المظفر و التعليمات العسكريه منتشره بين جميع القبائل و العشائر و هم فى غايه الاقبال على تعلمها و الميل اليها و مخازنها الحربيه مشـحونه بالمعـدات الحربيه و للدوله العليه هناك اقتدار على تجنيد نحو مائه ألف مقاتل من بواسل العرب و أسودها عند الحاجه و استحكامات السواحل فى غايه الاحكام و يوجد

بها عده حصون مسلحه بأقوى المدافع و معززه بالمعاقل و مملوءه بالذخائر و هى تحت حكم وال من قبل الدوله العليه .. و هى مقسومه الى خمس متصرفيات الأولى متصرفيه طرابلس و مركزها مدينه باسمها هى عاصمه الایاله و مقر الاداره العسكريه و هى واقعه على لسان فى البحر و مسوره بسور حصين و مرساها جيد لكنه قليل العمق و بها عده مدارس ابتدائيه و مدرسه عسكريه و من مينائها الصادر و الوارد و الثانيه متصرفيه فزان و هى أكبر أقسام الایاله واقعه فى جنوبها و طولها من الشرق الى الغرب نحو ۲۰۰ ميل و مظم عرضها من الشمال الى الجنوب ۲۵۵ ميلا- و هواؤها حار و أمطارها قليله و أكثر سكانها فى واحات صغيره اعتمادهم على النخيل و عندهم أيضا الحبوب و التين و الرمان و البرتقان و قاعدتها مدينه مرزوق و عدد سكانها نحو ۱۰۰ ألف نسمه و الثالثه متصرفيه جبل غربيه مركزها مدينه غدامس و هى الى الجنوب الغربى من طرابلس على مسيره ۱۵ يوما و الرابعه متصرفيه خس و مركزها مدينه سوكنه و الخامسه متصرفيه بنى غازى و هى قائمه بنفسها و ممتازه بخطاب الباب العالى بنفسها رأسا و مركزها مدينه بنى غازى و هى ميناء على البحر المتوسط مرفأها مغطى بالرمل غير مستعد لادخال السفن الى الميناء و من مدنها درنه و برقه و أوجله و قد فتحها المسلمون سنه ۲۳ هجريه ابتدأ فتحها عمرو ابن العاص و الزبير بن العوام فى خلافه عثمان رضى اللّه تعالى عنهم و قد استولت عليها الدوله العليه أيام السلطان سليم الثانى سنه ۹۵۸ هجريه و كانت قبل ذلك بيد الدوله الحفصيه ثم استولى عليها الاسبانيول و من شده جورهم و ظلمهم استغاثوا بايطاليا و خضعوا لها بشرط أن يسلموها الحصون فقط بدون تداخل فى أمورهم الداخليه الا أنها نكثت العهد و أخلفت الوعد و حاولت التداخل فى داخليتهم فلم يطاوعوها و على ذلك قامت الحروب بين الطرفين ثم استغاثوا بالدوله العليه و أرسلوا وفدا اليها يلتمس منها الاستيلاء على بلادهم و انقاذهم مما هم فيه فلبتهم بسرعه و وجهت اسطولها الى طرابلس الغرب و خلصتهم من ربقه الظلم الا أنها بقيت مستقله الاداره الداخليه الى أن عصى يوسف باشا القره منلى فحاربته الدوله و استولت على الولايه استيلاء تاما كباقى الولايات العثمانيه و ذلك سنه ۱۲۵۱ هجريه

باب العين مع الكاف و ما يليهما

اشاره

[عكاء أو عكه]

ذكرها فى الاصل و قال غيره هى* مدينه بطليموس القديمه و هى ميناء على البحر الابيض المتوسط تبعد عن مدينه صور مسافه ۱۵ ساعه و هى بغايه الحصانه و مركز تجارى مهم للبلد التى حولها و أراضيها خصبه يسقى المدينه ماء عذب يأتيها فى الاقنيه من بعد نحو ۴ ساعات على قناطر عاليه و عدد سكانها نحو ۱۵ ألف نسمه من مسلمين و مسيحيين و قد قاست أهوالا عظيمه من حروب الافرنج ثم استنقذها من يدهم الملك الاشرف بن الملك الظاهر بن برقوق و استولى عليها و لم تزل بيد المسلمين الى سنه ۱۲۱۲ و فيها حصرها نابليون بونابرت الفرنساوى مده و كان بها احمد باشا الجزار فقاومه برا و ساعده الانكليز بحرا فلم يظفر بها و لما خرج ابراهيم باشا المصرى على السلطان محمود العثمانى حاصرها أيضا نحو ثمانيه أشهر ثم فتحها مهاجمه و قبض على واليها عبد اللّه باشا و أرسله الى القاهره ثم أخذها منه الافرنج سنه ۱۲۵۶ ثم استقرت بيد الدوله العليه

باب العين مع الياء و ما يليهما

[عينتاب]

* هى مدينه واقعه فى شمالى حلب على ثلاث مراحل منها فى موقع مرتفع جبلى و هى مدينه عامره غزبره المياه كثيره البساتين خصبه الزرع و هواؤها فى غايه الجوده الا أنها بارده الطقس كثيره الامطار و الثلوج كثيره الفواكه و عدد أهاليها نحو ۳۰ ألف نسمه من أتراك و أرمن و من قراها الجنوبيه الشرقيه قريه نيزب التى اشتهرت بالواقعه التى حدثت بالقرب منها بين عساكر الدوله العثمانيه تحت لواء شاكر باشا و عساكر الدوله المصريه تحت رايه ابراهيم باشا سنه ۱۲۵۴

باب الغين مع الياء و ما يليهما

اشاره

[غيناء الجديده]

* هی جزيره كبيره واقعه فی شمالی جزيره أوستراليا يفصل بينهما بوغاز توريس .. مساحتها أكثر من ۳۰۰ ألف من الأميال المربعه .. و عدد سكانها نحو ۶۰۰ ألف نسمه أهلها شبيهون بأهالی بلاد غينا الأفريقيه بها نهيرات كثيره و هواؤها كثير الحراره و الرطوبه و أراضيها مغشاه بالغابات الواسعه عامره بالاشجار النفيسه كالصندل و الأبنوس و خشب الجزء و غيرها و من مزروعاتها قصب السكر و القطن و البن و غير ذلک و أهلها لفيف من الجنس الببوانی و الماليزی و هذه الجزيره منقسمه الی ثلاثه أقسام كبری فالانكليز يملكون القسم الجنوبی منها و الألمان يملكون الجهه الشماليه و الهولنديون يملكون الجهات الغربيه منها و هم أول من احتلها

باب الفاء مع الياء و ما يليهما

[فيليبين]

* جزائر واقعه شرقی مملكه سيام .. يحدها شمالا و غربا بحر الصين و شرقا الأوقيانوس الهادی و طولها من الشرق الی الغرب ۴۹۵ ميلا و من الشمال الی الجنوب ۶۵۳ ميلا- و هی تبلغ نحو ألفی جزيره بين صغيره و كبيره و مساحه الجميع نحو ۱۱۴ ألف ميل مربع بها أنهار كثيره و عده بحيرات و هی فی غايه الخصابه و من مزروعاتها الارز و القطن و البن و التبغ و الذره و قصب السكر و من حيواناتها التمساح و كثير من الافاعی و ليس بها من الضواری الكبيره شی ء و بها أيضا قط الزباد و القنفذ و السنجاب و كثير من الطيور و هی غنيه بالمعادن كالذهب و اللؤلؤ و النحاس و الحديد و الرصاص و الكبريت و الزيبق و الشب و المرمر و معظم صادراتها السكر حيث يصدر منه نحو ۳۰۰ ألف طن سنويا ثم ليف القتب الذی تصنع منه الحبال ثم التبغ ثم النارجيل ثم

زيته ثم القرقه و القرنفل و كثير من الطيب .. و عدد سكانها نحو تسعه ملايين من الانفس من هنود و مسلمين و متوحشين و اسبانيوليين و صينيين و أوروباويين و متولدين منوعين و الديانه الغالبه بها هى المسيحيه الكائولوكيه و بها عده لغات و عاصمتها مدينه مانيلا التى هى من أكبر المدائن الاوقيانوسيه و بها من السكان نحو ٢٨٠ ألف نسمه و أول من استولى عليها الاسبانيول سنه ٩٧٧ ثم احتل الاميرال ديوى الامريكى عاصمتها سنه ١٣١٦ و هى الآن من مستعمراتهم

باب القاف مع الباء و ما يليهما

اشاره

[قبرص]

* هى جزيره فى البحر الابيض المتوسط قرب خليج اسكندرونه مستحكمه الموقع فى غايه المتانه أراضيها خصبه جدا كثيره المزروعات و طولها نحو ١۴٠ ميلا- و عرضها ۶٠ ميلا- و من حواصلها الزراعيه التوت و أنواع الحبوب و القطن و الزيتون و الصنوبر و السرو و الآس و أكثر أنواع الخضروات و الفواكه و الحرير الجيد و ليس بها من الحيوانات البريه غير الثعالب و الأرانب و بها أكثر أنواع الحيوانات و الطيور الاهليه و عده من الطيور الغير الاهليه و من مصنوعاتها الاقمشه القطنيه و الطنافس و مساحتها ٣٢٠۶ أميال مربعه و كانت سابقا كثيره السكان و سكانها الآن نحو ٢٠٠ ألف نسمه و عاصمتها مدينه نيقوسيا الواقعه فى شمالها فى سهل تحيط به الجبال و كانت سابقا مركز كرسى ملوك قبرص و من مدنها مدينه لارنيكه على ريف البحر فى الجنوب الشرقى و هى ميناء الجزيره و مقام قناصل الدول و مدينه ليماسول و هى من أمهات مدن قبرص الآن و قد كانت هذه الجزيره تسع ممالك و ١٢ مدينه و ٨۵٠ قريه فضلا عن المزارع و كان أهلها يزيدون عن مليون من الانفس ثم استولت عليها الدوله العليه سنه ٩٧٨ هجريه ثم احتلتها انكلتيرا سنه ١٢٩۵ بموجب اتفاق مع الباب العالى مضمونه بقاء انكلتيرا فى هذه الجزيره ما دامت روسيا باقيه فى مدينتى باطوم و قارص على ان تقوم انكلتيرا بمساعده الدوله العليه اذا شطت روسيا على الاناطول و أن تدفع لخزينه الدوله

ما زاد من ایرادها علی مصروفها کل سنه ثم فی أیام حادثه الارمن عززت انکلتیرا قوه احتلالها فی الجزیره و جعلته عسکریا و صار جلاؤها عنها بعیدا و اللّه أعلم بالمستقبل

باب القاف مع الدال و ما یلیهما

اشاره

[قدس]

و اسمها القدیم أورشلیم ذکرها فی الاصل و قال غیره هی* متصرفیه قدیمه من أشهر المدن واقعه فی ۳۵ درجه و ۳۶ دقیقه من العرض الشمالی و ۳۳ درجه و ۴۱ دقیقه من الطول الشرقی .. یحدها شمالا ولایتا الشام و بیروت و جنوبا و شرقا شبه جزیره العرب و غربا البحر الابیض المتوسط .. مساحتها ۳۴ ألف میل مربع و عدد سکانها نحو ۳۴۲ ألف نسمه و هی تنقسم الی ثلاث قضوات و ثلاث نواحی و بندرها مدینه بیت المقدس و هی مدینه جمیله واقعه بین جبلین بناها سلیمان بن داود علیه السلام ثم خربه بخت نصر ثم بناه ثانیا بعض ملوک الفرس ثم خربه طیطوس ملک الروم ثم بنی و رمم علی مدی الایام و قد کانت من أعظم البلدان و أشرفها و هی مقدسه عند الاسلام و النصاری و الیهود و بها ثالث المسجدین الشریفین و مصعد خاتم الانبیاء و المرسلین و عروجه الی السماء و هی بلده کبیره منیفه مبنیه بالأحجار ظریفه البنیان کانت مسوره بسور عظیم ثم هدمه الملک صلاح الدین الایوبی لما فتحها خوفا من تمتع الروم بها ثم سورها السلطان سلیم سنه ۹۴۸ هجریه بسور له ثمانیه أبواب علی الجهات الأربع و محیطه نحو میلین و نصف و علیه نحو ۴۰ برجا و بجانب الباب الغربی القلعه و بقرب الجنوب محراب داود علیه السلام و مسجدها من أعظم المساجد سعه و أعجبها طوله من الشرق الی الغرب سبعمائه وثنتان و خمسون ذراعا و عرضه من الجنوب أربعمائه و خمسه و ثلاثون ذراعا و کله مکشوف الفضاء سوی الاقصی فانه مسقوف بصنعه فائقه و أصبغه رائقه و موقعه داخل السور فی الجانب الشرقی فی مرکز الهیکل القدیم و یوجد داخل الحرم عده صهاریج کثیره المیاه و یحیط بأغلب المدینه أودیه منها الی الجنوب وادی بنی هیتوم و الی

الشرق وادی قدرون و به بستان الجسمانیه و برکه سلوان و قریته أیضا و تجاه المدینه من جهه الشرق جبل الزیتون و الی الجنوب الغربی علی مسافه ساعتین قریه بیت لحم یقال انها قریه سیدنا داود و مولد المسیح علیهما السلام و علی مسیره یوم منها مدینه جیرون (الخلیل) و هی مدینه قدیمه و بلده سیدنا ابراهیم الخلیل و سیدنا اسحاق و سیدنا یعقوب علیهم السلام و مدفنهم مع بعض نسائهم و بها کثیر من الیهود و هی معظمه عندهم جدا و الی الجنوب الغربی من الخلیل علی مسافه یوم و نصف مدینه غزه و هی أول حدود البلاد الشامیه من جهه الدیار المصریه بها مولد الامام الشافعی رضی اللّه تعالی عنه و هی متوسطه الحجم بینها و بین البحر تلال رملیه و لها قلعه صغیره و هی کثیره البساتین و الکروم خصبه الاراضی کثیره المیاه و عدد أهالیها نحو ۲۵ ألف نسمه من المسلمین و قلیل من المسیحیین

باب القاف مع الراء و ما یلیهما

[قرطبه]

* ذکرها فی الاصل و قال غیره أیضا عدد سکانها الآن نحو ۵۰ ألف نسمه و قد کانت کرسی الخلافه فی أیام الحکم الاسلامی بالاندلس و کان بها نحو ۱۶۰۰ جامع و ۹۰۰ حمام و ۸۰۴۵۵ حانوت و ۲۶۲۳۰۰ بیت و نحو ملیون من السکان و کان بالقرب منها مکان یقال له الرصافه أنشأه عبد الرحمن بن معاویه و فیها یقول بعض علماء الاندلس

بأربع فاقت الامصار قرطبهمنهن قنطره الوادی و جامعها

هاتان ثنتان و الزهراء ثالثهو العلم أعظم شی ء و هو رابعها

باب القاف مع السین و ما یلیهما

اشاره

[قسطمونی]

ذکرها فی الاصل و قال غیره* هی ولایه ترکیه من ولایات آسیا

الصغری .. یحدها شمالا البحر الاسود و جنوبا ولایتا انقره و سیواس و شرقا ولایه طرابزون و غربا متصرفیه أرمید .. مساحتها ۱۹۳۰۰ میل مربع .. و عدد سکانها ۱۰۵۰۰۰۰۰ و أراضیها جیده التربه و جبالها منشاه بالغابات و من حاصلاتها الزراعیه الحبوب و الکتان و الدخان و الثمار و تصدر منها أخشاب البناء بکثره و تنقسم الی أربع متصرفیات و ۲۳ قضاء و ۳۹ ناحیه و بندرها مدینه قسطمونی و أشهر مدنها سینوب و هی میناء علی البحر الاسود

[قسطنطینیه]

ذکرها فی الاصل و قال غیره هی* ولایه عظیمه فی ترکیه أوروبا واقعه بین ۴۵ و ۴۱ درجه عرضا شمالیا و ۴۹ درجه و ۵۰ دقیقه طولا شرقیا .. یحدها شمالا البحر الاسود و جنوبا بحر مرمره و شرقا متصرفیه ازمیر و غربا جتالجه مساحتها ۵۸۷۰ میلا مربعا و عدد سکانها یزید عن ملیون من الانفس و عاصمتها مدینه استانبول و هی جنه المشرق و عاصمه عموم السلطنه السنیه و دار الخلافه العظمی و مقر اقامه سلاطین آل عثمان و من أعظم مدن أوروبا و أشهرها بناها قسطنطین سنه ۳۳۰ میلادیه و هی مسوره بسور حصین ارتفاعه ما بین ۱۴ و ۲۰ قدما و محیطها أکثر من ۱۲ میلا و هی ثلاثه أقسام قسم مبنی علی سبع قلل فوق شبه لسان من الارض متصل بأوروبا من الجنوب الغربی عند خلیج بحر مرمره و ببوغاز البوسفور من الشرق و فی هذا القسم الباب العالی و سائر دواوین الحکومه و سرای طوبقو الشهیره المحفوظ بها الخرقه النبویه الشریفه و بیوت أعاظم الاهالی و السوق الکبیر المحتوی علی ۱۰ آلاف حانوت و جمیع الجوامع و المساجد الشهیره و بها عده معامل عظیمه. و القسم الثانی فی نفس أوروبا ممتد علی طول بوغاز البوسفور الی البحر الاسود و مؤلف من جمله قری جمیله أشهرها غلطه و فیها البورصه و الطوبخانه و مصانع الاسلحه و الترسانه البحریه و هی مرکز تجاره الاجانب ثم بیک أوغلی و بها منازل الاجانب و بینها و بین غلطه سرداب لسیر القطرات الحدیدیه ثم کاغدخانه و هی أجمل منتزهات الاستانه ثم بشکطاش و بها عده سرایات شاهانیه منها سرایه یلدیز و بها مقر السلطنه السنیه و العائله الفخیمه و سرای طولمبه بفجه و بها تعقد المواکب الرسمیه و تستقبل الملوک و سرای جراغان و بها سکنی عائله المرحوم

السلطان مراد الخامس ثم أمير كون وطره بين و بيوكدره و كلها من أجمل المنتزهات الجميله ثم روم ايلى و هى آخر القرى على البوسفور. و القسم الثالث فى آسيا و هو مؤلف من عده قرى مجتمعه على ضفاف البوسفور من الشرق منها قاضى كوى من الجنوب على بحر مرمره و حيدر باشا على البوغاز و اسكدار تجاه استانبول و قريه جامليجه ثم بكلربكى و بكقوز و أناطولى حصار و هى آخر القرى على البوسفور و بها من المساجد نحو ٦٨٠ و نحو ٤٠٠ مكتب و نحو ٥٠ من المدارس الاسلاميه و ٧٠ مكتبه تحتوى على ١٠٠ ألف مجلد و نحو ٩٠ ألفا من البيوت و نحو ٨٠ ألفا من الحوانيت و المخازن و نحو ٤٠٠ خان و نحو ١٨٠ حماما و نحو ٣٠٠ من دوائر الحكومه و منازل للوزراء و نحو ٢٠٠ قشله و منازل للحرس و بها نحو ٣٠ مستشفى و ١٤٦ مدرسه مسيحيه و ٢٣١ ديرا و ١٦٩ كنيسه و بها عده آثار لطيفه منها جامع أياصوفيا الذى بناه الملك يوستبنياس طوله ٢٧٠ قدما و عرضه ٢٤٠ قدما كان قديما كنيسه للروم و جامع السلطان أحمد و جامع السلطان سليم و غيرها و ثروتها مقدره بنحو ٣٠ مليونا من الجنيهات و دخلها سنويا نحو مليون و نصف من الجنيهات و بها عده معامل و تجارتها واسعه جدا و هواؤها فى غايه الجوده و هى بديعه المنظر خصوصا وقت الاقبال عليها و قد فتحها السلطان محمد سنه ٨٥٧ هجريه بطريقه غريبه و نقل اليها كرسى السلطنه من أدرنه

[قسطنطين]

* ولايه من ولايات الغرب مستعمره لفرنسا و مركزها مدينه قسطنطين و هى مدينه محكمه جدا معززه بالحصون القويه .. عدد سكانها نحو ٥٠ ألف نسمه و أشهر مدنها فيليب ويل و سكانها ٣٠ ألف نسمه و بونه و سكانها ٣٥ ألف

باب القاف مع الواو و ما يليهما

[قوصوه]

* هى ولايه تركيه من أملاك الدوله العليه فى أوروبا .. يحدها شمالا مملكه الصرب و بوسنه و هرسك و جنوبا ولايتا مناستير و اشقو دره و شرقا بلغاريا و سلانيك و غربا الجبل الاسود .. مساحتها ٩٢٧٠ ميلا مربعا و سكانها ٨٢٧٠٠٠ نفس و بندرها

مدینه اسکوب و أهلها من الألبان و هی جبلیه خصبه یزرع بها جمیع أنواع الحبوب و الکتان و القطن و سائر أنواع الخضروات و الفواکه اللذیذه و من صناعاتها العباآت المطرزه و الاکالیم و الاسلحه المرصعه و هی أربع متصرفیات و أشهر مدنها قوصوه و برشتنه و برزرین و طاشلیجه

[قونیه]

* ولایه من ولایات الدوله العثمانیه بآسیا الصغری .. یحدها شمالا ولایتا أنقره و خداوندکار و شرقا ولایه أطنه و جنوبا البحر الأبیض و غربا ولایه أیدین .. و مساحتها ۳۵۳۸۰ میلا مربعا .. و عدد سکانها ۱۱۵۰۰۰۰ نفس و أراضیها سهول وسیعه تخترقها عده أنهار و جداول و هی بغایه الخصابه یزرع بها أنواع الحبوب خصوصا القمح و الأفیون و النیل و اللیمون و البرتقان و کثیر من الفواکه و یصدر منها کثیر من الأخشاب و هی خمس متصرفیات و ۲۹ قضاء و ۳۵ ناحیه و بندرها قونیه و سکانها نحو ۳۰ ألف نسمه و هی من أعظم البلاد الاسلامیه و اقدمها و بها قبر أفلاطون الحکیم الشهیر و کانت مقر الدوله السجوقیه و بها عده مکاتب و مدارس و جوامع و مساجد و کتبخانه و مستشفی و عده أبنیه عمومیه فخیمه و منتزهات و غیر ذلک

باب الکاف مع الالف و ما یلیهما

[کاب]

* هی حکومه من مستعمرات انکلتیرا فی جنوب افریقیا .. یحدها شمالا نهر الأورانج و شرقا و جنوبا المحیط الهندی و غربا الاوقیانوس الاتلنتیکی من خلجانها خلیج تابل و خلیج القدیسه هیلانه من الغرب و خلیج آلجوا و خلیج فولس من الجنوب و تمتد جبالها فی سلاسل موازیه للشطوط الشرقیه أشهرها جبال دورات برجن و بنوفلد و سلیوبرجن و غیرها. و بها کثیر من الانهار الکبیره الا انها غیر قابله للملاحه أشهرها نهر أورانج الصادر من الجبال الشرقیه و یصب فی المحیط الاتلنتیکی و نهر أولیفانت و نهر کیای و نهر الفشس و هواؤها جاف فی غایه الاعتدال و هی قلیله الامطار و فصولها عکس فصولنا لکونها فی جنوب خط الاستواء .. و مساحتها مع توابعها

۲۵۰ ألف ميل مربع و هى آخذه فى الاتساع بما ينضم اليها من البلاد .. و سكانها مع ملحقاتها نحو ثلاثه ملايين و نصف أكثرهم من الكفره و الهوتائنوت و الملاسيين و بها نحو الخمس من الاوروباويين، و أراضيها مخصبه جدا لو لا قوه الجفاف و الامطار بها. و صناعتها قليله التقدم. و بها من الحيوانات الوحشيه السبع و الفيل و الغزلان و النعام و غيرها و من الانسيه الغنم و البقر و الخيل و هى معظم ثروتها حيث بها مآت الآلاف من الخيل و نحو ۱۵ مليون رأس من البقر و الغنم و بها كثير من المعادن بل هى من أغنى البلاد ذهبا و ماسا و بها كثير من النحاس و الفحم الحجرى و يستخرج بها من الذهب بقيمه تسعه ملايين جنيها سنويا و مع ذلك لا زال يترقى استخراجها بترقى البلاد و هى من البلاد الواسعه التجاره يصدر منها كثير من الاغلال و الصوف و ريش النعام و الذهب و الالماس و النحاس و الجلود و غيرها و قيمتها ۱۲ مليونا من الجنيهات و وارداتها الاوروباويه نحو ۱۰ ملايين جنيها و معظم تجارتها فى أيدى الأوروباويين و معارفها غير متقدمه و بها كثير من اللغات منها الانكليزيه و هى اللغه الرسميه و الهولنديه و غير ذلك و الدين المنتشر بها هو الدين المسيحى و الدين الأصلى هو الوثنى و يوجد بها الآن من المسلمين و ماليتها فى غايه الانتظام و يقدر دخلها و خرجها بسبعه ملايين من الجنيهات و ليس عليها شئ من الديون أصلا .. و حكومتها دستوريه باستقلال ادارى و القوه التنفيذيه بيد الحاكم العام الانكليزى و القوه التشريعيه بيد البارلمان. و هى منقسمه الى تسع مديريات كبيره و عاصمتها مدينه الكاب و هى عاصمه افريقيه الجنوبيه و ميناء تجاريه مهمه سكانها نحو ۷۰ ألف نسمه و بها مدرسه جامعه و رصدخانه و عده مبان فخيمه و أشهر مدنها اليزابيت و هى ميناء مهمه على الاوقيانوس الهندى عدد أهاليها نحو عشرين ألف نسمه .. و قد كانت الكاب سابقا على ما قيل بيد الفينيقيين ثم بقيت مهمله الى أواخر القرن التاسع الهجرى ثم استولى عليها الهولنديون و بنوا بها حصونا و مخازن لمهماتهم و استجلبوا اليها عده أنواع من السكان و وسعوا نطاقها ثم فى سنه ۱۱۷۳ هجريه نهض أهاليها للتخلص من جور الهولنديين فأتاهم الاسطول الانكليزى و استولى عليها ثم ارجعت الى الهولنديين بعد أربع سنوات ثم عادت انكلتيرا ثانيا

و احتلتهـا اختلاسا من الهولنـديين و بقيت بها نحو تسع سـنوات ثم دفعت للهولنـديين فى مقابلتها نحو ۶ ملاـيين من الجنيهات و استخلصـتها منهم ثم بعد مده هاجت التورات مرارا عديده ضد انكلتيرا الى ان اضطرتها ان تهب لهذه المستعمره ادارتها الداخليه سنه ۱۲۷۰ ثم نقحت نظاماتها بقرار من المجالس العاليه بانكلتيرا و صار لها قوانين منتظمه ملتزمه

باب الكاف مع الراء و ما يليهما

اشاره

[كريد]

* ايـاله من جزر البحر الأـبيض المتوسط على بعـد متساو من آسـيا و افريقيه و أوروبا الا انها معتبره جغرافيا من أوروبا .. مساحتها ۲۹۵۰ ميلا مربعا و عـدد سـكانها نحو ۳۹۵۰۰۰ أكثرهم مسـيحيون و الباقون مسـلمون و هى جزيره واسـعه خصبه الاراضى كثيره المياه جيده الهواء بها عده آثار قديمه و بها عده مساجد و كنائس و من حاصلاتها أنواع الحبوب و يستخرج من بحارها الاسفنج و صادراتها الزيت و الزيتون و الجبن و الصابون و العسل و هى منقسـمه الى خمس متصرفيات و أشهر مدنها خانيا و هى عاصمه الجزيره و ريتمو و كنديا و اسـفاكيا و لاشيد، و قد دخلت هذه الجزيره أخيرا تحت استيلاء الدوله العليه سنه ۱۰۸۰ هجريه و لكن أهلها لم يزالوا حائمين حول شق العصا و أهاجوا نيران الثورات مرارا و قامت بسبب ذلك حروب كثيره أعظمها حرب سنه ۱۲۳۷ أثر ثوره اليونان ثم فى سـنه ۱۲۴۸ أثار و اغبار العصـيان أيضا فجرد عليها محمـد على باشا جيشا لنصـره الـدوله فاخمد ثورتها و اخضع سكانها ثم وهبتها الدوله العليه الى المذكور و دامت تحت يده نحو عشر سنوات ثم أعيدت للدوله العليه سنه ۱۲۵۶ و بعد ذلك بمـده وجيزه عادت الى الثوره و انتهت بمعاهده هليبه و منحت من قبل الدوله عده امتيازات من جملتها انشاء مجلس نواب و جمعيه عموميه بخانيا ثم فى سنه ۱۳۱۴ هاج أهلها و أشعلوا للثوره نارا حاميه اطاعه للتشويقات الأجنبيه و اغترارا بمواعيدها و اذ ذاك اقتضى نظر الدول ان تحتل الجزيره فصيله مختلطه من جنود

الـدول الی حین هـذا المشـکل و علیهـا قامت حرب هائله بین الـدوله العلیه و الیونان و انتهت یخـذلان الیونان و قـد تقـدم بعض تفصیل ذلک فی أتینا و سیأتی الباقی فی الکلام علی الیونان

باب الکاف مع اللام و ما یلیهما

اشاره

[کلکتا]

* مـدینه عظیمه من بلاـد الهنـد الانکلیزیه و عاصـمتها واقعه علی نهر هوجلی فی عرض ۲۲ درجه و ۳۳ دقیقه شـمالا و طول ۸۸ درجه و ۲۸ دقیقه شـرقا بینها و بین البحر نحو مائه میل و عدد أهالیها نحو ۸۰۰ ألف نسـمه و هی قسمان قسم یقیم به الاجانب و هو جمیـل البنیـان منظم الطرقـات و قسم به سـکنی الوطنیین و هو حقیر المبانی غیر منظم الطرقات و لهـذه البلـده میناء من أعظم الموانی و أشهرها

باب الکاف مع المیم و ما یلیهما

[کمبودیا]

هی مسـتعمره فرنساویه فی جنوب مملکه سـیام واقعه شرق خلیج سیام مساحتها ۳۸۶۰۰ میل مربع و عدد سـکانها نحو ملیون من الاـنفس و أراضـیها فی غـایه الخصـابه و الجوده و محصولاـتهـا وافره خصوصـا الأرز و هواؤها حار رطب و صـناعتها و دیانتها و لغاتها و معارفها تقدم نظیرها فی سـیام و قد دخلت تحت حمایه فرنسا سـنه ۱۲۸۰ هجریه و عاصـمتها مدینه بنوم بنه سکانها نحو ۲۰ ألف نسمه و أشهر مدنها مدینه أودونج و مدینه انجکور و بها من الآثار القدیمه ما یبهر العقول

[کمرون]

* هی مستعمره المانیه کائنه فی خلیج غینیا تحیط بها سلطنه بورنیو و ممالک النیجر و المحیط الاتلنتیکی شمالا و غربا و الکونغو الفرنساوی جنوبا و بلاد السودان شرقا و مساحتها ۱۱۶ ألف میل مربع و عدد سکانها ملیون من النوع الاسود

المتوحش الوثنى و أراضيها جيده التربه خصبه الزرع بها كثير من الجداول و الجبال الشاهقه و هواؤها جيد فى داخل المستعمره ردئ فى السواحل

باب الكاف مع الواو و ما يليهما

اشاره

[كوريا]

هى مملكه من ممالك الشرق الأقصى يحدها شرقا بحر اليابان و غربا و جنوبا البحر الأصفر و شمالا منشوريا و هى جبليه الأراضى لكنها خصبه تعلو قمم جبالها الثلوج دائما و بها أنهار صغيره يصب أكثرها فى البحر الاصفر و هى غزيره المياه خصوصا فى انحائها الجنوبيه و مساحتها مع لواحقها نحو ۱۰۶ آلاف ميل مربع و عدد سكانها نحو احد عشر مليونا من الانفس و هم من أصل مغولى و فرع من العائله الطونغوريه و هم شهيرون بدمئه؟؟؟ الاخلاق و من خصالهم الصدق و الامانه و العفه و الحلم و طاعه حكامهم و احترامهم غايه الاحترام و طاعه الأبناء للآباء الطاعه العمياء و نساؤهم متعففات متحجبات و هم أهل اخاء و تعاضد حتى انهم اذا سقط منهم صاحب صنعه أسعفه أهل صنعته فى مصيبته و ليس عندهم كثره لهو و لا لعب و ليس لهم ظهور فى الافراح و لا فى فى المآتم و طبعهم الميل للراحه و السكون و لغتهم الكوريه و معارفهم لا تذكر و ليس عندهم من المدنيه العصريه شئ و لا يعرف القراءه و الكتابه منهم سوى مأمور و الحكومه و الاغنياء و علومهم دينيه و ديانه ثلثيهم الكونفشيوسيه الوثنيه التى لقسوسها سيطره كبيره على أفكار الكوريين حتى أن الحكومه تخشى بأسهم من ثوران أفكار الاهالى ضدها و ديانه الباقين هى البوذيه و من حيواناتها الوحشيه الدب و الخنزير البرى و النمر و الفهد و غيرها و من معادنها الذهب و الفضه و التصدير و كثير من غيرها الا أن كنوزها مقفله لجهل الاهالى و اهمالهم و يستخرج من مناجم ذهبها ما قيمته مليون جنيه و لو استخرج بجد و اتقان لبلغ أكثر من عشره ملايين جنيه و ليس بها الا بعض صنائع قليله أغلبها محليه و معظم حاصلاتها الأرز و هو الغذاء الوطنى بها

و يزرع بها حبوب أخر و بها كثير من الفواكه و يوجد بها كثير من عود الند و يصنعون منه عده مواد و جبالها كبيره و بها احراش عامره بالاشجار النافعه كالصنوبر و نحوه و تجارتها متأخره تبلغ صادرتها نحو ١٠٠ ألف جنيه و وارداتها نحو ٢٠٠ ألف جنيه و ليس لها بحريه تجاريه و لا طرق زراعيه و لا عموميه و لا سكك حديديه سوى خط واحد و لها ثلاث موان مفتوحه للتجاره و ثروتها غير معلومه تحقيقا و ماليتها آخذه فى الانتظام أخيرا و دخل الحكومه نحو مليون و نصف جنيه و نفقاتها تقرب من ذلك و ليس عليها من الديون شئ و جيشها عديم الانتظام و عدده فى السلم نحو ١٠ آلاف جندى و ليس عندها بحريه حربيه و حكومتها استبداديه مطلقه و ملكها (هولى هرفى) من عائله (هو) الحاكمه على كوريا قديما و قد كانت قديما تحت سياده الصين ثم تخلصت منها عقب الحرب اليابانى الصينى ثم أنتها روسيا و وضعت عليها شبه حمايه و استلمت مفاتيح خزائنها و وضعت مليتها تحت مراقبتها و عينت عده ضباط لتنظيم جيشها و صارت سياستها مساماه الدول و التماس؟؟؟ رضاء روسيا و اتباع مشورتها ثم بعد تمام الحرب الروسيه اليابانيه و انتصار الثانيه و رجحانها عليها صارت كوريا بموجب المعاهده الصلحيه التى تمت بينهما تحت سياده اليابان ماليا و سياسيا و عسكريا بحيث لا- معارض لها فى ادارتها و لا حمايتها و لا مراقبتها و تنقسم كوريا الى جمله مقاطعات و عاصمتها مدينه سيول و سكانها نحو ٦٠ ألف نسمه و من مدنها الشهيره مدينه شمولبو و هى أعظم الموانى التجاريه فى هذه المملكه و بها مقام أكثر الاجانب أما تاريخها القديم فهو مستور تحت حجاب القدم

[كونشنشين]

* مستعمره فرنساويه واقعه فى جنوبى انام و شرق كمبوديا و هى صغيره الحجم و لكن أراضيها فى غايه الخصابه و معظم مزروعاتها الارز و هواؤها حار رطب جيد صحى و مساحتها ٢٣١٦٠ ميلا- مربعا و عدد سكانها نحو مليونين من الانفس و عاصمتها مدينه سابغون و هى ميناء تجاريه عند مصب نهر ميكونغ سكانها نحو ١٠٠ ألف نسمه

[كونغو المستقله]

* هى حكومه أفريقيه غربيه واسعه يحدها شمالا و غربا الكونغو الفرنساويه و المحيط الاتلنتيكى و شرقا الساحل الغربى من بحيرات البرت نياترا مساحتها

٩٦١٩١٢ ميلاـ مربعا و هى خاليه من الجبال العاليه و أشهر أنهارها النهر المسمى باسمها طوله نحو ٢٩٠٠ ميل و عرضه خمسه أميال و نصف و يصب فى البحر الاتلنتيكى و هو من أعظم أنهار الدنيا تستطيع السفن السير فيه نحو ١٥٠٠ ميلا و هو يخرج من وسط افريقيه قرب منابع النيل و يصب فيه من الانهر مآت و هذه المملكه واقعه عند خط الاستواء و الليل و النهار بها متساويان تقريبا و هى شديده الحر صيفا شديده البرد شتاء و هواؤها غير موافق لصحه البيض تكثر بها الحميات الخبيثه و الامراض الجلديه و من مزروعاتها الذره و الفول السودانى و الفول و البطاطا و الطماطم و الكرنب و اللوبيا و التبغ و الأرز و قصب السكر و أراضيها خصبه جدا كثيره الزرع و يحصد الفول بها ثلاث مرات سنويا و يقوم رجال أهاليها بالحرث و نساؤهم بالزرع و صناعتها ضعيفه جدا ليس سوى اصطناع بعض الاوانى النحاسيه و الحلى و الاسلحه و استخراج الملح من معدنه و بها مناجم كثيره الا أنها محجوبه بجهل أهاليها و توحشهم و قد كان معظم تجارتها فى الرقيق و كان الاوروبيون يشترون منه عددا وافرا و يرسلونه الى أوروبا و أمركا بالوزن و قد بلغ وزن الصادر منه الى أمركا فى احدى السنين ١٠٠٠٠٠ طن ثم بعد الغاء تجاره الرقيق بقى معظم تجارتها فى العاج و الفول السودانى و الملح و ريش النعام و زيت النخل و الصمغ و البندق و الكاوتشوك و صادراتها سنويا نحو ٣٠٠ ألف جنيه و وارداتها ٤٠٠ ألف جنيه و عدد سكانها مجهول التحديد يظهر أنه لا يقل عن ١٠ ملايين من الانفس و لغاتهم كثيره كلها غريبه و الديانه الغالبه فيها عباده الاصنام مع عقائد خرافيه منها اعتقادهم بوجود شيطانين شيطان الخير و شيطان الشر و اصطنعوا لهما تمثالين يدعونهما و هذا الاعتقاد سار فى جميع المملكه و منها أنهم صنعوا تمثالين بهيئه ذكر و أنثى من الخشب أعضاء تناسلهما بارزه كل البروز يتبركون بهما و توجد عندهم ديانه مركبه من مزبح؟؟؟ الوثنيه و النصرانيه و دعاه المله المسيحيه منتشرون فى انحاء البلاد الا أن نجاحهم قليل و من عادات هذه الامه أنه اذا مات أحدهم يحفظون جثته مده و فى تلك المده يتفرغون بها الى اللهو و اللعب و شرب المسكرات و الرقص و متروكات الميت العقاريه تعود ملكا للقبيله و ملبسهم عباره عن قطعه قماش يسترون بها عورتهم و يطلون أجسامهم بالدهانات الملونه و حليهم الافراط

الحديديه فى آذانهم و التحيه عندهم خفض الرأس مع التصفيق مرتين و هذه الامه فى غايه الفقر و حكومتها فى غايه الضعف و عليها كثير من الدين و جيشها خمسه آلاف مقاتل وطنى بضباط أوروباويين و هو موزع على المراكز العسكريه و عندها اسطول مؤلف من سبع بواخر على نهر الكونغو و ۲۲ على نهرها الاـ على عساكرها وطنيون و ضباطها بلجيكيون و هى حمايه بلجيكا و مركز ادارتها فى عاصمه البلجيك و حكومتها دستوريه و تنقسم اثنتى عشره مقاطعه على كل منها حاكم بلجيكى و قد اكتشفت هذه البلاد بواسطه أحد البورتغاليين سنه ۸۸۷ هجريه بواسطه الربان البرتغالى ثم بقيت زمنا مديدا مجهوله الشؤن و الاحوال الى سنه ۱۲۳۶ و فيها اكتشف بعض شؤنها الرحاله درفيل و نشر مؤلفا عن أحوالها و قدم للجمعيه الجغرافيه فى باريس و وقع موقع الاستحسان و قد كان ملك بلجيكا كثير الميل الى تمدين البلاد الافريقيه و ازاله توحشها فعقد مجلسا حافلا فى مدينه بروكسل للبحث عن لوازم ذلك ثم تألفت شركه دعت نفسها بالشركه الافريقيه الدوليه و أنشأت عده مواقع على بحيرات تانجانيكا ثم ساح الرحاله ستانلى فى تلك الاصقاع مده ثلاث سنوات ثم رجع و قد اكتشف مجرى نهر الكونغو و البلاد التى على ضفتيه و ما بها من الخيرات الكثيره و بعد أن أنهى خبر هذا الاكتشاف الى علم الملك ليوبولد الثانى اندهش من ذلك الاكتشاف اندهاشا عظيما و استدعى ستانلى و أنعم عليه و غمره باحسانه و شكل برآسته لجنه علميه للتوجه الى بلاد الكونغو و تحقيق أحوالها ثم خططت البلاد تخطيطا سياسيا و استحصلت عهده عده قبائل عن التنازل عن حقوقهم فى امتلاك تلك الاراضى الموجوده على ضفتى نهر الكونغو ثم صدقت عده دول على هذا التنازل أولها أمركا ثم عقد مؤتمر فى برلين بسعى دولتى فرنسا و المانيا لوضع الشروط الكافيه الكافله للانتشار فى تلك الجهات و منع حصول الشقاق مآلا ثم تم المؤتمر على منح حكومه الكونغو امتيازا سياسيا و جعلها على الحياده و الاستقلال و اعطاء ملك البلجيك التصرف المطلق فى هذه الحكومه و تحمل مسؤليتها ثم عقد مؤتمر ثانى صرح فيه بجواز الحاق بلجيكا بلاد الكونغو بمستعمراتها و حفظ حقوق الشفعه بها لفرنسا

[كونغو الفرنساويه]

* هى مستعمره حديثه كائنه فى شمال غينيا الجنوبيه يحدها شرقا و جنوبا كونغو المستقله و شمالا مستعمره كمرون الالمانيه و غربا خليج غينيا و هى مجهوله المساحه و عدد السكان الى الآن لان الفرنساويين يغزون البلاد و يضمونها لاملاكهم و قد اتصلوا بفتوحاتهم الى النيل الا على و هى خصبه الاراضى من صادراتها العاج و الصمغ و خشب الآبنوس و عاصمتها مدينه غابون و هى محطه مهمه يخزن بها الفحم الحجرى

باب اللام مع الالف و ما يليهما

[لاذقيه]

ذكرها فى الاصل و قال غيره هى* مدينه قديمه على ساحل البحر المتوسط على الشمالى الغربى من الرأس الداخل فى البحر بينها و بين مينائها مقدار نصف ساعه و هى من أبنيه الفينيقيين الكنعانيين أو غيرهم و كان اسمها رامانتا و قيل بناها سلوقوس ملك السلوقيين و سماها لاذقيه باسم أمه سنه ۲۹۰ قبل الميلاد و الظاهر أنه جدد بناؤها و لم تزل بيد السلوقيين حتى اندثرت ثم انتقلت الى يد الرومانيين و ظلت بأيد الرومانيين الى أن افتتحها المسلمون سنه ۱۵ للهجره و لم تزل بأيديهم الى زمن الصليبيين ثم استولت عليها الافرنج ثم استرجعها الاسلام فى زمن صلاح الدين الايوبى ثم استرجعها الافرنح ثم استولى عليها الملك قلاوون و لم تزل بيد المسلمين الى الآن و لم تكن فى جميع هذه التواريخ ذات أهميه تستحق الذكر و كانت تاره تتبع حلب و تاره لطرابلس و تاره لحمص و آخرا كانت تابعه لطرابلس ثم فى أيام مدحت باشا صارت بهمته متصرفيه و بها كثير من الآثار القديمه و أراضيها كثيره الخصابه من حواصلها أنواع الحبوب و القطن و العسل و الزيت و السمن و الشمع و التبغ و هو معظم تجارتها و أهاليها فى غايه اللطف و دمانه الاخلاق و اكرام الضيف و عددهم نحو ۱۵ ألف نسمه أكثرهم مسلمون و بها عده مكاتب و أبنيه جميله و ساحلها به نحو ۶۰ قريه من قرى النصيريه و الى الشمال الشرقى

منها مقاطعه البهلوليه تحتوى على ۴۷ قريه و أهلها كلهم نصيريه أيضا و الى الجهه الشماليه الشرقيه منها أيضا جبل الاكراد به نحو ۱۲۰ قريه و مزرعه بها عده عشائر من المسلمين و بها أيضا أكراد و نصيريه و أرمن و هواء اللاذقيه فى غايه الجوده

[لاهور]

* ولايه من ولايات الهند الانكليزيه واقعه جنوب كشمير على نهر يصب فى نهر الهند و على طريق القوافل بين الهند و افغانستان و بلاد ايران و كانت مقام بعض ملوك الهند بها أبنيه جميله عدد أهاليها ۱۴۹۰۰۰ نسمه

باب اللام مع الباء و ما يليهما

[لبنان]

ذكره فى الاصل و قال غيره هو* متصرفيه فى بلاد سوريا استقلت بادراتها الداخليه سنه ۱۲۷۷ هجريه يعين متصرفها بانتخاب الباب العالى و تصديق الدول يحدها شمالا و غربا ولايه بيروت و شرقا و جنوبا ولايه الشام مساحتها ۲۲۰۰.؟؟؟ ربع و عدد سكانها ۲۵۰ ألف نسمه و أرضها جبليه خصبه جدا من أخصب جبال سوريا و هواؤها فى غايه الجوده و بها عده مدارس و أهلها مسيحيون و متاوله و دروز

باب اللام مع الياء و ما يليهما

[ليبيريا]

* جمهوريه واقعه فى غينيا الشماليه على سواحل الغلال يحدها شرقا سواحل العاج و غربا الاوقيانوس الاتلنتيكى مساحتها ۴۴۷۷۵ ميلا مربعا و عدد سكانها نحو ۱۵۰۰۰۰۰ من الانفس من العبيد المسيحيين و هى خصبه الأراضى جيده الهواء أشهر حاصلاتها زيت النخل و العاج و البن الجيد و الفلفل و البندق و مسحوق الذهب و التبر و القطن و كلها صادره للخارج و معارفها متقدمه و لغتهم الانكليزيه و حكومتها جمهوريه دستوريه و ادارتها منتظمه و عاصمتها مدينه مونر و فيا و هى ميتاء مهمه كثيره التجاره

عدد سكانها ۱۳۰۰۰ نفس و هذه الجمهوريه تحت رعايه الولايات المتحده و قد تأسست هذه الجمهوريه سنه ۱۲۳۷ هجريه بهمه الارقاء المعتوقين من ولايات أمركا المتحده و استقلت رسميا سنه ۱۲۶۴.

باب الميم مع الالف و ما يليهما

اشاره

[ماديره]

جزيره من جزائر أفريقيه من مستعمرات البورتغال .. عدد سكانها نحو ۱۳۵ ألف نسمه كلهم من نسل البورتغاليين و هى جيده الهواء غايه و لذا يقصدها الالوف من الاوروباويين المصابين بالامراض الصدريه و من صادراتها النبيذ الجيد و مركزها مدينه فونكا

[مارتينک]

* جزيره واسعه من مستعمرات فرنسا ببجار أمركا عدد سكانها ۲۰۰۰۰۰ نفس؟؟؟ البيض و السود و هى جيده التربه خصبه لطيفه الهواء و مركزها مدينه فورد فرانس و أشهر مدنها مدينه سان بيير و هى غايه فى الظرف .. عدد سكانها نحو ۴۰ ألف نسمه و مرفؤها جيد جدا

[مارسيليا]

* هى ميناء على البحر المتوسط أعظم موانى فرنسا التجاريه جميله الميانى واسعه الشوارع جيده الهواء كثيره المياه عدد أهاليها ۳۰۰۰۰۰ نسمه بها عده معامل صناعيه يصنع بها الصابون الفرنساوى الجيد و السكابر و الكبريت و بها معامل لتكرير السكر و غير ذلك

[ماتجستر]

* مدينه من مدن انكلتيرا هى أعظم مدينه صناعيه بعد لوندره بها أكبر معامل الغزل و أوسع فابريكات المنسوجات القطنيه عدد أهاليها ۷۳۰ ألف نفس و أول خط حديدى أسس فى الدنيا هو الخط الذى مد بينها و بين ليفربول سنه ۱۲۴۶ هجريه

باب الميم مع الجيم و ما يليهما

اشاره

[مجر]

* هی مملكه واسعه واقعه فی الجهه الجنوبيه الغربيه من غاليسيا أراضيها ذات سهول واسعه رمليه غزيره المياه من مزروعاتها الحنطه و الذره و الدخان و الارز و البنجر و العنب و من أشهر حيواناتها الخيل و الابقار و الجواميس و عدد سكانها نحو ۱۷۳۰۰۰۰۰ نسمه ثلثاهم سلاويون و رومانيون و باقيهم مجرو عاصمتها مدينه بودابست و هی مركبه من بلدتی بودا و بست الواقعتين على ضفتی نهر الدانوب سكانها نحو ۴۷۰۰۰۰ نسمه بها عده مدارس جامعه و صناعتها فی غايه التقدم و تجارتها رائجه جدا و من مدن المجر الشهيره برسبورج و هی عاصمه هنغاريا القديمه بها مدرسه كليه شهيره و مدينه فيوم و هی ميناء تجاريه واقعه على بحر الادريانيك و مدينه كلوسانبورج التی هی مركز اقليم كرواتيا ترانسفانيا و عدد أهاليها ۴۰۰۰۰ نسمه و مدينه اجرام التی هی مركز اقليم كرواتيا سكانها نحو ۴۵ ألف نفس و بها مدرسه جامعه و مدينه أسيك و هی عاصمه اقليم سلافونيا ثم مدينه بتروارد و هی مدينه صغيره كائنه على ضفاف نهر الدانوب و هی محاطه بحصون متينه

باب الميم مع الدال و ما يليهما

[مدغسكر]

أو مدغشقر هی* مستعمره من مستعمرات فرنسا فی غرب أفريقيه و هی جزيره واقعه فی الاوقيانوس الهندی يفصلها عن أفريقيه الجنوبيه خليج موزانبيق الذی عرضه ۳۰۰۰ ميل و هی مستطيله الشكل حيث يبلغ طولها من الشمال الی الجنوب ۹۵۰ ميلا و متوسط عرضها ۴۵۰ ميلا- و مساحتها تبلغ ۳۲۷۷۴۰ ميلا- مربعا و يخترق داخلها سلسله جبال شامخه أعلى قمه بها يبلغ ارتفاعها نحو ۹۰۰۰ ذراع و بها عده أنهار و نهيرات صادره من جبالها الوسطى و تصب فی خليج موزانبيق و المحيط الهندی و هواؤها حار

جـدا و هو ردی ء فی سواحلهـا خصوصـا للاوروبـاويين حيث تكثر بها الحميات الخبيثه القتاله و أمطارها هطاله بشـده و غزاره و ليس بها من الفصول سوى فصلين هما الشتاء و الصيف و أراضيها خصبه فی أعلى درجه الا أن توحش الأهالی و كسلهم أهملها و معظم مزروعاتها الأرز و هو القوت المعول عليه بها ثم الذره و القطن و التبغ و قصب السكر العديم المثال فی غيرها و بها كثير من الخضر و الفواكه و غاباتها معموره بالاخشاب الثمينه كالأبنوس و اللوز و الورد و الخرنوب و الصمغ المرن و شجر الماء و هو أشبه بشجر الموز فی أسفل كـل ورقه منه ورقه معلقه على شكل كيس تمتلئ من ميـاه المطر و تبقى ملآنه فيأتيها المسافرون و يشربونها و هی غنيه بالمعادن جـدا بها النحاس و الرصاص و القصدير و الزيبق و الذهب و صـنائعها منحطه و تجارتها آخذه فی الاتساع و لا سيما بعد ضمها لاملاک فرنسا و معظم صادراتها هو الأرز و السكر و البن و الخرنوب و الصمغ المرن و الجلود و قد مـد بهـا قليـل من الخطـوط الحديـديه و من حيواناتهـا الاـهليه الغنم و المـاعز و من البريه اللاـمور و هـو نـوع من القرود و آكل الحشرات و هو المسـمى (ماكروهای های) و غيرها و سكانها نحو خمسه ملايين من الانفس و هم قبائل السكالاد السود الألوان السـاكنون فی الجبـال الغربيه و قبائـل الملاجـاش الـذين منهم قبيله الهوفـاس السائـده على بقيه القبائل قوه و سطوه و منها كانت العائله الحاكمه و الـديانه الغالبه بها هی الوثنيه الا ان الـديانه المسيحيه آخـذه فی الانتشار بها بواسطه دعاتها و لا زالت الهياكل الصنميه آخذه فی النقصان و اللغه الرسميه بها هی الملاجاشيه و المعارف بها نادره لا تكاد توجد و حكومتها كانت استبداديه مطلقه و بعـد استعمار فرنسا لها صارت عرفيه صارمه و مع ذلک لم تزل الثورات هائجه و القلاقل قائمه و هی منقسـمه الى عـده مقاطعات و عاصمتها تاناناريفو الواقعه فی وسط الجزيره و سكانها نحو ١٠٠ ألف نسمه و من أشهر مدنها مدينه تمانا و هی ميناء تجـاريه فی شـمال غربی الجزيره و غيرهـا .. أمـا تاريخهـا القـديم فمجهـول و أول مـن زارهـا بعض البورتغـاليين و قـد حـاول البورتغاليون الاستيلاء على هذه الجزيره مده طويله فلم يقدروا ثم أتاها الفرنساويون و بقوا نحو قرنين يحاولون ذلک فلم يقدروا ثم فی سنه ١٢٣١ هجريه تملكوا منها بعض نقط فی الشطوط البحريه ثم تركوها جبرا ثم أخذوا فی الاستيلاء عليها تدريجا

و هددوها مرارا بالبوارج الحربيه ثم ضربوا عليها جزيه نحو مليون فرنك و تاركوها ثم أخيرا أدخلتها تحت حمايتها ثم أعلنت بضمها لاملاكها

باب الميم مع الراء و ما يليهما

اشاره

[مراكش]

* هی مملکه من ممالک أفريقيه الواقعه على البحر الابيض المتوسط يحدها شمالا البحر الابيض و بوغاز جبل طارق و شرقا اقليم الجزائر الفرنساوی و جنوبا الصحراء الكبرى و غربا الاوقيانوس الاتلنتيكى و هی بلاد كثيره الجبال و الوهاد و السهول و الانهار تخترقها جبال الاطلس و تقسمها الى ثلاثه أقسام و هی اقليم النل و هو أخصب الاقاليم غزير المياه معتدل الهواء و هو منحصريين الاطلس و البحر المتوسط و اقليم الهضاب و هو اقليم مرتفع كثير المراعى عامر بالغابات و هو واقع بين جبال الاطلس الصعرى و الكبرى و اقليم الصحراء و هو فی جنوب جبل الاطلس الكبرى و هو سهول واسعه كثيره الخصابه ينبت بها نبات المنطقتين الحاره و المعتدله و تكثر بها الغابات الواسعه و من أشهر أنهار هذه السلطنه نهر مولونه الذی يصب فی البحر المتوسط و سيو و موربيه و دارها و هی تصب فی البحر الاتلنتيكى و أراضيها أخصب أراضی البلاد المغربيه و هی تناظر جميع الممالک الزراعيه لو ترقت فيها الفلاحه و الزراعه و انتظم بها الرى لكن من الاسف لم تعف السعاده أهاليها فی ذلک و بقيت أراضيها مهمله عاريه تشتكى قفرها و ليس من يسمع و من محصولاتها الحنطه و الفول و الذره و جميع النباتات الموجوده بأوروبا الجنوبيه و بها كثير من شجر الزيتون و النارنج و الموز و التين و التوت و النخل و شجر الفلين و البلوط و غير ذلک و بها كثير من المعادن النفيسه بل هی أغنى البلاد المغربيه معادن و لكن لم تزل مكنوزه فی جوفها مضروب عليها رصد الاهمال و جل الصنائع المهمه مفقوده منها الا أن لاهاليها مهاره تستحق الذكر فی دبغ الجلود و عمل السختيان المراكشى الشهير و صناعه النقش و الطرابيش المغربيه و نسج البطانيات الشهيره المرغوبه

فی أغلب البلاد و لاهالیها مهاره قویه فی التجاره ربما یضاهون بها الاوروباویین و هم منتشرون فی انحاء شتی لتدویر تجارتهم الا أن التجاره الداخلیه بأیدیهم و الخارجیه معظمها بید الاسبان و الانکلیز و الفرنساویین و أشهر صادراتها الاغلال و الطرابیش و السختیان و بعض منسوجات قیمتها تبلغ نحو ملیونی جنیه و وارداتها أکثر من ذلک و لیس عندها مراکب تجاریه الا القلیل ثم الی الآن لم تحفظ البلاد بوسائل المدنیه و العمران بل لم تزل فاقده للطرق الزراعیه و العمومیه و لم یرسم بها خط حدیدی و عاریه عن سائر وسائط الانتقال و لم یزل الخوف من تعدی اللصوص و الاشقیاء ضاربا أطنابه فی غالب انحائها و کذا لا اثر بها للعلوم الاوروباویه و لا لمدارسها الا قلیلا و المدارس الابتدائیه قلیله و هی قاصره علی حفظ القرآن الکریم و الحدیث الشریف و تعلیم عقائد الدین و أغلب الاهالی أمیون الا أن العلوم الشرعیه رائجه فی جمیع انحائها بحیث لا تخلو بلده من علمائها و لها عندهم المقام الارفع و کذا العلوم الادبیه حتی انک لتجد فی البلد الواحد کثیرا ممن یحفظون الدواوین الشعریه و المقامات الحریریه و من أبرع شعرائهم مولای عبد الحفیظ شقیق السلطان الحالی .. اما المکاتب فکثیره بها أهمها مکتبه جامع القرویین و هی تحتوی علی نحو ۲۷ ألف مجلد کلها بخط الید ثم مکتبه السلطان و بها نحو ألف مؤلف عربی استنسخها مولای حسن من مکتبتی غرناطه و قرطبه و للأهالی و لوع شدید فی العلوم الطلسمیه و أسرار الحروف و الکیمیاء و التنجیم و الرمل و علم الاستخصامات و نحوها و لا زال جهالهم یدعونها و أشقیاؤهم یدجلون بها. و الدین المعتنق بها هو الاسلام و لهم عصوبه قویه ضد غیره و یوجد بینهم نحو ۳۰۰ ألف یهودی و قلیل من المسیحیین اقامتهم فی الثغور البحریه .. و مساحتها مقدره بنحو ۲۲۰ ألف میل مربع .. و عدد سکانها نحو ۱۳ ملیونا علی الاحصاء الظنی و النمو الحولی قلیل فیهم جدّا بواسطه کثره الحروب الوطنیه و سوء الاداره الصحیه. و لغتهم العربیه باللهجه المغربیه الخصوصیه و هم شهیرون بالبساله و الشجاعه و قوه الاقدام و تحمل المشاق و ثبات العزم. و بها کثیر من الحیوانات البریه الضاریه کالسباع و الضباع و الأفاعی الضخمه و نحوها و بها من الحیوانات الأهلیه ما بغیرها خصوصا الخیل العربیه الجیاد

و ماليتهـا ضـعيفه ربما تقـدر بمليونى جنيه و مصـروفها قريب من ذلك و عليها من الـديون نحو ثلاثه ملايين. و قـد كان جيشـها عاريا عن الانتظام و من عهد قريب صار عندها تنظيم فى جيشها العامل على الطرز الأوروباوى بأحدث الأسلحه الالمانيه و جيشها العامـل يبلغ نحو خمسـين ألفـا و يمكنهـا إيصاله فى الحرب الى ۸۰ ألفا بل لأكثر من ذلك بواسـطه القبائل المسـتعده للـدفاع. و ملكها السـلطان عبد العزيز استولى على كرسى السلطنه سنه ۱۳۱۲ هجريه عقب وفاه والده السـلطان حسن و هو شهير بعلو همته و بسالته و شـجاعته و مكارم أخلاقه و هو من عائله شـريفه ثابته النسب. و حكومتها اسـتبداديه مطلقه مقيـده بالشـرع الشـريف و له مجلس شورى مركب من عده وزراء و هم الوزير الأكبر و وزير الحرب و وزير الخارجيه و وزير المال و البحر و وزير الحق العام و وزير القلم و المراسـى و وزير المشوره و وزير الحجابه و وزير المصالح السـلطانيه و وزير بيت المال و وزير الحق هو المعروف عنـد العامه بوزير الشـكايات و هو الـذى يعرض أوراق القضايا على السـلطان فيبـدى فيها رأيه و ما خطته يـده هو الحكم النهائى الفـاصم و ذلـك فى القضايا المهمه و أما غير المهمه فيفصـمها العمال المرتبون و الأمر الصادر من قبل السـلطان يسـمى ظهيرا و يتعقب السـلطان أحكـام الوزراء فـاذا رأى منهم اعوجاجـا أحاله على مجلس البنيقه (التحقيق) و بيـد السـلطان أيضا زمام السـلطه الشـرعيه يرشده اليها مجلس قضاه مؤلف من ۱۲ فقيها ممن تولوا وظيفه القضاء و لكل بلـد قاض و تمتاز فاس بقاضـيين أحدهما بفاس الجديده و الآخر بفاس البالى. أما سياستها فهى حفظ كيانها و استقلالها فى العالم الدولى و مسالمه الدول و التودد اليهم و هى تخشى بأس فرنسا و اسبانيا و انكلتيرا و المانيا إلّا أن خوفها من فرنسا أكثر و امنيتها و اطمئنانها من المانيا أكثر من البقيه و لذا لمـا قـامت من عهـد قريب فرنسـا تـدعى انها حيث كان لها حق مـد رواق الحمايه على بلادها و حق التـداخل فى اصـلاحها فقد عزمت على سـلوك الخطه الكافله بذلك و رأت السـلطنه المراكشـيه ان مشـروعات فرنسا تؤدى بلا ريب الى التهامها مراكش و اطلاق يـديها فيها كما أطلعتها فى الجرائر و تونس حيث تصـرفت فى أموال الأهالى الموقوفه التصـرف قصـد الاضـعاف العنصـر العربى و دفعه الى ناحيه الصحراء و احلال العنصر الفرنساوى

و الايطالى محله و تصدت لانتهاك اللغه العربيه انتها كا يؤدى الى الاندثار و اغتصبت الاموال الموقوفه على المساجد كما أبطلت الشعائر الدينيه الى غير ذلك من الاعمال الجائره الموجبه للحزن و الاسف و الاضرارات الهائله بالرابطه الاسلاميه فى تلك الاصقاع طلبت عقد موتمر دولى للنظر فى الشؤن المراكشيه الا أن هذا الطلب كان بايعاز من ألمانيا بعد زياره الامبراطور غليور لطنجه اظهارا لتعضيده بهذه الزياره للسلطنه المراكشيه فى معارضتها السياسه الفرنساويه و بذلك ثارت نيران حميه فرنسا الى درجه كانت تفضى الى حرب بين الدولتين و لو لا أن تصدق فرنسا و بقيه الدول على عقد المؤتمر و انتهت المخابرات بين الدولتين بشأنه ثم اجتمع المندوبون فى مؤتمر الجزيره فى ٧ فبراير سنه ١٩٠٦ ميلاديه و قرروا عده بنود و هى الأول سن مشروع بخصوص تنظيم البوليس فى مراكش و الثانى نظام مراقبه تهريب الاسلحه و الثالث وضع عقد لامتياز بنك أهلى مراكشى و الرابع وضع مشروع لتحسين مداخل الضرائب و فرض ايرادات جديده و الخامس سن نظام للجمارك المراكشيه و عقاب المختلس و المهرب و السادس وضع مشروع يختص بالمصالح و الاعمال العموميه و ختم المؤتمر على ذلك ثم عقب ذلك حصلت قلاقل و اضطرابات بين الاهالى و الفرنساويين و قامت عده ثورات أهليه و اللّه أعلم بمستقبل ذلك .. و تنقسم البلاد المراكشيه الى قسمين الأول البلاد التى هى تحت ظل حمايه السلطان و سلطته و أشهر مدنها فاس التى هى عاصمه المملكه .. و عدد سكانها نحو ١٢٠ ألف نسمه و بها عده معامل صناعيه و بها الجامع الشهير بجامع القرويين الذى أسسته فاطمه أم البنين ابنه محمد الفهرى القيروانى سنه ٢٤٦ هجريه الذى به نحو ٥٠٠ مدرس و ألفا تلميذ أو أكثر. و مكناس و عدد أهاليها نحو ٦٠ ألف نسمه و بها كثير من الحدائق و البساتين و قصور شامخه يصيف بها السلطان لطيب هوائها و نزاهتها. و مدينه مراكش و عدد أهاليها نحو ٤٠ ألف نفس و بها يضع الصلصال المطلى و الزرابى و النقش فوق الخشب و المنسوجات الحريريه الدقيقه و يصنع بها أيضا السختيان الاصفر الجيد و المصنوعات الحديديه و بها عده مدارس صناعيه ثم مغادور .. و هى ميناء تجاريه مهمه على المحيط الاتلنتيكى و طنجه و هى ميناء على بوغاز جبل طارق واسعه التجاره و بها اقامه قناصل

الـدول المتحـابه ثم مـدينه تتوان على ساحـل البحر الابـيض المتوسط و رباط و هى مـدينه قـديمه على المحيط الاتلنتيكى لكنها منحطه و القسم الثانى البلاد الداخله تحت نفوذ السـلطان اسـما فقط أى انها تخطب باسمه و تعترف له بالسياده لا غير و هى أكثر البلاد الكـائنه فى جنوبى المملكه و من مـدنها الشـهيره بهـا عين صالـح و سوس و غيرهمـا و اشـهر و احاتهـا تـافيليت و توات و تيديكلت و أما تاريخها فقد تقدم بعضه فى الكلام على أفريقيه و قد ذكرت هذه البلاد فى الأصل أيضا

باب الميم مع السين و ما يليهما

اشاره

[مسقط]

ذكرها فى الاصل أيضا و قال غيره* هى مملكه عربيه واقعه فى شـرقى شـبه جزيره العرب يحدها شـمالا الخليج الفارسى و بوغاز هرمز و شـرقا و جنوبـا خليـج عمـان و غربـا الصـحراء الخـاليه و بلاـد حضـرموت .. مساحتهـا ۷۳۴۰۰ ميـل مربع و عـدد سـكانها ۱۶۰۰۰۰۰ نسـمه و هى مقفره الاراضـى بهـا قليـل من الجـداول الصـغيره و العيون الزمنيه و المطر بها نادر و هواؤها حار و أشـهر حاصـلاتها الزراعيه الـذره و الشـعير و الـدخن و البطيـخ و الشـمام و التمر و الصـمغ العربى و أهاليهـا مسـلمون من النوع الـبربرى مجردون عن المعارف الدنيويه و الاخرويه صـنف منهم بدو رحاله و بعضهم صيادون صنعتهم صيد اللؤلؤ فى سواحل بحر عمان و من حيواناتها الخيل الجياد و الهجن و الغنم و الماعز و غيرهما و عاصـمتها مـدينه مسـقط و هى مقر الامام و من مدنها رسته و نزفه و هى الآن تحت حمايه انكلتيرا

باب الميم مع الصاد و ما يليهما

[مصر]

ذكرها فى الاصل و قال غيره أيضا* هى مملكه أفريقيه واقعه فى شمالى

القاره الشرقى و هى من الممالك القديمه العظيمه الشأن الرفيعه القدر الشهيره بفخرها و مجدها بين سائر الممالك و قد كانت دولتها فى الاعصر القديمه من أعظم دول الارض تقدما و أرقاها تمدنا و أكثرها ثروه و أقواها شوكه و كانت كنز العلوم و معدن الفنون و مصدر الصنائع و منهلا عذبا للعلماء و الحكماء أمها كثير من اليونانيين ليتربوا فى مهدها و يرضعوا لبان تدى العلوم فى حجرها و يجنو أثمار مدنيتها اليانعه الباهره و يقتطفوا أزهار حضارتها الزاهره و لا حاجه فى اثبات مفاخرها القديمه الى حجه و برهان فان التواريخ الغاصه يمدحها منشوره فى جميع البلدان على أن آثار تلك العصور القديمه التى لم تزل فى قيد الوجود من بقايا هياكل و معابد و مدائن و قصور و كذا المسلات و الاهرامات و البرابى و بركه موريس و النيل هى من أعظم البراهين القاطعه و الحجج الساطعه على ما كانت مصر متفرده به فى الاعصر الغابره من غزاره العلوم و اتقان الفنون و قوه الفكر و حسن الذوق و اعتناق التمدن و الحضاره ثم هذا الاقليم لبس الا عباره عن بقعه واقعه بين سلسلتى جبال العرب من الجهه الشرقيه و جبال ليبيا من الجهه الغربيه .. يحدها شمالا البحر الابيض المتوسط و شرقا بلاد الشام و العرب و البحر الاحمر و غربا طرابلس الغرب و الصحراء الكبرى و جنوبا بلاد النوبه فهى واقعه بين بحرين بحر الابيض و بحر الاحمر و بين جبلين جبل العرب و جبل ليبيا و صحراوين صحراء العرب و صحراء ليبيا و خلجانها هى خليج السويس و خليج العقبه من البحر الاحمر و خليج سلوم و خليج أبو شايفه و خليج كنائس و خليج العرب و خليج أبى قير .. و بوغازاتها هى بوغاز السويس الموصل البحر الابيض بالبحر الاحمر و بوغاز اشتوم الموصل بحيره المنزله بالبحر الابيض و بوغاز البرلس الموصل بحيره البرلس بالبحر الابيض و رؤسها هى رأس البرلس و رأس التين على ساحل البحر الابيض المتوسط و رأس محمد و رأس ملابب على ساحل البحر الاحمر .. و بحيراتها هى بحيره المنزله بين ترعه السويس المالحه و فرع دمياط و هى أكبر بحيراتها مساحتها نحو ١٧٠٠٠ فدان و متوسط عمقها نحو متر واحد و تتصل بالبحر غرب بور سعيد على مسافه نحو ٢٠ كيلومترا و هى قابله لسير صغار السفن بها و هى آخذه فى الضيق تدريجا حتى أن بعض جزئها الشرقى تحول الى يابسه و ذلك بسبب مستجلبات النيل

الطميه و لربما فى الاعصر المستقبله تحول الى يابسه و هى مشحونه بأنواع الاسماك و الطيور بمالا يحصى كثره و منها استخراج معظم الفسيخ و البطارخ و يستخرج منها أيضا مقدار كبير من الملح. و بحيره البرلس فى شمال مديريه الغربيه بين فرعى النيل و عمقها قليل أيضا و محيطها نحو ۶۶ ميلا و هى تتسع فى أيام الفيضان كثيرا و لا زالت آخذه فى الضيق كسابقتها أيضا. و بحيره مربوط فى الشمالى الغربى من مديريه البحيره قرب الاسكندريه محيطها نحو ۵۰ ميلا- و هى أيضا قليله العمق و اتصالها بالبحر قريب العهد و بحيره القرن و يقال لها بركه قارون فى الفيوم محيطها نحو ۲۸۵ ميلا- و هى أكثر عمقا من سائر بحيرات مصر و تضيق و تتسع حسب الفيضان و هذه هى البحيرات الكبيره فى الاقليم المصرى .. و أما الصغيره فهى بحيره أتكو موقعها قرب البلد المسماه بهذا الاسم و هى فى الصيف تضمحل جدا و بحيرات النطرون الست الواقعه فى وادى النطرون فى شمالى صحراء ليبيا يستخرج منها معدن البطرون بكثره و بحيره الملح التى يمر من داخلها قنال السويس جنوب بحيره المنزله و هى تجف تماما فى فصل الصيف و بحيره التمساح و هى أيضا ممر القتال المذكور قرب الاسماعيليه كانت مصب فائض النيل الذى كان يستجلب معه مقدارا وافرا من التمساح و على شاطئها أنشئت مدينه الاسماعيليه أيام الخديوى اسماعيل باشا فى مركز كانت به قريه تدعى التمساح. و البحيرات المره التى هى ممر القتال المذكور أيضا و هى واقعه بين الاسماعيليه و السويس و جميع هذه البحيرات مشحونه بالملح و النطرون و عامره بالطيور و الاسماك و جزائرها فى البحر الاحمر كثيره أعظمها جزيره طيران و صنافير فى فم خليج العقبه و جزيره شدوان فى مدخل خليج السويس و جزائر جفاتين فى جنوبها و جزيره صفاجه فى جنوب هذه و كلها قريبه من ساحل البحر المذكور و ليس لمصر جزائر فى البحر الابيض المتوسط .. أما بحيراتها فيها عده كثيره من الجزائر الصغيره أشهرها جزيره تل تنيس و جزيره رأس الليمون الكبرى و جزيره رأس العش و جزيره الخربوطلى و كلها فى بحيره المنزله و جزيره الغار و جزيره القطط و جزيره أبو عمر و جزيره الزاويه فى بحيره البرلس. و فى بحيره قارون جزيره الكنيسه فى شرقيها و جزيره القرن فى غربيها و فى بحر النيل و فروعه عدد عظيم من الجزائر أشهرها جزيره الفيله المشهوره

بجزيره أنس الوجود و جزيره الفنتين تجاه أسوان و تنسب اليها أيضا و بها مقياس النيل و جزيره الروضه التى تدعى بالمنيل فى جنوب القاهره و بها أيضا مقياس للنيل و جزيره بولاق الشهيره بالجزيره و هى متصله بالقاهره بواسطه كوبرى قصر النيل و جزيره بدران شمالى القاهره يفصلها عنها ترعه الاسماعيليه و جزيره الوراق تجاه شبرا. و جزيره أبى الغيط و جزيره بسوس. و جزيره شلقان. و ليس لمصر سوى نهر واحد و هو النيل الذى تقدم له بعض ذكر فى أفريقيه و هو أحد الانهار الثلاثه و أعظمها و هو يجرى من الجنوب الى الشمال مارا ببلاد السودان و النوبه و الحبشه و مصر الى أن يصل الى البحر الابيض المتوسط فيصب فيه بفرعى نيل دمياط و نيل رشيد و هو يتفرع اليهما بعد مجاوزته القاهره بمقدار عشرين كيلومترا فى نقطه بطن البقرء جنوب القناطر الخيريه و يبلغ طوله من مصدره الى مصبه نحو سته آلاف و خمسمائه كيلومترا و منبعه الحقيقى مجهول الى الآن و يقول بعض الجغرافيين أنه يصدر من ثلاث بحيرات عظيمه باقليم خط الاستواء بأواسط أفريقيه و هى بحيره أوكريوه (فكتوريا نيازا) و بحيره موتتزيجه (برت نيانزا) و بحيره لوتنزيجه (برت ادوارد) ثم يتكون من عده نهيرات أكبرها النيل الازرق و نهر صوباط و نهر عطبره و بحر الغزال و غيرها و ينقسم النيل الى ثلاثه أقسام النيل الاعلى و هو من مصدره الى الخرطوم. و نيل النوبه و هو من الخرطوم الى جزيره البربا.

و نيل مصر (النيل الادنى) و هو من الجزيره المذكوره الى البحر المتوسط و قدرت أراضى مجراه بثلاثه ملايين و مائه و عشره آلاف ميل مربع و قدر المطر الذى يقع عليه سنويا بنحو ۲۶۳۳ مليار متر مكعب و هذا عدا الانهار الصابه فيه السابقه الذكر و متوسط مقدار الماء الجارى فيه عند أصوان ۲۹۹۰ مترا مكعبا فى كل ثانيه ثم يذهب منها ۳۸۰ مترا مكعبا قبيل القاهره و يستعمل منها ۵۵۰ مترا مكعبا فى الثانيه للرى يبقى ۳۰۶۰ مترا و هو الذى ينصب فى البحر المتوسط فيكون جمله المستعمل من ماء النيل فى سبيل الرى فى القطر المصرى سنويا نحو سبعه عشر مليار مترا مكعبا و جمله الباقى لا نصبابه فى البحر المتوسط نحو ۶۴ مليارا من الامتار المكعبه و يتكون من سير هذا النهر عده تعاريج؟؟؟ بمروره بنحو عشرين شلالا سته منها ببلاد النوبه و الباقى بجنوبى الخرطوم الى

منابع النيل و أشهر هذه الشلالات شلال أصوان الذى تبلغ قوه المياه المنحدره منه قوه مائه ألف حصان بخارى مده الفيضان و ٣٥ ألفا مده التحاريق و السبب فى فيضانه المعول عليه أخيرا هو هطول أمطار غزيره فى اقليم خط الاستواء و بلاد السودان و الحبشه و يبتدئ هطولها فى أوائل شهر مايو إلا أن أثرها لا يظهر بمصر الا فى شهر يونيه و ذلك بسبب طول بعد المسافه التى يقطعها الماء الى حين وصوله الى أرض مصر و بسبب ابتلاع أراضى مروره مقدارا منه و بسبب التبخر الحاصل من شده الحر و أول ظهور الفيضان بمصر ليله احدى عشره من شهر يونيه و يبلغ النصف فى زيادته المعتاده فى خمسه عشر من شهر أغسطس و تستقر زيادته فى ٢٠ سبتمبر ثم يأخذ فى النزول تدريجا حتى يرجع الى معدله الاصلى و أعدل مقادير زيادته عاده سبعه أمتار تقريبا فوق درجه غايه انحطاطه و يختلف فيضانه قله و كثره باختلاف غزاره الامطار و قلتها ثم ان زاد فيضانه عن المقدار المذكور أفضى الى الغرق و الاتلاف و ان نقص أدى الى الجدب و القحط و الغلاء و البلاء و العياذ باللّه تعالى ثم لشده أهميه الوقوف على مقادير فيضانه اخترع لذلك مقياس (نيلو متر) يعلم منه مقادير الزياده و كفايتها للرى و وضعت منه عده مقاييس على شواطى ء النيل يوجد منها بمصر أربعه فى بلاد السودان عده فى الخرطوم و بربر و غيرهما ترد منها الانباء البرقيه عن مقادير الزياده و النقصان يوميا حتى اذا كانت الزياده فاحشه تؤخذ الاحتياطات اللازمه وقايه من غوائله قبل حلولها و المقياس المذكور هو عباره عن عمود من رخام مقسم الى أقسام متساويه قائم فى مركز حوض مربع الشكل متصل بالنيل بواسطه عده منافذ جانبيه يدخل منها الماء للحوض فكلما علا سطح النيل ارتفع الماء فى الحوض و عطى مقدارا من أقسام العمود به تعلم مقادير الزياده و كلما نزل سطح الماء نقص الماء من الحوض و انكشف به مقدار من أقسام العمود و به بصرف مقدار النزول .. و يوجد بالديار المصريه ترع عديده معده للشرب و الرى بعضها دائم الجريان طول السنه و بعضها ينضب ماؤه مده التحاريق (انخفاض النيل) و هى صادره اما من نفس النيل مباشره أو من بعضها البعض و الداعى الى تكوين هذه الترع هو ان النيل لو اقتصر على أصل مجراه لم تستحصل أراضى مصر الاعلى رى جزء

قليل منها و هى التى على ضفتيه كما كانت هى الطريقه الوحيده للرى قبل تاريخ سنه ١٢٣٥ هجريه و هى عباره عن اتخاذ أجزاء متسعه من الارض يحيط بها عده جسور من سائر جوانبها و هى متصله بالنيل بواسطه ترع تتخذ مده فيضان النيل لاجل استجلاب مائه مده معينه ثم بعد منع مائه عنها ترسب طينه على تلك الاراضى و تكسبها الخصابه المطلوبه ثم تبذر الارض و يستحصل منها النتيجه المطلوبه الا ان هذه الطريقه لا تنتج سنويا سوى محصول واحد ثم رغبه فى تعدد المحصول اتخذت طريقه حفر الترع و انشاء الجسور عليها و نسخت طريقه الحياض و بذلك استحصل على النتيجه المطلوبه الا انه لما كان فيضان النيل قاصرا على مره واحده فى مده معلومه كانت مياهه فى غير تلك المده ذاهبه سدى فى البحر الابيض فلاجل تعميم الانتفاع به فى غير تلك المده اتخذ له مخزن فى جهه الفيوم يوزع منه الماء للرى فى أوقات أخرى و فى زمن المرحوم محمد على باشا عمم الانتفاع بالرى بانشاء قنطرتين عظيمتين محكمتين سميتا بالقناطر الخيريه سابقا و الآن قناطر الدلتا احداهما على فرع نيل دمياط و الثانيه على فرع رشيد ففى زمن الفيضان تفتح عيونها فيعم الماء جميع أراضى الوجه البحرى من بلاد مصر و بذلك عم الانتفاع فى الوجه البحرى ثم لاجل عمومه أيضا فى الوجه القبلى اتخذ له مخزن مكون من عده قناطر كثيره العيون على شلال أسوان تفتح فى مده الفيضان و تغلق تدريجا عند ابتداء الانخفاض و بذلك يمكن حجز كميه وافره من مائه لتصرف عند الاقتضاء و صنع مثلها فى أسيوط أيضا و الأراضى العاليه المتعسر وصول الماء اليها اتخذ لها آلات رافعه بخاريه و غيرها و بذلك تم تعميم الماء فى غالب القطر المصرى و أحيى به الملايين من الفدادين و مع ذلك لا زال التحسين راقيا سلم التقدم يوما فيوما و من ترع الوجه البحرى ترعه الاسماعيليه و ترعه الشرقاويه و رياح المنوقيه و رياح البحيره و رياح التوفيقى و ترعه البحر الصعيدى و ترعه البحر الصغير و المحموديه و هذه أشهر الترع فى الوجه البحرى الآخذه مياهها من النيل و أشهر الترع الشتويه فى الوجه المذكور هى ترعه الباسوسيه و النعناعيه و السرساويه و ترعه العصف و الخفراويه و الجعفريه و بحر بلقاس و بحر مويس و بحر سيف و ترعه الواى و الشرقاويه و بحر مشتول و مصرف بحر البقر و بحر فاقوس و السلامونيه

و يبلغ طول الترع المذكوره نحو مليونى ألف قصبه و أشهر ترع الوجه القبلى الصيفيه هى ترعه الابراهيميه و بحر سويف و الديروطيه و أشهر الترع الشتويه به هى ترعه الراويه و المجنونه و ترعه الخشاب و ترعه الزمر و ترعه اليرانقه و ترعه الصعايده و ترعه الغابه و ترعه الصفصافه و ترعه مطاى و ترعه الرمادى و ترعه المحاميد و ترعه الساحليه و ترعه أبى بقره و مصرف اطنا و الترعه الكيلانيه و السوهاجيه و غيرها و طولها يبلغ نحو تسعمائه ألف قصبه و زياده ٩٠ أما واحات مصر فهى ثلاث واحات كلها فى صحراء ليبيا المتصله بالصحراء الكبرى جنوبا و بصحراء برقه بطرابلس الغرب شمالا و هى واحه سيوء التابعه لمديريه البحيره .. و الواحات البحريه (واحات البهنسا) فى الجنوب الغربى من مدينه الفيوم و هى تابعه لمديريه المنيا و الواحات القبليه (واحات أسيوط) و هى تابعه لمديريه أسيوط: و يوجد بمصر من الجبال سلسلتان و هما سلسله جبال العرب شرقا و تمتد وراءها صحراء العرب و سلسله جبال ليبيا غربا و هى أقل ارتفاعا من الأولى و تمتد وراءها صحراء ليبيا و كل من هاتين السلسلتين ممتدتان من الجنوب الى الشمال على مساواه النيل تقريبا الى القاهره ثم تفترقان و تتجه السلسله الشرقيه الى الشمال الشرقى و تنتهى عند قنل السويس و تتجه السلسله الغربيه الى الشمال الغربى و تأخذ فى الانخفاض التدريجى الى أن تساوى سطح الارض قرب البحر الأبيض و يتفرع من هاتين السلسلتين عده جبال لكل جبل اسم خاص به اشهرها جبل السلسله بمديريه النوبه و جبل الفطيره فى قنا و حبل الهريدى فى جرجا و جبل أبى فوده بأسيوط و جبل الطير بالميا و جبل الرخام فى بنى سويف و الجبل الاخضر بالفيوم و جبل المعصره و الجبل الاسود فى الجيزه و الجبل المقطم شرقى القاهره و الجبل الاحمر تجاه العباسيه و جبل النطرون بمديريه البحيره و جبل خيفه غرب البحيرات المره و جبل عتاقه فى الجنوب الغربى من السويس و جبل الزيت فى جنوبها. و يوجد بين سلسله جبال العرب و البحر الاحمر عده جبال أشهرها جبل ربارى على شاطئ البحر الاحمر و جبل الدخان بمحاذاه مدينه منفلوط. و يوجد فى جزيره الطور الكائنه بين خليجى العقبه و السويس جبل موسى و جبل سربال و جميع الجبال المذكوره جرداء لا نبات بها و لا زرع و لا شجر و يوجد بها قليل من المعادن و الاسمنت و المغره

و بعض آثار قديمه و مقاطع رخاميه و بلاطيه و عده مغائر: و صحراء العرب عباره عن عده هضاب واسعه مفصله عن بعضها بوديان عميقه. و صحراء ليبيا هى هضبه واسعه مرتفعه عن سطح النيل بنحو ۲۵۰ مترا يغشاها كثبان من الرمل الدقيق الذى تموجه حركات الرياح و بهذه الصحراء توجد واحات مصر كما تقدم .. أما طقس مصر فهو فى غايه الجوده و قرب الاعتدال حيث قله أمطارها و صفاء جوها و عروها عن البراكين و الزلازل و العواصف الشديده و اكتناف البحرين لها و انتشار النيل فى غالب انحاء أراضيها و كثره نباتاتها و أشجارها أكسبت جوها غايه اللطف ورقه النسيم بحيث يوافق كل الامزجه و مع ذلك يمكن ملافاه بعض فروقات الطقس بانتخاب الجهات الملائمه للمزاج على حسب الفصول كاختيار الصعيد فى زمن الشتاء و البلاد الساحليه فى الصيف و ما أشبه ذلك .. و مساحتها بدون صحاريها تبلغ نحو ۲۶ ألف كيلومتر مربع المزروع منها نحو ۲۳۷۳۵ كيلومتر أى قريب من سته ملايين فدان و تبلغ مساحتها مع الصحارى نحو ۲۶ ألف كيلومترا مربعا و نحو ۶۱۵۰۸۷۷ فدان .. و عدد سكانها على بعض الاحصاآت الاخيره نحو ۹۷۳۴۴۰۵ الذكور منهم نحو ۴۹۴۷۸۵۰ نسمه و الاناث نحو ۴۷۸۶۵۵۵ و ينقسم المجموع الى حضريين و هم ۸۹۸۰۲۷۸ و عربان و هم ۶۰۱۴۲۷ و أنواع من تبعه الدوله العليه مقدار ۴۰۱۲۶ و أجانب نحو ۱۱۲۵۷۴ و ينقسم مجموع الاجانب الى ۳۸۲۰۸ يونانيين و ۲۴۴۵۴ ايطاليين و ۱۹۵۶۳ انكليز و ۱۴۱۷۲ فرنساويين و ۷۱۱۵ نمساويين و ۳۱۹۲ روسيين و ۱۲۸۱ ألمانيين و ۱۳۰۴ أعجام و ۱۷۶۵ اسبانيين و ۴۷۲ سويسريين و ۲۱۳ امركيين و ۲۵۶ بلجيكيين و ۲۴۷ هولانديين و ۱۵۵ بورتغاليين و ۱۵۵ سويديين و ۷۲ دانيمارقيين و ۹۲۰ أمم أخرى .. و الجنس المصرى الحاضر الآن هو لفيف من ابناء الفراعنه (القبط) و ابناء الاروام و الاتراك و الاكراد و الفرس و السوريين و العرب الفاتحين و غيرهم و لم يبق من الجنس الاصلى الخالص سوى قليل من الاقباط و اللون الاصلى للاهالى هو السمره و البقيه مختلفو الالوان. و قد اشتهر المصريون بالجد و النشاط و عدم الميل الى الكسل و البطاله لا يقر بهم ملل و لا فتور فى أعمالهم سيما فلاحها فانه فى غايه الجلاده و الصبر على المشق و الاتعاب

و من أخلاقهم أيضا دمائه الاخلاق و دعتها و اللطف و البشاشه و البساطه و الكرم و سلامه النيه و عدم الميل للتغرب و من أخلاقهم المنتقده عدم المحبه لخلاف جنسهم و التناهى فى الميل الى اللهو و الحظ و الخلاعه و النهافت فى التقليد الاعمى للأجنبى و لو بما فيه شئ من الاضرارات الدينيه أو الدنيويه و قله الحميه و العواطف الوطنيه و ضعف البساله و كثره الخوف و الجبن خصوصا بعد الاحتلال حتى صار أحدهم يخشى من خيال الحاكم و من الحاكم فى الخيال الا أنهم الآن أخذت طبائعهم تتكيف بجميل الخصال و أفكارهم تنبه الى احياء العواطف الانسانيه و عما قليل تصفو الجواهر و يقال كم ترك الأول للآخر .. و اللغه العامه و هى الرسميه بها هى اللغه العربيه الشريفه التى هى أفصح جميع اللغات ثم بعض اللغات الأجنبيه فى دوائر الحكومه و الادارات الاجنبيه و أكثرها استعمالا اللغه الفرنساويه و الانكليزيه و يتكلم سكان سيوه و أهالى الواحات ببعض لغات خاصه بهم و الديانه السائده بها هى الديانه الاسلاميه الحنيفيه و عدد المعتنقين لها نحو ٩٧٨٧٧٥ نفس و يوجد بها نحو ٦٣٧٣٥٧ من المسيحيين منهم نحو ٦٦٢٧٦ ارتوذكسيين و ١٨٠٣٦ كاتوليكيين و نحو ١٣٠٤٥ بروتستانت و ١٢٥٦٩٣ اسرائيليين و ٢٦٨ من أديان أخر مختلفه من بنيان و براهمه و غيرهما و الحريه الدينيه بها مطلقه .. أما معارفها ففى غايه الانحطاط و أكثر أهاليها أميون فان القارئ منهم على بعض الاحصاآت ٣٩٩٧٧١ منهم ٣٨٩٤٠٧ ذكور و ١٠٢٦٤ اناث من مجموع ٦٨١٧٤٤ عدد المجاوزين السابعه من العمر و القارئ من الاجانب ٤٦٧٨٦ من الذكور و ٢٤٩٣٠ من الاناث من مجموع ٩٦٦٨٤ عدد المجاوزين السابعه من العمر و تختلف النسبه فى ذلك بين المحافظات و المديريات ففى الأولى القارؤن ٣٣ فى المائه و فى الثانيه ٩ فى المائه و على كل فهو غايه فى الانحطاط العلمى و من أعظم أسباب التأخر و فى القطر كله يوجد نحو ٨٩١٥ مدرسه منها الجامع الازهر و ٢٥ مدرسه تابعه للحكومه منها ٢٢ للذكور و ٣ للاناث و ٣٣ مدرسه للذكور تابعه للاوقاف و ٥ مدارس للصبيان تابعه للجمعيه الخيريه و ٤٠ مدرسه للذكور و ٥٥ مدرسه للاناث تابعه لاداره الاجانب و الباقى هو عباره عن مدارس أهليه و كتاتيب صغيره و المدارس العاليه من مجموع العدد المذكور هى مدرسه الحقوق و المهندسخانه و المدرسه

الطبيه و مدرسه المعلمين التوفيقيه و الناصريه و مدرسه الزراعه و مدرستا الصناعه احداهما بمصر و الاخرى بالمنصوره و مدرسه البيطره و مدرسه حربيه و ثلاث مدارس تجهيزيه تابعه للحكومه احداها بدرب الجماميز و الاخرى بشبرا و الثالثه برأس التين بالاسكندريه و يبلغ عدد تلاميذ مدارس الحكومه نحو ١٢٠٠٠ و مجموعهم فى القطر كله نحو ٢٠٠ ألف تلميذ و ما تنفقه الحكومه فى سبيل نشر العلوم يبلغ نحو ١٠٠ ألف جنيه .. و يطبع بها من الجرائد نحو ١٠٠ جريده بين عربيه و أجنبيه و قد أخذت النهضه العلميه بها تجرى فى ميدان السباق فى التقدم العصرى و فاح نشر عبير المعارف فى جميع أرجائها بما يبشر بمستقبل مسر و ما ذلك على اللّه بعزيز .. و من حيوانات مصر الاهليه الخيل الجياد و البغال و الحمير و الجمال و البقر و الجاموس و الغنم و الماعز و من الوحشيه الضبع و الذئب و النمر و الثعلب و الغزال و غيرها و من طيورها الدجاج و الحمام و الأوز و الدجاج الرومى و الهندى و البط و السمّن و الشحرور و الخطاف و البلبل و العصفور الدورى و غيرها و من حشراتها الثعبان و الحيه و العقرب و الورل و القنفذ و أم أربعه و أربعين و الحرباء و الشبت و غيرها و من حيواناتها البحريه التمساح و أنواع كثيره من الاسماك و يوجد بها من المعادن أنواع كثيره منها الذهب و الفضه و الرصاص و النحاس و الحديد و العقيق و الزمرد و كانت قبل مهمله الاستخراج ثم من عهد قريب باشرت الشركات باستخراجها و بها كثير من أنواع الحجاره منها الحجر الجيرى المعد للبناء تحت الماء و الحجر الجيرى لصناعه النحت و الحجر الجيرى المعد لصناعه الجير و الحجر الجيرى المعد لتجهيز الجير السلطانى و الحجر الجيرى المسمى بالدبش و حجر الجبس و هى موجوده بكثره فى جبل المقطم و منها الحجر الرملى الشديد الصلابه و التحمل لتأثير الهواء و الماء و لو مع طول الزمن و حجر البلاط و هو كثير الوجود خصوصا فى جبال طره و المعصره و حلوان و حجر الطواحين خصوصا فى الجبل الاحمر عند العباسيه و قايتباى و فى بعض جهات المقطم و أجوده المستخرج من أصوان و حجر السن خصوصا بين قنا و القيصر و الحجر السماقى خصوصا عند جبل الدخان و حجر المرمر و هو كثير فى نواحى أسيوط و فى سويف و الرصام السوانى الاحمر خصوصا فى جهات أصوان و منها البترول و هو فى

جبل الزيت غرب ساحل البحر الاحمر و هو بصدد الاستخراج و من أهم المحصولات المعدنيه بها ملح الطعام و النطرون خصوصا فی ملاحات ضواحی رشيد و دمياط و وادی النطرون و بها أيضا عده ينابيع مياه معدنيه ظهرت حديثا فی الفيوم و مياه كبريتيه فی حلوان .. أما صنائعها فضعيفه و أهمها استخراج السكر و له عده معامل منها تسعه للحكومه و البقيه للاهالی و بعض الشركات الاجنبيه و بها معملان لتكرير السكر و أكثر مراكز هذه المعامل فی الوجه القبلی و من صنائعها المهمه خليج الاقطان و بها أكثر من مائه معمل معده لهذه الصنعه أكثرها فی الجهه البحريه و الفيوم و بنی سوايف خصوصا فی الاسكندريه و دمنهور و كفر الزيات و طنطا و المحله و غيرها و بها أيضا معامل لتبيض الأرز و هی كثيره خصوصا فی جهه رشيد و دمياط و فوه و منها أيضا صناعه ترويق البيض فی جميع انحاء القطر و يوجد لها عده معامل أشبه بالتنانير يوثق بها البيض و تعطی له حراره تحاكی حراره الحضانه الدجاجيه و منها أيضا الصنائع المحليه البسيطه كالتجاره و الحجاره و الصباغه و الدباغه و السراجه و الصياغه و الوشی و نقش الاحجار و تحتها و استخراج الروائح العطريه و نسج القطن و الصوف و الحرير و الكتان و عمل الطوب و الحصر و الزجاج و الكبريت و الصابون و الثلج و الخزف الصينی و غير ذلك مما لا حصر له .. أما زراعتها فهی النقطه الوحيده بمصر و القطب الذی عليه مدار ثروتها بل يمكن أن يقال ان القطر المصری هو زراعی محض فان أراضيه اجود أراضی المسكونه زراعه و أعظمها خصابه حتی أن بعض جهاته تزرع ثلاث مرات سنويا و مساحه أراضيه الزراعيه تبلغ زياده عن خمسه ملايين فدانا و قد كانت تلك الاراضی سابقا رمليه غير صالحه للاستنبات ثم علی مدی الأزمان اكتسبت الخصابه بواسطه الطبقه الزراعيه التی تكونت علی سطحها من رواسب الطمی النيليه الآتيه من بلاد الحبشه و السودان ثم حسنها انتظام الری و اتقان الزراعه و بذلك حازت تقدما طبيعيا و فنيا و أمنت من الشرق و الغرق و اتسع نطاقها بالزراعه الصيفيه و نالت فی ترقيها درجه لم يظفر بمثلها القطر المصری فی غابر الزمان و أشهر مزروعاتها الصيفيه القطن و هو منتشر الزراعه فی سائر انحاء الوجه البحری و الفيوم و بنی سويف و المنيا و أسيوط و يبلغ ثمن محصوله سنويا نحو

١٣ مليونـا من الجنيهـات ثم قصب السـكر و أكـثر زراعته فى الجهه القبليه و يبلـغ ثمن محصـوله نحـو مليون من الجنيه ثم الأـرز السـلطانى و عين البنت و تكـثر زراعته جهه رشـيد و دميـاط بجـوار البحيرات ثم الفـول السودانى و السـمسم و الـذره الصـيفى و الفلفل و أشـهر المزروعات النيليه الذره العويجاء و الصفراء و عليها مدار القوت البرى و أكثر زراعتهما فى الجهه البحريه و الأرز السـبعينى بجوار البحيرات و أشـهر المزروعات الشتويه القمح و الشعير و العدس و الحلبه و الحناء و الفول و الترمس و الحمص و الكتـان و الخضـراوات التى تزرع أيضـا فى بـاقى الفصول و من فواكههـا التمر و العنب و البرتقـان و الليمون و اليوسف افنـدى و الخوخ و المشـمش و البطيخ الأخضـر و البطيخ الأصـفر و الشـمام و السفرجل و الرمان و غير ذلك و أكثر فواكهها النخل فيوجد منه نحو مليون و كسور فى الوجه البحرى و نحو مليون و نصف فى الوجه القبلى و الواحـات و مبلغ مجموع قيم الحواصل سـنويا نحو ٣٨ مليونا من الجنيهات .. و أما تجارتها فواسـعه داخليه و خارجيه و قـد زادها سـعه و رواجا كثره طرق المواصـلات البريه و البحريه فالـداخليه منحصـره فى حواصـل البلاـد الزراعيه و نتائجهـا الصـناعيه و البضـائع الوارده اليها من الخارج و أروج الاسواق التجاريه بها هى أسواق مصـر و اسـكندريه و دمياط و السويس و بنادر المـديريات و القرى الكبيره و يزداد الرواج بها فى أوقات الموالـد خصوصـا فى مصـر و طنطـا و دسوق و أوقـات نتاج المحاصـيل و أكثر التجاره الـداخليه بيـد الأهالى و الباقى بيـد بعض الاجـانب و أمـا التجاره الخارجيه فأكثرها بيـد الاجانب و من أهم صادراتها القطن و بزره و السـكر و القمـح و الشـعير و الفول و الـذره و العـدس و الأرز و البلـح و النطرون و الفسـيخ و البطروخ و بعض الأقمشه الحريريه كالشاهيات و القطنى و غير ذلك بما تبلغ قيمته نحو ١٦ مليونا من الجنيهات و أهم وارداتها المنسوجات الحريريه و الصوفيه و الطرابيش و الابسـطه و خشب العماره و الفحم الحجرى و السـكر و البن و الصابون و الـدخان و الشـمع و الزيوت و الورق و الزجاج و الآلات البخاريه و العقاقير الطبيه و العطـارات و الخرداوات و الأحجار النفيسه و النحاس و القصـدير و الحديـد و الصـفيح و أنواع الاسـلحه و الاوانى الصـينيه و غير ذلك ما تقدر قيمته بنحو ١٥ مليونا من الجنيهات و الموانى المعده للصدور

و الورد هى الاسكندريه و السويس و بور سعيد و دمياط .. أما طرق المواصلات بها فهى نوعان بريه و مائيه فالبريه هى السكك الحديديه و التلغرافات و البريد و السكك الزراعيه و طرق القوافل و المائيه هى النيل و ترعه البحيرات و البحر الاحمر و البحر الابيض و قنال السويس أما السكك الحديديه فمعظمها مملوك للحكومه باداره مجلس مؤلف من ثلاثه أعضاء وطنى و انكليزى و فرنساوى و مجموع طولها نحو ٢٢٢٦ كيلومترا و هى قسمان قسم تابع للحكومه و هو الأكثر كما تقدم و قسم تابع لشركات أجنبيه فالقسم الأول يبلغ نحو ١٦ خطا أولها الخط الجارى من مصر الى الاسكندريه و طوله ٢٠٨ كيلومترات و الثانى من قليوب الى المنصوره و طوله ١٣٣ كيلومترا و الثالث من قليوب الى القناطر الخيريه و طوله ١٠ كيلومترات و الرابع من بنها الى السويس و طوله ١٩٩ كيلومترا و الخامس من بنها الى ميت بره و طوله ١٠ كيلومترات و السادس من طنطا الى دمياط و طوله ١٢١ كيلومترا و السابع من طنطا الى أشمون و طوله ٦٣ كيلومترا و الثامن من محله روح الى زفتى و طوله ٣١ كيلومترا و التاسع من محله روح الى دمنهور و طوله ٧٣ كيلومترا و العاشر من سيدى جابر الى رشيد و طوله ٦٦ كيلومترا و الحادى عشر من الاسكندريه الى المكس و طوله ١٨ كيلومترا و الثانى عشر من امبابه الى اتياى البارود و طوله ١١٩ كيلومترا و الثالث عشر من مصر الى شلال أصوان و طوله ٨٩٣ كيلومترا و الرابع عشر من الواسطى الى أبو كساء و طوله ٦٢ كيلومترا و الخامس عشر من قنطره الليمون بمصر الى المرج و طوله ١٤ كيلومترا و للحكومه أيضا فى جهات معاملها خطوط حديديه زراعيه لنقل القصب الى المعامل يبلغ طولها زياده عن ٦٠٠ كيلومترا و القسم الثانى هو خط من باب اللوق بمصر الى حلوان و طوله ٣٠ كيلومترا و خط من الاسماعيليه الى بور سعيد و طوله ٥٢ كيلومترا و خط من الاسكندريه الى سراى الرمل و طوله ١٠ كيلومترات و قد شرع بمد خطوط أخر بعضها تم و بعضها ناهز الاتمام و هى خط من الصالحيه الى القنطره و من أشمون الى القناطر الخيريه و من قنا الى القيصر و من شلال أصوان الى محطه نمره أربعه من الخط الواصل بين حلفا و الخرطوم .. أما الخطوط الزراعيه فتبلغ نحو ٤٠ خطا كلها تابعه للشركات و هى ثمانيه فى مديريه البحيره

و تسعه فى مديريه الغربيه و سته عشر فى الدقهليه و الشرقيه و القليوبيه و سبعه فى مديريه الفيوم أما الاسلاك البرقيه فيبلغ طولها نحو خمسه عشر ألف و طول خطوطها نحو ٣٣٩٠ كيلومترا و هى جميعها مصاحبه لسير الخطوط الحديديه أما البريد (البوسته) فهو حائز تمام الانتظام حيث يوجد له أكثر من ستمائه مكتب بوسته منتشره فى غالب انحاء القطر مصاحبه لمحطات السكك الحديديه و مكاتب التلغرافات .. و أما طرق القوافل فقد كانت سابقا كثيره الا أنها الآن قلت جدا بواسطه كثره انتشار السكك الحديديه و لم يبق منها سوى الطريق الموصل بين قنا و القيصر و بين الصالحيه و القنطره و العريش و بين السويس و العقبه و طرق الواحات و أما الطرق المائيه فهى نوعان داخليه و خارجيه و قد كانت الملاحه الداخليه سابقا مهمه جدا و كان عدد المراكب السائره بها يزيد عن ثلاثين ألفا الا أن كثره انتشار السكك الحديديه و انتظام شركاتها أضعف أهميتها بحيث لم يبق منها سوى اثنى عشر ألفا بما فيها من ١٢٠٠ مركب للصيد و ٤٠٠ ذهبيه و النيل مستعد لحمل السفن البخاريه الكبيره الى الشلال الأول و السفن نمخر؟؟؟ به طول السنه و أعظم البحيرات ملاحه بحيره المنزله و أشهر الموانى المصريه المرتبطه بالبلاد الاجنبيه هى الاسكندريه و بور سعيد و السويس و أشهر الشركات الراسيه بواخرها فى هذه الموانى هى شركه المساجرى مارتيم و شكره اللويد النمساويه و الشركه الايطاليه و الشركه الخديويه و الشركه الروسيه و شركه بيناتسولار الشرقيه الانكليزيه و شركه لويد الالمانيه .. و أما قنال السويس فقد تقدم الكلام عليه و أما ثروتها فمقدره بنحو ١٥٠ مليونا من الجنيهات فيخص الفرد من أهاليها نحو ١٥ جنيها و على ذلك فهى أفقر الممالك مع كونها أخصبها و من نحو ١٣ سنه كانت ديونها مقدره بنحو ٢٠ مليونا من الجنيهات و هو من أعظم البراهين على فقر البلاد و عسرها و قد جل الخطب و عظمت المصيبه فى هذه الايام و ازداد العسر و تضاعفت الديون التى على الاهالى و تنازلت قيمه الاراضى و أصبحت أسواق التجاره من وقوف الحال تقدم رجلا و تأخر أخرى الاـ أن تيقظ أفكار الاهالى و تنورها بالمعارف الحديثه و تقدم النهضه العلميه و الشهامه الوطنيه مع جوده التربه و خصابه الاراضى و غزاره مياهها و كثره كنوزها المعدنيه تجعل الامل وطيدا بانقلاب طقس الاحوال و نشاط رجال

العصر من ضيق هذا العقال و يبدل اللّه العسر باليسر و التراب بالتبر و ما ذلك على اللّه بعزيز .. أما ماليتها ففى غايه الانتظام حيث إيرادتها تنوف عن مصارفها عاما فعاما و قد بلغت ايرادتها فى العام الماضى نحو ١٤٨١٣٠٠٠ من الجنيهات و بلغت مصاريفها نحو ١٢١٢٥٠٠٠ و هو لم يسبق له نظير فى السنين السابقه و الزائد يضاف على الأموال الاحتياطيه المحفوظه فى صندوق الدين و على الخزينه المصريه نحو ٩٠ مليونا من الجنيهات و هو أقل مقدارا من السنين السوابق و سهام الديون المصريه لم تزل عاليه القيمه فى البورصات الداخليه و الخارجيه .. أما بحريتها فقد كان لها بحريه تجاريه مهمه تمخر فى البحر الابيض المتوسط و البحر الاحمر يبلغ ايرادها سنويا ١٢٥ ألف جنيه ثم حسب احتياج الحكومه باعتها لشركه انكليزيه سنه ١٣١٦ بقيمه ١٥٠ ألف جنيه و ليس لها بحريه حربيه سوى أسطول يسير فى بحر النيل بين مصر و السودان .. أما جيشها فالعدد المرخص به فى ات؟؟؟ الشاهانيه هو ثمانيه عشر ألفا و ترخص الزياده عند وجود الداعى كما زيد الى ٢٣ ألفا عند استرجاع السودان و الجنود المصريه مشهود لها بالبساله و الشجاعه و الثبات فى ميادين القتال و رؤساء الجيش من الضباط الانكليزيين و ترقى الحكومه الوطنيين أحيانا الى الرتب العاليه الا أن الترقيه قاصره على المناصب التى لا أهميه لها و تنفق الحكومه على الجيش المصرى نحو ٥٠٠ ألف جنيه سنويا: و أميرها سمو صاحب الفخامه الخديوى (عباس حلمى باشا الثانى) جلس على أريكه الخديويه سنه ١٣١٠ هجريه و هو غنى عن الاطراء و التنويه بلطف سجاياه و سنى خصاله التى جذبت اليه الأرواح فضلا عن الافئده الا أن ظلمه الاحتلال حالت بينه و بين أمانيه الساميه التى كانت نالت بها الامه المصريه ما لم تنله أمه قبلها قط حقق اللّه لنا شريف أمانيه و أعاد الماء الى مجاريه و أطال بقاءه و صانه و أدام سموه و أعز شأنه .. و حكومتها خديويه و هى جزء من أملاك الدوله العليه العثمانيه منحتها الاستقلال الادارى سنه ١٢٥٦ هجريه ثم منحتها مع الاستقلال المذكور عده امتيازات بها كادت أن تكون مطلقه و ذلك فى زمن المغفور له اسماعيل باشا الا أن ذلك مع بقاء عده حقوق محفوظه للدوله العليه منها ٧٥٠٠٠٠ جنيه تدفع لها تلقاء سيادتها .. و تنقسم مصر اداريا الى ست محافظات و أربعه عشر

مـديريه سـته منها فى الوجه البحرى و ثمانيه فى الوجه القبلى أما محافظاتها فهى مصـر القاهره و الاسـكندريه و دمياط و القنال و العريش و السويس و مـديريات الوجه البحرى هى البحيره و الغربيه و المنوفيه و الـدقهليه و الشـرقيه و القليوبيه و مديريات الوجه القبلى هى الفيوم و الجيزه و بنى سويف و المنيا و أسـيوط و جرجا و قنا و أصوان و أهم مـدينه فى الديار المصـريه بل فى القاره الافريقيه هى مدينه القاهره و يقال لها المحروسه و هى عاصـمه القطر المصرئ و بها مقر سمو الجناب الخديوى و سائر المجالس و الـدوائر العليـا و هى واقعه على الشاطئ الشـرقى للنيل و عـدد سـكانها يقرب من ٦٠٠ ألف نسـمه بين وطنيين و أجانب أسسـها جوهر قائد جيوش الدوله الفاطميه سـنه ٣٦٩ هجريه أيام المعز لـدين اللّه العبيـدى أول الخلفاء الفاطميين بمصـر بعد موت كافور الاخشـيدى و هو الـذى أنشـأ الجـامع الشـهير بجامع الازهر و بها أيضا عـده مساجـد شـهيره منها جامع السـلطان حسن و برقوق و قلاوون و الغورى و المؤيـد و قانيباى و غيرها و من آثارها قلعه الجبل التى أنشأها صـلاح الـدين يوسف بن أيوب أول سـلاطين الدوله الايوبيه بمصـر و غير ذلك و بها أضـرحه شريفه شهيره و بها عده مدارس تقدمت و غالب أبنيتها الآن على الطرز الحديث بقصـور شـامخه و علالـى بـاذخه تحـدق بهـا الحـدائق الناضـره و الريـاض الزاهره و الشـوارع الواسـعه المنوره بالاـنوار الغـازيه و الكهربائيه تخترق أكثرها المركبات الكهربائيه (الترمواى) و بها عـده سـرايات فخيمه منها سـراى عابـدين و سـراى الاسـماعيليه و القصـر العـالى و سـراى الجيزه و غيرهـا و بهـا كتبخـانه جـامعه من أجمـل كتبخانات الشـرق و بها بسـتان لجميع الحيوانات و دار للانتيكات و الآثار القديمه و بها عده جناين منتزهه و مراسح و بسـتان للنباتات الطبيه و بالجمله فقد أصبحت تضاهى أعظم مدن أوروبا و هى شـهيره بجوده هوائها و نقائه و عـذوبه مياهها و طيب مناخها .. و أما تاريخها فقـد تقـدمت نبـذه منه فى الكلام على تاريخ أفريقيه و نبذه منه فى تاريخ اسكندريه

[مصوع]

* هى مـدينه على شـاطئ البحر الاـحمر قـائمه من جزيرتين صـغيرتين مرتبطتين مع البر بواسـطه جسـر و يتبعهـا من البلاـد جزيره دهلك و جزيره دبشه و أم كلو و جرجيو و حطوملو و هواؤها أشد حراره من غيرها و بمقربه منها جهه يقال لها

عیلات بها میاه معدنیه حاره و هی ذات تجاره واسعه مع السودان و قد کانت سابقا محافظه تابعه للحکومه المصریه ثم وهبتها انکلتیرا لایطالیا بعد احتلالها مصر لتکون عونا لها فی الاحتلال المصری ثم توغلت ایطالیا بفتوحاتها داخل البلاد الی أن وصلت الی الجزء الشمالی من الحبشه ثم أخیرا دارت علیها الدائره المشومه و اضطرت أن ترد للحبشه أملاکها و اقتصرت علی مصوع کما تقدم

باب النون مع المیم و ما یلیهما

اشاره

[نمسا]

* هی مملکه أوروباویه أمبراطوریه یحدها شمالا المانیا و شرقا روسیا و جنوبا رومانیا و الصرب و السلطنه العثمانیه و غربا بحر الادریاتیک و ایطالیا و سویسره و هی بلاد کثیره الجبال أشهر جبالها جبال الکاربات و جبال آلب و جبال البلقان و جبال بوهیمیا و بها أنهار کثیره أعظمها نهر دیستول الذی یصب فی بحر البالتیک ثم نهر أودر و نهر أکب و یصبان فی بحر الشمال و بها بحیره کبیره فی بلاد المجر یقال لها بحیره بلاتون و مساحه الامبراطوریه جمیعها ٢۴١ ألف میل مربع و مساحه مملکه النمسا فقط ١١۶٠٠٠ میل مربع و هی بلاد لطیفه الهواء قریبه من اعتدال الطقس تشتد بها الحراره نوعا فی الجهه الجنوبیه منها فی فصل الصیف .. و عدد سکانها وحدها نحو ٢۴ ملیون نفس و مع المجر ۴١ ملیونا و هی من البلاد النامیه السکان و سکانها لفیف من أجناس مختلفه الطباع و الامزجه متباینه المذاهب و الامیال مستحکم فیهم التعصب الجنسی و الملی الی درجه تهدد حیاه السلطنه خصوصا وقت الحروب حیث منهم نحو ١٠ ملایین المانیین یودون کل یوم انضمامهم الی الجامعه الالمانیه و منهم نحو ١٨ ملیونا سلاویین ینتظرون الدخول ضمن الدائره الروسیه و منهم سبعه ملایین من المجر طامعون علی الدوام فی استقلالهم النهائی و منهم ثلاثه ملایین من الرومانیین و غیرهم و علی ذلک فلیس للجنسیه النمساویه فی الوجود لا اسم و لا رسم و یوجد بها سائر أنواع الحیوانات الاهلیه

أكثرها الخيول و الاغنام و أراضيها فى غايه الخصابه يزرع بها جميع الحبوب و البنجر و الكروم و الدخان و غير ذلك و غاباتها الواسعه عامره بالاخشاب و هى من البلاد الغنيه بالمعادن بها كثير من الحديد و الرصاص و النحاس و الذهب و الفضه و الفحم الحجرى و الملح و بها عده ينابيع معدنيه و صناعتها متقدمه معظمها المنسوجات و الأوانى الزجاجيه و الكفوف و السختيان و الطرابيش و الآلات الحديديه و الاوراق و الكبريت و تجارتها رائجه فى جميع ذلك داخليه و خارجيه .. و طرقها الزراعيه كثيره و ترعها قابله للملاحه و جل مصنوعاتها و مزروعاتها صادره منها و هى تقدر بنحو ۶۷ مليونا من الجنيهات و الوارد لها كذلك و بها من الخطوط الحديديه نحو ۲۰ ألف ميل و جميع أجزاء الامبراطوريه مرتبطه ببعضها و اللغه الرسميه بها هى الالمانيه و بها أيضا اللغه السلافيه و المجريه و الرومانيه و الايطاليه و البوهيميه و الديانه الغالبه بها هى الكاتولكيه و بها كميه من الارثوذكسيين و البروتستانت و نحو مليون و نصف من اليهود و الديانه بها حره مطلقه و معارفها متقدمه كثيرا و علومها ناجحه الا أن التقدم العملى بها أقل بكثير من ممالك أوروبا الغربيه و الالمانيون منها أرقى رعايا النمسا فى العلوم و المعارف و العمل و بها نحو اثنى عشر مدرسه كليه و عدد كبير من المدارس الثانويه و عدد الجاهلين بالقراءه من سكان النمسا ۳۹ فى المائه و من سكان المجر ۴۳ فى المائه و هو انحطاط بالنسبه لدول أوروبا العظمى و نفقات الحكومه فى نشر المعارف تبلغ نحو مليونين و نصف من الجنيهات سنويا و تقدر ثروتها بنحو ۴۰۰ مليون من الجنيهات و هى الدوله الخامسه فى أوروبا فى الغناء و الماليه و يخص كل فرد من ثروتها ۹۵ جنيها و معظم الثروه بها لليهود و الاغنياء العظام بها قليلون و قد كانت ماليتها فى غايه الانتظام و لكن التكاليف العسكريه الباهظه أنقلت عائقها و أوقعتها فى عسر شديد و قد تناهت ضرائبها الى درجه لم تبق فى سعتها فرض ضرائب جديده على الاهالى حيث استوعبت جميع الاشياء حتى الابواب و المنافذ و البرانيط و الكلاب و القطط و الدجاج و الطيور فانها جميعها مشموله بالضرائب السنويه و دخل الحكومه السنوى يبلغ نحو ۸۲ مليونا من الجنيهات و خرجها كذلك و عليها من الديون ۶۱۶ مليونا من الجنيهات تدفع عليه فائده سنويه ۲۵ مليونا من الجنيهات و هو دين فاحش

و بحريتها التجاريه ضيقه محمولها ٢٣٥ ألف طونولاته و الشركات التجاريه للملاحه كلها أو أكثرها بيد اليهود النمساويين و لها أسطول صغير منتظم فى البحر الابيض المتوسط كان لحمايه تغورها و سواحلها مده الحرب و نظامها العسكرى يقضى بتكليف كل بالغ سن العشرين من رعاياها بالخدمه العسكريه فى جيشها العامل مده ثلاث سنوات و ١٠ ستين فى الخدمه الرديفيه و عدد جيشها مده السلم نحو ٣٧٥ ألفا و يمكنها ايصاله وقت الحرب الى مليون من الجنود و جيشها منظم مدرب و ضباطه فى كفايه من المهاره فى الفنون الحربيه و تنفق على جيشها البرى و البحرى نحو احد عشر مليونا من الجنيهات سنويا .. و ملكها الامبراطور فرنسو جوزيف جلس على كرسى السلطنه سنه ١٢٦٥ هجريه و هو أكبر الملوك الاوروباويين سنا و أعظمهم سياسه و حزما و بذلك قامت دعائم هذه الامبراطوريه المؤلفه من عناصر متباينه متعانده و لولاه لم تبق فى عالم لوجود .. و حكومتها أمبراطوريه دستوريه نيابيه مؤلفه من حكومتين مستقلتين هى الحكومه النمساويه و الحكومه المجريه و لكل منهما مجلس نواب مستقل و دوائر خاصه و لهما الاستقلال التام فى جميع الامور الملكيه و العسكريه الا أن لهما ارتباطا مع بعضهما فى بعض الشؤن الحربيه الخارجيه و هى و ان لم تكن قويه الاستعداد برا و بحرا أمينه على حدودها من جهه ايطاليا و المانيا و لها موقع مهم فى أوروبا و عندها ما يكفيها لحفظ كيانها الا انها لتباين عناصر سلطنتها الداخليه و اختلاف أمزجتها و أميالها و انحلال روابطها الاجتماعيه و ميل جميعها الى التنصل من ربقه سيادتها خصوصا بسبب ماكابدته من مشقات التكاليف الماليه الشاقه التى أثقلت ظهرها لانها لم تكن الا لحفظ كيان النمسا من السقوط و الامبراطوريه من الاضمحلال مع أن جميع رعاياها خصوصا المجريين لا مضره لهم من انحلالها و لا فائده لهم فى بقائها و بواسطه ذلك كانت من أحوج الدول الى تعزيز قوتها و تأييد دعائم سلطنتها و حمايه هيكلها من السقوط خصوصا و هى مهدده من جهه روسيا و تركيا و الصرب بما تخشى منه سوء العواقب و لذا اضطرت الى الدخول فى التحالف الثلاثى مع ألمانيا و ايطاليا استئمانا من غوائلهما و استنادا عليهما و هى مياله الى توطيد دعائم السلم مع جميع الدول و هى منقسمه الى احدى عشره مقاطعه كبيره الاولى أرشيد و كيه؟؟؟

النمسا و هى واقعه فى شرق مملكه باوييره و هى ولايه جيده التربه كثيره المدن الصناعيه تمتد بها عده جبال عاليه كثيره الغابات و المراعى و عاصمتها مدينه فينا الواقعه على ساحل نهر الدانوب الايمن و هى العاصمه للامبراطوريه و من أظرف و أجمل المدن الاوروباويه و عدد أهاليها نحو ١٣٠٠٠٠٠ نسمه و بها جمله مدارس مهمه و مدرسه جامعه من الدرجه الاولى و بها متاحف محتويه على بدائع الآثار القديمه و نفائس عديده و بها عده معامل يصنع بها جميع المصنوعات المهمه خصوصا الآلات الموسيقيه و بها أيضا عده سرايات ملوكيه و منتزهات أنيقه .. الثانيه دوكيه استيريا و هى واقعه بجنوب الولايه السابقه و هى مدينه مهمه و عدد سكانها نحو ١١٠٠٠٠ نسمه .. و الثالثه مقاطعه إيليميريا و هى فى الجهه الجنوبيه من السلطنه أيضا و مركز ادارتها كلا جنفورت و من مدنها تريستا و هى واقعه على البحر الابيض و ميناء تجاريه مهمه شهيره بها عده مصانع كبيره لبناء السفن و تكرير السكر و عدد سكانها ١٦٥٠٠٠ نسمه .. الرابعه تيرول و هى اقليم جبلى و عر الطرق صعبه المسالك أهلها شهيرون بالشجاعه و البساله .. الخامسه اياله بوهيميا و هى واقعه فى الجهه الجنوبيه من مملكه بروسيا عدد سكانها نحو سته ملايين نسمه و أراضيها فى غايه الخصابه بها كثير من المعامل و بها عده ينابيع معدنيه و عاصمتها مدينه براج بها من السكان نحو ١٨٠٠٠٠ .. نسمه و السادسه و السابعه ولايتا مورافيا و سليسيا و هما فى الجهه الجنوبيه الشرقيه من بوهيميا و الجزء العظيم منها مغطى بالمستنقعات و أشهر مصنوعاتها الجوخ و القماش و الزجاج .. الثامنه و التاسعه مقاطعتا غاليسيا و لودماريه و هى فى شمال شرق جبال الكاربات بها كثير من اليهود و هم أهل الثروه بها و معظم التجاره بأيديهم .. و العاشره ولايه دلماسيا و هى واقعه فى سواحل بحر الادرياتيك و أشهر حواصلها الزيت و الزيتون و الاسفنج و الحرير .. الحاديه عشر ولايه البوسنه و الهرسك و هى فى الاصل ولايه عثمانيه يحدها شمالا مملكه المجر و جنوبا أماره الجبل الاسود و شرقا مملكه الصرب و غربا اقليم دلماسيا و مساحتها ٢٣٧٥٠ ميلا مربعا و عدد سكانها نحو ١٥١٤٠٠٠ و مركزها مدينه بوسنه سراى أهلها من البشناق الذين هم نوع من السلاو و أغلب أراضيها جبليه بها معادن كثيره خصوصا الحديد و النحاس و تصنع بمعاملها الاسلحه الناريه و عاصمتها مرتبطه ببلاد النمسا بالخطوط

الحديـديه و قـد احتلتهـا النمسـا الى أجـل غير محـدود الا أن حقوق الـدوله بها محفوظه و لا زالت معتبره من أملاكها و أما بلاد المجر فقد تقدم الكلام عليها فى حرف الميم

باب الهاء مع النون و ما يليهما

اشاره

[هند]

ذكرها فى الاصل و قال غيره* هى من اقليم آسـيا الشـرقيه يحدها شمالا ممالك التركستان و شرقا مملكه برمانيا و خليج بنغال و جنوبا المحيط الهندى و غربا خليج عمان و شـمالا بغرب خانات بلوخسـتان و مملكه افغانستان و هى محاطه بالمحيط الهندى من الشـرق و الغرب و الجنوب و يتكون منه خليج بنغال من الجهه الشـرقيه و يشغل الجهه الغربيه من هذه البلاد خليج عمان و جبالها أعظم جبـال الـدنيا ارتفاعـا منها جبال هماليا و معظم ارتفاعها ۸۸۵۰ مترا فوق سـطح البحر و جبال هنـد كوش و جبال سـليمان و جبال هالا و جبال الغات و أكبر سـهولها السـهل الواقع بين نهر السونـد و نهر براهمابوترا الـذى يخترقه نهر الكنك و طوله ۱۵۰۰ ميـل و أنهارهـا كثيره جـدا أشـهرها نهر براهمـابوترا و هو أطولهـا و أعظمهـا و نهر الكنـك و نهر مهانادى و نهر جودافرى و نهر كيسـتنا و كلهـا مصادرهـا من القطر الهنـدى و تصب فى خليـج بنغـال و التى تصب فى خليـج عمـان هى نهر تابتى نربوداه و نهر سابور متى و نهر انـدوس و مساحه القطر الهنـدى وحده يبلغ نحو مليون و ۳۵۰ ألفـا من الاميال المربعه و مع الجزائر التابعه له فى خليجى عمـان و بنغـال و بلاـد برمانيـا تبلغ نحو مليون و ۵۶۰ ألف ميل مربع و هى أكثر بلاد الـدنيا سـكانا بعـد الصـين فقـد بلغ عددهم على بعض الاحصاآت نحو ۲۹۰ مليونا من الانفس و قدر لكل ۲۱۴ شـخصا ميل مربع من أراضيها و الزياده السنويه تبلغ ۵ فى الالف و هم كثيرو التناسل الا أنه يموت منهم ۲۵ فى المائه قبل تمام السنه من العمر و معدل العمر بها ۲۴ سنه و هم لفيف من أجنـاس مختلفه و العنصـر الكبير منهم الهنود ثم الافغـان و البلـخ و البلاقيون و المغوليون و الصـينيون و البارزيون و العرب و الجركس و الاوروباويون و يوجد فيها الآن

نحو ألف طائفه أشرفها طائفه البرهمنت و من طوائفها طائفه كشاترياس و وايسياس و سورداس و أحط الطوائف بها طائفه بارياس و قبل دخول الانكليز كان اختلاف هذه الطوائف له تأثير قوى فى العصبيه فى البلاد الا أن النفوذ الانكليزى الآن أضعف ذلك و السواد الاعظم منهم من الجنس الآرى الهندى ثم الدارفيدى و الكولاد و التبت و غيرهم و لغاتهم كثيره يرجع أكثرها الى السنسكريتيه و الباليه و هما أقدم لغات الهند و يبلغ عدد اللغات المتكلم بها فى الهند الآن نحو ثلاثين لغه بلهجات متعده و أكثرها انتشارا هى اللغه الهنديه ثم البنغاليه ثم المهراتيه ثم البانجانيه ثم التلوغيه و التامليه و الملاباريه و الاورديه و الفارسيه ثم اللغه العربيه بين طلبه الاسلام و الديانه الغالبه بها هى الوثنيه بأنواعها و أكثرها انتشارا الديانه البوذيه ثم غيرها على المعدل الآنى و هو من البراهمه ۷۸۳۲۷۲۷ و من الحيويه ۹۲۸۰۰۰۰ و من المسيحيين ۲۲۸۴۰۰۰ و من اليابانيه ۱۴۱۶۰۰۰ و من المسلمين ۵۷۳۲۲۰۰۰ و من البوذيه ۷۱۳۱۰۰۰ و من الاسياخ ۱۹۰۸۰۰۰ و من عباد الشمس ۹۰۰۰۰۰ و من اليهود ۱۷۲۰۰ و من أديان أخرى نحو ۴۳۰۰۰ أما معارفها ففى غايه الانحطاط و لا يقرأ من الهنود سوى أربعه منهم فى المائه و هو من سياسه انكلترا فى مستعمراتها خوفا من تيقظ أهاليها المفضى الى طلبهم حقوقهم منها و لذا لا تنفق على نشر المعارف فى الهند سوى ثلاثه ملايين من الجنيهات على ثلاثه مدارس كليه و ۱۱۸ ألف مدرسه ابتدائيه مع أنها تنفق على مدارسها فى أوروبا نحو ۱۲ مليونا من الجنيهات و سكانها فى أوروبا أقل من سكان الهند بتسع مرات .. و حيواناتها كثيره من جميع الاجناس و الانواع و غرائب الاشكال و من الوحشيه النمر و الفهد و الدب و وحيد القرن و الضبع و ثعلب الماء و الكركدن و السناس و خنزير البر و القرده و الذئاب و الفيله و البقر و الوحش و الظبى و السلاحف و الافاعى الخبيثه القتاله و قد ذكر أنها تقتل نحو ۱۵ ألف نسمه كل سنه و يوجد فى أنهارها التمساح و فى غاباتها الطاووس و الحمام و الطيور و سائر الحيوانات الاهليه موجوده بها و كذا يوجد بها أكثر المعادن الثمينه و هى أغنى البلاد فى الأحجار الكريمه كألماس خصوصا الياقوت و العقيق و قدرت الفضه الموجوده بها بنحو ۳۵۰ مليونا من الجنيهات و يستخرج منها نحو أربعه ملايين

طنا من الفحم الحجرى و بها كثير من مناجم الحديـد و الملح و ملح البارود و غير ذلك و هى من أحسن البلاد و أجودها زراعه و أراضـيها فى غـايه الخصـابه الا أن زراعتها كانت مهمله و فلاحتها متأخره و من عهـد غير بعيـد انتبهت الحكومه الانكليزيه الى انحطاطهـا فأنشـأت بهـا عـده ادارات زراعيه لتعليم فنونها و أصـلحت الرى بانشاء عـده ترع كافيه و أتقنت ضـبط المياه و بـذلك انتظمت زراعتهـا و أتت بأغلال وافره لم يرها الهنود قبل ذلك و من أكثر حاصـلاتها الحنطه و الأرز و الأفيون و القطن و النيل و الجوز الهنـدى و أدخلت بهـا أخيرا زراعه الشـاى و البن فـأتت بغايه النجاح و أثمارها فى غايه الجوده خصوصا الموز و يزرع بها أيضـا قصب السـكر و يصـنع منه كميـات وافره و بهـا كثير من النبات و الاعشاب الطبيه و سائر أنواع البهارات موجوده بها كجوز الطيب و حب الهال و القرفه و القرنفل و الكبابه و نحوها و أغلب محاصـيلها صادره الى الخارج .. و أما صناعتها فمهاره الهنود و تقدمهم فى بعض الصـنائع التى تفردوا بها شهيره من قديم الزمان و من أبدع مصنوعاتهم النقش و الترصيع فى الخشب و العاج و المنسوجـات الحريريه و أنواع الاطـالس و الجنافس و القطيفه و الحرائر المطرزه بالـذهب و الفضه و الشـيلان الهنـديه و الادوات النحاسـيه و البرونزيه و الخزف الصـينى و غيرهـا و كلهـا كثيره الرواج فى سـائر الاقطار و تباع بأثمان غاليه و هى من أوسع البلاد تجـاره و هى تتسع يومـا فيومـا و أغلب تجارتهـا الخارجيه بيـد الانكليز و كثير من تجارتها الـداخليه المهمه بأيـديهم أيضا و أهم صادراتها الأرز و القمـح و الافيون و القطن و الحرير و البن و الشاى و الجوز الهنـدى و النيل و الاقمشه الحريريه و قـدرت قيمتها بنحو ۱۱۷ مليونا من الجنيهات و أغلب وارداتها الصـناعيه من مصانع انكلتيرا و تبلغ وارداتها نحو ۸۰ مليونا من الجنيهات و جميع طرقهـا العموميه منتظمه و السـكك الحديـديه منتشـره فى جميع انحـاء البلاد بأموال الهنود و هى تبلغ نحو ۲۰ ألف ميـل و الهمه مبـذوله فى ايصاله الى افغانسـتان و البلاد الصـينيه و جميع أنهارها قابله للملاحه و سـير السـفن الكبيره و قد أنشئت بها مآت من الترع لاجـل الملاـحه و هى من أغنى البلاـد ثروه لكثره سـكانها و خصـابه أراضـيها و وفور معادنها و قابليه أهاليها للترقى و لو لا تفرق شعوبها بسبب اختلافاتهم الدينيه و تفرق كلمتهم و استحكام الشقاق الملى بينهم المفضى الى

اهمال الحقوق الوطنيه و تقاعد الهمم عن نوال الترقى الوطنى لكانوا من أعظم الأمم ثروه و تقدما و أما الثروه الاهليه فهى ضعيفه جدا حيث متوسط ثروه الشخص الهندى نحو ١٩٠ غرشا فهم من أفقر سكان العمران بل خمسهم عاجز عن تحصيل قوته الضرورى الا بشق النفس و لذلک دائما تنتابها المجاعات المتلفه لآلاف من أهاليها و يوجد بها نحو ۶٠ نفرا من الاغنياء العظام الذين تقدر ثروتهم بالملايين من الجنيهات و ماليتها فى غايه الوفور و الانتظام و يبلغ ايراد حكومتها سنويا نحو ١٠٠ مليون من الجنيهات و مصروفها قريب من ذلک و الضرائب بها ثقيله جدا و أكثر الوظائف أو كلها بيد الانكليز و تبلغ مرتباتهم سنويا نحو ٣٠ مليونا من الجنيهات و على خزينتها من الديون نحو ١٨٠ مليونا من الجنيهات و سهامها بيد المتمولين من الانكليز و بالجمله فحكومتها فى غايه الغنا و شعبها فى أعلى درجات الفقر و هو لا شک من فضائل الاستعمار و نكبات الاحتلال و جيوشها منظمه كالجيوش الاوروباويه و مسلحه بأحسن الاسلحه و أحدثها الا جيوش الممالک المستقله منها فانها لم تزل على الطرز القديم و بها من الجنود الانكليزيه نحو ٧۴ ألفا و من الجنود الهنديه نحو ١۵٠ ألف جندى و غايه ما يرقى العسكرى الهندى الى درجه اليوزباشى و المراتب التى فوق ذلک من حقوق الضباط الانكليزيين و عددهم فى الجيش الانكليزى نحو ١۶٠٠ ضابط و مجموع الجيوش العامله من النوعين نحو ٢٣٠ ألف جندى و لها بحريه مؤلفه من ١٢ بارجه حربيه و مصاريف بحريتها سنويا نحو ۵۵ ألف جنيه و لا بحريه تجاريه لها و حاكمها الملک أدورد السابع جلس على كرسى الملک سنه ١٣١٩ هجريه و لا زالت الممالک المستقله بها أو التى تحت الحمايه يحكمها الملوک الاصليون تحت سياده انكلتيرا .. و حكومتها أمبراطوريه انكليزيه ينفذ أوامر حكومتها و الانكليزى تحت رآسته مأمور فى لوندره يقال له سكرتير يتولى جميع متعلقات الهند و بيده زمام أمورها بمجلس مؤلف من خمسه عشر عضوا منتخبون لمده عشر سنوات و أما الممالک المستقله بها فحكامها أمراء من أهلها مقيده اجرا آتهم بمشوره مندوب انكليزى يقيم معهم و بعض هؤلاء الأمراء يدفعون للانكليز جزيه سنويه .. و تنقسم المملكه الهنديه الى قسمين الهند الانكليزيه و هى تحت نفوذ انكلتيرا مباشره و الهند المستقله الداخله تحت

الحمـايه .. فالأـولى تحتوى على عـده ولايـات و هى بمباى و مـدارس و الولايات الشـماليه الشـرقيه و بنغال و الولايات المركزيه الـواقعه فى وسـط المملكه و بنجـاب و برابر و اجمير و غيرهـا .. و القسم الثـانى و هـو الـداخل فى الحمـايه يحتـوى على نحو ۲۰ مملكه و هى مملكه النظام و بويول و يوتدلكند و سنديا و هولكار و أرجابوتنا و بهوبال و لادرك و بوستان و كفاوود و سيرمور و كشـمير و كاتش و كانباى و جويكـدار و كولابور و ساوندوارى و ميسورا و ترافانكور و كوشـين .. و أما تاريخها فالقديم منه مشـحون بالخرافات الغربيه و قد كان اسـتولى على هذه المملكه رعمسـيس الثانى ملك مصـر ثم أخذتها المملكه سميراميس ثم داريوس ملك العجم ثم اسـكندر المكدونى ثم فتحها المسلمون سنه ۹۳ هجريه فى خلافه الوليـد ثم أخذها العجم ثانيا على يد العائله الغزنويه ثم خلفتها العائله الغوريه ثم تيمور لنك ثم دخلها البورتغاليون و امتلكوا بعضـها ثم الفلمنكيون ثم دخلتها انكلتيرا سنه ۱۱۰۹ هجريه بصوره تجـاريه و لم تزل تتـدرج فى التـداخل فى بلادها الى أن اسـتولت عليها بعـد حروب هائله و مصاريف طائله و قد أهاج الهنود نيران العصـيان قصدا للتخلص من ربقتها مرارا و لكن لم يتوفقوا لذلك و أسباب ذلك كثره تنوع أهاليها و اختلاف مللهم و نحلهم ثم فى سنه ۱۲۹۲ لقبت فكتوريا ملكه انكلتيرا بأمبراطوره الهند فى موكب حافل لم يسبق له نظير و مع ذلك الى الآن لم تستب الراحه فى الهند و لا زالت الثورات تهيج كل سنه فى جهه من الجهات و اللّه أعلم بالمستقبل

باب الهاء مع الواو و ما يليهما

اشاره

[هولندا]

* مملكه من ممالـك أوروبـا عباره عن اقليم منخفض مغشـى بالمسـتنقعات و مغمور بالبحيرات .. يحـدها جنوبا مملكه بلجيكا و شمالا و غربا بحر الشمال و شرقا المانيا و هى محاطه ببحر الشمال من الجهه الغربيه و منه يتكون خليج زويدرزه بواسطه طغيان

میاهه و لیس بها جزائر کبیره و لا جبال بل هی مکونه من الطمی و الرمال الوارده بمیاه الانهار کما أنها لا وجود بها للحجاره و المعادن و سواحلها فی غایه الانخفاض و لذا کانت عرضه للطوفانات البحریه دائما و للتخلص من هذه الورطه أقیمت علیها عده جسور متینه بأشکال بدیعه و یمر بها عده أنهر أشهرها نهر الرین و نهر الموز و نهر أسکوت و کلها تصب فی بحر الشمال و تحدث فیضانات هائله تعود علی البلاد بالاضرارات الباهظه و مساحتها فی أوروبا وحدها نحو ۳۳ ألف کیلومترا مربعا و مساحه مستعمراتها فی أمرکا و آسیا و الجزائر الاوقیانوسیه نحو ۷۵۱۰۰۰ میل مربع فهی تقریبا کانکلتیرا و مساحه مستعمراتها أکثر من مساحه بلادها الاصلیه بنحو ۶۰ مره و هواؤها فی غایه الرداءه کثیر الرطوبه و العفونه و لو لا اعتناء الحکومه و الاهالی بنظافه البلاد فوق الطاقه لما أمکن سکناها و عدد سکانها نحو خمسه ملایین من الانفس و عدد سکان مستعمراتها أکثر من ۳۰ ملیون و الهولندیون من أصل جرمانی أقرب شبها بالالمانیین فی العادات و الطباع و هم أهل شجاعه و فطانه و اقدام و نشاط و یقال انهم أهل لین و رفق و کرم أخلاق و تواضع و لکن سوء معاملاتهم و کثره جورهم و ظلمهم التی تنفر أذواق الحیوانات فضلا عن البشر التی یجرونها فی مستعمراتهم خصوصا فی الجزائر الاوقیانوسیه کجاوه و آشی و غیرهما یقضی بأنهم فی غایه القساوه و شرازه الاخلاق و غلظ الطبع .. و أراضی هذه البلاد فی غایه الجوده و الخصابه و الزراعه بها فی تقدم عظیم و هی کثیره المروج و الحدائق و المراعی و حاصلاتها الحبوب و البنجر و الدخان و القهوه و الکتان و أنواع الخضراوات و زهورها غریبه فی الظرافه و هی خالیه عن الغابات و المعادن حتی الفحم و وقود أهالیها نوع من الفحم متحول بفعل کیماوی من بقایا الحشائش و النباتات المندثره أما صناعتها فهی فی غایه التقدم کتقدمها فی مملکه البلجیک و بها معامل و مصانع کثیره و ینسج بها جمیع أنواع المنسوجات و تصنع بها الاوراق من کل صنف و تنشأ فی معاملها جمیع أنواع السفن و هی من الدول الکبری فی التجاره مع قله سکانها و ضیق نطاق بلادها و صادراتها هی حاصلاتها الزراعیه و الصناعیه المتقدمه و هی تبلغ نحو ۹۳ ملیونا من الجنیهات و وارداتها نحو ۱۱۰ ملایین جنیه و هی الدوله الخامسه فی التجاره و هی کثیره الطرق التجاریه و الزراعیه

و أكثر أنهارها قابله لسير السفن و حيث كان ساحلها قليل العمق لا يمكن انشاء المواتى به انشى ء يدلها ترعتان عظيمتان تمخر فيهما السفن و ترسو امام المدن المهمه احداهما جنوبيه و الأخرى شماليه يمتدان من امستردام و تنتهى الاولى عند مدينه ايموزن و الثانيه عند مدينه هدلر .. و اللغه الوطنيه بها هى الهولنديه المشتقه من الجرمانيه و المعارف بها فى أعلى درجات التقدم بحيث لا يوجد بها الجاهل للقراءه و الكتابه الا الاطفال و بها عده مدارس جامعه و عده مدارس متنوعه و الدين السائد بها هو البروتستانتى و هو المذهب الرسمى و بها نحو مليون من الكاتوليك و نحو مائه ألف من اليهود و الحريه الدينيه بها مطلقه رسما ..

و هى عظيمه الثروه تقدر ثروتها بنحو ۱۸۰ مليونا من الجنيهات و يخص منها كل فرد من أهاليها ۲۱۶ جنيها و نقود المعامله بها كثيره و ماليتها فى غايه التوازن يبلغ ايرادها عدا مستعمراتها ۱۱ مليونا من الجنيهات و نفقاتها أقل من ذلك .. و بحريتها التجاريه مهمه أغلبها من الطرز الحديث و محمولها ۳۱۵ ألف طونولانه و لها عدا ذلك ۸۰۰۰ سفينه شراعيه و عندها أسطول حربى منظم يكفى لحمايه سواحلها و حفظ مستعمراتها .. و جيشها منظم مدرب على الفنون الحديثه و عدده فى السلم نحو ۷۰ ألف مقاتل و عندها من الرديف نحو ۷۰ ألف أيضا و تقدر فى الحرب ان توصله الى نحو ۲۰۰ الف جندى بالعدد الكافيه .. و ملكها الملكه و يلها من جلست على كرسى المملكه سنه ۱۳۰۸ هجريه و هى كامله لاستعداد العلمى من جميع الفنون .. و حكومتها ملكيه دستوريه .. و سياستها مسالمه جميع الدول و الميل لجرمانيا للجامع الجنسى و الدينى و اللغوى بينها و تظهر التودد لانكلتيرا رعايه لمجاورتها فى مستعمراتها خارج أوروبا و هى مكتفيه بمستعمراتها عن استعمار غيرها و هى أول دوله ثانويه فى الاستعمار .. و تنقسم هذه المملكه الى ۱۱ ولايه و عاصمه الجميع مدينه لاهى بها نحو ۱۷۰ ألف نسمه و هى شهيره فى قوه استحكامها و اتقان مباينها و انتظامها و من مدنها المعدوده امستردام و قد تقدمت فى الهمزه مع الميم و منها مدينه هارلم و مدينه ليد و مدينه أو تراخت و مدينه روتردام و غيرها و بلادها شهيره جميعها باتقان بنيانها و نظافتها و انتظامها زياده عن بقيه البلاد الاوروباويه و مستعمراتها فى الهند الشرقيه جاوه و مندوره و سوماتره و لامبونغ و بلا مبالغ و اتشين و ريوف و تبكا و بليتون و بورينو

الغربیه و الجنوبیه و الشرقیه و سلیب و مینادو و امبوان و ترناتا و غینا الجدیده الغربیه و یتمور و لمبوک و مساحه هذه المستعمرات ۶۹۱۵۴۱۷ کیلومترا .. و سکانها عدا الاوروباوین نحو ۳۷ ملیونا و فی الهند الغربیه حکومتا کورسا و سورینام .. و مساحتهما ۱۳۰۳۳۰ کیلومتر و سکانهما ۱۳۵ ألف .. و تاریخها القدیم لیس معلوما علما کافیا و المحقق انها کانت أولا جزءا من مملکه شارلمان ثم استقلت ثم ضمها فیلیب أحد أمراء بورغوینا الی مملکته ثم انتقلت الی مملکه أوستریا ثم بمساعده انکلتیرا تملصت منها و استقلت بعد حروب هائله ثم استولت علیها المشیخه الفرانساویه سنه ۱۲۲۵ هجریه و اغتنمت انکلتیرا الفرصه فی ذلک الوقت و استولت علی جمیع مستعمراتها الخارجه عن أوروبا ثم عند سقوط بونابرت سنه ۱۲۳۱ انفرج أمرها و انضم الیها البنجیک وردت الیها انکلتیرا ما أخذته منها سوی سیلان و رأس الرجا الصالح و غیانا الامیرکیه ثم فی سنه ۱۲۴۶ هاجت بلجیکیا علیها و استقلت عنها رسما و من ذلک التاریخ أخذت تبذل جهدها فی الاستعمار فی جزائر الاوقیانوس الهادی و لم تزل سالکه هذا المنهج الی الآن

باب الیاء مع الالف و ما یلیهما

اشاره

[یابان]

هی* امبراطوریه واسعه الارجاء مکونه من مجموع عده جزائر تبلغ نحو أربعه آلاف جزیره کائنه فی الشرق الاقصی لآسیا شرق الصین فی المحیط الهادی و منتشره فیه بشکل هلالی .. یحدها شرقا المحیط الهادی و شمالا بحر أوخستک و بوغاز البیروز و غربا بحر الیابان و بوغاز کوریا و جنوبا المحیط الهادی و هی بلاد جبلیه کثیره البراکین و الزلازل یمتد فی شاطئ جزرها الشرقی سلاسل جبال شامخه متصله ببعضها مخترقه لجزیره نیبون و تنفصل عند بوغاز سنجاری الکائن بین نیبون و بید و أشهرها جبل بارنجتاک البالغ من الارتفاع ۳۱۳۹ مترا و جبل ناتیاما المرتفع ۲۸۹۶ مترا المکونه من الجرانیت أو الخزف و من جبالها جبل ابتازی بی. و توکانسی تاکی بیز. و فوسی یاما. و هاکوسان بجزیره نیفون. و کریر بمایا بکیوسیو

و فی أکثر قمم هذه الجبال براکین بعضها ساکن و بعضها متحرک و لا ثمر سته الا و ینفجر بها برکان جدید و اشهر براکینها برکان فوزیاما بجزیره نیبون و ارتفاعه ۳۷۳۰ مترا فوق سطح البحر و علی مقربه منه برکان أو سوسان کیوشیو یبلغ قطر فوهته ۱۹ کیلومترا و هی شدیده الزلازل کثیرا ما تخرب مباینها و تحدث بها اضرارات جسیمه و وقایه من اضراراتها اتخذ الاهالی بناء منازلهم من الخشب علی طبقه واحده .. اما سهولها فنادره و ضیقه و شواطئها کثیره التعاریج؟؟؟ و الخلجان و اشهر خلجاتها خلیج تاجازاکی و کاجوزیما بجزیره کیوسیو و خلیج أوزاکاو طوکیا بنیفون و خلیج هاکودادی بجزیره بیزو و بین کیوسیو و سیکوک و نیفون بحر یسمی البحر المتوسط الیابانی .. و من أشهر بوغازاتها بوغاز لا یروز بین جزیره ییدو و سنجالین و بوغاز کوریل بین شمال الیابان و شبه جزیره کتشکا و بوغاز سنجاری بین جزیرتی نیبون و ییدو و بوغاز کوریا بینها و بین جزر الیابان و بوغاز فرموزه بینها و بین الصین .. و أنهارها صغیره و قصیره جدا بسبب احاطه المیاه بها من کل جانب و تشعب الجبال بها طولا و عرضا و أطول أنهارها لا یزید عن ۴۰۰ کیلومتر و من أنهارها نهر کتروجوا فی جزیره هوندو الذی منبعه من جبال سیتانو و یخترق مقاطعه میتو و یصب فی خلیج أو رایفان فی بحر الیابان و جمیع الانهار الیابانیه غیر صالحه للملاحه و أشهر بحیراتها دیوا التی یبلغ طولها ۸۵ کیلومتر و عرضها ۲۵ کیلومتر و طول محیطها ۲۹۰ کیلومترا و هی محاطه بالتلال و مشحونه بالاسماک النفیسه .. و هواؤها علی الاجمال لطیف للغایه الا انه فی الجزائر الغربیه بارد و فی الشمالیه أبرد منه حیث یأتیها تیار قطبی بارد و هو فی الجنوب و الشرق حار حیث تمر بهما ریح بحریه تسمی عند أهلها (کروسیو) أی الریح السوداء و یهطل المطر فی کافه الجزر الیابانیه بکثره و علی الخصوص فی جزیره ییدو و یکثر الجلید فی الشتاء علی شواطئ الجزر المطله علی البحر الیابانی .. و أراضیها فی غایه الخصابه و جبالها مکسیه بالغابات و الزراعه بها متقدمه و مهتم بها جدا و هی قابله لمزروعات المنطقه المعتدله و المنطقه البارده و من مزروعاتها أنواع الحبوب کالحنطه و الشعیر و الفول و نحوها و سائر أنواع الخضراوات و الفواکه و قصب السکر و شجر التوت و أشهر حاصلاتها الزراعیه الارز و غلته سنویا نحو ۵۰ ملیون

طن .. و مساحه أراضـى زراعته نحو سـبعه ملايين فدان و عليه اعتماد اليابانيين فى الغذاء يأكلونه مطبوخا يدل العيش بدون سمن و لا لحم ثم الشاى و تبلغ غلته سـنويا نحو ۲۲ مليونا من الاقق ثم الـدخان و محصوله وفر جـدا ثم الحرير و محصوله سـنويا أكثر مـن خمسه ملايين أفه .. و معادنهـا كـثيره جـدا حيث يوجـد بهـا الرصـاص و النحـاس و الحديـد و قليـل من الـذهب و الفضه و الانتيمون و تكثر بهـا منـاجم الكبريت و الفحم الحجرى و بهـا كثير من المياء المعـدنيه الكبريتيه و غيرها و للاهالى اعتماد عليها اعتمـادا قويـا و منهـا تراب الخزف الصـينى و الرخـام و المرمر و من أكثرها ثروه الفحم الحجرى و قـدر ما يمكن اسـتخراجه منه بـألف و ثلاثمـائه مليون طن .. و حيواناتهـا كلهـا داجنه و قليله الا الاغنام و دود القز اما صـناعتها ففى تقـدم مـدهش و هى الامه الوحيـده المزاحمه فى مصـنوعاتها الـدول الاوروبـاويه بـل التى كـادت ان تفوق أو فاقت حيث أصـبحت مركزا مهما فى الشـرق الاقصـى لجميع الصـنائع المهمه المتقنه و اسـتغنت و أغنت شـعبها عن سائر المصنوعات الاوروباويه حيث ينسج فى معاملها أفخر المنسوجات و الاقمشه و أبدعها و يصـنع بها سائر الآلات البخاريه و الكهربائيه و غرت؟؟؟ صناعتها ذلك تفوق صناعه انكلتيرا و أمركا الشـهيرتين فى حسن هـذه الصـناعه فتصـنع فى معاملها السـفن و البواخر التجاريه و الحربيه و الـدوارع و القطرات و الآلات الزراعيه و الصـناعيه و الجراحيه و الطـبيه و الادوات الكهربـائيه و سـائر أنـواع الاسـلحه و الساعـات و المجـوهرات و سـائر أنواع الخرداوات و صـناعه الخزف الصـينى الرقيق الفـاخر الغـالى الثمن من خصوصـياتها و غير ذلك .. و يوجـد بها نحو ۱۷۰۰ معمل بخارى و نحو ۱۳۰۰۰۰۰ مغزل و بهـا نحو ۵۰ معملا كبيرا لنسـج القطن و قـد بلغت قيمه منسوجاتها الحريريه و القطنيه فى بعض السـنين نحو أربعه ملايين جنيه و بلغ وزن مغزولاتها القطنيه فى السـنه المذكوره نحو ۱۲۰۰۰۰۰ قنطار .. و تجارتها متقدمه بتقدم صناعتها و آخـذه فى الاتساع و الانتشار فى جميع البلاد المجاوره لها و أغلب الجهات البعيـده عنها كأوروبا خصوصا مع انكلتيرا و أمركـا و تبيع لهـا انكلتيرا أكثر ممـا تشترى منهـا و تشترى الولايـات المتحـده منها أكثر مما تبيع لها ثم يلى ما ذكر تجارتها مع الصين و الهند و فرنسا و المانيا و قد زادت تجارتها بنسبه لم يسبق لها نظير حيث كانت قيمتها سنه ۱۲۷۱ تقدر بنحو

ست ملايين من الفرنكات و بلغت الآن نحو ألفى مليون و أشهر حاصلاتها الحرير الخام و المنسوج و القطن الخام و المنسوج و الفحم الحجرى و النحاس و الارز و الشاى و الأوانى و أنواع الخرداوات و الكبريت و يبلغ عدد السفن التى تدخل موانيها و تخرج منها سنويّا ۱۵۰۰۰ سفينه يبلغ محمولها نحو ۲۵ مليون طن و يبلغ عدد سفنها التجاريه ۲۵۰۰۰ سفينه .. و الطرق الزراعيه و التجاريه آخذه فى الانتشار بها يوما فيوما حتى قاربت أن تعم سائر انحاء المملكه و الطرق الداخليه فى غايه الانتظام و شوارعها فى غايه الاتساع و الجمال مكتنفه بالأشجار و منوره بالأنوار الكهربائيه .. و مساحه مسطح أراضيها تبلغ نحو ۴۲۰ ألف كيلومتر مربع عدا الجهات التى ألحقت بها أخيرا بعد حربها مع الروس فهى صغيره المساحه و لكنها كبيره بسكانها حيث يبلغ عددهم نحو ۵۰ مليونا من الانفس و الزياده السنويه فى نمو سكانها هى ۱۵ فى الالف .. و قد اختلف المؤرخون فى أصل الأمه اليابانيه فقيل انها من سلاله قوم ماليزيين أغاروا على بعض جزرها و استوطنوها و قيل انها من الأصل المغولى استنتاجا من الشكل و الهيئه و اللغه و الآثار الموجوده فى بلادها ثم تفرعت الى أنواع مختلفه و قيل انها من سلاله قوم صينيين استوطنوا هذه الجزائر فرارا من ظلم المغول و التتر و جورهم أخذا من شبههم بهم فى الهيئه و العادات و الدين و لكن الظاهر انه لا دلاله فى ذلك على اتحادها مع الأصل الصينى فان كثيرا من أنواع البشر مشاركه لبعضها فى بعض الصفات مع تحقق الاختلاف فى الأصول كالفرنساوى و الانكليزى و الاتحاد الدينى و اللغوى موجود فى أكثر أنواع البشر مع عدم وجود الاتحاد فى الأصل و قد ظهر من عده قرائن ان هذه الأمه قد استعارت الكتابه الصينيه من نحو ۱۲ قرنا و الفرق بين اللغه اليابانيه و الصينيه كالفرق بين أحدهما و لغه أوروباويه و أما الأمه اليابانيه نفسها فقد أبت أن تكون سلاله أمه بشريه كبقيه الأمم الأرضيه بل أخذتها العزه و دعتها للانتساب للأمم السماويه و مما جاء فى ذلك فى تواريخهم ما ذكر فى تاريخ كوجيكى و تاريخ و ينهو نجى المؤلفين فى تاريخ القرن الثانى من الهجره و هو ما ترجمته. انه عند ما نزل أجدادنا من السماء الى أرض جزيره كيوشيو وجدوا البلاد مسكونه بقبائل متوحشه يرأس كل قبيله منها زعيم شديد البأس نافد

الکلمه فوقع القتال بین أجدادنا و هؤلاء الاقوام و انتصروا علیهم و غزوا منهم جزیرتی کیوشیو و شیکوکو ثم أخذوا بعد ذلک فی محاربه سکان الجزر الأصلیین مثل نیبون المشتق منها اسم الیابان و تغلبوا علی قبائل اینوس المتوحشه و جعلوا مقر حکومتهم فی موضع لا یبعد عن مدینه کیوتو و قد استمرت القلاقل و الاضطرابات و دام النزاع بین أجدادنا و هؤلاء المتوحشین عده قرون و انتهت بسیاده الامن و الخضوع لسلطه أبناء السماء انتهی .. و لم تزل بقایا قبائل الاینوس موجوده الی الآن قاطنه جزر یذو و سخالین و کوریل فی شمال الیابان و هی أمه بربریه من البساطه علی جانب عظیم و فی غایه من الخشانه و الجهل معیشتها من الحرب و الصید و دینهم عباده قوی الطبیعه فیعبدون الشیاطین و یعتبرونها آلهه الشر و الأنهر التی یصطادون منها الأسماک و الغابات التی یقتنصون منها أنواع الحیوانات و یعتبرونها آلهه الخیر حیث یرزقون منها و یعبدون الکواکب لاشراقها علیهم و لغتهم لفظیه لا تکتب و حسابهم لا یتجاوز الألف و لم تزل الأمه الیابانیه الی الآن تعتقد ان عائله حکامها التی هی عائله المیکاد و لیست بشریه الأصل و ان بلادها فقط هی التی خلقتها الآلهه و ان بقیه البلاد وجدت بتأثیر قوی الطبیعه و اضطراباتها و ینتحلون لذلک تاریخا مخصوصا و هو عام ۶۶۰ قبل المیلاد و یجعلونه مبدأ لحیاتهم و تأسیس مملکتهم و هذا الاعتقاد هو الذی عقد الإلفه الطبیعیه بین الملک و رعیته و جعلهم یقدسونه و یبجلونه و یطیعونه و لو نازعتهم فی ذلک عواصف السیاسه و قد اشتهرت هذه الأمه بالدهاء و الذکاء و علو الهمه و قوه الاقدام و البساله و الشجاعه و النشاط و خفه الحرکه و هم حسان المنظر قصار القامه لونهم یضرب الی الاصفرار أو الی السمره و عیونهم بها بعض استطاله میاله للصغر مشقوقه الأجفان عالیه الاهداب و من أخلاقهم اللطف و البشاشه و التواضع و دمائه الأخلاق و القناعه و الاستقامه و الجلاده و الصبر و النظافه و الاجتهاد فی تحصیل المزایا و حب الترقی و الاطلاع بحیث لا یسر أحدهم بأعظم أنواع المسرات و الملاهی کما ینسر من تحصیل مسأله تاریخیه أو اکتشافیه أو صناعیه بل یعد ما وراء ذلک هذیانا و منها حبهم لوطنهم و تفانیهم فی سبیل تحصیل سؤدده و مجده و قوه تعاضدهم و تکاتف الصغیر مع الکبیر و الغنی مع الفقیر

و الجليل مع الحقير مع اتحاد الكلمه و اجتماع الرأى و انفاق الاحساس و الشعور معتقدين أن لا ـ وجود للأمم بغير الوطنيه و الحريه و أن لا قوه للأولى بدون الثانيه و لا حياه للثانيه بدون الأولى و ان الدستور العادل هو سياج الممالك و الملوك و حفظ كيان الأمه و استقلالها و ان من أفضل أعمالها تضحيه نفوسها حبّا فى حفظ شرفها و صيانه مجدها بين الأمم و ان من أعظم الشقاء الحياه بالاختلال و الاعتلال مع امكان بلوغ رتب الانتظام و الاستقلال و على هذا الأساس القويم قامت هذه الأمه مشمره عن ساعد الجد و الاجتهاد و أخذت تجوب الممالك و البلاد فاقتبست أولا المدنيه الصينيه و صارت أفرادها تتنافس فى تحصيل علومها و معارفها و صنائعها و عوائدها و أسست لذلك عده من المدارس و قلدت الصين فى حكومتها و أنشأت لذلك الدوائر و المجالس و بذلك انصبغت الأمه اليابانيه بالصبغه الصينيه إلّا أنها حافظت على ذوقها الخاص و قد كانت البلاد اليابانيه فى تلك الأعصر مقفله فى وجوه الأجانب سوى ثغر بخازاكى فانه كان الثغر الوحيد فى اطلاق حريه التجاره الأجنبيه فيه ثم تلاه انفتاح جبرى لعده ثغور أخر للتجاره الأجنبيه و فى عهد الميكادو الامبراطور الحالى أخذت المدنيه الغربيه تتدرج فى دخولها البلاد اليابانيه و انتظمت الحكومه على الطرز الاوروباوى و هو المبدأ للانقلاب اليابانى الحديث حيث هاجر شبان الأمه الى البلاد الأوروباويه و نهافتوا على دخول مدارسها و اقتباس فنونها و صنائعها الى أن تخرّج منهم عده فحول و أخذوا ينقلونها الى بلادهم فشيدت بها المكاتب و المدارس و دوّنت بها النظامات و القوانين و انتظمت بها المجالس و جندت جنودها على أبدع طراز و ترقت بها المدنيه الى درجه الاعجاز و حافظوا على المستحسن من الأخلاق المرضيه و الفنون الأدبيه و الصناعيه و هجروا كل مستقبح من العادات و الأفعال الدنيئه و ظهروا فى مركز تنزه شأوه أن يبارى و سلكوا فى ترقيتهم خطه عجيبه تركت الغربيين من غرابتها مدهوشين حيارى و بالجمله هذه الأمه نهضت للحوق بسابقها فسبقته و أرادت مضارعه غيرها و مصارعته فغلبته و صرعته و قد حق لآسيا أن تقدرها مقدارها و ترفع للافتخار بها رايه لم تكن رفعتها لأمه قبلها حيث أحيت بها فخرا طالت مده اندراسه قرونا عديده كادت الآمال أن تيأس

مطامعهـا من حياتها لو لـم نتبرج خفايا شـهامه هـذه الأمه فى عالـم الظهور و حق للأمم الشـرقيه المتقاعـده التى لـم تزل على فراش الغفله و الكسل رافـده و نعتقد ان الكسل و الجبن و قله الاحساس فطره جبليه لا يمكن الانسـلاخ عنها بالعلوم المدينيه و التهذيبه أن تسـرح طرفهـا فى شـأن هـذه الأـمه و تتفكر و تعتبر بمـا كـانت عليه و صارت اليه و تتـدبر و تتـذكر فقـد كانت أمه فى عـداد الأـموات معلوله بالجهـل و التفرق و الشـتات كأنها قطيع من غنم لا فكره لها و لا غيره و لا شـمم ثم لما هـددتها سـيطره أساطيل الـدول الأـجنبيه تحركت فى قلوبهـا الحميه الانسانيه و الغيره الوطنيه و علمت أن لا سبيل للتنصل من ربقه المخاوف و الأمان من مخلب المطامع إلّا بتحصـيل أنواع الفنون الحديثه و اتقان الصـنائع فنهضت من رقدتها كأنها نشـطت من عقال و أنفقت فى سبيل نهضـتها كل ثمين و غال الى أن أشـرقت فى سـماء وطنها شـمس السـعود و خلدت ذكرا بيضت به صفحات الوجود و هاهى فى الشـرق الأقصـى تجلى على كراسـى الهناء و المجـد و الفخر قائمه على منابر الوعظ تتلو آيات الاعتبار بها طول الدهر فيا حبذا لو كان لنا بها اسوه حسنه و اعتبار فلعل السعاده تمنحنا نهضه بها نتخلص من ورطه الذل و الصغار و ترد الينا بضاعتنا و يحيى مجدنا بعـد الـدثور و مـا ذلـك على اللّه بعزيز و اللّه يبعث من فى القبـور و لاـ زالت المعـارف بهـا راقيه أوج التقـدم و الانتشـار بصوره مـدهشه و قـد نجـح التعليم بهـا غـايه النجـاح و تبغ بهـا عـده فحول و تخرج من مدارسـها علمـاء عظام يضارعون علماء أوروبا و فلاسـفتها فى جميع الفنون العصـريه و الاختراعات الصـناعيه و يوجد بها أكثر من ۴۰ ألف مـدرسه بها ۵۰ فى المائه من الاطفال منها ثلاث مدارس جامعه و ۱۰ لتعليم الحقوق و نيف و ثلاثون للطب البشرى و ۱۵ للزراعه و ۷ للتجاره و ۵ للصيدليه و ۳ للطب الـبيطرى و عـده مـدارس لتعلم اللغـات الاـجنبيه و ۲۸۶ للصـناعه بهـا نحـو ثلاـثه ملاـيين و كسور من التلاميـذ و بهـا ۳ مدارس للميكانيكا و ۳ للبحريه و ۱۰ للرياضيات و عده مدارس لفن النقش و الرسم و ۳ للتلغراف و بطوكيو مدرسه جامعه بها نحو ۱۳۰۰ تلميـذ و مجموع طلاـب هـذه المـدارس نحو أربعه ملاـيين و كسور و تربيه البنات متقـدمه فى اليابان جـدا و مدارسـهن فى غايه الانتظام و يوجد بها مدارس خصوصيه لبنات الاشراف و جميع هذه المدارس قائمه

على نفقـات الحكومه و تبلغ نفقاتها نحو ۳۵۰ ألف جنيه و بلغت نسـبه الاطفال الـذكور المتعلمين لعدد أطفال المملكه كلها ۷۹ فى المـائه و نسـبه البنات نحو ۴۸ فى المـائه و التعليم بهـا اجبارى و لما انشأت الحكومه مـدارس التعليم و أخـذت فى نشـرها فى بلادها اسـتجلبت عده مدرسـين من الاجانب فى ابتداء الامر ثم لم تمض عده سنوات حتى استغنت عنهم و عوضتهم باليابانيين و أصـبحت تسير وحـدها فى سبيـل الـترقى غير متـوكئه على عصـا غربى أصـلا و مرتبـات المدرسـين فى اليابـان قليله جـدا كبقيه المسـتخدمين و أسـبابه اضـطرار الحكومه لانفـاق المـال فى الحربيه الاـ ان المعيشه ميسوره فى تلك البلاد و مع ذلك فان جميع المدرسـين بـاذلون عايه جهـدهم فى القيام بواجباتهم لاعتقادهم ان ذلك واجب عليهم بـدون أجره خـدمه لوطنهم و ان المرتب ليس الاـ مساعـده لهم من قبل الحكومه و قـد أجمع كافه الاوروباويين و الاميركانيين الـذى كتبوا عن نشأه اليابان ان طلبه العلوم بها فى غايه الادب و احترام الاساتذه فضـلا عن صفاتهم الساميه من النشاط و الجد و الاجتهاد يواصلون الليل بالنهار فى تحصيل العلوم و الفنون و من صـفاتهم الممتازه ان أحـدهم لا يستصـعب صـعبا أصـلا و يرى الاوروباوى دونه ذكاء و نباهه و سـلامه فى الفطره و انه قوه من قوى بلاـده و ركن من أركانها و انه اذا تقاعـد عن التعلم و التحصـيل أضاع على وطنه جزأ من ثروته و جنى عليه أكثر من جنـايته على نفسه .. و أمـا الصـحافه التى هى من أعظم أسـباب التنوير فلم يكن لهـا انتشـار قبـل سـنه ۱۲۸۵ و أول جريـده وجدت فى اليابان الجريده التى نشـرت باسم أخبار باتافيا بطوكيو سـنه ۱۲۸۰ لكنهـا لم تعش الا قليلا ثم قام سـنه ۱۲۸۱ الموسـيو جوزيف هيكو بانشاء جريـده كايجى شـمبون (أخبار الخارج) و اسـتمر يحررها مـده سـنتين الا انه لقى بها جميع أنواع المصـاعب و لم يثبت معه من المشتركين سوى اثنين ثم فى سـنه ۱۲۸۴ أصدر الموسـيو جنتشير و فوكيتشى جريده كوكوسمبون (الاخبار الاجتماعيه) ثم اقتـدى به عـده محررين و لكنهم تحملوا كثيرا من المتاعب حيث لم تكن الاهالى فى تلك الايام مقدره للصـحافه قدرها و لم تكن أرباب السـعه مسعفه لها و مع ذلك كانت المطابع خشبيه من الطرز القديم ثم أخذت الصحف تترقى تـدريجا الى تاريـخ قيام الحرب اليابانيه الصـينيه و فى ذلك التاريخ أحدث انتصار اليابانيين انقلابا كبيرا فى أحوالهم و شعشـعت فيهم

روح جدیده و عرفت الامه مزیه الترقی و قیمه محبه الوطن و انتقلت الصحافه الی دور جدید حتی وصلت مطبوعات جرائد طوکیو وحدها یومیا الی ۱۰ ألف نسخه و یبلغ الآن عدد الجرائد و النشرات الاسبوعیه فی الیابان أکثر من ۱۵۰۰ جریده و تبلغ الاعداد المنشوره یومیا نحو ۷۰۰ ألف عدد و یوجد بین صحف طوکیو جریده انکلیزیه باسم (یابان تیمس) محرورها یابانیون لتعلن فیها أفکار الیابانیین للاجانب و ثمن الجرائد فی الیابان قلیل جدا بحیث لا یزید ثمن الجریده الواحده عن سبعه سانتیمات و هی کثیره الاعلانات جدا و المجلات أکثر عددا من الجرائد الیومیه و الاسبوعیه لکثره الجمعیات و کل جمعیه لها مجله خاصه بها و لم یترک الیابانیون بابا من أبواب الاجتماع الاطرقوه و جمعیاتهم فی غایه الانتظام و قد کانت أرباح الجرائد قلیله جدا فکانت أغلی جریده تریح؟؟؟

نحو ۱۰ جنیهات شهریا ثم تحسنت بعد حرب الصین و متوسط مرتب المحرر العادی عندهم لا یزید عن ست جنیهات و کان القانون فی غایه التشدید علی الصحافین فکان أحدهم یزج فی السجن بأقل اعتراض علی السیاسه أو مناقشه فی عمل من الاعمال ثم حدثت حادثه بها انحلت أزمتهم و هی ان الحکومه حکمت علی الموسیو کوروکانو مدیر جریده سایفو شمبون بالحبس ثلاث سنوات و عطلت جریدته فاجتمع رصفاؤه جمیعهم و أعدوا جنازه علنیه للجریده المعطله دعوا الامه الیها و سار علی رأسها رجال الدین و ازدحمت الجماهیر لرؤیه هذه الجنازه الفریده فی بابها و تودیع ذلک المیت العزیز و انتشر خبرها فی أغلب الانحاء و صارت حادثه تذکر و من تاریخ تلک الحادثه منحت الحکومه الصحافه حریتها الکامله و الصحافه فی الیابان الآن تقدر بأعظم من قدرها حسب ما رأوا لها من الفوائد المهمه و قد کانت السبب الاعظم فی التحریض علی الحرب الاخیره و من أعظم الدواهی لها و هی المشجعه للأمه علی مدید المعونه للحکومه بالمال و الرجال و بعد تمام الحرب المذکوره ازدادت أهمیه الصحافه جدا و جنت الصحافه ثمار مجهوداتها و أخذت مرکزا مهما فی أفکار الیابانیین و خطت خطوه عظیمه فی الانتشار و یوجد فی الیابان الآن نحو ۵۰۰ کتبخانه عامه تحتوی علی ۴۵۰ ألف مجلد مع أن أول کتبخانه أنشئت فی الامبراطوریه سنه ۱۲۸۹ هجریه فتأمل .. أما ثروتها ففی غایه الترقی و هی تزید یوما فیوما

حتى أن ينوكها قبل الحرب الاخير كانت غاصه بالاموال و قد قدرت فی بعض الاحصاآت بنحو ٢٥٠٠ مليونا من الجنيهات تقريبا و ماليتها فی غايه التوازن و انتظام الاداره و دخلها السنوی لا يقل عن ٢٠ مليونا سنويا و نفقاتها أقل من ذلك و كان على خزينتها دين منظم مقدر بنحو ۶۵ مليونا من الجنيهات سهامه جميعها بيد اليابانيين ثم فی الحرب الاخيره استدانت أولا من أوروبا و أمركا نحو ٢٢ مليونا من الجنيهات ثم استدانت ۶٠ مليون جنيه أيضا و يبلغ ربا هذه الديون نحو خمسه ملايين و نصف من الجنيهات .. و بحريتها التجاريه كافيه للقيام بمصالحها التجاريه و قد بلغ عدد سفنها التجاريه ٨٣٠ سفينه محمولها ٣٠٠ ألف طن و عدد سفنها الشراعيه ٩٧۵ سفينه و عندها شركه للسفن البخاريه من أعظم شركات الدول و عندها الآن ثمان موان كبيره مفتوحه للتجاره .. أما بحريتها الحربيه فهی أعظم دوله اسيويه فی البحريه الحربيه و هی آخذه فی الاتساع بسرعه و الهمه مضاعفه فی تقويتها خصوصا بعد الحرب الاخيره و عندها أسطول من الدرجه الاولى فی غايه الانتظام و قد كان عندها قبل الحرب خمس بوارج من الدرجه الأولى و خمس حاميات ساحليه و ثمان طرادات مدرعه و عده طرادات محمولها ۶٠٠٠ طن و ٢٢ متلقات قوارب الطوربيد و ٨١ من قوارب الطوربيد و احدى عشر غواصه و قبل الحرب الاخيره كانت قوه روسيه البحريه ۴۴٧٣١۵ و كانت قوه اليابان ٢٢٠٧۵۵ و بالحرب المذكوره خسرت روسيا نصف قوتها غرقا و أسرا فصارت ٢٢۴٢٣٧ و كسبت اليابان ما محموله ٣٢٠٠٠ طن فصارت قوتها ٢۵٢۶۶١ ثم ازدادت بانتشال بعض البوارج و الطرادات الروسيه من البحر و اغتنام ما دخل المرافی ء المحايده ضمن الغرامه الحربيه و لا زالت قوابل الترسخانات اليابانيه تولد كل يوم نشآت عديده من المعدات الحربيه و جانب كبير من العماره الباقيه لروسيا محصور فی البحر الاسود لا يستطيع الخروج منه و الباقی لروسيا مما تستطيع به مقابله أعدائها فی عرض البحار لا يزيد عن ١٣١٢٣٧ و اذا استولت اليابان على السفن الروسيه اللاجئه الى المرافی ء الاجنبيه زادت عمارتها بارجه و خمس طرادات و مدفعيه و سته قوارب طوربيديه فتصير قوه اسطولها ٣٠٠۵٢١ طنا فتفوق ايطاليا و تقارب الولايات المتحده الاميركيه و الآن بعد تمام بناء البوارج و المدرعات الجديده التی هی

بصـدد البناء تفوق الولايات المتحده و المانيا أيضا و تصـير عمارتها الحربيه الثالثه فى الدنيا و تنفق على بحريتها نحو مليونين من الجنيهات و عنـدها نحو ۲۰ ألفـا من الجنود البحريه .. أمـا جيشـها البرى فهو مما يغبطه الاوروباويون مهاره و شـجاعه و انتظاما و نباتـا و اقتـدارا خصوصـا ما أظهره الجيش فى الحرب الروسـيه من شـده البساله و قوه الافـدام و استصـغار الموت و صار يسـتقبل رصاص الاعـداء بكل سـرور و ابتهاج كأنه يقابل حبيبا أو يسـتلم هديه فاخره مع تنزيه نفسه عن السـفاسف الحربيه من السـلب و النهب و ارتكـاب الفظـائع الحربيه و الجنود اليابـانيه فى غـايه القنـاعه فان الواحـد منهم لا يطلب من الزاد أكثر من كميه قليله من الاـرز المطبوخ بالماء و لا يخفى ماوراء ذلك من التوفير حيث أن نقل المؤنه و غـذاء الجنود من أعظم معضـلات الحروب و قل أن يوجد فى الدنيا جندى له قدره على المشـى الطويل مثل اليابانى فهو يسـير على قدميه الفراسخ العديده و يقطع ۳۰ كيلومترا و حمله على ظهره بلا تعب و لا ملل و من ممتازات الجنـدى اليابانى المهاره فى الرمى و شده الامتثال و الطاعه و الرحمه بالضـعفاء و مواساه المرضـى ورقه القلب و الحنانه و منتهى الجلـد و التحمل و قـد رفعت هذه المزايا الساميه شأن الجيش اليابانى و أجبرت أعـداء اليابـان أنفسـهم على الاـعتراف بـذلك و الجيش اليابـانى بأسـره تحت قيـاده الميكادو مع مساعـده وزير الحربيه و أركان الحرب و المـدير العـام لتعليم الحركـات العسـكريه و تمرين الجنود و الجيش مقسم الى ثلاـثه أقسـام الجيش العامـل بما فيه من الجنود الاحتياطيه و هو معـد للخـدمه الخارجيه أى محاربه الاعداء و جيش المقاطعات و هو لحمايه البلاد و جيش الرديف و هو معـد للحمـايه و امـداد الجيش العامـل عنـد الحـاجه و الجيش العامـل مؤلف من البياده (المشاه) و السوارى و طوبجيه الميـدان و طـوبجيه الحصون و المهندسـين و جنود النقـل و البيـاده مؤلفه من ۵۲ آلايـا فى كـل واحـد منها ثلاث أورط و مجموع ضـباطها ۴۱۶۰ و جنودهـا ۱۴۳۰۰۰ و السـوارى مـؤلفه من ۱۷ آلايـا فى كـل واحـد منها ثلاثه بلوكات و مجموع ضـباطها ۴۰۰ و جنودها ۹۰۰۰ و عـدد خيولها ۹۰۰۰ و طوبجيه الميـدان مؤلفه من ۱۹ آلايـا فى كل منها ۶ بطريات و عـدد مدافعها ۶۸۴ مدفعا و مجموع ضباطها ۸۰۰ و جنودها ۱۲۵۰۰ و عدد خيولها ۸۸۰۰ حصان و طوبجيه الحصون مؤلفه من ۲۰ أورطه عدد ضباطها ۵۳۰ و جنودها

١٠٣٠٠ و فرق المهندسين ١۴ أورطه عدد ضباطها ٢٩٠ و جنودها ٧۵۵٠ و الجنود الاحتياطيه مؤلفه من ألف ضابط و ٣۴۶٠٠ جندى و تبلغ مدافعها ١١۴ مدفعا و خيولها ٩٠٠٠ و اذا أضيفت اليها و الى الجيش العامل جنود المقاطعات و قوى الرديف بلغ الجيش اليابانى العامل ۵٠٩٩۶٠ جنديا و ذلك غير فرقه الحرس التى مع انضمامها اليه يبلغ ۵٢٠٠٠٠ جندى و الجيش الدائم مؤلف من ١٢ فرقه و جميع الجنود اليابانيه مدربه بأحسن تدريب و معلوماتها تزيد عن الكفايه و أسلحتها من أحدث و أجود طراز و كلها من مصنوعات اليابان و مدارسها الحربيه فى غايه الاتقان و الانتظام فى التعليم و قد خرّجت رجالا فاقت الأوروباويين فى الاختراع خصوصا فى البارود و المواد المدمره فان أسرار مخترعاتهم لم تزل سرا مكتوما عن غيرهم و لو أردنا أن نوفى قواد اليابان حقهم من الاطراء فى المدح و الثناء لاحتجنا لمؤلف خاص يجمع سجاياهم و أعمالهم المدهشه التى فاقوا بها أعظم القواد الأوروباويين خصوصا فى الحرب الروسيه و يمكنها إيصال جيشها عند اللزوم الى أكثر من مليون مع العدد الكامله من أحسن طرز و الخدمه العسكريه اليابانيه مفروضه على كل يابانى بلغ من العمر ١٧ سنه و يدرج اسمه فى السجلات الحربيه لغايه ۴٠ عاما و تنفق الحكومه على عسكريتها أكثر من خمس مليونات جنيه سنويا و الأسلحه المتخذه عندهم كلها من مخترعاتهم

و ملكها هو متسوهيتو أكبر ملوك اليابان مجدا و أرفعهم ذكرا و أعزهم شأنا أخرج المملكه من غياهب الجهاله و الانحطاط و أنقذ بلاده من خطر السياده الأجنبيه و أحيا مجد الشرق و شيد منار رفعته و هو الملك العادل الحازم الحكيم المدبر الذى ملأ ارجاء بلاده عدلا و حريه و لم يغتر بعباده أمته له و لا بتأليههم إياه و لا تعظيمهم مقامه و جنى ثمرات غرسه بنفسه و أخرج لليابان رجالا لا يضاهون فى دهائهم و ذكائهم و سمو آرائهم و حبهم لوطنهم و أذهل عقول ملوك الأرض و أدهش ألبابهم و حيرهم ولد متسوهيتو فى مدينه كيوتو فى ٣ نوفمبر سنه ١٢۶٩ هجريه و عمره الآن ۵٢ سنه و قد ولى الأمر بعد أبيه لموت أخيه الأكبر و أعلنت ولايه العهد له فى سنه ١٢٧٧ و جلس على كرسى الملك بعد وفاه والده سنه ١٢٨۴ و توّج فى مدينه كيوتو بعد جلوسه

بسنه و ألفى؟؟؟ حينئذ النظام الاقطاعى من بلاد اليابان و سمى العصر الذى ابتدأ من ذلك التاريخ بعصر المليجى أى عصر الاستناره و لفظه ميكادو معناها فى اللغه اليابانيه الباب العادل و هى من اطلاق الأجانب عليه و أما اليابانيون فلا يستعملونها إلّا فى الشعر و انما يطلقون عليه كلمه تنوهيكا و معناها جلاله الأمبراطور و تاره كلمه تن سى أى سليل السماء و كوتاى أى الأمير و شنجو أى السيد الأعلى و تنو أى الأمبراطور و ليس للعائله المالكه فى اليابان اسم خاص كبقيه عوائل الملوك فى الممالك الأخر و قد أجمع جميع الكتاب السياسيين الذين قابلوا الميكادو على انه وديع الأخلاق حليم وقاد الفكر قوى الذاكره قوى الشعور على جانب عظيم من الشهامه مولع بالأعمال العظيمه و الفروسيه كثير الغيره و الاعتناء بشؤن أمته جسور شجاع يحب ركوب الخيل و الرمايه و هو واسع الاطلاع فى العلوم و من الشعراء المعدودين ربما ينظم أربع أو خمس قصائد فى اليوم و نظم الشعر فى اليابان معدود من كمالات الملوك و الامراء و لا ينشر من شعره إلّا ما كان منها ذا موضوع وطنى بقوم كل يوم فى الصباح و يجلس فى مكتبه الى الظهر ينظر فى شؤون المملكه و لا يوقع أمرا إلا بعد مطالعته و مشاوره و مناقشه وزرائه فيه و له ولع كبير فى مطالعه جرائد بلاده و الجرائد الاجنبيه و هو ذو إناه لا ينخدع بأكاذيب الوشاه على وزرائه و هو مغرم بركوب الخيل و يحمل رجاله على الاهتمام بتربيه الصوافن الجياد و على المنافه فى ركوبها و قلما يجرى استعراض كبير فى البلاد إلّا و هو مشارك فيه فتراه راكبا جواده يرقب حركات الجيش تحت المطر بدون مظله و يحضر سباق الخيل ترغيبا للناس و هو كغيره فى الاميال الشخصيه و لكنه لا يدعها تقف فى سبيل ما يجب عليه لوطنه و هو القائد على الحربيه و البحريه لا رغبه له فى الحروب و الفتوح و جل رغبته فى تنشيط العلوم و نشر الفنون و هو كثير الاعتناء بالاعمال الخيريه و كل ما يعلو به شأن الوطن و جميع الاحوال الارتقائيه اليابانيه و ما حازته من الارتقاء من حضيض التأخر الى أوج التقدم من مآثره و نتائج اجتهاده .. و حكومه اليابان امبراطوريه دستوريه بها مجلس نواب مؤلف من ثلاثمائه عضو بانتخاب الاهالى ممن يزيد عمرهم على ٢٥ سنه اذا كان يدفع من الضرائب أكثر من

ثلاث جنيهات فی السنه و مجلس أعيان مؤلف من ٣٠٠ عضو أيضا يستحقه ذكور العائله المالكه و من يحوز لقب برنس أو مركيز و من حاز شهره علميه و الحائزون لقب كونت أو فيسكونت أو بارون و بعض المنتخبين .. و سياستها مسالمه الدول و الميل الى انكلتيرا.

و تنقسم البلاد اليابانيه الى سبعه أقسام كبيره و عاصمتها مدينه طوكيو على جزيره نيبون الكبيره و هی مدينه عظيمه عدد سكانها نحو مليون و نصف من الانفس و هی من الموانی المفتوحه للتجاره العموميه بها مدرسه جامعه و عده معامل واسعه و جمله مكاتب و معابد و قصر ملوكی فخيم البناء يقيم فيه الامبراطور. و من المدن الشهيره بها مدينه كيوطو و هی واقعه فی الجهه الغربيه من الجزيره المذكوره و قد كانت هی العاصمه فی سالف الزمان بها عده معامل و مدارس و سرای جميله و عدد أهاليها نحو ٣٠٠ الف نسمه. و منها مدينه ادزاكا و سكانها نحو ٥٠٠ ألف نسمه و هی من المدن الصناعيه المهمه تصنع فی معاملها عشرات الملايين من المراوح اليابانيه و ترسل لاوروبا. و منها مدينه هياجو و هی من الموانی التجاريه المفتوحه للاجانب. و مدينه يوكاهاما و هی أعظم ميناء تجاريه فی اليابان واقعه فی خليج طوكيو و عدد سكانها نحو ٩٠ ألف نسمه. و منها مدينه نجازاكی و هی كائنه فی جزيره كيوسيو و من الموانی التجاريه المهمه يصنع بها الخزف الصينی الرقيق. و منها مدينه هصيروشيما و هی ميناء عسكريه مستحكمه من الدرجه الاولی. أما تاريخ اليابان القديم فلم نجد له معلومات كافيه تستحق الذكر و غايه ما علم ان الاوروباويين اكتشفوها سنه ٨٠٣ هجريه و دخلها البورتغاليون للتجاره سنه ٨٥٧ ثم طردوا منها سنه ١٠٤٨ و من ذلك التاريخ أخذت اليابان تمنع دخول الاجانب لبلادها منعاتاما و بقی الحال علی ذلك الی سنه ١٢٦٩ و فی ذلك التاريخ أتاها الاسطول الامريكی و اضطرها الی عقد معاهده تجاريه مع الولايات المتحده و من ذلك التاريخ أخذت البلاد فی الارتقاء كما تقدم و أبدل الحكم الاستبدادی بالدستوری ثم فی سنه ١٣١٣ حدث بينها و بين الصين خلاف فی سلطه كوريا فنشبت الحرب بين الدولتين و انتهت بفوز اليابان و انتصارها فی جميع المواقع الحربيه البريه و البحريه و استخلصت منها جزيره فرموزه مع غرامه حربيه عظيمه و قد بهرت انتصاراتها العالم الاوروباوی و الامريكی و ادهشت عقولهم و اضطروا للنظر اليها بعين الاحترام و لم تسترخ

الا قليلا حتى اضطرتها المطامع الروسيه الى المدافعه عن وطنها فضحت نفائس أموالها و أبطال رجالها و أبدت من البساله الباهره و الشهامه النادره ما يخاله الانسان حلما أو قصه لو لا بروز الحقائق للعيان و لما وضعت الحرب أوزارها خرجت منها ينصف سخالين وردت منشوريا الى الصين و أطلقت يدها فى كوريا كما تريد و اعترفت لها الدول بانها من الدول العظام و تفصيل الوقائع الحربيه بين الدولتين طويل النيل لا يسعنا شرحه و قد تقدم بعضه فى الكلام على روسيا فى حرف الراء فاليراجع

باب الياء مع الميم و ما يليهما

اشاره

[يمن]

ذكرها فى الاصل .. و قال غيره هى* ولايه عثمانيه فى شبه جزيره العرب يحدها شمالا الحجاز و جنوبا خليج و مستعمره عدن و حضرموت و غربا البحر الاحمر و شرقا صحراء الاحقاف .. مساحتها نحو ۷۷۲۰۰ ميل مربع .. و عدد سكانها نحو مليونين و نصف و هى ذات أرض خصبه و مياهها أكثر من مياه الحجاز و أشهر حاصلاتها البن و الحناء و اللبان و الصمغ و التمر الهندى و اليسر و اللؤلؤ و المرجان و يوجد بها أنواع الاثمار التى تنبت بالحجاز و هى منقسمه الى ۴ متصرفيات و ۲۳ قضا و ۶۲ ناحيه و بندرها صنعاء و هى مدينه معتدله لهواء خصبه الاراضى كثيره المزارع لمياه و البساتين و بها من السكان نحو ۵۰ ألف نسمه و من أشهر مدنها الحديده و هى واقعه على ساحل البحر الاحمر و فرضه صنعاء و منها زبيد و مخا و ظفار و نجران و غيرها

و هذا آخر ما سنحت به عواطف الامتنان فى اتمام منجم العمران فى المستدرك على معجم البلدان و قد جاء بحمد اللّه تعالى منزها عن الاسهاب الممل و الايجاز المخل و المأمول ممن وقف على خلل فيه أو خطأ أن يرمقه بعين العذر و يدل عليه ذيل الغطا فان الانسان معدن الذلل و النسيان و قد كان الفراغ من جمعه و تنسيقه و وضعه فى آواخر رمضان المبارك الخالى من سنه خمسه و عشرين بعد الثلاثمائه و الالف من هجره كامل الوصف و الحمد للّه أولا و آخرا و باطنا و ظاهرا و صلى اللّه على سيدنا و مولانا محمد و على آله و صحبه و سلم

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ۱۴۲۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فى طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.


مركز القائمية اصفهان للتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹